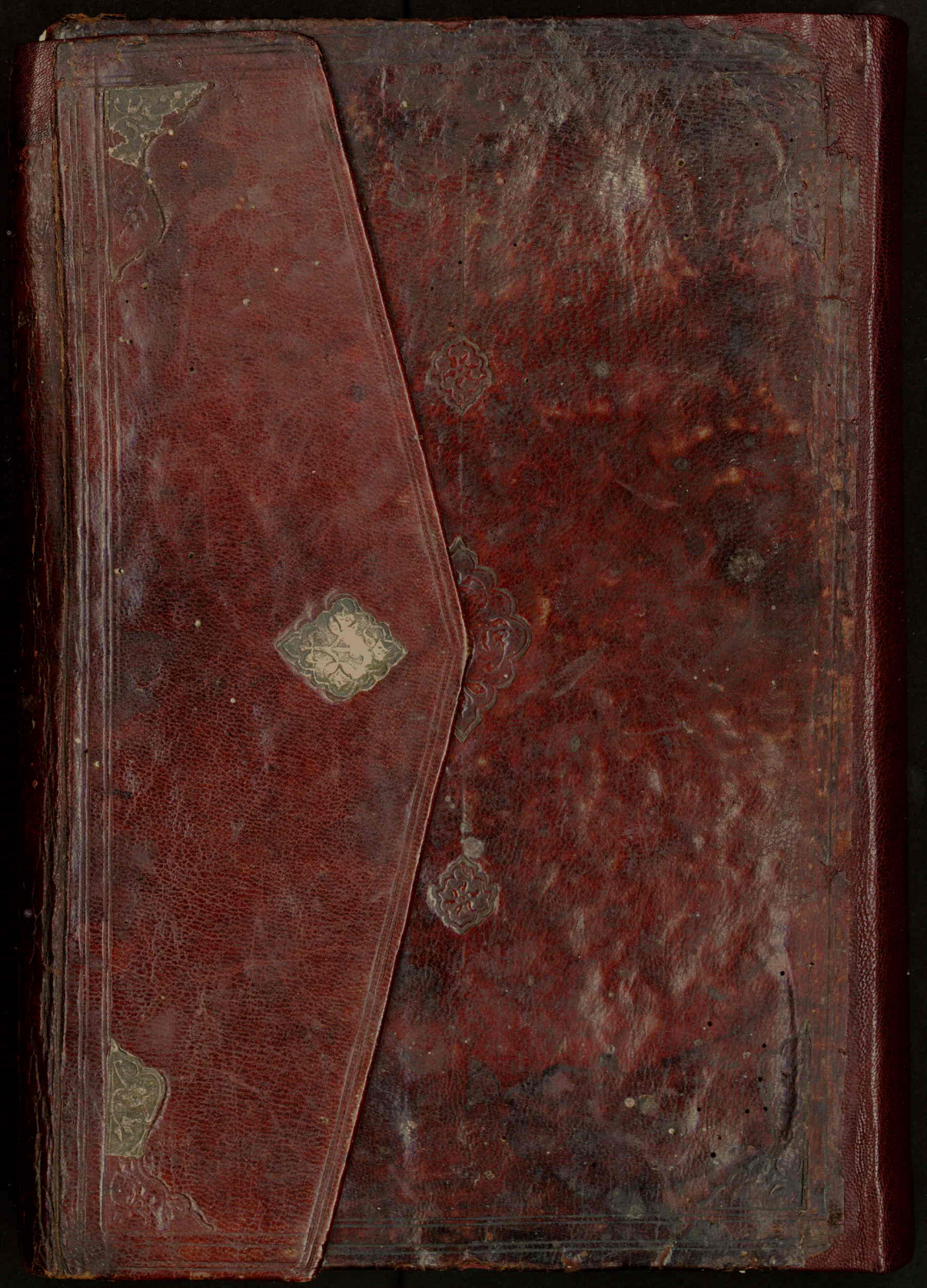

SMS

١

كتاب زبدة الطب
للجرجاني

للخوارزمشاهي

كراس
٢٥

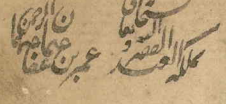

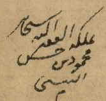

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد حمد الله تعالى والثناء عليه والصلوة على رسوله المصطفى ونبيه المجتبى وعلى اله واصحابه
فاعلم ان مبنى الطب بكمال امره وعلى معرفة حالتى بدن الانسان من الصحة والمرض ولا يتم معرفتهما
والاستدلال على كل واحد منهما الا بمعرفة النبض والتنفس ومعرفة احوال الابوال والاثقال والعرق
والنفث ومعرفة البحران وايام ذلك واحواله فان النبض والتنفس جميعا يدلان على احوال القلب
والقلب هو مبدأ الحيوة وجميع البدن ومبدأ حرارة الغريزية فيها يجرى عن حال القلب وما هو
عليه من انواع الامزجة والقوة والضعف كما ان التنفس تدل على احوال الكبد والكلية والمثانة
وعلى احوال الاخلاط وكميتها وكيفيتها والعرق ايضا يدل بقلته وكثرته وبرائحته ورقته
ولزوجته وبرودته وحره على احوال القوة وغلظها من ضعفها وقوتها وعلى احوال الاخلاط
من عفنها وسلامتها وغلظها ورقتها ونضجها ونجاجتها والنفث بكميته وكيفيته وعسره وسهولته
ورقته وغلظه ولونه وطعمه ورائحته تدل على احوال الآت التنفس واحوال المواد فيها
والاثقال بقلتها وكثرتها وبيوستها ورطوبتها وبالوانها وازبادها ورواسبها ونقاتها تدل
على انواع الهضم وانفساد الاحشاء وغير ذلك من الاحوال ثم البحران بوقوعه فى الايام الزوجية
ووقوعه فى غير تلك الايام يدل على جودة البحران ورداءته وعلى احوال المريض من خلاصه
او هلاكه وهذا اسباب صحته واخرى مرضه يجب معرفتها والاستدلال بها ودلايل تسمى
مقدمة المعرفة يدل بعضها على الخير وعلى حسن العاقبة وبعضها يدل على الشر وسوء الخاتمة
فاذن لابد للطبيب من معرفة واحد منها والوقوف على كنهها
وحقايقها فجمع السيد الامام العلامة ابو ابراهيم اسمعيل بن الحسين
الحسينى الجرجانى نور الله ضريحه هذ الاصول والمحضها واوضحها

المؤلف الجرجانى

2139F
26 S 47

وبينها وسهل الطريق الى ذلك مجدد ولا مختصرا صغيرا مجدا عظيم القدر غريب النظير كثير النفع مشتملا
على جميع الاصول والاغراض والمعانى المقصود المطاوبة فى الجزء العلمى من الطب ابتغاء
مرضات الله سبحانه واقتناء ملء عنده من الاجر والمثوبة وختم الكتاب بعون الله تعالى
ولقبه بكتاب بدة الطبيب ثم ان اجر الله سبحانه وتعالى الاجل وامهلنى ووفقنى لاتمام الكتاب
فالحق به كتاب التشريح وكتاب حفظ الصحة وكتاب المعالجات واذكر فيه الامراض بحدودها
وحقايقها واذكر اسبابها وعلاماتها العامية والخاصية المشتركة واذكر مقدمات الامراض
وكيفيته وحدوثها وعروضها والوقوع فيها واذكر اشفالاتها وبحاريها بحيث لا يفوت
عن هذا الكتاب فايدة مطلوبة ولا يشذ منه غرض مقصود غير انى اسلك فيه سلك الاجاز
والايجاز واقتصر من المعالجات على ذكر اصول العلاج وطرقه وامهاته وما لابد من ذكره
الاسماء الادوية المركبة التى يحتاج اليها من كل باب من الاشربة المبردة والمسخنة
والمعاجين وغير ذلك واحيل اوصافها على القرابادين لئلا يطول بذكرها
الكتاب واستوفق الله سبحانه وتعالى واستعين فيه انه خير موفق ومعين
وهذا الجزء العلمى من الكتاب يشتمل على تسع مقالات كما فى هذا الجدول

وقت شروع الكتاب بعون الله

اسم الكتاب

المقالة الاولى	المقالة الثانية	المقالة الثالثة
فى النبض باب ١١ ٢	فى النفس باب ٦ ١١	فى التنفس ١٢ بول باب ١٣
المقالة الرابعة	**المقالة الخامسة**	**المقالة السادسة**
٢٥ فى البراز	٢٧ فى العرق	٢٨ فى الشفث
المقالة السابعة	**المقالة الثامنة**	**المقالة التاسعة**
فى الاسباب والاعراض التى تحدث فى الابدان وتكون اسبابا بالحدوث لاحوال الطبيعة غير طبيعية باب ٢٦ ٢٩	٣٥ فى البحران باب ١٣	فى تقدمة المعرفة باب ٧ ٤٣

الكتاب الثانى فى التشريح ٥١
ثم كتاب الحميات سبعة اجزاء ٩٨
ثم المعالجات عشرون مقالة
ثم كتاب الادوار والبحور وغيرهم ست مقالات

المقالة الاولى في النبض ومعرفته احد عشر بابا

الباب الاول في حد النبض ومعرفته واجناسه

النبض حركة الشريان وحركة الانقباض والانبساط لتدبير الروح بالتبريد مع تضمنها اصول الادلة التي على حالتي الانسان من الصحة والمرض وكل نبضة مركبة من حركتين وسكونين والفرض ان الاولى هي حركة انبساط والثانية حركة انقباض فلا بد من ان يقع بين انقطاع الاولى ولحوق والثانية سكون تجللها لانه لا يمكن ان يتحرك متحرك الى جهة وينقطع حركته ثم يبتدي بحركة ثانية الى جهة مضادة للجهة الاولى من غير ان يقع بين الحركتين سكون وان كان لا يحس لان اتصال حركتين متضادتين غير ممكن ولا متصورتين ذلك في العلم الطبيعي واما اجناس النبض عند اكثر الاطباء عشرة وعند بعضهم خمسة وفي كل العددين موضع توقف لان في العشرة ما يشتبه بعضها بالبعض ويدخل بعضها تحت البعض مثل المنتظم وغير المنتظم يقع تحت المستوي والمختلف ومثل صلابة العرق ولينه وحرارته وبرودته يقع تحت الكيفية فمن جعل اجناس النبض سبعة لم يبعد عن الصواب كما بيناه في هذا الجدول

الاجناس	الانواع	الاجناس	الانواع
الجنس الاول يطلب من مقدار مسافة حركة العرق في الطول والعرض والعمق	الطويل القصير الدقيق الثاخق المنخفض العظم الصغير المعتدل من كل صنفين	الجنس الرابع يطلب من طول زمان سكون العرق وقصره	المتواتر المعتدل المتفاوت
		الجنس الخامس يطلب من استواء حركات العرق واختلافها فيها	المستوي المختلف المنتظم غير المنتظم الموزون الردي الوزن
الجنس الثاني يطلب من كيفية حركة العرق	القوي الضعيف المعتدل	الجنس السادس يطلب من كيفية جوهر العرق	الحار البارد المعتدل الصلب اللين المعتدل
	السريع البطي المعتدل	الجنس السابع يطلب مما في تجويف العرق من الدم والروح	الممتلي الخاوي المعتدل

الباب الثاني

الباب الثاني في انواع النبض وكيفيتها واسبابها

النبض	الكيفيه	الرتبه	النبض	الاسباب
الطويل	الذى يكون انبساطه فى الطول اكثر من الطبيعى المتصور فى المزاج المعتدل من الطبيعى الخاص	اما من مزاج حار فقوى واما صلابة الآلة المانعة من العظم	الصغير	ضد العظم	قلة الحاجة وضعف القوه وصلابة الآلة
				هو ما يرتفع ويدافع لحم الاصبع اكثر مما جرت به العاده	قوة القوه واعتدال الحاجة والآله
القصير	بذلك الشخص بضده	غلظ الجسم وضعف القوه وصلابة الآلة	الشاهق	ضد الناقز	اما استفراغ وتحلل واما سمن مانع من الارتفاع واما تعب واما مرض يورث الغشى او جوع وعطش مفرط
المعتدل	بينهما	الاعتدال			
العريض	هو ما ياخذ من الاصبع فى العرض اكثر من الطبيعى	اما لين الآلة واما خلاء العروق	المنخفض	هو ما يقرع الاصبع بقوة ويغمر فى لحم الاصبع الغائر اذا يقام غمر الاصبع عليه	واسامى المرض والنضج والجران الجيد وفى الصحيح اما غضب معتدل او سرور معتدل او رياضة معتدلة
الدقيق	ضده ويسمى الضيق ايضا	ضد سبب العرض مثل سبب الطويل	القوى الضعيف	هو ما يقاوم لغمر الاصبع ويقرع الاصبع بغير قوة ويبطل باذنى غمره	مثل اسباب المنخفض
العظيم	هو الزايد طولا وعرضا وعمقا على مجرى العاده	كثرة الحاجة مع وفور القوه ولين الآلة	السريع	هو ما يتم حركته فى زمان اقصر مما جرت به العاده	كثرة الحاجة ووفور القوه وصلابة الآلة واذا كانت الآلة لينه كان السبب كثرة الحاجة وضعف القوه

النبض	الكيفيه	الاسباب	النبض	الكيفيه	الاسباب
البطئ	ضدّ السريع يعتبر فيه زمان الحركة وفى المتواتر يعتبر زمان السكون	اما قلة المادة وضعف القوة واما صلابة الآلة للحركة وفوات القوة اذا كانت الآلة لينة واستعمال المبرّدات كان السبب ضعف القوة وكثرة المادة	اللين	يكون الآلة اصلب مما فى السريع مع كثرة المادة واقوى مما فيه لكن صلابته الاّ تمنع عن السرعة والتفاوت	اما مرض وطولى مثل الاستسقاء والفالج واما استعمال المرطب
المتواتر فان السريع	هو ما يكون زمان السكون الذى بين القرعتين قصيرا جدا	هو ما يجد العرق اسخن من العاده بالاضافة الى حال الطبيعه	الحار	هو ما يوجد العرق اسخن من العاده بالاضافة الى حال الطبيعه	مزاج حار اصلى اوسوء مزاج حار عارضى
المتفاوت	ضد المتواتر يعنى زمان السكون الذى بين القرعتين قصيرا جدا	ضد الحار	البارد	ضد الحار	مزاج بارد اصلى اوعارضى
الصلب واللين	هو ما يندفع عن غمز الاصبع الى داخله بسهولة ويكون عند الحركة كانه وتر مهزود وربما ظنّ برانه قوى والفرق بينهما ان القوة كانه يدفع الاصبع ويكون عظيما وهذا يكون ضعيفا ولا تغوص كانه برض الاصبع واللين ضدّ	هو الذى تحت الاصبع كانه مملوء طوبه وقيل ايضا هو المتزايد للأدنه المصبوبه وعند محرّيله	المتلى والخاوى والفارغ	ضد المتلى	الاستفراغ وعدم الغذاء
					الاستلاء كثرة جوهر الروح والدم

النبض	الكيفية	السبب	النبض
المستوى	هو الذى ينبض فرعات يشبه بعضها بعضًا هو الذى ينبض فرعات لا يشبه بعضها بعضًا	بمثابة احوال الصحة والمرضة	ذنب الفار
المختلف	منه ما يختلف فى باب واحد ويسمّى المختلف المنظم ومنه ما اختلف فى اكثر باب واحد ويحفظ ذلك الاختلاف	مخالف الاحوال	
المنظم	مثل الاولى ويسمّى المنظم ضدّه وهو ما لا يغيّر الاختلاف النظام		
غير المنظم	هو الذى يليق لصاحبه فى سنه وعمره ويسمّى الحسن الوزن	السدايد	
الموزون	هو الذى لا يليق لسنّ صاحبه ويسمّى المتغيّر الوزن والمجاوز الوزن وهو الذى يشبه وزنه وزن سنّ على سنّ صاحبه كما يكون فى الصبى نبض الشاب		
الردى الوزن	ونوع اخر يسمّى مباين الوزن مثل ان يكون نبض الصبى مثل نبض الشيخ والخارج الوزن ما لا يشبه فى وزنه نبضًا من الاسنان		

الباب الثانى فى انواع النبض المختلف الذى واحد منها اسم خاص

الكيفية	الدلالة	النبض المركب	النبض الممتنع	السبب	الدلالات
يقع فى نبضات كثيرة ويقع ايضا فى نبضة واحدة فالاول يبتدى مثلا من العظم والقوة او السرعة ثم يأخذ الى الصغر او الى الضعف بالتدريج كأنه شكل مخروطة فهو اما ان ينتهى فى الصغر او الضعف الى ان يضمحل ويسمى المنقضى واما ان ينتهى الى حد يقف عليه ثم يبتدى ويتدرج راجعا الى القوة او العظم واما ان يعود الى اقل من ذلك فالاول يسمى التام الرجوع والاخر يسمى الناقص الرجوع والذى يقع فى نبضة واحدة لهو ان يحس بحركة العرق تحت الخنصر عظيما او قويا وتحت البنصر اقل من ذلك وكذلك تحت الوسطى والسبابة حتى يكون كأنه شكل مخروطة ثم يعود الى مثل ذلك	يدل على قوة ما وعلى ان الضعيف ليس بالغاية او دواء او انواع ذنب الفار ما يقع فى نبضة واحدة وحيز الذنب الراجع التام الرجوع	سببه ضعف القوة لكنها مع ضعفها تجتهد وتحرك العرق على قدر طاقتها ويلحقها الاعياء فيأخذ فى الاسترخاء منه رجاء وقيل فى كل حركة شيء حتى ينتهى الى ضعف او ينقطع وينقضى وشبه الحركة الاولى الى الحركات الاخر وشبه الحركات الاولى كسبحة الخرز والله اعلم		سببها اعياء القوة وسقوطها او دواء ضعيف	انه كان المرض مما يحتاج الى حراره ما مثل الغشى وذكر انه على الاكثر وان كان مخلوطا ذلك فلا شك على الاقل وذنب الفار اجنبى خير منه

النبض الممتنع

ممتنع

يبتدى بقوة ضعيفة مثلا او بسرعة يسيرة فى الجملة اى فى نوع كان يبتدى بالافضل ثم يتزايد حتى ينتهى الى حد ويقف ثم يبتدى من وقف بالتدريج حتى

منقطع

ينتهى الى ما ابتدأ به فى الاول بالتدريج من قوة ضعيفا او سرعة يسيرة كاذنب الفاره افضل من طرفيها الاعظم يقع فى نبضة واحدة ثم يبتدى فينبط تحت الخنصر ثم ينقطع بفترة تحت البنصر او الوسطى ويتم تحت السبابة هو الذى حيث يتوقع فيه يكون ذو فترة هنا سكون والفرق بين المنقطع هو ان الفترة فى المنقطع تكون فى وسط الحركة وفى دعاوقعت الى المبدأ او فى المنتهى او فى الوسط

يكون ذو فترتين هذا

يدل على الضعف

سببها اعياء القوة وسقوطها او دواء ضعيف

يدل على الضعف وعلى تغيرات بسبب الضعف

سببه مثل سبب المنقطع من الاعياء

النبض	الكيفيه	السبب	الدلاله
الغزالى	يقع فى نبضه واحده يسمّى غزاليًّا لانه يبتدى بجنس من اجناس النبض ويزيد فى ذلك الجنس من غير ان يقع بين ابتدائه وانقطاعه وزيادته سكون كانه يثبت وشبه الغزال	سببه ان الفق يحتبس (انبساط العرق) على قدر المجاز تلك صلابته الا انه يقوى ويضعف وقفة على غير محسوسة ثم يتحرك بتلك الحركة	يدل على وفور القوه ومجاهدتها مع دثرة الخام وصلابة الآلة
ذو القرعتين	هو مثل الغزالى والفرق بينهما ان الحركة الثانيه فى الغزالى يكون اتم مما فى الاولى وفى هذا يكو الحركة الثانيه اضعف	سبب مثل سبب الغزالى	دلالته مثل دلالة الغزالى
المختلف القعد	يقع فى نبضه واحدة ويبتدي تارة بحركة انبساطيّة قويّة وينتهي الى ضعف وتارة يبتدى بحركة ضعيفه وينتهى الى قوّة	سببه مجاهدة القوه و تغير احوال المزوج القوه	يدل على المجاهدة
الموجى	هو نبض يلين له عرض مادة مختلف فى اجزاء العرق حتى كانه امواج يتلو بعضها بعضًا مع اختلاف بينهما فى الشوق والانخفاض والسرعة والبطوء ويكون فى الاصحّاء بعد الحمام وبعد شرب الشراب الكثير وفى المرضى فى الفالج والاستسقاء الرقى و فى السكتة وذات الريه وعند التعرق فى اواخر الحميات	سببه فى الاصحاء لين الآلة قد يخالف جزء جزء فى المرضى العرق مع حركة واحدة جزء جزء منه فى المرضى عجز القوة عن ربط جميع اجزاء العرق فيتحرك جزء منه بعجز كانه امواج	يدل اما على لين الآلة واما على ضعف القوه وعجزها

النبض	الكيفيّة	السبب		الدلالات
الدودى	يقع فى نبضه واحده وهو شبيه بالموجى الا انه صغير شديد التواتر يوهم تواتر تواترا لمسرعه وليس بسريع لكنه نبض مركب من البطئى والمختلف والمتواتر يوجد كل واحد وهو يقع فى نبضه من ذلك فى جزء جزء من اجزاء العرق	جزء العلة جزء	سببه ان القوة لا تستطيع دفع الآلة دفعة بل تدافع	يدل على شدة الضعف
النملى	هو اشد ضعفا وتواترا وصغرا من الدودى ولا يدرك بسبب غاية الضعف فى نبضة واحده وهو يقع فى نبضه واحدة يشبه بنبض الاطفال القريبى العهد بالولاده	بل اقوى منه	سببه مثل سبب الدودى	يدل على كثرة المادة وردائتها وعلى مجاهدة الطبيعة وشدة الحاجة
المرتعش	هو نبض حاد سريع الحركة مع اضطراب وضعف يحس منه بجال شبيه بالرعدة شبيه بالموجى فى اختلاف الاجزاء فى الشهوق والغوق	العظيم او قوة متناقله	سببه امتلاء ورم او سدة ما غمز عن الانبساط	يدل على سقوط القوة وقرب الموت
المتشادى	ورد فى التقدم والتاخر الا انه اصلب ومع صلابته مختلف الاجزاء فى الصلابة فهو نبض سريع متواتر صلب مختلف الاجزاء فى عظم الانبساط فى الصلابة واللين	فى غفلة وفجاءة وقبضه	سببه اختلاف احوال فى تجاويف العروق	يدل على ورم حار لا سيما فى عضو شريف عصبى كما فى ذات الجنب
السلى	هو نبض ثابت على حالة واحدة فهو نبض دقيق صلب	مرض السل	بنانه بسبب بنات	يدل على الدق والسل والذبول

الكيفية هو الذى

الكيفيه	السبب	الدلالات
هو الذى حيث يقع فيه السكون بعد الحركة والفرق بينه وبين الغزالى ان الغزالى يلحق فيه الحركة الثانية قبل انقضاء الاولى ولهذا يكون الحركة الطارية فى زمان السكون وعند انقضاء القرعة الاولى	سببه كثرة المادة ومجاهدة القوة	يدل على كثرة الاخلاط وردائتها وعلى شدة الحرارة وعلى ان القوة فى مجاهدتها تنتهض فرضه الحركة الانبساطيه
يحس من العرق كانه ينفصل ويلتوى وهو مع ذلك قصير صلب حاد	سببه عظم المادة ومجاهدة الطبيعة	يدل على شدة المجاهدة الطبيعية وعلى قوة افرة وعلة قويّة فى نواحى القلب
هو كانه خيط ممدود مخفى حركة الانبساط الشريانى تمدده	سببه حركات غير طبيعية فى القوة وردائة المادة	يدلّ على التشنّج

اعلم ان كل سوء مزاج وكل امتلاء وسدة وعرض نفسانى مفرط يغير حال القوة يتغيّر النبض بسبب ذلك واختلاف النبض يدل على ثقل وامتلاء من طعام او خلط ومع ضعف القوة يدل على المجاهدة بين القوة والعلة وامتلاء العرق من الدم اللزج الخانق يوجب اختلافاً شديداً فاما اذا كان فى المعدة خلط ردى فان الاختلاف يدوم وربما ادى الى الخفقان

الباب الرابع في نبض سني الاعمار

النبض	الكيفية	الاسباب
نبض الطفل	لين سريع متواتر وفي العظم معتدل	اما اعتدال الة في العظم سببه لين الالة وكون القوة متوسط لان ابدانهم لم يستكمل بعد واما السرعة والتواتر فسببها كثرة الحاجة لكثرة تولد البخار الدخاني بسبب رطوبتهم ودوام هضمهم
نبض المراهق	نبضه اعظم من نبض البالغ ونبض البالغ اقوى من نبض المراهق	سببه هو ان رطوبة الصبي وهم كثرة بعد فيكون الالة ليّنة والحاجة ايضًا كثرة فيعظم
نبض الشاب	عظم جدا واقوى من نبض المراهق	لاستكمال اعضائه وقواه
نبض الكهل	متوسط في العظم والقوة واصغر وابطاء من نبض الشباب	كل ذلك لنقصان القوة والحاجة والرطوبة جميعًا
نبض الشيوخ	صغير متفاوت ودبما كان ليّنًا	اما الصغر والتفاوت فلضعف القوة وقلة الحاجة واما الليّن فللرطوبة الغريبة

الباب الخامس

الباب الخامس في نبض الامزجة الطبيعية وغير الطبيعية

النبض	الكيفية	السبب	النبض	الكيفية	السن
المزاج الحار	اما الطبيعي فيقوى جدا وفي غير الطبيعي يتغير بحسب الالة والحاجة والقوة وكلما كان اشد بعد امن الطبيعي كان اضعف	اذا كانت الالة لينة لكن الحاجة شديدة والقوة قوية كان عظيما ويتغير بحسب تغير هذه الاسباب	المزاج البارد في الشتاء وبعد استعمال المبرد	ضعيف وصغير وسفاوت قوى	سوء المزاج المفرط
البارد	صغير متفاوت	صغره وتفاوته بحسب قوام الالة وبحسب الحاجة	البارد في الصيف وبعد المسخنات المبرد	البارد في فصل الصيف والمسخنات	الاعتدال
الرطب	اما عريض واما موجي دقيق في الاكثر وصلب واذا كانت القوة قوية والحاجة	لين الالة			
اليابس	شديد كان اما طويلا واما مرتعشا واما ذو القرعتين	صلابة الالة			
المزاج المعتدل وبعد المبرد	معتدل ويزداد قوته	الاعتدال			
المزاج الحار في الصيف وبعد المسخنات	ضعيف سريع متواتر	سببه حدوث سوء المزاج وزيادة الحاجة			

الباب السادس في نبض فصول السنة ونبض المستحمات ونبض الذكور والاناث

النبض	الكيفية	السبب
نبض الربيع	معتدل زايد في القوة	سببه اعتدال الفصل
نبض الصيف	ضعيف صغير سريع متواتر	كثرة العرق والقلع لشدة الحاجة بسبب حرارة الهواء
نبض الخريف	مختلف مايل الى الضعف	اختلاف الهواء وميله الى الرداءة
نبض الشتا	صغير بطي او متفاوت	قلة الحاجة بسبب برد الهواء
نبض الذكران والاناث	نبض الذكران بالقياس الى نبض الاناث اعظم واقوى	لان مزاج الذكران اسخن حرارة واعضاءهم اصلب لان النبض العظيم دليل على ان في زمانه طول وعرض وعمق ويدل على ان اكثر نبضهم ابطأ واشد تفاوتا وان كون نبضهم ابطأ واشد تفاوتا والنفاث تقبل الطبوبة ان العرق تقبل التفاوت المتواتر

النبض	الكيفية	السبب
نبض المسمن	بالقياس الى نبض الهزال ضعيف سريع صغير لكن نبض اللحيم يميل	ضدية المزاج لان اللحم والشحم يضيق المكان على العروق
	الى القوة والسرعة ونبض الشحيم بخلافه	فلا يعظم النبض وان كانت الحاجة شديدة
نبض الهزال	بالقياس الى نبض المسمن العظيم	سعة المكان على العروق فيعظم والعظم يوجب الابطاء فيبطؤ

الباب السابع تغير النبض بسبب الاكل والشراب والنوم واليقظة والرياضة والاستحمام

التدبير	النبض	الاسباب
اكثار الطعام	مختلف سريع	سبب اختلاف الثقل وسبب سرعة الحاجة
الاقلال منه	يوجب الضعف او القوة والاختلاف او الاستواء كل ذلك على قدر المطعوم و بحسب مزاج الاكل ومزاج الماء كول	كمية المطعوم ومزاجه
المقدار المعتدل	قوى سريع او عظيم	الاعتدال الكمية وجوده الهضم
شرب الشراب	عظيم قوى وحكم الاكثار والاقلال منه حكم الاكثار والاقلال من الطعام	اما العظم والقوة فاللطافة ويقويه الروح والحرارة الغريزية وحكم البارد بالفعل منه والحار بالفعل مثل حكم الطعام الحار او البارد بالفعل لكن اشرهذا يكون اسرع ظهورا واشد

التراجم	النبض	السبب
النوعي	يضعف اولا ويصغر ثم يتدرج الى العظم والسرعة فاذا افرط فيه رجع الى الضعف	اما ضعيفه وصغيره فلان الطبيعة تشتغل اولا بالهضم قبل الحرارة الى الباطن واما تدرجه الى العظم فللهضم وامتداد الروح من الغذاء واما الرجوع الى الضعف فلاجتماع الابخرات والفضلات التي تحيل بحركة اليقظة واحتقانها في البدن وابرائها الثقل والكسل
الانتساب الى الطبع وفي وقته	يكون في الاول ضعيفا عظيما سريعا ثم يرجع الى النبض الطبيعي لذلك الشخص	الاستراحة والهضم والاستمداد الروح عن الغذاء المنهضم
من يقع له النوم اوقبله او بعده	يكون ضعيفا صغيرا ثم يرجع الى العظم والسرعة والتواتر الى الارتعاش	اما الضعيف والصغير فلانهضام الروح واما العظم والسرعة والارتعاش فلاضطراب
الرياضة	يصير قويا عظيما ثم يميل الى السرعة والتواتر ثم اذا افرط رجع الى الضعف والصغر	اما العظم والقوة فلاشتغال الحرارة الغريزية واشعاش القوة الحيوانية واما الضعف والصغر فلتحليله وانهاك القوة
الاستحمام	هو مثل الرياضة واما الاغتسال بالماء البارد فانه يغير النبض الى الضعف والصغر وربما يغير الى العظم والسرعة والقوة	واما الضعف والصغر والتفاوت فبسبب البرد واما العظم والسرعة والقوة فبسبب جميع الحرارة في قعر البدن واشتدادها بعد اقوى مما كان

الباب الثامن في نبض الأعراض النفسانية

العرض	النبض	السبب
الفرح	عظيم متفاوت	اما العظيم فلحركة الروح والحرارة الى الخارج كالمستقبل والطالب لما يفرحه واما التفاوت فلحركة الحرارة بالرفق ولما عرفته من العظيم يتميّز في زمان طول
الغم	ضعيف صغير متفاوت بطيء	لانهزام الروح وغؤور الحرارة الغريزيّة الى الداخل
الخوف	سريع مرتعش مختلف	للاضطراب
الغضب	عظيم شاهق وسريع متواتر مختلف	اما العظم والسموق والسرعة والتواتر فبسبب حركة الحرارة الغريزيّة والاختلاف يعرض اذا اختلط بالغضب وخوف او خجل
الشدة	عظيم	لان اللذة تحركه الحرارة بالرفق فلا يوجب السرعة والتواتر وتوجب العظم وحده

الباب التاسع في نبض الحبلى ونبض الاوجاع والاورام ونبض الاستفراغ والاختناق

فرق	النبض	السبب
الحبل	عظيم سريع متواتر	سببه مشاركة الجنين في الحاجة الى نسيم الهواء الطيّب كانه ينبض لشخصين
الوجع	قوي سريع متواتر فان افرط ولم يحتمل وجع الى الضعف والصغر والى الدودي والنملي	لان القوة يكون في الاول فوقه يوجب السرعة والقوة فاذا افرط حتى لا يطاق وجع الى الضعف والصغر والى الدودي والنملي
الورم الحار	منشاري مرتعش سريع متواتر	ولان الورم يمدد العروق والتمدد يوجب الصلابة والورم يوجب المجاهدة فيسير منشاريا مرتعشا متواترا
الورم الصلب	كلما كان الورم صلبا كان النبض الشدّ منشاريّا	لشدّة المجاهدة بين الطبيعة والعلّة

تتمة الباب التاسع في نبض الجلي ونبض الاوجاع

	النبض	السبب
الالم الورمي الحار	موجي	لين الالة لان الورم الرخو لا يمدد العروق
الالم الورمي البارد الصلب	متفاوت	لسوء مزاج البارد ولان البرد يوجب صلابة وتمددا فيوجب البطؤ
الاختلاف	في اي مزاج كان يصير عند النضج موجيا	النضج وزوال التمدد وعروض اللين في الالة
الاختلاف	ممتلئ فاذا افرط صار مختلفا	الثقل
الاستقراء	ضعيف خالي اذا افرط صار دوديا وعمليا	الاستفراغ والتحليل

الباب العاشر في تغير النبض في الحميات

	النبض	السبب
حمى يوم	يميل الى العظم والتواتر فان اختلف كان منتظما فان خرج عن النظام لم يكن الحمى يومية	لان القوة يكون بحالها ويكون في العروق مادة متعفنة
حمى حفنى	يكون في الاول منضغطا الى غاير اصغير اسريعا مختلفا ثم يعظم ويقوى	اما الانضغاط فلكثرة المادة العفنة واما الاختلاف فلان ذلك من خاصية العفن واما العظم والقوة فلاشتغال الحمى وزيادة الحاجة
الغب الخالص	يكون في الاول ضعيفا صغيرا متفاوتا ثم يصير عظيما سريعا	لان الحرارة يكون في الاول غاير ثم تشتغل فتغير الى العظم والسرعة لزيادة الحاجة
غير الخالص	يكون في الخالص تتغير الى المختلف وميله الى العظم اقل مما في الخالصة	لكون المادة مركبة وكون القوة مثقلة

الحمى	النبض	السبب
نفر الغب	يكون اشدّ اختلافًا وانضغاطًا ما فى الحمّيات المذكورة ويتغيّر فى الاخر النوبة الى العظم	لكون المادة مركبة ولكون الطبيعة متثقلة ويتغير الى العظم الحاجة
الحمّى البلغمية	يكون منخفضًا صغيرًا ضعيفًا متفاوتًا ثم يتغيّر الى التواتر والاختلاف	لان المادة البلغمية توجب الثقل فتجعل النبض ضعيفًا صغيرًا متفاوتًا ولان العفونة توجب الحرارة الغريبة فتغير الى التواتر والاختلاف للحاجة والعفن
المطبقة الدموية	مثل لين عظيم قوى وقد تتغيّر مع العظم الى السرعة فاذا كان الدم قد تعفّن يكون عظيمًا سريعًا مختلفًا	اما اللين فلرطوبة الدم والامتلاء واما العظم فلكثرة الحاجة والسرعة للحاجة
الربع	يختلف بحسب المواد ففى البلغمية لين بطئ وفى الصفراوية سريع متواتر وفى الدموية يميل الى العظم وفى السوداوية يميل الى الصلابة والصغر	لان البلغم توجب الثقل والبطوء اللين والصفرا توجب السرعة والتواتر والدم يوجب العظم والقوة واللين والسودا يوجب اليبوسة والصلابة وهما جميعًا يوجب الصغر

الباب الحادي عشر في تغير النبض في الامراض الدماغية

المرض	النبض	السبب
السرسام الحار	يكون صلبا صغيرا ضعيفا منضغطا ومع الصلابة يشبه الموجي واذا اشتغلت الحمى تغير الى العظم والسرعة والتواتر فان كان العرق في نفسه صلبا والقوة متوسطة كان مختلفا مرتعشا وان كان القوة ضعيفة كان الارتعاش مقدمة الغشي	اما الصلابة فللورم والصغر للضعف والصلابة جميعا والانضغاط فلابتداء الحركة الحمى واما الموجيه فلان الورم في غشاء الدماغ وجوهر هذ الغشا لين واللين يوجب التموج واما العظم والسرعة والتواتر فلزيادة الحاجة عند اشتغال الحمى واما الاختلاف والارتعاش فلمجاهدة القوة وممانعة الآلة
السرسام البارد	متفاوت بطي موجي والنفس ايضا يكون بطيا ضعيفا وربما عرض ضيق النفس سريع متواتر وجميع انواع الصداع يكون حركة العرق فيها تحت الاصبع الوسطى والسبابة اقوى واظهر لكنه لا يكون مثل ذنب الفار	سببه سوء المزاج البارد والمادة البلغمية وسبب ضيق النفس كثرة المادة
الصداع الحار		اما السرعة والتواتر فلسبب الحاجة واما ظهور حركة العرق تحت الوسطى والسبابة لكون المادة متصاعدة الى الاعالي والى الدماغ

سفاوبطي

	متفاوت بطی	سوء المزاج البارد
الصداع البارد		
الجنون	صلب صغیر وربما یکون فی الاول سریعًا قویًا ثم یتغیر الی الصلابة والصغر والضعف والشقس یکون فی الاول عظیمًا متواترًا ثم یزول العظم ویبقی التواتر	المادة السوداویة وسوء المزاج الیابس
العشق	یکون غیر منتظم ومتی ذکر اسم معشوقه بغتةً ولقبةً واختلف اختلافًا شدیدًا واذا کان معشوقه بساعده فعند سماع ذکره یتغیر الی عظم معتدل	اما غیر منتظم لانه غیر متمکن منه ولا واثق به وتغیر الی العظم للّذة
القوة	فی التمدد یکون صلبًا خاصة من الجانب المعلول وفی الاسترخاء یکون متفاوتًا	التمدد یوجب الصلابة الامتلاء عضلات ذلک الجانب ومادة الاسترخاء رطوبة یوجب التفاوت الابطا
الفالج	موجٌ ضعیفٌ متفاوتٌ بطیٌّ وان کانت القوة ضعیفة کان ضعیفًا غیر منتظم	سوء المزاج البارد الرطب والمادة الرطبة توجبان التموج والضعف والبطوء
الصرع	المادة الصرعیّة فی الاکثر یکون بلغمیة غلیظة وربما کانت المادة سوداویة اودمًا لزجًا بلغمیًا	یتغیّر بحسب الموادّ بنوعها بین المادتین المعلوم فعلی الطبیب ان یمیّز
السکتة	یکون موجیًا	لان المادة هذه العلة فی الاکثر یکون بلغمیًا اودمًا غلیظًا مختلطًا بالرطوبات وکلاهما یوجبان الترطیب ولین العروق والرطوبة واللین یوجبان التموج مختلطًا

المقالة الثانية في النفس وباب واحد معه في احوال النفس

اعلم ان المنفعة في معرفة احوال النفس مثل المنفعة في معرفة احوال النبض واسباب النفس مثل اسباب النبض ثلاثة الفاعل والالة والحاجة واما الفاعل فالقوة الحيوانية والالة هي الحلق وقصبة الريه والحنجرة والرية والعضلات التي بين اضلاع الصدر والحاجة هي ادخال النسيم الطيب واخراج الدخانية فمتى كانت الاسباب على الحالة الطبيعية كانت النفس طبيعيًا ومتى خرج كلها او واحد منها عن الاعتدال او على الحاجة الطبيعية تغير النفس عن الحالة الطبيعية فصار اما عظيمًا واما متفاوتًا واما نوعًا مركبًا كما تشرح الجدول

النفس	السبب	الدلالة
الكبير	لين الالة وقوة متوسطة وحاجة غير شديدة جدًا	يدل على سببه
المتفاوت	كون القوة والالة طبيعية وكون الحاجة اقل مما في الكبير	يدل على سببه
السريع	الم في الالة وحرارة فيها	يدل على الم وحرارة وان القوة عجزت عن السرعة فاحدث في التواتر وان الالة غير مطاوعة
العظيم المتفاوت في السبب	حرارة عظيمة في الالات	غير مطاوعة
المتفاوت في السبب	ضعف القوة وقلة الحاجة	يدل على سببه
العظيم المتفاوت	مجاهدة القوة وشدة الحاجة	يدل على امتلاء بلغمي وعلى السكتة يدل على اختلاط العقل

من الشفاء

	السبب	الدلالات
النفس المتغاو الصغير	قلة الحاجة وانطفاء الغريزة الحراره	يدلّ على سببه
النفس المنقطع	برد الاعصاب	يدل اما على تشنج عضل الصدر واما على سقوط القوه
النفس المتواتر الغير الناغ	يبس في الآلات مع كثرة الحاجة	يكون في الحميات المحرقه
النفس الطويل الغير الناغ	ضيق المنفذ	يدلّ على الخناق واستلاء العروق
النفس البارد	ضعف القوه	يدلّ على سببه
النفس الصغير الغير الناغ	نقصان جوهر الروح	يدل على سببه
النفس الكثير الغير الناغ	ابطاء الحرارة الغريزيه في القلب	الموت
النفس الضعيف	ضيق المنفذ وضيق القوه	يدل اما على الخناق واما على يبوسة تولدت من الحمّى المحرقه
النفس الكثير	شدة الحاجة وضعف القوه	يدل على ان في الصدر قيحا وعلى اعياء القوه

المقالة الثالثة في التفسرة اثني عشر بابا

الباب الاول في التفسرة البيضا

النوع	الاسباب	العلامات	الامراض	النوع	الاسباب
الابيض الرقيق الذي يشبه الماء الكلوني وقوامه	الجزء الرقيق المائي من البول يتصفى والثفل يبقى ويتراكم فيستحكم ويتولد السدد	يكون قد كان ذا قوام وصفرة يتغير الى الرقة والقوام والبياض	اختلاط العقل السلة	ابيض الغليظ الكدر	دنوبان الشحم
	صعود الحرارة والصفرا الى الاعالي والى الدماغ	قلة الرسوب او عدمه ويكون الماء غير شديد البياض ويصحبه علامات قراشيطس			قلة الرياضه وضعف القوة الطبيعيه
	المزاج البارد وضعف القوة المغيره	يكون شديد البياض ولا يكون هناك علامة رديه غير برد المزاج	الضعف سوء المزاج البارد		هجران الامراض البلغميه
	كثرة شرب الماء وشدة العطش مع حرارة الكليه	التعطش وجفاف الفم وخروج المادة بالسرعة ابيض صافيا من غير ان يلبث قليلا او يتغير	دياقطس		اختلاط القيح والمدة
	توجه المادة الصفراويه ونزولها الى الامعاء	علامات علية الصفراء	اذا كان المرض صفراويه والماء ابيض صافيا ولم يكن هناك شيء من علامات افة الدماغ ينذر بالاسهال وسيح الامعاء		مقدمة توليد الحصاة والرمل ومادتهما
					كثرة البلغم وكثرة الخام

العلامات

العلامات	الامراض	الموضع	الاسباب	العلامات
حميات حاده وبياض الماء ودسمه وجموده سريعًا	ينذر بالذبول والدق فان لم يكن حتى كان ينذر بالاسهال وضعف الامعاء	الابيض الرقيق في المادة الحمى	غلظ المادة وكون القوة غير قوية جدًا	اذا كان الماء في الحميات الحاده ابيض صافيا ثم يعرض مع البياض غلظ وكدوره ولا يخفف معه شئ من افات الدماغ دل على الجران الاثقالي
يكون في قوام ماء الثعير لان الكليلوس ليس ينهضم في الكبد وليس يستحيل الى الدم	ضعف الكبد	الابيض في ذات الجنب	رداءة المرض وصعود المرارة الى الرأس	اذا كان الماء في الشوصة وذات الجنب ابيض وبقي على ذلك ايامًا كثيرة
يكون قوامه غليظ وثقله كثيرًا وبياضه يشبه بياض المني والجمود منه ان يغلظ قبل يوم البحران والذي يغلظ يوم البحران	يقبل المرض الى الخفة وقرحة المثانه	الابيض الاقرب الى الرقيق	اورثت حدة المادة سعالا وصعودها الى الرأس سهرًا	وعرض معه سعال وسهر فانه ينذر باثقال المادة الى الرأس بسبب اشتراك الحجاب الدماغ فاذا عرق المريض او رعف دل على الخير
يكون قوام الماء رقيقًا وثقله قليلًا فاذا حرك اختلط الثقل بالماء ويرى كانه اللبن والفقاع	اما تولد الحصات والرمل في الكليه والمثانه وكثرة الخام في البدن	ضعف الابيض على اي وجه كان	رقة المادة مع الزبد والسحابة الطافية علامة منه صعود المادة الى الرأس والسحابة الصفراء تدل على دناءة الحال	
لا يكون فيه رسوب قبيح فيكون قوامه ولونه مثل اللبن ويرسب فيه شئ غليظ كالمخيض او رمل والذي يخلو من الرمل يدل على الخام	ينذر بالفالج والسكتة والمرض والبول الصحيح اذا دام كذلك		ضعف القوة الحرارة الغريزية	تكون الماء غليظا وثقله كانه شئ يابس اجامد ويزيد المرض بعد فتور الحمى ضعف الابن قوام حاله وقوته بحرارة الحمى فاذا فتر ظهر الضعف
بياضه يشبه المخاط المني ويضرب الى الرصاصي ويخلو من الرمل ومن اعراض تولد الحصاة والرمل	اما ما دل على استفراغ بلغم او على الخير خصوصًا اوام يعرض مرض بلغمي		البلغم الخام	اذا كانت الحمى ودوام البول على ذلك اياما ما وظهر اثر بضج انقلب الحمى الى الربع لانه يدل على عسر المادة وطول المرض

الباب الثاني في تفسير الصفراء

الامراض	الانواع	الاسباب	العلامات	الامراض
يعرض ورم او خراج تحت الحجاب وفي الاعضاء السفليه	البثي	الاعتدال الاول المرض	يكون بلون الطين وقوامه يكون معتدلا	لا مرض ابتداء نضج المرض
يتذبذ باختلالات العقل وردائة المرض وخلاصه يكون بالعرق او بالرعاف	الاترجي	حرارة صحة او ابتداء نضج	اذا كان في المرض رقيق القوام جدا دل على الفجاجة وصبغه يدل على النضج ضعيف او على ابتدائه واذا كان القوام معتدلا دل على النضج	ابتداء نضج المرض
اختلاط العقل وردائة الحال فاذا رعف فقد قرب الموت لان سببه حدة المادة البحران	النادي	الحرارة المفرطة	يدل على غلبة الصفراء او سرعة انقضاء المرض ويتوقع بعده الرسوب او السحابة الطافية او المغامة المتعلقة	سرعة انقضاء المرض وسرعة البحران
مخوف مهلك	كان صبغ زايد على الاترجي فهو تدل على الخروج عن الاعتدال الرديء قال محمد بن ذكريا كثيرا ما رايت الماء الاترجي وبقي على ذلك وهلك صاحبه في اربعة ايام وقال لقد صح عندي ان الاصفر اشد تحمرا من الاحمر وكلما ازدادت الصفرة كانت الحرارة اشد في الاشقر النادي في غاية الحرارة وقال اني قط لم ار في السرسام الحاد القاتل غير الاشقر ورايت الحاجة معه الى التبريد اشد منها مع غيره واعلم ان الصحيح لبدن قد يصفر ما فوه بسبب التعب والحركة والصوم			
يطول المرض او ينتقل الحمى الى الربع				

الباب الثالث في تفسرة الحمراء

الامراض	الاسباب	العلامات	الامراض
التفسرة الحمراء في الامراض الباردة	الاوجاع الصعبة تسخن الكبد في المرض البارد فيتولد الصفراء الى الامعاء	لا يوجد من موجبات حمرة الماء غير الوجع ونوع المرض ومزاج الحريص وعادته في الامراض العارضة له والتدابير السالف كل ذلك يشهد فيه	كما يتولد القولنج البارد
	السدة الواقعة في المنفذ الذي يجري فيه الصفرا الى الامعاء	اذا وقعت الشدة في الموضع الذي يجري منه الصفراء الى الامعاء اثقلت الصفراء الى المنفذ الذي بين الكلية والكبد فيحمّر ويدل على تلك السدة هذا الاثقال	يتوقع منه القولنج وحرقة البول
	اذا استحكمت السدة احتقنت الرطوبات في المثانة وعدمت النفخ وسخنت بالحرارة الغريبة المعفنة فتعفنت واحرقت القارورة بسبب عفونة والحرارة الغريبية	يكون عنه مشرق اللون ويفرق بينه وبين الصبغ الصفراوي باشراق اللون لان اللون الصفراوي يكون مع بريق ولمعان	ينذر بالحميات العفونية
حمرة الماء مع وجع الكلية	اذا اضعف الكلية عجزت عن التغذي بالدم الذي يتصفى مع المائية اليها فترسلها جميعا الى المثانة فيحمر الماء	يكون مع الم في نواحي الكلية ويتغير احوال البول عن العادة وعن الحالة الطبيعية	طول المرض واوجاع الكلى

الانواع	الاسباب	العلامات	الامراض
الاحمر الرقيق الذى لا يرسب فيه	النهوة	يدل على ان الطبيعة يدفع المادة الرقيقة النجيمة وليس يحتقن ولا يتعفن لكنه يدل على طول المرض لان نضج مثل تلك المادة يكون بعد زمان ويبقى ظهر اثر النضج ودل على الخير	طول المرض
الاحمر الغليظ	غلظ المادة وعرها وفجاجتها	يدل على عجز الطبيعة عن الانضاج فيدل على الشر	طول المرض وضعف الرجا فيه
الاحمر الذى يصفو بعد ساعة	قوة الطبيعة	يدل على الخير لان مثل تلك المادة تكون دموية فيدل على السلامة لان اصلح الاخلاط هو الدم والرسوب يدل على ان الطبيعة اجتذبت بنضج المادة وتميزها عن الدم	يقوى الرجا
الاحمر الذى له بريق واشراق	كثرة الصفرا	اذا كانت الاعراض صفراوية ساكنة دل على استفراغ الصفراء وعلى الخير واذا كانت هائجة ولم يعرض علامة ردية دل على سرعة الجران وسرعة انقضاء المرض واذا ظهرت علامة رديئة فهو ردئ جدا	يحكم فيه بموجب العلامات

الأنواع	الأسباب	العلامات	الأمراض
الأحمر الذى فيه غلظ وبياض	قوة الطبيعة وكثرة المادة	يدل على كثرة البلغم وان الطبيعة مستوليه بنضج البلغم وتميزه	يرجى الخير
الذى لا يرسب فيه شئ ولا بعد أيام	ورم الكليه والكبد	يدل على الفجاجة وعلى ورم الكبد او الكليه وخصوصا اذا كان الالم فى نواحى الكليه وهو ردى يدل على سوء مزاج حاد	حرارة الكبد والورم والصلا فيها او فى الكليه ويطول المرض وهو مخوف
الأحمر الغليظ المنتن مع التقطير	ضعف الطبيعة وغلبة الحرارة الغريزية والعفونة	الحمرة تدل على الحراره والغلظ على الفجاجة والنتن على العفونة والتقطير على ضعف القوه	مخوف
الأحمر الغليظ فى المحتلط السوداوى	كثرة المادة	اذا كان فيه رسوب كثير دل على استفراغ المادة على الخير واذا لم يكن فيه رسوب دل على طول المرض وينذر بالنكس	يطول المرض فى الاكثر ويورث النكس وربما دل على الخير

الانواع	السبب	العلامات	الامراض
حمرة حمرة الدم بعد زوال الحمى	حرارة الكبد	يدل على كثرة الحرارة وعلى ورم فى الكبد ويعرف بقرائن الاحوال	ينذر بالنكس وورم الكبد
الاحمر الرقيق فى الحمى العنيفة او غلظ وقل رسوبه او لم يرسب	تقصير فى النضج	قلة الرسوب وعدمه يدل على طول المرض ومن حيث انه كان رقيقا ثم غلظ يدل على ابتداء النضج ومن حيث عدم الرسوب او قلته يدل على تقصير فى النضج ومن حيث غبيّة يدل على ان بحران بالعرق	طول المرض
الاحمر الغليظ الذى يرسب فيه ثفل كثير بالسرعة	اتساع المنافذ الكليه	اذا ظهر معه هزال وضعف دل على اتساع منافذ الكليه	يهزل ويضعف القوى
بول الدم فى الحمى الحادة	كثرة الدم وغلبته والحرارة فيه	يدل على حدة الدم وكثرته وحركته وعلى انه يصعد الى الرأس او ميلا بخويف القلب ويشد المنافذ ويخنق	اذا اسعد الى الرأس سد منافذ القوى المحركة وابطل النفس واهلك واذا املأ بخويف القلب سد منافذ النسيم واهلك
بول الدم بغتة	انصداع عرق	بول الدم الغليظ دفعة وبغتة يدل على انصداع عرق فى الكليه والدم الجامد الذى يجئ قطعا يدل على انصداع فى عضو اعلى من الكليه	انصداع العرق

الانواع الاسباب

الانواع	الاسباب	العلامات	الامراض
بول الدم بعد الم في الكليه او المثانه وبعد التقطير	سقطه او ربته او لغو او قرحه	اذا مال الدم بعد الم في نواحي الكليه والمثانه بعد تقطير البول دل على انفجار قرحه	قرحة الكليه والمثانه
بول الاحمر الغليظ في الحمّة	العفونة	اذا احمر الماء وغلظ في الصحة وعرض معه ثقل وكسل دل على ان في البدن فضلات احدثت يتعفن وانذرت بالحمى العفنيّه	يولد الحمّى العفنيه
البول الاحمر الغليظ مع ضعف المعده وحكة البشره	السدّه وحدة الدم	البول الاحمر الرقيق مع ضعف المعده وحكة البشره تدل ان حدة الصفراء سخنت الدم لان الحكّه تدل على سخونة الدم ورقة البول مع ضعف المعده تدلان على السدّه	ينذر باليرقان
البول الاحمر الرقيق في اليرقان	السدّه	البول الرّقيق في اليرقان يدل على شدّة السدّه وينذر بالاستسقاء	الاستسقا
البول الاحمر في الاستسقا	غلبة الحراره	البول الاحمر في الاستسقا يدل على الخطر لان الحمرة تدل على غلبة الحرارة فهو مشكل لان المرض بارد وسوء المزاج حار	مخوف

الباب الرابع في تفسير السوداء

الانواع	الاسباب	العلامات	الامراض
الماء الاسود في الحمى المحرقة	سوء المزاج الحار في الغاية واحتراق الاخلاط وانطفاء الحرارة الغريزية	الماء في الحمى المحرقة يتغير الى السواد بعد الصفرة والحمرة وسواده يضرب الى الزعفرانية ورسوبه لا يكون املس مستويا او يكون متشننا والماء منتنا	مخوف مهلك
الماء الاسود في المرض البلغمي	سوء المزاج البارد وكثرة البلغم وانطفاء الحرارة الغريزية مثل الطفاء الحطب الكثير النار الضعيف	الماء في المرض البلغمي يتغير الى السواد بعد البياض او بعد الخضرة ويكون كمد اللون غير خالص السواد وثفله يكون كشئ جامد ولا يكون منتنا او يكون ضعيف النتن	مخوف مهلك
الماء الاسود والرسوب الاسود	الاحتراق والاخلاط	شر انواع الماء الاسود مع الرسوب الاسود ان يبقى على ذلك اياما والرسوب المتعلق خير من الراسب والطافي خير من المتعلق لانه ضد الرسوب الابيض والرسوب الاسود الطافي في المرض الحاد تدل على ودم الدماغ والمتعلق يدل على الاختلاف ويجرى بالرعاف	مخوف
الماء الاسود والرسوب الابيض	الاحتراق اقل مما في الاولى	الماء الاسود مع الرسوب الابيض ارجى من الذي رسوبه اسود	هوارجي من غيره
الاسود المجران	نضج المادة السوداوية ودفع الطبيعة	الماء الاسود الذي ينال في مجران المرض السوداوي وبعد مرض الطحال واوجاع الظهر والكلية والرحم وبعد احتباس الطمث يكون قوامه الى الغلظ ويكون منتنا	يعقب الخفة

الانواع	الاسباب	العلامات	الامراض
البول الاسود الرقيق مع السهر والطرش والرسوب المتعلق في البيات الحرقي	الاضطراب وقرحة المادة الى الدماغ	الماء الاسود الرقيق مع السهر والطرش والرسوب المتعلق المحرق يدل على الرعاف لان المحرقة يكون دمويه والثقل المتعلق يدل على الاضطراب وصعود المادة الى الدماغ وذلك بسبب السهر والطرش وهما يدلان على البحران الرعافي لان اقرب منفذ لاندفاع الفضلة الفضلة عن الدماغ وأصلحه له هو المنخر	مخوف ان جبن جبن كان مهلكا
البول الاسود الغليظ	سوء المزاج الحار المفرط وبقاء الرئة الغيرية	البول الاسود الغليظ كلما كان اغلظ دالا على الشر اقوى	مخوف مهلك
البول الاسود الرقيق بعد الاشقر الغليظ	اما سدة واما ورم	اذا تغير الاشقر الغليظ الى الاسود الرقيق دل على نقصان الحرارة وعلى النضج وهما يوجبان خفة واذا لم يظهر لصاحبه خفة دل على السدة والورم واذا كانت المادة حادة كان الورم خراجا في الكبد	السدة او ورم الكبد وضرب فيها
البول الاسود القليل	ضعف القوة وبقاء الرطوبة	البول الاسود القليل كلما كان اقل كانت دلالته على ضعف القوة ونفاد الرطوبة اقوى	مهلك مخوف
البول الاسود الرقيق الضعيف السواد	الخلط الخام وضعف القوة	البول الاسود الرقيق الضعيف السواد يدل على النهوء وضعف الطبيعة والقوة الحيوانية فيدل اما على طول المرض واما على الموت	اما طول المرض واما الموت

الانواع	الاسباب	العلامات	الامراض
البول الاسود الرقيق في مرض الحار	صلابة الحار	الاسود الرقيق في مرض الحار يدل على غلظ الحار وضعف الطبيعة وصلابة الورم وهو مع عدم الرسوب ردي جدًا	قاتل اصلح
البول الاسود في الكلية والمثانة	سوء المزاج الحار المفرط	سواد البول في الكهولة وفي مرض الكلية والمثانة يدل على الردأة لان حرارة الكهولة فاترة فاذا افرطت وشتعلت دل على الشر وخصوصًا في امراض الكلية والمثانة	مخوف
البول الاسود في ذات الجنب	سوء المزاج الحار المفرط	البول الاسود في ذات الجنب ردي جدا ويدل على ان سوء المزاج الحار سوء المزاج الحار يحرق الدماغ ايضًا للمشاركة فهو من هذا الوجه يدل على مرضين مختلفتين	مخوف مهلك كما ينذر بالسرسام
البول الاسود والعلق النتن مع الوقيذ في التشنج اليابس	سوء المزاج الحار المفرط	البول الاسود العلق النتن يدل على اطفاء الغريزية والعرق يدل على التحليل والضعف ولين يحتاج في التشنج اليابس الى التحليل فهو ردي جدًا	مهلك
البول الاسود والاخضر بعد الرياضة	سقوة القوة	البول الاسود بعد الرياضة او الاخضر يدل على فرط الحرارة الغريبة واحتراق الاخلاط وفساد الرطوبات وهو مقدمة التشنج اليابس	
البول الاسود والاخضر بعد الرياضة	الغضب وسوء المزاج واحتراق الاخلاط	قال محمد ابن زكريا كثيرا ما رايت من بال يومًا او يومين بولا اسود وبعد ذلك من مرضه ويخلص ومن بقي بوله على سوداء وتغير الى لون سمج او الى الصفرة وغلظ هلك قال البول الاسود في امراض الكلية والمثانة في الامراض التي تتولد عن الاخلاط الغليظة يدل على الحرارة في الامراض الحادة بخلافه وقال البول الاسود في الصحة اذا دام اياما دال على تولد الحصاة في الكلية واذا اسود بول النساء بسبب دم الطمث فهو ردي وبول النساء اسود وسواده يضرب الى لون المداد ولا يكون رديًا	

الباب الخامس في الألوان المركبة

الترتيب	العلامات	الدليل	الرديء
البول الاخضر	البول الاخضر يدل على اختلاط السودا والبلغم لان سبب خضرة البنات هو اختلاط الماء والارض والبول الاسود ايضا يدل على استحكام المزاج بين السودا والبلغم الا ترى ان الماء اذا بقي تحت الارض مدة اختلطت الارضية بالمائية حدث بينهما عن امتزاجهما سواد شديد بسبب تراكم اجزائهما واختلاطهما بحيث لا ينفذ بينهما ضوء الهوا فالخضرة مقدمة السواد وتدل على المزاج السوداوي	سببه الاكثر في نقصان المرارة وتركيب المرارة المادة عن السودا والبلغم	مرض مرض سوداوي ويدل انه يذهب بالجذام ويصير الصبي عقدمة التشنج وقال مهلك
البول الزنجي والرسوب الزنجي	البول الزنجي اما زنجي في اللون والقوام جميعا واما زنجي في القوام دون اللون او في اللون دون القوام وهو في الجملة ردي يدل على الذوبان وعلى ان الدماغ يجف بسبب الذوبان والرسوب الزنجي في السل والدق على الذوبان والدسم الطافي يدل على ذوبان شحم الكليه وجميع البدن فالكلوي يبان بغتة ولا قليلا قليلا والدسم الطافي قد يكون كثيرا واما المنغلق والذي جملة دسم فلمرئ لان المقر الماء مع الدهن هو ان الدهن يطفو لا غير والذي يلون مثل الدهن لونا وقواما ويظن انه دهن ولا يكون دهنا هو يدل على ابتداء النضج وذوبان الشحم غير مهلك والمهلك هو ذوبان اللحم ويكون مثل غسالة اللحم والبول الاسود اذا مال الى الزنجية وهو يكون مثل الزنجي دل على التحليل وصلاح الحار وخصوصا في اخر المرض لكنه في اول المرض ردي واذا بال المريض في اليوم الرابع بولا زنجيا فانه يموت في اليوم السادس	وحرارة المفرطة والذبان	قبل ان الرسوب الزنجي تكون في السل والدق والطافي مثل نسج العنكبوت تكون مع ذوبان البدن كله والذوبان يورث يبس الدماغ واختلاط العقل

الانواع	الاسباب	العلامات	الانذار
البول الاسمانجونى	برد مفرط	البول اسمانجونى يدل على شرب دواء سمى واذا كان منه ثفل يرجى الخلاص والافلا والرسوب الاسمانجونى يدل على السوداء	الرسوب يدل على السوداء
البول الادكن	عرارة الكبد وبرودة المعدة	البول الادكن والمنثور فى الشوصة ردىء وكذلك الاحمر الوردى هو الادكن	فى النتوء يخوف
البول الشبيه بالادكن	احتراق الاخلاط	هو مثل الادكن	
البول النخالى	حرارة معتدلة بلا يبس	البول النخالى يدل على نفاد الرطوبات	شدة النضج الجيد
البول الاحمر		البول الاحمر الوردى يدل على سوء المزاج الحار المفرط وعلى احتراق الاخلاط وخصوصا الصفراء	
البول الازرق	ضعف الطبيعة والنضج الرديء	البول الازرق يدل على الحمل	مرض حاد وفرط المرارة
البول الوسخ الذى يكون		البول الذى يكون بلون الشراب الوردى وبلون ماء اللحم وفى الجملة البول الوسخ يدل على ورم فى الاحشا وعلى الاحشا	الاستسقا
بماء اللحم وشراب الورد	حركات المواد	البول المنثور مقدمة الصداع ويدل عليه كما فاك البقراط من كان بوله خاثرا مثل بول الحمير فيه صداع خاصرا ويتحدث واعلم ان الابوال الرديئة كلما كانت اكثر كانت دلالته على الخير اقوى لانه يدل على اندفاع المادة الرديئة	الصداع
البول المنثور			

الباب السادس في الاستدلال من قوام الماء على اى كان لون

الاركان	الاسباب	العلامات	الامراض
البول	ابتداء النضج	اذا تغير البول بعد الغلظ الى الرقة وبعقبه رحة دل على النضج وخيره ان يكون كثيرا معتدل القوام يخرج دفعة لانه يدل على وفور القوة والذى يخرج بالتقطير يدل على ضعف القوة	نضج المادة وتحقق الجا
الغلظ	عن الماء وغير الطبيعى	البول الغليظ على اى لون كان مع الضعف المفرط ردى وخصوصا اذا لم يتعقبه رحة	مخوف
والكدر	الجران	اذا غلظ البول قبل الجران بيوم دل على جودة الجران وخصوصا اذا وقع فى يوم باحورا ووجد المريض بعد خفته وراحة	جودة الجران وحصول الجا
على اى	غلبة البرد وضعف الطبيعة	بيال قليلا قليلا ورسوبه كشئ جامد او يابس وزاد ضعف المريض عند الاقلاع لان اشعاش قوته بالحرارة الغريزية	ردى جدا
لون	الاخضرار	غلظ البول وتكدره عند اشتداد الحمى يدل على فرط الحرارة وينذر بالصداع	ضعف الطبيعة وفرط الحرارة والصداع
كان	النجاد وقحة او نضج ودم	اذا غلظ البول وتكدر بعد حميات واوجاع وثقل فى البدن والاحشاء دل على نضج وورم واذا تكدر بعد سعال يابس ووجع ناخس فى الصدر واضلاعه دل على انفجار ذات الجنب فى الشريان العظيم واذا كان القيح الرسوب نضيجا يرجى الخلاص والا فلا	نضج والانفجار ذات الجنب

الاسباب		العلامات	الامراض
البول الغليظ الكدر على اى لون كان	الورم ونضجه وانفاده	اذا كدر البول الاسود بعد الالآم وبعد الحمات والثقل فى الاحشاء دل على الورم وعلى صحته وانفجاره وان كان الالم عند السرة فالورم فى المعده فاذا كان فى الجانب الايسر فهو فى الطحال اذا كان فى الخاصرة ويميل الى الظهر فهو فى الكليه ومجارى البول وان كان فى الاول عنا لياخ تكدر فهو فى محدب الكبد واذا كان المرض الزاد عنا ليدل على انه فى مقعر الكبد	الاورام الاحشاء
	عنه الرياضه او سوء الهضم	يكون مع ضعف الكبد او المعده ويشهد به ترك الرياضه ورسوبه يكون مثل القيح ويدل على اسفراغ فضلة وادراد البول وخلوه عن ضعف المعده ولعقبه خفه البدن	ضعف المعده والكبد وسوء الهضم وتفراغ فضله بادرار البول
	انفتاح السده	الغليظ الذى سببه انقناع السده وتكون له رسوب مثل القيح ويغلظ بعد علامات السده ويتعقبه راحه	انفتاح السده وحصول التخفيف والراحه
	الذوبان	الغليظ الذى سببه الذوبان يكون رسوبه بلون عضو الذى يذوب ويجمد سريعًا	حراره مفرطه مليقه مذوبه
	مقدمه نقل المحصاه	يكون مع ثقل فى الخاصرة والعانه اذا كان مع الوجع ينزل الى الفخذ والساق وهو فى الكليه واذا كان مع حكه وثقل فى اصل القضيب فهو فى المثانه	الرمل والحصاه الكليه والمثانه

الاسكوع
الطبيه

الاعراض	العلامات	السبب	البول
طول المرض يلحق الاذنه	يكون غليظا وابيض كدر يميل الى المخاطه	كثرة الطعام	الماء الغليظ الكدر
وجع الكليه والظهر وعسر تحلله	يكون كدر الزجاجي مثل عز السمك ومع ثقل ووجع فى الظهر يدل على تاخير النضج وكثرة الطعام	بطوبة غليظه	الماء الرقيق
الجزان الاسفالى	البول الرقيق فى الحيات الحاده اذا لم يكن معه علامة ردّيه ولم يتغيّر عن الرقه يدل على اشغال الماده	ضعف القوه وتقصير فى النضج	على اى لون كان
الدم والحصى والحصبه والجرب	اذا دام بول الصحيح على الرقة والبياض اياما ووجد فى بدنه وجميع اعضائه ثقلا وحكة دل على حدوث بثرات فى بدنه مثل الجدرى والحصبه والجرب وغير ذلك واذا وجد الثقل فى عضو واحد دل على حدوث ودم فى ذلك العضو	حدة الدم واستعداد البدن للاورام والقرابات	
قد يكون احيانا مفيدة اختلاط العقل وقد ينذر احيانا بالسبات وقد يدل على البرد الغالب والفجاجة وضعف الطبيعه	دوام رقة البول وبياضه وصفائه اذا لم يكن معه ثقل فى عضو واحد او فى جميع البدن فانه يدل على ضعف الطبيعه وغلبة البرد كما يكون فى بول المشايخ	البرد الغالب والفجاجة وضعف الطبيعه	

قال محمد ابن ذكريا في كتاب الحاوي الاصفر الرقيق لا يدل على النضج لان سبب الصفره هو خبث
من الصفراء قد اختلطت بالماء والدال على النضج هو القوام المعتدل والصبغ لان نضج
الرقيق ان يغلظ وينضج الغليظ ويرق ويرجع الى الاعتدال بالنضج هو القوام المعتدل
ولم يسمع قط ان صاحب السرسام بالبول الرقيق من مرضه وقال لا يمكن يكون البول الاحمر
رقيقا لان الحمرة علامة الدم ومولد الدم هو الهضم الثاني والبول المنهضم لا يكون رقيقا
واذا كان البول بصفة قارة ويكدر اخرى دل على تركيب العلة وطول المرض وكثرة الاخلاط
المختلفة على مجاهدة الطبيعة وعجزها عن انضاج جميع الاخلاط ورقة البول بعد الجران
وقيل زوال المرض بالكلية تدل على العكس وقال محمد ابن ذكريا لا يمكن ان يكون البول
الاسود رقيقا لان البول انما يسود بثلاثة اشياء احدها ان يخلط به جزء من السواد
والثاني جمود الحرارة الغريزية والثالث حرارة مفرطة تحرق الاخلاط وكلها تغلظ والبول
الكدر الذي يرسب فيه رسوب متشتت في جمي الربع يدل على ان النضج قريب والكريه
الرايحة القليل المقدار العسر الخروج يدل على سقوط القوة وسوء حال المريض والبول
الكدر اما ان يخرج كدرا او يصفو سريعا واما ان يخرج صافيا ثم يتكدر واما
الذي يخرج كدرا او يصفو سريعا وهو خير الثلاثة لانه يدل على اضطراب قليل وعلى
ان النضج قريب والذي يخرج صافيا ثم يتكدر وهو شر الثلاثة لانه يدل على ان
الاضطراب في الازدياد فينذر بصعوبة المرض وطوله والذي يخرج كدرا ويبقى
على كدورته وهو بينهما

الباب السابع في الاستدلال من زبد البول وقلته

البول	العلامات	الامراض
الزبد الذى لونه لون الماء	السدة	اذا كان لون الزبد ولون الماء متشابهين دل على البرقان	البرقان
الذى فقاقاته وحبابه الكثيره	الرياح	يدل لزوجة المادة وبطؤ انعقاد النفاخات يدل على الزوجه ايضا وعلى ضعف الطبيعه وتاخر النضج	الم ورياح فى نواحى الكليه
الذى فقاقاته صغيره وشفاف سريعا	اقل من الاول قليلا والطف منه	يدل على لزوجة ضعيفه وهو ادخى من الاول	الم ورياح اخف والطف من الاول
وصفر حبابه	كثرة الزبد وكثرة المادة وقلة جنسها	كثرة الزبد تدل على كثرة الرياح وبطؤ تفقاء الحباب يدل على طول المرض لفجاجة المادة	المرض الريحى المزمن فى نواحى الكليه
الذى مثل زبد البول الاحمر	الغليان	الذى مثل الزبد فى البول الاحمر يدل على كثرة السوداء وسوء المزاج الحار المفرط	الجنون
الذى مثل زبد اللبن الصارب الى الصفرة	الفجاجة	الذى مثل زبد اللبن يدل على الم فى عضو غير مشبع اللون وعلى حمى فاترة	الم فى الرحم ورياح فى العروق

الباب التاسع في الاستدلال من السوء

الاسم	الاسباب	العلامات	الامراض
المزاجي الخراطي	هو صيرورة الاعضاء بسبب بلغم حدة الاشياء الحاده والمرهفة اللماع والعرق	هو كقطع الجلود احمر واسض الاحمر من الكليه والاسض من المثانه وفيه ما هو اكدر مثل الفلوس وهو بخانه الاعضاء الاصليه وكثيرا ما يكون الحرارة غير مضروبه ويتنقى به الكليه والمثانه	جرب الكليه والمثانه والرقه فيهما والى واحد منهما والاكدر بخانة الاعضاء الاصليه هو
النخالي الخراطي	سببه مثل سبب المزاجي	يكون اصفر بحاما من الخراطي واغلظ منه ويكون اسض هو من المثانه وقد يكون بخانه الاعضاء الاصليه ويدل على سقوط القوة وفرط الحرارة الذي من المثانه يكون مع حكة في اصل القضيب	جرب المثانه وخانة الاعضاء الاصليه
الكرسني النخالي	فرط الحراره	الكرسني اغلظ من النخالي والخراطي جميعا واكبر بحاما منهما وهو احمر اللون وربما يضرب الى القسمة لانه انما اخرا من الكبد المحرقه واما دم محترق فيها ومنه ما يضرب الى الصفره وهو من الكليه والذي من الكبد يبعث بسهوله الكليوي بخلافه	احتراق جوهر الكبد او احتراق الدم فيهما واحتراق جوهر الكليه
السويقي الكرسني	سببه تنقف الحراره الغالبه وطوبة المقل فيصير سويقيا	السويقي ما هو اكدر كن ومنه ما هو اسض وكلاهما بخانه الاعضاء الاصليه ويكون بعضها عريضا ويسمى الصفايح وهو شر من الصفايح ممنه ما هو من جرب المثانه وهو منتن ولمنه افتم وهو دم محترق بطحالي يعرق بقرنية الاحوال ومنها ما هو جنون كالدهن وهو بخانه العرق وقد يجيب لاستدادته في طول ملكه ومنه ما هو مثل برادة العظم قال محمد بن ذكريا لم ار هذا قط وعندي انه لا يكون الا من جوهر العرق والعظم اصلب من لحم القلب ومتى بلغ الامر الى ان يذوب العظم والعرق كان لحم القلب استبق اليه منهما واولى بذلك وعلى ذوب لحم القلب انه لا يمهل ويهلك قبل ذوبان العرق والعظم	احتراق جوهر الاعضاء الفم الحراره

الاسقوط الدكي

الانواع	الاسباب	العلامات	الامراض
السدمي	فضل الحار الغريزي في الكلية والمثانة	السدمي يكون من ذوبان الشحم واللحم وقد يكون في بعض الاحوال مثل ماء الذهب فان كان متميزا عن الماء فهو من الكليه وان كان مختلطا غير متميز فهو من الاعضاء البعيده	الذوبان والذبول
المدى	الحار فضله	الذي يختلط بالماء فيصير الماء مثل اللبن لونا وقواما والفرق بين المدة والخام ان المدى منتن ويتقدمه المرّ ويسهل اجتماع اجزائها وتفرقها والخام بخلافه وهو غليظ كدر	الفضله في مجاري البول
المخاطي	لسكنة الخام في الكليه والمثانه وطول مقامه فيهما وجميع الامراض الغليظه	المخاطي يكون ابيض غليظا وقد يكون الرسوب مخاطيا لطيفا ويظن انه رسوب جيد ولا يكون كذلك فينبغي للطبيب ان لا تغيره بذلك اذا كان في غير وقت النضج وما يتقدمه العلامات البحرانيه او لا يتعقب الخفة والراحة	كثرة الخام
الشعري	حرارة فاعلة في بطونه في ضيق المسلك	الشعري رطوبة انعقدت في مسلك ضيق وربما بلغ طوله شبرا وقيل انه قد ينعقد في الكليه ايضا ولهذا ربما كان ابيض وربما كان احمر والاحمر من الكليه	ليس بمرض
الرملي	حرارة فاعليه في رطوبة مستعده لينجز	الرملي قد يكون احمر وقد يكون ابيض والاحمر من الكليه يدل على قلة الرمل والحصاة فيها وعلى تفتت الحصاة والابيض من المثانه	الرمل والحصاة في الكليه والمثانه

الاسم	السبب	العلامات	الامراض
الرمادى	طول احتقان البلغم او فرط الحراره	الرمادى يدل على بلغم طال احتقانه فى عضو او فى مفصل فتحللت رطوباته الرقيقه وتوقدت وترمد الباقى او على قيح حاله مثل حال البلغم المذكور او يدل على حراره مفرطه احرقت البلغم	اوجاع المفاصل والاورام والقروح فى الامعاء
السوء	خدش فى مجارى البول او رشح حاد او غريب	الدم المختلط بالبول يدل على خدش او خروج فى مجارى البول للسبب المذكور	ضعف الكليه وخشونه فى مجرى البول
الذى طعمه كالجبن	ضعف المعده او كثره الاكل وقله الهضم	يدل على عدم الهضم او على الاكثار من اكل اللبن والجبن	الم او ضعف الهضم
الرسوب الكثير	كثره الماء او ذوال المرض	كثره الرسوب وخصوصا بعد النضج وفى الامراض المزمنه يدل على زوال المرض وقبل المرض او قبل النضج على غلظ الماده وكثرتها وعلى طول المرض لكن الابيض ارجى والاحمر يدل على طول المرض والالوان الرديه تدل على الشر	اما زوال المرض او طول المرض وغلظ الماده وكثرتها
الرسوب الاسود	سوء الهضم او القطاع او الغيبوبه	الرسوب الاسود بعد الامراض السوداويه يدل على الخير ويكون بحرانيا والذى يخلو من ذلك يدل على الشر	اما فرط الحراره او سوء المزاج الغيبوبه
الاخضر	برد مفرط	الاخضر مقدمه الاسود والاسمانجونى	سوء المزاج البارد
الاحمر	حراره مع هجاجه الماده	يدل على الفجاجه وطول المرض وتاخير النضج بسبب الهجاجه وبسبب سوء المزاج مضعف	طول المرض
الاصفر	حده الصفراء	يدل على كثره الصفراء فى الكبد	مرض صفراوى
السحابه السوداء فى ابوال المشايخ	فرط الحراره الغريزيه	يدل على الحراره صعود الحراره الى الدماغ	ردى مخوف

اعلم ان الرسوب

اعلم ان الرسوب الجيد كلما كان اشد استواء اجزاء واشد ملاسة واعتدال قوام كانت
دلالته على الخير اقوى والرسوب الردى كلما كان اشد تشتتا واشد اختلاف اجزاء كان
ارجى من الاملس المستوى والرسوب الابيض الاملس المتعلق خير من الطافى وخير
المتعلق ما يكون اهدابه وحمله الى اسفل وبثره ما يميل اهدابه وحمله الافوق
لانه يدل على حرارة متصعدة الى الدماغ والرسوب الابيض الاملس المستوى النضج الذى
فى اسفل القارورة قوى الدلالة على الخير لكن فى الامراض البلغمية والسوداوية المتعلق
خير من الراسب لان البلغم السوداء ثقيلان فاذا غيرتهما الطبيعة واحدثت فيهما
ثقلا دل على النضج وقد يعرض المادة البلغمية والسوداوية بسبب حرارة غريبة
وبسبب الرياح تعلق رسوبهما والفرق بين النضج وبين الخفة العارضة لان
العارضة الريحية لا تخلو من التشتت والتى سببها الحرارة الغريبة لا تخلو من الحمى وقد
يطفو الثفل الغليظ النضج احيانا بسبب قلته وبسبب غلظ الماء وقد يرسب الثفل الغليظ
ايضا بسبب رقة المادة والسحابة بعد البحران ينذر بالنكس قال محمد ابن زكريا
اذا وجدت فى القارورة ثقلا فى جانب فهو يدل على الرياح فى البدن وان كان
راسبا فى الاسفل فالريح فى اسافل البدن وعلى هذا القياس اذا كان متعلقا
والريح فى البطن وفى الاحشاء واذا كان طافيا فالريح فى الاعالى واذا

كان الثفل اسود فالريح السوداوى واذا كان
اغبر فالريح بلغمى واذا كان احمر فمادة الريح
مختلطة بالدم وسلم والله اعلم

بالصواب

الباب العاشر في الاستدلال من البول بحالته ونتنه

الانواع	الاسباب	العلامات	الامراض
نور	العفونه	من البول في الصحه ينذر بالمرض فان لم يمرض دل على استفراغ المادة الرديه	صعوبة المرض
حرقة البول وحدها	فرط الحراره	الحاده في رايحة بول صحيح والمريض والناقه يدل على فرط الحراره واستفراغ المادة السوداويه والصفراويه وفي المرض الحاديد ل على فرط الحراره الغريبيه وموت الحراره الغريزيه	في المرض الحاديدل على فرط الحراره الغريبيه وموت الحراره الغريزيه
المحموضه	حراره ضعيفه	المحموضه يدل على ضعف الحراره الغريزيه وخصوصا في الاصحاء واما في المرض فعلا استيلاء حراره الغريبه او على اخلاط ويعقبها اياها واما على غلبة السوداء ويستدل على كل واحد بقرائن الاحوال وفي المرض الحاده يدل على الشر	في الامراض الحاده يدل على فرط الحراره الغريبه وموت الغريزيه وفي الصحاء على ضعف الغريزه واما على السودا
المنتنه جدا	ضعف الطبيعه واستلاء العله	الرايحة الكريهة التي هي لاحاده ولاحامضه تدل على حراره غريبه فتعفن رطوبة لزجة	مرض مزمن عفني تولد عن مادة عسرة النضج
المنتجه	غلبة الحراره الصفراويه	الرايحة المنتنه تدل على كثرة المادة الصفراويه وغلبتها	مرض صفراوي سريع الانقضاء
الابيض الرقيق المنتن	ارتفاع الماء الصفراويه الى الدماغ	الماء الرقيق الابيض المنتن ينذر باختلاط العقل وارتفاع المادة الصفراويه الى الدماغ ويدل على عجز الطبيعه وقرب الموت	مخوف مهلك
المنتن اذا زال النتن دفعة في المرض الحاد	موت الغريزيه	زوال نتن البول دفعة في الامراض الحاده اذا لم يتعقبه حاد فهو يدل على عجز الطبيعه وبموت الغريزيه	المعن

الباب الحادي عشر

الباب الحادي عشر في الابوال سني الاعمار

	الاسباب	الاوصاف
بول الاطفال والصبيان	ضعف الامزاج والقوة	البول الاطفال الرضع تكون ابيض وبياضه يميل الى لون اللبن واذا جاوز الرضاع صار بولهم اغلظ ومال الى الكدورة لا تميز الرسوب عن المائية ولا تصبغ بولهم بسبب ضعف الصفرا وقلتها فيهم
بول الشبان	الاستكمال وقوة الحرارة	بول الشبان يميل الى الاصفر الترجيد وله بريق واشراق في الفاروره ومثانه معتدلا لاستكمال اعضائهم واستكمال قواها
بول الكهول	نقصان الحرارة	يميل الى البياض والرقة وبول بعضهم يكون كدرا الكثرة الفضول فيهم
بول المشايخ	غلبة البرد	بول الشيوخ اشد بياضا من بول الكهول ابرد مزاجهم وضعف مشاشهم وفي النادر يكون غليظا الكثرة الفضول ولا يخلو مع البياض عن ظل الى السواد ما هو وغلظ ابوالهم يدل على الحصاة فيهم

الباب الثانى عشر فى الاشياء التى يمتحن بها الطبيب

السكنجبين وماء العسل وماء التين	جمع ما يمتحن به الطبيب مثل ماء العسل والسكنجبين وماء المشمش وماء الحمص وماء التين وماء الزعفران اذا قربتها منك اشتد اصفاره اذا بعدتها ازداد غلظا والبول بخلافه والسكنجبين وماء العسل اذا رفعت قارورتها الى فوق وجدت الفارورة وكان فى اسفلها الطخاء من العسل وفى وسطها مثل سحاب	بول الابل
	يقل ماء التين يكون فى جانب وثقل البول فى الوسط ولا يكون له هذا ثقل البول ويخيل وسط الماء سحابا لكنها لا تتحرك وثقل البول وسحابته اذا حركت تحركت وكذا المرى	بول الغنم
بول الحمار وبول الفرس	بول الحمار يكون كدرا ويميل الى البياض وكانه سمن ذايب غليظ كدر بول الفرس اشد صفرة من بول الحمار واشد بياضا منه ويخيل ان نصفه الاعلى صاف ونصفه الاسفل كدر	بول الظبى

بول الابل	يضرب الى الزرقة ويكون فى وسطه تظنه منقوشة ولا تزيد له
بول الغنم	قريب من بول الانسان وهو ابيض يضرب الى الصفرة وليس له قوام وثقله كالدهن او كثقل الدهن
بول الظبى	بول الظبى يشبه بول الغنم لكنه منه وليس قوام ولا ثقل والله اعلم بالصواب

تمّة الكلام في التفسيرة بحمد الله ومنّته

المقالة الرابعة في الاستدلال على أحوال الأصحاء والمرضى

الحكم	السبب	الدلالات	المرض
اذا كان ثقل الطعام اقل مقدارًا	سده فم بين المرارة والكبد في المنفذ الذي يجري الصفرا الى الامعاء معاودة للمنفعة المقاومة	اذا كان الثقل اقل من المقدار المتوقع من الطعام الماكول تدل على احتباسه في الاسود واللفايف والفولون على ضعف الدافعة والثقل فقيل لا يحتاج اليه البدن وسبب احتباسه هو احتباس ما يقوى الدافعة وينقى الامعاء من الثقل	سبب احتباسه وسبب مضرة يورث الصداع والظلمة والسدر والدق والطنين
مما يتوقع من مقدار طعام الماكول	تقلد الديدان في الاحشاء معاودة بصيرا الرطوبات فيقل النفس	يدل عليه خروج الديدان في البراز وصفرة الوجه والعينين وصرير الاسنان في النوم وسيلان اللعاب وجفاف الشفتين بالنهار وسرعة الجوع وقلة البراز	الديدان
مما يتوقع من مقدار طعام الماكول	تناول الاغذية اللطيفة	لان الاغذية اللطيفة اسرع هضما واكثر استحالة الى الدم فيقل اثفالها	نفس بمرض
مما يتوقع من مقدار طعام الماكول	ضعف القوة الدافعة	يدل على ان اسباب نتن الثقل واسباب قلته قد اجتمعا او على وجود سبب واحد من اسبابه	السدد والديدان وتناول ادوية يابسة ليس لذلك بمرض ولا يخلق من مضرة

السبب		الدلالات	المرض
الكبير	الضعف القوة الغائبة	يدل على ضعف البدن وضعف القوى جميعًا	الضعف والتخول
كثرة الاستفراغ	نزول الفضلات الى الامعاء من البدن	اذا كان الثفل بلغمًا دل على ان فى المعدة بلغمًا كثيرًا و اذا كان اصفر دل على حرارة الكبد وكثرة تولد الصفرا واذا كان ابيض دل على برد الكبد واذا كان احمر غسالياً دل على ضعف الكبد واذا كان الثفل قطاع الدم جامدًا دل على ان فى العروق سددًا تمنع الدم عن النفوذ فيجمد ويندفع فى الثفل واذا كان فى السفل خلط سوداوى دل على كثرة السوداء فى نفسه واما على ضعف الطحال وقلة اجتذابه السوداء واما احتراق شديد واما على نضج مرض سوداوى واما على تناول طعام صابغ والكائن عن سوداء المحض يدل على لونه الاسود مع رائحة الحامضة وغليان الارض منه وبريقه واذا كان فى الثفل لزوجة مثل خرطة الامعاء دل على مرور زياده بالامعاء	استفراغ السوداء المحرقة يهلك فى الاكثر لانه يدل على غاية الاحتراق ونفاد الرطوبات واما استفراغ الخلط الاسود فربما نفع
الكيفى	ضعف الكليه والعروق الماساريقيه من جذب بطونه الكيلوس لبرد المزاج الكبدى	يدل عليه قلة تغير القوام الكيلوس وقلة تغير لونه وبياض اللسان والشفة والبول الابيض	تواتر القيام والخول وسوء المزاج البارد بالكبد لان المانع من الجذب اما برد واما سدد
رطوبات	تناول الاطعمة الرديه	يدل عليه سببه وظهور علامات عدم الهضم	الهيضة او الاسهال المعدى
الثفل ومائيته	والكثرة ويغير الطبيعة عن هضمها النزله	يدل عليه القيام بعد النوم الطويل وسبوق الزكام والنزله	الاسهال الذى يسمى الاسهال الدماغى
القوام الكثير	انصباب مادة من الكبد الى المعدة قبل ان يهضم	يدل عليه العطش والتلهب وربما كانت حمى ويدل ايضًا قلة تغير الغذاء فى المعدة	المعدى الاسهال

ترتيب	السبب	العلامات	الامراض
قلة القيام بوسعة الثقل	استعمال الرياضة والتعب والسكر والتخمة	دلالته سببه	ارتفاع ابخارات الى الراس والعين
		يدل عليه اما كثرة الرياضة والتعب العطش المفرط ويلهب وسوء المزاج الحار مع ضعف القوة وظهور النحول	الضعف والاعشا ومخل الجلد
قلة القيام	كثرة العرق وسعة المسام	دلالته سببه	الضعف
بوسعة الثقل	ادرار البول	دلالته سببه	ربما ينذر بحرقة في المثانة وقرحة منها
المختلف القوام	ضعف القوة الدافعة واختلاف طعمه واختلاف النضج وسوء الترتيب	قد ذكر قبل في جدول القلة	ارتفاع الابخارات الراس والعين والطنين في الاذن
		اذ كان الثقل بعضه يابسا وبعضه سيالا دل على ان بعض السيال منه صديد ينزل من الكبد ولا يلبث وربما يخلط بالثقل لحدته ورقته ولذعه ويكون مع تعطش وتلهب	ليس بمحمود وهو حاله مرضيه لا صحيحه
القوام المعتدل المتشابه الاجزاء	جودة الهضم والذوبان	استواء قوام الثقل الطبيعي اقوى دليل على الهضم المستوى الجيد وقوام الثقل الغير الطبيعي ردى جدا يدل على الذوبان لان استواء القوام يكون التشابه الاجزاء في النضج والذوبان اما قد تجاوز النضج فهذا التشابه انما هو بسبب استحكام الذوبان والثقل المحمود هو المعتدل القوام الذي لا يكون عسر الخروج لا منقطعا خارجا في دفعات ولا يكون شديد النتن ولا غير متغير ايضا ولا يكون خروجه مع الرياح والزبد لا في وقت العادة	الذوبان

الكيفيه	السبب	الدلالات	المرض
الشديد الصفره	المزاج الصفراوى	يدل على التعطش وغلبة الصفرا والامراض الصفراويه وهو فى اول المرض يدل على المرض الصفراوى وفى اخره يدل على استفراغ الصفرا	المرض الصفراوى اوذواله
الاخضر المصى	اما برد الاحشاء او الكبد او ما ينافع خلط محترق للاعضاء	اذا لم يكن سببه شاول طعام تغير الثفل الى ذلك اللون يدل على برد الاحشاء وقد يدل الثفل الاخضر على ان فاعل خلط محترق الى الاعضاء بقراين الاحوال	حشا او ما برد الا خلط محترق للاعضاء
الثفل الابيض	اما عدم الهضم الثانى	اما عدم الهضم الثانى فيدل عليه دلايل برد الكبد من بياض اللسان وقلة العطش والتهيج وغير ذلك واما السده فيدل عليها بياض الثفل مع سايرالعلامات	برد الكبد والسده
الابيض كلون الماش الفج	مدلول سببه	يدل على انجماد بيله وخروج القيح قبل الثفل يدل على الدبيله والامعاء الغلاظ وخصوصا المستقيم وخروجه بعد الثفل يدل على انها فى الدقاق وخروجه مختلطا يدل على انها فى الوسط	خراج
ابيض كلون الماش الفج	اثقال المرضين قد يكون احيانا فى قوام القيح والتديد	يدل على السلامة واستشفاء البدن وبعد علامات الدبيله	ليس بمرض

الكيفيه	السبب	الدلالات	المرض
الثفل الاسود	اما حرارة مفرطه واما العفن السوداء الكمد	هو يردى مثل سواد اللون وهو فى اول المرض اشد برداره وفى اخره يدل على نضج السوداء وقد يفى السوداء فى الكبد اما الضعف الكبد واما الضعف الحار واما الضعف بهما جميعا فلا الكبد يدفع ولا الحار يجد فينقض ويصير سوداء الثفل ويدل عليه الضعف فى اخر المرض اوالمرض السوداوى	ضعف الكبد والحار الضعيف جميعا
الثفل الاسود الشبيه بالثفل الاخضر	الرياح	هو مثل حشاء البقر يطفو فوق الماء وثفل صاحب القولنج الريحى خفيف يطفو فوق الماء	القولنج الريحى
الثفل الاسود الشبيه بالثفل الاخضر	العفونه	هو اذا لم يكن سببه شاول طعام معفن مثل الاسفيدان والراب على ان فى البدن اخلاطا معفنة رديه	ليس بمحمود وهو حاله مرضيه لا صحته
الثفل الاسود الشبيه بالثفل الاخضر	ضعف الغريزه وكثرة البلغم	يدل على برد المزاج وضعف الغريزه وعلى بلغم كثير تعمل فيه حراره ضعيفه	حاله مرضيه لا صحته
الثفل الاسود الشبيه بالثفل الاخضر	اما غليان واما رياح	يدل اما على غليان الاخلاط لفرط الحراره واما على اختلاط الرياح بالاخلاط	كلاهما مرضان الغليان واختلاط الرياح
الدم الابيض	اما شاول اللاسوات واما الذوبان	الكاين من غير شاول الدسومات يدل على الذوبان لكن الدسم يدل على ذوبان الشحم والمزوجه تدل على ذوبان الاعضاء الاصليه	بالاخلاط الذوبان

الكيفيه	الدلالة	السبب	المرض
خروج الثقل مع الاصوات	خروج ثقال مع صوت ثقيل غليظ مثل صرير الباب يدل على ثقل غليظ ورطوبة معتدلة الى الرقة على ما هي والصوت الغليظ مع الثقل الكثير يدل على قوة الدفع ودفعه ثقل كثير مع صوت غليظ ولا يكون في البطن ريح وسبب تولد الرياح حرارة ضعيفة تهيج البخار ولا تلطفه لان المعدة الباردة لا تولد الرياح الحادة بلطمنها وتحللها فاذن السبب حرارة ضعيفة فالمتصاعد من الرياح تحلل بالجثا والثاني له الى الامعاء يخرج بصوت غليظ الليل ويتعفنه والصوت الرهيق مثل انين المرضى يدل على رطوبة رقيقة وعلى بيس الثقل وقد قيل ان الصوت الدقيق يدل على انه امعاء الدقاق	كثرة الطوبات وحرارة ضعيفه	حرارة مجتمعة في محللة وحالة مرضية لا صحيحة
الخراطين	يكون مع وجع ويعرف مكان القرحة من موضع الوجع والقشور الرقيقة تدل على انها في الامعاء الدقاق وكذلك الشديد الاختلاط بالغسل وكذلك طول زمان ما بين الوجع والقيام كل ذلك يدل على انها في الامعاء الدقاق وضد ذلك يدل على انها في الغلاظ	جرد الامعاء وقروحها	قروح الامعاء
اختلاف الدم	يكون عن اعراض القروح وعن السحج والبواسير وانقطاع عرق ويندفع به كثير من الامراض الحادة.	علم الاستلاء و	ليس بمرض
	يكون مثل ماء اللحم الطري ولا يكون معه وجع ولا خراطين ولا قشور قد يقع فيه فترات يوما او يومين		هو كبدي لسوء مزاج الكبد
	يكون مثل دردي الشراب ومنتنا وفيه زبد ويظن انه سوداء وليس كذلك يحير وفي الابدان النحيفة والامزجة الحادة من احتمال العطش	حرارة الكبد	سوء المزاج الحار اليابس بالكبد
	يكون ضد ياهو دو بان البدن ويدل عليه نقصان البدن وعدم علامة ضعف الكبد	سوء المزاج البارد الرطب بالكبد	لنحول والضعف

اذا كان بانسان اختلاف الدم وفيه تمرض له بغتة ان يبرد اطرافه ويصفر لونه ويتقيح بطنه ويسقط نبضه فاعلم ان شيئا من الدم انعقد في بطنه فاشغل عجله ولا تشغل بفره وممن استفرغ منه دم كثير من اي موضع كان فان طبيعة تلين لان كبده يضعف حرارته تثقل فيقل هضمه

المقالة الخامسة في الاسئلة من العرق وحوله

الكثرة	السبب	الدلالات	النحول والقوة القوة
كثرة العرق		الماسكة انما تمسك بالرطوبات الغريزية ولا تمسك مالا يحتاج اليه البدن فكثرة العرق التي سببها ضعف الماسكة ردي جدا	النحول وسقوط القوة
		لان الدافعة انما تدفع مالا يحتاج اليه البدن فاذا قويت على فعلها بعقبه راحة وخفة	ليس بمرض
		الصحيح البدن اذا عرق عرقا كثيرا من غير موجب دل على انه ينال من الطعام اكثر مما يحتاج اليه البدن فان لم يكن كذلك دل على سعة المسام او على ان في بدنه فضلات يحتاج الى استفراغها	الذي سببه كثرة تفلول الطعام ليس بمرض واما غيره ذلك فضعيف
قلة العرق		يعرق ان ادنى سبب ويضعف	الضعف
		يدل عليه علامات يبس المزاج ولا يعرض لصاحبه لسبب قلة العرق او عدمه ثقل ولا ضرر والله اعلم باحكم الحاكمين	ليس بمرض

القلة	الاسباب	الدلالات	الامراض
قلة العرق	ضيق المسام	يدل عليه عدم علامات النضج	طول المرض
		تدل عليه عدم الحمام واحتراق الشمس وتراكم الاعزه على البشره والاغتسال بالمياه القابضه	تولد الحكه والجرب
العرق	ضعف الدافعه	اذا لم يكن السبب ضيق المسام او يبس المزاج فانه يدل على ضعف الدافعه وضعف القوة الحيوانيه وخصوصًا اذا لم يعرق غير عرق صدره ورقبته واذا عرق عرق باردًا	طول المرض وضعف القوة الحيوانيه وخصوصًا في الحمى المحرقه
الحريف والمالح المنتن	اختلاط مختلفه	الصفره يدل على الصفراء والبياض على البلغم والكدر الوسخ على السوداء ومن ضعفت ماسكته يعرق عرقا صديديًا او عسليًا ومن فسد دمه بحيث لا يصلح للغذاء كان عرقه	الامراض بحسب الاخلاط
	كثرة البلغم وضعف الحراره	يدل عليه سببه	مرض بلغمي
الحار الرقيق	العفونه	يدل عليه اعلامات غلبة الصفرا والحميات الصفراويه والعطش الغالب	المرض الصفراوي
الغليظ	رقة الاخلاط	ادل شئ على العفونة وهو النتن	الحمى العفنيه
البارد	الغليظ والفجاجة	يدل عليه علامات غلبة الصفراء والحميات الصفراويه وهو يدل على النضج وبعقبه خفة	المرض الصفراوي ويتعقبه الراحة
		يدل عليه سببه وسكون اعراض المرض وبطوء حركته وعدم علامات النضج	طول المرض
	عجز الطبيعه ومجاهدتها	هو في الحميات الحاده ردى جدا يدل على الفجاجة وعلى عجز الطبيعه وفي الحميات الفاتره يدل على	بطول المرض وهو في الحميات الحاده مخوف جدا

طول المرض

تم الكلام في الاستدلال من العرق واحواله

المقالة السادسة في الاستدلال من النفث على كميته وكيفيته ومادته وطبيعته

الانواع	الاسباب	الدلالات	الامراض
الكثير القوام	لنضج المنفث	يدل على ظهوره بعد اربعة ايام ونفثه بسهوله وبعال يسير وتيعقبه الراحه	نهاية المرض ونضجه
القليل	ابتداء النضج	يظهر قبل بلوغ المرض ونهايته ويكون نفثه بعال كثير ولا تيعقبه راحة لكن خفه ما	غير نضج ولا وثوق عليه ولا فتوط منه والرجا والقنوط يتعلق بالنضج وعدمه ووثوق
عديمه	وضعف القوه عن النضج	اه ينفث شيئاً فيعسر ما ينفث ويدل على طول المرض	طول المرض وتاخر النضج وعو محجوف
رياضيه	لتكثف اخلاط	يدل على الخلط الخام نفث عسر غليظ ابيض اللون بعال شديد	طول المرض
حمرته	اما غلبة الدم واما انصداع عرق	يدل عليه امتلاء العروق من الدم وسائر علامات غلبة الدم	يخاف منه حدوث السل
المختلط بالدم	قرحة الريه	يدل على سببه	السل
صفرته	لنضج المادة وصيرورتها	يدل على النضج وعلى ان الماده صفراويه	يتعقبه الخفث
		ويدل على النضج سهولة النفث وعلى المادة الصفراويه التعطش والتلهب والحمى والله اعلم	

الاسم	الاسباب	العلامات	الامراض
خضرته	نبوم مزاج اما في غاية البرد واما في غاية الحر	علامات المزاج الحار والبارد تدل على كل واحد منهما ثم المزاج الحار على الاحتراق والمزاج البارد يدل على موت الغريزة	اما الاحتراق واما موت الغريزة
سوداه	تقرنيس الصفرة وتقرنيس الحار	يستدل على السبب بقرنية الحار وهي تدل على ما يدل عليه الاخضر	اما الاحتراق واما الموت الغريزة
بثه	العفونة	يظهر بعد المدة وبعد السل	مخوف
حلاوته	اما غلبة الدم فاما البلغم معتدل	اما الدم فيدل عليه الامتلاء الدموي وسائر علامات غلبة الدم واما البلغ فيدل عليه عدم الحرارة المحرقة وعدم الحمى او حمى فاترة ضعيفة وقلة العطش	امتلاء دموي او حمى بلغمية فاترة
ملوحته مرارته	طبيعية تطوبة غير	يدل عليه اعراض الحرارة او الحمى البلغم مع العطش الغالب	الحمى البلغمية والعطش الكاذب
	الحرارة المفرطة	الحمى والضعف واللهيب والعطش ومرارة الفم	مرض حار صفراوي
الحموضة	حرارة ضعيفة يعمل في مادة باردة	يدل عليه عدم اعراض الحرارة وقلة العطش	حاله مرضية او مرض رطوبي
الزوجة	حرارة ضعيفة ناشفة لرطوبة البلغم فيغلظ الباقي ويتدرج في المسك	يدل عليه سببه	طول المرض اذا كانت الحمى دالة على يبس الدماغ واختلاط العقل

المقالة السابعة في الاسباب والاعراض التي تحدث في البدن وتكون اسبابا لحدوث الامراض الطبيعية

وهي ستة عشر بابا

الباب الاول في معرفة الاسباب وانواعها

الاسباب التي لا يخلق الحيوان منها ستة ويسميها الاطبا الاسباب الستة فمتى اتفق للانسان ان يستعمل من تلك الاسباب ما ينبغي بالمقدار الذي وينبغي في الوقت الذي ينبغي على الوجه الذي ينبغي في الموضع الذي ينبغي كانت اسبابا الصحة وهي استعملت تلك الاسباب بخلاف ذلك كانت اسبابا للمرض لكن الاسباب الذي يجب على الطبيب ان ثلاثة اجناس يسمى الاسباب البادية والسابقة والواصلة اما البادية فهي اسباب خارجية يحدث علاقاتها في البدن حالة تحادثه مثل تناول الفلفل والنوم او يعمل عملا متعبا او يقعد في الشمس فيصير سبب الحدوث حمى حادة او مثل من يصيبه ضربة على رأسه ويحدث في عينه علة الانتشار او نزول الماء فمثل هذه الاسباب يسميها الاطباء الاسباب البادية واما السابقة فمثل ما يحدث اولا بوساطتها سببه فان يسمى الاولى منها السابقة والثانية الواصلة مثال السابقة امتلاء البدن وحدوث السدد في العروق مثال الواصلة ان يحتقن الاخلاط في البدن ولا يتفق بسبب السدد لا يصل اليها النسيم فيتعفن ويحدث الحمى فيكون السدد سببا للحمى فينبغي للطبيب عند ما يعرض عليه مرض ان يجتنب عن الاسباب السابقة والواصلة ويقصد لازالة السبب فان بازالة السبب يزال المسبب ويجتنب ايضا عن الاسباب البادية لانه يحتاج في كثير من الامراض الى تغيير العلاج مثل جراحة تصيب من لدغة حيوان ذي سم فان الطبيب لا يلج الجرح لكن يوسعه ليسيل منه المادة السمية ومن الاسباب ما هو سبب بالذات مثل تناول الفلفل للتسخين والافيون للتبريد ومنه ما هو سبب بالعرض مثل شرب السقمونيا فانه باستهلاكه الصفرا يتبرد بالعرض ومثل الاستحمام بالماء البارد فانه تضيقه المسام ويحتقن الحرارة ويقوى الغريزة والله اعلم بالصواب

الباب الثاني في الاسباب المسخنة

اعلم ان الاسباب المسخنة للبدن اثنا عشر نوعا عشرة منها تسخن اسخانا طبيعيا واثنان يسخنان اسخانا غير طبيعي كما يتبين في الجدول

الاسباب المسخنة

اما العشرة الطبيعية فهذا	ا	الطعام والشراب المعتدل كما وكيفا	واما الاثنان الباقيان
	ب	الحركات والرياضات المعتدلة	فاحدهما تعفن والاخر
	ج	الضمادات والمروحات المعتدلة والمحاجم بلا شرط	تحرق والتعفن فهوان
	د	الاستحمام المعتدل	يعمل حرارة غير طبيعية
	ه	النوم واليقظة بالاعتدال	في رطوبة فيغيرها عن
	و	الغضب المعتدل	شابهة مزاج البدن
	ز	السرور المعتدل	واما الاحراق فهوان يعمل حرارة غريبة في رطوبة ويحلل الرقيق
	ح	الدلك المعتدل	منها ويترك الباقي غليظا محرقا متورما في التسخين المطلق
	ط	الدواء المعتدل	هوان يعمل الحرارة الغريزية في رطوبة وتسخينها وتقبيحها
	ى	الاستحمام بالماء البارد كما ينبغي للتكاثف منه	على حالها ولا يخرجها عن شابهة مزاج البدن

الباب الثالث في الاسباب المبردة وهي عشر نوعا وخمسة

الاسباب المبردة خمسة عشر نوعا

ا	الحركات والرياضات المفرطة لانها تحلل الحرارة وتعقب البرودة
ب	قلة الحركة والدعة لانها تترك الحرارة كامنة جامدة
ج	كثرة الاكل والشرب لقلة الانهضام وتولد الرطوبات
د	عدم الغذاء لان مادة الحرارة الغريزية تنقطع بسبب ذلك فتطفى الحرارة
ه	استعمال الاطعمة والاشربة والادوية الباردة
و	هو الهواء الخارج عادة او الضمادات الحارة والاغتسال بالمياه الحادة المحللة مثل الحمامات الكبريتية لكثرة التحليل والتجفيف فتعقبها البرودة
ز	الاغتسال بالحمامات القابضة يتخصف البشرة ويحتنق الحرارة فلا يجد متنفسا فينطفى
ح	الضمادات والمروحات الباردة بالفعل والقوة جميعا
ط	الاستفراغات المفرطة المنشفة لمادة الحرارة وكثرة المباشرة منها
ى	السدد في منافذ الحرارة وكثرة الغريزية فلا تنتشر في البدن وتحتقن
يا	الغم المفرط المحتنق للغريزية
يب	السرور المفرط المحلل للحرارة والروح جميعا
يج	اللذة المفرطة مثل لذات الجماع لانها تستفرغ الروح
يد	الحرف والصناعات المبردة مثل خدمة الحمام فانها لكثرة التحليل تبرد بردا
يه	كثرة الرطوبات في البدن وفجاجتها

الباب الرابع في اسباب المطبة وهي احد عشر نوعا

الاسباب المطبة احد عشر نوعا

ا	قلة الرياضة والدعة لقلة الهضم وكثرة تولد الرطوبات وقلة تحليلها بسبب قصور الحراره
ب	كثرة النوم لانه يمنع التحلل ويحمد الحرارة
ج	احتباس ماجرت العادة باستفراغه
د	استفراغ الصفراء لانه يكثر بسببه تولد الرطوبات ولا يستفرغ منها ما يتولد السودا
ه	كثرة اكل الطعام وشرب الشراب
و	الثرد واللبنيات والفواكه الرطبة
ز	كثرة دخول الحمام بعد الطعام
ح	الاستحمام بالماء العذب
ط	الاهويه المايله الى البرودة
ى	الاهويه المعتدله لتحريكها الحرارة تحريكا معتدلا والقلة تحليلها السرور المعتدل

الباب الخامس في اسباب المجففة وهي ستة انواع

ستة عشر نوعا

ا	الحركات المفرطه	ز	الاغتسال بالمياه القابضه
ب	كثرة السهر	ح	المكث الطويل في الحمام وكثرة سيلان العرق
ج	كثرة الاستفراغات	ط	السدد
د	عدم الغذاء	ى	الضمادات المحلله
ه	البرد المفرط المانع بجذب الغذا	يا	شدة الغضب وكثرة الافكار المحركة مفسد للهضم لانه ممرض للارواح
و	الاغذية والادوية المجففه	يب	الحرارة الغريزية المحللة لها

الباب السادس في اسباب السدد وهي انواع سبعة

ا	حدوث شئ قريب في منفذ مثل الحصاة في منافذ البول
ب	جمود الدم في منفذ او في فوهة عرق وفم جرح
ج	احتباس ثفل يابس في الامعاء
د	ان يلتحم جرح او قرحة في منفذ فيكون الالتحام زايدا على لم ينتقى او ينبت لحم زايد او تولول
ه	ان يحدث في مجاورة منفذ ورم فينطبق المنفذ بسبب الورم
و	ان يسدّ عضو او يمتد فيسد مسالك ذلك العضو
ز	استعمال الادوية القابضة المضيقة للمسالك والاغتسال بالماء البارد وكثرة وقوع الغبار على البشرة وتراكمه عليها

الباب السابع في اسباب الموسعة للمسام وهي انواع ثلثة

أ	استعمال الادوية المفتحة للسدد
ب	الادوية المرخية
ج	حصر النفس

الباب السابع في الاستدلال من كثرة البول أو قلته

الجنس	الاسباب	العلامات	الامراض
كثرة البول	استفراغ الرطوبات	بعقبه الحفنه واشاش القوه	الاغماء
	الذوبان	يدل عليه نتن البول ودسمه وسرعة جموده والضعف المفرط	الهزال والذبول
	تحليل من الطحال والنقرس	اذا كان بول اهل الشراب كثيرا ومنصبغا دل على الخير وخصوصا من به وجع الطحال والنقرس الادموى وخيره ان يكون فيه دسوب كثير لزج	ليس يعرض لكنه شفاء النقرس ووجع الطحال
	القولنج	كثرة بول صاحب القولنج وغلظه وسهولة خروجه يدل على الخلاص من القولنج	يحل به القولنج
	كثرة الرديء	كثرة البول مع كثرة العرق فى الحميات التى لا يقلع بعد العرق ردى لانه يدل على كثرة الخلط الردى	صعوبة المرض
قلة البول	السل	يدل على السدة ان يكون العطش غالبا وان لا يعرق صاحبه	ينذر بالاستسقاء وخصوصا اذا كان صاحبه مادرقا
	اختناق الرحم عصاب فى الثانية	علامة التقطير والقلة الخروج بغير ارادة واذا كانت الحمى تقلع وسائر العلامات الرديه دل على الرهاف	ينذر بالاختناق العقل او خناق الرحم او الجرات الرهافى

الكبد	الاسباب	العلامات	الامراض
	انفاع المائيه فى طريق الامعاء	الاسهال	ورم الصلب فى الكليه
فصله قال البول	الورم فى الكليه	علامه حمى حاده وثقل فى الظهر ونواحى الكليه وضعف فى الساق	غلبة الحرارة وضعف الطبيعه
	ضعف القوه	علامته حمى حاده ورسوب اصفر وهو يدل على ضعف الطبيعه وتاخير النضج	
		اذا كان البول فى الحميات الحادة التى معها صداع والتى بغير صداع نادة افل ونادة اكثر دل على حاله مثل يصفو ابوله نادة وتكيه احرى والبول القليل الاسود العسر الخروج فى الحميات الحادة التى معها صداع ووجع فى العنق يدل على احتراق الاخلاط ونفاد الرطوبات وينذر بالاختلاط والنشنج الياب	

والله اعلم بالصواب

الباب الثامن في الاسباب الملينة وهي ثلثة انواع

ا	ما فيه لزوجة مثل الكثيرا واللعابات
ب	ما هو مع لزوجة دسم مثل الزبد والسمن
ج	الحلاوات الملينة مثل الفانيد والسكر والتين والزبيب واللوز

الباب التاسع في الاسباب المخشنة وهي خمسة انواع

ا	الاشياء القابضة مثل الاهليلجات والربوب والخرنوب والحموضات
ب	الاشياء الحادة القطاعة مثل الخل والعسل والحرذل
ج	الادوية الباردة والهواء البارد
د	الغبار والدخان
ه	الاغذية المخشنة مثل الدخن والبلوط

الباب العاشر في اسباب التخمة والامتلاء وهي خمسة انواع

ا	الدعة وقلة الرياضة وقد عرفت كونها سببا لقلة الهضم
ب	سوء الترتيب في المأكول والمشروب وكثرة الوانها
ج	كثرة الاكل والشرب فيتولد منها ما لا يبقى القوة الهاضمة يهضمها فجتمع في البدن ما لا يحتاج اليه فيحدث التخمة والامتلاء
د	كثرة دخول الحمام قبل الطعام او بعده فيفسد بصرف الطبيعة في الغذاء ويجذب الغذاء عن هضمه في العروق فيتولد الفضلات
ه	ضعف القوة الهاضمة والدافعة وسبب ضعف الدافعة هو شدة القوة الماسكة او السدد وضيق منافذ الفضول

الباب الحادي عشر في اسباب ضعف الاحشاء والقوى وعشر انواع

الضعف المطلق وهو ان يترخى الاعصاب ويتهلل نسجها لان الافعال الطبيعية والاختيارية جميعا تم بقوة الاعصاب وبانواع لينها واحكام نسجها كما عرفته من وجود القوى في انواع الليف وان يلتها منسوجة وبعضها مع بعض فمتى استرخت الاعصاب كلها وتهلهل نسجها احدث الضعف لامحالة والضعف في الجملة عشر اسباب

ا	النوع سوء المزاج يضعف جواهر جميع الاعضا اما البارد استدها ابهانا لانه يعطل حس العضو واما الحار فغير مزاج العضو والروح جميعا فيضعف جواهر الاعضا وقواها والياس مجفف ويتشنج المنافذ ويمنع نفوذ القوى فيها ووصولها من مباديها الى مقاصدها والرطب يلين ويرخي واذا كانت هنا مادة غليظة زادها غلظا للبرودة التي يستعينها المزاج الرطب فيجد وسيل المنافذ ويمنع
ب	فساد الهوا وما يختلط به من النجاسات والروايح المغيرة المزاج الروح المفسد للاخلاط
ج	فساد الماء المشروب لافساد الغذا
د	الاغذية الرديه وسوء الترتيب في استعمالها
ه	الحميات خصوص المزمنه
و	عدم الغذا
ز	ان يكون جوهر العضو في الاصل رخوا قابلا للمواد مثل الرية والدماغ
ح	الاوجاع الصعبة خصوصا وجع المعدة والاوجاع التي تعرض اعضا مجاورة القلب
ط	ان يكون عضو سبب ضعف الاعضا الاخر مثل فم المعدة فانه ربما الحس وصاحب ذلك الضعف يكون ضعف سريع التغير والتاثر من ادنى سبب ويتادى قلبه ودماغه من الروايح والاصوات الضعيفة ومن جميع ما يكره والله اعلم بالصواب
ى	الاستفراغات المفرطة المحللة للروح ومنها بسط القروح والبزل وفي الاستسقا فاستفراغ المادة الكثيرة في دفعة واحدة

الباب الثاني

الباب الثاني عشر في اسباب الوجع نوعان

احدهما المزاج المختلف

هو تغير مزاج العضو دفعة وبغتة ويسمى سوء المزاج المختلف وانما يسمى المختلف لان كل عضو له مزاج خاص طبيعي مفرد وكل مزاج اذا تغير بغير الى مزاج غريب ضد المزاج الطبيعي اذا تغير دفعة فان قوة الحساسة بذلك التغير والشعوبة وتحدث المزاج الغريب فهذا الشعوبة هو الوجع وهذا المزاج الغريب الحادث دفعة هو سوء المزاج المختلف وسوء المزاج نوعان احدهما ما ذكر والاخر سوء المزاج المتفق وسمي المتفق لان الحس لا يشعر بحدوثه لان المزاج الطبيعي انما يتغير اليه متدرجا ويتقرر هو قليلا قليلا فيبطل المزاج الطبيعي ويبقى الغريب يسمى المتفق لتقرره وقلة الشعور بحدوثه لان الحس لا يشعر بما يحدث قليلا قليلا وانما يشعر بغتة لان القوة الحساسة لا تنفعل من المحسوس المتدرج وانما تنفعل عن المحسوس المباغتة المعاجي ولهذا لا يشعر المدقوق بحماة الدقيقة شعور المحموم غبا لان الدق يحدث مندرجا والغب يحدث بغتة ودفعة ولان المزاج الطبيعي يكون قد بقي في الدق

والثاني تفرق الاتصال

هو تفرق الاتصال وقد علمت ان الحرارة والبرودة فاعلتان والرطوبة واليبوسة منفعلتان فسوء المزاج المختلف الحار والبارد هما بالذات سبب الشعور وبحدوث الالم وسوء المزاج المختلف اليابس ايضا سبب له بالعرض لان اليبوسة تشنج والعضو المتشنج يبرد اطرافه الى وسطه والى اطرافه فيكون الاتصال سببا بالذات وسوء المزاج سببا بالعرض واما سوء المزاج الرطب فليس سببا للشعور بالالم لا بالذات ولا بالعرض بل انما هو سبب للاسترخاء وعند جالينوس سبب بالذات للاحساس بالالم هو تفرق الاتصال فقط فيكون المزاج الحار والبارد سببا لذلك هو لكونهما سببي تفرق الاتصال لان الحار يحلل والتحليل هو التفرق والبارد يجمع الاجزاء ويكثفها ويلزمها التفرق لان كل متصل اذا تكاثف اجزاؤه واجتمعت يلزمها تفرق الاتصال لانه كما يجتمع بعض اجزائه عن بعض وقال ان القوة الباصرة انما تكره البياض والسواد المفرطين لكون احدهما مفرقا للبصر والاخر جامعا له والجمع يلزمه تفرق الاتصال وكذلك حاسة الذوق تكره والملوحة والعفوصة لان الحامض والمالح يفترقان والعفصة جامع وكذلك حاسة الشم والسمع مكروهان الاصوات والروائح المفرطة بسبب التفرق هذا مذهب جالينوس والكلام المخترف فيه وهو ان يفرق الاتصال لا يكون مستويا في جميع اجزائه والالم يكون مستويا مثل المزاج فاذن الاولى ان يقال ان سبب حس الالم هو سوء المزاج وتفرق الاتصال جميعا

الباب الثالث عشر في الاسباب المزلقة المغيرة للاعضاء عن اوضاعها الطبيعيّة

ا — ان يتفق للعضو انحراف وانعطاف في حركة يتفق بغتة او في عمل يحتاج فيه الى قوة فينخلع العضو عن موضعه

ب — ان يجتمع في البدن سوداء رديئة فتسيل بجوهر العصب والرباط مثل ما يحدث في الجذام

احتماع الرطوبات اللزجة

ج — كثرة الاخلاط المورمة المختلة متداخلة بين اجزاء العضو فيفرق اتصاله

د — مادة لاذعة تحرّك الاحشاء بمرورها ويحدث وجع وقرح

تمدد عصب او رباط

ه — سبوسة تحشّ سطوح الاعضاء

و — امتلاء ريحي يتمدد ويفرق

الباب الرابع عشر في اسباب تفرق الاتصال وهي ستة انواع

ا — اسباب الخارجة مثل السقطة والصدمة والضربة الكاسرة او الراضة والقاطعة

ب — ما ذكر في الاسباب المزلقة من اجتماع الرطوبات اللزجة في المفاصل فان جميع الاسباب المزلقة اسباب تفرق الاتصال

ج — كثرة الاخلاط المورمة المختلة متداخلة بين اجزاء العضو فيفرق اتصاله

د — مادة لاذعة تحرّك الاحشاء بمرورها ويحدث وجع وقرح

ه — سبوسة تحشّ سطوح الاعضاء

و — امتلاء ريحي يتمدد ويفرق

الباب الخامس عشر في الاسباب المحدثة للحركات الغير الطبيعة للاعضاء

ا — السبوسة المفرطة المحدثة للفواق والتشنج اليابس

ب — فضلات امتلائية تنصب الى عضو فيمتلئ العصب ويتقلص فيحدث في العضو المتصل به تشنج امتلائي

ج — ان يحدث في منافذ القوى سدة فيمنع وصول القوة الى الاعضاء فيحدث الرعشة

د — فضلات باردة ترعد العضلات بمبها كما في النافذ

ه — فضلات حادة حريفة ترعد بحدتها العضلات وتسمى تلك الرعدة القشعريرة

الجينيس

ان يحتبس تحت البشره رطوبة فضلية وتكون الحراره ضعيفه لا يقوى على تحليلها بالكليه فيحدث فيها ورما طالبة للانتصال فيحدث حركة تسمى الاختلاج وان كانت الفضلة اكثر من عضو واحد وكانت اللطف احدثت التمطى وان كانت اكثر واغلظ احدثت الاعياء والنافض وربما عرضت فى تلك العضله حراره متولده من الغضب فذوبتها ورجرجتها فاحدثت الرعشه ايضا وقد يعرض ايضا من الظفر بالمراد ومن الفرح اذا خيف الفوت ان يعرض رعشه بسبب حراره حركتها الفرح وبسبب تضاد الفرح والخوف المختلط به تسمى هذه الرعشه بالعجميه لرزه ناحف اظى

الباب السادس عشر فى اسباب الاورام

ا فضله غير طبيعيه تتداخل فى خلال الاعضاء وتمكن فيها

ب ان يكون الفضلات متوجهه الى عضو وهو يكون مخلوبا لقبولها وطبيعه جوهره قبول تلك الفضلات مثل البشره وتلك الفضلات مثل العرق والوسخ وما لا يرى من النجادات المتحلله فى المسام ويظهر من النجادات الغليظه التى يتعقد شعرا والمواد الرديه التى هو مادة البثرات والدماميل والقروح والاورام

ج ان يكون جوهر العضو نخيفا رخوا قابلا للفضلات ليستر تبه الاعضاء الاخر ويدفع فضلاتها اليه مثل اللحم الرخو الذى خلف الاذن ومثل الابط والاربيه

د ان يكون العضو صغيرا يجتمع فيه او يتوجه اليه فضلات كثيره لا بسعة فيه فتدفع الى مجاورة او الى ما تحته

ه ان يكون العضو ضعيفا قد اصابته افة فيستر تبه الاعضاء الاخر وينصب اليه المواد فتعجز عن هضمها ودفعها عن نفسه

و ان يصيب عضوا ضربة او صدمه موجعه فيحتقن فيه الماده وتورمه

ز ان يكون العضو ثقل حركته فى الرياضات فلا تحلل منه الفضلات فيحتقن فيه

ح ان يكون العضو حار المزاج يجذب اليه المواد بحرارته ولا يخلق ذلك العضو ان يكون حراره طبيعيه مثل الكبد او عارضيه مثل ما يتولد من وجع او حركة عنيفه او من ضماد مسخن

المقالة الثامنة في البحران ثلاثة عشر بابا

البحران هو تغير حالة المرض اما الى الصلح واما الى حال اردا والبحران في لغة اليونان عبارة عن غلبة الطبيعة على مادة المرض او عجز الطبيعة وغلبة المادة عليها لان الطبيعة ومادة المرض تتقاومان الى ان يغلب احدهما الاخرى فيظهر الغلبة في الحال ويحدث البحران ما بسبب غلبة الطبيعة واما بسبب عجز الطبيعة وغلبة المادة عليها

الباب الاول في اصناف البحران وهي ستة

التغير الى البرء دفعة ويقال له البحران الجيد التام ويتقدمه صعوبة وهو يكون في الامراض الحاده والصعوبة هي ان تتقدم النوبة عن وقتها يوم البحران وزداد اعراضها وسبب الصعوبة مجاهدة الطبيعة والمقاومة الواقعة بينها وبين مادة المرض

ا ب التغير الذي يكون دفعة الى الموت ويقال له البحران الردي التام وهو ايضا يكون في الامراض الحاده

ب التغير الذي يكون في مدة طويلة الى البرء يقال له التحلل ويكون في الامراض المتوسط التي ليست بحاده ولا مزمنه وهي ان يستولي الطبيعة على المادة استيلاء غير تام ثم يجتهد قليلا ان يدفع المادة بالتدريج عن الاعضاء الرئيسة والاطراف وربما دفعت عن الاعضاء الرئيسة الى الاطراف ويسمى بحران الاشقاليه وهو من البحرانات الجيده الناقضه

ج د التغير الذي يكون في مدة طويلة الى الموت ويقال له النزول ويكون في الامراض المتوسطه وهو يستولي الطبيعة على المادة استيلاء ضعيفا ثم يلحقها ضعف وتمكن المادة في الاعضاء الرئيسه والاطراف جميعا بالتدريج وهو البحران الردي الناقض

ه التغير الذي يكون مركبا من التغيرين الى السلامه وهو ان تتغير اولا الى البرء دفعة مقدارا ثم يتم الباقي في مدة طويلة وهو من البحرانات الجيدة الناقصه

و التغير الذي يكون مركبا من التغيرين الى الموت وهو ان تتغير الى الفساد دفعة مقدارا ثم يكون تمام ذلك في مدة طويلة وهو من البحرانات الردية الناقصه

الباب الثاني في اصناف البحرانات الاشقاليه

ا	البرقان	ك	البرص
ب	الجرب	ل	الجذري
ج	القوبا	م	النمله
د	العندد	ن	السرطان
ه	الدوالي	س	داء الفيل
و	اوجاع المفاصل والظهر	ع	التشنج
ز	الاورام الخفيفه	ف	الطاعون
ح	الدماميل	ص	النار الفارسي
ط	الطرش	ق	البكم
ى	اللقوه	ر	الخناق
يا	الدبيله	ش	الاكله

الباب الثالث في اوقات البحرانات الجيدة الردية والناقصة والتامة

البحران

كل بحران يقع في يوم باحوري فهو مرجو

التام

التام لا يقع في وقت الانتهاء واما الموت فقد يقع في الابتداء او في وقت التزل وفي وقت الانتهاء ولا يقع في الانحطاط لا البحران ولا الموت

سبب التام

الذي يقع في وقت يوم الانتهاء تكون تام لانه يخلو من ان يكون الطبيعه قد استولت على الماده وانضجتها فيدفعها واما ان يكون الماده قد استولت والطبيعة قد عجزت فيكون اما البرء التام عند استيلاء الطبيعه واما الموت عند استيلاء الماده

التام الردي

اذا كانت الطبيب يتوقع بحرانا جيدا في يوم باحوري فوقع فيه بحران ردي فهو مهلك

المتقدم الناقص

اذا دلت الدلايل على كون البحران في الرابع عشر تحرك قبل ذلك فان كانت الحركة في يوم باحوري مثل الحادي عشر دل على ان البحران الكاين في الرابع عشر يكون ناقصا وان كان ليس يردي جدا

الردي

كل بحران يقع قبل وقت الانتهاء فهو اما ناقص واما ردي وكل بحران يتقدم اليوم الباحوري فهو ردي يدل على خبث المرض ومحاهدة الطبيعه واضطرارها الى الدفع قبل الوقت لان الطبيعه في الامراض السليمه يكون هاديه متمكنه من فعلها بانضاج الماده فقد يكون للمرض ابتداء وتزايد وانتهاء وانحطاط وانما يتقدم على اوقاتها السبب بخبث المرض وشدة الاضطراب

الردي الناقص

الذي يكون في وقت الابتداء او يكون ردي تام مهلكا والذي يقع في وقت التزايد ان كان جدا كان ناقصا وان كان رديا كان مع الصعوبه

النادر

كون البحران في السادس نادرا واكثرما يظن انه في السادس لغلط وقع في معرفة ابتداء المرض

تقدم البحران

قد يتقدم البحران على وقت الانتهاء بسبب خبث المرض وبسبب محرك الطبيعه من خارج مثل طعام او شراب في غير وقت او غير موافق او مثل عارض نفساني كالخوف كانه بسبب نفور الطبيعه عن الامور المخوف يصرف البحران الى الاسهال او القي او ادرار البول واما الفرح فانه بسبب ميل الطبيعه الى الظاهر كانها تطلب ملاقاة الامر المحبوب يصرف البحران الى الرعاف والعرق

فا

الباب الرابع في معرفة ايام البحران

اعلم ان ايام المرض منها ايام يقع فيها البحران ويسمى الايام الباحورية ومنها ايام ينذر بوقوع البحران في يوم باحوري ويسمى الايام الانذارية ومنها ايام يقع فيما بينهما ويسمى الايام الواقعة في الوسط اما الايام الباحورية فمنها ايام يقع فيها بحرانات جيدة رديئة وايام الانذار ايضا منها ايام ينذر بالايام التي يقع فيها البحرانات الجيدة ومنها ايام ينذر بالايام التي يقع فيها البحران الردي والايام الباحورية التي يقع فيها البحرانات الجيدة والرديئة والتامة والناقصة خمسة عشر يوما وقد قيل سبعة وعشرين يوما لان القوم ~~والايام الباحورية التي~~ عدوا اليوم الاول والثاني من الايام الباحورية وقد انتهائي هذا الجدول

اليوم الاول والثاني	قد عدوا القوم اليوم الاول والثاني من الايام الباحورية لان البحران هو تغيير حال المرض والحميات اليومية ينقضي ويتغير في اليوم الاول والثاني وعند اكثر الاطباء ليسا من ايام البحران
والثالث	هو يوم البحران ينقضي فيه الحميات التي يكون في غاية الجيدة والقوة
الرابع	هو يوم البحران ومع ذلك ينظر بما يكون في السادس والسابع فان ظهرت فيه علامات جيدة كالنضج في الفارورة او النفث او استفراغ بعقب راحة وحالة حسنة في الذهن كان تمام ذلك في السابع وان ظهرت علامته رديئة كان تمامها في السادس
الخامس	هو يوم بحران يكون فيه البحران جيدا وكثيرا

السادس يكثر فيه البحران الا انه قلما يكون فيه بحران جيد فان اتفق ان اشفع العليل بالبحران الكائن فيه اخل من اعراضها بله ويكون ناقصا بعقبه النكس ومتى كانت العلامات التى تظهر فى الرابع جيده ثم يتفق

السابع ان يتقدم البحران عن السابع الى السادس وبسبب تقدمه اليه يكون مع اعراض صعبه ان كان فيه استفراغ اسقط القوه واورث الغشى وان عرض يوم كان شبيها بالسكته وابطل الحس فانه ضده اليوم السابع لان اكثر من يظهر فيه العلامات الرديه فى الرابع يموت السادس ولا يموت فى السابع الا فى النادر

الثامن يفضل على ايام البحارين فى كثرة كون البحران فيه وجودته وكونه ايامًا وبسهولة وقلة خطر واكثرها يكون بنوع من الاستفراغ وقال قوم العلامات التى تظهر فى الرابع وان كانت رديه ان كان بحرانه فى السابع لم يكن رديًا هذا خاصة السابع دون غيره من الايام حتى انه ان كان المرض خبيثا فى السابع والعلامات التى ظهرت فى الرابع رديه فان المريض لا يموت فى السابع الا فى النادر

التاسع ليس فى الايام البحارين وليس ينذر يكون البحران فيه يوم من الايام كما ان الرابع ينذر والسابع فلا يكون البحران فيه النادر او ان اتفق ان وقع فيه بحران كان رديا ناقصا

العاشر هو يوم البحران وهو الثالث والخامس ويكون البحران فيه جيدًا وهو ينذر بالحادى عشر كما ان الرابع ينذر بالسابع والسادس

الحادى عشر هو مثل يوم الثامن لا يكون فيه بحران وان كان رديا وناقصا

هو يوم البحران وهو مثل الثالث والخامس والتاسع وينذر ايضا بما يكون فى الرابع عشر وهو فى الامراض التى نوايبها فى الافراد كالغب الخالصه اقوى من اليوم الرابع عشر

الايام	الاسباب
الثانى عشر	هو مثل اليوم الثامن والعاشر
الثالث عشر	هو يوم متوسط من الايام التى هى ايام البحران والايام التى ليست بايام فربما كان فيه بحران وان كان كونه قليلا
الرابع عشر	هو يوم البحران وهو الفضلة والقوة الى السابع لكثرة البحران فيه وجودته
الخامس عشر	هو مثل الثالث عشر فلا يكون فيه بحران وان كان غير جيد وغير تام
السادس عشر	لا يكون فيه بحران وهو مثل الثانى عشر
السابع عشر	هو يوم البحران وهو فى القوة مثل التاسع مناسب للعشرين بمناسبة الحادى عشر الرابع عشر
الثامن عشر	يكون فيه البحران اقل ما يكون فى السابع عشر وان كان رديا
التاسع عشر	لا يكاد يكون فيه بحران فان كان لم يكن رديا
العشرون	هو يوم البحران وهو الى الرابع عشر فى كثرة كون البحران فيه وجودية
الحادى والعشرون	قد يكون فيه البحران لكن قوته اقل من قوة اليوم العشرين وقيل انه ينذر به
الثانى والعشرون	ليس من ايام البحارين ايام البحارين
الثالث والعشرون	ليس من ايام البحران ويكثر فيه ما للعشرين البحارين
الرابع والعشرون	هو يوم البحران ويكثر فيه ما للعشرين
الخامس والعشرون	ليس من الايام الباحورية الايام الباحورية
السادس والعشرون	ليس من الايام الباحورية

السابع والعشرون	هو يوم البحران وتالى اليوم الرابع والعشرون
التاسع والعشرون ٢٨	ليس من الايام الباحوريه وان كان فيه بحران كان خفيا لان قوته اقل من قوة السابع والعشرون كثيرا
الثلثون ٢٩	ليس من الايام الباحوريه
الحادى والثلثون ٣٠	ليس من الايام الباحوريه
اثنين وثلثون ٣١	هو يوم البحران ليس من الباحوريه
ثلاثه وثلثون ٣٢	ليس من الايام الباحوريه
اربعه وثلثون ٣٣	هو يوم البحران وبحرانه قوى لكن بحران الاربعين اقوى منه
خمس وثلثون ٣٤	ليس من الايام الباحوريه
ستة وثلثون ٣٥	ليس من الايام الباحوريه
سبعة وثلثون ٣٦	هو قريب من الايام التى لا يكون فيها البحران
ثمانيه وثلثون ٣٧	ليس من الايام الباحوريه
تسع وثلثون ٣٨	ليس من الايام الباحوريه
٣٩	ليس من الايام الباحوريه
اربعون	هو يوم البحران وبحرانه اقوى من بحران الحادى عشر والثلثة والرابع والثلثين والسابع والثلثين

واعلم ان صعوبة البحران وقوته القوية الى اليوم الرابع عشر وبعده الى اليوم العشرين وبعد العشرين تنقص قوة البحارين بالتدريج الى يوم الاربعين وقد قيل اذا جاوزت الحمى اربعين يوما يحسب عشرون عشرون يوما للبحران وان كان خفيا ضعيفا وذلك الى مائة وعشرون يوما ثم بعد ستون ستون الى تمام السنة وفى الاكثر لا يكون واحد المايه والعشرون يوم بحران الا بعد سبعة اشهر او بعد سبع سنين او بعد اربع عشرة سنة او بعد احدى وعشرين سنة

الباب الخامس في تكرار الايام المذكورة في الباب الماضي على ضحه وهو

ان تبين الايام الباحورية الحقيقة منها والايام الباحورية الرديه والايام التي لا يكون فيها البحران الانادرا او ردبا والايام التي لا يكون فيها البحران البتة

الايام التي هي الباحوريه الحقيقة في الدرجة الاولى من القوة والفضيلة	هي ثلاثة ايام وهي السابع والرابع عشر والعشرون
التي في الدرجة الثاني من القوة والفضيلة	هي ثلاثة ايام ايضا وهي الرابع والعشرون والسابع والعشرون والاربعون
التي في الدرجة الثالثة	هي خمسة ايام وهي اليوم الرابع والحادي والعشرون والحادي والثلثون والرابع والثلثون والسابع والثلثون
التي في الدرجة الرابعة	هي ستة ايام والبحاذين الكائنة فيها يكون ناقصة وتسمى البحران الدوار وهي اليوم الثالث والخامس والتاسع والحادي عشر والثالث عشر والرابع عشر
الايام التي لا يكاد يكون البحران فيها الا نادرا او رديا	هي ثمانية ايام وهي السادس والثامن والعاشر والثاني عشر والخامس عشر والسادس عشر والثامن عشر والتاسع عشر
الايام التي لا يكون فيه البحران البتة	هي ثلاثة عشر يوما وهي الثاني والعشرون والثالث والعشرون والخامس والعشرون والسادس والعشرون والثامن والعشرون والتاسع والعشرون والثلثون والثاني والثلثون والثالث والثلثون والخامس والثلثون والسادس والثلثون والثامن والثلثون والتاسع والثلثون

الباب السادس في الايام المنذرة بالبحران وايامه

اعلم ان ايام الانذار هي الايام التي يظهر فيها علامات كون البحران ومقدماته وهي ان يظهر في هذه الايام شئ من ابتداء حركة الطبيعة واستيلائها على المادة مثل اثر النضج في النفث جودة النفس وسحابه في القارورة واثر نضج في النفث وجودة النبض وجودة الحركة واحواله حسنة في الذهن واستفراغ بعقبه خفقة او اثر استيلاء المادة على الطبيعة مثل اختلاط الذهن والغلق والتوبث وضيق النفس وشدة الصداع والدوار والسدر والعطش الشديد واما ايام الهدة هي الانذار الرديه والجيده واما اقسامها ففي الجدول

اليوم الاول	ينذر في الحاده جدا بكون البحران في الرابع واذا كان المرض سريع الحركة جدا فانه ينذر بكونه في الثالث فان كان ليس بتلك الجوده والاداره يكون باليوم الخامس
اليوم الثالث	ينذر البحران في الخامس لكنه اذا كانت العلامات التي ظهرت فيه رديه باخر البحران الى السادس
اليوم الرابع	ينذر بالحاده يكون البحران يكون البحران في الرابع فاذا لم يكن حادا جدا فانه ينذر باليوم التاسع وان كانت العلامات
اليوم الخامس	وان كانت العلامات التي ظهرت في الرابع رديه والاداره يكون بالسادس
اليوم السابع	ينذر بالتاسع لكنه بخالف الثالث لانه يوم البحران الردي من الخامس الى السادس وهذا اذا كانت علامته رديه تقدم البحران الى الثامن
اليوم الحادي عشر	ينذر بكون البحران اما في الحادي عشر واما في الرابع عشر بحسب سرعة حركة المرض وبطوها
اليوم الرابع عشر	يجتمع فيه ثلاثة اشيا احدها يقدم نوبه الحمى والثاني اشتدادها والثالث ابتداء حركة الطبيعه و
اليوم السابع عشر	ويجرد في اليوم الرابع عشر
اليوم الثامن عشر	ينذر بكون البحران في السابع عشر او في الثامن عشر او في العشرين او في الحادي والعشرين وكثيرا ما يتفق ان يكون انذاره ضعيفا ويتاخر بحرانه الى الاربعين
اليوم العشرون	ينذر بالحادي والعشرين
اليوم الحادي والعشرون	ينذر بالاربعين

واعلم ان لزوم العلامات بعد يوم الانذار ودوامها يدل على سرعة المرض وحركته

الباب السابع في علامات أنواع البحارين

انواع البحارين هو الرعاف والقي وادرار البول وادرار الطمث وسيلان دم البواسير وانفتاح افواهات العروق في المقعده والاسهال والعرق وميل الماده الى الظاهر البدن وبحران الاثقال والخراج والتشنج والنافض

الرعاف

العلامات الدالة على كون البحران بالرعاف هي السبات والمرض الدموي والنبض القوي الشاهق وحرارة الرأس وامتلاء عروقه وانجذاب الفضلات التي تحت جانب الكبد اولى من جانب الطحال ومن الجانبين وجميعا الى فوق وحمرة الوجه والحكة في الانف والعطاس والحنيا لات الحمر امام العين واعلم ان القشعريرة في يوم البحران مع قشف في البشرة يدل على ميل الماده الى الداخل او على الرعاف بشرط ان يكون العلامات الاخر جيده واذا كانت العلامات الاخر ردية دل على الموت

القي

العلامات الدالة على كون البحران بالقي هي المرض الصفراوي وضيق النفس والخفقان وانجذاب الشراسيف الى فوق ووجع في المعده وحرقتها واختلاج الشفة السفلى وسيلان اللعاب واصفرار اللون والغشى والنبض السريع الغير العظيم

ادرار البول

العلامات الدالة على ادرار البول هي ثقل في المثانه وحرقة في الاحليل وغلظ البول والرسوب الكثير واساك البطن وقلة العرق وفضل الشتا لان ادرار البحران يكون في الشتا اكثر مما في العضو الاخر

ادرار الطمث

العلامات الدالة على كون البحران بادرار الطمث هي ثقل في الاربنه والعانه وحرقة في الرحم وخصوصا اذا كان المرض بحرانيا ولا يظهر من العلامات غير هذه

انفتاح العروق المقعده

العلامات الدالة على كون البحران بانفتاح عروق المقعده وهي ثقل وحراره والعطش وحرقة المقعده فيها ويكون المريض ممن جرت عادته بذلك والمرض يكون بحرانيا ولا يظهر من العلامات غير هذه

الاسهال

العلامات الدالة على الاسهال والمغص والنواء في الامعاء ونفخ قراقر فيها ورقة البول وبياضه او حمرته والمرض الصفراوي ومما يتوقع فيه البحران ويكون المريض ممن جرت عادته ان يكون اكثر استفراغه اسهالا والله اعلم

العرق

العلامات الدالة على المرض العرق وهى قلة البول وانصباغه وغلظه وخصوصًا اذا عرض لصبغ فيه فى اليوم الرابع والغلظ فى السابع والنبض الموجى وحرارة وحمرة فى البشرة مع ندوة وبخار يرتفع واسماك البطن والنافض الشديد والحمى الحاده وعدم العلامات الرديه تولد الدلالة على كون البحران بالعرق وخصوصًا اذا دائى المريض فى منامه انه يشنج فى الماء او يغتسل فى الحمام واذا لمس انسان لبشرته وصبر عليه زمانًا وجد حرارته يزداد بسبب تحلل البخار عن حرارة بدأ اللمس فانه يدل على كون البحران بالعرق

النافض

يدل على كون البحران بالنافض علامات دالة على السلامه وقلة البول من غير سبب يوجب قلة البول من غير سبب يوجب قلة من اسهال او عرق والحمى الحادة التى لعقب النافض تقلع بالعرق وكلما كان النافض اشد كان اقلاع الحمى وذوالها اتم

التشنج

التشنج كثير بالصبيان الى ان يبلغوا تسع سنين وكل من كان منهم ارطب وصغر سنًا فان وقوعه فيها اسرع بسبب ضعف الاعضاء ورطوبتها ومن علاماته امساك الطبيعة وتفرطه فى النوم وكثرة بكائه عند ذلك وتغير لونه الى الحمرة والخضرة والكدورة واما الشبان فانه اذا اهول عينه واعوج انفه وكأنه يضحك وعرض له مع ذلك صرير الاسنان فانه علامة وقوعه فى التشنج

والاسهال والخراج

العلامات الدالة على بحران الاسهال هى قوة الحمى وقوة النبض وقوامه وعدم الاستفراغات والبحرانات وعدم النضج مع عدم العلامات الرديه واحساس بالم وثقل لازم فى بعض الاعضاء وخصوصًا اذا جرت عادة المريض بان يصيب عضوه ذلك الاوجاع فى اوقات فان ذلك العضو اولى باسهال المادة اليه وبحران الاسهال اكثره يكون فى الامراض البارده وفى الثنايا لان المادة البارده فلما يقبل النضج والتحلل والشتا يعين النضج والتحلل فاذا ازمنت العلة ولم ينضج المادة نضجًا تامًا لم يكن يزمن تحريك الطبيعة للماده وطلب مدفع لها فيعرض بحران الاسهال وكثيرًا ما يعرض للكهول لان قوة الكهول لا تقى بالدفع الكلى ولا يعجز عن دفعها عن الاعضاء الرئيسة فيبحرن بالاسهال وكثيرًا ما يبحرن ذات الريه وكل مرض لا يبحرن ويعرض بعد عشرين يومًا وجع فى عضو فينبغى ان يتوقع بحران الاسهال وكثيرًا ما يبحرن ذات الريه بخراج مفصل واذا لم يعرض فى الحميات الاعيائية فى اليوم الرابع ادرار البول ولا غلظه فينبغى ان يتوقع البحران بالرعاف فاذا لم يبحرن وازمن المرض فانه يندر بوجاع المفاصل وخراج فى اللحم الرخو الذى تحت الذقن

او خلف الاذن اذا حرارة الحمى يصعد الماده عن المفاصل الى فوق

الباب الثامن في علامات جودة البحران وردائته

هي النضج التام وقوة الطبيعة والنبض المنتظم الطبيعي وكون البحران في يوم باحوري وخصوصاً اذا كان في افضل ايامه مثل السابع والرابع عشر وما يشبههما وان يكون قد انذرته يوم من الايام المناسبة له وان يكون البحران بالاستفراغ وان يكون الاستفراغ من مادة المرض وان يستفرغ مقدار محتملاً وان بعقبه راحة وان يكون نوبات الحميات في ايام المرض على نظام وعلامات السلامة تجري من اليوم الاول على النسق المستوي واعلم ان البحران الكاين في اليوم الفاضل من الايام الباحورية فضيلة على الكاين في غيره وان كان جيداً وسليماً مثل الكاين في الرابع عشر اقل مما في الخامس عشر ويكون الكاين في الخامس عشر بعيداً من الفضيلة عن الكاين في الرابع عشر وقد جرب فوجد الكاين في الخامس عشر لا يوم بعده من النكس والله اعلم بالصواب

علامات الردائة بخلاف هذه علامات الجودة وقد علمت ان كل مرض يتحرك فيه الطبيعة لدفع ما قبل الانتهاء فهو لردائة المادة وقلة احتمال الطبيعة لتلك الردائة وكل مرض خبيث يفترقونه اياما على غير القياس ومن استفراغ ويجد المرض فيه سكوناً فلا ينبغي للطبيب ان يغتر به فان ذلك السكون لغلظ المادة لا لجودة حال المرض وكثيراً ما ينضج مادة المرض بعد ان تعبت القوة فيه وضعفت فلا يظهر للنضج اثر محمود ولا ينبغي المادة بسبب ضعف القوة

الباب التاسع في ان كل مرض باي نوع من البحران ينقضي

المرقة الخالصه	يسحرن بالرعاف
العب المخالصه والمحرقة غير خالصه	ينقضيان اما بالعرق الكثير و اما بالقي و الاسهال
السرسام الحار	يسحرن اما بالعرق او بالرعاف
الامراض الدينيه	يسحرن في الاكثر بالمخاط او بالدمعه او بالرمص او بورم خلف الاذن او بالانثقال الى وجع السن و الاذن و الخناق و اوجاع العنق
العب الغير خالصه	يسحرن في الاكثر بالاسهال المخلط من الصفراء و البلغم
الحمى البلغميه	يسحرن اما بالعرق الكثير و اما بالاسهال
امراض الصدر	يسحرن بالنفث
اورام مقعر الكبد	يسحرن اما بالعرق و اما بالقي و اما بالاسهال و اكثره يكون بالاسهال
اورام مجرى الكبد	يسحرن اما بالعرق و اما بادرار البول و كثيرا ما يسحرن بالرعاف
اورام الكليه او اوعيها	يسحرن بادرار البول

الباب العاشر في ان كل نوع من الامراض الحاده و المزمنه و المتوسط كيف يسحرن

الاول الذي في الحاده	اذا اشتدت نوبانها في ايام الازدواج دل على حنبث المرض و اليوم الرابع ينذر بالسادس بعروض عرق بارد او عارض من الاعراض الرديه و يهلك في السادس
الثاني في الحاده المنتظمه	يسحرن في السابع و ما هو قل حده ففي اليوم الرابع عشر و ما هو في الحد المرض يسحرن في الاربعين
و الحاد	يسحرن في الحادي عشر لانه انما يشتد و يقوى في الثالث او الرابع و يسحرن في السابع فيقع سحران النام في الحادي عشر و يستعرف شرح هذا في الباب المستقبل
الامراض المزمنه	الصيفية يسحرن في الشتا و كذلك الشتوي منها يسحرن في الصيف

الباب الحادي عشر في درجات الامراض و ان كل مرض في اي مدة ينقضي

الحاد الذي يكون في الدرجة الاولى	تنقضي في اربعة ايام مثل المحرقه و الخالصه
الذي في الدرجة الثانيه	تنقضي في سبعة ايام مثل الحمى المطبقه
الذي في الدرجة الرابعه	تنقضي في اربعة عشر يوما
الامراض المتوسطين الحاد و المزمن	تنقضي في اربعين يوما منها ما تنقضي في شهرين و منها ما تنقضي في سبعة اشهر
الامراض المزمنه	و منها ما تنقضي في سبعة عشر سنه

الباب الثاني عشر في معرفة أدوار البحرانات وكيفية اتصال البعض بالبعض

ادوار البحرانات ثلاثة اصناف احدها دور الاربيع مثل ما يأتي في اليوم الرابع والثامن والثاني عشر والثاني دور الاسابيع والرابع عشر والحادي والعشرين والثالث ادوار العشرين مثل ما يأتي في العشرين والاربعين والستين واما اتصال الادوار بعضها بالبعض يكون على وجهين احدهما السمّي اتصاليا والاخر يسمّى انفصاليًّا وادوار الاربيع يقع في مدة اربعين يومًا اثنا عشر دورا وادوار الاسابيع يقع ستة ادوار لان اتصال الادوار بعضها اتصاليًّا لي وبعضها انفصالي والله اعلم بالصواب

الاتصالي

هو ان يقع بين الدور الاولى والثاني يوم مشترك بينهما لان الدور الاول من ادوار الاربيع تمم في اليوم الرابع وهو على اليوم الرابع مشترك بين الدور الاول والثاني فيتمان جميعًا في السابع لان اليوم الرابع هو انها ابتداء الدور الاول وابتداء الدور الثاني فاذا عد اليوم من ابتداء الدور الثاني مع ايامه كان الرابع والسابع والسبب فيه ان الرابع ينذر بالسابع لان نصف سبعة ايام ثلاثة ايام ونصف هذا النصف تمم في اليوم الرابع والبحران الواقع فيه هي تهيئوا الطبيعة لاتمام البحران في السابع وكذلك الحادي عشر ينذر بالرابع عشر لانه نصف السبعة الثانية ولان اتصال السبعة الثالثة اتصالي ولهذا قبل ان بحران يوم العشرين اقوى من بحران يوم الحادي والعشرين هكذا يكون بالدور الاتصالي وهكذا يكون اشتراك يوم بين دورين

الانفصالي

اتصال الدور الثالث بالثاني من ادوار الاربيع يكون انفصاليا ويكون ابتداؤه اليوم الثامن واليوم الرابع منه هو اليوم الحادي عشر

اتصال الدور الرابع من الاربيع بالدور الثالث منها

يكون اتصاليًّا واليوم الحادي عشر يكون مشتركًا بينهما فنهايته يكون في الرابع عشر والسبب فيه هو اتصال الدور الثاني من ادوار الاسابيع بالدور الاول انفصالي واليوم الحادي عشر هو نصف السبعة الثانية فيكون نهايتها في الرابع عشر ولهذا قبل الحادي عشر ينذر بالرابع عشر وانه بناسبه

اتصال الدور الخامس من الادوار الاربع بالدور الرابع منها	يكون انفصاليًا ويقع البحران فى الثامن عشر وكثيرا ما يتفق ان اتصالهما اتصاليا ويقع البحران فى السابع عشر وهو جيد ولهذا قيل ان البحارين الكائنة فى الثامن عشر اقل واردا من الكائنة فى السابع عشر والسبب هو ان اتصال الدور الثالث من دور الاسابيع بالدور الثانى اتصالى واليوم السابع عشر هو نصف السبعة الثالثة وهو مناسب للعشرين الذى هو نهاية الدور الثالث من ادوار الاسابيع ونهاية الدور السادس من ادوار الادابيع
اتصال الدور السادس من الادوار الاربع بالخامس منها	قد يكون اتصاليًا وقد يكون انفصاليا فاذا كان اتصاليا كان البحران فى العشرين واذا كان انفصاليًا كان فى الحادى والعشرين وقد عرفت فضله اليوم العشرين على الحادى والعشرين وفضله البحران الكائن فى العشرين على فضيلة الكائن فى الحادى والعشرين وقد عرفت السبب فى ذلك
اتصال الدور السابع من الادوار الاربع بالسادس منها	يكون انفصاليا والبحران يكون فى الرابع والعشرين هذا اذا كانت نهاية الدور السادس اليوم العشرين واما اذا كانت نهاية السادس الحادى والعشرين لم يكن اتصال السابع به انفصاليًا بل وجب ان يكون اتصاليا لان البحران يجب ان يقع فى الخامس والعشرين وليس هو من ايام البحران ولا يقع فى البحران البتة
اتصال الثامن بالسابع	يكون اتصاليًا ويكون البحران فى السابع والعشرين
اتصال التاسع بالثامن	يكون انفصاليا ويكون البحران فى الحادى والثلاثين
اتصال العاشر بالتاسع	يكون اتصاليا ويكون البحران فى الرابع والثلثين والله اعلم

اتصال الحادی عشر بالسادس

يكون اتصاليا وايضًا ويكون البحران فى السابع والثلثين

اتصال الثانى عشر بالحادى عشر

يكون اتصاليا ايضًا ويكون البحران فى الاربعين

قد عرفت من حال ادوار الاسابيع ان ثلاثة ادوار منها يقع فى عشرين يومًا وان اتصال العدد الثانى بالاول يكون انفصاليا وان اتصال الثالث بالثانى يكون اتصاليا ولهذا يقع ثلاثة اسابيع فى عشرين يومًا فوجب ان يكون اتصال الدور الرابع بالثالث انفصاليا ويكون البحران فى السابع والعشرين وان يكون اتصال الخامس بالرابع انفصاليا ايضًا ويكون البحران فى الرابع والثلثين وان يكون الدور السادس والخامس اتصاليا ويكون البحران فى الاربعين فيكون ست اسابيع فى اربعين يوما ثلثة اسابيع وكذلك فى كل عشرين عشرين الى المائة والعشرين

واعلم انه ليس بين الاطباء خلاف فى ادوار البحران الى اربعة عشر يومًا وقد اختلفوا فيما بعد ذلك فبقراط يقول ان السابع عشر يومًا البحران وينذر بالعشرين وان اركاغانيس غيره يقولون ان السابع عشر يوم البحران ينذر بالحادى والعشرين لانهم عدوا الاسابيع سبعة سبعة تامة وقالوا ان اتصال الادوار بعضها بالبعض انفصالى وفضلوا الثامن والعشرين على السابع والعشرين والثانى والثلثين على الحادى والثلثين والخامس والثلثين على الرابع والثلثين والثانى والاربعين على الاربعين وقد عد فوجد يوم الخامس والاربعين والثامن والاربعين من الايام البحران وقال بقراط لو كان الثامن عشر اولى بالبحران من السابع عشر لكان يجب ان يكون الايام التى هى من طبقة الثامن عشر اقوى والتى من طبقة السابع عشر اضعف وقد قال بقراط السابع عشر الى الثامن عشر والعشرين الى الحادى والعشرين والرابع والعشرين الى الخامس والعشرين والسابع والعشرين الى الثامن والعشرين والاحد والثلثين الى الاثنين والثلثين والرابع والثلثين الى الخامس والثلثين والاربعين الى الثانى والاربعين فوجد ايام طبقات السابع عشر اقوى كما شرح فى ابيذيما والله اعلم

المقالة الثانية

الباب الثالث عشر في معرفة ادوار البحرانين على ما ذكرته في الباب الماضي

سبب ادوار البحرانات والنظرات

هو حركة القمر في فلكه لان له تاثيرا في الهواء وفي الرطوبات مثل حال المد والجزر واللسوب مع زيادة نور القمر ونقصانها مع نقصانه وزيادة نور القمر ونقصانه بحسب قربه وبعده ومن الشمس وابعد بعده منها هو المقابله واقرب قربه هو المقارنة والتربيعات بينهما والمقابلة والمقارنة متضادتان ولذلك يحدث في الرطوبات والهواء احوال متضادة بحسب هذين الموضعين والتربيع نصف المقابلة فللقمر في هذه المواضع تاثيرات

سبب ادوار الاسابيع والاسابيع

متى ابتدا مرض والقمر في موضع ما فان له تاثيرا ما في مادة المرض بحسب موضعه فاذا صار القمر الى مقابلة ذلك الموضع فقد صار حال تلك المادة الى ضد ما كانت عليه ومتى صار الى التربيع فقد صارت تلك الحاله الى نصف المضاده ومتى صار الى انصاف التربيع فقد صارت تلك الى ربع المضاده ويصير القمر الى هذه الموضع في الادابيع والاسابيع

قوى هذه الادوار

ومتى امتحن وجدت النغايير الحادثة في الرطوبات من استهلال القمر الى التربيع الاول قوية لا بثه ومن التربيع الى الامتلاء قويه غير لا بثه ومن الامتلاء الى التربيع الاخر غير قويه لا بثه وكذلك صارت قوة البحارين في هذه الازمان على هذا المثال والاربعة عشر يوما هو زمان يسير القمر نصف دايره فلكه وزمان بعده عن التفظير التي هي الماخذ الى مقابلتها وهو في الامراض المزمنه مثل سته اشهر بالقياس الى مسير الشمس ومثل الاربعة عشر سنه بالقياس الى مسير زحل فعلى هذا المثال ويقاس اتصاف هذه الادوار والبحرانات وارباعها

تم الكلام في البحران بحمد الله وحسن توفيقه

المقالة التاسعة في الدلايل المأخوذة من احوال المريض ومن افعاله واعضائه وقواها

الباب الاول في الاستدلال على سلامة المريض وخلاصه من المرض

اعلم ان الاستدلال على سلامة المريض وخلاصه من المرض يكون من تسعة احوال من قوة طبيعته ودماغه ومن حمياته ومن بحرانات مرضه ومن سخنته وهيأته ولونه ومن احوال احشائه ومن احوال بوله ومن احوال نفثه ومن احوال طبيعته في الاحتفان والاستفراغ

قوة الطبيعة يستدل على قوة الطبيعة بان يوجد النبض قويا والنفس طبيعيا وبان يسهل عليه القيام والحركة والاضطجاع واذا اضطجع بقي مضطجعا ولا يستلقي من غير اراده ولا يتحدر في فراشه وان ينام بالليل وتستريح في نومه من الاوجاع والاضطراب فاذا انتبه وجد في بدنه خفه هذه كلها مع قوة القوه يدل على العافيه عاجلا واجلة والله اعلم بالصواب

قوة الدماغ هي ان يكون ذهنه سليما وحواسه غير موقده ونظره نظر الاصحاء واما العطاس فبعد الاشتهاء في السرسام الحار والحميات المحرقه وغير المحرقه يدل على قوة الدماغ

الحميات يستدل في الحميات على سلامة المريض باستواء الحراره في اجزاء بدنه وجميع اعضائه لانه يدل على السلامة الاحشاء من الالام والاورام والرعدة في الحميات المطبقه تدل على الخير لانها تدل على اندفاع العفونة من داخل العروق الى خارج وخصوصا الرعده الكائنه في يوم فاصل من ايام البحران وظهور البثرات في الانف والشفة في الغب الخالصه يدل على الخير وحمى الربع ينفع اصحاب التشنج والصرع وسوء المزاج البارد في المعده والكبد والطحال وكثيرا ما يزول بالحمى والتشنج البلغمي يتحلل بالحمى والله اعلم

اذا عرق

الجنبات

اذا عرض فى الصداع الحار فى يوم باحورى بعاف او سيلان رطوبة فى الانف دل على زوال الصداع عروض اليرقان فى الامراض الحاده فى يوم باحورى يدل على قوة الطبيعة ودفع المرض الماده الى الظاهر واذا اندفع فى يوم باحورى دود كثير بالقى والاسهال دل على ان الطبيعة دفعت المادة الرديه الى خارج ظهور البواسير يصاحب المالنخوليا وصاحب السرسام يدل على الاثقال اذا ظهر فى رجل صاحب ذات الريه حراج ونفث شيئا نضيجا كان ذلك بحرانا اثقاليا اذا ظهر فى حوالى صدره وشراسيفه فتروح دل على الاثقال ايضا لكن تلك القروح تصير ناصيرا بسبب رداة المادة الورم والحمرة فى ظاهر الحلق واللسان فى اصحاب الخوانيق يدل على الخير وعلى الاثقال السعال المزمن كثيرا ما يزول بورم الخصيه بسبب مشاركة اعضاء الناسل واعضاء التنفس ورداء الثعلب يزول بالدوالى والجرب والبهق والقوبا بالاثقال والعطاس العارض من غير سبب معطس يزيل الخوانيق الامتلائية

السحنه

الاستدلال على الخير من السحنه ان يكون على حالة المعهودة فى الصحه واما النحول واخراط الوجه وتغير اللون وغور العين وثقل الاجفان والسبات اذا كان بسبب سهر او فكر او استفراغ او غير ذلك من الاسباب الموجبه لذلك ولم يكن بسبب رداة المرض لم يكن به كثير باس ويعود الطبيعه بالسرعة الى الحالة

احوال الاحشا

دلالات الاحشا على السلامة هى شهوة الغذاء وهضمه وتجوعه فى المرض لانه يدل على قوة المعدة والكبد وسلامة الاحشا وصحة القوة المدبره والله اعلم

الاستدلال من النفث على السلامة هو ان تعلم ان النفث الرقيق اذا اخذ كل يوم يزداد قواما حتى يعتدل ويميل لونه الى صفرة ما ويسهل نفثه فانه يدل على النضج فاذا نفث صاحب ذات الجنب وذات الريه قيحا ابيض املس غير كريهة الرائحه يدل على النضج الناما خصوصا اذا زال الحمى واشتهى الغذا

الاستدلال من الاستفراغ والاحتقان هو ان تعلم انه اذا عرض لصاحب المرض الصفراوى دل على امساك الطبيعه وعلى ارتفاع البخار الى الراسه فاذا اتفق الاسهال انزال به صمم واذا عرض لصاحب الاسهال صمم دال به اسهاله والرمد ايضا يزول بالاسهال الصفراوى واذا عرض لصاحب الاستسقاء الرقى الاسهال المرطوبى دال على استفراغ الماده والله اعلم بالصواب

الاستدلال من البول هو ان تعلم ان الانتجى الذى فى وسطه غمامة متعلقة ايضا وخل الغمامه الى تحت يدل على مادة غير متوجه الى الدماغ وانما فى طريق النضج وخير منه الثقل الابيض المرسب واما فى على الدماغ والقلب فلا الدلايل لاحمر حسن لون البول وجودة ثقله يدل فى الحميات وفى علل الاحشاء واودامها على الخير

الباب الثاني في احوال الدالة على الشر

الاستدلال من احوال التي تكون من تغير احوال السخنة واحوال الصداع واحوال الحس واحوال العين ومن احوال الانف والاذن والاسنان والفم واللسان واحوال فم المعدة واحوال الحلق والمري واحوال الشغر واحوال النوم واحوال اليقظة ومن هيئة المريض في النوم ومن بشرته واحوال بطنه وشراسيفه واحوال عروقه واحوال مقعده واحوال قضيبه وانثييه او رحمه ومن احوال اطرافه واحوال وجاعه واحوال اورامه ومن كلامه وصوته ومن شهوة الطعام او سقوطها ومن حركاته ومن تثاؤبه وتمطيه ومن احوال بثراته وقروحه ومن رعافه وعرقه وبوله وبرازه وقيئه ونفثه من البرقان ومن النافض واعلم ان بقراط يعبر عن كل حالة دالة على البشر بعبارة اخرى تدل تلك على قوتها وجهتها في الرداءة والشر فالدالة منها على الموت لا محالة يعبر عنها بثلاث عبارات يقول في بعضها مهلكة وفي بعضها قتالة وفي بعضها انها مميتة والذي دليل الرديء المذمومة جيد او التي دون هذه انها علامة جيدة فمتى على البشر ادل واجود العلامات هو صحيحة القوة

احوال السخنة

من عادت عينه وخدقت انفه وبطن صدغه وبردت اذنه وانقلبت شحمة اذنه وعدلت جبهته وكمد لونه او اخضر او اسود عليه غيره وتغيرت سخنه الى مشابهة الموتى فالموت قريب منه والسبب في ذلك كله قوة الحرارة الغريبة وضعف الغريزية اما الغريبة فتذوب اللحوم والرطوبات والاعين ولحم الصدغ لرقته ورطوبة لحم الجبهة واما الانف قليلا يشتد تأثير الحرارة في هذه الاعضاء وتحلل ايضا الروح مصاحب للرطوبات فتتغير السخنة وبردت الاذن والاطراف

احوال الصداع

الصداع اذا دام والقوة ضعيفة والمرض حاد وهنالك غير الصداع علامات رديئة فالمرض قتال واذا لم يكن علامة رديئة وكان في الجبهة والصداع ثقل والمريض شاب فتوقع الرعاف في السابع واذا لم يرعف في السابع فيتوقع بعده ميلان رطوبة او قيح من الانف او الاذن او خراجا خلف الاذن وخصوصا بعد عشرين يوما ان لم يرعف في العشرين يوما وقلما كان الرعاف بعد عشرين يوما واكثر من يبتدي به الصداع في اول مرضه فانه يضعف في الرابع والخامس يقلع في السابع وكثيرا ما يبتدي في الثالث ويضعف في الخامس ويقلع في التاسع والحادي عشر واذا ابتداء في الخامس اقلع في الرابع عشر

احوال الحس

اذا كان المريض لا يبصر ولا يسمع او يكره الضوء لا بسبب مداومة صداع فهو مهلك يدل على ضعف الروح النفساني وموت القوة الحساسة واذا تخيل شخصا منكرا يفزعه ويقصده دل على الخلط السوداوي المحترق في دماغه واذا احس في الحمى كان الثلج يقع عليه او كانه في الثلج دل على الخام في بدنه واذا عبث بيده يلقط زئيرا من الثوب تبنا من حايط او يصيد ذبابا فهو ردي وان دام ذلك فهو ضعيف مهلك

احوال العين

اذا عرض المريض خفقه وظر بياض عينه ولم يكن ذلك من عادته دل على ضعف عضلات الجفن والتواء الجفن يدل اما على ضعف العضلات او اما على النضح صغر احدى العينين في المرض الحاد يدل على موت قوة العين وحمرة العين اما ان يكون يدل على كثرة المادة في الدماغ واما على ورم فيه التشنج فاذا لم يكن معه اختلاط لمودة لون العين ولونها الاسمانجوني يدل على انطفاء حرارة العين وقرب الموت الحول يدل على التشنج فاذا لم يكن معه اختلاط فالتشنج خاص بعضلات العين سرعة حركة العين واضطرابها في الحمى الحاده يدل على الجنون العارض من احتراق الدماغ واليبس وهي في غير الحادة يدل على رعشة عضل العين بالدمعة عين واحده اذا لم يكن معها علامة جيده من علامات الرعاف يدل على ضعف ماسكة العين والدماغ سمعا محبوط العين في الحمى الحاده يدل على كثرة النزلات وكثرة المادة في الدماغ او على ورم وهو فيه فاذا بقي العين مفتوحه حتى لو قرب منها اصبع لم تطرف فانه قاتل اجتماع الريض شيئا بعد شئ والرمص اليابس ردى اذا اجتمع على الحدق قتشئ كنسج العنكبوت ثم يجئ الى الشعر فيصير مصادا على قرب الموت شدة الساع العين مع الهديان قاتل اللمع الاسود يدل في الاكثر على التي والحمرة على الرعاف مع الدلالة على كثرة المادة

احوال الانف

التواء الانف وتقرطحه تدل على التشنج التعويل في الاشتياق النيم والتفتن على المنخرين ردى الاحساس برايحة المسك او رايحة السمن او رايحة الطين الرطب من غير حضور شئ من هذه ردى سيلان الماء الاصفر من الانف في الحمى الحاده يدل على انحلال القوة وقرب الموت اذا لم يعطس بالمعطسات دل ببطلان الحس وقرب الموت واذا ولغ بانفه كانه يتقيه من غير سبب ردى

احوال الاذن

جفاف شحم الاذن وانقلابها ردى وجع الاذن في الحميات الحاده قاتل الا ان تنفرج ويسيل منه قيح ويسكن لانه يدل على ورم قضيب في العصب الحساس وانما يتفرج ويسيل القيح في المشايخ واما الشبان يموتون قبل ان يتقيح لشدة حسهم

احوال الاسنان

قصفصة الاسنان كانه ياكل شيئا غير جيد صرير الاسنان ردى خصوصا اذا لم تجر عادته بذلك ردى لانه يدل على تشنج عضلات الفك وقد يدل على الجنون ايضا فان عرض بعد الجنون فهو يدل على الموت لفرط اليبس من غشيب اسنانه في الحمى الزوجات يدل على غلظ الماده وفرط الحراره ولوج المريض باسنانه كانه يقتها من غير عادته له بذلك ردى

احضرار الاسنان ردى

احوال الفم واللسان

سواد اللسان فى الحمى الحاده ردى يبس الفم وقلة الريق ردى اذا يبس اولا ثم يخشن عند الانتهاء ثم يسود فهو قاتل بغاته الفم مفتوحا بالحمى الحاده يدل على سقوط القوه شدة تن القيم فى المرض الحاد فهو مهلك يدل على فساد الاخلاط التواء الشفه يدل على التشنج تشقق الشفه يدل على التشنج تشقق الشفه يدل على فرط الحراره تقلص الشفتين وردهما ردى قاتل اذا ظهر على اللسان بثره سوداء كالحمص فى المرض الحاد وبعض شهوة الاشياء الحاده يدل على قرب الموت وعلى ان فى مجارى الدماغ بثرات كثيره

احوال المعده

القواق فى الامراض الحاده ردى وخصوصا بعد الاستفراغ لانه يدل على تشنج المرى والمعده وحرقة المعده وفرط حرارتها وخفقان فم المعده فى الحميات الحاده ردى

احوال الحلق والمرى

حدوث الخناق بغتة فى الامراض الحاده ردى خصوصا اذا احدث فى يوم باحور بلا بد اخف اعوجاج الرقبه مع امتناع البلع ردى امتناع حركة الرقبه من غير اعوجاجها ردى اذا عض المريض سريقه واذا شرق بالماء وخرج من انفه ردى وكثيرا ما يكون السبب امتناع البلع قرحة او بثر فى الحلق فهو ردى ايضا الوجع الشديد ونفس الانتصاب فى الخناق ردى اذا انتقل الورم الظاهر الخناقى الى داخل ولم يعرض فى ظاهر البدن خراج اولم يقذف القيح وسكن الوجع دل على قرب الموت او على انتقال المادة الى الرئيه لان الرئيه لا تحتمل الاوجاع فاما اذا ظهر الخراج وقذف القيح فهو

احوال النفس

النفس المتواتر يدل على فرط الحراره العظيم المتفاوت يدل على اختلاط العقل البارد فى الامراض الحاده يدل على موت الغريزة المنقطع الذى يشبه بكاء الصبيان يدل على آفة فى عضلات الصدر المنتن يدل على عفونة فى اعضاء النفس اذا تواتر النفس وضعف فى اواخر الامراض الحاده ونفخ بطنه ونفس احيانا نفس الصعداء دل على قرب الموت

احوال النوم والسهر

نوم النهار وسهر الليل ردى لانه يخالف الحالة الطبيعيه خصوصا اذا لم يكن عادته ذلك والعرق لا ليلا ونهارا يدل على سوء مزاج الدماغ او على وجع النعاس الكثير مع ضعف النبض يدل على الضعف لا على رطوبة الدماغ وشر الجميع ان تنبه وبه صداع او وجع فى عضلان من شان الطبيعه ان يقبل فى النوم على الهضم والانضاج ويسكن الاوجاع فاذا انتبه وبه وجع دل على قوة المرض وضعف الطبيعه وعجزها

هيئة المريض في نومه

كل هيئته غير معتاده في الصحة ممتنع في الامراض ردي وخصوصًا اذا اصطجع ولا يبقى مضطجعًا بل يستلقي فانه يدل على سقوط القوه وخصوصًا اذا لم يتحدر في فراشه نحو رجله ويتحسس اطرافه ويطرحها طرحًا غير طبيعي من غير حرارة ظاهره وتدل على كرب عظيم اللهم الا ان يكون المريض عبلا ثقيلا البدن سريع الاسترخا وكان من عادته ان ينام على تلك الهيئة وقد قيل لا فرق بين العسالة والنخاقرى في هذا المعنى لان الاستلقا يدل اما على كثرة الاختلاط في الاحشا واما على سقوط القوه وكثرة التحلل وصحيح البدن لا يستلقي الا في الاعيا والنفسا الشديد والانتاح من عادة ردي يدل على الاختلاط او على الم في البطن

احوال البشره والشراسيف

يبس الجلد اذا مددته ولم يرجع الى موضعه ردي لانه يدل على عدم الرطوبة الغريزيه حتى يجف البخار الحادث من الجلد مع النفس البارد يدل على موت الحرارة الغريزيه

هزال المراق يدل على ضعف ويبس في الاحشا او على مد الهضم لان اليبس على الهضم هو نحس المراق والرثو في استطلاق البطن مع ذلك ردي يدل على ضعف الامعا وقلة احتمالها للاستطلاق واشفاخ البطن وقلة الهضم مع الاستطلاق علامة الموت وخصوصًا اذا اظفرته بثره واسخ اللون تمتد الشراسيف وكون احد جانبيها من الاخرى ردي اذا انتفخت المراق لا عن ريح مع مخايل على ورم في الاحشا والله اعلم

احوال المقعده

خروج المقعده وانقلاب الشرج من غير تحرز في الامراض الحاده تدل على انحلال القوه

احوال العرق والورده

قال بقراط اذا اشتد الاوردة الصغار عند الجبين والجفن والمرفق فهو ردي

احوال العصب والرعشه

تقلص القضيب والانثيين في الامراض الحاده يدل على موت الغريزيه او على وجع شديد لين الانثيين وتورمهما في الامراض الحاده ردي الاحتلام في اول المرض وهو في اخر المرض اجود لبروز الرحم والقبل

في الحميات الحاده ردي

احوال الاطراف

برد الاطراف في الحميات الحاده يدل اما على ورم في الاحشا واما على انطفا الحراره الغريزيه واما على غشي قد اكل وهو مهلك خصوصًا اذا كان يعرض في اول المرض ولا تسخن فانه يدل على انهزام الحراره الى الباطن بسبب الورم ممدودة الاطراف والاظافير يدل على قرب الموت وحمرتها وتشنجها دال عليه فان وجد مع ذلك ثقلا فقد قرب الموت فان ظهر مع ذلك علامات لم يتعبدان يسلم المريض وسقط اطرافه المتغيره لان تلك العلامات الجيده يدل على تعفن الاطراف واشتغال الماده حرقة الاطراف والجلد مع برد الباطن يدل على الموت الكزان مع الهذيان وشدة الحمه قاتل الكزان هو تمدد الاعصاب

الوجع الشديد في الاحشاء في الحميات يدل على ورم اوخراج اوحرارة المفرطه و سكون الوجع الشديد بغتة بغير سبب ظاهر ردى اذا ظهر في الحميات الحاده اورام في المغابن والاطراف فهو ردى اردا من ان يكون اولا الورم

ثم تبعه الحمى والاورام التي تحدث خلف الاذن اولا ينضج ردى ولا يجب ان يغتر بالنضج ايضا اذا عرض الخراج وساير الاخلاط غير ناضجه فان ذلك غير معنى فانه كثيرا ما يظن ان العلة قد انحطت ثم يقتل كل بثره وورم يظهر ثم يعود فهو ردى الا ان يعود فيدل على قوة الطبيعه

الهذيان يدل على اختلاط الصوت الضعيف يدل على ضعف القوه والسكوت يدل اما على الوسواس واما على استرخاء عضل اللسان والحنجره واما على ذهاب الخيال الذى هو مبداء الكلام من السكوت واما على استرخاء وبالجمله السكوت من الكلام ردى يدل على الشركة الكلام من السكت يدل على ابتداء احتراق الاخلاط سرعة التكلم يدل على حدوث افة في الدماغ ذكر الموتى وندامهم يدل على ماده محترقه في الدماغ وكذلك ذكر الموت وشدة خوفه يدل على ذلك الهذيان وحركة الراس واطراف الاربنه مع سكون الاعضاء يدل على قرب الموت

الغلق والاختلاط يدل على ارتفاع البخار ردى الى الدماغ الرعشة اذا لم يكن سببها بحران جيد يدل على استرخاء الاعضاء وضعف القوه توبث المريض واسماكه بكل شيء يدل على الاختلاط وعلى بخار محترق يرتفع الى الدماغ فعوده كل ساعة يدل على ورم في الاعضاء النفس لان الاضطجاع يضيق المنفذ

التمطى والتثاوب يدلان على تحريك الطبيعه عضلات الاعضاء لدفع الفضلات واذا كانت الماده قليلة اورقيقة لم يحتج الى التمطى واذا كانت كثيرة استعانت الطبيعه بالعضلات فتحركها وتمددها فاذا كان يحس مع ذلك برد وثقل فهو ردى

سقوط الشهوه في المرض الحاد يكون بسبب اختلاط رديه في المعده وفي العروق واما في المزمن فيكون بسبب اختلال القوة النفسانيه وموت القوة الطبيعيه وسكون العطش في الحميات المحرقه والحاده تدل على موت القوة النفسانيه والطبيعيه خصوصا اذا اسود معه اللسان والاسنان والله اعلم

اذا كان ع

احوال البثرات والقروح

اذا كان على بدن المريض قرحة عنقه وتغير لونها الى خضرة او سوداء فانه يدل على الموت لان العضو المؤوف يموت اسرع بسبب تحلل قوته وضعف حرارته الغريزيه قيل اذا ظهر على بكبة المريض شئ مثل العنب الاسود وهو اليه احمرت عاجلاً فان امتد الى خمسين يوماً عرق عرقا بارد ثم مات اذا حدث في الحميات بثرات صغار كالجاورس فهو ردى لان مادتها غليظة لا ينضج بالسرعة البثور النورالحمصيه في الحميات الحاده رديه جدا فاذا تحركت وبارت قتلت في الثاني اذا ظهر على الوريد الذي في العنق شئ شبيه بحب الخروع مع حصف ابيض كثير او عرضت له شهوة الاشياء الحاره مات في العشرين اذا ظهر في الحميات على اصابع اليدين جميعاً ورم اسود كحب الكرسنه مع وجع شديد مات في الرابع فاذا عرض مع ذلك ثقل وسبات وانقلعت الطبيعه مات بالسرسام

احوال العرق

العضو الذي هو اكثر عرقا هو الذي فيه المادة الفاعلة للمرض والذي لا يعرق هو الذي لا مادة فيه او اغلب عليه سبب من اسباب ضيق المسام ومن ذلك ان الجانب الذي ينام عليه مريض فلا يعرق لانه مضغوط ضيق المسام قال بقراط العرق الكثير في النوم من غير موجب يدل على ان صاحبه يحمل على بدنه من الغذاء اكثر مما يحتمل فاعلم انه يحتاج الى الاستفراغ واعلم انه كلما كانت الحرارة الغريزيه اقوى كان التحلل اخفى فلم يكن عرق لا بسبب عارض مثل رطوبة الهواء وكثرة الامطار وغير ذلك العرق في اول المرض يدل على كثرة المادة والمجاهدة للطبيعة والعجز عن الهضم والقشعريره بعد العرق يدل على انتشار الخلط الردي في البدن والعرق البارد في الحميات الحاده ردي وخصوصاً اذا ترشح من الراس والرقبة ولم يشمل البدن كله وغير البارد ايضاً اذا لم يشمل ردي لكن البارد شر لانه يدل على الغشي فان كانت الحمى مع عرق البارد حاده جدا دل على قرب الموت والعرق اذا ابتداء بالترشح وانقطع سريعاً دل على ضعف العرق وفجاجة المادة العرق الكثير الذي ينقطع به الحمى ولا يجد المريض راحه يدل على كثرة المادة وضعف جميع القوى وخصوصاً الماسكة وعلى طول المرض وعلى ان صاحبه لا يحتمل الفصد والاسهال بسبب الضعف

اليرقان

كل يرقان يظهر فى الحميات الحاده قبل السابع ردى وان بعقبه الاستهلال اوجب القياس ان لا يكون ردياً والذى يعرض بعد السابع ايضاً غير جيد الا ان يعقبه خفه وتعاونه علامات اخرى جيده والذى بخلاف ذلك ردى واذا عرض بعد ذلك اختلاف مرارى يغلى منه الارض وشئ اديدى محرق ردى فان تداركه اسهال منتن اوعرق سايل ويحدث خفه فهو جيد صلابة الكبد مع اليرقان ردى ربما ادى الى الاستسقا

النافض

النافض الكثير المعاوده فى الحميات الصعبه مع ضعف القوه مهلك ومع ثبات القوه اذا لم يقلع به الحمى ردى وشره ما يتبعه استفراغ لا يمكن به الحمى ولا يقلع واذا لم يعرض بعد استفراغ دل على ان الخلط متحرك معجوز عنه والعارض مره وبعقبه عرق شامل وخصلت خفه وهو جيد

الرعاف

الرعاف القليل والمفرط والاسود ردى والاسود الرشاح المتفرق يدل على ما عون الدماغ والرعاف الاصفر والاخضر يدل على احتراق الصفراء واحراقها الدماغ احمر الرعاف ما كان من المنخر اليمنى الذى يلى البثور القليل والذى من المنخر المخالف ليس بجيد جداً اول الادوام بالرعاف البحرانى ما فوق الشره

احوال اليرقان

اذا كان البول فى الحميات الحاده مره قليلا ومره كثيراً ويحتبس مره حتى يتول شيئاً يدل على مجاهده شديده من الطبيعه والمرض فتغلب ويقلب يدل على غلظ الماده وطول المرض والابيض الرقيق المائى فى الامراض الحاده يدل اما على عجز الطبيعه واما على ان الماده قد انحرفت عن مجارى البول لانخلوق من ان يميل نحو الدماغ وتولد السرسام او يميل الى الاحشاء ويولد ورماً ويحدث حوالى الشراسيف اوفى الاسافل خراجاً وقد يكون سبب البياض والرقه ضعف القوة المغيره وهو لا يكون سهل الخروج وهو اقل رداءة من دنانيظر الابيض الرقيق اذا غلظ فى الحميات الحاده وبقى على بياضه وكدورته دل على التشنج والموت واذا اصفا البول الغليظ فى الامراض الحاده قبل وقت البحران دل على عجز الطبيعه قبل فى الابوال السوداء اللطيفه ان صاحبها اذا اشتهى الطعام مات الاحمر الرقيق مع العلامات الجيده يدل على سرعة البحران ومع العلامات الرديه يدل على سرعة الموت شدة الصبغ من غير الرسوب لا يدل على النضج وحمرة فقد يعرض ذلك لالم وشده الحراره وعدم الغذاء احتباس البول فى الحميات الدائمه مع شدة الصداع وكثرة العرق دل على الكزاز وتغطيه البول فى الحميات الساكنه يدل على الرعاف فان كانت الحمى محرقه دلت على افة الدماغ

التشنج

احوال النفث

النفث المحمود ما ينفصل بعال يسير ولا يكون منتنا ولا ردى اللون ولا كثيرا بل يكون مخلوطا بالريق ويضرب لونه الى الصفرة كيثه وكان صرافة النفث مثل صرافة القى يدى جدا والنفث الاحمر والاصفر جدا والذى ينفصل بعال شديد والاخضر الزيدى ردى والاسود شر الجميع كل نفث لا يزدل به وجع الصدر ردى وحضور الاسود النفث العليل العسر الانفصال فى السل قتال يدل على ضعف القوة وفجاجة الماده وعدم النفث مع نفس الانتصاب يدل على ورم عظيم فى الالات النفس وعلى ضعف القوة ذات الريه اذا لم يكن وجعها بالفصد والاسهال والضماد يدل على ان الرية تقرح وتقيح واذا انفخت وكان النفث نادة قيحا ونادة رطوبة صفراوية يدل على عجز الطبيعه ونفث القيح فى اول المرض فى ذات الريه فى الرابع يقتل او فى الرابع عشر فان كان علامة صلاحه ربما الى السابع عشر والعشرين واما اذا كان ضعيفه فانه ربما قتل فى التاسع او الحادى عشر ذات الجنب تقتل الكهول والمشايخ اكثر لان قوتهم لا تبقى بانضاج الماده وقلعها وتعبها ذات الصدر يقتل الشبان اكثر لان حرارتهم اقوى وحميا تهم يكون محرقه فيذوب رطوبا تهم الاصليه فيسقط قواهم انقطاع النفث مع الملو يدل على ضعف القوة والموت السريع القيح اذا ابقى فى الصدر فاكلت الريه وتادى بسيادها الى الغلب فيقتل

احوال البراز

البراز الاخضر والاسود المنتن والدسم فى الامراض الحادة قتال والاصفر فى اول الامراض ردى يدل على كثرة الصفرا وفى وقت الانتهاء جيد اذا لم يتعقبه داحة دل على استحالة الاخلاط الى الصفراء ويبطل به الشهوة للغذا الاسهال الرقيق المائى الابيض والاصفر والزيدى ردى الاصفر الذى ينبسط على الارض ويرق اطرافه يدل على سوء المزاج الكبد وعلى الصديد الكهدى اذا كان فى البراز مثل قشور الترمس فى جميع الامراض فهو مهلك اختلاف اللون البراز جدا فى وقتين عند شرب المسهل المختلف القوى وعند الحران الكاين فى يوم باحودى اذا اخرج فى البراز قطعه لحم دل على قرحة فى الامعا وعلى تعفنها فهو مهلك استفراغ السوداء بعد طول المرض بعد الاختلاف الكثير مهلك لانه يدل على ضعف الماسكه لا على قوة الدافعه والله اعلم بحقايق الامور

القى

انفع القى ما يكون البلغم والمرار شديد الاختلاط ولا يكون شديد الغلظه وكلما كان القى اصرف كان ردا لان المرار الصرف تدل على شدة الحرق البلغم الصرف تدل على شدة البراد القى المخالف اللون القى المعتاد ردى والمعتاد هو الابيض المائى والاصفر المختلط بالبلغم والذى هو قوام ماء الشعير وغير المعتاد هو الاخضر الكرانى وخصوصا المنتن والسلفى والاحمر والكهر وشره الزنجارى والاسود اللهم حفظ

الباب الثالث في الدلايل المختلفة المأخوذة من الامراض

الامراض	الدلالات
المرض مطلقا	كل مرض مخالف من مزاج الطبع ومزاج العمر ومزاج فصل السنة ردى كل مريض لا ينجع فيه الحميه والعلاج الصواب ردى اذا زال المرض وبعقبه مرض اصعب من الاول فهو ردى وكذلك اذا زال مرض عضو وحدث في عضو اشرف منه فهو ردى
الصداع تنديه مع الحمى	اذا ظهر مع الصداع الشديد والحمى علامة ضعيفة من العلامات الرديه فهو ردى جدا لان الصداع الشديد مع الحمى يدل على ورم في غشاء الدماغ وعلامته ضعيفة مع ذلك يدل على ضعف الطبيعه واذا لم يظهر علامة ردى وظهرت بدلها علامات جيده فهو في الشبان يحبر بالرعاف في العشرين فان تاخر فانه يحبر بالخراج وخصوصا في الكهول والشيوخ
السرسام مع الصداع	السرسام في الصداع وثقل الراس ينذر بالكزاز والقى الزنجارى والموت قريب وسبب الصداع صعود الحراره والماده الى الدماغ وسبب الكزاز يبس الدماغ وسبب القى الزنجارى رداءة الاخلاط وسبب قرب الموت صعوبة العلة وشرف العضو اما اذا كانت القوه قويه امكن ان يعيش بعد القى الزنجارى ثلاثة ايام واذا كانت ضعيفه مات في الحال
ذات الجنب	اذا استحال ذات الجنب بذات الريه دل على كثرة الماده وعجز الطبيعه من النضج والدفع واذا اسود في ذات الجنب موضع الالم دل على قرب الموت عروض الاسهال قبل السابع في ذات الجنب وذات الريه ردى لانه قبل النضج وسببه ضعف الماسكه وغلبة الطبيعه
السل	الاسهال في السل الردى يدل على الذوبان وعلى ضعف الماسكه واختلاط العقل في السل ردى لانه عارض قريب فيه لم يحدث فيه الا بسبب حادث قوى الصداع وتمرط الشعر يدل على ضعف الماسكه وقرب الموت العرق الكثير في السل ردى يدل على الذوبان وتحليل الرطوبات

الغشى الكثير

الغشى والخفقان مع الحمى	الغشى الكثير من غير سبب ظاهر ينذر بالموت الفجا لانه يدل على توجه المادة الرديه نحو القلب وكذلك الخفقان الدايم ينذر بالموت فجاء لهذا السبب
الاستسقاء مع الحمى	الاستسقاء بعد الامراض الحاده مع الحمى ردى لان سبب الاستسقا برد الكبد وضعف القوة المدبره وعلاج الاستسقا تزيد فى الحمى وعلاج الحمى تزيد فى الاستسقا لانها متضادان
الاستسقاء مع السعال	الاستسقاء مع السعال ردى وخصوصا اذا كان السبب رطوبات فى الريه فان كان السبب غير ذلك فهو اسهل
الاستسقاء الكبدى	الاستسقاء الكبدى الذى سببه نفاخات فى غشاء الكبد اذا انفقات النفاخات وانصب الصديد على الترب والغشا فانه يعفنها ويهلك
الاستسقاء مع الاسهال	الاستسقاء مع الاسهال الصفراوى ردى لان الاستسقاء يستحكم بسبب استفراغ الصفراء
القولنج مع القىء والقى	القولنج والقىء فى القولنج ردى فاذا ظهر اختلاط العقل والتشنج قتل لان القولنج معى القى والفواق وهو ايلاوس والماده تقى الى المعده وبخارها يصعد الى الدماغ فيورث الاختلاط والتشنج يهلك
ايلاوس مع تقطير البول	حدوث ايلاوس مع تقطير البول ردى فى السابع ان يعرض حمى واداد البول فحينيرجى السلامه قال صاحب كناب كامل الصناعه وجدت هذا فى المقالة السادسه من كتاب الفصول لبقراط قال وجالينوس انكر هذا ولم يعرف سببه وقال ان هذا ليس من الكلام بقراط

القئ مع المغص | القئ مع المغص واختلاط العقل يهلك وفى الاخلاط المختلفة واسهالها مع العرق المنفر وفى البشرة مخالف لون العضو لعضو ردى يدل على كثرة الاخلاط فى البدن وعجز الطبيعة وضعف الماسكة والله اعلم

اختلاج | اختلاج الشراسيف واضطراب حركات العين فى الحمى تدل على ورم او نفخ فى موضع الاختلاج

سكون المحرقة | سكون حرارة الحمى المحرقة وهدو النبض من غير بحران ظاهر من استفراغ او اشغال من غير تبديل مزاج بتبدل مسكن او تبديل المواد يدل على موت الغريزية

الحمى مع الخفقان | الحمى مع حدوث الخفقان دفعة وبغتة مع اساك الطبع يدل على الموت

برد الاطراف | برد الظاهر مع احتراق الباطن وشده العطش فى الحميات اللازمة ردى قتال

البول المرارى | اذا كان البول مريا وكان قبل ذلك ابيض وعليه كالزبد هم يسيل على المخرج دم اسود فهو ردى

السكتة الحادثة | حدوث السكتة فى السكر قتال فان حدثت مع الحمى حاده ربما انحلت السكتة وكذلك التشنج الامتلائى واما اذا كانت المادة غليظة جدا فانها تعصر لا يحل بحرارة الحمى

الباب الرابع فى معرفة دلالات الاعضاء على الخير والشر واقوى الدلالات عليها

العين | دلالات الوان العين فتيبجد الصفاء لون العين وسرعة ظهور لون ما يخالطها من الاخلاط

اللسان | دلالات اللسان وان كانت اضعف من دلالات العين فانها قوية ايضا لان اللسان عرق غليظ كبار المجارى متخلخل اسفنجيا قابلا للمواد ولهذا يدل ياض اللسان على برد المعدة والكبد وان فى الرأس بلغما كثيرا ويدل ايضا على الزكام وبيس اللسان وخشونته مع الحمى يدل على ورم دموى فى الرأس فى المعدة وصفرته مع خضرة العروق التى تحته يدل على الصرع

دلايل الشهوة ليست بقوته لان الشهوة ربما وقعت على شئ موافق للمزاج والمخلط وربما وقعت على شئ مخالف

دلايل البول فتيبجد الان الاخلاط فى العروق مختلط بالماء ومنها ما تسيل الى المثانة فدلايل لون البول وقوامه فتيبجدا

الاحلام قد يدل دلالات فوته وخصوصا اذا كان الاحلام مده من نوع واحد مثل رؤية الامطار والسلوج والبرد يدل على الرطوبات والبلاغم ورؤية الالوان الصفر والنيران والحرارة يدل على مرة الصفراء ورؤية البساتين والملاهى والاطعمة اللذيذة والالوان الحمر يدل على غلبة الدم ورؤية الاراضى الخربة والظلمة والدخان والاشياء المفزعة يدل على غلبة السوداء

الباب الخامس

الباب الخامس في علامات وأحوال يعرض في ابدان الاصحاء وتدل على امراض بعقبه

الدوار الدايم والكابوس	يدل على حدوث الصرع والسكتة
اختلاج جميع الاعضا	يدل على التشنج والسكتة
الكسل والخدر وبلادة الحس	يدل على الفالج
الدمعة وكراهة الضوء وحمرة الوجه العين	ينذر بالسرسام
النفزع والتوحش من غير سبب موجب	ينذر بالماليخوليا
اختلاج احد شقي الوجه	يدل على اللقوه
حمرة الوجه وامتلاؤه مع كدورة في اللون	ينذر بالجذام
الثقل في البدن مع امتلاء العروق	ينذر بانصداع عرق او بالسكتة او بالموت فجأة
تقبيح الاطراف والعين	ينذر بالاستسقاء
الصداع الدايم والشقيقه اللازمه	ينذر بنزول الماء في العين
اذا ابصر الانسان امام عينيه نقطة سود او خطوطا او شباكا كخيوط العنكبوت او ضبابا	فهو مقدمة نزول الماء
اذا احس الانسان في جنبه الايمن ثقلا	فانه يدل على اذى في الكبد
اذا احس ثقل الحس في ناحية ظهره وتخيل عادته في بوله	فانه يدل على اذى في الكليه
الحكة في اللفحه اذا لم يكن بسبب الديدان الصغار	فانه مقدمة الباسور
البواز الابيض	ينذر باليرقان
البواز اللاذع	ينذر بالسجح
كثرة الدماميل	مقدمة خراج عظيم او دبيله او سلعة عظيمه
كثرة القوبا	مقدمة البرص الاسود
البهق الابيض	مقدمة البرص الابيض
سقوة القوه والنفخ في الامعاء ووجع الاطراف	مقدمة القولنج

بغير العادات الطبيعه وغير الطبيعيه من الحالة المعهوده اما العادات الطبيعيه فمثل الشهوة الغذاء والنوم واليقظه والعرق وادرار البول واجابة الطبع والاحتلام وشهوة المباشره والعادات الغير الطبيعيه مثل سيلان اللعاب ودم البواسير والمخاط والقيء واشالها

ينذر بالمرض وحدوث حاله غير طبيعيه

الباب السادس في امراض تحدث ويكون شفا امراض اصعب منها واسباب والها

احدث بصاحب الصرع التقرس	كان سببها لزوال الصرع لانه يدل على ان المادة التي كانت
او الدوالي او داء الفيل والاوجاع	يتوجه عند الصرع الى الدماغ قد انصرفت عن التوجه
العصبية في مفاصل	اليه واشتغلت وكل مرض دماغي اذا انزلت مادته
	الى الاسفل سافل عن الدماغ هذا قياسه
الصلع وداء الثعلب وبثر الشعر وفساده	يزول بالدوالي لاشتغال المادة
الرمد المزمن	يزول بالاسهال وذلق الامعاء وصوكا لدستور
الصمم	للطبيب ليقتدي بالطبيعة
الاسهال الصفراوي المزمن من اي نوع كان	يزول بالاسهال الصفراوي
الصداع الشديد المزمن	يزول بالقيء لاشتغال المادة
الاسهال المزمن من اي نوع كان	يزول بسيلان الصديد والفيح من انفه صاحبه او اذنه
الجنون والماليخوليا	يزول بحدوث القوة من غير فضد صاحبه
الكزاز الشديد الذي سببه الريح الغليظ الباطن	يزول بالبواسير والدوالي بسبب اشتغال المادة
وجع الورك والكلية والرحم	يزول بتكسر الرياح بالحمى ويتحلل بها
اوجاع الشراسيف الكائنة من غير دم وحمى	يزول بانفتاح عروق المقعدة وسيلان الدم منها
التقرس والدوالي واوجاع المفاصل البلغمية	يزول بالحمى الحادة
اوجاع السوداوية والجرب والجلد واشتالها	يزول بالحمى الحادة
التشنج الامتلائي	يزول بالحمى الربع لان مادتها ينضج في نوبات الحمى ويتحلل
الامراض الحادة الحميات المحرقة	قد يزول بالبحران اليرقاني
الخوانيق الامتلائي	يزول بحدوث العطاس بسبب تحريك العطاس مادة الخوانيق
ذات الجنب	لا يحدث بصاحب الجثاء الحامض لان ذات الجنب يتولد من مادة حادة وصاحب الجثاء الحامض لا يتولد فيه المادة

الباب السابع

في امراض ثقيل الى مرض اخر فيدل على مرض حدوث	ضعف وعلى سوء حال المريض
اشتغال ذات الجنب ذات الريه	يدل على كثرة المادة وقبضها الى الريه وعلى ان مرضا واحدا صار مرضين

اشتغال قرانيطس الى ليثرغس	يدل على ان المادة الحادة قد تحللت وبقى ما لا تحلل
حدوث الرعشة واختلاط الذهن ردى	يدل على اشتغال المادة عن العروق الى الاعضاء
لان المرض قد اشتغل الى مرض اشد من الاول	وان ضربها تاذى الى الدماغ فاورث الرعشة والاختلاط

تم الكلام فى تقدمة المعرفة وتم بتمامه ركن الاصول المضمونة المودعة اول الكتاب بحمد الله تعالى وحسن توفيقه

بسم الله الرحمن الرحيم

الكتاب الثانى من تشريح الاعضاء

هذا هو الكتاب الثانى من ذبذة الطب يريد ان يتبين فيه تشريح اعضاء بدن الانسان فيقول اولا اعلم ان اسم العضو على الاطلاق انما يقع على الاعضاء المركبة التى تسمى الاعضاء الآلية مثل الراس والمرقبة واليد والرجل وانما سميت آلية لانها هى الآلات التى فى تحصيل المراد واتمام الحركات وهذه الاعضاء مؤلفة من الاعضاء المفردة المتشابهة الاجزاء لان كل جزء فرض من كل واحد منها اسمه اسم كله ومزاجه مزاج كله مثل اللحم واجزائه والعظم واجزائه والاعضاء المركبة اذا اشير الى جزء منها اى جزء كان فانه لا يشارك الكل لا فى الاسم ولا فى المزاج وان احد اجزاء الوجه مثلا هو العين والاخر الانف والاخر الفم والاخر الوجه والاخر الجبهة ومن وجه اخر جزء منه عظم وجزء عضل ولحم وجزء عصب وجزء عرق وجزء غضروف وجزء جلد وليس يشارك جزء منه جزءا اخر لا فى الاسم ولا فى المزاج ولا فى الفعل ولا فى المنفعة واول اعضاء المتشابهة الاجزاء واصليها هو العظم لانه اساس البدن ودعامة الحركات وعليه بناء البدن كما يبنى السفينة على الخشبة التى تنصب فيها اولا وينقسم هذا الكتاب الى قسمين القسم الاول فى تشريح الاعضاء متشابهة الاجزاء وينقسم الى خمسة اجزاء والقسم الثانى فى تشريح الاعضاء المركبة والى الله سبحانه الرغبة فى اتمام هذا الغرض والمعونة عليه

والتوفيق فيه انه حيز موفق ومعين اعلم اولا ان العظام فصلت قطعا مفصلة على
اشكال مختلفة ولم يجعل من الراس الى القدم قطعة واحدة لمعنيين احدهما انه
لو جعل هذا الاساس عظما واحدا لكان اذا اصابته افة او كسر كانت الافة تشمل
البدن كله فصلت وقطعت قطعا ليكون الافة التي عسى ان يصيبها مخصوصة بقطعة
واحدة ويسلم الباقي وتلك الافة والثاني ليكون لاجزاء البدن واعضائه العالية
حركات مختلفة متفننة وكما من اراد ان يمسك شيئا متحركا عند شيء ساكن يشده معه
او عنده بحيل وتدابير لا يبعد عنه في حركاته كذلك الخالق سبحانه وتعالى نظم العظام
على اوضاع ونظام ويصل اللابد ان وقرب بعضها من بعض وربط بعضها مع بعض
واحدث مفاصل للتحصيل بالربط معنى الواحدة وان يتباعد في حركاتها بعضها عن البعض
ويحصل المفاصل تميز كل جزء عن الاخر ويتم بها الافعال والحركات واما العظام و
انواعها فمنها ما قياسه الى البدن قياس الاساس وعليه مبناه ومنها ما قياسه الوقاية
والرعاء لجوهر شريف مثل محف الراس ومنها ما هو كالمحل لوقايد والسلاح الذي يدفع
به المصادم مثل العظام الذي يسمى الناس وهي على فقار الظهر كانها اشوك ومنها ما هو
خشوبتين فرخ المفاصل مثل العظام السماسية التي بين السلاميات ومنها ما هو متعلق للعضلات
المحتاجة الى علاقة كالعظم الشبيه باللام لعضل الحنجرة واللسان ومن العظام المتحركة ما له
لاحقة ملتحمة به ومنها ما ليست له لاحقة واللاحقة نوع من العظم اصلب من العظم الذي
الصقت به ومنفعتها ان تؤمن على العظم من افات الاحتكاك عند الحركات وهي اعني اللواحق
في بعض العظام موصولة على طرفيه من فوق واسفل مثل اللواحق الزنبية الاعلى من الساعد
ولواحق عظم الساق والفخذ وبعضها موصولة على طرف واحد اما من فوق واما من اسفل و
التي من فوق فلاحقة العضد والتي من اسفل فلاحقة الزند الاسفل من الساعد ومن العظام
المتحركة ما لا لاحقة له وهو اللحي الاسفل لانه صلب جدا وصمت ليحتج فيه الى لاحقة من
نوع اصلب من العظام ما هو ومنها ما تخلخل جدا شاشيا وهو المصفاة وحفظه ومنفعة
التخلخل انه ينفذ فيه الرائحة المستنشقة مع الهواء ويندفع فضول الدماغ منه فهذه
انواع العظام ومنافعها خمسة اجزاء الجزء الاول ستة عشر بابا

الباب الاول فى تشريح عظام الراس

عظام الراس سبعة ستة بحدودها ودروزخمسة دروز حقيقيه واثنان كاذبان

الدروز الحقيقية الثلاثة

درز فى مقدم الراس ينتهى اليه طرفا الفلنسوة وهو درز قوسى مشترك مع الجبهة يسمى الاكليل وهكذا

درز خلف الراس مشترك مع قاعدة الراس وشبيه حرف اللام فى كتابة يونانين هكذا

واذا اعتبر اتصاله بالدرزين المذكورين صار على شكل ذاويه من ثلث يتصل بقطرها الثانى احدهما بالية السفودى وصار شكله هكذا

درز مستقيم ينصف طول الراس يقال له وحدة الدرز السهمى فاذا اعتبر اتصاله بالاكليل قبل له سهمى

ونشكله من شكل قوس يقوم فى وسط خط مستقيم كالعمود هكذا

الدرزان الكاذبان

واما الدرزان الكاذبان فهما فى طول الراس فوق الاذن على موازاة السهمى من الجانبين وليسا فى جميع

فى الغلظ تمام الغوص كذلك يسميان الكاذبين وتشريبن ايضا ويصيران بشكل العظام والدروز هكذا

الاشكال الطبيعى وغير الطبيعى للراس

الشكل الطبيعى المحمود هو ان يكون الراس مع استدارته الى طول ويسمى ذلك المسقط وما سوى ذلك من الاشكال الراس غير طبيعى وغير محمود

قال شيخ ابو على رحمه الله الاشكال الغير الطبيعى للراس ثلث احدها ان نقص النتو المقدم فيفقد له الدرز الاكليلى والثانى ان ينقص النتو الموخر فيفقد له الدرز اللامى والثالث ان ينقص النتوان جميعا فيصير الراس كالكرة متساوى الطول والعرض قال جالينوس لانه يتساوى فيه قسمه وقد كان قسمتها للطول درزا وللعرض درزين فيكون ههنا للطول درزوز للعرض كذلك درز واحد فى وسط الطول فاك ولا يمكن ان يكون للراس شكل رابع غير طبيعى حتى تكون الطول اقص فى العرض الا وينقص من بطون الدماغ او جرمه شئ وذلك مضاد للحيوة مانع صحة التركيب والله اعلم

بقية تشريح عظام الرأس

تفصيل العظام

اما عظام الراس فاثنان منها تحت الدماغ وارابعة للجبهة وواحد قاعدة الراس وعماد خطامه واحد هذه العظام عظم مقدم الراس كانه نصف دايره يحده من فوق الدرز الاكليلي ومن اسفله درز فوق موجب الحاجب كانه وتر الاكليل يتصل بطرفه وعظما اخر اما عينيه وسياده وهما تحفت الدماغ نجدهما من فوق الدرز السهمي ومن قدام الدرز الاكليلي ومن خلف الدرز اللامي ومن اسفل الدرز الكاذب وعظمان خمران فيهما الاذنان يسميان الحجريتين لصلابتهما نجد كل واحد منهما من فوق الدرز المسمى سفلي ذرباني من طرف اللام وينتهي الى الدرز الاكليلي ومن قدام الدرز الاكليلي ومن خلف الدرز اللامي وعظم اخر خلف الراس نجده من فوق الدرز اللامي من اسفل الدرز المشترك بين الراس وبين العظم الوتدي يحمل سايز العظام الراس وهو صلب جدا وبعد هذه العظام السبعه في كل واحد من جانبي الصدغين عظمان يسيران العصب الذي هناك يسميان الزوج ووضع كل واحد منهما في طول الصدغ على الوتي الذي هو تاء عند الراس

منافع الدرز الموصوف

عن الدرز السهمي منافع منها ان الابخرة المتحللة من الدماغ تنفذ منه ومنها ان الدرز السهمي لينة يخرج من الدماغ ويقف في جلد الراس ومنها انها نافذ ايضا العروق

يتصل الى الدماغ ومنها ان تحفت الدماغ وتنظر بحجاب غليظ صلب فينبت هذا الحجاب باسنان هذا الدرز ليكون مستمرا عن الدماغ فلا ينفذ عليه

منافع كثرة عظام الراس

وفي كثرة عظام الراس منافع ايضا منها ان لا يكون الافة التي عسى ان يصيبها شاملة لجميع الراس لكن الافة يقع في عظم واحد ويسلم الباقي ومنها انه لا يكون في عظم واحد اختلاف الاجزاء مثل زيادة الصلابة في العظمين الحجريتين والذي في عظم مؤخر الدماغ وعظم القاعدة ومنها ان حسن البصر من قدام مصير المصادم ومنع الافة المتوجهة عن الدماغ بنفسه ويمنع الافة المتوجهة عن الدماغ بنفسه وليس له ذلك من حلت فحص عظم من المصادم ومنع الافة عن نفسه وليس له ذلك من حلت فحص عظم خلف الراس وعظم جانبيه بزيادة تصلب ليحتمل مقاومة وحص ايضا عظم القاعدة بزيادة التصلب لان موضعه تحت فضول ينزل من الدماغ دايما اليه ويمر عليه فاعين بزيادة تصلب ليحتمل الفضول ولا يعفف كذلك العظمان اللذان على كل جانب من الصدغين صلبا ليكون كالجنبة العصب الذي تحتهما

منفعة الشكل السقط

هي ان مناسبة الاعصاب الدماغية موضعة في الطول فجعل شكل الراس الى الطول ما ليزدهم ولا ينضغط الاعصاب المخرجة من جانبي الدماغ

الباب الثاني الاول في تشريح الفكين الاعلى والاسفل

تشريح عظام الفكين الاعلى والاسفل وعظم الفك الاعلى وهو عظم الوجه ويتصل

الفك الاعلى

ويتصل به تشريح الانف لانه منه وموضوع عليه

له دروز مشتركه ودروز خاصه اما الدروز المشتركه فتحد والدروز الخاصه يميز عظامه اما احد الاول من فوق الدرز المشترك الذي تمر تحت عظم الجبهة وفوق موضع الحاجب ويصل من طرف الاكليلي ومن تحت منابت الاسنان ومن الحاجبين دروز ينشأ من جانب الانف ويأتي الى العظم الوتدي خلف الاضراس ويميل عنه اتهائه الى قدام يسيرا وهذا الدرز المشترك بين الفك الاعلى وبين العظم الوتدي فهذه هي الدروز المشتركه وهذا احد الفك والله اعلم

الدروز الخاصيه

اما الدروز الخاصه فمنها دروز ينشأ من بين الحاجبين وينزل على الاستقامة الى منابت الاسنان ويقترن بين الشئتين ويقطع اعلى الحنك طولا ومنها دروز يأخذ ايضا من بين الحاجبين ويميل عن الدرز الاول نازلا كذلك حتى يفرق بين الرباعيه والناب من اليمين واخر مثله عن اليسار يتميز من هذه الدروز الثلاثه عظما مثلثان وقاعدتهما ليست هي منابت الاسنان لكنه يعرض فوق منابت الاسنان تقليل درز يقطع الدروز الثلاثه عرضا يتبين به قاعدة الميلين وتميز من بواقي الدروز التي تحت قاعدتي الميلين ومن قاعدتي الميلين ومن منابت الاسنان عظمان صغيران لكل واحد منهما ضد الدرز النازل من بين الانف فاوه منفرجه هكذا ومن الدروز الخاصه ايضا درز يبتدي من الصدغ من تحت الزوج من عند الدرز المشترك بين اللجي العظم الوتدي وينتهي الى ناحية العين فكما يبلغ نقرة العين يتشعب هناك منه ثلث شعب احديها ثم تحت الدرز المشترك فوق نقرة العين حتى تتصل بالحاجب والثانيه دونها تتصل كذلك من غير ان يدخل النقره والثالثه تتصل كذلك بعد دخول النقره فيتميز بهذا الدروز ثلاثة عظام والله اعلم بالصواب

بقية تشريح الفكين

يفصل عظام الفك الاعلى

منها عظم الوجنين يحط كل واحد منهما درز واحد بعد اما من فوق بالدرز الذي يأتي من الصدغ الى مجر العين ومن اسفل درز مستقيم يقطع على الخنك ومن الجانب الانسي الدرز الذي يأتي من وسط الجبهة وينتهي الى منابت الاسنان ويفرق بين الانياب والرباعيات ومن الجانب الوحشي درز ذو جزئين احدهما هو الدرز المشترك للفك العظم الوتدي والاخر هو الذي يفرق بين طرف هذا وبين الدرز الذي يقطع على الخنك طولا ومنها ثلاثة عظام تتميز بالدروز الثلاثة التي تتصل ثلاثتها بالحاجب ومنها العظمان اللذان تحت الانف تحدهما منابت الثنايا والرباعيات وعظمان اخران هما اصل الانف وهما كاميلين يلتقي ذوا يناهما من فوق والفاعدان منتا سنان عن زاوية ويتفارقا بزوايتين لان كل واحد من الظهين تركب احد الدرزين من النازلين من بين الحاجبين المائلين عن الدرز المستقيم الوسطاني وعلى طرفيهما السافلين عضروفا لبنان وفيما بينهما على طول الدرز المستقيم غضروف حرة الاعلى صلبة الاسفل فجملة عظام الفك الاعلى اربعة عشر عظما

منافع الانف

منها انه مخزن مستنشق هواء كثير المخالفة فيه قبل النفوذ الى الدماغ وان الهواء المستنشق ان كان سبيله ان ينفذ الى الرئة فان سطح اصل الانف انه ينفذ الى الدماغ ومنها انه يجذب الهواء الذي يطلب منه الشم ويجمعه امام الة الشم لكون الاكثر منها انه يعين في قطع الحروف يسهل اخراجها لان زمام الهواء كله عند الموضع الذي يحاول منها قطع الحروف وظرفها فعله الانف في نقب الهواء موضعا فعله النقب المنفرج في ظرف الرباط ومنها انه مجرى المنفرج من الفضول الدماغ من الانصباب والله

منافع غضروف الانف

اعلم اولا ان الغضروف اللين من العظم يقبل الانحناف اصلب من سائر الاعصاب يحفظ الموضع الذي موضع عليه فمن منافعه ههنا ان يكون المنفذ الذي يدخل الهواء الحاصل للروايح مفتوحا جدا عند الحاجة الى تنفس عظيم كما لعرض لمن يعدو او يجرد او يغصب ومنها ان يستنزل منها المخاط ومنها ان يبقى مفتوحا عند النوم وعند السكوت واطباق الشفتين مفتوحا للنفس ولو كان من عظم او لحم او جلد لكان الانف ناقص المنافع بالجلد من منافع الغضاريف من الاعضاء انه يحسن به اتصال العظام بالاعضاء الاخر فلا يكون الصلب واللين قد تركه بلا متوسط فيناذي اللين الصلب وخصوصا عند الضربة والضغطة والسقطة والله اعلم بالصواب

الباب الثالث في تشريح الأسنان

بقية تشريح الفكين

تشريح الفك الأسفل

اما الفك الاسفل و صورته ظاهرة و منفعته معلومه اما صورته فهو عظمان يجمع بينهما مفصل وثيق تحت الزقن وطرفاها الضرسان كل واحد منهما له شفتان احديهما حاده رقيقة منفعته ينتهى الى تحت عظم الزوج وهى التى باتيها وتر عضلة الصدغ الذى يقوم باطباق الفم والاخرى غليظة وهى من خلف داخله فى الفقره فى الفك الاعلى يلتئم بينهما مفصل سلس مربوط برباط غير موثوق لتسلس حركاته وتتم فعله ومنفعته

جوهر الاسنان

فلغلظه فى جوهر السن وقال بعضهم انها اعصاب صلبة لانه لا حس فيها والبارد لا يؤلمها الا قليلا لعصبيتها بعظم وقال بعضهم انها اعصاب من الدماغ تعطيه الحس والسن يشتهى ويتحرك بحركته ابدا يعنى ذلك بسقوط واحد منها وخلو المكان السن الذى يجاذبه فانه يطول ولا يتحرك فيتأذى لحاصر الثانين

عدد الاسنان

الاسنان اثنان وثلثون سنا ستة عشر منها فى الفك الاعلى ومنها فى الفك الاسفل فمنها الثنايا وهى اربعة من قدام اثنان من فوق ومثلها فى الاسفل ثم الرباعيات اربعة ايضا الرباعيات من فوق عينه ويسره ومثلها من اسفل وهذه كلها غراض حادة الرؤس ومنفعتها القطع ويسمى القواطع وخلفها الانياب الاضراس وهى حادة الرؤس عريضة الاصول ومنفعتها الكسر وخلف الانياب الاضراس وهى عشرون سنا من كل جانب خمسة من فوق ومثلها من اسفل وهى عراض خشنة الرؤس ومنفعتها الطحن ويقال لها الطواحن ايضا

جملة الاسنان اثنان وثلثون سنا ومن الناس من ينبت له خلف الطواحن النواجد وهى اربعة من كل جانب اثنان فوق واسفل فيسر سبعة وثلثون سنا وهى ينبت بعد البلوغ والى قريب من ثلثين منه ويسمى اسنان الحلم وبالعجمية خردندان ومن الناس من لا ينبت له النواجد وليس لوجوده وعدمه فى العقل اثر والله اعلم

اصول الاسنان

للاسنان اصول محددة مركوزة فى نقب عظمى الفكين وثبت على حاقه كل ثقبة ذا يد مستديرة عظيمة يشتمل على السن ويشده وهناك رباط ايضا قوى لكن السنايا والرباعيات والانياب لكل واحد واما الاضراس التى فى الفك الاسفل فلكل واحد منها اصلان وربما كان وخصوصا للنواجد ثلاثة اصول وللاضراس التى فى الفك الاعلى لكل واحد منها ثلاثة اصول وربما كانت وخصوصا للنواجد اربعة اصول وانما كثرت اصول الاضراس لكبرها وزيادة عملها وزيد فى ذلك للعليا لانها تثقل معلقه وتثقلها يجعل مثلها الى خلاف جهة اصول واما السفلانية فلانها تثقل مركزها ومنفعتها القطع وتسمى القواطع فى خلفها الانياب وهى حادة الرؤس

الباب الرابع فى تشريح الفقرات من العنق

والى الظهر والى العصعص وتشريح النخاع ومنافع كل ذلك

ماهية الفقرات واعدادها

الفقرة عظم مدور فى وسطه ثقب ينفذ فيه النخاع والفقرات تلقب عدا وهى عشر فقرة والثانية فقرات الظهر وهى اثنا عشرة فقرة والثالث فقرات العجز وهى ثلاثة والخامسة فقرات العصعص وهى ثلاثة ايضا والله اعلم

كلام كلى فى فقرات وزوايدها

خلقت الفقرات الصلب جدا ليكون للانسان استقلال به وقوام والتمكن من الحركات الى الجهات وكذلك جعلت المفاصل من الفقرات لا يتكسر فيوهن القوام ولا موثوقة فيمنع الانعطاف ومن الفقرات ما لها هاوايد فوق واسفل ومنها ما فيها مع الزوايد نقره والزوايد التى هى الى فوق والتى الى اسفل يسمى مشكبة وشاخصه والتى الى اسفل ايضا قتلك الزوايد والنقر انتظم بينها اتصال مفصل بل تنقم النقر الزوايد وتهدم الزوايد فى النقر

ولبعض الفقرات نوع اضر من الزوايد لا لهذا المنفعه بل ليكون وقاية ولان يستبح عليها الرباطات وهى صلبة غير بيضه والتى منها يخرج زوجا زوجا يسمى اجنحه الخلف يسمى شركا وسنا والتى منها يمنه وميسره يسمى اجنحه وللاجنحة بل الاضلاع لكل جناح فقرتان ولكل ضلع ذايدتان محدبتان تهدم الزوايد فى النقر ويربط برباطات قويه

كلام كلى فى النخاع

النخاع جسم ابيض لين دسم دماغى منشاؤه موخر الدماغ يفشد فى ثقب الفقرات خليفة الدماغ لتوزع منه الاعضاء واعصاب يبت منه وفى الفقرات مسالك لتلك الاعصاب وهى ثقب فيها غير المثقبة المتوسطه يخرج منها الاعصاب ويصل كل عصب الى عضو محاذى له يزيده الحس والحركه

منافع النخاع

الحكمة الالهيه اوجبت كون الانسان ذا حس وحركة ومبدأهما الدماغ والمتهما الاعضاء والاعصاب المحركة اصلب من الحسنه والدماغ رطب لين فى الغايه اوجبت ان يكون منتا لجميع الاعصاب وخصوصا المحركة فانعم الخالق سبحانه بتوسط النخاع بين العصب والدماغ وانشاء النخاع من موخر الدماغ والعصب من النخاع مندرجا من اللين الى الصلب وايضا لو لا وساطته لكانت الاعصاب كلها نابته من الدماغ ولوجدان يكون الراس اعظم ما هو الان يعيد حتى يبلغ الى الاطراف وكانت معرضه للافات وكان طول المسافة يوهن قوتها فيضعف عن تحريك الاعضاء البعيده فجعل النخاع خليفة للدماغ ولو كانت الاعصاب كلها نابته من الدماغ لكانت الاعصاب المحركة عند تحريكها الاعضاء بعيده اولا على المبدا فيحركه وجذبه فيعرض بسبب ذلك ما يشوش وضعه الكلا نهاية له

بقيّة تشريح الفقرات

فى فقرات العنق وسلوك النخاع فيها

اعلم ان العنق وفقراته وقت الهوى وقصبة الريّة من خلف معدودها سبع كما ان الاضلاع سبع فيها العليا اوسع واغلظ والوسطانية اضيق والسفلى اضيق الى آخرها وكما ان الاسحر ما يلى الاضلاع اوسع والسفلاق اضيق الى آخرها فكذلك الفقرات العليا اوسع واغلظ والوسطانية اضيق والسفلى اضيق الى آخرها وكما ان الاسحر ما يلى الاضلاع اصغر واخف لكونها محمولة فكذلك الفقرات العليا اصغر واخف لكونها محمولة فانه يكون مع ذلك يقتضيها اوسع لسلوك اصل النخاع وهذا الامران يوجبان الضعف والثانى اسعى انه يكون اصغر واخف بان يزاد وصلابة وزاده حرز البيت المختار لمثلها وبان جعل سناسلها سنها اصغر ليكون اخف عليها والثانى يكون ذلك بان يقتضيها ان جعل اصغرها اكثر ذوات وليس والله اعلم بحقايق الامور

فى خواص هذه الفقرات ومفاصلها

لما كان اكبرة العنق فى حركاته جعل الخالق مفاصله سلسلة ولم يجعل نوابذها المفصلة الشاخصة الى فوق واسفل كثيرة كزوايدها تحت العنق ليكون حركاته اسرع ويدارك تلك السلامة باعصاب وعضلات كثيرة محيطة وجعل ايضا سالك الاعصاب التى تتفرع من النخاع مشتركة بين فقرتين ليكون فى كل واحد منها نصف الثقبة مثل نصف دايرة ويكون مجموعها دايرة تامة وذلك لان الثقبة كالتلمة يحتمل كل فقرة منها الصغر ها ورقتها وسعة سالك النخاع فيها تلمة تامة وهذه خاصية فقرات العنق ولكل فقرة منها الا الفقرة الاولى احد عشر زايدة سلسيّة وجناحان واربعة نوابذ شاخصة الى فوق واربعة شاخصة الى اسفل وكل جناح ذو شعبتين ولان حركة الراس عينه ويسره وهى بالمفصل الذى بينه وبين الفقرات الاولى حضر تلك الفقرة من بين جميع الفقرات بان خلق على زايدتين من نوابذها الشاخصة الى فوق فقرتان فى راس كل واحد منها بفقرة وهاتان الزايدتان احديهما على يمين الفقرة والاخرى على يسارها فيهتدم فى كل الفقرتين زايدتان من العظم الوتدى من الراس اذا التفت احديهما غمارت الاخرى ومال الراس الى جانب الغابرة ومن خواص الفقرات الاولى ايضا انها لا منتسة لها ولا اجناحا لانها كالملدوفة فى عضلات واعصاب كثيرة فلم يحتج الى منتسة واقيه ولم يكن للحاجبين بين تلك الاعصاب موضع ومن خواصها ايضا ان العصبة يخرج عنها لا عن حابتها ولا عن ثقبة مشتركة لكن ثبتين فى جانبى اعلاها ما يلين الى خلف يلين والله اعلم بحقايق الامور

بقية تشريح الفقرات

خاصية الفقرة الثانية من فقرات العنق

من خواص هذه الفقرات الثلاث ان حركة الرأس الى خلف وخلف حركة الالتفات بالمفصل الذى بينه وبين هذه الفقرة وزايده الطويلة سلبت عليها بانها المقدم الذى الى الباطن شئ هذه الزايدة فى الثقب الوسطانى من الفقرة الاولى قدام النخاع ويطلع منها ويعرض فتقدم عظم الرأس على هذه والسن يستديم عليها الفقرة تجعلت بينها مفصل ربط برباط قوى يسمى هذا الزايد السن وباستدارة نقرة عظم الرأس على هذا السن يحدث حركة الالتفات والحركة الى الخلف وخلف وجعل النخاع عن هذا السن وبالطات قويمة ليمرر ناحية السن عن ناحية النخاع ومن خواص هذه الفقرة ايضا ان الصعب الخارج منها يخرج من ثقبتين فى جانبى السنة حيث يحاذى ثقبتى الفقرة الاولى والله اعلم

فى فقرات الظهر

اما فقرات الظهر فهى اثنا عشر فقرة احد عشر منها ذوات سناسن وانحنية تتصل بها الاضلاع وواحدة ليس لها جناحان وهى الثانية عشر لانها ليس تتصل بها اضلع لكنها تتصل بها طرف الجحاب بسبع فقرات من هذه الاثنا عشرة وتسمى فقرات الصدر لانها وقاية للقلب واعضاء النفس سناسنها كبار واجنحتها غلاظ وزوايدها عراض قصار واعلم ان بين فقرات العنق وفقرات الظهر والقطن اختلافات فى اربعة اشياء فى الثقب التى هى مسالك الاعصاب والسناسن وفى الانحنية وفى الزوايد المفصلية ونفرد لبيان كل نوع الاختلاف حد ولا والله اعلم

الاختلاف الذى فى الثقب

اما الاختلاف فى الثقب هو ان موضع ثقب جزءات العنق هو الجزء المشترك بين فقرتين فى كل فقرة نصف دايرة سواء ثقب فقرات الظهر موضعها على الفقرات متقابلة وهى ان الثقب المشترك بين الفقرتين ليست بينهما بالسوية لكن النصف الاكثر من الدايرة على الفقرات العليا هى اوسطه لان من جهة العدد لكن والنصف الاصغر على الفقرة السفلى هى من جهة طول القامة وليكون ويلتيم منها دايرة تامة كذلك على التدريج ماذا دعا على الفقرة العالية بعض من السفلى حتى يقع ثقبته بتمامها على واحد وبقاية ذلك فى الفقرة العاشرة وباقى فقرات الظهر وفقرات القطن فى كل واحد منها دايرة تامة العلم عند الله

الاختلاف الذى فى السناسن

الاختلاف الذى فى السناسن هو ان احدهما هو ان السناسن ما فوق العاشر ومعقفه الى اسفل متوجهة الى العاشرة والعاشرة مستقيمة ومعقفها متوجه الى فوق الى العاشرة والاكثر من الدايرة على الفقرات العليا هى اوسطه لان من جهة العدد لكن هى من جهة طول القامة وليكون الصلب كالمستديرة والزيادة والنقصان فى عدد فقرات الظهر نادرة والزيادة اندر والثانى ان سناسن فقرات الصدر عظيما اعظم من سناسن غيرها لسبب محاذاتها للقلب والعرق الضارب الاعظم ولكونه جنبه ووقايتها

بقية تشريح الفقرات

اختلاف الاحنجه

الاختلاف الذى فى الاحنجه هوان الفقرة الاولى من فقرات العنق والفقرة الثانية عشر من فقرات الظهر لا احنجة لها

الاختلاف الذى فى الزوايد

الاختلاف الذى فى الزوايد المفصليه هوان الفقرات التى فوق العاشره من فقرات الظهر فزوايدها الشاخصه الى فوق على ما كتب اليتوس محدبه الرؤس والشاخصه الى اسفل مغفرة الرؤس والشيخ ابو على فقول فى القانون ان ما فوق العاشره فان زوايدها الشاخصه الى فوق هى التى فيها فقرة الالتقاء والشاخصه الى اسفل شخص منها الجذبات التى تتهدم فى الفقره والعاشره زوايدها المفصليه فى كل الجانبين فقربل القسم فانها تلتقم من فوق ومن تحت معا ثم ما تحت العاشره فان لقمها الى فوق ونقرها الى اسفل والحكم بين القولين هو المشاهده والله تعالى اعلم بكل شئ

فى القطن والعجز والعصعص

اما القطن فهو خمس فقرات ولها سناسن واحنحة عراض ذوايدها المفصليه السافله مستعرضه فنسبه الاحنحه ومفاصلها اشد وثاقه من مفاصل ما فوقها وهو مع العجز كالقاعدة الصلب كله وهو اعنى القطن منبت اعصاب الرجل ودعامه وحامل العظم العانه اما العجز فعظامها شبيهة بعظام القلب القطن وهى ثلاث فقرات وهى اشد تهندما وونا مفصل واعراضها احنحة وكانها الثلثة تتهندما اعظم واحد وثقبتها التى هى مخارج الاعصاب ليست على جانبها لكنها من قدام وخلف ليلا يرد حم اعصابها مفصل الورك فان على ظهر جناحها نقرتين وراسا عظمى الوركين يتهندما فيهما ويربطا برباط فوقه اما العصعص فهو ثلاث فقرات وثقبها كيفت فقرات العنق مشتركه لاصغرها لكن الثلاثه يخرج من احرها عصب فرد ولا ثقبة فيها غير الثقبة الوسطانيه وثلاثه بها عضروفيه لا عظميه ولا ذوايد لها ولا المفصليه ولا السناسن ولا الاحنجه والله اعلم

الباب الخامس في تشريح الاضلاع

ينبغي ان يعرف من عظام الضلع اولا عددها ثم اقسامها ثم اشكالها ثم مفاصلها ثم افعالها ومنافعها

اعدادها واقسامها واسمائها	اشكالها	مفاصلها	افعالها ومنافعها
اما عددها وهي اربعة وعشرون ضلعا من كل جانب اثني عشر واما اقسامها واسمائها فانها قسمان السبعة العليا من كل جانب يقال لها اضلاع الصدر لاتصالها بالقص واثنتا عشرة الباقية تسمى اضلاع الخلف فنذكر لكل منها حسن الله المعين	اذا اشكالها فانه كل واحد من اضلاع الصدر يميل اولا على احد جنبيه اما الى اسفل لم يكن راجعا الى فوق ويتصل بالقص والوسيط منها اطول وثلاثة فوقها وثلاثة تحتها كل واحد اقصر من صاحبه بقليل فيصير على شكل قطعة من دايرة ومنفعة هذه الاشكال المذكورة هي ان يكون لكل واحد منها اطول فيكون حولها اوسع لتجذب اليها عند الحاجة هواء كثيرا ليلا يضيق المكان على القلب والآلات النفسية عند اجتذاب الهواء الكثير والله اعلم	واما مفاصلها فان جزء كل ضلع له زايدتان وفي كل جناح من اجنحة فقرات الظهر جناحان تتهندم الزايدتان في المقرتين ويرتبط بربا طات هناك ويحدث بينهما مفاصل بمضاعفة وكذلك رؤس اضلاع الصدر متصلة بالغضروف واما رؤس اضلاع الخلف فان مسافة مابين رؤسها طويلة متفاوتة فمسافة مابين اعلاها اقرب الى ان ينتهي الى اسفلها فبعد مسافة مابين طرفها كانه يخرف كل واحد عن صاحبه وينقطع عنه مناخر على الانحراف وعلى راس كل ضلع منها عضروف يتصل بالجواب لما عرفتها من منافع الغضروف	اضلاع الصدر تشتمل على القلب والآت النفس فهي كالجنة والوقاية لها ومنافعها واضلاعا بينها فرج يهل ان تقع في فرجها عضلات عتيدة يعين على الاشاع وعلى جذب الهواء الكثير ومنفعة اتصالها بالقص هي ان يكون القلب والآلات النفسية والرئة الذي هو آلة جذب الغذاء كلها متحصنة بها من جميع جهاتها واضلاع الخلف ايضا وقاية للاحشاء من تلك الجهة فقد امنها حراسة البحر جعلت رؤسها غير متلاقية وفيه ولا متصلة بعضها ببعض ليمكن العضلات الواقعة بينهما وعضلات البطن والحلد عند امتلاء المعدة وعند حدوث النفخ فلا يضيق المكان ولا ينضغط الاحشاء والله اعلم بالصواب

الباب السّادس في تشريح القص

عظام القص سبعة على عدد اضلاع الصدر متصلة بها وهي عظام هشه ومفاصلها موثقه وقد اتصل اخرها غضروف عريض يسمى خنجره بلا لانه يشبه الخنجر ولهذه العظام منافع في عددها وفي حشاشتها وفي وثاقه ومفاصلها اما المنفعة التي في عددها هي ان يكون اتصالها باضلاع الخلف مستويا والتي في حشاشتها هي ان تخف ويكون حركاتها الخفيفة التي لها اسهل وليتخلاص منها البخار ولا يختنق فيها والتي في وثاقه مفاصلها هي ان لا يندفع عن ضاغطها ومضادم فينضغط القلب والغضروف الخنجره ايضا جنبه لفم المعده

والله اعلم بالصواب

الباب السابع في تشريح الترقوه

الترقوه عظمان فيهما طول وانحنا وتجذب وتخديهما الى الجانب الوحشي ومقعرها الى الجانب انسي وموضعهما على القص يمينه ويسره ترتبط احد راسي كل واحد منهما بالقص والاخر براس الكتف ويرتبط به رباطات العضد وراسه الذي هو مربوط بالقبل غليظ ومستدير ثم يدق قليلا وراسه الاخر عريض وينفذ في مقعره العروق الصاعده الى الدماغ والعصب النازل منه وهو وقاية لهما

الباب الثامن في تشريح الكتف

الكتف	شكله	منافعها
الكتف عظم احد طرفيه وهو الوحشي الى الاستدارة وفيه نقرة غير غائرة يدور ويتحرك فيه طرف العضد وعلى طرفي تلك النقرة زايدتان من فوق واسفل والتي من فوق وسيمي منقار الغراب والتي من اسفل مرتبطة برباط يثبت من تلك الزايدة ويحصل بينهما مفصل عميق لانخلاع العضد الى فوق والتي من اسفل مرتبط بها راس العضد وهو مفصل عميق العضد ايضاً عن الانخلاع والموضع الذي يتصل بالترقوة من الكتف يسمى قلة الكتف ايضاً وقال بعض المشرحين وان قلة الكتف عظم ثالث هناك غير الترقوة وغير الكتف وقال ان عظم الثالث هناك غير ليس ليس الانسان من جميع الحيوانات	راس الكتف كانه على عنق ليستعرف الكتف على شكل قريب من المثلث وعلى ظهره زايدة على شكل مثلث ايضاً قاعدة هذا المثلث الذي هو الزايدة الى جانب راسه وهو الجانب الوحشي من بدن الانسان ورؤوسه الى الجانب الانسي منه ان زايدة عنزلة السنسنة للفقرات ويسمى عين الكتف ويتصل باخر الكتف عضو في مستدير يطرف	منافع الكتف هي ان يتعلق به العضد فلا يكون ملتصقا بالصدر وان يلس به حركات اليدين والا ليضيق مجالهما وان يكون جنه ووقاية ثانية للاعضاء المحصورة في الصدر ومنفعته كون قاعدة عين الكتف الى الجانب الوحشي هي ان يكون سطح الظهر كالمستوى ولا يكون كشئ نات عنه ولو كان بخلاف ذلك لكان يضيق على الانسان الاستلقاء وحمل شئ ثقيل على ظهره فتبارك الله احسن الخالقين

الباب التاسع في تشريح عظم العضد

عظم العضد

العضد اسم واحد على طرفه الاعلى راس مدور ويتبدر في النقرة التي على راس الكتف ويرتبط هناك رباطات نصفها بعد ويحدث بين راس العضد ونقرة الكتف مفصل سلس لما تذكرة من بعد وطرفه الاسفل عليه زايدتان هما راسان له والذي على الجانب الانسي منهما الطول واد ق ولا مفصل له عظم اخر وليس يرتبط به لكنه وقايه للعروق والعصب والذي يأتي اليه والراس الاخر الذي على الجانب الوحشي يتم به مفصل المرفق وفيما بين هذين راسين حرسية بجز البكره وعند نهايه الحزتقريان احدهما من قدام والاخر من خلف تسميان عنيتين فالنقرة التي الى قدام مسواه ملسيه لاحاجز عليها والتي الى خلف هي الكبرى وانزل من الاخرى الى تحت وغير مستديره الحفر لكنه كالجدار المستقيم اذا تحرك فيها راس عظم الساعد الى الجانب الوحشي ووصل اليه وقف

شكله ومنفعته

واما شكله فانه عظم عظام اليد وهو مثل انبوبه قصب مدورة مجوف مملوا مجوف الى الجانب الوحشي واسفله فيه هي ان يكون الانسان اشد تمكنا من ربط ويابطه ولحمه افضل احدى اليدين على الاخرى وان يكون مقعرة العضل النصابة فيه والعروق الضوارب والعصب موضعا مواه فقا للاسكنان

مفصله

مفصله مع الكتف سلس غير وثيق جدا يدور ذلك السلاسه باربعة اربطه صلبيه ينزل من زايدة الكتف التي يسمي منقار الغراب احدها كانه عشا محيط بالمتصل كما في ساير المفاصل والثاني رباط مستعرض طرفه ويشتمل على طرفي عضل هناك والثالث والرابع مستعرضا عند مماسة العضل ويحللانه ويتصلان بالعضو المفضوه في مقعرة ومنفعة سلاسة هذا المفصل هي ان يتمكن اليد من حركات مختلفه ولم يحتج الى شدة الايثاق لان هذا المفصل في اكثر الاحوال ساكن وساير البدن متحرك ولذلك اوتيت ساير المفاصل

والله سبحانه اعلم

الباب الحادي عشر في تشريح الساعد

عظم الساعد

الساعد عظمان متلاصقان طولا يقال لهما الزندان والسفلاني منهما مستقيم وهو اغلظهما وهو يسمى الزند الاسفل وبه حركة الساعد الى الانقباض والانبساط والاخر فوقه ويسمى الزند الاعلى وهو ادق بدنه وفيه اعوجاج كانه يلتوي اخذا من الجهة الانسية الى الجهة الوحشية وبه يكون حرارة الالتواء وحملتها يسمى ذراعا وكون اخذهما فوق واسفل انما يظهر عند اقبال بطن الذراع والكف على اليدين وسط كل واحد من الزندين دقيق وطرفاها غليظ فاعلم ذلك والله سبحانه وتعالى اعلم

منفعة عظمه

الساعد يحتاج ان يكون عند اول فتور فصل احدهما للقبض للبسط والاخر للالتواء فاما حركة الانقباض والانبساط له فتتم بين الزند الاسفل والعضد والزند الاعلى في اعلاه وذلك بان راس الزند الاسفل يشبه بحرف السين في كتابة اليونانيين وهو هذا ﻴ يدخل فضل الحرف الذي يشبه بحرف الزند الاسفل من العضد الذي هو شبيه بحرف ﻴ فاذا حرك الساعد الى خلف بمنع طرف الزند الاسفل الذي هو من خلف النقرة التي عند فضله فان الزند استقر فيها جذب الزند الاسفل في تلك النقرة عن زيادة الانبساط فوقف الساعد والعضد على الاستقامة فاذا حرك الساعد الى قدام دار احد هذين الحرفين على الاخر فينبغي راس الزند الاسفل الذي من قدام في النقرة التي هناك عند فضلة الزند الذي يقبض الساعد حتى يكف العضد وينفصل عن كفة الالتواء وهو من الزند الاعلى فقرة والعضد ذراعه فيها ذراعه من الزند الوحشي من العضد ويرتبط هناك ويدور الانسان فيها عند تحريك الالتواء وهذان النقران مضى شرحهما في تشريح عظم العضد

منافع عظمه

الباب الحادى عشر فى تشريح رسغ واليد المشط

عظام الرسغ

عظام رسغ اليد ثمانية
منضودة فى ضفيرة وهى
عظم ثامن وهو عظم زايد
لمنفعة تذكرها بعد
واما الصف الاعلى من
الرسغ وهو الذى يلى
الساعد ثلثة عظام
موثوقه المفاصل و
عظامه ادق ورؤسها
التى الى الساعد ادق و
اشد تهندما واتصالا
حتى لو كشطت جلد الكف
لوجد العظام كانها واحد
ورؤسها التى يلى الصف
الاسفل اعرض واقل
تهندما واتصالا و
الصف الاسفل اربعة
عظام لانها بل المشط
اربعة عظام واما العظم
الزايد فلا يعد ولا
فى واحد من الصفين
لكنه وقاية لعصب
يأتى الكف

مفصله

المرسغ مع الساعد مفصلات احدها للانبساط والانقباض وهو اكبرها يحيث من تهندم رؤس عظام الرسغ فى فقرة شكل بين طرفى الزند جميعا وهو مفصل سلس مربوط باطات قوية المفصل الاخر اصغر وهو الالتوا وذلك ان على طرف الزند الاسفل الزايد يلى المخنصر وفى طرف عظم الرسغ نقرة محاذية لذلك الزايد فيدور النقرة على الزايد ويلتوى الرسغ وما يتصل به

مفصله

مفصله مع الرسغ ليلتئم تقعر فى اطراف عظام الرسغ يتهندم فيها ذوايد من عظام المشط قد البست غضاريف ومفاصل الرسغ مع وثاقها ومطاوعة الاقباض يسير وفى جميع عظام الرسغ والمشط جميعا تغير من جانب الكف يتمكن الكف بتلك المطاوعة وهذا التقعير من قبض المتديرات وضبط السيلات والله اعلم واقدر باحياء الاموات واليه المرجع والمآب

المشط

اربعة عظام رؤسها التى بل الرسغ متقاربة والتى بل الاصابع متفرجة ليحسن اتصالها بعظام اصابع لان الاصابع متفرجة بين

الباب الثانى عشر فى تشريح الاصابع

عظم الاصبع

كل واحد من الاصابع مخلوقة من ثلاث عظام السفلانيه منها اعظم و الفوقانيه ارق و اصغر على التدريج و عظامها مستديره صلبه عظيم التجويف و المخ مقعره الباطن مجذبه الظهر ليكون اقوى فى القبض و الضبط و الجر الوسطى لطول ثم البنصر ثم السبابه ثم الخنصر يتوى اطرافها عند القبض و لا يبقى فرجه و ليقعر هى فى الراحه ليشتمل على المستدير المقبوض عليه و وصلت سلاميها كلها بحروف و نقر متداخله بينهما طوبية لزجه و يشتمل على مفاصلها اربطه قويه

الابهام

الابهام عدل لجميع الاصابع لانه يعدو ذلك لانه اذا اشتمل الاربعه على شئ صغير و عادها الابهام جانب اخر امكن ان يشتمل الكف على شئ عظيم ايضا اذا اشتملت الاربعه على شئ صغير و عادها الابهام فان قوة الابهام يعادل فى ضبط ذلك الشئ قوى الاربعه و الابهام من وجه اخر كالضد لها فانه مع موضعه ليطلت منفعة الاربعه لانه لو وضع الى جانب الخنصر لكان اليد كل واحد منهما مقابلا على الاخرى فيما يجتمعان على القبض عليه و اعدل من هذا الوضع من يخالف اوعى الراحه

منافع الاصابع

الاصابع الات يعين على قبض الاشياء اربع منها موصولات بالمشط و الخامسه و هى الابهام موصول بالرسغ و لم يجعل عظامها اكثر من ثلاثه و لا انقص منها لانه ذا عدد عظامها و افا زياده حركة اورث لا محاله و هنا فى ضبط ما يحتاج الى ضبطه زياده و فا و لم لو نقص من عددها الكانت الوقوف تزداد و الحركات ينقص عن الكتابه و الحاجة الى التصرفات المختلفه امس منها الى الوثاقه المجاوده للحد و ايضا فان اشتمال الثلاثه مع الكف على الشئ المقبوض احسن و اتم من اشتمال عدد اذا يد و انقص و لم يجعل لبعضها عند بعض تقعير و لا تحديثا ليكون كالها شئ واحد اذا احتيج الى ان يحصل منها منفعة عظم واحد و جعل للابهام و الخنصر تحديثا فى الجانب الوحشى الذى لا يلقاها اصبع ليكون بجملتها عند الانضمام كالمستدير لما فى الشكل المستدير من المنافع و جعل باطنها لحميا ليتوطا من تحت الملاقيات المقبوضه

الاظفار

الظفر عظم لين قام الشوك لانه يستحق ابدا كالسن و منفعته انه سند للانامل لئلا ينعطف و انه يمكن الانامل من لقط الاشياء الصغيره و هو آله ايضا للحك

الباب الثالث عشر في عظم الفخذ

منافع تجويف عظم الفخذ والساق

العضلات والاعصاب المحركة لها تحته العروق الضوارب وغير الضوارب الاتية الى الساق والقدم منضوده عليه وجب ان يكون في هذا العظم تجويف ان يكون لكل واحد موضع موافق لاسكنان فيجذب هذا العظم ويوسع المكان على كل ذلك ليقتصد فيه ويستكن ومع ذلك فانه اولم يكن هذا التجذب لكان المشي متعذرا اوكان يعرض نوع من العرج فينتج ولم يتمكن الانسان من التربع وانواع الجلوس ولم يحدث من الجلد شئ مستقيم وكذلك لولا انعطافه ثانيا الى الجانب الانسي لعرض نوع اخر من العرج ولكان يتعذر ايضا انواع الجلوس فتبارك الله احسن الخالقين

عظم الفخذ

اعلم ان اول عظام الجزء الذي هو عظم الفخذ وهو اطول ما في البدن وفوقه والثاني الساق وهو لما كان اطول ما في البدن وجب ان يكون عظما صلبا متخذا وجب ان يكون عظما صلبا جدا وهو عظم واحد طويل يمتد ومجوف فيه مخ وهو مجدد به الى قدام مع ميل الى الجانب الوحشي واسفله يميل الى احد بدليها الى الجانب الانسي وراسه الاعلى مدور ومهندم في الاستدارة جوز الورك وذلك ليتحرك الى الاسفل والى الاعلى وان يتحرك الى الاسفل عليه ايدان هو تنان والذي ينفذ من احد عظمي الساق والذي الانسي يحدث بينهما مفصل يسمى المقصبة الكبرى والقصبي الكبير وهو مفصل بسلس وفوق ذلك رباط ملتف على ظاهره وداخله وفي باطنه رباطين قويين ليثبت وعظمي مقدمه نظم مستدير عليه وهو عين الركبة ويسمى الرضفة ايضا وهو عظم يميل الى الاستدارة ما هو مربوط هنا لك برباطين قويين من فوق واسفل والاسفل مفصل الركبة ليثبت عند التعليق وتتحرك عليه الرضفة والاخلاع قلما يعرض

عظم الساق

اعلم قد اتصل العظم العجز عظمان عينه ويسره وهما عظمان كبيران لهما اسم خاص لكن الخز الاعلى الذي هو اعرض يسمى الخرفة وعظم الخاصرة والجزء الذي الى خلف يسمى عظم الورك والجزء الذي الى قدام يسمى عظم العانة وهو فارق اجزاء هذين العظمين وتصل راسهما من قدام وفيه لقب العانة والجزء الذي بل الاسفل يسمى حوالفخذ لان فيه التقعير الذي يدل فيه راس الفخذ والمثانة والرحم والمقعدة كلها موضوعة عليه وهذان العظمان هما كالاساس لجميع العظام الفوقانية والحامل الناقل للسفلانية والله اعلم

الباب الخامس عشر في تشريح عظم الساق وتشريح مفصل الساق مع القدم

عظم الساق

الساق مثل الساعد مؤلف من عظمين يقال لهما القصبتان احدهما وهو الذي الى جانب الانسى اعظم ويقال له القصبة العظمى والقصبة الانسية وهو منجذب الى الجانب الوحشي قليلا ثم عند الطرف الاسفل ينجذب الى الانسي وهو اصغر من عظم الفخذ والاخر وهو الى الجانب الوحشي اصغر منه واقصر ويقال له القصبة الوحشية والقصبة الصغرى ولقصره ليس ينتهي من فوق الى مفصل الركبة لكنه من اسفل ينتهي الى مفصل الساق مع القدم والرأس الاعلى والاسفل من القصبة الصغرى يلتصق الكبرى متبرى عنها في الوسط ففي الوسط بينهما فرجة قليلة كانها شق والعظمان الثانيان على جانبي مفصل الساق مع القدم يظن بهما انهما طرفا الكعب وليس كذلك لان الكعب كما مدفون في موضعه واما الشق فهو محذب طرفي الساق اللذين ذكرنا ان الكعب وضع بينهما فهما محتويان عليه بجقعرهما ومنافع يحدب الساق مثل منافع يحدب الكبد

والله اعلم بالصواب

مفصل الساق مع القدم

مفصل الساق مع القدم مفصل بين عظم الساق وعظم العقب والكعب واسطة بينهما به يحسن اتصالهما الان الرأس الاسفل من عظم الساق له طرفان ثابتان مع القصبتين والكعب موضوع بينهما يحتويان عليه من اعلاه وقفاه وجانبيه الوحشي والانسي ثم يرتكزان ويستحكمان في نقرتين من العقب والكعب واسطة وهو اشرف عظام القدام النافعة في الحركة

الباب السادس عشر في تشريح العقب وجميع عظام القدم

عظام القدم

عظام القدم هي العقب وعظم الاخمص وعظم الزوري والوسغ والمشط والاصابع اما العقب فهي اعظم عظام القدم واصلبها وهو مدور من خلف سطحي السفل وهو مثلث الا استطالة يد وقصير احشى ينتهي الى الجانب الوحشي الى العظم الزوري الذي نصفه من بعد من الجانب الانسي لا ينجاوز عن محاذات الكعب واما العظم الاخمص فيسمى الزورق في شبيه لتقعيره او تحنانية بالزورق وهو من خلف متصل بالكعب فوق العقب ويرتبط هناك برباطات ومن العقب تحته ثم العقب والزورقي تصلان زايدتين من العقب يهتديان في التقريتين من الزورقي ويتصل من قدام العظام الرسغ ومن الجانب الوحشي بالعظم الزوري وهو عظم دوشعة اضلاع مثل النرد ولذلك سمي الزوري وموضعه في الجانب الوحشي هو نصف مسافة ما بين خلف العقب الى الاخمص وبعض المشرحين يعد الزوري عظما مفردا وبعضهم يعده رابع عظام الرسغ وعظام المشط خمسة على عدد الاصابع وكل اصبع ثلاثة سلاميات غير الابهام فانها فيه اثنتان ورسغ القدم صف واحد خلاف رسغ اليد

منافع عظام القدم ومنافع اشكالها

لان القدم اليه السبب جعله شكله مقاوما الى قدام ليعتمد عليه عند الانتصاب جعله اخمص من الجانب الانسي ينافع منها ان يكون اعتماد القدم عند المشي على الجهتين المضادتين جهة الرجل المشيلة فهي ايضا تلك الجهتين لتكون الاعتماد عليه وثانيا ليخط الميل الى تلك الجهة فيعتدل القوام وسببان يكون الوطء على الاشياء الممدودة والثاني ليعتمد على القدم وسببان يكون بعض اجزاء القدم مقعرا فيكون على الارض فيكون المشي اخف والعدو اسهل ومنفعته يكون القدم من عظام كثيرة مثل منفعة الاخمص وان القدم بذلك السبب يحتوي على الموطوء كالكف على المقبوض وقد علم ان الاحتواء والاشتمال انما يجود بها هو اكثر عددا هذا ما يرشدني الانسان من منافع عظامه والله اعلم

وجملة العظام في كل بدن ما يتان وثمانية واربعون عظما ما سوى العظام اللامي الذي في الحنجرة وسوى العظام السمسانية التي بين الاصابع وسوى عظم القلب ثم ارجع الكلام في العظام مجددا الملك العلام والله اعلم بالصواب

الجزء الثاني في تشريح العضلات وهي تسعة عشر بابا

الباب الاول كلام كلي في العضلة

العضلة جسم مؤلف من اللحم والعصب ويحتاج ههنا ان يعرف العصب اولا فالعصب هو جوهر لدن
عليك يستطيل مصمت عند الحس غير العصبة المجوفة التي في العين وهو ثلاث اصناف ويشبه بعضها
بعضا في الصورة وافعالها ومنافعها مختلفة احدها العصب الثابت من الدماغ والنخاع وبه
يكون الحس والحركة والثاني العصب الثابت من العظام وهو اصلب من الاول وليس به حس ولا حركة
ويسمى الرباط لانه ينبت من عظم ويتصل العظم الاخر ويربط احدهما بالاخر والثالث عصب مؤلف
من الصنفين المذكورين وله بسبب ذلك حظ من الحس والحركة لان هذا صنفين يختلطان
ويلتويان ويسمى مجموعهما وتراهذا هو العصب باصنافه واسامية اما العضل فهو جسم مؤلف
من اللحم والوتر يبتدي الوتر من راس عظم كانه شئ مفتول ينفذ جزء منه على الاستقامة
ويسمى المحوري ويتشظى الباقي حول المحور كليف منقوش يحتوسا بين تلك الشظايا باللحم
ثم مجتمع الوتر ثانيا وينفتل ويتصل العظم الاخر ليحركه والعدم اللحم في طرفي الوتر فالموضع
الملحوق باللحم يسمى عضلا والراسان الخارجان يسمى كل واحد منهما وترا ومنفعة العضلة
ان يكون لها الحس والحركة بسبب العصب الذي فيها وكل حس وحركة فيها اما بعضلة واما بوتر
خارج منها والان محل القوة المفكرة المميزة هي البطن الاوسط من الدماغ ومبدا الحركات الاختيارية
هو القوة المميزة فهذه القوة هي التي تحرك الاعضاء بواسطة العضل والان الدماغ كما عرفته
عضو شريف لين رطب في نهاية الرطوبة واللين وجب ان يكون الاعصاب التي تنبت به
قريبة منه في المزاج ومنها ما هو شبيه به وقريب منه في المزاج لانه يحتمل قوة التحريك فانعم الخالق
سبحانه وتعالى بلطف تدبيره وشامل رحمته وخلق للتحريك عضلات تحرك الاعضاء بواسطة الوتر
الذي هو جوهر مؤلف من العصب الذي ينبت من الدماغ ومن العصب الدماغي والنخاعي بالعصب
العظامي ليجتمع في الوتر قوتا الحس والحركة الفاعل منه ومن اللحم ليكون اللحم سند الاعصاب
المنفوشة فيزداد به قوة فيتم افعال القوة المميزة بواسطة العضل ولما اختيار الانسان تحريك
عضو وتقريبا بين عضوين تقلصت العضلة المتصل بذلك العضو ونقص طولها وزاد عرضها
فتحرك ذلك العضو الى حيث يختار ومتى اختار ان يبعد بين عضوين من اعضائه طالت
العضلة ونقص عرضها فيناعد ما بين العضوين وعظم العضلات وصغرها على قدر العضو
والعضلة المحركة للعضو الكثير كثيرة والمحركة للعضو الصغير صغيرة والعضلات كلها يحللها غشاء
لطيف وكذلك جميع الاحشاء محللة ناغشه والغشاء جسم لطيف رقيق منتسج عن العصب والرباط ليغتذي
العضو الذي هو غشاء له ويحيط به للحس والشعور بالالم ليبادر الى دفع الالم وليحفظ ايضا العضو
على شكله ووضعه ويصونه عن التبدد والتفرق وكذلك باطن الاضلاع مبطن بالغشاء لافادة الحس فاعلم ذلك

الباب الثاني
الاعضاء

الباب الثانى

الاعضاء المتحرك من الوجه هى الجبهة والعينان وجفناهما العلوتان والوجنتان والشفتان وطرفا الانف والفك الاسفل وجميع عضلاتها خمس واربعون بعون عضلاً

عضلة الوجنه

عضلة الوجنه اثنتان من كل جانب عضلة واحدة تحرك الوجنه وتعين فى بعض حركات الشفتين يقال لها العضلتان العريضتان ولكل واحدة منهما اربع وترات مائية من عظام بعيدة احدها ينبت من بسنتة الفقرة الثانية من فقرات العنق ويميز من كل جانب تحت الاذن ويتصل لعظم الوجنه بها يكون حركة الوجنه وتحريك فى جذب الشفة العليا الى فوق وربما وقع ممر هذا الوتر فى بعض الناس قريباً جداً من الاذن او متصلاً بها ولهذا يقل له افراد من الناس على تحريك اذنه الثانية ينبت من الترقوة من كل جانب واحدة ماله الشفة الى الجانب الاخر فاذا تحركتا فى الجانبين تحركه الشفتان حركة لا ميل فيها والثالثة ينبت جزء منها من الترقوة ايضاً وجزء من راس القص فالثانية من الجانب الايمن ينتهى اخرها ويتصل بطرفى الشفتين من الجانب الايمن فاذا انقلصت كل واحدة الى الايمن ناحية منبتها جذبت الى منبتها الجانب الايمن طرفى الشفتين من الجانب الايسر الى الايمن وجذبت الاخرى من الايمن الى الايسر فضاق الفم واجتمع وبزرت الشفتان الى خارج مثل راس خرطيط يجذب خيطها والرابعة ينبت من الزايدة التى على ظهر الكتف التى يسمى عبر الكتف واليمنى منها يتصل بطرفى الشفتين من الجانب الايمن واليسرى كذلك من الجانب الايسر فاذا انقلصتا جميعاً جذبت اطراف الشفتين الى ناحية منبتها فيحدث هيئة الضحك فاذا انقلصت واحدة منها جذبت الشفة الى ناحيتها وحدثت هيئة اللقوة اللهم احفظ

عضلة الجبهة

العضلة المحركة للجبهة واحدة عريضة رقيقة مختلطة بعضلة الجبهة لا تميز منها وحركة الجبهة والحاجبين بها يكون وهى بعيدة ايضاً فى اغماز العينين وفتحها بالعرض وهذه العضلة لا ترتفع الا اذا تحرك نفسها ليست تحرك غيرها وجلد الجبهة يتبع الاسناد لها والجلد للخالق

يتصل بطرفى الشفتين فاذا انقلصتا جذبت احداهما الى ناحية منبتها

بقية تشريح عضلات اعضاء التوجه

عضل الشفتين

الشفتين اربع عضلات خاصة اثنان منها نازلتان من فوق الوجنة وتصلان كل واحدة منها بطرف الشفة العليا واثنان اخريان طالعتان من الذقن واتصلتا كل واحدة منها بطرف الشفة السفلى فهذه الاربعة العضلات تتم حركات الشفتين وهذه كلها تخالط لحم الشفتين لا يتميز البتة لان لحم الشفة يوجد اليس هناك عظم ولا غضروف ويتعلق به ورؤس العضلات وهي انما يتميز بعضام وغضاريف تتعلق بها اوتارها والله اعلم بالصواب

عضلة الانف

للانف عضلتان يمنة ويسرة وتحركان باطراف الانف بلينان مع عضلتي الوجنتين ويختلان بهما يتصل اوتاهما بغضروف الانف والله اعلم واحكم الحاكمين

عضلة العين

عضلات العين يذكرها في تشريح العين في الجزء الثاني من هذا المقال وهو الجزء الذي يذكر فيه تشريح الاعضاء الا ليس والله اعلم

عضلات الفك الاسفل

الفك الاسفل لثلاث حركات حركة فغر الفم وحركة اطباق الفم وحركة المضغ اما الفغر فبعضلتين منشاؤهما من تحت الاذن وممرهما في العنق و يتصلان بالذقن ولان ميل الفك بثقله الطبيعي الى اسفل كان هما اثنان العضلتان كافتين في قعر الفم والعضلات المطبقة للفم زوجان زوج منها العضلتان اللتان تحت عظمي الزوج عند الصدغين يتصلان بطرفي الفك ويجذبانها الى فوق وعضلتان اخريان داخل الفم لعبتان بذلك وذاك لان عضلتي الصدغين منشاهما الدماغ وكل ما ينشق وينبت عنه يكون قريبا منه في المزاج وهو كما علمت ارطب الاعضاء والينها والرطب اللين لا يبقى فوته بذلك فانعم الخالق سبحانه وتعالى واعد داخل الفم عضلتين قوى الوتر يعينان عضلتي الصدغ ليتم بذلك المعاونة حركة الفك الى فوق ويحرك المضغ احدها يتصل العظم الوجنة عضلتان كل واحد منها على شكل مثلث ولها ثلث ارؤس احدها يتصل العظم الوجنة والثاني بعظم الفك والثالث بعظم الزوج عنها الصدغ فيحصل الحركات المختلفة التي يحصل من هذه الرؤس الثلاثة حركة المضغ واختلف المشروحون في هذه العضلة فقال قوم انها عضلة واحدة مثلثة وقال آخرون انها ثلاث عضلات موضوعة على شكل مثلث

الفك الاسفل

خاصية فك الانسان

الفك الاسفل من الانسان اخف واصغر من جميع الحيوانات وذلك لان اغذية الانسان لحم وخبز مطبوخ وفواكه نضيجه واشكال ذلك مما لا تغير مضغه وغيره من الحيوانات اغذيتها اما حشايش وحبوب مثل الشعير والتبن وحشايش صحرا واصول وغضبان الاشجار واطرافها واوراقها واما لحوم لينه وعظام صلبه فلهذا لم تحتج الانسان الى احتياج اليه غيره من الحيوانات والخالق سبحانه وتعالى اعطى كل احتاج اليه

منفعة حركة فك الانسان الاسفل

معلوم ان المتحرك من الفكين في الانسان وفي جميع الحيوانات هو الفك الاسفل سوى التمساح فان يتحرك فكه الاعلى وفي حركة الفك الاسفل من الانسان وغيره من الحيوانات انواع من الحكمة منها ان الفك الاعلى سفل صغير وخفيف بالقياس الى الفك الاعلى فانه ثقيل وكبير والحركة بالصغير الخفيف اولى منها بالثقيل الكبير ومنها ان الفك الاعلى يجمع الحواس ومكان العضو الشريفين وهما الدماغ والعين ولو كان المتحرك هو لكان الدماغ يتأذى بحركته ولكانت الحواس منتوش والفك الاسفل يخلو من كل ذلك ويبعد عنها فالحركة به اولى ومنها انه لو كان الفك الاعلى متحركا لكان مفصل الرأس مع العنق غير وثيق والواجب فيه الوثاقة والله اعلم بالصواب

الباب الثالث في تشريح عضلات الرأس والعنق

للرأس والعنق حركتان حركة الرأس وحده من غير ان يتحرك معه العنق وحركة الرأس مع العنق وهاتان الحركتان اما الى قدام واما الى خلف واما يمنه ويسره وهي حركة يميل بها الرأس الى جهة المنكب اما الى الاستدارة وهي حركة الالتفات والعضلات التي بها يكون هذه الحركات اثنتان وثلثون عضلة والحمد لله

حركة الرأس الى قدام

حركة الرأس الى قدام اربع عضلات منشاها الترقوتان ورأس القص من الجانبين فطلعت اوتادها واضلعت بطرفي العظمين المحيزين من عظام الرأس خلف الاذن اذا تقلص الكل جذبت الرأس الى قدام مستويا واذا تقلصت الاثنتان منها من جانب واحد مال الرأس الى ذلك الجانب وكان الرأس احدى العضلتين من كل جانب ذو شعبتين فالبعض المتوجين ان في كل جانب ثلاث عضلات فقال ان العضلات المحركة الرأس الى قدام ست

حركة الرأس الى خلف

لحركة الرأس الى خلف ثمان عضلات وجميع اوتادها ورباطاتها متصلة بعظم مؤخر الرأس فوق مفصل العنق منشاء زوج منها سنبسة الفقرة الثانية من فقرات العنق يمنه ويسره وزوجتان منشاء رباطهما من ضلعي الفقرة الاولى وهذا الزوج الثاني ثم فوق الزوج الاول اذا تقلص هذان الزوجان يجذبان الرأس الى خلف واذا تقلص فرد من كل زوج من جانب واحد مال الرأس الى ذلك الجانب وزوج ثالث يسير فوق هذين الزوجين من كل جانب فرد ينشاء رباطها من ضلع الفقرة الاولى من العنق ويتصلان بعظم مؤخر الرأس بحيث يقع رأسهما على جزء واحد من هذا العظم اذا تقلصا جميعا كانا من العضلات التي يجذب الرأس الى خلف واذا تقلص فرد من جانب واحد مال الرأس الى ذلك الجانب موزيا ويكون ميل الرأس الى الكتف والزوج الرابع منشاءهما سنبسة الفقرة الثانية من العنق يطلعان ويتصلان بضلعي الفقرة الاولى حيث منشاء منه رباط الزوج الثاني ويختلط به ويطلع معه موريا ونائبا هذا الزوج الثالث اذا تقلص فرد منها زال الميل من تقلص الزوج الثالث واستوى ميل الرأس الى الرأس والله اعلم

بالصواب

بقية ترجمة عضلات الرأس

بقية تشريح عضلات الرأس والعنق

معنات العضلات المذكورة

ربع عضلات اخر يعين كل زوج منها في جميع حركات الرأس زوج منها من قدام وزوج من خلف وكل زوج من قدام باطن من الفقرة الثانية من العنق ويتصل بطرف عظم الرأس والذي من خلف ينشأ من الفقرة الاولى ويتصل بطرف عظم الرأس والذي من قدام يعين في حركة الرأس الى قدام والذي من خلف يعين في حركة الرأس الى الجانب فجملة هذه العضلات ستة عشر عضلا والله اعلم

حركة الرأس مع العنق

الحركة الرأس مع العنق عشر عضلات مشتركة بينهما منها عضلتان موضعهما من قدام تحت الرأس منشأهما من العنق ايضا الى الفقرة الاولى والثانية من العنق اذا تقلصتا احدثت الرأس مع العنق الى قدام ومنها ثمان عضلات تحرك الرأس والعنق جميعا حركة مستديرة منها زوج فوق جميع العضلات شكل كل فرد منها مثلث وقاعدة المثلث من جانب عظمة الرأس متصل بطرفه وينزل المثلث على صفحة العنق ويتصل ذاويته بالنقس ومنها زوج يتصل كل واحد منهما بالفقرة الاولى والثانية من العنق وزوج اخر يتصلان بحناجي الفقرة من كل جانب فرد وزوج آخر في وسط هذين الزوجين وحركة الاسندادة التي هي حركة الالتفات يكون بهذه الازواج الاربعة واربع عضلات اخر معينات في حركات العين منها زوج من جانب اليمين وزوج من جانب اليسار من كل زوج فرد من قدام وفرد من خلف اذا تقلص زوج او فرد من زوج مال العنق الى ذلك الجانب واذا استوى كلها استغنى العنق والله اعلم

مفصل الرأس مع العنق ومفاصل فقرات العنق

اعلم ان مفصل الرأس مع العنق كان محتاجا الى امرين ضدين احدهما الوثاقة والاخر السلامة اما الوثاقة فلانه لو كان رخوا سلمت الحركات قاعدة الدماغ الذي فوق هذا المفصل فتزايل عن موضعها وتضطرب حركاتها فكان متنوش لذلك الدماغ بذلك ومتنوس للحواس وتقل فيه عظيما واما السلامة فلان الاذى يسلم فيه الاذى وحادثات الاذى تعنه ويسرة للحس هو بها اعني عصبي شعصه ابعد من الجانبين وكذلك العينان طلبتا ان قلم واحتاج الاذى الى التفاف سريع وكثرة اضاء الى الحاسة الصادقة من الجوانب فوجب ان يكون ذلك المفصل سلسا للغاية فلذلك توسخ انه وتعالى ابو تقد هذا المفصل بسبب هذه الحاجة وتدارك السلامتين التي بإزائه بكثرة العضلات المنضودة هناك وبالربالمات المتلفة عليه لتكون حركاته كلها بسيرة لسيب استدارة بعض حركات الرأس وبكثرة الالتفات كما مر من جميع جهاته فتكون جنبيا على بقعته او يعرض له والله اعلم

فصل في الحاجة الى الخنجر مع ما يصلح له

ذكر الحاجة الى الخنجر

الحاجة الى الخنجر هي عند الاكل والشرب اذ لا بد من قطع او نقط في قصبة الريء يتوقى من الماكول والمشروب وذلك لان قصبة الريء والمرئ متجاوزين متلاصقين والقصبة من قدام المطعم والمشرب والمرئ خلفها وعند انغماد الخنجر من قدام بما يصادم الطعام والشراب على ظهر المكبي ويزلق في المرئ واذا انفتحت للخنجر على غفلة من الاذهان ربما وقع شيء من المأكول والمشروب في قصبة الريء فيدفع قليلا وكثيرا لان القصبة انما تنبتي للحاجة ليس لها منفذ من اسفلها بل يدفع فيه ما يقع فيها او يتصل اليها فانعم الخالق سبحانه وتعالى بخلق الخنجر من هذه الغضاريف على هذه الهيئة لينطبق بها عند الاكل والشرب على منفذ الصوت والنفس فيسلم الانسان ويخلص من السعال المقلق والله اعلم بالصواب

الخنجر

الخنجر آلة الصوت وهو عضو الف من ثلاثة عضاريف احدها من قدام وهو الذي يظهر تحت الذقن من قدام الحلق ويسمى الدرقي لانه مجذب الظاهر مقعر الباطن مثل ودقة الغراه والثاني من خلف ولس اما اسم خاص ويسمى الذي لا اسم له وبانضمامها مضيق الخنجر عند السكوت وتباعد احدهما عن الاخر ويتبع عند الكلام والثالث عضروف مثل مكبة ويسمى المكبي الطرجهاني ايضا وبينه وبين الذي لا اسم له مفصل يلتام تزايدتين من الذي لا اسم له يتهندمان في فقرتان من المكبي ويرتبط هناك برباطات فالمكبي يتحرك بهذا المفصل وبانكبابه على الدرقي والذي لا اسم له يتعلق الخنجر وتجافيه عنها شفتح والله اعلم بالصواب

العظم اللامى وعضلاته

وعظم الخنجر من قدام عظم نسبته بحرف اللام فى كتابة اليونانين وهو هكذا والمنفعة فيه ان يكون منشأ لربطات عضل المخنجر

المخنجر محاذيا لمحل عضل يضم الطرهالى ويطبقه الدرقى الى الذى لا اسم له وعضل يضم الطرهالى ويطبقه عليهما وعضل تبعد عنهما

فيفتح المخنجر وهذا العظم فيه محناج الى المستدير تمسك به فكذا لا عضلات خاصة سوى عضلات المخنجر وهى ستة عضل منها يفتح المخنجر

ان من عظم الفك الاسفل ازدن من اليمين وزدن من اليسار ويتصلان بطرفى شعبتى هذا العظم ويكاد ان لا تزل اسفل هما يدعى زوج اخر يشأ

ان من تحت الذقن من اليمين واليسار ويتصلان بالطرف الاخر ليلا يزول عن موضعه وزوج اخر ينشأ ان من طرف العظمين المخنجرين

عنه يسيرة فيزلان ويتصل كل فرد منهما بوسط كل واحد من شعبتى هذا العظم لما ذكرين المنفعة فبارك الله رب العالمين

العضل المفتحة المخنجرة

للمخنجر عضل خاصة وهى ستة عشر عضلا شبيه منها باللاتى

والباقى للانطباق من العضلات المنفتحة زوج منشأ من

شعبتى العظم اللامى ويتصلان بالغضروف الدرقى من يمنه ويسره

فينقلصهما جميعا فينجذب الدرقى الى قدام وينشأ ان الى فوق

ويتباعد عن الغضروفين الاخرين فينفتح المخنجر والزوجان

الباقيان يجذبان المكبى والذى لا اسم له الى المكبى ليتبع المخنجر

فالزوج الاول منهما من قدام ويتصل كل فرد منه بطرف من

الذى لا اسم له ويجذبانه الى جهتها والزوج الثانى الى من

جانبين يعين فى ذلك لينفتح المخنجر بالتمام قال الشيخ ابو على

بن سينا فى القانون احد هذين الوجهين بعده قوم فى عضل

الحلق الجاذبه الى اسفل ونحن نرى ان يعده فى المشتركات

بينهما وينشأ هما من باطن العنق يتصعدان الى الدرقى

وفى كثير من الحيوان تضحهما زوج اخر واحد الزوجين

يأتيان الطرهالى من خلف ويلتحمان به فاذا انتخنا

جذبتاه الى خلف فيتبرأ من مضامه الدرقى فتوسعت

المخنجرة وزوج يأتى خافتى الطرهالى اذا انتخنا فصلناه

عن الدرقى ومددناه عرضا فاعاننا فى انبساط المخنجرة

العضل المطبقة المخنجرة

فاما العضلات المطبقة للمخنجرة منها زوج ينشأ من العظم اللامى

ويتصل بالدرقى ثم يستعرض ويلتفت على الذى لا اسم له حتى

تحفظ طرفا فرديه وراء الذى لا اسم له فاذا انتخ ضيق ومنها

اربع عضل اثنان منها ان انه عضلتان مضاعفتان تتصل ما بين

الدرقى والذى لا اسم له فاذا انتخ ضيق اسفل المخنجرة وقد

يظن ان زوجا منها مستبطن وزوجا ظاهر ولان العضلة

المطبقة كان الاولى بها ان تكون داخل المخنجرة حتى اذا انقلصت

جذبت ما فوقها الى اسفل فخالق الله سبحانه وتعالى

لذلك العضلتين ينشأ ان من اصل الدرقى والذى لا

اسم له ثم يتصلان بطرفى الطرهالى واصل الذى لا اسم له فاذا

تقلصت اطبقتا المخنجرة وهما صغيرتان لئلا يطبق داخل المخنجرة

وقد يوجد عضلتان موضوعتان تحت الطرهالى بعينها الزوج المذكور

الباب الخامس في تشريح عضل الحلقوم

عضلات الحلق ستة منها زوجان منشاءان من القص وينصلان بالعظم اللامي وبطرفي الحلقوم يمنه ويسره يحفظان الحلق عند الصياح عن ان ينفتح اكثر مما ينبغي لئلا يضعف قوة الصوت ويحفظان ايضًا اطراف الحلق عند الثقل والتزايل عن موضعه وزوج آخر هو موضوع عنان على طرفي الحلق ايضًا يميلان الغانج يعينان في الازدراد والله اعلم بالصواب

الباب السادس في تشريح عضل اللسان

عضلات اللسان

عضلات اللسان بسبعة اعداد منها زوج ينشأ من طرف العظم الخنجري واطراف هذا العظم زوايد ويسمى الزوايد السهمية ينشأ هذا الزوج ذلك الزويد فرد من الجانب الايمن وفرد من الجانب الايسر وهي عريضتان متصلتان بطرفي اللسان بحركانه يمنه ويسره واذا انفلصت واحدة منها تحرك اللسان الى ذلك الجانب ومنها زوج آخر ينشاء من شعبتي العظم اللامي وهما عضلتان طويلتان ينفذان من طول اللسان واذا انفلصتا انقلص اللسان واذا طالتا طال اللسان ومنها زوج آخر ينشاء من الضلعين الضلعين من شعبتي العظم اللامي ينفذان في اللسان فيما بين الزوجين المذكورين اذا انقلص فرد منها تحرك اللسان الى جانبه وهي حركة ورايه وبهذه الحركة تبدو اللسان بجول الفم ومنها زوج آخر منشاها جميع الفك الاسفل ينصلان باللسان تحت هذا الزوج المذكور قد ابنسطه لينفهان تحته يعليانه ويبطحانه والعضلة التاسعة فرد بعد ثلاثة من عضلات اللسان واخرى من عضلات العظم اللامي لانها يفصل ما بينهما ويجذب احدهما الى الآخر والله اعلم

الباب السابع في تشريح عضلات الكتف

عضلات الكتف

عضلات الكتف اثنا عشر عددا الكل احد عشر منها عضلة ينشأ من خلف الرقبة وينزل حتى يتصل بالزايدة التي على ظهر الكتف على طولها وعند الترقوة ينصل بها ايضًا والثاني ينزل لذلك خلف العنق لمحت الترقوة ثم يتصل بحرف الكتف والثالثة منشأ من الفقرة الاولى من العنق ينزل حتى يتصل بزاد الكتف واما الرابعة فمنشأ من العظم اللامي وينصل بالضلع الاعلى من الكتف الى الجانب الزايدة التي تحت الغراب اذا انقلصت هذه العضلات اجتذب الكتف الى فوق حتى يحاذي الاذن وبالقاسمة منقار الغراب اذا انقلصت هذه العضلات اجتذب راس الكتف الى فوق حتى يحاذي الاذن وبالقاسمة والسادسة فان صدرها ينشأ ذراعها طاقا من اثني عشر فقرة من فقرات الظهر وتصعد حتى تتصل العين الكتف والاخرى ينشأ من فقرة من فقرات السفلانيين من الظهر وتصل بجميع عنزوف الكتف اذا انقلصتا جميعًا وانقلص فرد منها اجتذب الكتف اليها وعضلة اخرى تشرك بين الكتف والعضد ينشأ من الثقل وتصعد حتى تتصل بالطرف الاسفل من الكتف من اوله الى آخره ويجذب الكتف الى اسفل وعضلة العضد ايضًا الى خلف وينكر هذه العضلة مع عضلات العضد فتارك والله احسن الخالقين

الباب الثامن في تشريح العضلات المحركة للعضد

العضل الجاذبة للعضد الى فوق والى الصدر

العضل المحركة للعضد ستة وعشرون عضلة لكل عضل ثلاثة عشر اما ما يحرك العضد ويجذبه الى جانب الصدر والى فوق فهى اربع عضلة منها عضلتان منشاهما من القص من تحت الثدى ويمتد طابعه ويتصل برأس العضد من قدام يجذب العضد الى الصدر فتحرك الكتف ايضا بالعرض والثانية منشاها من راس القص ويتصل برأس العضد من قدام ايضا يجذب العضد الى الصدر مع ميل الى فوق والثالثة عضلة كثيرة مضاعفة لها راسان كانهما عضلتان احديهما فوق الاخرى منشاها من جملة القص ويتصل برأس العضد من قدام ايضا تحت الموضع الذى انقطعت العضلة الثانية اذا انقطع راسها الفوقانى مال العضد الى الصدر مع ميل الى فوق واذا انقطع راسها السفلانى اجتذب العضد الى الصدر مستويا وقد تعدم هذه العضلة ليس ذلك بتعدد عن الصواب والرابعة عضلة منشاها الكتف تتصل برأس العضد من قدام تمثل العضد الى فوق مع ميل الى الجانب الانسى تارك ابطه

العضل المحركة للعضد الى خلف والمدبرة له

عضلتان احديهما اكبر من الاخرى اما الكبرى منشاها عظم الخاصرة والصغرى منشاها جلد الخاصرة يتصعدان ويتصلان برأس العضلة وبوتر العضلة المضاعف اذا تقلصت الكبرى جذبت العضد الى اضلاع الظهر والصغرى معينة لها وعضلتان اخرتان منشاهما الضلع الاعلى من الكتف احديهما عظيمة ترسل ليفها الى فوق غير الكتف ويوضع مخرجها تحته اعنى تحت الغير ويتصل راسها برأس العضد من الجانب الوحشى لتشيله وتبعده عن الضلع عن الميل الى الجانب الوحشى والاخر متصل بها كانها جزء منها وينفذ معها ويفعل فعلها وعضلة اخرى فى مقعر الكتف ويتصل وترها بالاجزاء الداخلة من الجانب الانسى من راس العضد وفعلها ادارة العضد الى خلف وعضلة اخرى ينشأ من الطرف الاسفل من الكتف ويتصل بالعضد ويحركه الى الجانب الوحشى ويشيله الى فوق وموضع اتصال رباط هذه العضلة بالعضد هو فوق رباط العضلة الكبيرة التى منشاها عظم الخاصرة والله اعلم

ما يجذب العضد الى فوق مستويا

فى الكتف عضلة كثيرة الجرم الكتفى لحمها منشأ رباطها من النوقرة وعين الكتف جميعا عند الى راس الكتف ويلتف عليه طرفها الاخر يتصل بالعضد مستويا من مخرج رسل الملك الانسى الى الجانب الوحشى فى رباط من الموضع الذى يتصل به رباط العضلة الكبيرة التى تصعد من القرن يميل العضد مستويا من غير ميل الى الجانب الانسى ولا الى الجانب الوحشى وعضلة اخرى صغيرة تحت الكتف تعين العضلة الثانية العضد من عند العضلة المضاعفة التى تصعد من القص عضلة اخرى تكون عضلة العضد عنده اثنا عشر عضلة اعلاها اثنان هى ثلاثة عشر

الباب الثاني في تشريح عضلات الساعد

العضلات المقلبة للساعد

العضلات المقلبة للساعد زوجان منها موضوع على باطن الساعد احد فردية منشاء من رأس العضد من الجانب الانسي ويتصل بطرف الزند الاعلى والفرد الاخر اقصر منه وليفه الى الاستعراض وطرفه اشد عصبانيه منشأ من طرف الزند الاسفل ويتصل بطرف الزند الاعلى تقلبان الساعد الى الجانب الانسي والزوج الاخر موضوع على ظهر الساعد احد فرد به موضوع بين الزندين ويتصل بالزند الاعلى ثلاثي وترو الاخر منشاء من الجزء الاعلى من طرف العضد مما يلي الظاهره ويمر في الساعد ويتصل بطرف الزند الاعلى بوتر عثابي وتقلبان الساعد الى الجانب الوحشي والله اعلم

العضلات الباسطة للساعد القليلة

اما الباسطة للساعد فهي ثلاث عضلات فاثنان منها فرديتان منشأ احد فرد منهما من الطرف الاسفل من العضد من الجانب الوحشي ينفصل عن منفصل الكتف بالطرف الاسفل من الجانب الوحشي من العضد ويتصل بطرف الزند الاسفل من خلفه وينشط الساعد ميل الى الجانب الانسي والفرد الاخر منشأ من خلف العضد من الجانب الوحشي من الزند الاسفل ويتصل بطرف الزند الاعلى من خلفه وهو وحده يبسط الساعد ميل الى الجانب الوحشي والزوج الاخر منشأ من الطرف الاسفل من العضد من خلفه ويتصل بطرف الزند الاعلى من خلفه وهو وحده يبسط الساعد ميل الى الجانب الانس

الباب العاشر في تشريح عضل الرسغ

الباسطه بالرسغ

اما العضل الباسط للرسغ فانها ثلث عضل منها قابضة ومنها باسطة ومنها مقلية اما الباسط فانها ثلث عضل منها زوج متصل احد فردية الاخر كانهما عضلة واحدة لكن احدهما منشأ من وسط الزند الاسفل ويتصل وتره بالابهام والاخر منشأ من الزند الاعلى ويتصل وتره بعظم الرسغ عند الابهام اذا تقلص هذا ان الفرد ان مع بسط الرسغ مع انكباب مليل واذا تقلص الفرد الثاني وحده انقلب الرسغ متلفتا واذا تقلص الفرد الاولى وحده تباعدت الابهام عن المسبحة والعضلة الثالث هي عضلة موضوعه على الزند الاعلى من الجانب الوحشي منشاها طرف العضلة يرسل فتر اذا اسين يكبان او الاعلى الزند الاعلى عند الرسغ ثم يتصلان بوسط المشط في ظاهر الكف بين الوسطى والمسبحة بسيط مع انكباب والله اعلم بالصواب

القابضه

والقابضة ايضا ثلثة عضل منها زوج على الجانب الوحشي من الساعد احد فردية فوق الاخر السفلاني منها منشاه من الرأس الداخل من رأسي العضد وينتهي الى المشط قدام الخنصر والعلوي منشاه من اعلى ذلك وينتهي ان هناك ايضا اعني الى المشط قدام الخنصر وفرد اخر منشأ من الاجزاء السفلاني من العضد له فتران ينقطعان صليا ويتصلان بالرسغ الذي بين الوسطى والمسبحة والوتر الذي ممره من جانب المسبحة فالوتر الذي ممره من جانب الوسطى يتصل الى الجزء الذي على المسبحة والوتر الذي ممره من جانب المسبحة يتصل الجزء الذي يلي الوسطى وهذا مع يقاطعها صليا وكذلك حال وتري العضلة الثالثة من العضلات الباسطة التي معي ذكرها اما الوتران اللذان نحن في ذكرهما الان فانهما اذا تحركا معا قبضا وهذه البواسط والقوابض هي بعينها مقلية فان العضلة المتصلة بالمشط قدام الخنصر اذا تقلصت وحدها قلبت الكف الى ظهره فان اعانها عضلة الابهام التي يذكرها بعد تمت قلب الكف والعضلة المتصلة بالرسغ قدام الابهام اذا تقلصت وحدها كبت قليلا فان اعانها عضلة الخنصر التي يذكرها بعد كبته كباثا اما والله اعلم واحكم

الباب الحادى عشر فى تشريح عضل الاصابع

العضل المحركة للاصابع منها باسطه ومنها قابضه ومنها مميله

الباسطة والمميلة موضوعة على الساعد

منها عضلة موضوعة على وسط ظاهر الساعد منشاؤها من الجزء المشرف من الطرف الاسفل من العضد ويرسل من الاصابع الاربع اوتاد اطولا بسطها واما المميلة فهى من البواسط ايضا وهى ثلاث عضلات متصلة بعضها ببعض واحدة منها منشاؤها من الجزء الاوسط من الجانب الوحشى من راس العضد مابين ذات الدفة ويميل الى الخنصر والبنصر وترين والثانية من هذه الثلاث منشاؤها من اسفل ذات الدفة فى العضل من طرف الزند من هذه الثلاث منشاؤها من اعلى الزند الاعلى ويرسل وترا الى الابهام وعندها عضلة هى احد العضلتين المذكورتين فى العضل المحركة للرسغ منشاها من الموضع الوسط من الزند الاسفل وترها تبعد الابهام عن المسبحة هذه خمس عضل الاخيرة منها مشتركة والاربعة خاصة بها تنبسط الاصابع وبها تميل الى خلف مقدار ما تميل والله اعلم بالصواب

اشكال اوتاد

لان جميع اعمال اليد انما تتم بحركات الاصابع ولان حركاتها هذه العضلات والمسافة منشاء كل واحد منها دون الاصابع بعيده والاوتاد طويله خلق الخالق سبحانه وتعالى هذه الاوتاد وقويه مستديرة لا يستقرض الى ان تولى الاصابع فهناك يستقرض الى ان يجوز اشتمالها عليها واتصالها لها ويقوى قبضها وبسطها وجميع افعالها والله اعلم بالصواب

بقية تشريح عضل الاصابع

واما القابضة فمنها ما على الساعد ومنها ما على الكف والتي على الساعد ثلاث عضلات بعضها فوق بعض والسفلانية منها منشأ من وسط الرأس الوحشي من العضد الى داخل ثم ينفذ وليستعرض وينقسم وترها خمسة اقسام ثاني كل وتر باطن اصبع فاما اللواتي باتي الاصابع فان كل واحد منها يتبض المفصل الاول لانه مربوط هناك برباط ملطف عليه ويقبض المفصل الثالث اتصالا لان رأسه ينتهي اليه والنافذ الى الابهام يقبض مفصله الثاني والثالث لانه انما يتصل بهما والعضلة الثانية التي فوق هذه وهي اصغر منشأ من الرأس الداخل من العضل ويتصل بالزند الاسفل قليلا ثم يمر على السطح الفوقاني من الزند الاعلى فاتحادا فتة ناحية الابهام مالت الى داخل وارسلت أوتارا الى العضل الوسطى من الاربع واما العضد الثالث لفوقانية فليست من القوابض لكنها ينفذ وترها الى باطن الكف وينفرش عليه ليفيد الحس ولمنع نبات الشعر

اما العضل التي في الكف فهي ثمانية عشر عضلة منضودة بعضها فوق بعض صف إسفل وصف أعلى

والتي في الصف الاسفل

في المحل وهي سبع عضلات حسن منها يميل الاصابع الى فوق واما التي تحرك الابهام منها منشأ من اول عظام الرسغ والسادسة قصيرة عريضة ليفها مورب وراسها يتعلق بغشاء الكف حيث يحاذي الوسطى وترها يتصل بالابهام يميله الى اسفل والسابعة عضلة للخنصر منشأ من العظم الذي تليها من المشط فيميلها الى اسفل وليس شيء من هذه السبع للقبض بالحقيقة وهي للاشالة والخفض ويحصل من حركتها هيئة ساحة الاناء وهيئة احاطة الاصابع بالكرة الكبيرة والله اعلم بالصواب

التي في الصف الاعلى

اما التي في الصف الاعلى فهي في القوابض التي ذكرناها على الكف وهي موضوعة تحت العضلة العريضة المنفرشة على الراحة المفشاة لها الحس وهي احد عشر عضلة منها ثمان عضل كل اثنتين منها يتصل بالمفصل الاول من مفاصل ذا احد فوق الاخر من قدام الاصبع لقبض هذا المفصل ومعنى الفوق والاسفل بل المنحدر اما التي هي اسفل فيقبض مع حظ وخفض باي على هيئة يميل الاصبع الى المنخصر والتي فوق يقبض مع رفع يسير على هيئة يميل الاصبع الى الابهام فاذا تحركنا معا قبضنا على الاستقامة وثلاث منها خاص بالابهام وهو يقبض المفصل الاول واثنتان الثاني والله اعلم بالصواب

الباب الثانى عشر فى تشريح عضلات اعضاء النفس

عضلات النفس نوعان بواسطة وقوابض فالبواسط هى التى تحرك الصدر الى خارج وتوسع فضاءه وتجذب الى القلب هواء طيبا ونيما بارد او القوابض بضيق فضاء الصدر ويخرج الهواء الحار الدخانى من القلب

اما الباسطة التى هى الاصول فهى اثنى عشر عضلا من كل جانب ستة عضلات

منها زوج منشأ من تحت الترقوة ويتصل بالطرف الاعلى من الضلع الاول من اضلاع الصدر اذا انقلصتا جذبت الضلع الى فوق وكذلك كل واحد من العضلات التى وسط الاضلاع ويحدث الضلع الذى تحتها الى فوق ومنها زوج كل فرد منه مضاعف تتصل اعلاء العنق ويحركه واسفله ويحركه الصدر ويتصل بكل فرد عضلة منشأة من الفقرة الاولى من العنق فارسلت وترها الى الضلع الخامس والسادس من اضلاع الصدر ويعينها فى جذب الاضلاع الى فوق وفى تحريكها الى خارج ومنها زوج اخر فرد منه مدسوس فى مقعر الكتف منشأ من الفقرة الاولى من العنق ويتصل بكل فرد عضلة اخرى نزلت من فقرات العنق الى الكتف فيصيران كعضلة واحدة يتصل بالضلع الاول والثانى من اضلاع الخلف ومنها زوج اخر منشأ فرد منه من الفقرات السابعة من العنق ومن الفقرة الاولى والثانية من فقرات الصدر ويتصل بالضلع السادس والسابع من اضلاع الصدر ومنها الحجاب الحاجز بين

اعضاء النفس واعضاء الغذاء ونصفر فى صفحة

مقابل هذه الصفحة انشا الله تعالى

وتقدس شانه

والله اعلم.

بقية تشريح عضلات اعضاء التنفس

واما القوابض التى هى الاصول ففقه قيل انها ثمان عضلات من كل جانب اربع

منها زوج وضع كل فرد منه من داخل تحت الضلع فى طول فقرات الصدر من الجانبين
ومنها زوج كل فرد منه فى طول عظام القص من الجانبين منشاهما الترقوة ينزلان الى
العضروف والخنجرى الذى هو وقاية فم المعدة يتصلان به وبالعضلتين الطويلتين
من عضلات البطن يلجان رؤس اضلاع الصدر بعظام القص ومنها كما قيل زوجان
اخران يعيناان الزوجين المذكورين واعلم ان للحجاب معونة فى القبض بالعرض
لا بالقصد الاول ذلك عند رجوعه عن حركة الانبساط فيقبض معه الانبساط
العضلات التى بين الاضلاع وتلك العضلات كلها مختلطة من كلى النوعين
الباسطة والقابضة وذلك لان شظاياها مضاعفة مختلفة الافعال لانها
مختلفة الاوضاع فى صفين ممدودة بالتوديث من ضلع الى ضلع يقاطع
شظايا الصف الداخلانى شظايا الصف الخارجى يقاطعا صليبيًا وكل صف من
العضلات الباسطة والصف الخارجى هو صف العضلات القابضة والحركة
الباسطة التى للصف الداخلانى هى ان تحرك الاضلاع وما عليها خارجا الى
خارج فينبسط الصدر كله والحركة القابضة التى للصف الخارجى هى ان

تحرك الاضلاع وما عليها خارجًا الى داخل
فينقبض الصدر كله ومنشاء هذه الحركات
هو الحجاب لان مع حركته الانبساطيه
والانقباضية تنبسط هذه وتقبض

بقيّة تشريح عضلات اعضاء التنفس

من اعضاء الات التنفس وتعرف عدد العضلات التي بين الاضلاع من عدد الاضلاع

عدد الاضلاع والحجاب ايضاً من جملة الاعضاء التنفس

الحجاب يضع موريا داخل اطراف الاضلاع ينزل حتى ينتهي الى الفقرة التي عند الخاصرة والمنفعة في هذا الوضع هي ان يتوضع المكان من خلفه للبريّة في البطن الاعلى ويتوسع ايضا المكان من امامه للمعدة في البطن الاسفل وهي عضلة شريفة عجيبة من اشرف عضلات النفس لان النفس الذي يكون من غير اختيار الحيوان مثل الذي يكون في النوم او في الحال الغشي انما يكون بحركة الحجاب وهو ايضاً اقواها لانها عضلة كبيرة محللة بغشاء ضيق جدا وبعده في الشرف العضلتان اللتان نشأتا من الضلع الاسفل من الترقوة لانها اذا اصابت جميع عضلات النفس انواع الافات وهما سالمتان لم يبطل النفس من جميع الحيوانات ومن شرفه ايضاً اعني الحجاب انه يحجز بين الات النفس والات الغذاء ويمنع تصعد ابخارات الاغذية المتغيرة الى البطن الاعلى وهو الفضاء الذي يشغله الات النفس والفضاء الذي يشغله الات الغذا هو البطن الاسفل ولولا ذلك لكان الانسان مناديا ابدا من تصعد تلك البخارات الى فضاء الصدر ومن شرفه ايضاً ان له على سبيل تضعيف المنفعة معونة في اخراج الاثفال من الامعاء وفي اخراج الجنين عند الولادة كما ان عضلات البطن على سبيل تضعيف المنفعة معونة في النفس وحبس النفس ويرفع الصوت وينفع به ايضاً في تسخين الكبد والمعدة والله اعلم

عدد الاضلاع من كل جانب اثنى عشر ضلعا الفرد منها زوجه يكون الفرج الذي بينها احدى عشر فرجة يملاها هذه العضلات والعضلات احدى عشر ايضا لكن من كل ضلعين نوعان احدهما باسط اخرى والاخر قابض فاذن العضلات اثنين وعشرين عددا الكفاية عند التامل يظهر للحس ان اوضاع شغالها التي على رؤس الاضلاع لهذا صار افراغ العضلات مختلفة فالعضلات التي على الفقرات من الصف الثاني باسطة والتي على رؤس الاضلاع هذا الصف قوابض والصف الثالث عضلات على الفقرات قوابض والتي على رؤس الاضلاع بواسطة باسطة فاختلاف هذه الشغالات وهذه الافعال يشبه ان عضلات كل صف مخالفة ايضاً وبين ايضاً ان في سطح كل ضلعين اربع عضلات لان العضلة التي على الفقرة من كل ضلع فيكون عدد العضلات في كل جانب اربعا واربعين عضلة جملة ثمان وثمانون عدد

بقية تشريح عضلات اعضاء النفس

تشريح الحجاب

اما تشريحه هو ان العصب الذى يتصل به منشاء من فقرات العين وينزل على استقامه و
يتصل برأس الحجاب ولان الحجاب محلل الغشاء ضيق منتبح من اللفيف العصبانى راسه
هو الغشاء وهو مثل دايرة صغيره فى وسط دايره كثيره الكبيرة هى الحجاب والصغيره هى
راس الحجاب والعصب يتصل بمركز الدايرة الصغيرة التى هى راسه لان العضلات
التى تحرك الاعضاء يجب ان يكون راس العضلة محاذيا للعضو الذى يحركه
او الحجاب يحرك الصدر والاضلاع كلها فوضع راسه على محاذاة الصدر والاضلاع
لتحرك الجميع ولان المسافه بين منشاء العصب الذى ياتيه ويتصل به وبين نهايته التى
راس الحجاب يعيده جعل الغشاء الذى يقسم فضاء الصدر بقسمين سندا ومتكاله كيلا
يفتر قونه ولان حاجة الحيوة هى الى النفس اكثر واول اعضاء النفس واشرفها هو الحجاب
وجب ان يحتاط فيه انواعا من الاحتياط فالعمر الخالق سبحانه وتعالى امده بامداد
من اصول ومبادى كثيرة واناه من كل واحد منها نصيبا حتى لو اصاب واحد امنها
افه لم يضعف بها قونه ولم يبطل فعله فجعل العصب الذى اصله مجتمعا من ثلاث
ازواج من الاعصاب احدها الزوج الرابع الذى يخرج من النخاع فى المنفذ المشترك
بين الفقرة الثالثه والرابعه من العنق يتميز من كل فرد من هذ الزوج شعب دقاق
مثل نسج العنكبوت يجتمع ويلتف ليكون اقوى مثل الحبل الذى يفتل من الغزل
الدقيق اقوى من الذى يفتل من الغزل الغليظ والثانى هو الزوج الخامس يتميز من
كل فرد منه يجتمع اليه والثالث هو الزوج السادس فاجتمع من هذه المبادى عصبته
الذى ياتيه كل هذ الشرف الحيوة وشرف الحيوان فسبحان الذى يحيى ويميت لا يزيله
الحيوان شرفا ولا يودثه الجماد نقصانا فتبارك الله احسن الخالقين

الباب الثالث عشر في تشريح عضل الصلب

عضل الصلب

للصلب حركتان وليتان احديهما حركة الانبساط الى خلف والاخرى حركة الانحنا الى قدام يفرغ عليهما حركة الميل الى الجانب وحركة الالتواء والمحركتين الاوليتين عضل مخصوصة فالعضل التي تنسب الى خلف مخصوصة بان يسمى عضل الصلب وهما عضلتان يحدثان من كل واحدة منهما مؤلفة من ثلثة وعشرين عظما وذلك لانه يتصل بها من كل فقرة من فقرات الظهر كيف غير الفقرة الاولى من فقرات الظهر اربع وعشرين فقرة فيحدث ان لكل ليف هو راس عضلة قد اتصلت بالفقرات واجتمعت وارتضاعها موتريه وهي في الصورة كالمثلث من كل جانب عضلة واحدة اذا عددناها جميعا بالاغلب انتصب الصلب على الاستقامة اذا تقلصتا انتهى الصلب الى خلفه اذا تقلص احديهما فوق الاخرى مال الصلب الى جانبها ومن هذه الحركة تتولد حركة الالتواء والعضل الذي تحنيه الى قدام هي اربع عضلات منها عضلتان ذكرتا في العضل المحركة للراس وهما ينفذان على جنبتي المرى ويتصلان بخمس فقرات من الفقرات العلوية من الصدر وفي بعض الناس باربع فقرات تحني تلك الفقرات بحركتها بين العضلتين وعضلتان اخرتان منشاهما الفقرة العاشرة والحادية عشرة من الصدر وينحدران الى اسفل تنحني الصلب بحركتهما فينحني الصدر ايضا واما وسط الصدر فليست له عضلة تحنيه لانه يتبع في الانحناء والانتشاء والانعطاف حركة الطرفين والله اعلم بالصواب

الباب الرابع عشر في تشريح عضل البطن

عضل البطن

عضل البطن ثمان عضلات منها عضلتان مبسوطتان عليه في طول البدن يزلان من عند الغضروف الخنجري وعند لغيها طولا الى العظم العانة بوجه هما محيطان بما واما الى اخرهما ملتقى ضلعاها فيغلظان البطن كله وعضلتان اخرتان تقطع ليفها على زاوية قائمة موضوعتان الضلعين الطولانيين المذكورتين فوق الغشا والمدة على البطن والقوة الدافعة فيه الثروايع عضلات اخر كل عضلتين منها على جانب منها على البطن تقاطع احديهما الاخرى صليبيا من الترسوف الى العانة من المناصرة الى الغضروف الخنجري يلتقيان فرد من اليمين واليسار عند العانة وطرفا فرد من اخر من غضل الخنجري وهذه الاربع موضوعة فوق العلولانيتين المذكورتين والقوة الماسكة بهما وتشركهما في معونة الحجاب عند النخة ورفع الصوت وفي تحسين المعدة والامعاء الضخم الغنا في المعدة والثلاثة الحد الثقل في الامعاء ويعين ايضا على القيء وفي رفع ما في الخاء من البراز والبول والاجنة بثقله الروث الرحم

الباب الخامس عشر في تشريح عضلات القضيب والانثيين والمثانة والمقعدة

عضل القضيب

اما العضل القضيب فهما اربع عضلات منها عضلتان منشاءهما عظم العانه وموضعهما جانباه وضلعاه لتمتدا عند النعوظ وعند المباشره فتتبع مجرى المنى ويندفع لبوله وعضلتان اخرتان منشاءهما عظم العانه ايضا يتصلان باصل القضيب فاذا امتدتا معا على الاستقامه استقام القضيب واذا افرطتا في التمدد مال القضيب الى في العانه واذا تقلصت احديهما دون الاخرى مال القضيب الى جانبها وكذلك اذا استرخت احديهما دون الاخرى مال القضيب عن المسترخيه الى الجانب الاخرى والله اعلم بالصواب

عضل الانثيين

واما عضل الرجال فلها اربع عضلات لكل واحد عضلتان واللاتي عضلتان لكل واحد واحده وذلك لان

عضل المثانه

وعضلة المثانه واحده قد لفت لها على قوامها مستعرضه وتقبضها بقوة التفافها عليها وبتلك القوة وبحبس الاذى بولها الى وقت اختياره فتحركه القوة الاختياريه استرخت العضل عن تقبضها والفتحت القوة فيخرج البول ويعينها في ذلك عضلات البطن والله اعلم

عضل المقعده

والمقعده لها اربع عضلات منها عضلة واحده موضوعه على طرف المعاء المستقيم يسمّى الشرج لحمها مختلط بالجلد لا يتميز احدهما عن الاخر مثل لحم الشفه يقبض ويمنع الثقل عن الاندفاع فيخرج بقايا الثقل ومنها عضل اخرى فوق هذه المذكوره بمائتين احدهما الاخرى يعين في حفظ الشرج ويتصل رأساه باصل القضيب ومنها عضلتان اخرتان فوقهما بين يشيلان الشرج الى فوق ويحفظانه فاذا استرختا خرجت المعده والله اعلم بالصواب

الباب السادس عشر في تشريح العضلات المحركة للفخذ

العضلات المحركة للفخذين اثنان وعشرون عضلة لكل فخذ احد عشر عضلا منها خمس بواسط واربع قوابض

امّا البواسط

فمنها عضلة ملتقة على مفصل الورك لها ثلاثة رؤس وطرفان وهذه الرؤس منشاها عظم الخاصرة والورك والعصيص احد هذه الرؤس غشائي والباقيان لحميان واما الطرفان فينفصلان بالجزء المؤخر من راس الفخذ فان جذبت بطرف واحد بسطت مع ميل اليه اي الى ذلك الطرف وان جذبت الطرفين جميعا بسطت على الاستقامة

منها عضلة هي اعظم جميع عضل البدن يلتف على الورك وعظم العانة والفخذ كله من داخل ومن خلف ينتهي الى الركبة ولها مبادي مختلفة يتنوع افعالها بسبب ذلك فجزء منها منشاه من اسفل عظم العانة يبسط الفخذ مع ميل الى الجزء الانسي وجزء اخر منشاؤه ارفع من منشاء الجزء الاول شانه ان يشيل الفخذ الى فوق والجزء الثالث منشاؤه ارفع كثيرا من منشاء الجزء الثاني يشيل الفخذ الى فوق مع ميل الانسي والجزء الرابع منشاء من عظم الورك يبسط الفخذ على الاستقامه ومنها عضلة منشاء من جميع ظاهر عظم الخاصره ويتصل بالزايدة الكبرى التي تحت راس الفخذ من الجانب الوحشي ويمتد قليلا الى قدام وشانها ان يبسط مع ميل الى الانسي ومنها عضلة رابعه ميلها يتصل اولا باسفل الزايدة الصغرى ثم يخدر ويفعل فعلها الى ان يبسطها قليل واما الثنها كثيرة ومنشاءها من اسفل ظاهر عظم الخاصرة ومنها العضلة الخامسة منشاء من اسفل عظم الورك مايله الى خلف و يبسط مع ميل يسير الى خلف وميل اصالح ايضا الى الانسي والله اعلم بحقايق الامور

العضل المميله

اما العضلة المميلة الى داخل فمن القابضه والباسطه مايفعل ذلك وقد مضى ذكرها واما المميلة الى خارج فعضلتان منشاهما عظم العانه يتوديان ويلتحمان ان عند الموضع الغاير قريبًا من الزايدة الكبرى انهما جذبت وحدها كون الفخذ الى جهتها مع بسط قليل واعلم ان فى عدد هاهذه العضلات اشكالًا واختلافا لكنه ينبغى ان يعلم انه وان وجد فى عدد امثال هذه العضلات اضطراب فان فايده معرفة العضلات حاصله غير فانيه وليس يقع بسبب هذا الاضطراب خلل لان فوايد معرفة العضلات هى انه ان وقع فى بعض الاعصاب تشنج او استرخاء او عقد او رعشه فالطبيب العارف بالعضل المحركة لذلك العضو ياخذ فى علاج تلك العضلات فيكون مصيبًا فيه لانه بعد كونه عارفا بان العافه وقعت من جهت العضلة يحصل غرضه وان يعرف عدد العضلات بالحقيقه

القوابض

واما القابضه فيها العضلة المنشاء راسها الاسفل من العظم الناصره ومنشاء الراس الثانى احد راسى العظم الورك يتصل وترها باحد زايدتى الصغرى التى تحت راس الفخذ يجذب الفخذ الى فوق مع ميل الاسى ومنها عضلة ثانيه منشاها عظم العانه وتتصل باسفل الزايدة الصغرى يجذب الفخذ الى فوق مع ميل كثير الى الاسى والثالثه منه الى جانب الثانيه منشاها عظم العانه ايضا فما خرج من الثانيه وفعلها فعل الثانيه والى رابعه منشاها من راس العظم الناصره وتجذب حتى تجاوز وترها نصف الفخذ يجذب الفخذ الى فوق والساق الى فوق

الباب السابع عشر في تشريح العضلات مفصل الركبة

اعلم ان في عدد عضلات هذا المفصل اختلافا كثيرا وهو عند الاكثر ثمان عشرة عضله من كل جانب تسع عضلات منها خمس عضلات منضودة في الجانب الانسي من الفخذ ومن خلفه ايضا وثلاثه على ظاهر الفخذ وواحد مدفونه في المفصل والله اعلم بالصواب

العضلات التي على ظاهر الفخذ

الخمس العضلات المذكوره

منها عضلة ضيقة طويلة منشاها من عظم الحاصره ويجدر بالتورب الى الجانب الانسي من الفخذ حتى ينتهي الى داخل طرف الركبة ثم يرز ويتهى الى عظم الساق ويتصل به شأنها ان يجذب الساق الى فوق مايلا بالقدم الى ناحية الانسيه وهذه العضله اكثر بادبيا من غيرها من العضلات المحركه للساق ومنها عضلة ثانيه منشاءة من عظم العانه وانحدرت الى الانسي وانتهت الى حيث انتهت الاولى واتصلت باعلى عظم الساق وتجذب الساق الى فوق مع ميل الى الانسي ومنها ثالثه منشاءة من قاعدة عظم الورك من الجانب الوحشي واتصلت بموضع اتصال الاولين تجذب مع ميل الى الوحشي واذا تحركت هذه والثانيه معا جذبتا الساق مستويا والرابعه والخامسه احديهما منشاءة من وحشي عظم الورك وانحدرت الى الساق واتصلت بوحشيه والاخرى منشاءة من انسي عظم الورك وانحدرت الى الساق واتصلت بانسيه كل واحده منها تجذب الساق الى فوق ويديره

احداها عضلة مضاعفة كانها عضلتان منشاء كل واحده منها الزايد العظم الجاثي تحت راس الفخذ والاخرى من اسفل من ذلك من قدام وينقسم اسفلها الى قسمين ايضا احدهما الحمي يتصل بالطرف الانسي من عظم الفخذ ولا يبعدان تعدهما العضلتين والثانيه والثالثه كلتاهما اكثر من الاولى احداهما انثر من اخر عظم الورك والاخرى وهي التي ذكرت في نقوض الفخذ منشاء من عظم الحاصره انحدرتا متصلين حتى اتصلتا بقدام عظم الساق لا يفترقان كثيرا الى الساق ولها وتر واحد عريض محيط بالرصفة ويغشاها مع ماتحتها اغشاءا محكما يبسط الساق الى اسفل وافضل التي في مفصل الورك شأنها ان يضم الركبة الى انفسها مع ميل الى الجانب الوحشي والله اعلم بحقايق الامور

الباب الثامن عشر في تشريح عضل القدم

اعلم ان العضل التي في عدد العضل المحركة للقدم وفي اوضاعها اثنا عشر عضلا في العضلات الظهر واذكر الان ما عليها القدم فاعلم ان العضل المحركة للقدم منها ما يحفظ

العضلة المثيلة للقدم

اما المثيلة فعضلتان احديهما عضلة عظيمة موضوعة عند قدام القصبة الانسية يمتد على القصبة الى الجهة الاسفل متصل بما يقارب اصل الرجل ثم ينثني الى القدم والثانية منشاها رأس القصبة الوحشية وتتصل وترها بما يقارب اصل المخصر ينثني القدم الى فوق وخصوصا اذا ما بقيها العضلة الاولى

العضلات الخافضة

واما الخافضة فخمس عضلات منها اثنتان منشاهما من رأس الفخذ ثم ينحدران فيميلان باطن مؤخر الساق والما ينبت منه وتر عظيم هو المتصل بعظم العقب يجذب القدم الى خلف موربا الى عضلة اخرى بعين العضلتين المذكورتين منشاها هما راس القصبة الوحشية وهي يا ديجا بنه اللون يتصل من غير وتر بمؤخر العقب فوق الالتصاق الذي قبلها فاذا اصابت العضلتين الاولتين افة رميت القدم ومنها عضلة رابعة منشاها من رأس القصبة الانسية حيث يلاقي الوحشية وينحدر بينهما ويتشعب منها وتران احدهما يتصل من اسفل بالرسغ قدام الابهام به يكون انحفاظ القدم والا لوتر الاخر يمتد الى الكعب الاول من الابهام فيحركه تبوديث والعضلة الخامسة منشاها من الجانب الوحشي من اسفل عظم الفخذ ويتصل باحدى العضلتين اللتين وترها وتر العقب ثم ينفصل عنها ويمر حتى يحاذي باطن القدم فينبسط وترها وينفرش تحت القدم على قياس العضلة المفروشة على راحة اليد لمثل منفعتها والله اعلم واحكم

الباب التاسع عشر في تشريح عضل المحركة للاصابع القدم

العضل المحركة لاصابع القدم منها ما هي موضوعة على الساق ومنها ما هي في الكف ومنها ما هي على الرسغ

فالتي على الساق

منها عضلة منشاءها رأس العضلة الوحشية عينه ويسره وترين احدهما يقبض الاصبع الوسطى والاخر يقبض البنصر ومنها عضلة ثانية اصغر من الاولى منشاء من خلف الساق ويرسل وترين يقبض احدهما الخنصر والاخر السبابة وينشعب اولا من وترى العضلة الاولى وترى هذا اقبل اتصالها بالاصابع ينشعب منها وتر واحد فوق من الاونان ويتصل بالابهام ويقبضه ومنها ثالثة قد ذكرت قبل وهي التي من وحشي طرفي القصبة الانسية وينحدر بين القصبتين ويرسل وترين احدهما يقبض الدم والاخر يقبض الكعب الاول من الابهام سبحانه وتعالى يرفع الالام

اما التي على الرسغ

فمنها اربع عضلات اربع اصابع ومنها عضلتان خاصتان بالابهام والخنصر للقبض وهذه متداخلة جدا حتى اذا اصابت بعضها آفة ضعف فعل البواقي ولهذا يعسر قبض بعض الاصابع في بعض الناس ومنها خمس عضل شاذ تها ان تميل الاصابع الى الجانب الوحشي والله اعلم بالصواب

اما التي في الكف و تحت القدم

فمنها عشرة عضلات اول من عرفها جالينوس ويتصل بالاصابع الخمس بكل اصبع عضلتان عينه ويسره اذا تحركتا معا قبضتا واذا تحركت واحدة منها ميلت الى جانبها ومنها خمس عضلات اخر يميل كل واحدة منها اصبعا واحدا الى الجانب الانسي وهذه الخمس مع اللتين يختصان بالابهام والخنصر على قياس السبع التي على راحة اليد وكذلك العشر الاول فتبارك الله احسن الخالقين

الجزء الثالث في الاعضاء ستة ابواب

الباب الاول كلام كلي في معرفة الاعضاء ومعرفة منافعها على طريق كلي

اعلم ان الحيوان انما يتميز من الجماد والنبات بامرين احدهما الحس والاخر الحركة الاختيارية ومبدأهما الدماغ والآلة في كلي الامرين هي العصب وهو جسم ابيض لدين عليك مستطيل مصمت عند الحس غير العصب المجوفة التي في العين وهو ثلاثة اصناف يشبه بعضها بعضا في الصورة وافعالها مختلفة فاحد الاصناف ما يزيد ان تذكرة الان في هذه الجزء وهو الصنف الذي منشاء الدماغ والنخاع والصنفان الباقيان مضى تذكرهما في تشريح العضلة لان الاصناف الثلاثة هي من اجزاء العضلة وقد مضى ايضا ذكر النخاع وتشريحه ومنافعه في تشريح فقرات العنق والظهر لان مسلك النخاع هو الفقرات والمنشاء الاولى للعصب هو الدماغ وبعد النخاع وينتهي تفرقه هو ظاهر الجلد فقد نظر الحس عند استعمال الجلود المدبوغة من جلود الحيوانات شظايا العصب المنبثة فيه كانها ليف منقوش قد التبس الجلد منه ومن نهايات العروق المنبثة ايضا فيه ومن اجزاء رقيقة من اللحم اما شظايا العصب فهي اصل الجلد ويفيده الحس ونهايات العروق تفيده يفيده في الاكثر اللون المحسوسة باللمس والاجزاء اللحمية ملاء الفرج التي يوجد في الشئ الممسوخ ويفيده الحرارة ايضا ومنها يفتح المسام وينبت الشعر ويرشح العرق وكون الدماغ مبداء العصب على وجهين فانه مبداء البعض العصب لذاته ومبداء لبعضه بوساطة النخاع فالبعض الذي مبداه بالذات هو الدماغ انما يقبض الحس والحركة على اعضاء الراس والوجه والاحشاء الباطنة فقط والبعض الاخر يفيضها على ساير الاعضاء وذلك لما عرفته من شرف الدماغ ولين جوهره ولما عرفته ايضا من تشريح النخاع ومنافعه اما العصب الدماغي الذي ينزل الى الاحشاء الباطنة فقد ذكر الشيخ ابو علي بن سينا ان جالينوس قد دل على عناية عظيمة يختص به فان الخالق سبحانه وتعالى اوجب

بقية معرفة الاعصاب

فى وقايته احتياطا تام يوجبه فى ساير العصب وذلك لانه لما بعد فى المبدا
وجب ان يرقد بفضل توثيق فغشاه بجرم متوسط بين العصب والغضروف
فى قوام مشاكل لما يحدث فى العصب عند الالتواء وذلك فى مواضع ثلثه
احدها عند الحنجرة والثانى اذا صار الى اصول الاضلاع والثالث اذا
جاوز موضع الصدر والاعصاب الدماغية الاخر فالحسبنه منها لم يكن
لها حاجة الى التصلب لكنها وجب ان يكون لينه ليكون اسرع قبولا
فجعل منشاها مقدم الدماغ لانه الين جوهرا وانزلت من مبعثها على
الاستقامه الى العضو المقصود وتركت على لينها ففايدة الاستقامه ان
الطريق المستقيم اقرب الطرق فيكون الاداء من طريق الاقرب اسرع
واتم وفايدة اللين ان اللين اسرع قبولا فيكون احسن اداء واما الحركة
فقد احتاجت الى تصلب فجعل منشاها مؤخر الدماغ لانه اثخن
قواما ووجهت الى المقصود بعد تعاريج مسلكها ليبعد عن المبدا
ويتدرج فى التصلب فاعين كل واحد من الصنفين بما وجب العناية
من المعونه والتصلب واللين فتبارك الله احسن الخالقين
والاعصاب كلها ازواج محاذيه يمنه ويسرة متصله بما ثليها
من الاعصاب غير العصب الاخر فانه فرد وسيذكره
فى موضعه انشا الله تعالى وتقدس

الباب الثانى فى تشريح الاعضاء الشامل الدماغ وهى ازواج سبعة

الزوج الثالث

منشاءه الحد المشترك بين مقدم الدماغ ومؤخره وهو يخالط اول الزوج الرابع قليلا ثم يفارقه وينشعب اربع شعب الاولى منها تخرج من مدخل العرق الساقى الذى يذكر بعد وينحدر حتى يجاوز الحجاب فيتوزع فى الاحشاء التى دون الحجاب والسبعة الثانية تخرج من بقية فى عظم الصدغ فيتصل السبعة المنفصلة من الزوج الخامس الذى يذكر ايضا والسبعة الثالثة تخرج من الثقبة التى تخرج منها الزوج الثانى اذا كان مقصد الاعضاء الموضوعة قدام الوجه ولم يحسن ان ينفذ فى منفذ الزوج الاول المجوف فتراحمه ومضغطه فينطبق تجوفه وهذه السبعة ينقسم الى ثلثة اقسام الاول منها يميل الى ناحية الماق الاصغر وتخلص الى عضل الصدغين والماضغين والحاجب والجبهة والجفن والقسم الثانى ينفذ فى الثقبة التى عند الماق الاكبر حتى تخلص الى باطن وترة الانف فينفرق فى الطبقة المستبطنة للانف والقسم الثالث ينحدر فى تجويف البرنجى المهيأ فى عظم الوجنة فيتفرع الى فرعين احدهما ياخذ الى داخل الفم فيتوزع الى الاسنان وحصة الاضراس منها ظاهره وحصة سايرها جفنية ويتوزع ايضا على اللثة العليا والفرع الثانى ينبت فى جلد الوجه وطرف الانف والسفة العليا هذه اقسام الشعبة الثالثة من الزوج الثالث فاما الشعبة الرابعة من الزوج الثالث فينفذ فى ثقبة الفك الاعلى الى اللسان فيتفرق فى الطبقة الظاهرة ويفيده حس الذوق وما يفضل من ذلك يتفرق فى عمود الاسنان السفلى ولثاتها وفى الشفة السفلى والله اعلم

الزوج الثانى

الزوج الرابع

هما العصبتان المجوفتان وموضع ذكرهما مع ذكر العين

الزوج الخامس

كل فرد ينشق بنصفين على هيئة المضاعف بل عند اكثرهم كل فرد منه زوج منشأ من حلف الرابع فانشق الاول من كل فرد يمتد الى الغشاء المستبطن للصماخ فيتفرق فيه كله وهذا الزوج منبت بالحقيقة هو الجزء المؤخر من الدماغ وبه حس السمع والشق الثانى وهو اصغر من الاول يخرج من الثقبة التى فى العظم الحجرى وهو الذى يسمى الاهور والاعصى لشدة التوائه وتعريج مسلكه والفايده فى ذلك تطويل المسافه عن المبدأ ليستفيد العصب قبل خروجه من مسلكه صلابه ثم اذا برز اختلطت شعب الزوج الثالث فصار اكثرها الى ناحيه الخد والعضله العريضه وصار الباقى الى عضل الصدغين واقول لعل هذه الشعبه اذا صارت الى هذه العضل وكذلك القسم الاول من اقسام الشعبة الثالثة من الزوج الثالث اذا صارت الى ناحيه الماق الاصغر وتخلص الى عضل الصدغين والماضغين يعلمان عليها هناك ثم يختلطان ويتزلان الى الفك الاسفل بحركاته لان المضغ انما يكون بحركة الفك الاسفل ولم اجد فى الكتب ذكر العصب المحركة للفك الاسفل غير ما شاهدناه الشيخ ابو على بن سينا وقد حكيت ذلك فى تشريح الزوج الثانى كما تقدم فمن اراد فليرجع اليه وسيتأنف التأمل فيه

بقية تشريح الاعصاب الثابتة من الدماغ

الزوج السادس

ينبت من مؤخر الدماغ متصلا الخامس مشدود امعه باغشيته وارباطها عصب واحد ثم يفارقها ويخرج من الثقبة التى فى منتهى المدرز اللامى وقد انقسم قبل خروجه ثلاثة اقسام يخرج ثلاثتها من تلك الثقبة معا فيقسم منها يتصل بعض الخلق واصل اللسان لتعاضد الزوج السابع على تحريك اللسان والقسم الثانى ينحدر الى عضل الكتف مانعا وقتها يتفرق اكثره فى العضلة العضو نصبته التى على الكتف والقسم الثالث وهو اعظم الاقسام الثلاثة ينحدر الى الاحشاء فى صعد العرق السباتى وكون مشدودا اليه مربوطا به حتى اذا حاذى الحنجرة يفرعت منه شعب قابت العضلة الحنجرة الى رؤسها الى فوق وهى التى يسيل الحنجرة وعضاريفها فاذا جاوزت الحنجرة صعد منها شعب باتى العضل المتنكسة وهى التى لابد منها فى الماق الطرجهانى وفتحه اذ لابد من جذب الى اسفل ولهذا يسمى العصب الراجع وانما انزل هذا من الدماغ لان التجاعيد اوصعدت يصعدت موربه غير مستقيم فانها تجذب بها الى اسفل ثم سائر هذا العصب تخلد فيشعب من شعب يتفرق من اغشية الحجاب الصدر وعضلاتها فى القلب والرية والاورده الشرايين التى هناك وباقيه ينفذ فى الحجاب فيشارك المنحدر من الشعب الاخر تتفرق فى اغشية الاحشاء وينتهى الى العظم العريض والله اعلم

الزوج السابع

منشاه من الجلد المشترك بين الدماغ والنخاع ويذهب اكثره فيتفرع في العضل المحركة اللسان والعضل المشترك بين الدرقي والعظم اللامي وما يصل لاكثر من هذا الابد ليس نزوله على الاستقامه مثل نزول الزوج الثالث السادس لانه منبت الدماغ منعطف عن موازنه ما ينزل من الدماغ فيلزمه تقويت لا محالة وفايده نزول الاعصاب الى الاعضا هي اداء قوة الحس والحركة اليها والاداء الصحيح التام والسريع انما يكون على الاستقامة لا على المتويث واعلم ان العصب الراجع قد احتاج في رجوعه وصعوده راجعًا بعد نزوله الى مستند وشوك مستقيم في الوضع قريب منه تبايد به ويدور عليه كالحبل على البكرة والصاعد منه من الجانب اليسار صارف الشريان العظم وهو مستقيم في الوضع محكم قريب منه وانعطف عليه والصاعد منه من الجانب الايمن لم يصارف هذا الشريان على صفة الاول لانه عرضت له رقه لتشعب ما يتشعب منه وفاته الاستقامه واذا تقرب ما يلا الى الابط فند وترك ما فاته من ذلك اربطه يشد به والحكم في ترجيعه من بعد هي ان يقارب هذا المتعلق وان يستفيده بالقياعد قوة وصلابة والله اعلم

الباب الثالث في تشريح الاعصاب التابعة من نخاع العنق وهي ثمانيه

الزوج الاول

منفذه بقية الفقرة الاولى تحت منفذ العضل المحركة للراس وهما عصبان رقيقان لا ينفذهما ما ذكر في تشريح الفقرات

الزوج الثاني

منفذه مشترك بين الفقره الاولى والثانية ويصعد مورا على القفاء والراس ويفيدهما بحر الحس ثم ينعطف بعضه الى ما يلي الاذن وينبث في ظاهره ويتخلص الى العضلة الغرقية ويؤتيها قوة الحركة وباقيه تحت العضل التي خلف العنق ويفيدها التحريك ايضا ويتداركه تقصير الزوج الاول الصغره وقصوره عن الاثبات في النواحي التي تليه

الزوج الثالث

منفذه مشترك بين الفقرة الثانية والثالثة يصعد الى ان يحاذي الاذن ثم ينعطف الى خلف ويصعد الى الراس مع العنق ويصعد منها الى ان يحاذي الاذن فيثقب العضل المركبة للراس ويصعد الى ان يحاذي الاذن ثم ينعطف الى خلف ويصعد الى الراس مع العنق ويصعد منها الى ان يحاذي الاذن فيثقب العضل المركبة للراس ويصعد الى ان يحاذي الاذن ثم ينعطف الى خلف ويصعد الى الراس مع العنق ويصعد منها الى ان يحاذي الاذن فيثقب العضل المركبة للراس

الزوج الرابع

منفذه مشترك بين الفقرة الثالثة والرابعة بتقسيم كل فرد الى جزء مقدم وجزء مؤخر والجزء المقدم منه صغير يخالطه الخامس وقيل انه ينفذ منه شعبه كنسج العنكبوت يمتد على العرق السباتي الى ان تاتي الحجاب الحاجز هاد اعلى شقي الحجاب المنصف الصدر والجزء الاخر ينعطف الى خلف وينفذ تحت عضل اللفا ويصعد الى السناس ويرسل سعبا الى العضل المشتركة بين الراس والرقبه ثم ينعطف ثانيا الى قدام فيتصل بعضه الحدق البهايم يتصل الاذن وقد قيل انه ايضا يخدر منه شئ الصلب والله اعلم

الزوج الخامس

منفرد مشترك بين الفقرة الرابعة والخامسة
وكل فرد منه ينقسم مثل الذى قبله الى
جزء مقدم وجزء مؤخر والجزء المقدم هو
اصغرهما متصل بالعضلة العريضة
والعضلات التى يحرك الراس والرقبة
الى قدام والجزء المؤخر ينقسم ايضا
الى قسمين مختلط احدهما مع شعب
من الزوج السادس والسابع ينزل
الى اللحاب الحاجز ويتصل به والقسم
الاخر يتصل بالضلع الاعلى من
الكتف ويتفرق فى العضلة
والحمد لله وحده والصلوة على نبيه

الزوج السادس والسابع والثامن

كل واحد منها ينقسم على الترتيب من منفذ مشترك بين فقرتين
والثامن مخرجه من الفقرة المشتركة بين اخر فقار العنق
واول فقار الظهر هاتين فى تشريح العظام ممتد من كل جانب
شعبة مختلطة من الزوج السادس والسابع ويتصل بعضل
الراس والرقبة ثم ينزل كل واحد شعبة مع شعبة بطلع
من الفقرة الاولى من فقار الصلب حتى تجتمع منها عصب
وينفذ فى فتر الكتف تحت الاضلاع يتصل بالعضد و
السابع والصدر متفرقا فيها الى الشعبة التى باقى الكتف
اكثرها من الزوج السادس والباقى من العضلة الراس
السابع وشعبة من السادس يتصل بالعضل الراس والرقبة الباقى
صاحبه لشعبة من الثامن وينصل بالمحاب والاثنين الباقيين
فى البيت الاعوذ الكتف والاثنين من السابع لاعوذ العضد
والاخير الى الحاجز اكثرها من الثامن والله اعلم

الباب الرابع فى تشريح الاعضاء الباطنة من تجويف الظهر وهى اثنى عشر زوجا

الزوج الاول

الثلاثة العليا من هذه المجسة الازواج مخالطها الاعصاب الثالث
من الدماغ وخاصة هذه المجسة الازواج بأسرها ان مخارجها
لقتب غير مشتركة كما بين فى تشريح العظام وخاصة اخرى وهى احد
فردى كل زوج يتشعب منه من خلف ويتفرق فى عضل الصلب
والفرد الاخر يتشعب من قدام ويتفرق فى عضل التى على بطن
وفى العضل المستبطنة للصلب والله اعلم بالصواب

الزوج الثانى والثالث الى الثانى عشر

مخارجها كلها مشتركة بين الفقرتين كما عرفته على الترتيب
اما الزوج الثانى فقد انقسم كل فرد منه الى جزئين
ويمتد احدهما الى العضد ويفيده الحس والجزء
الاخر يختلط مع الازواج المعدوده ثم يتشعب
للجميع ويمتد بعضها الى ظاهر الصاعد وبعضها الى
عضل الكتف وبعضها الى عضل الصلب وبعضها الى
العضل التى مقدم هى بين الاضلاع وبعضها الى
عضل التى على ظواهر الاضلاع ويؤدى اليها قوة
الحركة فتبارك الله احسن الخالقين

الباب الخامس في تشريح الاعضاء الثابتة من القطن الظهر وهي خمسة ازواج

الزوج الاول

محجبه الشقة المشتركين الفقرة الاولى من القطن الظهر من الفقرة الثانية وينقسم كل فرد الى فرعين احدهما اكبر من الاخر فالاكبر منهما ينفرق في العضل الذي بين اضلاع الصلب في عضل الصلب الملتئم الاخر يتصعد ويتصل بالزوج الثامن الذي ذكره في الباب الماضي ويمتد معه الى اليد كما ذكرنا والحمد لله رب العالمين

الزوج الثاني والثالث والرابع والخامس

اما الزوجان السافلان فينزلان الى ناحية الساقين ويخالطهما شعبة صغيرة من العصب الذي منشاه الفقرة الثانية من القطن وشعبة اخرى صغيرة ايضا من العصب الذي منشاه الفقرة الاولى من العجز ثم يفارقانها ويتفرقان في العضل المحرك المفصل الورك واما الزوجان فينحدران الى الساقين ويبلغان الى القدمين ويتفرقان في العضد الذي هناك فتبارك الله رب العالمين

الباب السادس في تشريح الاعضاء الثابتة من نخاع العجز والعصعص وهي خمسة ازواج وفرد واحد

التي مخارجها في فقرات العجز

الزوجان والفرد الذي من نخاع العصعص

اعلم ان الزوجين الثابتين من نخاع العصعص والفرد الذي وصف مع الزوجين الباقيين من الازواج الذي من نخاع العجز فانها باسرها يمتد الى عضل القضيب والمثانه والرحم والمقعده والاعشية التي هناك وفي الاجزاء الانسية الداخله من عظم المثانه والعضل المنبعثه من عظم العجز وتتفرق فيها باذن الله عز وجل وتؤدي اليها الحس والحركة تم الكلام في العصب بحمد الله تعالى

هي ثلاثة ازواج وهي تخرج من فقرات العجز من فلم وخلف ليست على جانبي الفقرات ومخارج الزوجين الثابتين من نخاع العصعص ثقبة ثقبة من مخارج الفقرات العنق والفقرة الثالثة وهي الخارجة من فقرات العصعص لا ثقبة فيها غير الثقبة الوسطى التي تسلك النخاع فتخرج من اخرها عصبة فرد واما الزوج الاول من الازواج الثلثة الثانية من نخاع العجز فانه يختلط مع العصبة التي تخرج الى الساق وتتفرق معها في العضل التي هناك

الجزء الرابع فى تشريح الاورده

العروق السّاديه فى البدن

منابت العروق واسنابها

اعلم ان العروق السادية فى البدن متشعبه فى الاعضا نوعان احدهما العروق الضوارب ومنبتها القلب ويسمى الشريانين واحدها شريان والثانى العروق الساكنه ومنبتها الكبد ويسمى الاورده واحدها وريد واول ما ينبت من الكبد عرقان احدهما من الجانب المقعر من الكبد واكثر منفعته جذب ويسمّى الناب والاخر من الجانب المحدب ومنفعته اتصال الغذاء الى جميع البدن ويسمى الاجوف

تشريح الناب

الناب ينقسم اولا طرفه الغابر فى الكبد خمسة اقسام ثم يتشعب حتى تاتى الى طرف الكبد ثم يذهب منها وريد الى المراره وهذه الشعب مثل اصول الشجرة الثانيه ياخذ الى عمود منبتها والجزء الذى بلى تغير الكبد منه اعنى من الناب فانه كما ينفصل عن الكبد وينقسم الى ثمانية اقسام قسمان منها صغيران وستة هى عظم احد القسمين الصغيرين تتصل بالمعاء المسمّى بالاثنا عشرى ليجذب منه الغذاء وقد يتشعب من هذا القسم بشعب وتتفرق فى اللحم المسمى باليونانيه بانفراس وهو لحم لطيف والقسم الثانى تتفرق فى اسافل المعده وعند البواب الذى وهو فم المعدة السافل ليجذب الغذاء واما الستة الباقيه فواحد منها يمتد الى الجانب المسطح من المعده ليغذو ظاهرها فان باطنها يلاقى الغذاء الاول الذى فيه فيغتذى منه بالملاقاة

هذا هو المنقول من كتب المتقدمين وهو موضع البحث وسنذكر فى اخر هذا الباب ما هو الاشبه بالحق فى هذا المعنى ان شاء الله تعالى

اتمام تشريح الناب

بقية تشريح الناب

والقسم الثانى منه يأتى الطحال ليغذوه والطحال منه قبل وصوله الى الطحال يتشعب يغذو اللحم المسمى بالفرائين باصفى ما يغذو فيه الى الطحال ثم يتصل بالطحال فيرجع منه بعد اتصاله بالطحال شعب تتفرق فى الجانب الايسر من المعدة ليغذوها والنافذ منه فى الطحال اذا توسطه ينقسم الى جزئين احدهما يصعد والاخر ينزل اما الصاعد فيتفرق منه شعب فى النصف الاعلى من الطحال ويتوجه الى حدبة المعدة ثم ينقسم هناك الى جزئين احدهما وهو اصغرهما يتفرق فى ظاهر يسار المعدة ليغذوها والاخر وهو اكبرهما فيتوجه الى فم المعدة ويغوص فيه وهو المنفذ الذى يندفع فيه جزء من السوداء الى فم المعدة من الطحال واما الجزء النازل فانه ينقسم ايضاً الى جزئين احدهما يتفرق منه شعب فى النصف الاسفل من الطحال ليغذوه والثانى يبرز ويتوجه الى الترب فيستفرغ فيه والقسم الثالث من الستة يأخذ الى الجانب الايسر ويتفرق فى حداول العرق الذى حول المعاء المستقيم ليمتص منها ما يصلح للغذاء والقسم الرابع يتشعب كالشعر فبعضه يتفرق فى ظاهر حدبة المعدة فى الجانب الايمن مقابلا للجزء المتفرق فى يسارها وبعضها يتوجه الى يمين الترب ويتفرق فيه للجزء المتودع فى يساره والقسم الخامس يتفرق فى الحداول التى حول معاقولون ليمتص الغذاء والقسم السادس اكثره يتفرق حول المعاء الصايم وباقيه يتفرق فى الاعور ليجذب الغذاء

تلخيص القول فيه

يشبه ان يكون من شعب العرق المسمى بالناب منها ما يحمل الغذا الى بعض الاعضا ومنها ما يجذب الكيلوس من المعده والامعا مثل احد القسمين الصغيرين من جملة الاقسام الثمانية المذكورة فى العضل المتقدم فان احدهما يجذب الكيلوس من المعاء الاثنى عشرى والاخر يتفرق فى اسفل المعدة ويجذب الكيلوس من احد الاقسام الستة المذكوره فان يجذب ما يصلح الغذاء من المعاء المستقيم والاعور ويجذب من معاقولون واخر يجذب من معاقولون واخر يجذب من المعاء الصايم ومن الاعور وباقى اقسام الناب وشعبه يحمل الغذاء الى الاعضاء المذكوره بسبب استقامة المسلك وقرب المسافة ولان جميع الاقسام والشعب انما يعمل اعمالها بقوة الكبد لان الجاذب والمصاص بالحقيقى هو الكبد وهذه الاوعيه كما ان موزع الغذاء على الاعضا هو الكبد والاورده تجذب الكيلوس وتوديع الغذا كلاهما فعل الكبد وشعب الناب والاورده الا

كلام كلي في اغتذاء المعدة

كلام على من قال بان باطن المعدة يلاقي الغذاء فيغتذي منه بالملاقات

لاشك ان الطعام يتحيل في المعدة اولا كيلوسا والكيلوس لا يصلح ان يكون غذاء الا بعد استحالته في الكبد وما بعد ذلك ايضا ما لم يتميز عنه المائية التي هي البول والرغوة التي هي الصفراء والعكر الذي هو السوداء ولم ينفصل كل ذلك عنه لا يصلح لان يصير غذاء الاعضاء والمعدة عضو يغتذي جميع البدن وبان يحيل الطعام كيلوسا وبعد لان يتحيل دما وهذا الفعل منها ناشئ بقوة جاذبة ثم بقوة ماسكة ثم بقوة هاضمة ثم بدافعة يدافع الكيلوس الى الكبد ويصير فيها غذاء نضيجا هو الغذ بالحقيقي فاذا فرضنا ان باطن المعدة يلاقي الغذاء فيغتذي بالملاقات ترى كيف يبقى على الحالة الصحيحة وهي يغتذي بغذاء فج غليظ وكيف يحيل الطعام كيلوسا وكيف تهضمه وهي في شغل شاغل عن هضم غذائها الخاص الذي هو الغذاء رطب فج غليظ فلعل الاشبه بالصواب ان يقال ان كل واحدة من القوى الاربع التي هي الجاذبة والماسكة والهاضمة والدافعة في المعدة نوعان فجاذبة الاولى يجذب الغذاء النضج الملايم بمزاجها من شعب الاوردة نفسها كسائر الاعضاء فان قوة العظم لا يجذب ولا يقبل غير مادة باردة يابسة ملايم جوهره وينسبة به وكذلك الاعضاء الاخر على هذا القياس فماسكتها وهاضمتها ودافعتها الاولى منها تخدم البدن كله والثانية منها تخص نفسها والله اعلم بالصواب

منافع اندفاع شئ من السوداء الى المعدة

فيه ثلاث منافع احدها ان عفوصة السوداء يقوى فم المعدة ويخشنه والثاني ان حموضتها تلذع في المعدة وتدغدغه منبهة للشهوة محركة لها والثالث ان يندفع فضلة السوداء من المعدة الى الامعاء فتدفع الى خارج فتبارك الله احسن الخالقين

الاجوف

تشريح الاجوف واصوله وساقه تشريح القسم الساعد من الاجوف الى اعالى اليدين

اعلم ان هذا العرق قد انقسم اصله فى الكبد الى اقسام وشعب مثل اصول الشجرة الثابتة وانصب بطرافه باطراف الشعب المنشعبة من العرق السمى بالناب وانفتحت فوهة كل شعبة وكل شعب منها فى فوهة اخرى لينفذ فيها الغذاء الذى يجذبه الناب فيتحيل فى الكبد الى الدم يصعد الى الاجوف واما اصول الاجوف وشعبة فواردة من جذبة الكبد الى حرقه وشعب الناب واردة من مقعر الجوفه ثم يطلع الشاق الاجوف عند الجذبه فينقسم قسمين يسميان الطالعان ويصعد احدهما الى فوق والى اعالى البدن وينزل الاخر الى اسفل البدن وكلامنا الان فى الصاعد الى فوق والحمد لله رب العالمين

هذا العرق كما يطلع من جذبة العروق الكبد ينفذ فى الحجاب وينشعب منه عرقان رقيقان وينفرقان فيه ليغذوه والباقى ينفذ فيها حتى يطلع منه يحاذى القلب فيشعب عروق كثيرة شعوبية تفرق فى غشاء القلب السمى الشغاف ليغذوه والباقى ينقسم الى اربعة اقسام فالقسم الاول يأتى القلب فينفذ فيه عند اذن القلب الايمن وهذا القسم هو اعظم عروق القلب لانه منفذ الغذاء وساير العروق لاستشاق النسيم والغذاء اغلظ فيحتاج ان يكون منفذه اوسع وهذا العرق كما يدخل فى القلب يغشى الغشائين صلبتين اصلب من اغشية العروق والاخر ملفذين احديهما ان هذا العرق ينفذ فى التجويف الايمن من القلب ويأتى غذاء الرية الى القلب ولحم الرية لحم لطيف خفيف لا يصلح له دم رقيق لطيف فغشى هذا العرق بهذين الغشائين مثل الشريانات ولهذا سميا الوريد الشريانى ومستشرحه فى موضعه فالمنفعة الاولى هى ان يكون ما يترشح منه دم رقيق مشاكل لجوهر الريه والمنفعة الثانيه ان مضخ فيه الدم فضل ينفخ والقسم الثانى يستدير حول القلب وينفذ فيه عند منفذ العرق الاولى الذى يعرض فى القلب عند الاذن الايمن منه ثم يتفرق منه وينبت فى داخله ليغذوه والقسم الثالث يميل الى الجانب الايسر ويأتى الفقرة الخامسة من فقار الصدر ويتركا عليها ويتفرق فى الاضلاع الثمانية السفلى وما يليها من العضل وساير الاجسام والله اعلم

الاجوف

الباقى من تشريح القسم الساعد من الاجوف الى اعالى اليدين

والقسم الرابع يتجاوز فى صعوده من محاذات القلب ثم شعب منه شعب شعريه وتفرق فى اعالى الغشاء المنصف للصدر وفى اعالى غلاف القلب فى اللحم الرخو الذى هناك المسمى توته ثم عند قرب الترقوه يتشعب منه شعبتان يتوجهان الى الترقوتين شعبه الى الترقوة اليمنى الاجزء الى اليسرى ثم عند الترقوه ينقسم كل شعبة الى جزئين يخدر احد الجزئين من كل واحدة الى القسرى منه ويسيره يمتد الى الشرسوف العضروف الخنجرى ثم يتشعب من كل واحد من الجزئين شعب شعريه يتفرق بعضها بعضها فى العرق الخنجرى وبعضها فى العضل التى بين اضلاع الصدر وبعضها فى العضل التى على ظاهر الصدر وبعضها يمتد متحدبا الى عضل البطن ويتفرق فيها واخرها يتصل بالاجزاء الصاعده من الوريد العجزى الذى بذكره اما الباقى من كل واحد من الشعبتين المذكورتين المتوجهتين الى الترقوتين فهما شعبتان كبيرتان وكل واحد منهما ينقسم الى خمس يتشعب فشعبة تتفرق فى الصدر ويغذو الاضلاع الاربعة العليا وشعبة يغذو الكتفين وشعبة يأتى العضل الغائرة فى العنق ويغذوها وشعبة ينفذ فى ثقب الفقرات المست العليا من العنق وينفذ الى الراس وشعبة كبيرة يأتى الابط من كل جانب وينقسم الى اربعة اقسام والاول يتفرق فى العضل الذى على القس وهى التى تحرك مفصل الكتف والثانى تتفرق فى اللحم الرخو فى الصدر الصفاقات التى فى الابط والثالث يخدر على جانب الصدر الى المراق والرابع اعظم وينقسم الى ثلث شعب فالاولى تتفرق فى العضل الذى فى تقعير الكبد والثانى فى العضلة الكبيرة التى فى الابط والثالثة وهى عظمها يمتد الى العضد الى اليد وتسمى الابطى والباقى من القسم الرابع من الاصل الاول الذى انقسم الى اربعة اقسام وبقى علينا ان نذكره فهو العرق الذى يمتد من الترقوة الى العنق وقبل ان يغور فى عضل العنق انقسم كل واحد الى عرقين وهما الوداجان احدهما اغور ويسمى الوداج الباطن والغائر ايضا والاخر اظهر ويسمى الوداج الظاهر

الوداج الظاهر

تشريح الوداج وهو عن الوداج من القسم الساعد من الاجوف الى العالى اليدين

الوداج الظاهر هو اصل الوداج وعند طلوعه من الترقوة ينقسم الى قسمين يميل احدهما الى قدام قليلا ثم ينعطف ميله الى خلف وكذلك الباقى يميل اقدام مع يميل الى اسفل ثم يتراجع طالعا من الترقوه مستديرا اينما الى القفا مختلطا القسم الاول الذى هو عديله فيصير وداجا ويخلف قبل ان يختلط بعديله شعبا كثيره بعضها عنكبوتية غير محسوسه وبعضها اجتمع منها اربعة عروق يمتد اثنان منها عرضا ويتصل راسهما عند يلاقى راسى الترقوتين فى الموضع الغايرة وعرقان اخران يابتيان العنق مورايا ولا يتلاقى راسهما والبعض الباقى من الشعب المذكورة يجتمع من بعضها ايضا ثلاثة عروق محسوسة وسايرها غير محسوسة فاحد هذه الثلاثة يمتد على الكتف ويسمى الكتفى ومنه القيفال فالعرقان الاخران يمتد على جانبى الكتف ويلزمانه الى راس الكتف احدهما يحتبس هناك ويتفرق فيه ولا يتجاوزه والثانى هو الانثى منهما يتجاوزه الى راس العضد ويتفرق فيه والكتفى يتجاوزهما جميعا الى اليد هذا هو شرح فروع الوريد الصاعد الى فوق ثم اعلم ان الوداج الظاهر بعد صرر دبه وداجا اينقسم الى قسمين فقسم منه يستبطن ويتفرع منه شعب كثيرة صغار يتفرق فى الفك الاعلى وشعب اعظم يتفرق فى الفك الاسفل واجزاء من كل الصنفين يتفرق حول اللسان والقسم الاخر يستظهر فيتفرق الى الموضع التى يلى الراس والاذن والوداج الغاير يلزم المرى ويصعد منه مستقيما ويخلف فى مسكنه شعبا لخالط الشعب الاتيه من الوداج الظاهر وينقسم جميعا فى المرى والحنجره وجميع العضل الغايره وينتهى اخره الى منتهى اللهذ اللامى ويتفرع هناك منه فروع والله اعلم

بحقايق الامور

الوداج الغابن

تشريح فروع الوداج الغابن وهى الفروع التى تتفرع عند منتهى الدرز اللامى

هذا الفروع يتفرق فى العضل والاغشية والاعصاب والرباطات
المتبين الفقرة الاولى والثانية من العنق وينفذ منه عروق
شعريا الى عند مفصل الراس والعنق وفروع منها ياتى العشاء المحلل
للقحف وياتى ملتقى حجمتى القحف وهو موضع الدرز السهمى ويغوص
هناك فى القحف والباقى بعد ارسال هذا الفروع منفذ الى جوف
القحف فى منتهى الدرز اللامى ويتفرق منه شعب فى عشائى الدماغ
فيحدث فى مواضع نفوذ هذه الشعب فيها اوصال بينها اعنى بين
العشائين ثم ينزل من العشاء الرقيق الى الدماغ ويتفرق فيه فبعض منها
يبرز ويتفرق فى العشاء المحلل للقحف ليغذوه والبعض الباقى يختلط
بالفروع التى ياتى ملتقى حجمتى القحف ويغوص فى القحف ويجتمع من جملتها
عروق كثيرة مسبب الحاجة اليها ليمتص الدم من المعصرة ويؤدى الى
الدماغ وتشريح المعصرة يذكر مع تشريح الدماغ فى موضعه والفروع
التى ياتى ملتقى الحجمتين يخلف بعد غوصها فى الدرز السهمى شعبتان فى
عشائى الدماغ ويشد احدهما على الاخر وعلى اطراف الدرز ليرتفع ثقل
العشائين عن الدماغ والغابس منها فى الدماغ وياتى الشعب واحد من
العروق الكبار يبرز عن جوهر الدماغ ويميل الى مقدمة وينتشر منهما
ومن شعب الشريانات التى هناك عشاء يسمى الشبكة المشيمية
ويذكره فى تشريح الدماغ ان شاء الله تعالى

اتمام تشريح الاجوف

تشريح الاوردة التي في اليد وهي من القسم الساعد من الاجوف الى اعالى اليدين

اول عروق اليد هو العرق الكتفي الذي منه القيفال والثاني الابطي واما الكتفي فانه اذا اخذ في العضد يتشعب منه شعب تتفرق في ظاهر عضل العضد وفي جلد ثم بالعرق من مفصل المرفق ينقسم ثلاثة اقسام احدها هو القيفال وهو يمتد على ظاهر الزند الاعلى ويسمى هناك حبل الذراع ثم يميل الى الجانب الوحشي وينتهي الى قرب الزند الاسفل ويتفرق في مفصل الرسغ وفي الاجزاء الوحشية من الرسغ والثاني ينزل الى مفصل المرفق ويظهر في وسط مختلطا شعبا من الابطي ويسمى الاكحل والثالث يأتي مفصل المرفق ايضا انزل من الاكحل مختلطا ايضا بشعبة من الابطي ويسمى الباسليق ويزداد شرح هذه العروق في تشريح الابطي فاعلم ان الابطي يتفرع منه شعب منعمقة في العضد ويتفرق في العضل التي هناك ولا يتجاوزها الا شعبة كثيرة تبلغ الساعد ويتجاوزه وهي اذا بلغ قرب مفصل المرفق انقسم الى قسمين فالاول وهو اصغرهما ينعمق ويتصل بالشعبة المنعمقة من القيفال ويجاذبه يسيرا ثم ينفصلان فيعطف احدهما الى الانسي حتى يبلغ الخنصر والبنصر ونصف الوسطى والاخر يتفرق في حوالي الاصابع الاخر والقسم الثاني هو كبير جدا يمتد الى قرب الساعد يتشعب اربع شعب فالاولى منها يمتد على الساعد وينتهي الى قرب الرسغ ويتفرق هناك وبعض اجزاءها يبلغ الرسغ ويتفرق فيه والثانية يمتد كذلك وينتهي الى فوق منتهى الاولى ويتفرق هناك والثالثة تتفرق في الساعد والرابعة اعظمها يظهر في مفصل المرفق ويرسل شعبة مختلطة بشعبة من القيفال وهو الاكحل وهي باقيها وشعبة من الكتفي يكون الباسليق كما ذكر قبل وهو تغور ويتعمق مرة اخرى ثم الاكحل يمتد من الجانب الانسي ويعلو الزند الاعلى ثم يقبل على الجانب الوحشي وينقسم الى عرقين على صوده حرف اللام فيصير الفوقاني منها الى طرف الزند الاعلى ويأخذ نحو الرسغ ويتفرق خلف الابهام وفيما بينه وبين السبابه والسفلاني يصير الى طرف الزند الاسفل ويتفرع الى فروع ثلاثة احدها يتوجه الى ما بين الوسطى والسبابه ويتصل بشعبة من العرق الفوقاني الذي يأتي السبابه ويأخذ به عرقا واحدا والفرع الثاني يتوجه الى ما بين الوسطى والبنصر وهو الاسليم والفرع الثالث يتوجه الى ما بين الخنصر والبنصر ويتفرق اواخرها في الاصابع والله اعلم

اتمام تشريح الاجوف

تشريح الاجوف النازل الى اسافل البدن

الجزء الصاعد من الاجوف الى فوق هو اصغر جزئيه فالنازل عظيمها وهو كما يطلع من الكبد يتفرع منه قبل ان يتوكل على الصلب شعب شعبة يأتى الكلية اليمنى ويتفرق فيها وفى حواليها ليغذوها ثم يتفرع منه عرقان عظيمان يسميان الطالعين يتوجهان نحو الظهر تصفى فيهما مائية الدم الى الكليتين ثم يتشعب من ايسر الطالعين عرق يأتى الخصية اليسرى من الذكران والاناث ثم يتفرع عرقان اخران يتوجهان الى الانثيين جميعا فالذى يأتى اليسرى وهو فى جميع الناس من العرق الايسر من الطالعين ويكون مع العرق الاخر الذى توجه الى الخصية باليسرى كالمتلازمين غير متحدين ويجتمع من العروق الاثنيه الى الكلية عرق ينحدر منها الى الانثيين وهو المجرى الذى ينضج فيه المنى وهو عرق كثير العاطفة والاستدارة تطويلا للمسافتين الكلية والانثيين ليبيض فيه المنى وثانيها ايضا شعب من الصلب اكثرها يغيب فى القضيب وعنق الرحم وبعد طلوع الطالعين وبعد العرقين المذكورين يتوكا الاجوف عن قريب على الصلب ثم ينحدر ويتفرع منه عرق يأتى الخاصرتين وينتهى الى عضل البطن ثم ينشاء منه عرق منفذ فى بقية فقرات الصلب الى النخاع فاذا انتهى الى اخر فقرات القطن ينقسم الى عرقين على شكل اللام اليونانيين هكذا ل يتوجهان الى الفخذين ينقسم كل واحد منهما قبل موافاة الفخذ عشرة اقسام يسميها الاطباء الطوائف فالطائفة الاولى يتوجه الى المنسين والثانية يتشعب شعبا كثيرة شعرية يتفرق فى اصل الصفاق والثالثة يتفرق فى العضل التى على عظم الفخذ والرابعة يتفرق فى عضل المقعدة وظاهرها العجز والخامسة يتوجه

الى عنق الرحم فى الاناث

تشريح الاجوف النازل الى اسافل البدن

وتفرق فيه فى المثانه وهما يتصل بهما وهذه الطايفه فى الرجال كثيرة جدا المكان القضيب وفى الاناث قليلة والسادسه يتوجه الى عظم العانه والسابعه تصعد الى عضلتى البطن الموضوعتين على استقامة البدن وهى يتصل باطراف العرق الذى ينزل من الصدر الى مراق البطن ويخرج من اصل هذه العروق فى الاناث عرق واخر يأتى الرحم فهذه العروق يشارك الرحم الثدى والمثانه يأتى الفرج من الرجال والنساء جميعا ويتفرق فيه والتاسعه يأتى عضل باطن الفخذين والعاشره يبتدى من الحالب ويصعد فيما يلى ظاهر البدن الى موضع الخاصره ويتصل باطراف العروق التى تخرج من الصدر وتلك العروق هى التى بها يشارك الرحم الثدى ومن هذه الطايفه يأتى جزء عظيم الى العضل التى فى الالتين وما يبقى من هذه يأتى الفخذ ويتفرع منه فروع وشعب فبعضها فى عمق الفخذ وبعد ذلك يأتى مفصل الركبه وينقسم ثلاثه اقسام فالقسم الوحشى منها يمتد على القصبه الصغرى من الساق الى مفصل الكعب والاوسط يرسل شعبا فى العضل باطن الساق وينقسم الى فرعين يغيب احدهما فى عضل الساق والثانى ينزل فيما بين القضيبين ويمتد الى فوق الرجل ويختلط بالشعب الوحشيه المذكوره والثالث هو الانسى يتوجه الى الكعب وينزل الى الظهر القدم مايلا الى انسيه وهو الصافن واواخر هذه العروق فالنازل منها فى الجانب الوحشى من الساق يتفرق فى ناحيه المخصر وما تقرب منها والنازل من الجانب الانسى المختلط بالشعبه الوحشيه يتفرق فى الاجزاء السفليه فى القدم هذا هو تشريح الجزء النازل من الاجوف الى اسفل البدن ويتم به تشريح الاورده ونذكرها تشريح الشرائين انشاء الله تعالى وتقدس والصواب

الجزء الخامس في تشريح الشرائين

خاصيته ومنفعته

الشرائين هي العروق النافضة ولها حركتان انقباضية وانبساطية وشريانها ان نفض الفؤاد الدخاني من القلب بحركتها الانقباضية ويحدث بحركتها نسيما طيبا صافيا تستريح به القلب ويستمد الحرارة الغريزية منه يحركها هذه اعني الانبساطية بنشر الروح والقوة الحيوانية والحرارة الغريزية في جميع البدن

صفته وتشريحه

خلقت الشرائين ذات صفاقين الا واحدة منها يسمى ذلك الواحد الشريان الوريدي لانها ذات صباق واحد كالاوردة وجعل الصفاق الداخلاني اصلب لانه كالبطانة الذي يحمي الطهاره او هو الملاقي لقوة الحرارة الغريزية ولمصادمة حركة الروح واوحيت الحكمة بقوته ينفذ الروح والحرارة الغريزية بهذه البطانة واحرازها بها

منبته

منبت الشريان هو التجويف الايسر من القلب لان الايمن اقرب من الكبد فكان الاولى ان يشغل بجذب القوة الطبيعية من الكبد الى نفسه وبجذب الغذاء واستمراله

تشريح الشريان الوريدي

اول ما يطلع من تجويف الايسر من القلب شريانان احدهما عظيم جدا والاخر صغير وهو الشريان الوريدي يأتي الرية ويتشعب فيها لاستشاق النسيم واتصال غذاء الرية اليها من القلب لان ممر غذاء الرية هو القلب وهو منضج له ومنه يصل الى الرية ومنبت هذا الشريان هو الطف اجزاء القلب وارقه وهو حيث ينفذ فيه الاورده وخلق هذا الشريان واطبقه واحده ليكون اليين واطوع للانبساط والانقباض وليترشح منه الغذاء الى الرية بالسرعة والسهولة لان غذاءها يكون قد قارب كمال النضج في القلب فليس يحتاج الى فضل نضج لحاجة الغذاء النافذ في الوريد الشرياني لان هذا الوريد مجاور للرية فاما مجاوزه موخره مما يلي الصلب ايضا فانه يبعد عن مبدأ وهذا الشريان قد استحصيت من مبداه حرارة وافرة منضجة ومكانه من قرب يمد الحراره بين حاجته الى الوثاقة منه بخلاف الوريد الشرياني ثم ان هذا الشريان يعرض في الرية وقد صار شعبا فاذا قايس بين حاجته الى الوثاقة لان لحم الرية لحم لين لطيف لا يخشى مصاره منه عند النفض فاكتفى بصفاق واحد

الشرائين

منافع الشريان الوريدى

اعلم ان الرية عظم دايم الحركة لافتراه فى حركتها ودوام الامرين احدهما ينفض البخار الدخانى من القلب والاخر جذب النسيم الطيب اليه وقوام حيوة جميع الحيوانات بهذين الامرين المهمين لايجوز ان يشغل بانضاج الغذاء مع ان العضو الدايم الحركة لاينضج فيه شئ كما سنعرفه فى موضعه والجملة اوجبت ان يعان هذا العضو على قيامه بهذين الامرين وان يستدام حركاته استدامة لافعاله ومنافعه فخلق هذا الشريان ليناذ اصفاق واحد ليكون حركاته املس واسرع واسهل وليكون الغذاء الذى ينفذ فيه ويصل الى الرية نضيجا قد انضجه ليستغنى الرية عن الشغل بانضاج الغذاء الذى يصل اليها من القلب فكما ان الرية يخدم للقلب بنفض البخار الدخانى وجذب النسيم اليه كذلك القلب يكافيها بانضاج غذائها وبامدادها بحرارة يتم بنضج غذائها فيحصل بين القلب والرية مكافاة امرين يامرين ومقابلة بخدمين لحفظ النظام والعدل فى معاملات الاعضاء ذلك تقدير العزيز العليم

تشريح الشريان الاعظم

تشريح الشريان الاعظم يسميه ارسطاطاليس اورطى وهو اول ماجنبت من القلب يرسل شعبتين اكبرهما يستدير حول القلب ويتفرق فى اجزائه والاصغر يستدير ويتفرق فى الجوف الايمن منه ثم ينقسم الباقى الى قسمين اعظمهما للانحدار الى اسفل لان الاعضاء التى يتوجه اليها اكثر عددا واعظم مقدارا واصغرهما الصعود الى فوق وعلى منبت اورطى اغشية ثلاثة صلبة والشريان الوريدى له غشاء آن اوليس هناك

من الحاجة الى احكام التكرما يعرض لصغرة ولينة

الشرائين

تشريح الشريان الصاعد الى فوق

الشريان الصاعد الى فوق ينقسم الى قسمين احدهما يتوجه الى الصدر ويتوجب مايلا الى اليمين حتى اذا بلغ اللحم الرخو التوتى الذي هناك يفرع ثلاثة فروع اثنان منها يسميان السابتين يذهب احدهما يمينا والثاني يسارا ويصعدان مصعدي الوداجين الغائرين وترافقهما وتفرقان يفرقهما والفرع الثالث تتفرق في الجانب الايسر في القص وفي اضلاع الصدر وهو اليهما وفي الترقوة وفي القفا والمست العالي من العنق ويمتد منها الى راس الكتف وينزل الى اجزاء البدن ثم القسم الثاني من القسمين الاولين يميل الى الابط في الجانب الايمن ويتفرع والفرع الثالث من القسم الاول

تشريح الشريان السابتين

اعلم ان الشريان السابتين لما انتهيا الى العنق انقسم كل واحد منهما قسمين مال احدهما الى قدام والاخر الى خلف فالمايل الى قدام يتفرع فرعين يغوص احدهما الى داخل الفم وتتفرق في اللسان والعضل الباطن من عضل الفك الاسفل والفرع الثاني يميل الى الظاهر ويصعد الى فوق ويتوجه الى قدام الاذنين وعضل الصدغ وتتفرق فيها وقد خلف قبل صعوده شعبا يتوجه تلك الشعب ويصعد الى الراس من اليمين واليسار حتى ينتهي الى قلة الراس ويتلاقى هناك وينفتح كل واحد في الاخرى والقسم المايل الى خلف يتشعب شعبتين فالصغرى منهما يصعد قليلا ويتفرق في العضل الذي في مفصل الراس مع العنق وينزل منها شعب من الثقب التي عند الدرز اللامي والثانية وهي الكبرى ينفذ في الثقب التي في العظم الحجري وتتفرق الى شعب ويتصل بالشبكة المشيمية بل الشبكة انما انتسجت بتمامها واطراف هذه الشعب مجتمع منها زوج كما كان اولا ويتشعب له الغشاء فيتفرق الدماغ فينفرق اولا في الغشاء الرقيق ثم جوهر الدماغ وفي بطونه وصفاق بطونه والله اعلم

الشرائين

اتمام تشريح السابتين

ثم يتلاقى اطراف بعده الشعب واطراف شعب الوريد النازل الى الدماغ ويتصل وتفتح فوهات هذه من فوهات تلك لتسلك الروح والحرارة الغريزية من شعب الشريان الى شعب الوريد فينفذ فيها فليجري الدم الذي هو الغذاء من شعب الوريد فينفذ في شعب الشريان وينصب اليها وانما صارت شعب الشريان عند اتصالها الروح وافاضتها الحرارة على شعب الوريد وايغازهما فيها صالحا لان الروح والحرارة نازلة لانها ساقية صابة الدم الى شعب الشريان واحسن اوضاع الاوعية الباقية ان يكون منكم الاطراف واما شعب الشريان فانها لا يحتاج الى شكيس لانها مسلك الروح والحرارة

شرح الشريان النازل الى اسفل البدن

الشريان النازل الى اسفل البدن امتد اولا الى الفقرة الخامسة من فقار الظهر
هي محاذيه للقلب وهناك موضع القوية وهي اعني التوبة كالمستند للشريان
لئلا يحول بينه وبين العظم لانه بسبب قربه من المبدأ لا يحتمل مماسة العظم اللين
وضعفه لكن لشرف مبدأه ولئلا يشعر المبدأ بمماسة قرعة العظم ثم ينحرف
وينحدر الى اسفل ممتدا على الصلب الى ان يبلغ عظم العجز ويخلف اولا عند محاذاته
الصدر تشعبا صغيرة تتفرق في دفاء المريء من الصدر وباقي اطرافها قصبة الريه
وكذلك لا يزال يخلف عند كل فقرة ثم لها شعبة تغوص فيها وينفذ في النخاع
وبافيها ينفذ فيما بين الاضلاع واذا تجاوز الصدر يفرع منها عرقان يأتيان الحجاب
عينه ويسره ثم يخلف عرقا واحدا يتفرق في المعدة والكبد والطحال وعند شعبة مر الكبد
الى المثانة ثم بعد ذلك يتسامنه عرق اخر يأتي الجدول التي حول المعاء الدقاق
والقولون ويتفرق فيها وبعد ذلك ينفصل منه ثلاثة عروق احدها وهو الاصغر يخص الكلية
اليسرى ويتفرق في لفافيها وما يحيط بها والاخران يأتيان الكليتين ليجذب الكليتان منهما
مائيه الدم فانهما كثيرا ما يجتذبان من المعدة والامعاء غذاء غير نقي ثم ينفصل ايضا
عرقان يأتيان الانثيين فالاول منهما الى اليسرى يستصحب ابدا اشعب من الاني الى الكلية
اليسرى بل ربما كان منشأ ما يأتي اليسرى هو من اليسرى فقط والذي يأتي اليمنى يكون
منشأه الشريان الاعظم وفي البندرة ربما استصحب شعبة مما يأتي الكلية اليمنى

الشرائين

ثم ينفصل ايضا من الشريان الكبير شرائين يتفرق في جلد اول العروق التي نحو الى المعاء المستقيم
وشعب تفرق في الفقار وفي النخاع وشعب يصير الى الخاصرتين والى الانثيين وشعبة صغار
يأتي القضيب من الرجال والرحم من النساء وهي غير ما يذكره من بعد وهي يخالط الاوردة
ثم ان هذا الشريان الكبير اذا بلغ اخر فقار الظهر انقسم مع الوريد الذي يصحبه مثل او
يونانيين هكذا يتأمن احدهما ويتياسر الاخر وعند كل واحد على عظم الفخذ معتمد
عليه وقتل موافاتهما الفخذ يخلف كل واحد منهما شعبة يأتي المثانة ويلتقيان عند
السرة يخلف ويظهران في الاجنة واما في المستكملين فيخف الطرفان وتبقى اصلاهما
وينفرع من كل واحد منهما ايضا فروع يتفرع في العضل على عظم العجز وقبل التقائهما
عند السرة يخلف كل واحد منهما شعبا صغارا يتفرق في القضيب من الرجال والرحم
من النساء والاصلان نازلا الى الرجلين كل منهما ينقسم ايضا في الفخذين الى شعبتين
وحشية وانسية وكل واحد من الوحشي والانسي يخلف شعبا في العضل التي
هناك ثم ينحدران فيما دور الفخذين الى القدمين واجزائهما يأتي
شعبة كبيرة الى ياتين الابهام والسبابة وتتفرق هناك والله اعلم
بالصواب

الشرائين

قال جالينوس في البدن عروق ضوارب مفرده بانفسها خلو من غير الضوارب وعروق غير ضوارب مفرده بانفسها خلو من الضوارب فاما العروق الغير الضوارب التي هي خلو من العروق الضوارب فهي التي تاتي من الكبد الى السرة في ابدان الاجنة وعروق الاجوف وعرق الحجاب وعروق الصدر والعروق الكتفي وشعبية والعروق التي ثم في الابط والوداج الظاهر والعروق التي تخذر في مراق البطن والعروق التي في عظم العجز خلاء العظيم والعروق التي في ظاهر الفخذ واما العروق الضوارب التي هي خلو من العروق غير الضوارب فهي التي يستدير حول المثانة في ابدان الاجنة والعروق التي ياتي من العروق الضارب العظيم الى العرق الضارب الشبيه بغير الضارب والعروق التي تصعد الى الفقرة الخامسة والعرق الذي يصعد الى الكبد والعرق الذي يصعد الى الابط والعرقان المعروفان في السبات والعروق يا تي الحجاب والشعب الاولى التي ياتي الكبد والطحال والاحشاء الكلام في تشريح الاعضاء المتشابهة الاجزاء

الشرايين التي يرد ذكرها الى الاوردة التي لا ترافقها

المقالة الثانية من كتاب التشريح في تشريح الاعضاء المركبة

الدماغ

فوايده ومزاجه

اما جوهره فلين دسم ومزاجه بارد رطب ومقدمة الين من موخره لان مقدمته منبت الاعصاب الحسية وموخره منبت الاعضاء الحركية والحركة لا تحصل الا بقوة ماء والقوة ليناً انما تحصل بصلابة ما، فوجب ان يكون تلك الاعصاب اقوى ومنبتها اصلب

منفعة وظايفه

هي ان تطبع اثر المحسوس فيه بالسهولة فيدركه بسرعة وان يكون الاعصاب الثابتة منه ليناً لا ينكسر ولا ينقلع والله اعلم بالصواب

منافع من مزاجه

اما منافع مزاجه البارد الرطب فهي ان الحواس التي هو مبدا ها ينفعل ابدا عن المحسوسات وليس الاحساس بالمحسوس غير الاشتغال فوجب ان يكون مزاجه بارد الئلا يتبدل مزاجه بسبب الانفعالات الدايمة وايضا فان اجزاء الدماغ بعضها متخيله وبعضها متوهمه وبعضها مفكره وهي في التحرك والانفعال في النوم واليقظة فلولا مزاجه البارد الرطب لاشتغل بهذه الحرارات الدايمة المتولدة عن هذه الحركات وايضا فان برده تعدل قوة الروح والحرارة الصاعدة اليه من القلب

شكله

هي ذو قسمين طولا من قدام الى خلف وكذلك عرضية وبطونه ينقسم كانقسامه يتميز كل قسم من الاخر لكنهما متماسان كانهما متلاصقان وتميزهما في مقدم الدماغ اظهر وفي مقدمة زايدتان شبيهتان بحلمتي الثدي تسميان الحلمتان بهما يكون حس الشم وهو ينقسم ايضا عرضا كانقسامه بالحجاب اللطيف الذي يتوسط بين مقدم الدماغ ومؤخره وفي طوله تجاويف ثلاثة تسمى بطون الدماغ والبطن المقدم هو اكبر الثلاثة لانه هو اعظم اقسام الدماغ ويتدرج كذلك الى الصغر حتى يعود الى قدر النخاع وشكله وكان النخاع ذنب له وفي الدماغ عضوان يسميان الثديين الزايدين لان نظمهما نسبة

الدّماغ

منفعته واقسامه

المنفعة في ذلك هي انه لو اصاب جزء منه واحد قسميه افة لم يكن شامله لجميع اجزائه ولا يبطل جميع افعاله ومنفعة انقسامه عرضا هي ان يحجب الحجاب اللطيف الجزء الذي هو الين مماسة الجزء الذي هو اصلب

منفعة بطون الدماغ وافعالها

البطن المقدم هو موضع لجذب الهواء اليه ومنه يندفع العضلات بالعطاس ومنه تفيض القوة الحساسة على جميع الاعضاء وفيه يظهر افعال القوة المتخيلة واليه يتادى اولا صور المدركات والمتخيلات والبطن المؤخر منه يفيض القوة المحركة على جميع الاعضاء واليه يتادى اخير صور المدركات وهو خزانتها ومحل القوة الحافظة والبطن الاوسط كانه دهليز بين البطن المقدم والمؤخر والهواء الذي في هذين البطون يسميه الاطباء الروح النفساني وجميع اجزاء هذا الروح متصلة فمدركات البطن الاول منفذ منه في البطن الاوسط ويتادى الى البطن المؤخر ويحفظ فيه ومحل القوة المدركة هو البطن المقدم والروح الذي فيه ومحل القوة الحافظة هو البطن المؤخر والروح الذي فيه ولان خيالات المدركات وصورها منفذ من البطن المقدم في البطن الاوسط ويتادى الى البطن المؤخر صار البطن الاوسط محلا للقوة المفكرة والمميزة صالحا لهما يتصرف فيما يصل ومنفذ فيه ويميز الحسن من القبيح والمطلوب عن المهروب وغير ذلك من المعاني وتؤديها الى محل القوة الحافظة وعند التذكر يطلبها منها ويردها الى القوة المدركة واذا اصابت قسما من هذه الاقسام آفة تبين الضرر في افعال ذلك القسم تبارك الله رب العالمين

الدماغ

خاصيت البطن الاوسط ومعنى تسميتهم اياه بالدودة

وقد يسمى البطن الاوسط بالدودة كما يسمى الشئ باسم غيره وقد ذكرنا ان في جوهر الدماغ عضوا يسمى الثرايد فالزرد الموضوع من جانبي البطن الاوسط طولا في يتمدد تارة وينقلص اخرى مثل الدودة ولهذا يسمى دودة ويضاف ايضا حركة هذا الدود الى البطن الاوسط لان يتمدد الدودة يستطيل هذا البطن وينضم الدودتان وهي حركة الانقباض بها يندفع العضلة عن الدماغ وينقلص الدودة ويسترض البطن وتتفرع ويتباعد الدودتان ويسمى هذه الحركة حركة الانبساط وعند هذه الحركة ينادي صور الادراكات الى القوة الحافظة وسقف هذا البطن مبني على هاتين الدودتين فهما قاعدتاه وبسبب ان هاتين القاعدتين ينضمان عند حركة الانقباض ويتباعدان عند الانبساط يسميان الفخذين ومعنى الفخذين فيهما انهما تمتدان تارة وتتباعدان اخرى مثل الفخذين ومعنى الدودة فيهما انهما تتبددان تارة وتتقلصان اخرى فالدودتان والفخذان هما قاعدتان سقف هذا البطن وكل واحد منهما قطعة واحدة لا تزديد فيهما ليكون حركاتهما وانضمامهما وانفراجهما اقوى لان حركة الشئ المتصل اتصالا واحدا اقوى من حركة المتصل ذي المفاصل والله اعلم

منافع الثرايد

منافع الثرايد مثل منافع بطون الدماغ لان الهواء الذي في بطون الدماغ بعد مكثه فيها وتغيره الى المزاج الدماغي يصرد ويحمى نفسانيا وكثيرا ما يزيد هذا الهواء على ما يسعه بطون الدماغ فيصعد الى هذه الثرايد ويحول فيها ويتحيل الى المزاج الدماغي والى صلوحه له

الدماغ

اغشية الدماغ وحجبه

قد غلل الدماغ بغشائين احدهما فوق الاخر اما الذي يماس الدماغ فهو ارقهما والينهما ويسمى الغشاء الرقيق والاخر يماس تجويف الدماغ وهو اغلظ واصلب ويسمى الغشاء الثخين والغشاءان ملاصقان متحافيان ومتباينان عن الدماغ اعني ليس يحملها الدماغ وليس تثقلهما عليه وكل واحد منهما متجاف عن الاخر مثل تجافيهما عن الدماغ وكل واحد منهما متصل بالاخر اتصالا كرباسين يخلط احدهما على الاخر تخبوط في مواضع متفرقة وتلك المواضع هي مواضع نفوذ العروق فيها يتشعب من الغشاء الثخين بثق دقاق يصعد من دروز تجويف الدماغ الى ظاهره يتشبث اولا بالغشاء الرقيق بتلك الشعب فيتجافيا فيها عن الدماغ ويرتفع ثقله عنه ثم ينسخ من تلك الشعب على ظاهر الرقيق غشاء نحيله ويتوسط ايضا بين جزئه المقدم والمؤخر الحجاب اللطيف الذي ذكرنا قبل في شكل الدماغ والله اعلم

انما غلل الدماغ بغشائين لانه لم يكن يصلح له غشاء واحد لملاقات الدماغ والعظم جميعا
لكن الحكمة الالهية وجبت ان يكون الغشاء الذى يلاقى العظم صلبا تخينا والذى يلاقى
الدماغ رقيقا ليسأ شبهما به وكلى الغشائين مع كونهما وقاية للدماغ فانهما كالمستند
والدعامة للاوردة والشرائين النافذة فى الدماغ يتشبث ولاهما ثم ينفذ فيه
كالمشيمة لتلك العروق ويحفظها على اوضاعها ليلا تتزايل ولان الدماغ له حركات
انبساطيه وانقباضيه وينبسط جوهره عند الغضب وعند رفع الصوت ويزيد
ايضا جوهره عند زياده نور القمر فيتزايد انبساطه فالخالق سبحانه وتعالى جلل الدماغ
لشرفه وشرف افعاله بهذين الغشائين وجعل ادقهما والينهما مما يلى الدماغ صيانه
جوهره اللطيف الرطب عن مماسة العضو اليابس الصلب

نافع الاغشية الاورده

وتحت مؤخر الدماغ يتصل شعب الاوردة التى بالدماغ بعضها بالبعض وينفتح فوهات
بعضها بالبعض ليحصل هناك منها تجويف واسع مثل مجمع النور الذى يحصل من اتصال
العصبتين المجوفتين المذكورتين فى موضعهما فيسمى بهذا التجويف المعصرة كان الدم
الذى هو غذاء الدماغ ينعصر اليها ويجتمع ويمكث وثيما يتشبثه بمزاج الدماغ
ثم يعود تلك الشعب عروقا كما كانت اولا وينفذ فى الدماغ ويتفرق فيه ويغذوه
والله اعلم بالصواب

تشريح المعصره

الدماغ

وتحت الحد المشترك بين مقدم الدماغ ومؤخره شريانان يتفرع منهما فروع كثيره
ويتباعد بعضها من البعض ويتفرق على شكل صنوبرى راسه عند ما ياخذ الفروع
يتباعد بعضها من البعض وقاعدته هى الشبكة المشيمية ومن هذه الفروع ينتسج
عظم الشبكة المشيمية وهى اعنى الشبكة عروق فى عروق وطبقات على طبقات من عضروف
على عضروف لا يمكن اخذ عرق منها بانفراده الا ملتصقا باخر مربوطا به كالشبكه
وموضعها بين العظم وبين الغشاء الثخين الذى تحت الدماغ وانما فرشت
تحت الدماغ لترد فيها دم الشريانين والروح فيتشبه بالمزاج الدماغى
بعد النضج ثم يتخلص الى الدماغ على تدريج والفرع الذى يقع بين الفروع محشو
بلحم غدى لئلا يبقى الفرع خاليه ويتعمد عليه تلك الفروع ويبقى على اوضاعها
وقد مضى ذكرهما تين الشريانين فى تشريح الشريانين السباتيين والله اعلم

السابة المشيمه

المجاري الذي يندفع فيه العضلة عن الدماغ

ويندفع العضلة عن الدماغ في مجريين ظاهرين احدهما عند الحد المشترك بين القسم المقدم منه وبين القسم الثاني والقسم الثاني في القسم الاوسط عند الحد المشترك بينه وبين القسم المقدم وفي القسم المؤخر مجرى ثالث لكنه خفي غير بين وقلما يتصفى منه شئ لامرين احدهما ان القسم المؤخر صغير يكفي لدفع العضل عنه وعن القسم الاوسط مجرى واحد والثاني الى بعض فضلات القسم المؤخر يندفع في جانب النخاع واما المجريان اللذان في القسم المقدم والاوسط بداهما واسع ثم يتدرج الى الضيق مثل القمع وهذان يسميان القمع والمشقع ايضا واحدهما منفذ في غشاء الصلب بين العظم الجحفل ويندفع العضلة فيهما الى الجحفل ومجرى القسم المقدم الزايد تين مثل مجرى القسم الاوسط واسع متدرج الى الضيق اوسع من مجرى الاوسط يندفع الفضلة منهما في الزايدتين الشبيهتين بحلمتي الثدي ويندفع الى العظم المتاشي الذي تحتهما ويسمى المصفاه ويترشح منهما الى الخيشوم باذن الله تعالى واما فرشنا الشكة تحت الدماغ ليتردد فيها الدم الشرياني والروح فينتبه بالمزاج الدماغي بعد نضج ثم نخلص الى العين الدماغ على تدريج والله اعلم

اجزاء العين اغشية واعصاب وعضلات وطوبات وطبقات واوردة وشرايين اما الاعصاب فمنها ما للحس ومنها ما للمحركة وعصب الحس هو العصب المجوف وقد جرت العادة ان تذكر هذا العصب وتشريحه في تشريح الاعصاب المتشابهة الاجزاء لكن اشرحه في هذا الموضع ليكون باب تشريح العين شاملا بجميع تشريح اجزاء العين والله اعلم بالصواب

العصب المجوف

الاعصاب الثابتة من الدماغ سبعة اذواج فالزوج الاول هما العصبتان المجوفتان منتهاهما مقدم الدماغ من عند مجاورة الزايدتين المشبهتين بحلمتي الثدي ينبت من جوار كل واحد منهما عصبة صغيرة مجوفة تجويفها مثل منفذ ابرة دقيقة منفذ فيها النور الباصرة

كيفية اتصاله بالعين

فالثابت من جانب اليمين مال الى اليسار والثابت من اليسار مال الى اليمين حتى يلاقيا واتصل احديهما بالاخرى في نصف الطريق ويقاطعها وانفتح تجويف احديهما في تجويف الاخرى وحدث بينهما تجويف اوسع يسمى ذلك التجويف الاوسع مجمع النورثم يفترقان وتمتد كل واحدة منهما مايلا الى اليمين واليسار هكذا X فالثابت من اليمين مال ثانيا الى اليمين ودخل في العين اليمنى والثابت من اليسار مال كذلك الى اليسار ودخل في العين اليسرى وطرفه الذي اتصل بالعين قد غلظ اولا ثم اتسع اما غلظه فليحتمل الانضغاط فلا يدق ولا يضعف واما اتساعه فليشتمل على الرطوبات هذا قول جالينوس واتفق المحققون من الاطباء ان الصحيح هو هذا والله اعلم

منافع مجمع النور كشرح اعلاه بافا

هي ان يجتمع النور الذي منفذ في تجويف العصبتين حتى لو اصابت احدى العينين افة لا يضيع نورها ويندفع من هذا المجمع بالكلية الى العين الصحيحة فيصير العين الصحيحة بسبب ذلك اشد ابصارا ولذلك كل من غمض احدى عينيه يقوى عينه الاخرى ويتسع ثقبتها العينية والله اعلم بحقايق الامور

العين

المنفعة الثانية في مجمع النور

هي ان يكون للعين جميعًا مرجع واحد قريب ليودان محسوستها اليه دفعة بالسرعة قبل ان يميل الى العصبتين عن محاذاة الاخرى بسبب بعد المسافة لانه اذا تمايلت العصبتان بمايلت الحدقتان وادت كل واحدة من الحدقتين صورة المدرك على انفرادها فيرى الرائي صورة واحدة صورتين مثل ما يعرض السكارى بسبب استرخاء الاعصاب وتمايل الحدقتين فيكون حكايتهما من شئ واحد كانهما عن شئتين لان احديهما تحكي عن محاذاة اسفل بسبب تزايل العصبتين الاخرى ان من يلوي اصبعه الوسطى على السبابة وادارهما شيئًا مدورا على واجهته حس يشبتين مدورين تحت الاصبعين لان احدى الاصبعين وهي الوسطى تحس عن محاذات اعلى والسبابة عن محاذاة اسفل

المنفعة الثالثة

هي المسافة التي من المبدأ الى المقصد بعيدة فلولا هذا المجمع لكانت العصبتان عند كل نظره ويخذبو عند الالتفات يمنة لان فيتزايل احدى الحدقتين عن محاذاة الاخرى فيكون اكثر الناس في اكثر الاحوال يرى الشئ الواحد شيئين والله اعلم

المنفعة الرابعة

والرابعة هذا المجمع مبدأ قريب الى العين ليكون اندفاع النور الى العين اقوى وهو مثل مجمع الماء الذي يتخذ للماء القليل الذي ينبع ويجري عن موضع بعيد فان ذلك الماء لا يروي قطعة ارض في زمان قصير لكن الارض يشرب الماء القليل والهواء يجذبه فلا يروي من الارض الا ما هو اقرب الى الماء ولا يجري الماء عليها حتى يصل بالسرعة الى ما هو ابعد منه فيتخذ لذلك الماء مجمعًا قريبًا من تلك الارض ويجمع الماء فيها ثم يفتح الفوهة الى الارض ليجري الماء عليها بقوة يجري عليها ويردّ بها في زمان قصير فيكون هذا الجمع مبدأ ثانيا لذلك الماء القليل لذلك المجمع الذي وصفنا هو مبدأ قريب للنور المنبعث من المبدأ ليكون اندفاع النور الى العين اسرع واقوى

رطوبات العين

الرطوبات العلدية

الرطوبة الوسطى من رطوبات العين هي الرطوبة الجلدية يشبه بالجليد لجمودها وصفائها ويسمى ايضًا البردية تشبيهًا بالبرد لصفائه وشكلها الى التدحرج فظاهرها الذي يحلي المدركات يميل قليلًا الى المفرطح ومؤخرها الذي داخل العين يميل الى المطول والحد ليتهندم في العصب المجوف وليحس اشتمالها عليها والله اعلم

المنفعة في ظاهره

المنفعة في تفرطح ظاهرها هي ان يقع اشباح المدركات في خرز كثير منها لان شئ المدور لا يحاذي الشئ الا بجزء واحد صغير والمفرطح يحاذي الشئ بجزء كبير منه وادراك البصر بالجزء الصغير وادراكه بالجزء الكبير لا يتساويان لان شبح الشئ المبصر اذا وقع في جزء اكبر كان الابصار به اقوى واحيا والله اعلم

الرطوبات الزجاجيه الرطوبة البيضيه

ويشتمل على نصف الرطوبة الجليديه من ورائها رطوبه ويسمى الرطوبة الزجاجيه هى رطوبه حمراء بها فيه غليظه مثل الزجاج الذايب ولهذا تسمى الزجاجيه اما حمرتها فلانها من جوهر الدم وصفاءها لانها غذاء الجليديه وغلظها لانها لا يسيل وهى من وراء الجليديه لان مداد الغذاء يأتيها من الدماغ بواسطة الطبقة الشبكيه فوجب ان اعنى هذه الرطوبة الزجاجيه من وراء الجليديه ليكون الى مبدأ الغذاء اقرب

البيضية وهى رطوبة بيضا مثل بياض البيض لونا وصفاء وقواما ولهذا تسمى البيضيه وكونها قدام الجليديه لئلا يعكس نور الشمس اضوها الاشياء الصقيله جدا على الجليديه دفعة وبغتة وليحجب عنها قوى تلك الاضواء يغلبها

طبقات العين

الطبقة الاولى الطبقة الصلبيه

اولها طبقة منشاءها اطراف الغشاء الصلب الدماغى ولهذا يسمى الطبقة الصلبيه وايضا تسمى المشيميه وهى مشتملة على المشيميه وبعض الاطباء ليس يعدها طبقة ويسميها غشاء فلهذا السبب قال بعضهم ان طبقات العين ستة وقال بعضهم انها سبعه

الطبقة الثانيه الطبقة المشيميه

هى المشيميه ومنشاءها اطراف الغشاء الرقيق الدماغى وانتسجت منها ومن العروق التى فيها هذه الطبقة وسميت مشيميه لانها مشتمله على الشبكيه وما فيها اشتمال المشيميه على الجنين والشبكيه يجذب الغذاء من المشيمه وعنقرى ينصبها منها ونوردى الباقى الى الزجاجيه والزجاجيه تأخذ نصيبها وتعطى الباقى ويوصلها الى الجليديه

الطبقة الثالثه الطبقة الشبكيه

هى الشبكيه ومنشاءها اطراف العصب المجوف وهى مشتمله على الزجاجيه ورايها اشتمال الشبكه على ما يشتمل عليه ولهذا سميت الشبكيه

الطبقة الرابعه الطبقة العنكبوتيه

منشاءها اطراف الشبكيه يتشعب منها ومن المشيميه شعب دقاق مثل غزل العنكبوت فاختلطت وانتسجت منها صفاق رقيق شفاف وهو الحاجز بين الرطوبة الجليديه والبيضيه ورقته واشفافه ليلا يحجب نور البصر

الطبقة الخامسه الطبقة العنبيه

هى الطبقة العنبيه منشاءها اطراف المشيميه فانتشر من الشعب المنشعبه منها قدام الرطوبة الجليديه صفاق اسماعجوني غليظ وفيها ثقبة محاذية للحجرة الباصرة من الجليديه ليتفذ فيها نور البصر الثقبة مثل ثقبة حبة عنب تتسع من المعقود ولهذا تسمى الطبقة العنبيه وهى اعنى الثقبة تتسع وتضيق فى حال دون حال وذلك بقدر حاجة الجليديه الى الضوء فتضيق عند الضوء الشديد وتتسع فى الظلمة وباسترخاء هذه الثقبه يبطل الابصار وباطن هذه الطبقه كالثوب المخمل عليها حمل لين يمنع الرطوبة البيضيه عن السيلان ويمنع الماء الذى يلبسه القداح فيها عند الفتح عن تحرك ثانيا ويعود الى محاذاة الثقبة العنبيه وظاهر هذه الطبقه اصلب وخصوصا ما يحيط بالثقبة وفى الثقبة العنبيه رطوبة نظيفة ولهذا قال الناظم عند الموت

الطبقة الصلبيه
الطبقة المشيميه
الطبقة الشبكيه
الطبقة العنكبوتيه
الطبقة العنبيه

العين

منافع هذه الطبقة هي ان اوفق الالوان لنور البصر هو اللون الاسمانجوني لان الابيض يفرق نور البصر والاسود يجمعه ويكثفه والاسمانجوني لا عند له يجمع النور جمعاً معتدلاً ويقويه والمنفعة في غلظه ان يمنع غلبة اشراق الشمس على نور البصر وليكون وسطاً قوياً بين الرطوبات وبين الطبقة الصلبية القرنية التي قدامها وظاهر هذه الطبقة اصلب والمنفعة في تلك الصلابة منفعتان احديهما ان ظاهر هذا الطبقة بلي الطبقة القرنية وهي صلبة فوجب ان يكون ما يليها صلباً ليحسن مجاورتها والثانية ان يبقى الثقبة العنبية لصلابة ما يحيط بها مفتوحة لا تتشوش اطرافها لتشوش الشيء الرخو اللين والحقيقة هي ان هذه الطبقة مضاعفة ذات طبقتين الداخلانية منهما ليفية ذات حمل والبرانية التي تلي الطبقة القرنية صلبية والله اعلم

الطبقة السادسة الطبقة الثالثة عشر العضلات الخاصة للعين

الطبقة السادسة هي الطبقة القرنية منشاها اطراف الغشاء الصلب الدماغي المذكور وجوهر هذه الطبقة منشف صافي صلب ولهذا يسمى بالقرنية لان مثل القرن الابيض المحنوت صلب منشف اما اشفافها وصفاؤها ليلا يحجب نور البصر عن النفوذ فيها وصلابتها ليكون وقاية للطبقات الاخر والرطوبات عن نيل الافات وليحفظ ما على اوضاعها واشكالها وهي ذات اربعة طبقات ليكون لما ورائها من الرطوبات والطبقات اللينة جنة وافية ولان لو اصابت احدى طبقاتها افة سلمت طبقات الاخرى

والطبقة السابعة هي الملتحمة وهي لحم ابيض دسم منشف مختلط بالعضلات المحركة للعين ومنشاها اطراف الغشاء الصلب ايضاً لكنها اغلظت قدام العين وغلظت جميع اجزاءها والتحمت على القرنية ولهذا تسمى الملتحمة والطبقات التي امام العين هي العنبية والقرنية والملتحمة وكل واحد منها يجذب الغذاء من الطبقة التي منشاءها

العضلات الخاصة للعين خاصة ست في كل واحد من العينين ست عضلات فوق وسفل واثنتان عند المأق اذا انقلصت احداهما منها وطالت ما يحاذيها مالت الحدقة الى جانب المنقلصة منها وعضلتان اخريان موديتان يحركان العين حركة الاستدارة والله اعلم

عضلات الجفن الاعلى والحافظ للعصب المجوف

العين

العضلات المحركة للجفن الاعلى والحافظ للعصب المجوف سبع عند اكثر المشرحين وعند بعضهم اثنتي عشرة عضلة منها ست عضلات تحرك الجفن الاعلى ثلث منها العين اليمنى وثلاث اليسرى احديها ينبت من طرف المحجر من اعلاه ويتصل بالاجفان في وسطه وتنقلصها يفتح العين والثانية والثالثة ينبتان اوتارهما من داخل المحجر وهما عضلتان رقيقتان يطلع اوتارهما ويتصل كل واحدة منهما بطرف من الجفن عند المأقين باسم غاءهما وزيادة معتدلة في طولها ليكون انغماض العين وبسطها افة وتقلص بقي الطرف الذي من ناحية تلك العضلة مفتوحاً لا ينغمض والحافظ للعصب المجوف هي عضلة داخل المحجر يمنع العصب المجوف ويمنعه ان يطوع عند التحديق وعند قوة تناله ويحفظ العين عن الخوف وقال بعض المشرحين انها عضلة واحدة وقال قوم انها عضلتان وقال قوم انها ثلاث عضلات وانما يتم عدد عضلات كل عين اثنا عشر بان يوجد لهذا القول الثالث والله اعلم باحكم الحاكمين

الوان العيون واسبابها

اعلم ان الوان العيون اربعة فهي اعني العيون اما كحلا واما زرقا واما شهلا واما شعلا واما اسباب الكحل فسببه الاول والثاني منها اما قلة الروح الباصره واما كدورتها لان النور النافذ في العصب المجوف الذي على الروح الباصره اذا اشرق على طبقات العين علاها نور فاذا كان النور اقل لم يشرق على جميع اجزاء العين اشراقا والكثير فيظهر لون العنبية ويحدث الكحل وكذلك اذا كان كدرا لا يقبل اشراقه على لون الطبقة العنبيه الكحل والسبب الثالث والرابع اما صغر الحليدية واما غورها وكونها داخلا جدا فلا يظهر صفارها كما ينبغي فيظهر لون العنبية والسبب الخامس والسادس اما كثرة الرطوبة البيضيه واما كدورتها لان كثرتها وكدورتها تستر بريق الحليدية فيحدث الكحل

تمام القول في اسباب الوان العيون واسبابها

والسبب السابع هو شدة سواد العنبية لانها في بعض العيون اشد سواده وفي بعضها اسابغ ونيا فاذا كانت شديد السواد غلب سوادها ويحدث الكحل فاما اجتمعت هذه الاسباب كلها كانت العين شديد الكحل واسباب الزرقة هي اضداد اسباب الكحل لانه اذا كان النور كثيرا وصافيا والحليدية كبيرة ولم يكن غابرة وكانت البيضية ايضا صافية وبالمقدار الذي ينبغي ولم تكن العنبية شديدة السواد كانت زرقا واذا اختلطت اسباب الكحل والزرقة وتكافأت كانت العين شهلا واذا زادت اسباب الزرقة على اسباب الكحل اشعلا

الاذن

جذت

الاذن عضو مخلوق من العصب واللحم والغضروف خلق مرتفعا كالشراع ليجتمع فيه الهواء الذي يحرك من قوة صوت الصابت وليظن فيه وينفذ في المنفذ الذي في العظم الحجري ويحرك الهواء الذي هو داخل الاذن وليس العصب الحامل فيحصل السمع لان عند نهاية المنفذ داخل الاذن بخويفا يسميه الاطباء جونة وفيها هواء راكد والعصب الحاس منفرش على المنفذ وعلى حوالي الاجزاء المحيطة بالجونة فاذا نفذ الهواء المحرك الخارجي في المنفذ ووصل الى الجونة حرك الهواء الراكد الذي فيها ومس العصب الحاس فحصل السمع

جوهر الاذن وكيفية حصول السمع بواسطته وافعال العصب الحاس

والمنفذ الذي في العظم الحجري ليولي ليطول به مسافة ما ينفذ فيه من قوت الصوت الرياح الحاده والباردة فينفذ فيه وهي مكسورة القوة فاترة واحوال العصب الحساس في السمع مثل احوال الرطوبة الحليدية في الابصار ومحله مثل محلها وكما ان جميع اجزاء العين خلفت اما خادمة للرطوبة الحليدية واما وقاية لها كذلك جميع اجزاء الصماخ الاذن يخدم هذا العصب وقاية الصماخ مثل قاية الثقبة العنبيه

ان يحرك اذنه

لقد بينا في تشريح العضلات المحركة لاعضاء الوجه تشريح عضلتي الوجنتين اللتين يقال لهما العضلتان العريضتان وبينا ان لكل واحد منهما اربع وتريات ثانية من عظام بعيد احديهما انبت من سنسنة الفقرة الثانية من فقرات العنق وتمر من كل جانب تحت الاذن ويتصل بعظم الوجنة بها يكون حركة الوجنة ويعين في جذب الشفة العليا الى فوق ربما وقع ممر هذا الوتر في بعض الناس قريبا جدا من الاذن او متصلا به فيحرك لذلك اذنه فلهذا السبب يقدر افراد من الناس على تحريك اذنه

الانف

اجزاء الانف

تشريحه يعرف من تشريح العظام وخصوصا من عظام الفك الاعلى ومن العضل وخصوصا العضل المحركة لاعضاء الوجه وقد ذكر ذلك فى تشريح الاعضاء المشابهة الاجزاء فى مواضعها وينبغى الان ان نذكر الغضروف لان الانف اعلاه عظم واسفله غضروف والله اعلم

منافع كونه غضروفيا

الانف آلة محاسة الشم كما ان الاذن آلة محاسة السمع وهما عصبتان غضروفتان اما الانف فلانه يتم احساسه بالمشموم الا ان يكون مفتوحا ابدا يتبدا خله الهواء الحامل للروايح وقد يحتاج الحيوان فى بعض الاوقات ان ينفتح المنخر اكثر من العاده كما يعرض لمن قد عدا او عصب ويحتاج ايضا الى ان ينتفى الانف عند النوم وعند السكوت ووضع الشفتين احديهما على الاخرى مفتوحا للشفتين وقد يحتاج الانسان احيانا الى ان يستنثر منه المخاط وكل هذه لا يتم الا بالغضروف لانه جسم اللين من العظم فينعطف ويقبل الانثناء والهوى واصلب من الاعضاء الاخر فينثنى على شكله ولا يسترخى ولو كان من عظم لكان ناقص المنفعة لانه وان كان يبقى مفتوحا عند النوم ويتبدا خله الهواء ابدا فانه كان لا ينفتح اكثر من العاده عند العدو وكان يتعذر استشار المخاط وان كان من لحم او جلد لكان صخرخيا فيبحا وتعذر النفس به عند النوم وما كان مفتوحا ولا يتبدا خله الهواء ابدا كذلك والله اعلم

تشريحه

هو آلة الشم وآلة تصفية الصوت وتحشينه والمنخر منفذ واقد الى المصفاه التى تحت زايدتى مقدم الدماغ الشبيهتين بحلمتى الثدى ويحذاء المصفاه منفذ نافذ فى غشاء الدماغ فيه منفذ الروايح الى الدماغ وفيه ينفض الفضول من الدماغ وفيه منفذ الهواء المستنشق الى الدماغ وفيه شفس الحيوان وفى اقصى الانف محرمان الى الماقين ولذلك يتاءدى طعم الكحل الى اللسان لان هذين المحرمين منفذ الى الحنك ولونه آلة تصفية الصوت تذكر فى تشريح الات الصوت والله اعلم بالصواب

اللسان

تشريحه

اللسان دو شفتين طولا ولكنهما فى غشاء واحد وفى بعض الحيوان يظهر شفاة كالسن الحيات لان شفاها اللسان فى غشاء واحد وغشاوة ايضا يقسم قسمين على محاذاة الدرز السهمى ولهذا ما يشق المختالون وسط اللسان ويضعون فيه قالبا من الانك حتى يبرأ الجرح ولا يلتحم الشق ولا يحدث ذلك الشق خللا فى الكلام

شكله

اللسان عضو مخلوق من لحم ابيض لين رخو قد اختلط به عروق كثيرة منها شرايين ومنها اوردة ويشبهها بحمرة لونه وعنه مؤخر اللسان لحم غددى يسميه الاطبا المولد اللعاب لان منه يتولد الرصاب وتحت اللسان منفذان يقضيان الى هذ اللحم الغددى منفذ فيها الميل يسميان ساكتى اللعاب لان فيهما ينسكب الرطوبة والرصاب من اللحم الغددى الى اللسان والفم وغشاء اللسان وجلده متصل بغشاء الفم والمرى والمعدة وتحت اللسان عرقان كبيران اخضران يسميان الصردان والله اعلم بالصواب

منافع اللسان

منافع اللسان انه آلة تقطع الصوت واخراج الحروف وآلة تقليب المضغوع كالمعرفة وآلة تميز الذوق واللسان المعتدل فى طوله وعرضه المستدل عند اسلته اقدر على الكلام من العظيم جدا ومن الصغير المتشنج والله اعلم

الحلق وجميع آلات الصوت

الحلق والرئة والحجاب

الحلق هو الفضاء الذى فيه المرى وقصبة الريه وآلة الصوت بالحقيقة هى طرف قصبة الريه ويسمى لسان المزمار واللهاة واللوزتان والغلصمة المخجرة والحجاب المعينات ومتمات

منفعة الحجاب

اما الحجاب فهو مبداء النفس ومحرك الهواء الذى هو مادة للصوت وعضلات الصدر يعين فى تبليغ تلك المادة الى آلة الصوت

منفعة اللهاة

اللهاة عضو معلق على اعلى المخجرة يلتقى ما شأنه النفوذ فى المخجرة من خارج مثل برد الهوا وحره وعدة الدخان ومضرة الدخان فيمنع نفوذها فعند ويدرج وصولها الى الريه ويلتقى ايضا ما شأنه الصعود من داخل مثل فرع الصوت الصاعد من المخجرة وهى كالباب الموصد على مخرج الصوت بقدره فلا يندفع ولا ينقطع مدره جملة فيزداد بذلك قوة الصوت ويتصل بذلك مدره ولهذا ايضا تقطع اللهاة الصوت

منفعة اللوزتين

اللوزتان هما بدنتان اللتان على اصل اللسان الى فوق كانهما اذنان صغيرتان وجوهرهما لحم عصبانى غليظ كالغدة ليكونا قويتين وهما من وجه كالاصلين للاذنين ومنفذ الطعام الى المرى بينهما وهما ايضا يمنعان الهوا عن ان يندفع الهواء حملة عند استشاق القلب فيشرق به الحيوان فاللوزتان واللهاة متفاوتان فى تدريج الهواء ومنفذ عن النفوذ بغتة ودفعة والله اعلم بالصواب

منفعة الغلصمة

الغلصمة لحم صفاقى لاضيق بالحنك تحت اللهاة منذل منطبق على راس قصبة الريه ومنفعتها مثل منفعة اللهاة واللوزتين وهى يصفى ما قد يقرب اللهاة من كدورة الغبار وكيفية الهواء فلا تخلص شئ منها الى المخجرة والريه وهى كالمقرعة الاولى للصوت

آلات الصوت

منفعة الحنك

الحنك كالقبة يظن فيها الصوت

منفعة اللسان والاسنان وطرف القصبة

اللسان والاسنان يقطعان الصوت ويبينان الحروف لان اصل الصوت هو دوى فى القصبة وانما يصير صوتا عند طرف القصبة التى يسمى راس المزمار ويسمى بذلك لانه يضايق طرف القصبة ثم يتسع عند المخجرة فيبتدى من سعة الى ضيق ثم الى فضاء واسع كمانى المزمار فان لابد الصوت من ضيق يحبس الدوى ويقدره ولابد ايضا من الانضمام والانفتاح ليحصل بهما فرع الصوت واللهاة وتقوم مقام اصبع المزمار والغلصمة هى مثل الشئ الذى يشد به ادبن المزمار

منفعة الحنجرة واصولها

الحنجرة قد مضى تشريحها فى تشريح الاعضاء المتشابهة الاجزاء واما كونها متممة للصوت فهو ان داخلها رطوبة لزجة دهنية تملسها وترطبها دايما فيخرج الصوت صافيا حسنا ولهذا ما يذهب اصوات المحمومين الذين يحترق رطوبات حناجرهم بسبب حمياتهم المحرقة ويذهب ايضا اوضعف او تتغير اصوات المسافرين فالينابى المحرقة وكذلك كل من تكلم كثيرا يخف حنجرته فلا يقدر على التكلم الا بعد ان يرطب حلقه او يبلع ريقه والغاية فى دهنية رطوبة الحنجرة هى ان لا يخف بالسرعة ولا يعنى وان ليملس بها حركات الحنجرة

الات الصوت

وضع المرى وقصبة الريه

قد قلنا فى باب الماضى ان الحلق هو الفضاء الذى فيه المرى وقصبة الريه فهما مربوط احدهما بالاخر على استقامة العنق والقصبة من قدام والمرى يلى فقار العنق ولهذا السبب اذا هم المرى بالازدراد اديه ومال الى اسفل لجذب المزدرد انطبقت الحنجرة وارتفعت الى فوق فتمددت الاغشية والعضل واشتد انطباق بعض عضاديفها الى بعض وما ذاك الا بسبب ان المرى وقصبة الريه مربوط احدهما بالاخرى والله اعلم

فى السبب الذى من اجله لا يمكن الازدراد والنفس معا

اعلم ان الازدراد والشفس لا يجتمعان معا فى حال واحد لان الازدراد يحوج الى انطباق مجرى القصبة موفوق ليلا يدخلها الغذاء الماء فوقها ويكون انطباق هذا المجرى بانطباق عضاريف الحنجرة بعضها على بعض كما بينا وبين ايضا فى هذا الباب وكذلك التى يحوج الى انطباق هذا المجرى واذا كان الازدراد والتى يحومان الى الانطباق لم يمكن ان يجتمعان والنفس فى حال واحد والله اعلم

تشريح قصبة الريه

قصبة الريه عضو مؤلف من غضاريف كثيرة بعضها دوايره تامة وبعضها نصف دايرة منضودة بعضها فوق بعض مربوطة بعضها الى بعض برباطات وبين كل اثنين منها فرجة ويجللها غشا ان محريان عليها ويستعلان الفرج التى بينها ويصلان بين طرفى انتصافها داخلا وخارجا والداخلا فى اصلبهما واشدهما ملاسة فيغشى اما غضاريفها التى هى دوايره تامة فهى داخل الريه والتى هى ناقصة مثل نصف دايرة فهى التى تجاوز المرى وتماسه فى فضاء الحلق مما يلى المرى منها هو جانبها الناقص ليكون ملاقا لها بالغشا الا بالغضروف وظهرها الذى يلى الريه نيقسم او القسمين لان الريه ذات الشفتين فوجب ان ياخذ كل شق من الريه قسما من القصبة ثم تقسم داخل الريه اقساما كثيرة وتتوزع فى الريه وتجاوز كل قسم منها شعبتين من الاوردة والشرايين وينتهى تفرعها الى الشعيرات

منفعة غضروفيها

اما المنفعة فى كونها غضروفية هى ان يبقى مفتوحة ولا ينطبق كما عرفته من منافع غضروف الاذن والانف وان يكون صلابة الغضروف سببا لحدوث الصوت ومعانيه

الات الصوت

منفعة غضاريفها كثيرة

المنفعة فى كونها غضروفية ولفه من غضاريف كثيرة مربوطة برباطات واغشية انها يحتاج الى ان يتسع نارة ويجتمع اخرى عند الاستشاق والنفس ولا يمكن اتساعها الا بالتهدد والقابل للتمدد والاجتماع هو الغشاء الغضروف هذه هى منفعة غشائها واما منفعة كونها غضاريف كثيرة فهى ان لو اصابت بعضها افة لم يكن شاملة فى الكل شايعة فيها

وزاد

منفعة ملاقاتها المرئ بجانبها الناقض للعثاء

المنفعة فى ملاقاتها المرئ بجانبها النافض وبالغتها هى ان يندفع العثاء عند الازدراد عن وجه اللقمة النافذة اذا احتاج المرئ الى التمدد والاتساع فينبسط الى العثاء ويأخذ حظا من فضاء القصبة فيتسع وينفذ اللقمة بسهولة فيكون تجويف القصبة حينئذ معينا للمرئ عند الازدراد والله اعلم بالصواب

منفعة عثائها الدخلانى

واما المنفعة فى كون عثائها الدخلانى اصلب واشد ملاسة هى ان يقاوم حدة النوازل والنفوس الرديه والدخان المردود من القلب وان لا يستحى عن فزع الصوت

منفعة عثاء اقصاها الرية وسفعة عجاورة القلب

الما المنفعة فى انقسام القصبة داخل الرية اقساما كثيرة هى ان يكون الرية كثيرة النافذة لينفذ فيها الهواء الكثير ويستعد فيها للقلب ومنفعتها فى اعداد الهواء للقلب مثل منفعة الكبد فى اعداد الغذاء لجميع البدن والمنفعة فى مجاورة كل قسم من اقسام القصبة شعبا من الاورده والشرايين هى ان يستفيد منها الحرارة الغريزية والغذاء والمنفعة فى ضيق فوهاتها هى ان لا ينفذ فيها النسيم الى الشرايين المؤدية الى القلب بالتدريج وان لا ينفذ فيها الدم اعنى فى اقسام الرئة وفروعها لانه لو نفذ فيها الدم يحدث نفث الدم

الات الصوت

تشريح الرية بنفسها

الرية عضو ذات سقفين احدهما فى الجانب الايمن من الصدر والاخر فى الجانب الايسر والشق الايسر ذو شعبتين والايمن ذو ثلاث شعب واما تاليفها من سفعة القصبة والشعب الشريانات الوريدى وشعب الوريد الشريانى من لحم ابيض رخو متخلخل هو اى غذاء تدم فى غاية اللطافة والرقة للشئ الذى يملا الاقفية والفرج الذى التى بين شعب القصبة وشعب العروق هو هذا اللحم فانه الضرورة هو لحم خفيف كثير المنافذ وخصوصا فى ذوات ما قدام خلقه من الحيوان لانه يحتاج الى ينفوذ النسيم الى قلبه الذى هو منبع الروح ومعدن الحرارة الغريزية كما عرفته فى تشريح الشريانات الوريدى والرية جملتها بغشاء عصبى ليحفظها على وضعها وليفيدها احساسا والرية نفسها للقلب بمنها وقاية له بجميع اجزائها

منفعة جوهر الرية ومنفعة الاستشاق

منفعة الرية الاستشاق ومنفعة الاستشاق هى ان يجذب فى نبضة واحدة هواء اكثر من المحتاج اليه ليكون للحيوان عند يغوص فى الماء وعند ما يصوت صوتا طويلا متصلا مشغله عن التنفس وعن جذب الهواء وعند ما يعاف الانسان استشاق هواء منتن او هواء مخلوط ببخار او غبار هواء معدا ياخذه القلب ومنفعة هذا الهواء المعد هى ان يروح القلب ويعدل حرارته ويعد الروح بجوهر ملايم شبيه به فى المزاج من غير ان يتحيل هذا الهواء وحده وحاكما ظن بعض الناس لكنه يصير مركبا للروح منفذا له مثل ما يصير الماء المشروب مركبا للغذاء ولا يغذو هو بمنزلة الهواء المستشق من الروح مثل منزلة الماء المشروب من الغذاء

منفعة تخلخل لحمها وسبب ما فيها

المنفعة فى تخلخل لحم الرية هى نفوذ الهواء الكثير فيه ومنفعة نفوذ الهواء الكثير هى الاستظهار فى استكثار الهواء ومن منافع الرخاوة ان يكون معيناً بالانفباض على دفع الهواء الدخانى وعلى النفث وسبب بياض لحمها هو كثرة تردد الهواء فيه وغلبته على ما يغتذى به ومنفعة انقسام الرية الى شعب هى ان لا تبطل النفس لافة تصيب احدى الشعب و الشعبة الخامسة التى فى الجانب الايمن فراش وطى للعرق الاجوف وليس يفعل فى النفس بكثير ولما كان القلب مايلا الى اليسار وجد فى تلك الجهة شاغل لفضاء الصدر وليس ذلك فى اليمين فجاز ان يكون الرية فى الجانب الايمن زيادة يكون فطاء للعرق وقد ست للحاجد واسكن المكان

اتمام تشريح الات الصوت

تشريح الصدر

الصدر مقسوم الى تجويفين يفصل بينهما عشاء منشأ من محاذاة منتصف القص ويتصل من خلف بالفقار ومن فوق بالتقى التى تويتين فلا منفذ من احد التجويفين الى الاخر وهذا الغشاء بالحقيقة غشاءان متلاصقان ليكون الحاجز بين التجويفين قويا وليكون هذا الغشاء ان رابطا للمرى والرية واعضاء الصدر والحلق بعضها بالبعض و المنفعة فى انقسام فضاء الصدر الى تجويفين هى ان لو اصاب ما فى احد التجويفين كان ما فى تجويف الاخر كاملا فى افعال النفس اخر تشريح الصدر وجميع الات الصوت

القلب

تشريح جرم القلب

القلب مؤلف من لحم وعصب وعضروف واوردة وشرايين ينبت منه وغشاء غشى به وفيه تجاويف هى اوعية لما فيها اما الحمله فصلب غليظ منسج من ثلاثة اصناف من الليف اللحمى الطويل الجاذب والعريض الدافع والمورب الماسك ليكون له اصناف الحركات والافعال وصلابته لئلا يفعل بالسرعة ويكون العدو عن قبول الافات وهو صنوبرى الشكل قاعدته الى فوق ومنها ينبت الشرايين ليكون فى المنبت وقاء بالثابت و المنفعة فى شكله ان يحس اهتدام سفله وعلوه وهو متعلق برباطات ومغشى بغشاء تخين لا يوجد فى البدن غشاء يدانيه فى التخونة ليكون جنه ووقايه له وهذا الغشاء مع كونه وقاية فان جرم القلب مستريح عنه وهو كالمتجافى من القلب بقدر الاحيث ينبث فيه الشريان ومنفعة تجافى الغشاء عنه هى ان لا ينضغط عند الانبساط وعضروفه اساس له وشق وتجاويفه ثلاثة يسمى البطون اثنان منها كبيران والثالث فى الوسط صغير بعد ما بين البطنين دهليز او منفذ اليس بطن وعلى فوهتى مدخل النسيم الى القلب زايدتان عضليتان كالاذنين ليستريحا عند حركة الانقباض ويتواتران عند الانبساط تقبلان الدم والنسيم من المنافذ والعروق ويرسلان الى القلب وجرمها ارق من لحم القلب ليحس اجابتهما الى الحركات وفيهما مع رقتهما صلابة ما ليكون ابعد عن قبول الافات

القلب

تشريحه وتجاويفه وبطونه

قاعدة البطن الايسر ارفع والايمن انزل منه ومنبت الشريان هو الجانب الايسر لان الجانب الايمن اقرب الى الكبد فيشتغل بجذب الغذاء واستعماله والبطن الايمن وعاء الدم منتن شاكل الجوهر والايسر وعاء للروح والدم الرقيق فجعل هذا الجانب بزيادة تصلب لان الموضع في الجانب الايمن ومحوته بوجب تحللة وترشحه لمثاشته والموضع في هذا الجانب لا يؤمن تحلله وترشحه للطافة احدهما ورقة الاخر وهما الروح والدم الرقيق فلم يهمل هذا الاحتياط وجعل احد جانبي القلب اصلب من الاخر ان كان كلاهما بنيه صلبا تخمينا وانما تبين هذا التخصيص بالمقايسة ومن تامل هذه الدقايق يتقن علما رحمة الخالق سبحانه وتعالى وانه ليس وجود الحيوان ولا غيره خزافا ولا اتفاقا والبطن الاوسط منفذ بينهما وله انضمام وانفراج بحسب انبساط القلب وانقباضه ومنفعته هذا البطن هي بانضمامه وانفراجه منفذ كل صنفي الدم والروح ويخالط احدهما بالاخر ويعد لان فيه ويستفيد المتبين من الرقيقين اعتدالا وقوة حيوانية والرقيق والمتين قواما وثباتا فيما بين هذا البطن قياس البطن الاوسط من الدماغ في كونه منفذا بين بطني الدماغ وتصرفه فيهما والله اعلم واحكم بالصواب

اتمام تشريح القلب

قوة القلب وشرفه وسبب الحرارة والبرد

من قوة حيوة القلب انه اذا مثل من الحيوان وجد ينبض الى حين وهو مع صلابته جوهره لا يحتمل الماء ولا وزما الشرفه ولهذا لا يوجد في قلوب الحيوانات اذا ذبحت ما يوجد في سائر الاعضاء من الافات وقد ظن قوم ان القلب عضلة لكن العضلة خلقت للحركات الارادية وحركة القلب غير ارادية وما كان من الحيوان عظم القلب وكان مع ذلك ضاويا فاخرعا كالاداني والابل فالسبب فيه ان حرارته قليلة بالقياس الى بدنه فينتشر وحرارته في شئ كثير فلا يسخنه بالتمام ولا يبقى بالقلب منها ما يشجعه ومن كان صغير القلب ومع ذلك جريا فلان الحرارة فيه كثيرة واذا كان مع ذلك صغير البدن فانه يزداد جراته لاحتقان الحرارة فيه وما ينتشر منها انما ينتشر في شئ صغير ولكن اكثر ما هو جرى عظيم القلب وقد يوجد في قلب بعض الحيوان الكبير الجثة عظيم وخصوصا في الشريان وهذا العظم مايل الى العضروفية واصلب ما يوجد من ذلك ما يوجد في قلب الفيل والله اعلم

وضع القلب ورسومه

وضع القلب في الصدر لانه اعدل في موضع البدن واوثقه ومال الى اليسار قليلا لكن يبعد عن الكبد فلا يجتمع الحار كله في جانب واحد وان تعدل الجانب الايسر لان الحار في ذلك الجانب وليس هو بنفسه كامل الحرارة ولكن يكون للكبد والاجوف والثابتة منه مكانا واسع لان توسيع المكان الكبد اولى من توسيعه للحار لانه اشرف

المرى مراجعة

المرى

جوهر المرى وفعله

المرى مؤلف من جوهر لحمى وطبقات غشائية يحيط بها شعب من الاوردة والشرايين وشعب من الاعصاب اما اللحمية فيه فظا الطبقة الغشائية الداخلانية مطاولة الليف لها جذب والطبقة الخارجة مستعرضة الليف بها يدفع المزدرد الى المعدة فيعمل الطبقتين تمة الازدراد لان احدهما يجذب والاخرى تدفع وتعصر والقى يتم بليف الطبقة الخارجة ولذلك يعسر القى والله اعلم بالصواب

موضع المرى ومسّه

موضع المرى خلف قصبة الريه على استقامة فقار العنق ويخدر منه زوج العصب النازل من الدماغ واذا جاوز المرى الفقرة الرابعة من فقار الصلب المسماة فقار الصدر يحنى يسيرا الى الجانب ليتوسع المكان على العرق الثابت من القلب ثم يخدر على استقامة الفقارات الثمانية الباقية حتى اذا اوافى الحجاب انفتح له منفذ فيه ويرتبط عند المنفذ بربالات لتشيله وتحفظه لئلا يزدحم العرق الكبير المارقيه ولا يضغط عند الازدراد وليكون نزول العصب معه على تفريج يؤمنه آفة الامتداد المستقيم عند ثقل يصيب المعدة فاذا جاوز الحجاب اخذ يتشبع ويسمى حينئذ فم المعده ومن الناس من يسميه الفواد وابقراط كثيرا ما يقول الفواد ويعنى به فم المعده وانما سمى فوادا لشدة حسه

اتمام القول فى المرى

التحقيق هو ان المرى جزء من المعدة يتسع بالتدريج حتى تم المعدة وخلقت بطانة المرى اوسع واثخن من اول الامعاء لان المرى منفذ الغذاء الصلب الممضوغ واول الامعاء هو منفذ المهضوم وليس المعا جزء من المعدة لكنه متصل بها ولذلك ليس اليه الضيق ولا طبقاته مثل طبقات المعده فجوهر المرى اشبه بالعضل وجوهر المعدة اشبه بالعصب

المعده

تشريح المعده

شكل المعدة مستدير طولانى المستدير من المنفعة قريبا بلى الصلب منها منسطح المحيين ملاقاتهما واسفلها واسع لانه مستقر الطعام وهى ذات طبقتين داخلها طولانية الليف لان اول افعالها الجذب ويخالطها ليف مورب ليعين على الامساك والخارجة مستعرضة الليف لانه لم يختلط به بنى من المورب لانه اله الغضروف ولدفع فقط وجميع الطبقة الداخلانية عصبانيه والخارجة قعرها لحمى ليكون اشد حرافيكون اهضم فمنها اكثر عصبية ليكون اشد حسا وباقيها من عصب الدماغ شعبة يفيدها الحس ولهذا ما يفنى الروح الكريهة والمشارك بين المعدة والدماغ بهذه العصبة وبه يحس الانسان برد الماء المشروب فى خيشه بين حاجبيه وبه يتنبه شهوة الانسان ويحس بالحاجه الى الغذاء ولخلو المعدة عن الغذاء فيتحرك لطلبها والله اعلم بالصواب

الحكمة والمنفعة في ذلك انه اذا كان الطرف الاول حساساً طالباً للغذاء لنفسه ولجميع البدن لم يحتج ما بعده الى طلب ولو احس جميع الاعضاء بالحاجة الى طلب الغذاء مثل ما يحس ثم المعدة لما كان الانسان يحتمل جوع ساعة البتة ولكان يبتلى بلذع جميع اعضائه وحركتها وحكتها وحسها والله اعلم بالصواب

كيفية ان المعدة تبعث الشهوة الى الغذاء وفي طلبها

تشريح الترب

العصب النازل مع المري ينزل ملتوياً عليه ويلتف عليه لفة واحدة عند قرب فم المعدة ثم يتصل بالمعدة ويتصل بالموضع المحدّب من المعدة وهو قدامها عرق كبير يذهب في طولها ويرسل اليه شعباً كثيرة ويلاذقه شريان يتشعب مثل ذلك وجميع تلك الشعب يتمدد على الصفاق وينتشر من الجملة الترب ويترشح دائماً اليه رطوبة لزجة دهنية هي الشحم بها تأنس الترب والمنفعة فيه حصر الحرارة لان الشحم يثقل الحرارة جداً ويحفظها لزوجتها ودسمها

المعدة

المعدة لضعف حرارة في فمها عزيزية وحرارة اخرى مكتسبة من الاجسام المجاورة لها فان الكبد تلي يسارها من فوق والطحال يفرش من تحتها من اليسار ولوركها الكبد والطحال جميعاً يثقل ذلك عليها واحتيار ان يركبها الكبد ركوباً يشتمل عليها ويفرش الطحال تحتها والكبد كبيرة جداً بالقياس الى الطحال ولما اختير لها الجانب اليمين من المعدة لزم بسبب كبر الكبد أن يميل رأس المعدة الى اليسار تفتيحاً لها ولان القلب وضعه مايل الى اليسار ولزم ان يستفيد المعدة منه من هذا الجانب حرارة عزيزية وبسبب ميل رأس المعدة الى اليسار لزم ايضاً ان يخلو اسفل المعدة للطحال وينفتح له وقدامها الترب وفوق الترب الغشاء الصفاقي وفوقه المراق وعضلات البطن فهي بهذه المجاورات يكتسب الحرارة تامة هاضمة ولان المعدة يخدم جميع البدن في طلب الغذاء وهضمه حسن في الحكمة ان يجاري بهذه المعونات من هذه الاعضاء ليتراقبدارها على اتمام فعلها والله اعلم بالصواب

الغشاء الصفاقي هو الغشاء الذي يحوي جميع الاحشاء فانه يغشاها ويجتمع طرفاه عند الصلب من جانبيه ويتصل بالحجاب من فوقه ويتصل باسفل المثانة والناصريتين من اسفله وهناك ينثقب فيه ثقبتان عند الارنبتين مما مجريان منفذ فيهما عروق ومعاليق واذا اتسعتا نزل فيهما المعا ويسمى الفتق ومنافع هذا الغشاء الصفاقي هي ان يكون وقاية للاحشاء وحاجزاً بين الامعاء وعضل المراق ويحفظ جميع الاعضاء على اوضاعها لئلا يتشوش حركاتها وافعالها ويبقى الامعاء على بطنها وان يشارك عضل البطن والصفاق الخارج ويعينها على المخروف ودفع الثفل وزرق البول وعلى الولادة وان يربط جميع الاحشاء بعضها بالبعض والصلب ليكون اجتماعها وثيقاً والله اعلم

اتمام القول في المعدة

اتمام القول فى المعده

كيفية الامعاء بالمعده واتصال الطبقة الداخلة من المعده بالمنفخ

اول الامعاء التى يتصل بالمعدة هو المعاء الاثنى عشرى و المنفذ المتصل منه باسفل المعده ثخين الى ان يتم الهضم ثم ينفتح الى ان يتم الدفع و الطبقة الداخلانية من المعده يتصل اعلاها بغشاء المرى وغشاء داخل الفم لان كلاهما غشاء واحد وقوة غشا الفم هى قوة المعده يوجد فيه قوة هاضمة لذلك عليه ان الحنطة الممضوغة ينضج الدماميل وان الشئ المضوغ يتغير فى الحال طعمه ورايحته وماذاك الا بقوة بسبب قوة هاضمة من الفم وبسبب اختلاط الريق به

ما قيل فى غذاء المعده

قد قيل ان المعدة يغتذى من ثلاث وجوه احدها انها يتعلل بشئ من الطعام الذى ينهضم فيها والثانى انه يأتيها نضيجها من الغذاء فى العروق المذكوره فى تشريح الاوردة والثالث انه ينصب اليها عند الجوع الشديد دم احمر نقى من الكبد فيغتذى بذلك الدم

الكبد

تشريح الكبد وخاصيتها واحوالها

الكبد عضو مثيل الكيلوس دما والماساريقا قد تخيله ايضا لما فيه من قوة الاستحالة شئ مما فى الكبد مثل ما فى الفم من قوة الهضم شئ مما فى المعدة والغذاء الحقيقى هو الدم ولحم الكبد لحم شديد دم جامد ليس يختلط به عصب وشانه ان يمتص الكيلوس من المعدة والامعاء ويجذبه الى نفسه فى العروق المسمى الماساريقا وليس داخل الكبد فضاء يجتمع فيه الكيلوس لكنه يتفرق فى شعب العرقين الثابتين من الكبد يسمى احدهما النابت والاجر الاجوف وهذه الشعب منبثة داخل الكبد مثل عضون الاشجار يتفرق الكيلوس فيها ليكون كانه يلاقى جميع لحم الكبد فينشفه منه الحرارة والحمرة لرقة صفافات تلك الشعب فى سرعة نارية تاثير الكبد الى الكيلوس فى محوها وقعرها يلى المعدة من الكبد ليتهندم على يجذب المعدة وهذب مايلى الحجاب منها لئلا يضيق الى الحجاب مجال حركته وليحس اشتمال المضغة عليها ويافى الكبد شريان صغير يتفرق فيها ينفذ فيه الروح اليها ويحفظ حرارتها ويعدلها ابا لنبض وسلك هذا الشريان الى مقعرها الان جذبها بروح بحركة الحجاب ويتصل بينها وبين المعدة عصب دقيق لاشتباك كان فيه بسبب رقته الالام عظيم ويحلل العشا الكلة عصبى يتولد من عصب صغير يفيدها حسا الان لحم الكبد لحى لا حس له وهذا العشا يربط الكبد بغيرها من الاحشا وبالعشاء المحلل للمعدة والمعا، ويربطها ايضا بالحجاب برباط قوى وباضلاع الخلف برباط رقيق وللكبد زوايد يحتوى بها على المعدة كما يحتوى الكف على المقبوض عليه بالاصابع وزوايد اربع احمش والمرارة موضوعة على اعظمها وكبد الانسان اكبر من كبد كل حيوان تقدر به فى القدر وقيل ان كل حيوان اكثر كلا واضعف قلبا فهو اعظم كبدا والله اعلم بحقايق الامور

اتمام القول فى احوال الكبد

تمام الاخلاط المتولد مع الدم عنه

متى تمام استحالة الكيلوس الى الدم تميزت المائية منه وتوجهت الى الكليتين من الجانب المحدب فى العرقين المتصلين بهما وتوجه الرغوة الصفراوية الى المرارة من الجانب المقعر فى منفذها فوق الناب ويتصل احدى طرفى المنفذ بالمرارة والاخر بالكبد ويتوجه الرسوب السوداوى الى الطحال من الجانب المقعر ايضا فى منفذ اخر بالكبد ويتوجه الدم الصافى الى الاعضا ويتوزع عليها فى شعب العرق الاجوف الثابت من حدبة الكبد وقد يقع الاختلال فى تميز هذه الاخلاط من الدم وفى توليدها وتوليد الدم جميعا قد يختل الامر فى التوليد ولا يختل فى التميز واذا اختل فى التميز اختل ايضا فى التوليد وقد يقع الاختلال فى التميز لا بسبب الكبد لكن بسبب الاعضاء الجاذبة منها لما يتميز عنها وفى الكبد القوى الاربع الطبيعية لكن الهاضمة اكثرها فى قسمتها واكثر القوى الاخرى فى تكييف عروقها

المرارة

تشريح المرارة

المرارة كيس عصبانى معلوق من الكبد الى ناحية المعدة وهى ذات طبقة واحدة منتسجة من اصناف الليف الثلاثة ولها فم الى جانب المنقعر من الكبد ومجرى فيه يجذب المرة الصفرا اليها ومجرى اخرى الى ناحية المعدة والامعاء ترسل فيه الى ناحيتها جزءا من الصفرا وقد مضى ذكرها فى كتاب الذخيرة ولهذا المجرى شعب يتصل اكثرها بالمعاء الاثنى عشرى وربما اتصلت شعبة صغيرة منه باسفل المعدة وربما وقع الامر بالضد فضاء الاكبر الى اسفل المعدة والاصغر الى الاثنى عشرى ويسمى الاطباء ذلك سوء هيئة الاعضاء الآليه وفى اكثر الناس هو مجرى واحد متصل بالاثنى عشرى ولهذا يسمى ما كان بخلاف ذلك سوء هيئة الاعضاء الآليه ومنفذ الانبوبة المصاصة للمرة الصفراء وفى المرارة قريب من منفذ انبوبة المثانة المصاصة للمائية الى الكليه والمثانة ويأتى المرارة من العروق الضوارب والعصبة التى يأتى تتصل بالكبد شعبتان صغيرتان جدا اما شعبة العروق الضوارب فلتروحها بالنبض واما العصبة فلتحكم ربطها بالكبد ولم يخلق فى اكثر الناس للمرارة مسلك الى المعدة ليغسلها كما يغسل الامعاء من الرطوبات مع ان المعدة تولد الرطوبات لمنافع تذكرها

المنافع الموعوده

انما يخلق هذا المسلك لمنافع احدها ان المعده يتادى بانصباب المرة الصفرا اليها فيثقل الانسان بمرارة الفم دايما بالغثيان وبسقوط الشهوه والثانى ان يختلط بالكيلوس فيفسد غير محتاج اليه فترجع ثانيا الى الكبد فيفسد الدم والاخلاط الاخر ويؤذى الكبد والثالث ان الرطوبة الفضلية التى فى المعدة يمكن دفعها نادرة بالقرف وتارة تشربه مقطعه فلم يحتج الى غسل المعده بالصفراء والرابع ان تلك الرطوبة قد تنهضم فيها فى اكثر الاحوال عند تكلف الرياضة وعند تاخير الطعام وحسن الهضم لا لانها غير مفروغة عن هضمها او الرطوبة التى فى الامعاء مفروغة عنها لا وجه لها غير غسل العضو عنها ودفعها

ما يعرض من الامراض بسبب احتقان صفرا في الكبد بسبب اختلاطها بالدم

اعلم ان المرارة اذا لم تجذب المرارة الى نفسها او جذبت ولم يستوف عنها الدم ولم تدفع عن نفسها الفضلات التى فى المجارى المذكوره حدث انواع الافات لان المرة الصفرا اذا احتبست فى المرارة لم ينق لما يتولد بعدها ويندفع من الكبد اليها متسع فيها فيحتقن فى الكبد مختلطا بالدم فاورثت ورما فى الكبد واذا انفذت مع الدم الى جميع البدن اورثت البرقان واذا تعفنت اورثت الحميات الرديه واذا مالت الى عضو ما اورثت الجمر والنملة وغير ذلك وادت فى البدن كله مع هيجان ما اورثت الجدرى والحصبة واشالها فلينظر الناظر فى نفسه الى رحمة الخالق سبحانه وتعالى كيف يرى فى ملاء مصالح الابدان ودفع الافات منها والله اعلم

الطحال

تشريح الطحال

الطحال مفرغة السوداء الطبيعى وغير الطبيعى وهو عضو لحمى مستطيل على شكل اللسان متصل بالمعدة من يسارها الى خلف جنب الصلب له جانبا تجذب وتقعر وقعر يتهندم على محدب المعدة اذ هو بعد الجانب المقبل على المعدة مشتمل على اسفلها وترتبط بعرق يصل بينها وثقه شعب كثيرة العدد صغيرة المقادير يتشعب من الصفاق ويتصل به ويتفرق فيه وحدبته بلى الاضلاع يستند باغشية الاضلاع لانه ليس متعلقا بالاضلاع برباطات كثيره قويه بل بثفيله ليفيه ومن هذ الجانب ياتيه العروق السواكن والضاربة الكثيرة لتسخنه فيقام برد السوداء المندفعه اليه وبعضها ولحمه متخلخل ليسهل قبوله الفضلة السوداويه وله عنق يتصل بقعر الكبد تحت مفصل عنق المراره يجذب فيها السوداء من الكبد وعنق اخر بينت من باطنه فيه يدفع السوداء الى المعده وتغشيه غشاء بينت من الصفاق لان منشاء غشاء الحجاب ايضا هذ الصفاق وقد مضى تشريح الصفاق فى تشريح المعده والله اعلم

ما يعرض من الامراض بسبب ضعف الطحال عن سفذ الكبد وما يلهما من السوداء

اذا ضعف الطحال عن جذب السوداء الى نفسه حدث فى البدن امراض سوداوية مثل السرطان وداء الفيل والدوالى والقوباء والبهق الاسود والبرص الاسود والماليخوليا والجذام واذا ضعف عن دفع ما يجب ان يدفع عن نفسه حدثت اورام واوجاع فيه واحتبس فيه ما يجب ان يرسله الى فم المعدة لتنبه الشهوة عرض ضعف الشهوة واذا ارسل بافراط اشتد الجوع واذا كان ما يرسله حامضا جدا او قليلا اورث الغثيان واذا كان مع الحموضة اكثر مما ينبغى اورث السبع السوداوى القتال وسمن الطحال يورث هزال البدن والكبد اذ هو اشد ضدية للكبد وربما احترق السوداء فى الطحال واستحال الى الحموضة المعتدلة وانصب كثير منها الى المعدة فاورثت التجشؤ السوداوى وربما كان له دور وعرض له انقلاب المعدة واذا اكثر استفراغ السوداء ولم يكن حمى تفلو لضعف الماسكة وقوة الدافعة واذا احتبس استفراغه فيا الضد وسلم

المعا

الامعاء الاثنى عشرى

خلق المعا ستة قبائل كل قبيلة لنوع من المنفعة خاص بها ليس للاخرى اولها المعاء الاثنى عشرى ثم الصايم ثم المعاء الرقيق ثم الاعور ثم القولون ثم المعاء المستقيم يتصل كل واحد بالاخرى اما المعاء الاثنى عشرى ففوهته متصلة بقعر المعدة يسمى النواب لانها ينضم عند امتلاء المعدة الى ان يتم النضج ثم ينفتح وكان المرى للجذب من المعدة الى فوق كذلك هذا المعا هو للدفع عنها من تحت وهو اضيق من المرى لان المرى منفذ الشئ المهضوم الممضوغ وهذا منفذ الشئ المهضوم المختلط بالماء المشروب ايضا فان النافذ فى هذا المعا يرادفه الثفل الذى يحصل فى المعدة وعند امتلاء المعدة تتفق

المعاء الصايم

لبعض الناس فيسهل اندفاعه فاعين بالتصفيق ليقوى على الانضمام والامساك الى ان يتم النضج والهضم ولقب بالاثنى عشرى لان طوله فى كل انسان اثنى عشر اصبعا من اصابعه مضمومة وسعته سعة فوهته وهو ممتد من المعدة الى اسفل على الاستقامة ليس فيه ما فى غيره من التلافيف ليكون اندفاع ما يندفع اليه وعنه منتشر المخلو بالسرعة ولا يحاجم ما يجاوره من اليمين والشمال والله اعلم بالصواب

المعاء الصايم

وبلى الاثنى عشرى الصايم وفيه ابتداء التلفف والانطواء والالتواء وسمى صايما لانه يوجد فى الاكثر خاليا فارغا والسبب فى ذلك ان الكيلوس الذى يجلب اليه ينفصل عنه بسرعة لان اكثر العروق الماساريقية يتصل به فيجذب منه الى الكبد اكثر مما يجلب اليه بالسرعة ايضا فان المرة الصفراء التى يجلب من المرارة الى الامعا ليغسلها انما يجلب اولا الى هذا الامعا وهى خالصة فيغسله بثوبها الغسالة ويهيج الدافعة بقوتها اللذاعة فيبقى خاليا ولذلك يسمى صايما والله اعلم بحقايق الامور

الامعا

المعاء الدقيق

ويتصل بالصائم معاء اخر طويل متلفف مستدير استدارة كثيرة وهو اخر الامعاء التي تسمى دقاقا والمضم فيه اكثر منه في المعاء السفلي التي غلاظا وان كانت لا تخلق تلك ايضا عن بعض مما لا يخلق من عروق ماساريقيه مصاصة تتصل بها او المنفعه في طول الامعا ولا فيها امران احدهما انها لو كانت قصيره او مستقيمه او ممتده عن منطوبة لا نفصل الغذاء عنها سريعا واحتاج الانسان الى الاكل دايمة وقيام للحاجة دايم والثاني ان يكون للكيلوس المخدر من المعدة مكث صالح في الامعاء ليتم القوة الهاضمة التي في الامعاء بضمه وليجذب بصفوته الى الكبد في العروق ماساريقية المتصله بتلك اللفافيف فهذه ثلاث قبايل من الامعاء يسمى الامعاء الدقاق والله اعلم بالصواب

المعاء الاعور

ويتصل باسفل الامعاء الدقاق والمعاء الاعور سمي بذلك لانه مثل كيس ليس له الا فم واحد به يقبل ما يندفع اليه من فوق ومنه يدفع ما يدفعه الا ما هو اسفل منه ووضعه الى خلف وقليلا ميله الى اليمين ومنافع هذا المعا كثيرة منها ان يكون للثفل مكان يجتمع فيه فلا يحوج كل ساعة الى القيامة للبتر زيل هو مخزن يجتمع فيه الثفل بكلية ليستفيد من حرارة الكبد بالمجاورة بضما بعد بضم المعدة فسببه هذا المعاء الى تخنه من المعا فنبة المعدة من الامعاء الدقاق التي فوق الاعور ولذلك ميل الى اليمين ليقرب من الكبد فيستوي تمام الهضم ثم ينفصل عنه الى المعاء اخر يتص منه الماساريقا لا من الاعور وهذا المعا تكفيه فم واحد لانه ليس وضعه وضع المعدة على طول البدن لكنه كالمضطجع فيكفيه فم واحد ومن منافع اعوره انه مجمع الفضول التي لو يفرق كلها الى ساير الامعا ليعتدر اندفاعها وحنف حدوث القولنج فاذا اجتمعت الفضول تخت عن الامعاء الاخر وامكن ان يندفع جملة واحدة فان المجتمع اسر فاندفاعا من المتفرق وهو ايضا ما وى لما لابد من تولك في المعاء من الديدان فانه قلما تخلو عنها بدن وفي تولدها ايضا منافع اذا كانت قليله العدد صغيرة الجحر وفي هذا المعا يتعفن الثفل ويتغير

لانه مخلى عنه بعض الانبه عن بعض الامعاء بما لا تتعلق به من الماساريقا فانه ليس بانبه منها شي

الامعا

القولون

ويتصل بالاعور من اسفل المعا السمي قولون وغليظ صفيق وكما يبعد عن الاعور يميل الى اليمين ميلا بعيدا اليقرب من الكبد ثم ينعطف من اليسار مخدرا فاذا حاذى الجانب الايسر انعطف ثانيا الى اليمين والى خلف حتى يحاذي فقرة العطن وهناك يتصل بالمعاء المستقيم وهو عند مروره من الجانب الايسر بالطحال يضيق ولذلك يصار ورم الطحال يمنع خروج الريح مما يغم عليه وهذا المعا يجتمع فيه الثفل ليتدرج الى الاندفاع ليستقضي الماساريقا ما عسا بقي فيه من جوهر الغذاء وفي هذا المعاء يعرض القولنج في الاكثر ومنه اشتق منه اسمه

المعاء المستقيم

يتصل باسفل القولون الامعاء المستقيم وهو اخر الامعاء يخدر على الاستقامة ليكون
الدفاع الثفل عنه اسرع والامعاء الغلاظ شحمية الظاهر لتقاوم برد الثفل الذى تصلب
فيها والامعاء الدقاق والغلاظ ليس يخلو سطحها الداخل عن تقريبه رطوبة لزجة تخاطيه
تسمى تلك الرطوبة وهذا الشحم صهروج الامعا لوقايتهما لهما وهذه الامعاء كلها مربوطة
بالصلب بربالات يشدها وتحفظها على اوضاعها غير الاعور فانه مخلى غير مربوط
وكلها ذات طبقتين وطبقاتها مخالفتان لطبقتى المعدة لان المعدة تحتاج الى
جذب لا يحتاج اليه مثله المعاء فلذلك الغالب على طبقتى المعاء هو الليف الذاهب فى
العرض لكن المعاء المستقيم قد يظهر فيه ليف كثير مستطيل جاذب لانه منق للامعاء نافع
الفعل فى الجذب عن القولون وخلق واسعا لقرب سعته من سعة المعدة ليكون
الثفل مكانه ويجتمع فيه فلا يحوج كل ساعة الى القيام وليس يتحرك شئ من الامعاء الا طرفاها
وهما المرى والمعدة وتاتى الامعاء كلها اوردة وشرائين وعصب اكثر من عصب الكبد لحاجتها
الاحس كثير

الكليه

تشريح الكليه

الكليه التى تميز المائية من الدم النضيج ولكل واحد منهما عنق قصير باتى الكبد ويتصل
بالاجوف الطالع من الكبد لتحلب المائية اليهما وكذلك بين كل واحد منهما وبين
المثانة سفد اخر يصل بينهما يسميها الاطبا البرانج يرسلان المائية منهما الى المثانة وبعد
ان يستلطف ما يصحب تلك المائية من الدم ليغتذى به ثم يرسل المائية الصرفة الى
المثانة واذا اضعف الكليه عن تمييز ذلك الدم واليغتذى به خرجت المائية كلها
كانها غسالة اللحم ولذلك اذا اضعف الكبد ولم تميز المثانة عن الدم كما ينبغى
وخرج البول مثل غسالة اللحم وشكل واحده من الكليتين مثل نصف دايره
ومحديها بلى الصلب ولحمها لحم ملزز مكتنز فى باطن كل واحد منهما تجويف
يجتمع فيه ما تحلب اليهما ووضعت الكلية اليمنى ارفع من اليسرى
تحت يكاد يماس الكبد بل تماس الزايده التى يليها ووضعت اليسرى
انزل منها وياتى الكليه عصب صغيره تنبسط عليها ويغشاها جميع اجزائها
من العنق والبرانج ليفيد الحس ويايتها ايضا
وزيد من جانب ياتى الكبد وشريان له
قدر من الشريان الذى ياتى الكبد

منفعة وجنس الكلية

اعلم انه لما كانت الكلية آلة ينقى الدم من المائية الفضلية وكانت تلك المائية كثيرة كان من الواجب ان يكون العضو الجاذب لها الى نفسه اما عضو واحد كبير واما عضوين ولو كان عضو واحد كبيرا كان موضعه اما الوسط وهو الصلب واما فى احد الجانبين اليمين واليسار ولو وضع فى الوسط يضيق المكان وزاحم المعدة والامعاء وكان يمنع الانحناء الى قدام وكان اذا انحنى الانسان احس بالم شديد بالمزاحمة ولو وضع فى جانب واحد يزاحم الكبد والمعاء الاعور فى اليمين والطحال وقولون فى اليسار ولما كان يستوى قامة الانسان وان كان مايلا الى جهتها فاوجب الحكمة ان يكون تدل الواحد زوجا وايضا فان الانسان وان كان فى المراى شخصا واحدا فله من كل عضو زوج والذى ليس يرى زوجا فهو ذو شقين فى غلاف واحد كما عرفته من قسمة الدماغ اولا الى قسمين وله عينان واذنان ومنخران ولسانه ذو شقين فى غلاف واحد وبنيته ذات قسمين وفضاء صدره وجميع اعضائه المتشابهة الاجزاء من عظامه وغضاريفه واعصابه وعضلاته وعروقه وشرايينه كلها ازواج فنوفى وحدته فى المراى كانه توءمان فى المعنى فوجب ان يكون للكلية ايضا زوجا ليعدل كل واحد منهما على جانب واحد وايضا فان فى وضعهما من الجانبين بسهولة تفوذ الورق اليهما

منفعة تلزيقها

اما المنفعة فى تلزيم الكلية فكثيرة منها ان يكون قوى الجوهر غير سريع الانفصال عما يتجلب اليها المائية الحادة التى تضجها خلط حاد ومنها ان يصير بقوتها على امساك المائية ربما تميز عنها الدم ليغتذى به ومنها انه اذا قدر على امساك المائية الحادة لم ينفعل عنها قدر الانسان على امساك البول الى وقت اختياره ومنها ان يمنع عن نشف غير الرقيق وحذيه منها انه يدوك بتلزيزه ما وجب من تصغير تجويفها

منفعة تلزيقها بقشتها

المنفعة فى ان جعل مجنيها بالى الصلب هى ان يسهل على الانسان الانحناء الى قدام لانه ينحنى على نصفها المستدير الذى هو كالمنحنى فلا ينضغط عند الانحناء الى قدام والمنفعة فى تجويف الذى فى باطنها هى ان يجتمع فيه المائية مع الدم الذى تضجها التميزقوتها العادية الدموية من المائية ويصرفها الى غذائها ثم يرسل المائية الى المثانة والمنفعة فى وضع الكلية اليمنى ارفع من اليسرى هى ان يكون اقرب من الكبد واحد منهما

منفعة العرق الذى ينزل من الكبد الى الكلية ثم يصعد الى القلب

قد عرفت فى تشريح القلب والرية ان غذاهما ينبغى ان يكون دم نقى يضيء ناضج من غذاء جميع الاعضاء ليصل اليهما وما يبقى فيه من الفجاجة ما يجوحهما الى الاشتغال بانضجه وتصفيته ولهذا اصار العرق الذى يعدوهما ينزل من الكبد الى الكليتين ويمر عليهما ثم يصعد الى القلب والرية ويتصل بهما ويغذوهما والمنفعة فى ذلك نوعان احدهما ان يستنصف الكلية المائية التى تضحت غذاء القلب والرية ايضا ليصل اليهما نقيا صرفا والثانية ان يطول المسافة فى نزول هذا العرق وصعوده فيتضح فيها الغذاء لسبب طول المدة بين انفصال الغذاء من الكبد ووصول اليهما وبسبب هذا العرق ومروره على الكليتين كثيرا ما ينفق فى امراض الكلية وادرارها وقروحها ان يتغير نكهة الانسان ويتعدى المرض الى القلب والرية وكثيرا ما ينفق ايضا ان تصاعد بخار القيح الذى تجلب من قروح الكلية الى القلب فيورث الخفقان والعشى ويهلك

المثانة

تشريح المثانة

المثانة عصبانية مخلوقة من عصب الرباط ليكون اشد قوة وثاقه مع القوة قابلة للتمدد وهي شكل كيس بلوطي الشكل طرفاه اضيق ووسطه اوسع مبطن بغشاء منتشح من الاضناف الثلاثة من الليف ليقوم بانمام الافعال الثلاثة التي هي الجذب والامساك والدفع فهي ذات طبقتين والبطانة ضعيف الظهاره عمقا وغلظا لانها هي الملاقية للمادة الحادة وهي المقاومة بالافعال الثلاثة والظهاره وقاية للبطانة لئلا تنفسخ عند ارتكازها وتمددها واما المائية فتجتلب في البرنجيين الانثيين الى المثانة من الكليتين فتثقلبان الطبقة الظاهرة اولا ثم تسلكان بين الطبقتين في طول المثانة سلوكا له قدر ثم تغوصان في الطبقة الباطنة مخبرتين اياها الى تجويف المثانة فيصبان فيها المائية حتى اذا امتلأت وارتكزت الطبقة الباطنة على الظاهرة مدفعة اليها من الباطن كانها طبقة واحدة لا منفذ بينهما ولذلك لا يرجع الماء عند ارتكاز المثانة الى خلف ولها ضيق وقاع للماء الى القضيب مخرج كثير التعاريج ولاجلها لا يستطف الماء بالتمام دفعة وخصوصا في الذكران فانه فيهم ذو ثلاث تعاريج وفي الاناث ذو تعريج واحد لقرب مثاناتهن من ارحامهن وهبوط ميداء ذلك العنق بعضلة كخالة العاصرة حتى يسهل خروج الماء عنهما الا بارادة المرخية لتلك العضلة المستعينة بعضل البطن كما عرفته في تشريح الاعضاء المتشابهة الاجزاء والله اعلم بالصواب

باقي تشريح المثانة

قول آخر

قال ابو الحسن التريحي ان البرنجين تسلكان بين الطبقتين في طول المثانة الى آخرها قريبا من عنقها الدافع للماء يتخذ نهايتها المسلكين هناك ويصيران منفذا واحدا ثاقبا للبطانة فهناك ينصب الماء في المثانة وهذا منفذ مخفي لانه قد اتصل بالغشاء الباطن من داخل المثانة فوق هذا المنفذ غشاء صغير لانه يستر على فوهة المنفذ تنجي عليها بقوة انصلاب الماء اليه لكنه اذا امتلأت المثانة انطبق هذا الغشاء الصغير على الفوهة وانطبقت الطبقتان ولذلك لا يرجع الماء لو خلف والله اعلم

منفعة المثانة

كما قد خلق للمثقل وعاء جامعا ديتوعبه كله الى يجتمع ثم يندفع جمله واحدة فيستغني الحيوان بذلك عن مواصلة التبرز كذلك خلق لما تجلب من المائية المستخفه للنقض والدفع جونه ديتوعب كليتها او اكثرها الى ان يخرج دفعة واحدة بالاختيار والارادة ولا يقع الحاجة الى نقض متصل فتلك الجونه هي المثانة

الانثيان والقضيب

تشريح الانثيين

الانثيان عضوان من اعضاء التناسل هما الاصل فى ذلك فيما يتولد المنى وفيهما بيضتين ومادة المنى هى الرطوبة المتحلبة اليهما كما انها فضلة الهضم الرابع فى البدن كله وتلك الفضلة هى انضج الدم والطبقة وجوهرهما لحم غدى ابيض مثل لحم الثدى فكما ان الكبد يحيل الكيلوس دما احمر والثدى يحيل الدم الاحمر لبنا ابيض كذلك لحم الانثيين يحيل الدم النضيج الاحمر منيًا ابيض وخصوصًا بسبب ما يتخصص فيه ما هو ائد الروح وبسبب تحلب تلك المادة اليهما فى شعب عروق ساكنة وناضبة كثيرة الفوهات كثيرة التعاريج والالتفاف واستفادتهما الروح والحرارة والغذاء منها بسبب تحلب الدم النضيج فى هذه المسافات ويخصخصه فيها مضاهًا للروح يشتد استعداده للاستحالة الى البياض وبسبب كثرة شعب العروق التى يأتيهما صار الاخصاء الذى هو فى الصورة قطع عرق واحد كانه قطع من كل عضو عرق لكثرة الفوهات التى يظهر هناك ولهذا يوجد الخصيان يذهب قواهم سيرًا حتى مفاصلهم ويظهر ذلك فى مشيتهم وفى جميع حركاتهم وفى عقولهم واصواتهم

مجرى العروق الآتية من الانثيين

المجرى الذى يأتى فيه العروق الى الانثيين هو الصفاق الذى على العانة والغشاء الذى يغشى شعب الشرائين والاوردة التى تأتى الانثيين منشأه الصفاق الاعظم الذى مضى ذكره فى باب تشريح المرى والمعدة وبه يتصل ايضًا بعثا النخاع ويخدر على ما يخدر من العروق والعلايق فى البرنخى الاينبالى الانثيين فيتولد الريح فى البرنخين نافذ الى اوعية المنى وبه يزوق المنى فى مجامع النساء الى الرحم

اوعية المنى

اوعية المنى بيضتى كبرانخ فى كل بيضة كانه منفصل عن البيضة وان كان مماسًا لها وينبع من كل برنخ طرفه المماس للبيضة الساعالة جونه محسوسة ثم يأخذ الى ضيق ثم يتوجهان الى عنق المثانة ويدخلان فى القضيب مجرى البول والبيضة اليمنى فى اكثر الناس اقوى من اليسرى الامن هو فى حكم الاعسر لان العرق الذى يأتى اليسرى غير الذى تأتى اليمنى بالعدد لا بالنوع فالذى يأتى اليمنى يجلب اليها دما اكثر وانضج والقى فلهذا قيل انها اقوى

تشريح القضيب

القضيب عضو آلي مؤلف من رباطات واعصاب وعضلات وعروق ضاربة وغير ضاربة محلجم تخللها لحم قليل واصله جسم رباطي ينبت من عظم العانة كثير التجاويف واسعها يكون في اكثر منطبقة وبامتلايها ريحا يكون الانتشار وتحت هذا الجسم وفوقه شرايين كثيرة واسعة فوق ما يليق به وياتيه اعصاب من فقار المحجز وان كان ليس غايصا في جوهره وانما عصب رباطي عديم الحس وعضلاته مشروحة في تشريح الاعضاء المتشابهة الاجزاء وفي القضيب ثلاثة مجاري مجرى للبول ومجرى للوذي ومجرى للمني وقوة الانتشار وريحه ينبعث من الغلب وياتيه الحس من الدماغ والنخاع وياتيه الغذاء من الكبد وقوة الشهوة ينبعث من الكبد ايضا بمشاركة الكليه والاصل هو الغلب والله اعلم

الرحم

تشريح الرحم

الرحم هو آلة توليد الاناث وهو في خلقة يشاكل آلة توليد الذكران لكن احديهما نابته باذنه والاخرى ناقصة محتبسة في الباطن وكان الرحم مقلوب آلة الذكران او قالبها وكان الصفن صفاق الرحم وكان القضيب عنق الرحم وفي باطن الرحم نوتي مستدير عصبي ثم في وسطه كالسير وعليه زوايد اكبو اسير وخلق الرحم ذا عروق كثيرة ليكون هناك علة للجنين ويكون ايضا للفضل الطمثي منافذ كثيرة وربط الرحم بالصلب برباطات كثيرة قويه الى ناحية السرة والمثانة والعظم العريض لكنها سلسة وجعل من جوهر عصبي له ان يتمدد على الاشتهاء ان يجتمع الى حجم يسير عند الوضع وليس يستتم تجويفه الا مع استتمام النمو لانه يكون قبل ذلك معطلا لاحتياج اليه وخلق الرحم من طبقتين باطنها اقرب الى ان يكون عرقيا وخشونته لذلك وفوهات هذه العروق التي تنفتح في الرحم ويسمى نقر الرحم ولها تتصل اغشية الجنين ومنها يسيل الطمث ومنها يغتذي الجنين وظاهرهما اقرب الى ان يكون عصبيته وهي سادجة وواحدة والله اخلقه كالمنقسم قسمين كمتجاوزين لا كملتحمين لو سلخت الطبقة الخارجة انسلخت عن رحمين لهما عنق واحد وللرحم في الانسان تجويفان وفي غيره تجاويف بعدد الابواء الحيوانات الاخر تلك في الاكثر على عدد جملة اثرابها والرحم يغلظ ويثخن كانه يسمن في وقت الطمث ثم اذا ظهر ذبل ويبس وفيه مجرى محاذ لفم الفرج الخارج منه يندفع المني ويقذف الطمث والله اعلم

تشريح الرحم

تشريح الرحم

وبه الجنين ويكون فى حال العلوق فى غاية الضيق لا يكاد يدخله طرف سلة ثم يتسع باذن الله تعالى فيخرج منه الجنين وقبل افتضاض البكر يكون فى رقبة الرحم اغشية تنسخ من عروق ورباطات رقيقة جدا يهتكها الافتضاض ومن النساء من رقبة رحمها الى اليسار ومنهن من هى منها الى اليمين ورقبة الرحم عضلية اللحم كانها غضروفية وكانها عضين على عضين يريدها السمن صلابة والهزل ايضا وموضع الرحم خلف المثانة وقدام المعاء المستقيم ويفضل عن المثانة من فوق كما يفضل عليه بعنقها من تحت والرحم يشغل ما بين قرب السرة الى اخر منفذ الفرج وهو رقبة الرحم وطول رقبة الرحم ما بين ست اصابع الى احد عشر اصبعا وما بين ذلك وقد يقصر ويطول باستعمال الجماع وتركه ويتشكل بمقدارها بشكل مقدار من يعتاد مجامعتها ويقرب من ذلك طول الرحم وربما مس المعاء العليا والله اعلم

اتمام تشريح الرحم

الانثيان وادعية المنى للنساء

الانثيان للنساء كالرجال كبيرتان بارزتان متاولتان الى استدارة وفى النساء صغيرتان الى التفرطح باطنتان موضوعتان فى جنبتى الفرج يخص كل واحدة منهما غشاء عصبى لا يجمعها كيس واحد وكما ان ادعية المنى فى الرجال بين البيضة وبين المستفرغ من اصل القضيب كذلك للنساء ادعية المنى بين الخصيتين وبين المقذف الى داخل الرحم لكن فى الرجال يبتدى من الخصية ويرتفع الى فوق ويندس فى النقرة التى يخطها علاقة الخصية ثم يفضى الى المجرى الذى فى الذكر من اصله من الجانبين واما فى النساء فيميل من الخصيتين الى الخاصرتين كالقرنين منقوشتان شاخصتان الى الحالتين تتصل طرفاهما بالاربيتين ويتواتر عند الجماع فيستويان عنق الرحم للقبول بان يجذباه الى الجانبين فينفتح ويبلغ المنى ويختلفان ايضا فى ان ادعية المنى فى النساء يتصل بالخصيتين وينفذ فى الزايدتين القرنيتين المذكورتين شئ ينبت من كل خصية يقذف المنى الى الوعاء ويسميان قاذفى المنى وانما اتصلت ادعية المنى فى النساء بالخصيتين لان ادعية المنى فيهن وتيه فى اللبن من البيضتين ولم يحتمع الى تصليها وتصلب غشائها لانها فى كن ولا يحتاج الى رزق يعيد واما فى الرجال فلم يحس وصلها بالخصيتين لانها كانوا يؤدبا بهما اذ يؤثرا بصلابتهما بل جعل بينهما واسطة يسمى اقديد ومس بانى المقذوف عند الاطباء الى باطنه والله اعلم

كتاب الحميات وهي سبعة اجزاء

الجزء الاول في اصول كلية في احوال الحمى خمسة ابواب

الباب الاول في ماهية الحمى واجناسها وانواعها

ماهية الحمى

الحمى حراره غريبه يشتعل في القلب وتسري منه في البدن بتوسط الروح والدم في الشرائين والاوردة فيسخن البدن فيشتعل فيه اشتعالا ما يضر بالافعال الطبيعية بالذات ومعنى قولنا بالذات هو ان حراره الحمى ليست كحراره الغضب والتعب لانها لا تضر بالافعال الا بوساطة شئ اخر وحراره الحمى تضر بالذات لا بتوسط شئ اخر مثل الماء النازل في العين فانه يضر بالابصار بالذات من غير توسط شئ اخر لا كالحراره العفونيه فان العفونيه سبب واضرارها بتوسط الحراره المتولده عنها واما الافعال الطبيعية التي تضر الحمى لها فمنها مثل الشهوة الطعام والتراب ومثل الهضم والنوم والقيام والقعود والشئ وما اشبه ذلك والله اعلم

بالصواب

اجناسها

اعلم ان القدماء شبهوا حر بدن الانسان واحوال الحميات باجزاء الحمام واحوال حراره فقالوا ان اجزاء البدن الانسان هي العظام والعروق والارواح والبخارات التي والاخلاط التي تحويها اغاريف العظام والعروق والارواح والبخارات التي هي منتشره في جميع البدن كذلك اجزاء الحمام هي الحيطان والحياض بمنزلة العظام والعروق والمياه بمنزلة الاخلاط وهو الحمام والماء الحاده والباردة وهو الحمام وبخاره والحيطان والحياض وبخاره بمنزلة الارواح فمتى تشبثت الحراره بالاعضاء الاصليه التي هي العظام والعروق حم الانسان كانت الحمى بمنزله حراره النار المتشبثه بحيطان الحمام واجره وحضه ويسمى هذا النوع من الحمى الحمى الدق ومثاله مثال اناء حار يسخن كل شئ يجعل فيه ومتى بسبب الحراده بالاخلاط حم الانسان ومثاله مثال اناء بارد فيه ماء حار يتسخن الاناء من حراره الماء ويسمى هذا النوع الحمى حمى عفونيه ومتى تشبثت الحراره بالارواح حم الانسان وكانت هذه بمنزله هواء حار يسخن التشبث يسمى هذا الحمى حمى يوم لانها يقلع في يوم واحد لان الروح لطيف يتحلل الحراره عنه بالسرعه فاجناس الحميات هذه الثلاثه الدقيه والعفونيه واليوميه

انواعها

انواع الحميات كثيرة لان منها ما هي مرض بالذات ومنها ما هي عرض لاوجاع واورام ومنها حارة ومنها
مزمنة ومنها سهلة سليمة الانقضاء ومنها صعبة ذات اعراض منكرة ومنها دائمة يسمى المطبقة ومنها
ذات نوايب يسمى المفترة ومنها باردة ومنها يبتدى بنافض اورعدة ومنها يبتدى بقشعريرة
ومنها ليلية ومنها نهارية هذه هي الانواع الكلية وتحت كل نوع انواع كثيرة يذكر الاعرف منها
فيما بعد انشاء الله تعالى ثم اعلم ان الحميات العفونية اربعة انواع لان الاخلاط اربعة لكن الاخلاط
لايخلو من ان يعفن داخل العروق اوخارجها فيصير انواعها ثمانية اربعة مادتها داخل العروق
واربعة مادتها خارج العروق ومع ذلك فان المواد يتركب ايضًا فيتركب الحميات فيكثر
انواعها وذلك مثل ان يتركب نوع من الحميات مع نوع اخر اومع نوعين او اكثر وبعضها
مايكون اشد حدة وبعضها الين كما يتركب حادة محرقة مع حمى لينة ويتركب مطبقة مع مطبقة
او مطبقة مع مفترة او مفترة مع مفترة وعند فتور احدى المفترتين تنوب الاخرى فيظن
انها لازمة واذا تركب مطبقة مع مطبقة اتصلت اعراضها ويفرق بينهما بان احديهما اصعب
اعراضًا والاخرى اسهل واذا تركبت مطبقة مع مفترة اجتمعت اعراضها معا فاذا افترت
المفترة زالت اعراضها وبقيت اعراض المطبقة وسلم

الباب الثانى فى معرفة نوبات الحميات العفونية واساميها

الحميات العفونية التى مادتها خارج العروق تسمى المفترة لانها تاخذ تارة وتفتر اخرى وتسمى
ايضًا الدايرة والنايبة لانها يحفظ دورها ونوبتها واما الحميات البلغمية فانها ينوب كل يوم
فهى نايبة ودايرة والصفراوية تنوب توما وتفتر يومين وتسمى الربع واذا تركبت الصفرا
والبلغم معا فان الحمى تنوب يوما اصعب ويوما الين وتسمى شطر الغب واما الدم لايخلق
من ان يعفن داخل العروق اوخارجها وقد تسخن الدم من غير ان يتعفن ويسمى الحمى التى
يتولد منه سوناخس وقد يسخن ويتعفن لكنه اما ان يتعفن القليل منه ويبقى اكثره صحيحًا
واما ان يتعفن نصفه واما ان يتعفن اكثره ويسمى الحميات التى سببها عفونة الدم محرقة
كما يسمى الحمى البلغمية التى عن بلغم مالح متعفن داخل العروق التى نواحى القلب ونواحى فم المعدة
والكبد محرق والمحرقة الحقيقية هى التى تحدث عن احتراق الصفراء داخل العروق البدن
كله ويكون ميلها الى العروق التى ذكرنا ويختلف صعوبتها وسهولتها بسبب كثرة العفونة
وقلتها واذا تعفن الدم باسره لايبقى الانسان ولايعيش معه وكل حمى سببه سخونة
اوعفونة داخل العروق فانها يكون مطبقة لازمة واما عفونة الدم الخارج العروق
فلاورام دموية فى الاحشاء مثل المعدة والكبد وغير ذلك والحمى المتولدة عنها
لايكون مرضًا بذاتها لكنها تكون عرض الاورام والله اعلم

الباب الثالث فى ان الحميات كيف تنوب وكيف تفتر

متى كان فى البدن مادة فضلية والحرارة الغريزية عجزت عن هضمها واصلاحها وتبخرعنها بخار كثيف سببه كثرة المادة ومخاجتها فلا ينفذ لكثافته فى العروق والشرائين نفوذ البخارات اللطيفة ولا يجذب اليه من النسيم الطيب ما يروحه فينعدم الترويح فيحتقن فى البدن فيتعفن ويتعدى حرارة عفونته الى القلب بتوسط الشرائين لان من كل سوء مزاج حار يعرض فى عضو يسخن شرائين ذلك العضو والشرائين ما يجاوره من الاعضاء الاخر فيسخن بسببه الروح الذى فى الشرائين ويتعدى سوء المزاج الحار الى القلب لان منبت الشرائين هو القلب وللقلب حركة انبساط وانقباض فتتحرك الشرائين مع حركته فيجذب بحركتها شئ مما فى الشرائين الى القلب فيستحيل مزاج الروح الذى فى القلب الى مزاج ما يجذب اليه ثم ينتشر من القلب فى جميع البدن بوسطة الشرائين فيحدث الحمى وبالجملة كل ما ينبغى ان يتحلل اذا لم يتحلل وبقى فى البدن وفى العروق فانه يتعفن ويسخن الدم والروح ويتعدى الحرارة الغريزية كما هو مبداء الحرارة الغريزية ولهذا قبل ان يحدث الحمى فيصير القلب الى القلب ثم ينبت من القلب الى البدن بواسطة الشرائين فتحدث الحمى فيصير القلب مبداء الحرارة الغريزية كما هو مبداء الحرارة الغريزية ولهذا قيل ان الحمى حرارة غريبة يجتمع فى القلب وتسرى منه فى البدن كما عرفته من قبل والبخارات الكثيف المولد للحمى لا بد لها من ان تلطف بحرارة الحمى وبالحرارة الغريزية وتتحلل فاذا تحلل المقدار الذى تحرك فى تلك النوبة فترت الحمى واقلعت واعلم ان للحرارة الغريزية مادة رديه يتشث بها وبا الروح فتحدث حمى يوم واذا صارفت مادة رديه عرضت حمى تنسب الى تلك المادة

الباب الرابع في معرفة الاسباب المولدة للحميات

الاسباب المولدة للحميات كثيرة منها عفونة الهواء والابخرة الردية المخالطة به ومنها حرارة الشمس والحمام والتنانير ومنها الاستحمام بالمياه القابضة والباردة المسددة للمسام المكثفة للجلد المانعة للبخار من التحلل او الكبريتية المغيرة للمزاج ومنها الاستحمام في غير وقته وعلى غير الترتيب الذي ينبغي ومنها الحركة والرياضة القوية الغير المعتادة بعثه ومنها الارق والتسهر والفكر الكثير والغم ومنها عفونة الاخلاط ومنها غلبة الصفرا من غير ان يتعفن ومنها الاورام والقروح ومنها الاوهام الرديئة مثل ان يفرغ الانسان من الامراض ويتوهم انه فيمرض ويؤثر فيه وهمه ومنها احتباس ماجرت العادة باستفراغه مثل دم الطمث ودم البواسير وغير ذلك ومنها الادوية والاغذية المخالفة للمزاج المذوبة للرطوبات المحللة للحرارة الغريزية ومنها قلة الغذاء وعدم الكفاية منه ومنها عجز الحرارة الغريزية عن الهضم واصلاح المواد الفضلية واسباب عجز الحرارة الغريزية هي غلظ المادة وجمودها وغاية رداءتها وشدة اشتغال الحرارة الغريزية بسبب من الاسباب المولدة للحميات اوضعف الغريزة في الاصل

الباب الخامس في ان اي الامزجة اسرع وقوعا في الحميات

اعلم ان اسرع الناس وقوعا في الحميات واشدهم استعدادا لها عن صاحب المزاج الحار رطب ومن يكون بوله وبرازه وعرقه منتنا ومن الرطوبة فيه اغلب من الحرارة وبعده صاحب المزاج الحار اليابس مستعد للحميات اليومية وخصوصا اذا عرض له جوع او سهر او تعب بدني او نفساني كثيرا ما يستحيل حماه الى الدقيقة وخصوصا اذا لم يعالج باستراحة واستحمام وطعام موافق وصاحب المزاج الذي يغلب غلبة الرطوبة ويستوي الحرارة والبرودة كثيرا ما يعرض له الحميات العفونية واما المزاج البارد اليابس فانه بعد الامزجة من الوقوع في الحميات لانه مزاج قوي محمود ولكن لبرده ويبسه وسكون حرارته يبعد عن التسخين والتعفن والله اعلم

الجزء الثانى فى الحميات التى سببها يثبت الحرارة بالارواح وهى الحميات اليومية وهى خمسة ابواب

الباب الاول فى احوال حمى يوم

احوالها	علاماتها	اشفالاتها	علاجها الكلى
الحميات اليومية ينقضى فى الاكثر من يوم وليله وقد ينقضى فى اقل من ذلك وقد يجاوز اليوم والليلة وينقضى فى يومين وليلتين وفى ثلاثة ايام بلياليها واذا تجاوزت ثلاثة ايام فاحدر انها انتقلت الى حمى دقيه او عفونيه على ان حمى اليوم يزعم انها ربما امتدت الى ستة ايام وهى حمى دموية سببها سخونة الدم فى العروق من غير عفونه فيه بسبب انسداد مسام العروق او بسبب ضيق المسام واستحصاف الجلد وهذه الحمى سهلة العلاج صعبة المعرفه ولذلك ابتداء الدق سهل العلاج صعب المعرفه اللهم احفظ	ابتداء هذه الحمى يكون بسرعة وتكون من ساعتين وقل منها النفس والاضجاع لا يريدان فيقع بهما انها حمى يقظة يتقدمها قشعريرة بسبب تحلل غير محسوس من الاعضاء الظاهرة يتبعه سخونة فى الظاهر والباطن وعطش وصداع وسهر وتشنج وهذيان وتكون النبض عظيما قويا سريعا متساويا فى الاكثر وربما كان مختلفا وربما كان صغيرا وربما كان كثيرا وربما كان قليلا وربما كان رديا وربما كان جيدا وربما كان مختلفا فى الصدر والعضد والرسغ والصدغين وسواد اللون وربما كان ابيض وربما كان اصفر وربما كان اخضر وربما كان ازرق وربما كان اسود وربما كان مختلفا فى هذه الالوان وربما كان مختلفا فى الرائحة وربما كان مختلفا فى الطعم وربما كان مختلفا فى القوام وربما كان مختلفا فى الرسوب وربما كان مختلفا فى الصفاء وربما كان مختلفا فى الكدورة وربما كان مختلفا فى الثخن وربما كان مختلفا فى الرقة وربما كان مختلفا فى الدسومة وربما كان مختلفا فى الزهومة وربما كان مختلفا فى الحموضة وربما كان مختلفا فى الملوحة وربما كان مختلفا فى العفونة وربما كان مختلفا فى الاستحالة وربما كان مختلفا فى الانتشار وربما كان مختلفا فى الاجتماع وربما كان مختلفا فى الاستدارة وربما كان مختلفا فى الاستطالة وربما كان مختلفا فى الانضغاط وربما كان مختلفا فى الانبساط وربما كان مختلفا فى الانتفاخ وربما كان مختلفا فى الانكماش وربما كان مختلفا فى الاستقامة وربما كان مختلفا فى الانحناء وربما كان مختلفا فى الالتواء وربما كان مختلفا فى الانعطاف وربما كان مختلفا فى الانثناء وربما كان مختلفا فى الانفتاح وربما كان مختلفا فى الانطباق وربما كان مختلفا فى الانفراج وربما كان مختلفا فى الانضمام وربما كان مختلفا فى الانفصال وربما كان مختلفا فى الاتصال وربما كان مختلفا فى الانقطاع وربما كان مختلفا فى الاستمرار وربما كان مختلفا فى الانتظام وربما كان مختلفا فى الاضطراب وربما كان مختلفا فى الاستواء وربما كان مختلفا فى الاعوجاج وربما كان مختلفا فى الاستقامة وربما كان مختلفا فى الانحناء وربما كان مختلفا فى الالتواء وربما كان مختلفا فى الانعطاف وربما كان مختلفا فى الانثناء وربما كان مختلفا فى الانفتاح وربما كان مختلفا فى الانطباق وربما كان مختلفا فى الانفراج وربما كان مختلفا فى الانضمام وربما كان مختلفا فى الانفصال وربما كان مختلفا فى الاتصال وربما كان مختلفا فى الانقطاع وربما كان مختلفا فى الاستمرار وربما كان مختلفا فى الانتظام وربما كان مختلفا فى الاضطراب وربما كان مختلفا فى الاستواء	اذا اقلعت الحمى عن عرق معتدل لا اذاته وحرارة ثابته فى العروق وحدة اعطاء مديده ليست تقلع الى العشر من الساقات دل على ان الحمى انتقلت الى نوع اخر من الحمى ثم انظرات وجدت الشرايين حاره فى جميع البدن وقعت حرارة الحمى منتشره فى جميع البدن والنبض منظما وصلبا واذا اطعم طعاما زادت حماه دل على انها انتقلت الى الدقيه واذا وجدت النبض عظيما والوجه محمره دلت على انها الى سوء خلق واذا كان النبض صغيرا ومختلطا وفى الباطن حرارة مع تقشعريره فى الظاهر واعراض الحمى تأخذ فى الازدياد دلت على انها انتقلت الى حمى عفونيه	صاحب الحمى اليومية يجب ان يعتنى باعتدال الطبيعه بحسب الكيموس والواقع من الخبز النقى ومحمرسا فانها ترد وفى ماء الورد وفى ماء الهوا ويشرب لبن الضان ان اتفق ولو فى ابتداء الحمى وخصوصا اذا كان الحمى تقتضى وطبيب ارجل يشرب ماء الشعير وان كان سببها الاستحصاف ان اسعف ذلك والرياضه والاستحمام والتعريق فانه فى ابتداء الحمى اصلح من الحمام فى الاكثر ويجب ان يكون الغذاء فى ابتداء الحمى

الباب الثانى فى الحميات اليومية الهمية والغمية والفكرية

اعلم ان مطلوب صاحب الغم اما قابتا ومحجوز عنه ومطلوب صاحب الهم لا يكون قابتا ولا محجوزا عنه غير انه اغا يدركه بكد او جهد فمن حيث انهما جميعا طلب امر غير حاضر يشتبهان والفكر هالتين لانه ربما كان الفكر فى امر حاضر وربما كان فى امر غير حاضر فالحميات المتولدة من هذه الاحوال الثلاثة من جنس واحد

العلامات	العلاج
اما علامة الغمية صفرة اللون والبول الناري الحاد الرايحة وغؤر العينين وصغر النبض وحركة العين يكون الى غموض وفتور وعلامة الصمية قربته من هذه غير ان حركة العين يكون الى خارج والنبض لا يكون حاملا والبول احسن مما فى الغمية وعلامة الفكرية ايضا قربته من هذين غير ان حركة العين يكون معتدلة لا الى غموض ولا الى خارج والنبض يكون مختلفا فى الشهوق والانخفاض وفى الاكثر يكون معتدلا واللون يميل الى الصفرة	اما الغمية فيعالج بالمفرحات ويباعد اهله عن امور من مطالعة كتب الاسمار والسماع والالحان وبالاطلية واللخالخ المبردة المرطبة على الصدر ويسقى الشراب الكثير المزاج والاستحمام وبالمكث فى مائه دون هوائه والتمريخ بدهن البنفسج ودهن النيلوفر والغذاء مثل لحوم الجداء والفراريج والسمك الصغار والبيض النيمبرشت والكشكية والمجبنة والاسفاناخية والقرعية ودوغ البقر المصفى من الدسم وعلاج الهمية والفكرية مثل هذا

الباب الثالث فى الحميات الغضبية والسهرية والنومية والفرحية والخوفية

اعلم ان فرح المفرط يعرض منه حمى كما يعرض من الغضب بسبب حركة الروح الى خارج وتعرض فى الخوف حمى كما تعرض فى الغم فعلامتها متقاربة واعلم ايضا ان اليقظة للروح مثل الرياضة للبدن لان اليقظة هى استعمال الحواس والروح الحيوانى فى الحركات الاختيارية والروح النفسانى فى حفظ نظام الحركات فتحلل ابخارات عن الروح بسبب هذه الافعال والحركات فاذا اكثر النوم وطال لم يتحلل البخار عن الروح واحتقن فيه فيعرض له ان يتكدر ويسخن فتعرض الحمى

العلامات

اما الغضب فلا فعلامتها حمرة الوجنة والعين وانتفاخ العروق وربما عرض عند الغضب وعدة الحركة خلط او ضعف الاعصاب والبول حاد الرايحة والنبض يكون شاهقا ممتليا متواترا وعلامة الفرحية مثل هذه غير ان هيئة العين قد تظهر فيها اثر الفرح والنبض يكون اقل تواترا وشهوقا وعلامة السهرية تقدم السهر ويصيح الاجفان وتثقلها السوء الهضم وكثرة البخار والنبض ضعيفا والبول كدر العدم الهضم واللون الى الصفرة والنومية علامتها امثلا النبض بسبب احتقان البخار والله اعلم

العلاج

اما علاج الغضبيه فالمفرح والمضحكات واللعب العجيب والمواعظ الدينيه والحكايات اللايقه بالحاكي والمجبت على العفو ومكارم الاخلاق والاستحمام والفرح والغذا شل ما في الغضبيه وسقي شراب الرمان وشراب الحصرم نافع وان يمنعوا من الشراب المسكر البته ويؤمر بالنوم والسهريه يعالج بالشراب الممزوج وبالتشويم والاستحمام والتنويمه تعالج بالمكث في الهوا الحمام وبالتعريق والدلك والمنع من الشراب ويؤمر بتقليل الغذاء وعلاج الفزعيه شل علاج الغضبيه من الاستحمام والتمريخ وشراب الرمان واشاله وعلاج الخوفيه شل علاج الفزعيه والشراب نافع فيها والله اعلم

الباب الرابع في الحميات اليومية البدنيه

اعلم ان الحميات اليومية البدنيه ينقسم الى قسمين احدهما سببها مادة او امتلاء في البدن يعين في يوله هذه الحميات والتيا ما يخلوعن تلك الاسباب فالتي خلوعن تلك الاسباب هي الحميات التعبيه والوجعيه والجوعيه والعطشيه والاستفراغيه والله اعلم

الاسباب

اما السبب التعبيه او ان التعب يشتعل الحرارة ويسخن البدن والوجع يسخن الروح والجوع ينتشر الحرارة طالبه لما يهضمه فاذا اجتمعت هذه جهت تسخن رطوبات البدن فيأخذ في هضمها وتحليلها فيكثر البخار ويتكدر الروح ويسخن وكذلك العطش يسخن الكبد وتحرك الحراره طالبة للماء فيعرض ما يعرض من الجوع والاستفراغ ايضا يسخن الروح بسبب تحريك الدوار الاخلاط والارواح ويورث الاعياء في الاحشا فيعرض حمى تعبيه واستفراغ الدم يحيل البخارات دخانيه بسبب استفراغ رطوبة الدم فيتولد الحمى وسلم

العلامات

اما علامة التعبيه التي زيادة سخونة الخاصل على غيرها من الاعضاء وزيادة في علامات جميع ما هو من القسم الاول هي اسبابها

العلاج

جميع هذه الحميات تعالج بالتبريد والترطيب والاستحمام والمكث في مائه وبالتمريخ بالاغذية المرطبه وبالبقول وبالشراب الكثير المزاج وبالتجنب من الجماع لكن الوجعيه تعالج اولا بما هو علاج الوجع ثم تعالج الحمى والعطشيه لا يرخص لصاحبها في شرب الماء دفعة بل يؤمر بتجريع البارد منه الى ان يسكن غلبته ويسقى اولا ما يسكن العطش ويؤامع الجلاب ثم تعالج بعلاج التعبيه والجوعيه والاستفراغيه تعالج اولا بما يحبس ما يستفرغ ثم تعالج بعلاج غيره والله اعلم

والحميات التي من قسم الثاني

والحميات التى من القسم الثانى هى السدية والتخمية والورمية

الاسباب	العلامات	العلاج
السدد قد يكون فى سمام الجلد للقشف وقلة الاسهال بماء قابض وقد يكون لاحراق وقد يكون السدد فى ليف العروق وفوهاتها ومجاريها واذا قيل حمى يوم سدية فانما يزاد به هذا النوع فانه يعرض منه ان يقل التحلل ويجتمع البخار الكثير الحار فيحدث حرارة مفرطة فما دام اشتغالها فى الروح حدثت حمى يوم فان اشتغلت فى الدم حدثت سونوخس فان تعدت الى ما يوجبه السدد وعدم الشفس اشتقلت الى حمى عفونية واما التخمية فسببها البخرة رديئة وبيئة اما دخانى واما حامض وسبب الدخانى حرارة المعدة وتولد الصفراء فيها فيحر والاطعمة وتحرك البخر مسخنة للروح وثقل عروض الحمى من الجشاء الحامض فان عرضت فهى ضعف واما الورمية فيذكر اسبابها مع ذكر الاورام فى موضعها انشاء الله تعالى	اما السدية فيعرض فى الثانى اذا كانت السدد قوية وليست تقبض فان كان لها نوائب واذا عرض البرد والاقشعرار دل على انها اشتقلت الى العفونية واما التخمية فلا نوائب لها	اما السدية وعلاجها ان ينظر فان كان هناك امتلاء وضدت اولا تم تنقية الكبد بالسادج وتستفرغه بماء الفواكه واذا لم يكن الامتلاء مفرطا يستفرغ بعد الفصد بما ذكرنا فى باب تفتيح سدد الكبد ولا ينبغى ان يشتغل بتفتيح السدد الا بعد الاستفراغ لان الادوية المفتحة تحرك الاخلاط والسدة تعوقها عن النفوذ فيعرض خطر وربما زادت السدد وربما اشتقلت الحمى الى العفونية فالصواب ما ذكرنا من بعد تمام الفصد والاستفراغ على تفتيح السدد واما تدبير التفتيح والاستحمام بعد انحطاط الحمى والقعود فى الابزن والمكث فيه ولك البشور بدقيق الشعير وغالية الخطمى والبابونج وبزر البطيخ المدقوق فاما تفتيح سدد العروق فالسكنجبين السادج والبزورى وماء الهندبا واما التخمية فعلاجها تقوية المعدة بالميبه السادج والسكنجبين السفرجلى

فيتخمن

الباب الخامس فى الحميات اليومية والمنسوبة الى امور خارجية

الامور الخارجية	الاسباب	العلامات	العلاجات
الامور التى من خارج هى كل ما ينال البدن فى الاوقات التى يستعملها استعمالا غير معتاد فى الشمس والحار وشرب شراب صرف عتيق وقعود فى الشمس وامكنة طويلة فى الحمام الحار وبرد او استحمام عن الافعال بماء بارد والله اعلم	ينال الاعضية الحارة وشرب الشراب الصرف العتيق وشرب الادوية الحاره يسخن الكبد ويشتعل الحرارة فى الدم والروح الطبيعى وينادى تلك الحرارة الى القلب فيعرض الحمى كما ان حر الشمس يسخن الراس ويشتعل الحرارة فى الروح النفسانى وكما ان حر الحمام والنار يسخن القلب ويشتعل الحرارة فى الروح الحيوانى	علاماتها اسبابها	شرب الماء البزورمع السكنجبين السادج ليدد البوائم ثم تلين الطبع بالتمر الهندى والشيرخشت والغذاء الخبز المنقود فى الماء البارد والخل الرنيت والخس الهندبا ولب الخيار والقثاء الفرصاد الحامض ممزوجا نافع والعارض غير شرب الشراب العتيق علاجه علاج الخمار والعارض عن الاستحصاف وحرق الشمس علاجه علاج ما ذكر فى علاج السدى من المكث فى الحمام وفى الابزن والدلك بدقيق الشعير واخواته وشم الصندل والكافور والبنفسج والنيلوفر وسقى الشراب الصندل وشراب الخصرم والله اعلم

الجزء الثالث في تدابير الكلية في الحميات العفونية التي يشتد الحر اذ باخلاط الاربعة

الباب الاول في انواع الحميات الحادة

اعلم ان الحميات الحادة الصفراوية ثلاثة انواع الاول منها حمى ينوب يوما ويترك يوما وتسمى الغب ومادة الصفراء المحضة وبعد السبب تسمى الغب الخالصة النوع الثاني الغب اللازمة ومادتها الصفراء المختلطة بالرطوبة اختلاطا محكما ويكون الغلبة للصفراء بسبب شدة اختلاطها لا بظهر فعل كل واحد منهما الا مخلوطا بفعل الاخر لها عرض واسع فكلما كانت الصفراء اغلبة نوبتها اخف ومدتها اقصر وكانت الحمى اشد التهابا واصعب اعراضا ويسمى المحرقة الحادة وكلما كانت الرطوبة اغلب كانت الحمى اسكن التهابا واعسر نضجا واقل تخللا وتسمى الغب الغير الخالصة ودبما امتدت مدتها الى سنة اشهر واعقبت عظم الطحال والتهيج والترهل والنوع الثالث ستطر الغب ومادتها الصفراء والبلغم لكنهما غير مختلطين ولا مستحدين اتحاد مادة الغب الغير الخالصة فيكون للحمى نوبتان في يومين احدهما اشد بسبب غلبة الصفراء والاخرى اسكن بسبب غلبة الرطوبة واعلم ان المحرقة من جنس اللازمة لان اشتدادها متقارب وفتورها غير محسوس واعراضها منكرة بسبب حدة المادة وكثرتها وبسبب انبثاثها في عروق المعدة وفي نواحي الكبد وقوعها قريبة من القلب واما في الغب الخالصة فان الصفراء يكون مبثوثة في عروق جميع البدن ويكون ميلها نحو الظاهر الى اللحم والجلد ويكون بعيدة من القلب ولهذا

السبب يكون انقضاءها بالنقص والعروق

والله اعلم بالصواب

الباب الثاني في التدابير الكلية

اعلم ان التدابير الكلية في الحميات العفونية هي تدبير سقي الماء البارد والكنجبين وماء العسل والجلاب وماء الشعير وتدبير الغذاء وسقي الشراب لمن اعتاد ذلك او احتاج اليه وتدبير النوم وتدبير الاستفراغ وتدبير الضماد والاستحمام والله اعلم

تدبير اللهم

تدبير الاهم فالاهم التسكين وحفظ القوه

اعلم ان قصد الطبيب ثلاثة امور احدها تسكين حراره الحمى وتدارك سببها والثاني حفظ قوة المريض والثالث تدبير المادة ان كانت كثيره فيستفرغها وان كانت نجده فتنضجها وهو ان ينظر ان كانت المادة غليظه فيرقها وان كانت رقيقه فيغلظها بما يمنع مجاجة المادة وغلظها من تسكين الحراره ويكون انضاجها وتلطيفها اهم من ذلك وان كانت التدبير الملطف لا تخلوا من التسخين مالان الملطفات كلها ماره وكذلك المستفرغات ايضا لا تخلو من حراة ما فعلى الطبيب ان ينظر اى الامور اهم التكين ام التلطيف ام التقليل ام حفظ القوه ويشغل بالاهم والصواب ان يقتصر على ماء الشعير واذا احتاج الى تقليل المادة فلا يشغل بذلك الا بعد الاسبوع ويبتدى بماء الفواكه وبماء الرمانين ومتى كانت الحراة قويه والقوة ضعيفه فلا يشتغل الا بالتسكين وحفظ القوه بماء الشعير الشخين او ماء الشعير مع ثقله او مع شئ من حريف الاقراص مفرده كافيه او بالسمك الصغار المطبوخ بالخل او بماء الحصرم ولا يندم على سقى اقراص الكافور الا بعد الاستفراغ والاصل فى علاج ان ينظر ان كان مزاج المريض فى صحته باردا او كان المرض حارا فيعلم ان السبب قوى وانه يعيد جدا عن اعتدال الخاص به ويشتغل بالتدبير المبرد جدا واذا كان مزاجه حارا والمرض حارا فيعلم ان المرض خفيف انه لم يبعد عن الاعتدال جدا وتعاشر فى الاعم جدا الاخر على هذا وينبغى ان يمنع المحموم عن التبرد بالسراديب والخيوش لكن يدثره بالثياب ويطيب هواء البيت بالنفح والرياحين البارده ليستروح قلبه بالتنفس فى ذلك الهواء والله اعلم بحقايق الامور

تدبير سقى الماء البارد

اعلم ان المحموم عن شرب الماء البارد غير انه متى كان المادة نجده وخيف من نفيه ان يريد الماء بعدا عن النفخ فحينئذ يمنع واما اذا كانت المادة صفراويه رقيقه فانه من انفع الاشياء له لانه يعدل قدام الخلط وتضحيه ويضاد بكيفيه كيفية المادة فيسكن الحمى ويقوى الطبيعه فيعينها فى دفع المادة اما بالعرق واما بالاسهال واما بادداد البول لكنه اذا كانت المعدة او الكبد ضعيف او فى الاحشاء ورم او فى عضو وجع او فى الغريزه ضعف او المريض ممن لم يتعود شرب الماء البارد او يكون نحيفا جدا او يكون غير كثره الدم فانه يمنع منه البته لانه يؤخر النضج ويضعف الحراة الغريزيه ويطفيها وهو فى مثل هذه الاحوال يورث الفواق والتشنج واذا كانت الحمى محرقه والحراة بما زجه فان سقى الماء البارد جدا وزن منا بالقبال او اكثر فليبادر المزاج وذبل الحمى وقد يمكن ان يشغل الحمى بهذا التدبير الى حمى بلغميه فى بعض الابدان واذا كان المريض ممن به مانع من الموانع التى عرفتها والطبيب يخاف فى منعه الماء البارد ان ينتقل الحمى الى الذى يوليه فالصواب ان لا يمنعه من ذلك لانه علاج تلك الموانع اهون من علاج الذبول لكن الاولى ان يسقيه فى مثل هذه الاحوال ممزوجا بالسكنجبين او الجلاب كيلا يستعقب صلابة الكبد ولا غلظ الماده ولا يجوز شرب الماء البارد فى الحميات واوايل نوباتها وهو فى الوسط اقل مضرة منه فى اولها ومن حرمت مضر واشد فى صحته فيعلم انه فى مرضه البته ضرر به

التدابير

سقي السكنجبين

اعلم ان تركيب السكنجبين تركيب حسن وهو مركب من الخل والعسل والماء اما الخل فبارد يابس حاد نفاذ يضر بالاعصاب العضو العصابي لان العصب حجر بارد يسبب مبداه بارد وهو الدماغ وبسبب انه لا يحتمل الدم فيضره الشيء البارد وخصوصا اذا كان مع برد حاد الفاذ الكنه يقمع الصفرا ويسكن الحرارة واما العسل فيحسن المزاج ويصلح الصفرا الكنه يكثر الرياح ويلطف الرطوبة المعتدلة التخمر فاذا امتزج الخل والعسل بالماء حصلت بينهما طبيعة مزاجية وظهرت منافع ثلاثتها وينكسر ضرر كل واحد منهما فيصير سكنجبين للصفراء مزيلا للعطش ويبس الفم مرطبا للحنك واللسان ملطفا للرطوبات التي في منافذ النفس مقطعا للبلاغم التي لا تنقلع الا بعمل شديد مفتحا للسمام المفسدة من تلك البلاغم مدرا الاخلاط الرقيقة البول وقد يحرك الطبع احيانا بالاسهال لكنه لا ينبغي ان يكون حامضا لان الحامض وان كان قوي التاثير حيث ينفع كذلك هو شديد النكاية حيث يضر وكثيرا ما يتفق ان يكون القوة قويه والسكنجبين يقطع الرطوبة الغليظة وتبلعها بغتة بالسعال فسقي مجاري النفس واما اذا كانت القوة ضعيفة يعجز عن نفث ما تيلها السكنجبين فيجمع في مجاري النفس ويعوق عمل الطبيب ان يتامل حال القوة وحال المادة فان المادة قابلة للمضرام غير قابلة وان وجدت القوة ضعيفة والمادة كثيرة او غليظة فالفصد شفاء يوقف في علاج بالسكنجبين وكافي فيه فاذا وجد القوة قويه ومتوسطة امرت السكنجبين المعتدل وسقاه في الشتاء مزجا بماء حار غير مبرد بالثلج وخصوصا في الصيف مزجا بماء بارد غير مبرد بالثلج وخصوصا في الحميات لانه في الحميات المحرقة المطبقة الغب الخالصة من الفضل الاشيا اذا استعمل المعتدل منه مزجا بماء حار او بالماء البارد دواما في الحميات المطبقية فتسقي السكنجبين البزودي او المتخذ من خل العنصل او خل الكبر

وحال المادة وحال القوة قويه وضعيفة

سقي ماء العسل

اعلم ان العسل اذا امزج بالماء وغلب غلبة الماء لا يعطش وينقي نواحي الكلية والمثانة بالادرار وينقي ايضا الصدر والرية ويسهل نفث الرطوبات لكن السكنجبين اعون منه في النفث وماء العسل ينفع المرطوب والمبرود ويعدل الرطوبة المعتدلة القوام لكنه لا ينبغي ان يسقى المبرود ومن به ورم صلب للين في الكبد والطحال ومن به سدد فيهما لانه يسخن الورم ويولد الصفرا ويضر صاحب السدة لان الكبد والطحال يجذبان الشيء الحلو اسرع واكثر فيجتمع الجذب والتسخين وتوليد الصفراء ويجذب اليهما اكثر مما يتسع في العروق الدقيقة فينفسد ما هي عنه مفسد فيعظم الضرر وانما اتخذ السكنجبين ليمنع هذا الضرر وكثيرا ما يقيم ماء العسل الانسان صحيح البدن قياما صفراويا زيد يامرة او مرتين والقيام الثاري اللون اذا كان زيد ياو كذلك البول الناري الزبدي يدلان اما على حرارة مفرطه واما على ضيق المجاري وحنقان الرياح فيها فلا ينبغي ان يسقى ماء العسل كثير الرياح فيها وقد يعرض لصاحب الذبول وفي الحميات الوبائية قيام صفراوي وكلما كان القيام اكثر كانت الحرارة اشد والكرب اكثر ويمكن ان يعرض مع ذلك حمرة في الاعماب بسبب ورود المادة الصفراوية فيها فلا يجوز ان يسقى عند ذلك السكنجبين ولا ماء العسل ولا الحلاب ولا ينبغي ايضا ان يسقى ماء العسل بعد ماء الشعير لانه يطول مكثه في المعدة بسبب الشعير وصحبته ويولد النفخ والاضطراب ويمكن ان يستحيل بسبب طول المكث صفرا فالصواب ان يسقى قبل ماء الشعير ليخرج سريعا ويطرق

ماء الشعير

سقي الجلاب

الجلاب اشد تطيبا من ماء الشعير وهو في اليابس المزاج اصلح من السكنجبين واما في الحميات الحادة اذا كانت القوة قويه ودلت العلامات على انها تجربت في اليوم الخامس لا يسقى غير الجلاب واذا غلب الصفرا جدا وخيف استحالة الجلاب صفرا مزج بالماء وغلب عليه الماء ليسكن الصفرا ويزيل العطش وهو على هذا الصفرا انفع من الماء لانه اسرع نزولا من المعدة غير انه اذا كان الماء اقل كان اعون في تليين الطبع والجلاب المطبوخ اكثر غذاء واحسن لونا لكنه في تليين الطبع اضعف من التي

سقي ماء الشعير

اما اختير ماء الشعير في علاج الحميات لان كل مرض يعالج بضده والحميات المحرقة والمطبقة والغب الخالصة يكون نادرة ومواد الحميات العفونية يكون بعضها في الاكثر قد احترقت وبعضها يكون خاما والتدبير في كل ذلك ان يدفع المحرقة وينضج الخام ويحفظ القوة وهي اعني القوة تحفظ بتعديل المزاج وبالغذاء اما المبدل للمزاج فشراب بارد والحافظ للقوة فشيء غذائي ولا يحمل معدة المريض ان تملأ شرابا وغذاء لانه يجتمع عليها ثلاثة امور هضم الشراب وهضم الغذاء وانضاج ما يجب انضاجه وذلك مما يتعسر ومن التدبير الصواب ايضا ان يراد الى البدن ما يحلله حرارة الحمى من الرطوبة فلم يوجد من الاشربة ما يستفاد منه هذه المنافع غير ماء الشعير فاختير ذلك لانه شراب لين متصل الاجزاء مستوى القوام فيه جلاء مع لزوجة واذلاق وفيه ايضا رطوبة معتدلة ولا يربو ايضا في المعدة لانه يبلغ في الطبخ مبلغا لا يبلغ يقبل جوهر الزيادة في الحمى وذهب عنه النفخ وهو بسبب اتصال اجزائه ينضج المواد ويعدل قوامها وتليين جوهرها ويزيل الخشونة ولانه بارد رطب يسكن العطش ويبدل المزاج الحار اليابس العارض من الحمى ولانه ينضج نام النضج ينهضم سريعا فيحفظ القوة ويغذي البدن ولانه مزلق لين ينفذ في العروق الماسارية سريعا ولان جلاءه يغسل العروق ولا يلطخ المعدة لانه مع لزوجته مزلق جلا وقد اجتمع فيه كل هذه المنافع وافرق كل واحد منها في اشربة متفرقة وليس في ماء الشعير قوى متضاده حتى يتخير الطبيعة في هضمه وانما قوته قوة واحدة نقل من الذخيرة الخوارزم شاهيه

اتمام القول فى ماء الشعير

اعلم ان كل ما يجتمع مع ماء الشعير يبطل منفعته ماء الشعير بسبب اجتماع قوتين مختلفتين فيتحير الطبيعة المريض فى هضمها والتصرف فيها ولان عظم منافعه فى اتصال اجزائه وبساط قوته فاذا اخلط به ما يقطع اجزاؤه يبطل نفعه وشربه ما يجتمع معه السكنجبين فالصواب ان يسقى السكنجبين عند الحاجة اليه قبل ماء الشعير ليجعل المعده مستعده لهضمه فيقضى منافع ماء الشعير فيغسل العروق مما قد لطفه السكنجبين ويدفعها وان يسقى من السكنجبين شربة ثانيه بعد ماء الشعير باربع ساعات كان اوفق لانه يدفع ما يكون قد انضجه ماء الشعير شريعا ويبلغ البرد والرطوبة المستفادة من ماء الشعير الى جميع الاعضاء ولا ينبغى ان يسقى فى الحميات الحاده والمحرقه الا الرقيق منه ويقطع سقنه عند الاشتهاء ويقتصر على الجلاب الممزوج او على السكنجبين وحيث ما يكون ورم او وجع صعب او عارض خطير من الاعراض الرديه لا يسقى غير الجلاب الممزوج او السكنجبين واما حيث يحتاج الى حفظ القوه يسقى ماء الشعير الثخين وكذلك عند انحطاط المرض واما حيث يكون الطبيعه معتلقه ويكون الثفل محتبسا فى الامعا فلا يسقى ماء الشعير لانه لا ينفذ ويولد الرياح والبخار فيعرض بسببه اوجاع صعبه فالاولى ان تلين الطبع اولا بحقنه لينه او بشيافه ثم يسقى ماء الشعير ثم يحض ماء الشعير فى معدته وهو مع ذلك يحتاج اليه يسقى ماء الشعير الرقيق مطبوخا فيه اصل الكرفس وان احتيج الى اقوى من ذلك يسقى مع شئ من الفلفل او مع العسل وخصوصا اذا لم يكن المادة حاده جدا واذا تولد من ماء الشعير فى معدة المحرور نفخ يسقى مع شئ من الخمر ان كان من عادته شرب الخمر والرسم فى طبخ ماء الشعير ان يجعل مكيالا من الكشك وعشرون مكيالا من الماء ويطبخ حتى يعود الى الربع ولا يسقى ماء الشعير الا حيث يكون المواد ساكنه ولا يكون هناك اعراض رديه ووجع صعب بتعجيل الفصد والاستهلال

والله اعلم بالصواب

تدبير العنايه
وحفظ الق

تدبير الغذاء وحفظ القوه

اعلم ان تدبير المريض بالغذاء حتى على تعرف احوال المريض جميعا اما احوال المريض مجال قوته ومجال سخنته ومعرفة عمره ومجال عادته ومجال شهوته واما احوال المريض فطبيعة المرض ثم اوقات قوته المحمى ثم الفصل من السنه ثم الاسباب المانعه من الغذاء فنجب ان نتذكر كل حاله في جدول مفرد

تدبير الغذاء بحسب القوه

اما في الامراض الحاده وحيث يكون القوة قويه فالتدبير البالغ في اللطافه اصوب وهو ان لا يسقى المريض غير الجلاب الممزوج بالماء الكثير بحيث يغلبه الماء في لونه وطعمه لكن يشتغل الطبيعه بنضج الماده قبل ان تضعف القوة واما في الامراض المزمنه بكل اقرب المرض من الانتهاء فانه يجب ان ينقص بالاداء ذلك من الغذاء وزاد في التلطيف منذ رجاء حتى اذا جاء وقت الانتهاء يكون التدبير قد رجع الى الغايه من اللطافه ويدبر اولا بالتدبير اللطيف المطلق وهو ان يسقى ماء الشعير في اليوم مرتين او ماء الشعير بثفله او مزورة بحليب لب اللوز واما اذا كان المرض مزمنا جدا فيدبر بالتدبير الذي يسمى في الاصحاء التدبير اللطيف وفي المرضى التدبير الغليظ وهو ان يطعم مرق العزوخ واطراف الطيهوج والدراج والسمك الصغار والبيض النيمبرشت فاذا كان الزمن ابلغ في الزمانه فلابد ان يطعم شيئا من لحم الدراج والفروخ وينبغي ايضا ان ينظر اذا كان المرض امتلائيا والقوة قوية جعل التدبير بالغاية القصوى من اللطافه واذا كان المرض استفراغيا والقوة صحيحة ضعيفه وجب ان يكون التدبير الى غليظ او غليظا ويكون مفرقا وقليلا واذا كان المرض امتلائيا والقوة ضعيفه او كانت القوه قويه والمرض استفراغيا وجب ان يكون التدبير معتدلا وهو التدبير الذي يسمى في الاصحاء التدبير اللطيف فقد قال ابقراط ما كان من الامراض يحدث من الامتلاء فشفاؤه يكون بالاستفراغ وما كان منها يحدث عن الاستفراغ فشفاؤه يكون بالامتلاء وشفاء سايرالامراض بالمضاده واذا كانت القوة قويه والمرض مما يطول انتهاؤه وجب ان يجعل التدبير معتدلا لكنه يجب ان يفرق غلبة واذا كانت القوة معتدله والانتهاء قريبا وجب ان يكون التدبير لطيفا ومفرقا وقال ابقراط ينبغي ان يعطى بعض المرضى غذاءهم في مرة واحدة وبعضهم في مرتين ويجعل ما يعطونه منه اقل او اكثر وينبغي ان يعطى الوقت الحاضر من السنه خطة هذا والعاده والسن وقال ينبغي لك ان لا يقتصر على توخي فعل ما ينبغي دون ان يكون فما يفعله المريض ومن يحضره لذلك والاشياء التي من خارج والله اعلم

التدابير

التدبير بحسب السخنه

التدبير بحسب السخنه فانه يجب ان يكون التدبير بحسب السخنه هو ان ينظر فان كان الطف السخنه قليلا فانه يجب ان يكون تدبيره معتدلا يحفظ قوته ويقويها ان كان كثيفا يحلل ويلطف بالتدبير اللطيف يجب طبعا ان يكون تدبيره بالتدبير اللطيف يجب طبعا ان يكون تدبيره بالتدبير اللطيف يجب طبعا ان يكون تدبيره

التدابير

التدبير بحسب أوقات المرض

اعلم ان التدبير يتغير بحسب اوقات المرض وخصوصا اذا تغير الغذا فاذن يجب على الطبيب ان يغير التدبير ويعلم ذلك ويرضى المريض في اول هضمه بشئ غذائي الى الغاظ ما هو ويحفظ قوته وخصوصا اذا لم يكن المرض في الغاية القصوى من الحدة وقد ذكرنا هذا القانون الذي نذكره في التدبير بحسب طبيعة المرض والله اعلم بالصواب

التدبير عند اسباب المانعة من الغذاء

اعلم ان التدبير عند الاسباب المانعة من الغذا دفع السبب الابعد دفع السبب مثل انه اذا كان في معدته فضل غير منهضم وفي الامعاء ثقل محتبس فانه يجب ان لا يغذى المريض الابعد هضم ما في معدته واخذ ما في امعائه وكذلك اذا احتاج الى نوع من الاستفراغ مثل الفصد والاستهال بالحقنة وبالشراب فانه يجب ان يقدم الاستفراغ ولا يغذى الابعد ذلك واعلم ان اوفق الاغذية للمحمومين هي ما يميل الى الرطوبة وخصوصا اذا كان المريض صبيا او رطب المزاج فانه اشبه بمزاجهم واشد مضادة للحمى

التدبير بحسب أوقات نوبات الحميات

اعلم ان التدبير يجب الاوقات في الحميات اوقات نوبتها اعني ان ينظر الكائنة في الحمى ما يحفظ قواها على ذلك ويقويها ايضا بحفظ وقتها بعينه ليست مما تقبل ان يحفظ فانه يجب ان لا يؤخذ للمريض في وقت من اوقات النوبة شئ من الغذا قبل ذلك بوقت كاف فان كان المريض ممن لا يصبر ولا يقدر ان يتغذى قبل النوبة بمقدار ما يحس حرارة الحمى من الرأس والصدر لان كل غذا

بقية تدبير بحسب طبيعة المرض

اولا الحلاب بالسكنجبين ثم تمزجه بالماء الورد او بالماء ولا ينبغي ان يقتصر على السكنجبين وحده فانه ربما
اورث السبع وجرد الامعاء وهو مخوف في الامراض الحاده واما في الحاده مطلقه فينبغي من اليوم الاول
الى اليوم السادس بماء الشعير الرقيق مع شيء من الحلاب او شراب النفسج وفي اليوم السادس ينبغي الحلاب ممزوج
بالماء من غير ماء الشعير ولا ينبغي في اليوم السابع شيئا ولا يشتغل الطبيعة بشيء فان كان هناك عطش غالب
فينبغي الماء ورد المبرد هذا احد الطبيب ان المرض يتحير في السابع واذا كان المرض يتحير في التاسع
والرابع عشر او فيما بينهما فانه يجب ان يبقى المريض في اليوم مرتين من ماء الشعير النخين او ماء الشعير
ثقله واذا كانت الشهوة صحيحة فينبغي في النوبة الاولى ماء الشعير وفي النوبة الثانية مزورة مثل
الكشكيد والاسفاناخ حيث وكلما كان المرض اسكن يجب ان يكون التدبير اغلظ حتى انه يجب ان يطعم
الديهوج والفروج او السمك الصغار قال ابقراط الذين يأتي منتهى مرضهم بدنا فينبغي ان يدبر وانا
التدبير اللطيف بدبا والذين تتأخر منتهى مرضهم فينبغي ان يجعل غذاؤهم في ابتداء مرضهم اغلظ ثم
ينقص من غلظه قليلا قليلا كلما قرب منتهى المرض في وقت منتهى مشتهاة بعقد اراما ينبغي قوة المريض غلبة
الحاده التي في الغاية يأتي فيه بدبا ويجب ضرورة ان يشتغل فيه التدبير الذي في غاية القصوى من اللطافة
واذا لم يكن كذلك لكون يخاف من التدبير ما هو اغلظ من ذلك فينبغي ان يكون الاحتياط على حسب لين المرض
ونقصانه عن الغاية القصوى

التدبير

فاذا بلغ المرض منتهاه فعند ذلك يجب ضرورة ان
يستعمل فيه التدبير اللطيف الذي في الغاية القصوى والله اعلم بالصواب

التدبير بحسب الفصل من السنة

اما اذا كان الفصل صيفا الوقت الموافق للغداء هو اول النهار قبل ان يحمى الهواء اول النهار لان الطبيعة
المريض في ذلك الوقت يكون اقوى واذا كان الشتاء فنصف النهار وحين اعتدال برد الهواء والقانون
فيه ان يفرق غذاء المريض في الصيف ويجعل اكثر كميته واحمد جوهر والطفه اما اكثر كميته
فلان المسام في الصيف يكون اوسع والتحليل اكثر واما مفرقا فلان التحليل يكون بالتعاريق
ما يتحلل ولا فاولا مفرقا يجب ان يرد بدله كذلك اولا فاولا ولان الكثير اذا لم يفرق ثقل على
واما احمد جوهر والطفه فلان طبيعة المريض لا يحتمل الا ما هو احمد والطف ولان قوة الحرارة
الغريزية يكون ما يلد الى الظاهر فلا يهضم الا اللطيف الخفيف من الغذاء وفي فصل الشتاء
يكون المسام منسدة والتحليل قليلا فلا يكون حاجته فيه الى بدل ما يتحلل منه كحاجته في
الصيف ولان قوة الحرارة الغريزية يزيد فيه يكون ما يلد الى الباطن فيكون الهضم فيه اجود واتم
فلا يحتاج الى تفريق الغذاء لكنه يطعم ما يطعم في نوبة او نوبتين واما فصل الخريف فلانه
ارداء فصول السنة يجب ان يكون جميع تدابيره في حفظ القوة بالغذاء واضاجع المادة و
استفراغها كلها بالرفق ويجب ان يجعل الغذاء فيه اعدل كيفيته وكميته ويفرق ايضا
لئلا تثقل عليه وفصل الربيع وان كان اعدل الفصول فلان المواد يتحرك فيه وتذوب
فيظهر كيفياتها ويزيد كميتها فيجب ان يكون الغذاء فيه اقل ما في الشتاء واعدل لئلا يتولد
منه امتلاء قال ابقراط اصعب ما يكون احتمال الطعام على الابدان في الصيف والخريف
واسهل ما يكون احتمالا عليها في الشتاء بعده في الربيع يزيد بالربيع ههنا الربيع الشتوي فاول
فصل الربيع المتصل بالشتاء

التدابير
تدبير سقي

التدابير

تدبير سقي الخمر

اعلم اولا ان الخمر محظور بالشرع فان العلاج به للمحتاج اليه امر مرضي لانه ليس من الاغذية ولا من الادوية اقوى نفوذا ولا اسرع تاثيرا ممنوع منه بسبب ذلك وفي ترك العلاج به ترك مع منافعه عن المحتاج اليه واصلا للهلاك لانه مع ذكر من قوة نفوذه وسرعة تاثيره غذاء منعش للقوة بالسرعه واعلم ان جميع انواع الخمر مضرة في الامراض الحاده غير الابيض الرقيق الصافي الطيب الرائحة معتدلا في الحلاوه ولونه وقوامه قريب من الماء المقدار اليسير منه يزيل العشي ويعد الروح والممزوج بالماء ينفع من الامراض البلغمية وحمى الربع والعنب الغير الخالصة ايضا ينعش الحرارة العزيزية وينضج الاخلاط الفجه ويلطفها ويهضم الغذاء ويلين الطبع ويدر البول وينوم ويريح المريض بالنوم وينفع في اوجاع الجنب وذات الريح وخصوصا اذا كانت الحمى سكنت وفترت او زالت فانها تعين الطبيعه في دفع المادة والشراب الحلو الكثير لا يخلو عن غلظ وسبب غلظه يورث الدق ويضر باصحاب الصفرا وهو يوافق جميعا والمعتدل الطبخ والقوام من الحلو ينفع اصحاب البلغم وينقي مجاري الشفة لكنه لا يخلو لخلط الغليظ اللزج لانه يحتاج في ذلك الى مافيه

تدبير النوم

لا يجوز النوم في ابتداء الحمى خصوصا اذا كانت قوية والظاهر ان النوم في ابتداء الحمى يضر لان الحمى تحتاج الى اليقظة والحركة ودفع المادة

تدبير الاستحمام

منافعه

منافعه هي الانضاج والتحليل والترطيب فمنافع في اواخر الحميات الصفراوية وبعد الاستفراغ وبعد ان لا يكون في عضو ورم حار لكنه يضر اصحاب الحميات الكائنة عن رطوبة ما لحداتها الرطوبه اعسر نضجا وابطاء اخذا اما الى الظاهر واقل تحللا وينفع صحاب الذات الريه وذات الجنب بعد نضج المادة وبعد الاستفراغ لانه يعين على نضج بقاياء تلك المادة ويرطب الاعصاب وتليينها ويوسع مجاري النفس ويسهل النفث واذا كان الغرض من الاستحمام والترطيب يجب ان يقعد المريض في بيت معتدل ويتمعل عليه ماء عذب فاتر فانه مستلذ ولا يطول المكث للا يعرف فينعكس الامر ويقعد في الابزن ضرج منه سريعا واذا خرج ينشف منه الماء ويمرخ جميع الاعضاء بدهن مفتر ممزوج بالماء الفاتر لان بدنه يقشعر من الدهن البارد والفاتر يلين عروقه ويرطبها ويعدها ليفود الغذاء وينها فيكون السبب للسمن وسلم

مضاده

معالجة الحمى الحادة انواع وكلها تقابل القوة القوية وتكسف الضعيفة والثاني انه ربما تقابل الحمى الحادة بما يزيد في ضعفها فيسبب الموت المعدي الثالث انه ربما ورد الرجاف لان يحرك الاخلاط ويهيجها ويحركها الى الخارج فيخف السبب الاصلي لكن ربما يضعف الاصلي من الحمى فيقوى الرجاف والحمى والمرض بدل الحمى والمرض الاصلي فيكون الاصلي اقوى من الرجاف والرجاف اقوى من الاصلي والاول اقوى من الثاني والثاني اقوى من الثالث فان كان الاصلي اقوى من الرجاف والرجاف اقوى من

الباب الثالث في تدابير الاستفراغ

ينبغي للطبيب عند الحاجة الى الاستفراغ ان يتامل احوال المريض واحوال مرضه ثم يستفرغه بحسب تلك الاحوال
اما احوال المريض فخمسة حال قوته وحال مزاجه وحال سخنته وحال سن عمره وعادته واما احوال المرض فستة
نوع المرض ومادتها ووقت نوبت الحمى وحال المادة في نضجها وقتهونها وحال ميل المادة وجانب ميلها
وحال هواء البلد والمسكن والفصل من السنة والله اعلم بالصواب

تدبير استفراغه بحسب قوته وضعفه

اذا كانت القوة قوية وحدس الطبيب ان المرض يحتمل الاستفراغ ما ينبغي
استفراغه في دفعة واحدة استفرغه دفعة واحدة واذا كانت القوة ضعيفة
لم يستفرغه لكنه يعدل من اجه بالتدريج ويحفظ قوته حتى اذا اعتدل
مزاجه وجمعت قوته استفرغه واذا كانت قوته متوسطة استفرغه
بالرفق بالدفعات ويحفظ مع ذلك قوته توقع بين كل استفراغين
مدة يحدس ان مادة مرضه ينضج في تلك المدة وينبغي ايضا ان قوته التي
ضعفت بالاستفراغ المتقدم واما اخراج الدم فانه متى وجب لا ينبغي
ان يؤخر ولكن تبادر بذلك قبل ان يضعف القوة فيمنع من اخراج
الدم ولذلك اذا وجدت امتلاء وهيجانا من المادة وخيف حركتها
وميلها الى عضو شريف فالاحتياط بالمبادرة الى الاستفراغ وان
كانت المادة نجبة لا ينبغي الا عند قرب الانتهاء ان يحرك مادة
لم تظهر نضجها في الاكثر اذا نضجت المادة ينبغي للطبيعة بدفعها
فيجب ان تتربص حتى كانت الطبيعة تدفع من المادة المقدار الذي
ينبغي ترك الطبيعة وشانها او ان يقتصر وجب ان يعين الطبيعة
بشيء لطيف واذا لم تكن الطبيعة مستفرغ شيئا اغنيت اولا بما تقوية
ثم يستفرغ بحسب القوة والحاجة وبحسب احوال الاخر

تدبير استفراغه بحسب مزاجه وسخنته

اما استفراغه بحسب مزاجه المريض هو ان ينظر ان كان من اجه حارا ويبسه
فلا يستفرغه بالمسهلات الحادة الا ضا ويستفرغه بالمسهلات الرطبة والشحوم والقيء واذا كان
من اجه باردا ورطبا فلا يستفرغه بالمسهلات الرطبة ويستفرغه بالمسهلات الحادة
واما ان كان من اجه معتدلا فينظر ان كان
فيه مادة حارة يستفرغه بالمسهلات الحادة
ودون ذلك في الحرارة ويستفرغه بالمسهلات الرطبة
فقس اما تدبير استفراغه بحسب سخنته فعلى هذا
المريض الحار المزاج استفراغه من غير توقف
واما ان كان سخنا فانه يستفرغه بعد توقف
ما ليس بالمزاج استفراغه بعد تعديل المزاج واستفراغه

تدبير الاستفراغ بحسب عمره وبلده وبحسب الفصل من السنة

ينبغي ان ينظر ان كان المريض شابا او كهلا او بلد معتدلا
والفصل من السنة ربيعا او خريفا ما يحتاج الى
استفراغه وان كان صبيا او شيخا او البلد جنوبيا
او شماليا او الفصل من السنة صيفا او شتاء لم يستفرغ
ويتوقف في ذلك فان اسند الحاجة الى الاستفراغ
استفرغ برفق وفي دفعات اما في الصيف
يستفرغ في اليوم الشمالي وفي اطيب وقت منه
وهو اول النهار وفي الشتاء وهو اول يوم جنوبي
وفي نصف النهار فان الحرارة العزيزية يكون في
هذه الاوقات اقوى واعمل لكنه ينبغي ان يحتاط في ذلك في الصيف
اكثر مما في الشتاء

تدبير الاستفراغ بحسب عادته

ينبغي ان ينظر فان كان المريض ممن جرت عادته بالاستفراغ
يستفرغ بقدر الحاجة وان لم يجر به عادته يتوقف ويحتاط
فيه وينظر ايضا ان كانت عادته شرب الدواء المسهل
ولم يجر عادته بالقيء ان كان عادته القيء فالصواب ان
يستعمل المعتاد ولا يعتبر المخالفة لان منفعته فيما هو
معتاد له وكذلك الفصد وان كان المريض عادته الفصد
فيفصد عند الحاجة ويستفرغ من الدم القدر الذي
يحتاج الى استفراغه واذا كان لم يجر عادته واحتاج
اليه فصد ولكن يخرج من الدم اقل من المقدار
الذي يحتاج الى اخراجه لكيلا يكون استعمال فيه
امر غير معتاد والله اعلم بالصواب

تدبير الاستفراغ

تدبير الاستفراغ بحسب احوال المرض

تدبير الاستفراغ بحسب نوبة الحمى

اما تدبير الاستفراغ بحسب المادة واحوال المرض هو ان ينظر اذا كان الخلط الفاعل للمرض هو الصفرا ويكون هو الدم كالمتساويين فصد وخصوصا اذا كان البول احمر غليظا ثم يليه طبعه بمثل شراب البنفسج وشراب الاجاص وماء الفواكه وماء الشعير مع شيء خشت ولكن الغرض التليين لا الاستفراغ الكلي والاصواب ان يحقن بحقنة لينة من ماء ورق السلق المعصور مع سكر احمر ودهن البنفسج وشيء من البورق وهذه الحقنة في اول المرض بعد الفصد اولى منها عن قرب الاشباء واذا كانت البول اصفر نا دياما يفصد لان الفصد يهيج الصفراء لكن اولا هو التليين وتقليل الصفرا يستعمل المدر بمثل السكنجبين الذي يقع فيه شيء من بزر الكرفس ثم يشتغل بتفتيح المسام والتعريق بما هو ليس بحار جدا مثل الشراب الاسفيذ الرقيق والتمريخ بدهن البابونج واذا كانت الحمى حاره جدا لم يستعمل التمريخ ولا الشراب وينظر ايضا في الخلط المستفرغ هل هو مادة المرض ام لا فان كانت القوة قويه والمادة المستفرغة هي مادة المرض تركب الطبيعة وشانها وان كانت غير تلك المادة اشتغل بالامساك لئلا يضعف القوة ولا يزيد المرض واعلم انه كثيرا ما يتفق ان يكون المادة غليظة لزجة والقوة متوسطة واحتاج الى دواء مسهل قوى القوة قليل العمل ليحرك تقويته الخلط الغليظ ولا يفرط في العمل فيسقط القوة والصواب في مثل تلك الحال ان يسقى من الدواء القوى شيئا قليلا ليحصل به غرضه والدستور فيه ان يأخذ من الفاديغون مثلا وزن درهم ومن السقمونيا وزن طسوج ويسقيه في شراب الورد وعصارة الورد الطري او معجونا بالجلنجبين السكري وعلى هذا وقس والله اعلم

تدبير الاستفراغ بحسب نوبة الحمى

اما تدبير الاستفراغ بحسب نوبة الحمى فانه لا يجوز ان يستفرغ في ايام النوبة لان المادة يكون متحركة نافرة اليها الطبيعة بالاستفراغ فرض اضطراب بسبب نوعين من الحركة فاذا كانت الحمى نوبتها في كل يوم فليتحر ان يستفرغ بعد ما تنقضي النوبة بيوم واذا كانت نوبتها في كل يومين فليتحر ان يستفرغ في وقت فتورها اي في طيب وقت من النهار

تدبير الاستفراغ

تدبير الاستفراغ بحسب نضج المادة ونضوجها

الصواب ان يشتغل ولا بانضاج المادة ولا يحركها بالاستفراغ الا حيث يجد امتلاء مفرطا ويخاف من حركة المادة وانصبابها الى عضو شريف مخيف جدا فان يقلل الامتلاء ويخفف عن الطبيعة ليقوى هي على الباقي فينضجها وحينئذ ولا ينبغي ان يحرك مادة بالاستفراغ قبل النضج الا بهذا الغرض لانه كثيرا ما يحرك الدواء المستفرغ خلطا خاما غير مستعد للاستفراغ فيختلط الخام بالنضج فيعسر الاستفراغ ويعرض اعراض رديه وقد يمكن ان يندفع الرقيق عن المادة قبل النضج فمتى ان يكون المريض قلقا والاختلاط هاجة متحركة مقلقلة ولا يؤمن ان يحدث قبل النضج سرسام او ورم في احد عضو اخر وللطبيعة يستجلب ويقلل المادة قبل النضج مانعا حركاتها الرديه ايضا فان الطبيعة اذا وجدت معونة من الطبيب ربما امكنها ان يصرف المادة عن تلك الجهة فيرفعها بمعونة الطبيب ويحصل الخفة والامن من الاضطراب وقد ظن قوم ان النضج هو ان يلطف الخلط ويرق ولان الصفراء الرقيق ظنوا انه لا يحتاج في استفراغها الى انتظار النضج وهو ظن فاسد لان الانضاج هو ان يعدل قوام الخلط الغليظ والرقيق جميعا وهو ان يلطف الغليظ بالنضج الملطف حتى يعتدل وكذلك الخلط الرقيق يغلظ قوامه بالنضج المغلظ حتى يعتدل الا ترى انه لا يظهر في قارورة صاحب الحمى الصفراوية في اليوم الاول رسوب وعند الانتهاء يظهر فيها رسوب وهو مادة المرض انضجتها الطبيعة وميزتها فان كانت الرقة هي النضج كان يجب ان يكون عدم الرسوب نضجا وليس كذلك والله اعلم بالصواب

تدبير الاستفراغ بحسب ميل المادة

اما تدبير الاستفراغ بحسب ميل المادة هو ان ينظر ان كان ميلها الى المعدة استفرغ بالقيء وان كان ميلها الى الامعاء استفرغ بالاسهال واذا كانت حركتها وميلها بجذب الكبد الى جذبها استفرغ بادرار البول واذا كان ميلها الى مقعر الكبد استفرغ بالاسهال واذا كان ميلها الى الامعاء السفلى استفرغ بالحقنة وبالشراب وعلامات هذه البول تذكر في موضعها والله اعلم بالصواب

ابن الجامع
في الادوية

الباب الرابع في الادوية التي يجوز ان يستفرغ بها في الحميات

واذا كانت الحمى صفراوية وسن المريض من الشباب استفرغ بماء التمرهندي مع الشيرخشت وبماء الاجاص والشيرخشت او بماء الرمانين مع الشيرخشت او بماء البلاب مع شئ قليل من فلوس الخيار شنبر والشيرخشت وبالجلاب المحلول فيه شئ من السقمونيا او بماء الاجاص المحلول فيه السقمونيا فانه مع كونه حادا بالقوة يطلق قبل ان ينتشر حرارته في البدن ويستفرغ الصفراء فيحصل منه اطلاق بالذات وتبريد بالعرض وشراب البنفسج وحب البنفسج مما ينفع من هذا الموضع

صفته يؤخذ البنفسج اليابس وزن مثقال والسقمونيا نصف دانق واكثر مشويا ويعجن بالكثيراء المحلول في ماء التفاح او ماء السفرجل ويحبب وقد يزاد فيه عند الحاجة الى مراعات المعدة وزن دانق من النقيع اليابس

صفة حب اعزمسهل يؤخذ الورد والطباشير والكزبرة اليابسة من كل واحد وزن ثلاثة دراهم الكافور من شعير الى طسوج السقمونيا وزن دانق يحبب بالكثيراء المحلول في الماء ورد ولا يسقى هذا الحب الا الشباب القوى الحرارة جدا

صفة معجون مثله يؤخذ الشيرخشت والترنجبين وزن عشرة دراهم ماء الكزبرة الرطبة وزن درهمين ماء التفاح وماء السفرجل من كل واحد عشرة دراهم يحل الشيرخشت في هذا المياه ويقوم على نار لينة ويركب عليه وزن درهم سقمونيا بعد رفعه من النار وهو ستة شربات معتدلة ومن تغير الغشيان يسقى السقمونيا في ماء الرمان او في ماء التفاح او السفرجل وفي الحميات السديدة واليرقانية يحل السقمونيا في ماء ولكنه لا يسقى كذلك الا مرة واحدة

صفة اقراص الطباشير طباشير وعصارة انبر باديس من كل واحد درهم سقمونيا دانق ورد احمر دانق كثيرا دانق يعجن بماء الهندبا ويحبب وهو شربة معتدلة

صفة حب يسقى في الحميات يلين الصدر يؤخذ البنفسج وزن مثقال الشيرخشت وزن مثقال يدق ويعجن بعسل الخيار شنبر ويحبب وهو شربة واحدة ومن يحتاج ان يحبب طبعه كل يوم مرة يتنفل كل ليلة بوزن خمسة دراهم شيرخشت

صفة معجون مسهل يلين الطبع ويكسر الحرارة يؤخذ لب بزر الخيار ولب بزر القرع المحلو من كل واحد خمسة دراهم رب السوس درهم ونصف ترنجبين عشرين درهما يذاب الطرنجبين في ماء السفرجل ويقوم ويدق اللبوب ورب السوس مع وزن درهم سقمونيا ويعجن بالترنجبين المذاب وهو ستة شربات معتدلة ينفع باذن الله تعالى وسلم

الجزء الرابع في انواع الحميات العفونية وهي عشرة ابواب

الباب الاول في الغب الخالصة وعلاماتها وعلاجاتها

العلامة	العلاج
الغب الخالصة حادة مادتها الصفراء الصرف وهي نوبة يعرق بوما ويترك يوما ولهذا يسمى الغب واما	ينبغي ان يكون المسكن طيب الهواء ومطيبا بالرياحين والفواكه الباردة ويسقى ماء الشعير قبل وقت النوبة باربعة ساعات فان كانت النوبة بنيوب بالغداء فاسقه ماء الشعير ليلا واسقه قبل ماء الشعير بساعات ماء الخيار وماء القرع او ماء بطيخ الهندي مع السكنجبين او ماء شراب الحصرم او ماء بزر الكفلة مع السكنجبين فان كان مائه الذي يشرب بمزوجا بالسكنجبين او الجلاب ومبردا بالثلج كان اصوب وينبغي ان يكون التبريد بقدر حرارة الحمى وان كان الطبع يجيب كل يوم مجلسا او اكثر فلا يسقه المهل واسقه ماء الرمان المزعم لعاب بزر قطونا وضمد صدره بالصندل والماء ورد والكافور فان كانت الحرارة شديدة فاسقه اقراص الكافور ممزوجا مع السكنجبين والسكنجبين بعد النوبة نافع ولذلك فذلك الرجل وضعه في الماء العار ليجد بقايا الحرارة من الراس والصدر وان كان الطبع بابيا والمريض قويا فاسقه من الملينات المذكورة من قبل ما ترى انه انفع عشرين درهم اهليلج اصفر مقشر في الماء البارد ثم امرسه وصفه واطرح عليه عشرين درهم شيرخشت ودواقا سقمونيا واسقني يوم الراحة تمزوجا مع الجلاب واذا اصبح اسقه قبل من ماء الشعير وقد ينبغي الماء الشعير الشيرخشت في ماء النعيم مرة واحدة ينبغي ان يكف يوم النوبة من كل علاج الا سقي السكنجبين بالماء العار عند اول حركة الحمى تسقيا وجب ان يكون السكنجبين وخصوصا في الاواخر مع سويق عدس وجب برزد الباردة والمدرة للبول ولا تامر بدخول الحمام بعد النوبة السابع وان لم يكن قد ظهرت علامات النضج لكنه بعد النضج انفع وقد مضى ذكر تدبير الاستحمام فينبغي ان تستعين على القانون

تاخذ بقشر يبرخ رطل ربما غابت بنا نقص تسليمين ويكون الناقص في الايام الاول قوي واشتد وفي الرابع عجل العرق يعرق عند الزوال فان ترددت فهي غب الغب ويكون البول عرقه الثالثة ويكون احمر كدرا ولا يزيد كثيرا

الباب الثانى فى الغب الغير الخالصه

المرض	العلامات	العلاج
هذه الحمى لا تفسد ما دفنا صفراء مختلفة بالرطوبة واختلاطا محكما والرطوبة والصفراء اما متساويتان او الرطوبة غالبة	يطول مدة النافض ويكون قليلا ويزيد فى ابتدائه وتقدم بعضها على بعض فى ربع ساعة او ثلثين ساعة وربما تقدم بعضها على بعض فى ساعة وربما تاخر بعضها عن الى الصحة بعد ساعة او ساعتين وربما تاخر الى اربعين ساعة وربما تاخر الى الصحة بعد ثلاثة ايام او اربعة ايام والنوبة على الاكثر تعود فى اربع وعشرين ساعة وربما تاخرت الى ست وثلثين ساعة وربما تقدمت الى ثمانى عشرة ساعة ويطول الورد فى النضج وربما تاخر النافض والاختلاج من الكرب الكل والسهر ووضعف فى المعده وغثاء عن طعم الفم والله اعلم	علاجها مثل علاج الخالصه لكنه اميل الى مراعات احوال النضج والى التبريد بالسكنجبين المعمول بزر الخيارين وبزر الهندبا والى استعمال حقنه معتدله فى الاول وهى الابتداء اولى من الملينه المسهله والى سقى المدرات واذا رأيت القارورة غليظة فافصد واذا فصدت لم يحتج الى الحقنه وينبغى ان يكون التدبير الملطف بالاجاعة اكثر منه بالغذاء والقى بعد الغذاء نافع والسكنجبين المتخذ بماء الجلنجبين المغسول نافع وينبغى ان يكون فى ماء الشعير شئ منضج مثل بزر الرازيانج والزوفاء والسنبل والفودنج بحسب المزاج او يطبخ ماء الشعير مع الحمص وفى الاواخر ماء الحمص انفع لهم وينبغى ان يغذوه فى اخلال النوبة بمرق الفروج المعمول بزير باجا وغير ذلك ويوم النوبة بالمزورة بحليب باللوز وبعد انقضاء النوبة اذا رأيت علامات النضج فاسهله بالافسنتين فانه يقوى المعده وينقيها ويستفرغ الخلط الفاعل للمرض واقراص البنفسج نافعه ولا ينبغى ان يسقى هذا الا بعد الرابع عشر ويتعاهد فى وقت النافض بوضع الاطراف فى الماء الحار ووضع الماء الحار تحت ثيابه والتبخير بزر الرازيانج واصله تحت ثيابه الى ان يعرق وبعد الاستفراغ يسقى اقراص الورد الصغير هذه صفته ورد احمر عشرة دراهم سنبل ثلاثة دراهم اصل السوس خمسة دراهم بزر الخيار المقشر وبزر الهندبا من كل واحد خمسة دراهم الشربة مثقال تنفع من الحميات المركبة التى فيها الصفرا اغلب واما اذا كانت متساويتين فهذه الاقراص ورد احمر عشرة دراهم مصطكى درهم سنبل درهمان بزر الهندبا خمسة دراهم الشربة مثقال والله اعلم بالصواب

الباب الثالث في شطر الغب

المرض	العلامة	العلاج
هذه مركبة من غب بلغمية يكون النوبة يوما اشد حرارة ويوما اسكن وربما يكون في يوم واحد نوبة الغب والبلغمية معا اما على سبيل المواخاة او على سبيل المبادل او على سبيل المداخلة وقد يكون الحميات لاوتين لان العفونتين داخلتان وقد يكون الصفراوية لاوتين لان عفونتها داخلة والبلغمية بالخلاف وقد يكون على العكس وينظر الغب من اقبل الحميات لان العليل لا يستريح فيها ولانها ربما تؤدي الى الدق والى مرض ان من فيها والله اعلم بالصواب	هي ان يكون الحمى في احد اليومين اسكن والطول في اليوم الآخر اخف واكثر اعراضا وقد يتكرر فيها القشعريرة لما دين يعرض من اضاع المادتين او احداهما على الاخرى وربما وقع التكرار ثلاث مرات وقد يسكن الاعضاء والقشعريرة تاسع بعد ويكون ابتداؤها شديدا بالاضطراب وخصوصا اذا كان ضاربا ويكون المتروك منها كذلك الاخلاط الباقية من ورقات نوبة الغب ما يقرب العرق والكرب من غب دائم وسواطنه ايام الكون معها اقل من يوم ولا تقرره وينوع الوان على الغالب الخلط الغالب الاخر وعند الانضاج	لان هذه الحميات من الصفراء والبلغم مركبة فينبغي ان يكون العلاج بحسب ذلك وان يستهل يستهل الخلطين جميعا بعد النضج واما قبل النضج اذا احتيج الى ذلك فيجوز ان يعطى مايلين ولا يشوش مثل ماء اللسلاب مع الجلنجبين ان كان البلغم غالبا وان كانت الصفراء غالبة فمع الترنجبين وتفقع الترهندي وفلوس الخيار شنبر والتمر الهندي مع الترنجبين ممروسا في ماء الرازيانج الرطب مع شيء من التربد وبعد ظهور النضج يستفرغ بالمسهل القوي وتدبير النضج مثل تدبير الحمى الغب الغير الخالصة والسكنجبين البزوري السكري والجلنجبين السكري وشراب الحصرم المعمل نافع والتدبير الاخر قريبه من تدابير الغير الخالصة والغذاء يوم النوبة الشديد المزودات بالماش المقشر والاسفاناج بماء الرمان او الزيرباج ويوم النوبة اللين الفروج والدراج والتيهوج اسفيدباجا او زيرباجا او مشويا او بماء الحصرم ويجعل في اغذيتهم بزر الرازيانج وسعتر وشبت ومرزي صفة مهل يسهل الخلطين يسقى بعد النضج اياريج فيقرادرهم شحم الحنظل نصف درهم سقمونيا ربع درهم واما في بلاد الحار شحم حنظل ثلث درهم سقمونيا سدس درهم وهي شربة واحدة صفة اقراص الورد الناقع بعد النضج والاستفراغ الورد واصل السوس من كل واحد اربعة دراهم طباشير درهمان ترنجبين ثلاثة دراهم سنبل وافسنتين من كل واحد درهمان الشربة درهمان

المدد الرابع في الحمى المحرقة

الباب الرابع في الحمى المحرقة

المرض	العلامة	العلاج
اعلم ان الحميات التي سببها عفونة الدم داخل العروق يسمى الحمى البلغمية التي سببها البلغم مالح منعفن داخل العروق التي تواحي القلب وفم المعدة والكبد محرقة اما المحرقة الخفيفة هي التي تحدث عن احتراق الصفرا داخل العروق في البدن كله اود اخل العروق التي ذكرناها والله اعلم بالصواب	هل تشخيص ادرة من الغب الذي الصدد وليس تقدمها فتغيرية ولا يعرض فيها تغير الاخلاط المحرقة الحمى الدموية وهي اشدها واقوى وتسود معها اللسان وهي حشنة وتخشن وهي اسلمها ويصفر وهي متوسطة والفرق بينها وبين المحرقة ان تشتد عنا والبول في الاكثر موفقا في الطاس مثل قوامها في الماء ولا يكون ايضا مع هذا غمة اللون مغرطة ولا تكون العرق محلوه ومعلقة كما في المحرقة	ينبغي ان يكون علاج هذه اقوى من علاج الغب بحسب فضل حرارة هذه على تلك واذا احتاجوا الى الاستفراغ فالرفق اولى في الاول كما في غيرها وينبغي كل ليلة ماء الاهاص والتمر الهندي وخصوصا عند فتور قليل واذا كانت الطبيعة تجيب كل يوم مجلسا او مجلسين لم يحتج الى ذلك ولا يمنع من الماء الشديد البرد وعن ماء الشعير المبرد وعن جميع ما هو مبرد بالفعل اذا لم يكن في الخوف ورم في المعدة والكبد ضعف وخصوصا بعد ظهور النضج فان كان العليل لا يمكن شيأ من ذلك ويعتاد شرب الماء البارد وينقى منه الى ان يبرد فانه يطفي الحرارة الغريزية واذا ظهر اثر النضج والحرارة بحالها ينقى اقراص الكافور بالسكنجبين السادج المعمول ببزر الخيارين وبزر البقلة وينقى بقشارة كل ساعة ماء القرع وماء الخيار وماء الرمان المز وماء البطيخ الهندي قليلا قليلا مع السكر او مع شراب الحصرم وينقى ايضا لعاب البزر قطونا في الجلاب وماء الرمان المز ويؤمر ان يمسك في فمه ويوضع على راسه الخل والماء ورد ودهن الورد والكافور وعلى صدره خرقة منعمة مبسوطة في الصندل والماء ورد والكافور مبردة والفصد بهما الهم وربما نفعهم وذلك اذا كانت الفاروره حمراء غليظة واذا خيف سقوط القوة فلا بد من تغذية وان لم يشتهوها وينبغي ان لا يكون قبل اشتداد النوبة معدته خالية وخصوصا اذا كان الضعف مستوليا وجالينوس كان يطعم معهم في بدئ الوقت الذي كان يذهب الحمى مخافة ان لا يقوى على احتمال صعوبة الحمى واذا كان ثمة اسهال ينقى اقراص الطباشير قال ابن الذكر يا لا يقتصر في التطفية والترطيب ولا يلتفت الى قول من يقول ان كثرة التطفية تطفي بالبحران فاني قد استخبرت الاجلة التطفية لان قد يكون من زيادة الحراره قبل النضج يحصل الم شديد وقد يكون قبل النضج فتقل الطريقين فوجدت هذا اسلم

اتمام علاج الحميات المحرقة

وترك التنطفيه لتقرب البحران اسلم العليل للهلاك الا ان بعض الطبيب يشرب الماء البارد
كثيرا ويعظم ما يشتهيه والا فان اكثرهم ينشوى دماغهم ومعدتهم من شدة الحر ويتشنج
اعصابهم فيصيبهم اللقوه واذا كان هناك عطش مفرط ولم يكن مانع يوضع دهن الورد
ودهن النيلوفر مبردا على رأسه فانه يسكن اللهيب ويزيل العطش والمانع هو الزكام
والنزلة والسعال او ثقل في الرأس او بخار مصعد اليه ينوى بخار المرة الصفرا
وكثيرا ما يكون السبب العطش هذه الحمى وسببها وسقى شراب الخشخاش في ماء الشعير تقاوم
الحدة ويرطب وينوم والنوم يبلغ رطوبة ماء الشعير الى قعر البدن ويسكن العطش
صفة حب يسكن الحرارة والعطش يؤخذ من بزر الخشخاش وبزر الخيارين وبزر الخس ودر السوس
والترنجبين اجزا سوا يدق ويعجن بلعاب بزر سفرجل او لعاب بزر قطونا ويحبب ويمسك
في الفم والمحرقة التي سببها طوبة مالحة تعالج بالسكنجبين البزوري او العسل مبردا ويسقى ماء
الشعير المطبوخ فيه الحمص وشيء من بزر الرازيانج قال ابن ذكريا اذا اصاب المريض في اوايل
هذه الحميات نافض ورعده دل على انه تخلص والا فالمريض على خطر واذا كانت المادة في فم
المعدة دل عليه الكرب والغثيان من غير فا الصواب ان يسقى السكنجبين مع الماء الفاتر
وبقياته فان كانت المادة مقشرية او غليظة يسقى ايارج فيقرا المعمول بالتصير المعتول
ويتدارك حر الايارج بالرمان المز فان كان هناك قذف مفرط وضعف يسقى شراب الرمان
المقوى بماء الغنج وماء التفاح الحامض وقشور الفستق ويقوى المعدة بضماد من الصندل
والماء ورد وماء الخلاف وماء التفاح وماء ورق الاس الرطب مع قليل من اللادن والرماك
واذا بقيت المرة السودا يوضع على فم المعدة اسفنج معمور في الخل وكثيرا ما يعرض بسبب
صعود البخار الى الراس سبيان فينبغي ان ينبه ويحرك ويشد الطرفه شد ايوم ويشعر بالمه
ويشيف بشيافة مطلق وكثيرا ما يعرض عطاس ويصير ذلك سببا لامتلاء الدماغ وضعف
القوه فالصواب ان يدلك انفه وجبهته ويومئ تكليف الجشا ويدلك عنقه والطرافه
بدهن البنفسج ويقطر في اذنه قطره مفتره ويكمد راسه بخرق مسخنه وكثيرا ما يعرض بسبب
شدة الحمى غشى وبسبب انصباب الصفرا الى فم المعدة فينبغي ان يرش الماء البارد على صدره
ووجهه وشم الصندل والماء ورد والكافور ويدلك الطرافه ويشد جدا بالمادة الى اسفل
وقد يؤخذ السكنجبين مع الماء الفاتر فيحصل احدى المنفعتين وهما ان يغذ فالمادة
الرديه ويزوب وينزل الى الامعاء فيطلق الطبيعه فاذا افاق يسقى في الحال سويق الشعير
وحب الرمان وسلم

الباب الخامس
في الحميات المطبقة

الباب الخامس في الحميات المطبقه

المرض والسبب	العلامات	العلاج
هذه الحمى الدمويه وقد يكون من عفونة الدم وقد يكون من سخونة الدم وغليانه وهي سوء جنس وسببه غليانه في الاكثر الامتلاء والسدد وقد يغلي الدم بسبب رياضة عنيفه بعد ترك الرياضة المعتاده وبعد ترك الاستفراغ وقد يكون عفونة الدم بسبب تولد المائية الكثيره فيه عن كثرة اكل الفواكه الرطبه وهذه الحمى تثقل كثيرا الى المحرقه والى السرسام بسبب دقة الدم وغليانه والى ليثرغس بسبب البرد الشديد والى الجدري والحصبه بسبب غليان الدم ايضا والله اعلم	علاماتها هي علامات غلبة الدم وقلبه فتها حمره الوجه والعيون وغلظ العروق وحلاوة الفم وحرارة البول وحرارة الذي طعمه الجام	الصواب ان يفصد ان لم يكن مانع ويخرج الدم الى ان يقارن الغشي او يقع الغشي ان كانت القوة قويه فان الغشي يطفي الحراره وناريه الحمى هذا في اليوم الاول والثاني والثالث واذا صح ان سبب الحمى سخونة الدم فقط فاعلم انه قد ينفعها الغشي دايما واما في واما انطلاق البطن واما عرق وربما اغنى الفصد وسقي الماء البارد عن علاج اخر وقال جالينوس لا يلتفت الى عدد ما مضى من الايام لكن يفصد ولو بعد السابع او العاشر بعد ان يكون دلايل الامتلاء ظاهره والقوة وافيه وقال ايضا لا يجوز تاخير الفصد في هذه الحمى لانه اذا لم يفصد ولم يتفق دعاف او لم رعف المريض يخاف عليه اما الموت فجاة واما حدوث السرسام او حمى عفونيه لان الطبيعة يعجز عن منع الدم الكثير عن الميل الى عضو او عن التعفن ولان تاخير الفصد يبطل منفعة كل علاج لان هذه الحمى تحتاج الى تسكين الحراره وتقليل المادة والتقليل يكون اما بالفصد واما بالاسهال وادرار البول وتاخير الفصد الواجب مع الامكان يوجب زيادة الحراره وازدياد الحراره يوجب الضعف والضعف يمنع من الاسهال والفصد والادرار يوجب ان تقليل الرطوبه وتقليل الرطوبه يوجب النهايا في الوقت والنهاب يقتضي التسكين والتسكين لا يمكن الا بتقي المبردات والمبردات تزيد السدد استحكاما والسدد تحقن البخار ويحتقن المادة فيجتمع الحراره في داخل البدن وتشتد الحمى فتاخر الفصد مع الامكان خطاء وينبغي ان ينظر في عدم يوم الفصد هل المريض في غاية الحده او حاد مطلق او مما فيه ابطاء فان كان في غاية الحده ومما لا يجاوز الرابع والقوة قويه يتغير على الجلاب المبرد او شراب البنفسج وماء الرمان المز واذا كانت القوه ضعيفه فيعطى ماء الشعير والله اعلم

اتمام علاج الحميات المطبقه

ماء الشعير مع الرمان فان كان حادا ملطفا مطلقا ومما لا يجاوز السابع والقوة قويه يقتصر
في اول النهار على السكنجبين او ماء الرمان او الجلاب مع دب الحصرم وبعده بساعتين اربعين
درهما من ماء الشعير مع عشرين درهما سكرا وبعده اربع ساعات السكنجبين الساذج بماء
بارد وينيت على لعاب بزر قطونا مع السكر وماء الرمان وان كانت القوة ضعيفه يعطى في
النهار ماء الشعير مرتين فان اى المريض فلك فيعطى في آخر النهار الكعك المدقوق ناعما
بالسكر والماء البارد او سويق الشعير مبرد امع السكر فان كان ما فيه ابطاء ويبقى الى
الرابع عشر او اكثر فيعطى بعد الشربات وبعد ماء الشعير المزورات وقد يسقى فيها
اقراص الكافور واقراص الطباشير فيسكن الحمى الدمويه والصفراويه باذن الله تعالى
ولا يسقى ماء الشعير الا بعد الفصد واذا كانت الطبيعه متعلقه يوم او لى تبلين الطبع
وكذلك اذا احس بالم في الاحشا لا يسقى ماء الشعير ولا يرخص بالمزورات الا بعد زوال
الالم وفي المطبقة التي سببها اخلاط عفونة الصفراء بالدم يفصد اولا ان لم يكن
مانع ثم يبالغ بالتبريد والتسكين ويسقى لم يكن ماء القرح المشوى مع شئ من ماء الحصرم
والسكنجبين مع وزن نصف درهم من الطباشير واذا كان العطش غالبا يسقى اقراص
الكافور في ماء القرع وبعد ساعتين يسقى ماء الشعير الرقيق مع ماء الرمان المزوعند
النوم ماء الخيار مع السكر او في نقيع التمرهندى مع شراب البنفسج والنيلوفر والصندل
والكافور وماء الورد واذا شوهدت علامات كون البحران بالعرق يوثر ثوب معتدل
ليلا يصيبه برد الهواء البيت فينقص قوة البحران واذا بحرن وبقى من مادة المرض بقية
في العروق يسقى ماء الهند باميع السكنجبين ثلاثة ايام او خمسة ايام واذا كانت الطبيعه
يابسه يسقى ماء الفواكه صفة شراب نافع تبلين الطبع اجاص ثلثون عددا تمر الهندى عشرة
اساطير ماء الرمان الحامض عشرة اساطير ماء حامض الاترج عشرة اساطير يجمع ويطبخ حتى
يعود الى النصف ويصفى ويطرح عليه مائية درهم سكرا سبعون وخمسون درهما ماء الورد ويطبخ
ويقوم الشربة خمسة عشر درهما مع وزن درهم بزر البقلة مسحوقا شراب اخر تلين الطبع
الاجاص والعناب من كل واحد عشرون عددا سبستان ثلثون عددا زبيب منزوع العجم
عشرون درهما التمرهندى عشرون درهما الورد الاحمر سبعة دراهم البنفسج اربع دراهم الزبيب
والانيسون من كل واحد ثلاثة دراهم يمنا ماء قليه خفيفه ثم يجعل في قارورة ويحفظ
ثلاثة ايام في الشمس ويوضع بالليل في موضع دفى ويسقى بعد ثلاثة ايام كل بكره اربعين
درهما مع خمسة عشر درهم من السكنجبين الساذج وعشرة دراهم شراب البنفسج وسلم

اوشراب الاجاص ويطيب هواء البيت وينيم البنفسج

الباب السادس في الحمى البلغمية

الباب السادس في الحمى البلغمية

السبب	العلامة
هذه الحمى تحدث عن بلغم يعلو فيه حرارة غريزية متعفنة وتعفنه اما داخل العروق واما خارجها عن العروق في المعدة والمواضع القريبة التي في البدن عن ان العفونة اذا كانت داخله لم يجد تبرد الاطراف محتبسة لا ينصب الى الاعضاء فيحدث باخصابها اليها برودا وقلما تخلو هذه الحمى اول امرها من المعدة والبلغم تجد بانه جوهر ذو قوام ابيض فضي الطعم بارد رطب في المزاج والصورة جميعا وهو اذا عفن يكون زجاجيا وحامضا وحلوا وملحا والله اعلم بالصواب	الحمى العارضة عن بلغم الزجاجي او الحامض تعرف عليها كثرة البلغم اما النافض في الزجاجي فيكون اشد لكن البرد يبتدي قليلا قليلا وفي الاطراف ثم يبلغ الى ان يصير كالثلج لا يسخن الا يسيرا ولا يسخن ايضا دفعة ولا على تدريج متصل بل قليلا قليلا مع عود من البرد لغلظ الخلط ومنها ما لا يسخن البتة ويسمى الزمهريريه وربما خالط البرد في الابتداء قشعريره فيكون البرد لما لم يعفن والقشعريره لما قد عفن وكثيرا ما يبتدي النوبات الاولى بلا برد ولا نافض بل يتأخر وربما كان برد النافض الى مدة كثيره وكثيرا ما يبتدي لغشي بسبب ضعف في فم المعده وسقوط الشهوه وعدم الاستمراء والغشي لحمى العارضه عن البلغم المالح يتقدمها اقشعرار اولا يشتد البرد العارضه عن البلغم الحلو فلما يتقدمها في الاوايل قشعريره ولا برد ولا نافض ومن الحراره في هذه الحميات في الاوايل ضعيفه ثم اذا طلت وضع اليد على العضو احسنت تجده الا انها لا تكون مستويته في جميع البدن بل تجد في مواضع حراره وفي مواضع لينا وهي كثرة التشديد لرطوبتها قليلا التعريق للزوجة الخلط واذا عرض ذلك كان غير شايع وقد يعرض في بعض هذه الحميات في الاوايل حراشد وفي الاواخر اقل ولعل السبب فيه ان العفونه تسبق اولا الى الاحلى والاملح والارق ثم الى الاغلظ والابرد واكثر نوبايها ثمانية ساعه وتركها ستة ساعات ولا يكون تركها نقيا لان المادة لزجة غليظه واما البول في الاول ابيض رقيق لكثرة السدد والبرد ثم يحمر للعفونه ويتكدر لرداءة النضج وقد يتغير فيه الحال وقتا فوقتا والله اعلم

علاج الحمى البلغميه

اوفق العلاج الاشافى علاج هذه الحمى القى فى الابتداء بالسكنجبين من العسل والماء الحار يقوى بالخل وبزره ولا يعنف عليها بالقى بل اشق من الماء الحار والسكنجبين كثيرا واستغنم ما يقذف فانه سهولة فان اعتراه القى بذاته وخصوصا فى الابتداء فلا يمسكه الا ان يفرط فى الحمى فحينئذ يمسكه بالمليه وشراب المغنج ولكن اكثر عنايتك بفم المعده وتقويتها اما فى الابتداء فبالجلنجبين وحده الى السابع وبعد السابع قيماء الرازيانج وماء الكرفس وان احتيج انيسون والمصطكى استعمل ايضا بعد السابع ويسقى كل ليلة هذ الدواء ترياق عشرة دراهم زنجبيل ومصطكى من كل واحد درهم السكنجبل الجميع الشربة مثقال الا ان يكون الطبع لينا يجب كل يوم مجلسا او مجلسين ومن الاطعمة يجعل الترديد والمصطكى والزنجبيل اجزاء سواء السكنجبل الجميع والشربة مثقالان او يحسب الحاجة والقوه واذا احتيج فاسقه من الخليجين السكرى خمسة دراهم وفى اثره السكنجبين العسلى قدر اوقيه وقد يستعان ايضا للبلغم بالحقنة اللينه من ماء العسل وماء السلق ودهن الخل واذا احتجت الى ماء الشعير فاطبخ بزر الكرفس وبزر الرازيانج وما عدين عدائه وبين وقت النوبة ما امكن وغرغره بالسكنجبين واما غذاؤه فماء الحصرم والزيرباج والخل بالزيت والسكر والنعنع والطرخون او الكرويا واذا كانت القوه ضعيفه والطبيعه وجع والدراج واذا دارت البول غليظا واحمر فلا باس لو فضلت واذا جاوز الرابع عشر احتجت الى السكنجبين البزورى ولذلك ناقع وسلم

بقية علاج الحمى البلغميه

وكلما كان الخلط اغلظ كان لذلك انفع وينفع من النافض الشديد ماء حار يطبخ فيه العاقرقرحا المرضوض والفودنج والاذخر والرازيانج مع الامر نجوش اجزاء سواء فانه يقطعه وهو بعد الرابع عشر وبعد الظهور النضج يحتاج الى استفراغ بحسب القوة والى قرص الورد الكبير صفته مسهل نافع تربد درهم غاريقون ثلث درهم حب النيل درهم ايارج فيقرا ثلث درهم ملح ثلث درهم انيسون وبزر الكرفس من كل واحد يجب وهى شربة واحد صفته حب آخر تربد لب الفرطم من كل واحد درهم غاريقون ثلث درهم ملح وانيسون وبزر الكرفس من كل واحد اربع دراهم مقل ادنق يجب وهى شربة يسقى كل اسبوع شربة من هذه الانواع من الشراب ينفع بعد النضج بتلطيفه وتقويته الحار الغريزى وبادراره وتعريقه واذا طالت المده والمادة غليظه فاسقه هذ القرص انيسون وبزر الكرفس وبزر الرازيانج من كل واحد ثلاثة دراهم بغنج يابس وقاقلة وخيربوا من كل واحد درهمين مصطكى وزعفران وسنبل وورد احمر وعصارة غافت وعصارة الافسنتين وفقاح الاذخر وريوند حشى واساردون من كل واحد درهم يقرص من ثلاثة دراهم الشربة قرصه فى ماء الاصول فان كانت المادة من ابرد الخلط واغلظه فاسقه الترياق الكبير يوما ويومين لا وزن دانقين فى طبيخ الانيسون والاساردون والحاشا وكذلك الترياق الاربعة والفلافلى والمثرود يطوس نافع وفى الشبان ومزاج الحار والزمان يقتصر على اقراص الورد الكبير صفته ورد احمر خمسة دراهم عصارة الغافت ستة دراهم عصارة الافسنتين ثلاثة دراهم مصطكى درهم سنبل واساردون وعود هندى واذخر من كل واحد درهم الشربة ثلاثة دراهم فى ماء الاصول

الباب السابع فى الحمى الغشية الخلطية

السبب	العلامة	العلاج
فسبب هذه الحمى بلغم كثير غليظ قد قهر القوة بكثرته وغلظه عن تركيب الطبيعة والماده لم تف بها وان اشتغل باستفراغها عصت وان تحركت خافقها القوه وان استفرغت بمسهل قوى لم يحتمل القوه وكيف يحتمل وهناك مع سكون الماده غشى ومع هذا فان الحاجة الى استفراغ شديده لان الاخلاط التى فيها ما يغذو البدن فتتعب والبدن عازم للغذاء فان تكلف التغذيه زادت الماده وان ما يغذو سقطت القوه ويعرض فى ابتدائها ان ينصب الى القلب شئ بارد يحدث الغشى وينصغر النبض وسطى وسلم	اذا رأيت هذه الحميات اذا كانت بلغمية فى الاكثر وبكثر معها انتفاخ الوجه ولونه ساجى فى الاكثر وربما صفر ولونه اسود وربما صفارت شفته مثل شفة اكل الترث وربما كان لونه كلون صفراء الجلد وربما اغتم الصحى ان يبصر كالمخنوق وما تحت الشراسيف منه نفيخ الانتفاخ وقد يعرض هذه الحمى ان يغلبه النوم وقد يعرض فى الصفراوية ان يكون معها حمرة فى الاعضاء وفى الصفراوية ان يكون معها حمرة فى الاعضاء وفى الصفراوية ان يكون معها حمرة فى الاعضاء وف

الباب الثامن فى الحمى الغشية الدقيه

السبب والعلامه

هذه الحمى يسقط فيها القوه ويتغير الوجه فى نوبة واحده او نوبتين ويتبين ورم بالمرافق الى الرابع ويكون حدوثه عن كيموس رقيق صفراوى ردى الجوهر واكثر نوبا تها يكون عنبا قال جالينوس ان كان فى معده هولا واكبادهم ورم لا بد لهم اصلا لا نهم يختاجون الى الغذاء والورم يمنع ذلك

واذا رايت وجه العليل يختلف من غير سبب ظاهر فان ذلك يدل على مخالطه سقط صاده وقد يكون صفراويه ردى وهو من علامات التلف واذا اختلف بسبب ظاهر او استفرغ فهو اسهل وسلم

العلاج

يسقى ماء الشعير ممزوجا بماء الرمان المز وماء التفاح الحامض ويجب ان يكون مضجعه بحيث يطيب الهواء ويلبس قميصا مصندلا او يطلى صدره بالصندل والماء ورد والكافور ويفرش حوله قضبان الخلاف المغسول وقضبان الكرم ويوضع حوله الفواكه والرياحين البارده الطيبة الرائحه ويغذى كل ساعه بقليل من الخبز النقى المنقوع فى ماء الرمان المز ونحوه من الفواكه مبردا بالفراريخ المطبوخه بماء الحصرم واسقه قبل النوبه ماء الرمان المز وماء الشعير او شراب رقيقا كثير المزاج فان غشى عليه قبل ان يسقيه ذلك فافتح فاه واوجزه ماء مبردا مع اللكك المسحوق وماء الشعير او شراب الصندل فان كان الغشى شديدا فلكن الماء الذى توجزه مع الشراب الرقيق واحقنه بماء الشعير وماء القرع مع دهن الورد مبردا واحقنه عليه الهواء البارد والحمام والتعب والسهر كل المحذر واسقه محيض البقر مع اقراص الكافور وغذه كل وقت ولو فى ابتداء النوبه واغتسل فى الصيف بالماء البارد

الباب التاسع فى الحمى الربع

المرض والسبب والعلامه

اكثر الربع هى المادية وهى التى مادتها نوبة الربع وعشرون ساعه مده فورها غايه اربعون ساعه فمنقطع وقوع ربع اللازم ما دام فتره الا فى الشاذ

اما اختلاف اسباب توليد المادة كون المادة خارج العرق واسباب الربع فى الجوهر اسباب توليد السوداء واسباب تحدثها اما ان تحدث فى الطحال او فى الكبد او فى المعده او فى الاوردة المقعره او فى الاوردة العظيمه او فى الاطراف او فى الاعضاء الاصليه او فى الاعضاء الشريفه او فى الدماغ او فى الرحم او فى المثانه او فى المقعده او فى الاعضاء الخارجه فاما ان تحدث فى الطحال فلان الطحال اذا اعتقل الاكثر الى الاستقاء وكثيرا ما يتقل الطحال فى الصبيه بالاستقاءات الحاره ويتبع ذلك الخراج فى الطحال وقد يتبع ذلك الخراج فى الكبد

العلاج

اذا رايت الدليل احمر خليطا والبدن ممتليا ما فايه ابا لفصد من الباسليق الايسر فان خرج الدم اسود ارسلته وان خرج احمر صافيا لم يرسله واما العلاج العام لجميع اصنافها فهو ان يستفرغ اولا من الخلط المحدث للمرض شيئا لتخفيف وتواخر الاستفراغ القوى الى بعد النضج وبعد النوبه بيوم ولا ينبغى ان تدبر فى الاول بقوة واذا لم تستصوب المشروبات فاستعمل الحقن اللينه واذا احتجت الى القوى فبعد النضج ويجب ان يمنع يوم النوبه عن الاكل ومن الماء البارد ولا بد فى ساير الايام من لحم التيهوج او فروخ ولا يلطف التلطيف فى الابتداء او لا يقطعه من الدواء ما يسخن بقوة ولا ما يخفف ولا ما يسهل بقوه الا بعد النضج التام ومما ينفع الجلوس فى ماء حار عذب قبل الغذا كل يوم والاستحمام الذى يرطب ولا يعرق ولا يصيح الحرارة ولزم الراحة والدعة وهجر الرياضة والحركات البدنيه والنفسانيه واعلم ان الربح الحادثه فى الصيف ينقضى بسرعة ولا ينبغى ان يحرك بشئ من الادوية المسهلة بل يقتصر على مرق التيهوج والفروخ ويمنع من الاغذية الغليظه وساير ما يولد الرياح ويسقى ماء الشعير والسكنجبين على القانون ولو اقتصر على سقى الجلنجبين كل يوم سبعة دراهم وبعده السكنجبين جاز والحادثه فى الخريف والشتا طويلة المدة وينبغى ان لا يلطف التبريد فى الاول ويعتبر قوانين الحميات العفنيه ويحفظ القوه واما المسهل فى هذه الحميات اذا كانت عن عفن الدم والصفرا فمثل هذا يؤخذ الهليلج الكابلى عشرة دراهم شاهترج سبعة دراهم عناب اجاص من كل واحد عشرون عددا بزر الكشوث وبزر الهندبا من كل واحد ثلاثة دراهم اصل الراز يانج درهمان يطبخ على الرسم ويمرس فيه الخيار شنبر خمسة عشر درهما ومن الجلنجبين مثله ويصفى ثانيا ويسقى ويلزم فى ساير الايام ماء الهندبا والسكنجبين وان كان الصفرا اغلب فعلاجه علاج الدموى ايضا واستعمال ماء الجبن فيه اوفق والسكنجبين الا وفيتموني نافع وسلم

العلاج

وينبغي ان يكون استفراغه بالقي في ابتداء الدور والفصد عند النضج واما الحادثة عن التلغ فاسق
في الاول بالحليخين العسليا، الراتيانج وماء الكرفس المغلي المصفي وتلين الطبع بنصف الرطل ماء اللبلاب مع جنة
دراهم لبلاب القرطم مدقوقا عشرة دراهم سكر احمر واستعمال القي يوم النوبة عند ابتداء النافض وطبيخ
السلق والخرفاء مفترا مع السكنجبين المنقع فيه الخجل نافع جدا والاسهال يكون بالحليخين الذي
فيه التربد والبسابج والزنجبيل ويتدرج الى قوة من الغاريقون ويستعمل الادوية الملينة للطبع مثل
السلق والاسفناج والسرمق معمولة بالمري ومرق الديوك والفتابر والخبيص الزبيب الخراساني نافع جدا
وعند انشاء المرض يلطف العداء بالتدريج ويترك الطبيعة والمرض اذا احتجت الى مهل بعد النضج
مثل هذا اهليلج كابلي اسود من كل واحد عشرة دراهم افسنتين اربعة دراهم اسطوخودوس ثلاثة
دراهم افتيمون سبعة دراهم يطبخ على الرسم ويصفى منه عشرة اواق ويركب عليه غاريقون مثقال
صبر نصف درهم الملح مثقال الحب الاسود اثنى عشر درهم وبعده يستعمل بعد يوم النوبة اقراص
الغافث وزن مثقال مع السكنجبين فاذا طال جدا يستعمل معجون الحكمت نصف مثقال في ماء حار في كل
ثلاثة ايام والحادثة عن احتراق السودا فعلاجه علاج هذا بعينه والحمس السدس وغيره ذلك يقاس
بهذا ويعالج مثل هذا العلاج واذا ابيت الحزازة مفرطة غالبة فلا يستفرغ فان الاستفراغ تقلل الاخلاط
ويضعف القوة وقلة الخلط تصير سببا للتشنج الحرارة في الاعضاء الاصلية ويؤل امره الى الدق ومن
المرضى من يكره المطبوخ وتختار الحب فيلزم الطبيب ان يتبع اختياره وهذا الحب يبقى في الحادثة عن
الصفرا يؤخذ اهليلج اصفر دراهم افسنتين رومي وهليلج كابلي من كل واحد نصف درهم
سقمونيا دانق وهي شربة واجعله حبا آخر يبقى الحادثة عن السوداء والحادثة عن التلغ يؤخذ اهليلج اصفر
درهم بسفايج درهمان غاريقون ثلث درهم محرارمني معسول ثلث درهم سقمونيا دانق وتفل دانق وهي

الباب العاشر في الحمى الوبائية

قد يعرض للهواء تغير كما يعرض للماء من استحالته الى اجن او عفن
وكما ان الماء لا يعفن على حال الا بعد ان يخالطه من اخمرة وادخنة
رديه ويحدث للجملة كيفيته الرديه كذلك الهواء لا يعفن على
حال البساطة لكن بما يخالطه من الاخمرة والادخنة الارضية
وربما كان ربما ما يسوق الى موضع اخمرة وادخنة رديه من مواضع
بعيده فيها بطاح اجنه او اجام متجيفه من ملاهم وقتلى لم تدفن
وربما عرضت عفونات في باطن الارض لاسباب لا تشعر
بجزئياتها فاعدت الى الهواء والماء فالوباء هو تغير الهواء
وعفنه وفساده عن مخالطة اخمرة وادخنة رديه وحدث
نوع من المرض في اكثر الحيوانات وفي كثير من
الناس والوباء يفسد الاشجار والنبات فيفسد
متعلقاتها من الماشية واكليها من الناس

افضل الفصول ما حفظ طبعه فيكون الخريف ليس بمرطب ولا يابس والشتاء
لا يكون عديم المطر والبرد لا مفرطهما ويكون الربيع معتدلا لا يكون
فيه مطر دهشة السنة سنة جدبة ثلث نقلة الامراض واذا افسد
الهواء اهواء المحمود في البيوت اصلح لانه الف للبدن وبعد
عن الاسباب الرديئة والابدان الضعيفة مثل الذي يكثر الجماع
والمتناول اغذية رديئة واستعمال الاستفراغ الكثيرة الاستفراغ

حميات الوبائيه

معرفة احوال فصول السنة الرديه

السنة المتمرة الفصول على كيفيته واحدة رديه مثل ان يكون جميع السنة رطبا او يابسا او حارا او باردا او يكون كثرة الامراض المناسبة لكيفياتها ثم يطول مدتها اذا اورد ربيع شمالي على الشتا جنوبي وتبعه صيف ومدن وكثرت الامطار وقد حفظ الربيع المواد الى الصيف كثر الاموات في الخريف في الغلمان وكثر السيح وقروح الامعا والغب المغير الخالصه فان كان الشتا شديد الرطوبه اسقطت الحوامل بادنى سبب فان ولدن اضعفن ويكثر في الناس الرمد واختلاف الدم ويكثر النوازل وخصوصا بالشيوخ وينزل في اعصابهم ربما تو فجاة لتجومها على مسالك الروح دفعه مع كثرة فان كان الربيع مطيرا جنوبيا وقد ورد على شتا شمالي كثير في الصيف الحميات الحاده والرمد ولين الطبيعه واختلاف الدم واكثر ذلك بسبب النوازل وان فاع البلغم المجتمع في الشتا من التجاويف الباطنه لما حركة الحر وخصوصا لاصحاب الامزجة الرطبه فان حدث في صيفهم وقت طلوع الشعرى مطر وهبت شمال يرجى خير وتحللت الامراض واخرها يكون هذه السنه بالنسا والصبيان ومن يجوز منهم يقع في الرابع الاحتراق الاختلاط وفي الاستسقا بعد الربع وفي اوجاع الطحال وضعف الكبد ويقل ضرره بالمشايخ واذا اورد على صيف شمالي خريف مطير جنوبي حدث في الشتا السعال والسل والتخنيز وكذلك اذا اورد على صيف يابس جنوبي خريف شمالي مطير كثير في الشتا الصداع والنزله واذا اورد على الصيف جنوبي يابس خريف شمالي كثرت امراض العين والجفن واذا تطابق الصيف الخريف في جنوبيين رطبين فاذا جاءت الشتا جاءت امراض العصر وادنكام المواد لكثرتها وامراض العفنيه بسبب فقدان المنافذ ولا يخلو الشتا عن امراض لمصادفته مواد رديه محتقنه فاذا كانا معا يابسين شماليين انتفع اصحاب الرطوبات والنسا وغيرهم يعرض لهم الرمد اليابس والنزلة المزمنه والحميات الحاده وما يخوليا والشتاء البارد المطير يحدث شرقة البول واذا استقرت حرارة الصيف وبيوسته حدث خوانيق وجدري وحصبه وعسر البول والرمد وفساد الدم واحتباس الطمث والكرب والنفث والشتاء اليابس اذا كان ربيعه يابسا ردي واكثر ما يعرض الوبا في اواخر الصيف والخريف اللهم احفظ من جميع الآلام بحق سيد الانام وسلم

حميات الوبائيه

علامات حدوث الوباء

اذا اكثر الرجوم والشهب فى اوايل الخريف وفى ايلول فانه ينذر بالوباء اذا اكثر هبوب الصبا، والجنوب فى كانون ويظهر فى الهواء حشوره وضبابيه ولا يطر انذر بفساد الهواء واذا كان فى الربيع برد ومطر ثم يكثر الجنوب ويكدر الهواء اياما ثم يصفو بعده اسبوعا فما فوقه ثم يحدث بزد ليل ومدنها وكذلك حرارة فتوقع حميات الوباء والجدرى والحصبه ونحوه وكذلك اذا لم يكن الصيف شديد الحراره وكان شديد الكدوره وجان سلف فى الخريف شهب ونيران فهو علامة الوباء، واذا رايت التغير فى يوم واحد مرات ويصفو الهواء يوما ويكدر يوما فتوقع الوباء، واذا رايت الضفادع قد كثرت وكذلك الحشرات وترى الفار والحيوانات التى يكن قعر الارض ظاهرة الى ظاهر الارض سدرة وترى الحيوانات الذكى الطبع مثل اللفلق ونحوه يهرب من عشه حتى ربما ترك بيضه فاعلم ان الهوا قد فسد والله اعلم بالصواب

الهه الذى يكثر فيه الوباء

يكثر الوباء اذا كثرت الاداث بسبب رطوبة الهواء اقل من المعتاد بسبب هبوب الجنوب الحميات الصفر وسوداويه الوبائيه فتكون الهواء الرطب الكدر كثيفا اقل والمرة واما فى الصيف اليابس فيكون اقل حرارة واسرع فسادا وسارقه والله اعلم بالصواب

علامات الحميات الوبائيه

حميات الوباء يكون هادية الظاهر مكربة الباطن فى الاكثر ويكون معها عظم النفس وعلوه وتضيق ونتن كثيرا وبس كثير وهو علامة التلف ويشتد العطش ويكون مع عشيان وسقوط الشهوه و وجع فواد وعظم الطحال وربما كان سعال يابس وضعف شديد وانافه على الغشى واختلاط العقل وسهر وربما عرض معها بثرات اشقر واحمر ويكون النبض فى الاكثر الامر ممنليا الاكثر ليلا وربما حدث بالمحموم حالة كالاستسقا وقد يكون من هذه الحميات ما لا يتغير فيها العليل بحرارة شديدة ولا يتغير النبض والبول كثير التغير وهى يكون مهلكه بالسرعة

اللهم حفظ

العلاج

ينبغي ان تبادر الى الاستفراغ فان كان الدم غالبا في البدن فصدت وان كان خلطا آخر استفرغته بما يستفرغه ويجب ان تبرد المضجع وتحف المحموم بالفواكه والرياحين واللحالخ الباردة واطراف الكرم والخلاف والصندل والماء ورد والكافور ويرش البيت كل يوم بالماء ورد والخل مرات ويستعمل على المحموم اقراص الكافور بمثل رب التفاح ورب الرمان ورب الحصرم او بالخل الممزوج بالماء اذا لم يحضر غير ذلك والماء البارد الكثير نافع والقليل متتابع ربما هيج حرارة واذا تمادى الامر الى ان تمدد الشراسيف وتبرد الاطراف وترى صدره يرتفع وينزل فلابد من استعمال الدثار الجاذب للحراره الى خارج واذا اسقطت الشهوة فاجبره على الاكل فان اكثر من يتشجع ويأكل يسيرا يرجى له الخلاص ويجب ان يكون الغذا من الحوامض وبخر البيت بالصندل والكافور والاس وقشور الرمان والتفاح والسفرجل والانبوس والطرفا ودايحة التين العتيق المرشوش بالماء ورد والخل نافع واما الاصحا فيجب ان يحترز من الوبا بان يطيبوا هواء البيت ويتغرغوا عفونته بنحار العود الخام والعنبر والكندر والقسط الحلو والميعه والسندروس والحلتيت وعلك البطم وعلك القرنفل والمصطكى واللادن والزعفران والمسك والسرو والاشنه والسعد والاذخر والاهل والوج واللوز المر والاسارون وقد يتخذ من هذه مركبات ويرش البيت بالخل محلولا فيه الحلتيت ويخرج عن البدن الرطوبة الفضلية ويميل التدبير الى التخفيف من كل وجه وينبغي ان لا يستعمل الرياضة ولا الحمام ولا الشراب ولا يصابر العطش ويجعل الغذا من الحموضات والقريص والهلام المصوص بالخل وماء الحصرم وماء السماق وماء الرمان وماء الليمو والكبر المخلل نافع الحلتيت نافع لمنفعة الرطوبة ومما يخلص من الوبا استعمال الترياق والمثرودیطوس قبله انه الحافظ الرقيب المغيث رحما وكرما ولطفا انشا الله تعالى وتقدس يا رب بعزتك

الجزء الخامس في الجدري والحصبة

علامات الجدري

علامات الجدري الحمى المطبقة وامتلاء العروق واسفاخ الوجه وخشونة الحلق وحلاوة الفم وسيلان الدمع واحمكاك الانف وتشقق الجلد ويفزع في النوم ورجع في الظهر والمفاصل وشر انواعه الاسود والاخضر والبنفسجي الصفاوي والصلب الشديد الحمرة والذي يعم البدن كله كالشجي وبعد هذه في الرداءة الاصفر ثم الابيض الرصاصي ثم الذي يذهب عرضا ويتصل بعضه بالبعض وخير انواعه الاحمر المستدير الذي يشتد هذه الحمرة وخاصيته اذا ظهر في اليوم الثالث ولا يتم الحمى باذن الله تعالى

علامات الحصبة

واما الحصبة فلا فاعدي مما ذكرنا وهي اصغر حجما كالعدس الا انها اكثر عددا وافلطية ويكون النوع معها اكثر والكرب والاستفراغ اشد ورجع الظهر اقل والله اعلم

منع الجدري والاحتراز منه

اذا ظهر الجدري وجب ان يحتاط ويحترز منه من لم يجدر وهو ان يفتصل من يجوز له الفصد ويحتجم من يجوز له الحجامة ويستعمل من التدبير ما ذكر في باب منع الوباء والاحتراز منه والطفل الرضيع الذي يجاوز خمسة اشهر يحجم ايضا وخصوصا اذا كان حصب البدن ابيض الملون ويشرب المحمرة ويدبر المرضع تدبير المجذورين ويحتجم ومن شرب الالبان وشرب الشراب وشاول الحلاوات مثل التمر والعسل والتين والعنب البطيخ ويستفرغ باماء الفواكه او ماء الجبن ويستعملوا السكنجبين وشراب الكدر وسفوف الطباشير واقراص الكافور والاستشفاء في الماء البارد نافع ان يحتمل بدنه ذلك وشرب الماء البارد ايضا نافع وهو ان يشرب الماء الشديد البرد الذي يبرد احشاء الشارب مقدار نصف منا وكلما التهب الحرارة شرب ثانيا وثالثا حتى يشرب في نصف ساعة ثلاث مرات كل يوم نصف منا فان التهب الحرارة بعد ذلك وامتلاء المعدة ما يؤمر بالقذف ثم يعاود شرب الماء فاذا اعرق وادر البول فقد ظهرت منفعة شرب الماء ويشتغل بالتسكين به فان لم يشبه الماء يسقى شراب الكدر واقراص الكافور فان لم يسكن والتهبت الحرارة ثانيا وزاد العلق فاعلم انه لابد من خروج الجدري والحصبة فالصواب ان تغير التدبير ويعين الطبيعة على فعلها واما من اخذته الحمى وظهرت عليه علامات الجدري فالصواب ان يتامل في حاله فان وجدت الدم غالبا فافصده من الباسليق والاكحل فان لم يوجد فالقيفال ويخرج الدم الى حد الغشي وهذا الرخص في اليوم الاول من الحمى الى يوم الثالث واذا ظهر الجدري في اليوم الثاني والثالث لا رخصة في الفصد الا اذا كان الدم غالبا فانه يجوز اخراج دم قليل تقليلا للمادة وتخفيفا على الطبيعة والله اعلم

علاج الجدرى

منع الجدرى من العين والانف والحلق والاذن والامعاء والريه والمفاصل

اما العين فيحفظ اعتل بقيع السماق وبقيع العفص فى ماء الورد بعد ان يصفى ويجل فيه شئ من الكافور ويقطر عصارة الكزبرة الرطبة وعصارة شحم الرمان الحامض او الكحل المحلول فى الماء ورد كلها نافع والمرى النبطى الذى ليس بحامض جدا نافع والانف يحفظ بالخل الممزوج بالماء ورد كل ساعة ويؤخذ الصندل الابيض وشياف ماميثا ويدق وينخل ويعجن برب الحصرم ويسحق عند الحاجة بالماء ورد ويطلى به داخل الانف ويحفظ الحلق بالتغرغر بشراب الغرصاد كل ساعة او يغلى السماق والعدس فى ماء ورد ويتغرغر به او يمص حب الرمان الحامض كل ساعة والماء البارد جدا نافع يغرغر او يجرع ويحفظ الريه بتجرع لعاب بزرقطونا مع السكر ودهن الورد المبرد او بلعوق من حب السفرجل وبزر القرع ولب اللوز والكثيرا او السكر معجونا بلعاب بزرقطونا المقلو ويحفظ الامعاء بشراب حب الاس واقراص الطباشير ورب السفرجل والمفاصل يحفظ بالصندل والطين الارمنى وشياف ماميثا والورد والكافور معجونا بالخل والماء ورد وطلاء ويجاور به المفصل فان خرج به خراج فبادر الى بطنه واخراج ما فيه ولا يداوى عن به فان فيه خطر

والله اعلم

تدبير تسهيل خروج الجدرى

التدبير هو ان يعدل هواء البيت ويبرد ويبخر المخدود والمحصوب بالثياب اما برد الهواء البيت ليكون النفس فى هواء بارد ويصل بشمه الطيب الى القلب فلا تغلق واما التدبير فلتفتح مسامه ويعرق ويسهل خروج ما تحت الجلد ونزول العلق ويفتر الحمى من لا يحتمل الدثار فكشف صدره احيانا يسكنه ويبخر جميع البدن ويشم الصندل والكافور فى ماء الورد واذا كان غليظ المادة عسر الخروج ولا يكون قد خرج بتمامه فى الخامس يحذر عليه عن قلين طبعه فان المادة يميل الى داخل ويحدث الكرب والعلق وسقوط القوه والصواب ان يعان الطبيعه بخاد الماء الحار وهو ان يوضع ماء حار فى طشت تحت شيابه من خلفه ويعطى فوق ثيابه دثارا اخر ويدار حول جنبه ميزر ليمنع صعود البخار الى وجهه واذا وجد النبض والنفس طبيعيا ولا يوجد سرعة وتواتر فى النبض ولا فى النفس سقى الماء الحار احيانا او ماء الرازيانج الرطب او ماء الكرفس مع ماء عنب الثعلب او بطبيخ العدس المقشر سبعة دراهم لكل مغسول ثلاثة دراهم كثيرا ثلاثة دراهم وسقى طبيخه او يطبخ الطين ثلثون عدد الزبيب المنقى عشرون عددا فى مناما حتى يعود الى الثلث ويبقى فى اليوم والليلة عشرة اساطير منه وقد يخلط بوزن اربعين درهما وعشرة دراهم ماء الرازيانج وعشرة دراهم ماء الكرفس ويسقى فى كل يوم وليله

علاج الجدرى

تدبير التمليح وتخفيف الجدرى الكثير الرطوبه

واذا كان الجدرى كثير الرطوبه يسوم المجدور على ورق الورد او على ورق الاس المحمضين او على دقيق الاذر او على دقيق الشعير او على دقيق الباقلا او على الرمل المتخول وهو اسرع تجفيفا والكثير الرطوبه ينفقايا برة من الذهب ينشف عند الماء ثم ينثر عليه الورد المحمضين والاس المحموض والذى يطوحيفا فه يشرب ماء الملح بقطنه وينثر عليه المرداسنج المسحوق ومما يجفف ايضا ان يطبخ الصندل وورق الورد وورق الاس فى الماء ويغعد المجدور فى مائه واذا ابقرح واحد ينثر عليه الورد الاحمر المسحوق والصبر والكندر والانزروت ودم الاخوين اما التمليح فنفع العلاج والاولى ان يطبخ بخارة الطرفا والعدس المقشر والورد الاحمر والملح فى الماء ويحل فيه شئ من الكافور والصندل المسحوق واذا اردت تمليحه فبعد الملح فقاته عن قريب ولا تملح قبل تمام النضج ما قدم يضجه بقطنه واذا بطو يؤخذ الطين الخوزى والغراوى الذى لاحمرة فيه مائة درهم الورد الاحمر عشرة دراهم الشب اليمانى عشرة دراهم يدق وينخل ويحل فى الماء وورد ويطلى ويترك ساعتين ثم يغسل ولا يقربن بالدهن من الجدرى لا فى اوله ولا فى اخره فان الحرارة تقرص بقعر البدن فيحدث الخفقان والكرب

تدبير الخشكريشه

الخشكريشه اذا كانت رقيقه لا يكون معها رطوبه تحتاج الى الدهن السمسم فتقلعها سرعة والذى على الوجه لا يقرب منه دهن السمسم لكن يدهن بالدهن المنفع للاسفيذاج فيه اقوة واذا كانت الخشكريشه غليظه واختار طريقه تقلع بالدقيق وينشف بعضها وينظف فان كان تحتها رطوبه عليه الصوا والعروق و وكانت رطبه عليه بدر الشب اليمانى مع الدهن السمسم واسفيذاج الرصاص واذا كان عمق المرداسنج والقليما الغضب اسفيذاج الرصاص واذا كان عمق فتقلع بالدهن السمسم

علاج الجدرى والمحصوب

اغذية المجدور والمحصوب واشربتهم

لان سبب الجدرى حرارة تعمل فى دم قد اختلط به رطوبة غريبه فيغليه وجب ان يكون غذاء المجدور مايلا الى البرد واليبس مثل سويق الشعير والعدس المقشر المعمول بماء الحصرم وامثاله وان كانت الطبيعة يابسه وكانت فى الحلق خشونه ولا يكون الحرارة عظيمه يسقى السويق فى الجلاب فاذا كانت الطبيعه لينه والحرارة عظيمه وكان مع ذلك فى الصدر خشونه فالصواب ان يغلى السويق ثانيا ويسقى مع اقراص الطباشير واذا لم يكن فى الصدر خشونه يطبخ ماء الشعير من الشعير المغلو وحب الرمان وبزر الخشخاش منا صفه ويغذى بالمزورة المعمول من مخ الشعير والعدس المقشر ولب اللوز كلما مقلوه واذا لم يكن فى الصدر خشونه وكانت الطبيعه لينه يغلى العدس وحده فى الماء مرات ويصب عنه الماء مكررا ذلك ثلاث مرات ثم يعمل منه الطفسيل بماء الرمان المز واذا كانت فى الصدر خشونه يغلى للكشك ولب اللوز ويطبخ مع العدس المطبوخ المكرر عليه الماء من غير شئ حامض واذا كانت الحمى شديده والطبيعه لينه يسقى ماء الشعير مع نصفها الرمان الحامض المدوق بحبه ويحذر شيخ الرمان واعتنه الدقاق فانها تطلق واعلم ان ماء الشعير الممزوج بماء الرمان الحامض نافع للمجدور والمحصوب جميعا او ماء القرع وامثاله مما يولد رطوبة غذيه فهو للمحصوب اوفق منه للمجدور وكذلك الماء البارد وكذلك لعاب بزر قطونا والله اعلم

اتمام علاج الجدرى والمحصبة

تدبير تليين طبيعة المجدور والمحصبة واساكها

اذا اتيت صاحب الجدرى قبل ان تظهر الجدر فليأخذ حمرة اللوز بلبها المحى متموج البنفسج عنبر ايل ولا تستخط فانه ربما يحتاج الى فصد بل يحتاج الى نقص واوفق الاشياطيخ الاهليلج الاصفر وحده مع السكر واما الرمان الحامض المدقوق مع شحمه بالسكر وقديدق معه شحم رمان اخرى اورمانين ان احتيج الى تقوية فان هذين مسهلين ينقصان من البدن رطوبات مع الصفرا من غير ان يهيجا حرارة واما فى الحصبة فيستعمل فيه ماء الاجاص او الاجاص المنقوع فى الجلاب ولا يستعمل فيه الطرنجبين فان مضرته فيها مضرة العسل فى المجدورين من الاصحاب واما ان اولى العلاج فى الجدرى فقليل الدم الغالب كذلك اولى العلاج فى ابتداء الحصبة استفراغ شئ من الصفرا ثم التكميد والتنظيف وينبغى ان يحذر من لين الطبع فى الحصبة بعد الخامس والسابع واما اذا لينت الطبيعة فيسقى ماء الشعير المطبوخ من الكشك المقلو وسويق حب الرمان مناصفة او يسقى سفوف الطين مع رب السفرجل الحامض ويسقى ايضا الدوغ الحامض المصفى من الترب مع الصمغ العربى والكعك البغدادى مسحوقين واذا ظهر بالمحصوب اسهال الدم رقيق فانه يدل على سوء حاله لكنه يمكن ان يتخلص من اسهال الدم الصرف ردى لا يرجى معه الخلاص فاذا عولج بالقوابض تولد دم واهلك وبالجملة الاسهال فيها مخوف لكن اسهال الدم اخوف وغيره اردى

اذالة اثاد الجدرى

يؤخذ عظم الحبر والعنبر والمر والسنا والورد المعجون ودرق الحصرم من كل واحد عشرة دراهم رس وهب الماء وقشط وطرا ونطول من كل واحد نصف درهم اصل السوس الباذ عشرين درهما لوز مخلط يعجن بماء الطلع الذكرى وماء الشعير ماء الكافى ثلاثة دراهم لب بزر البطيخ الفشر طلاء اصل السوس ودقيق الحمص من كل واحد درهمان طلاء يغسل بماء الطلع الذكرى وماء الشعير ماء الكافى

الجزء السادس فى الحميات التى سببها ينبت الحرارة باعضاء الاصلية ثلاثة ابواب

الباب الاول فى معرفة حمى الدق ودرجاتها واسبابها

الاسباب

اعلم ان حرارة الكبد قد تؤدى الى الدق بوساطة القلب لهذا قيل ان الدق لا يحدث الحرارة الكبد بل الدق ما يحدث بسبب القلب كذلك حرارة الرية والمعدة قد يؤديان الى الدق وقد يقع ايضا بعد حمى يوم وبعد الحميات العفونية وبعد حميات الاورام بسبب شدة الحمى وتلطيف الغذا وقلة شرب الماء وقلة مراعات جانب القلب الاطلية والاضمدة وخصوصا اذا كان الورم فى الاعضاء محاورة للقلب مثل الحجاب قد يحدث الدق بسبب اضطراب الطبيب فى سقوط القوة وتواتر الغشى الى سقى ماء اللحم وسقى الخمر وغير ذلك وقد يترك الدق مع الحميات العفونية وحميات الاورام وبعد ان يعرض الدق ابتداء الا ان يعرض بسبب قوى جدا والدق فى الاول يحس المعرفة سهل العلاج وفى الاخر على العكس

احوال الدق

احوال درجاتها

اعلم ان فى البدن رطوبات مختلفة الاصناف منها ما هى معدة للتغذية وترطيب المفاصل ومن تلك الرطوبات ما هى محتقنة فى العرق ومنها ما هى مبثوثة الاعضا كطل مبثوث عليها ومنها ما صارت غدا الان عهدة بالسيلان قريب فهى غير جامدة جدا ومنها رطوبا لها يكون اتصال الاعضا من اول الخلقة ويفنا بها يصير الى التفتت ومثال الرطوبة الاول دهن السراج المصبوب فى المسرجة ومثال الثانية الدهن المتشرب فى جرم الذبالة ومثال الثالثة الرطوبة التى بها اتصال اجزاء القطن الذى اتخذت منه الذبالة فما دام يفنى الرطوبة التى فى القسم الاول فهو فى الدرجة الاولى فاذا افنت هذه واجدت فى تحليل الرطوبة التى فى القسم الثانى فهى فى الدرجة الثانية ويسمى ذبولا ولها عرض وابتداء وانتهاء ووسط ثم لا يفلح من بلغ الى انتهاء الذبول الا ماشاء الله فاذا افنيت هذه واخذت الرطوبة التى من القسم الثالث فى التحليل كان الحال من جرم الذبالة ورطوبتها الاصلية اذا استغلت واحترقت كانت الدرجة الثالثة ويسمى الهفت وحرارة الكبد قد يؤدى الى الدق لكن لا يكون سببها الدق بل الدق يكون بسبب القلب كذلك حرارة المعدة والربو قد يؤديان الى الدق وقد يقع الدق ايضا بعد حمى يوم وبعد الحميات العفونية وبعد حميات الاورام ويبعد ان بعد الدق ابتداء الا ان يعرض بسبب قوى جدا وقد يقع المريض فى الدق بسبب اضطرار الطبيب فى سقوط القوه الى سقى الخمر وماء اللحم وهذا الفصل قد ذكرت فى صفحة المتقدمة على هذا والله اعلم بالصواب

علاماتها

علامة نفض صلب دفئ مع ارتعاد ثابت على حال واحدة ويكون اسخن ما فى الجسم مواضع العروق واذا ورد عليه غذاء تحس ادنه ويقوى نبضه كما يقوى الشعله عند صب الدهن فى المسرجة وهذا من دلايلها القويه والطبيب الحاذق غير الشديد الشعور حرارته واذا اسمرت الحمى اليومية الى الثالثة وظهر علامات الانحطاط وابرز على ما ابتدأت فاعلم بان الحمى قد انقلبت الى الدق واذا تركب الدق حمى عفونية دل عليه بقاء حرارة يابسة بعد انحطاط النوبة وتعدد العرق ويكون الذبول زايدا على موجب المرض ويكون فى البول والبراز دهنية وباحد العين الى الغور ويكثر الرمص اليابس وتفتح رؤس العظام ويطول الاصبعان وبعد طول الشعر وظهر القمل وترى كفيه مشاقين واذا اخذت الاظفار وقعت فى التفتت وعند ذلك يرجى الفضاء

احوال الدق

العلاج | الهواء والمسكن والفراش

الطريق الى علاجه من وجوه احدها تدبير الهواء والمسكن والفراش والثاني تدبير الابزن والحمام والتمريخ والثالث تدبير سقي اللبن وحلبه على اعضائه والرابع سقي الاشربة والادوية والخامس تدبير الغذاء والسادس تدبير الضمادات والاطلية والله اعلم بالصواب

يجب ان يكون هواء المكان الذي يسكنه المدوق معتدلا ومضجعه مكشوفا غير مظلم ولا معتب ويوضع حوله اواني فخار فيها ماء عذب ويوضع اصناف ورق الخلاف والعنصل والدفلى والكرم والتفاح والنارنج والنفسج والنيلوفر والصندل المسحوق مع الكافور فيها ويرد ويبطأ فراشه وافضل الفراش هو المتخذ الطري المحشو بالكتان المنفوض بعد ان يخاط ويخاط ايضا فراش من الادم على حدة فوق فراشه ويكون ملوسا ونومه عليه منضجع معتدلا ولا يستلم الكتان الصندل والكافور والشاهترج والسرو والعنبر والمسك والعود والكبريت والزعفران والعطر والخلوق والغالية والبنفسج والورد والبنفسج والنيلوفر والصندل والكافور

العلاج

تدبير سقى لبن الاتان

تدبير سقى لبن الاتان تختار من الاتن ما ولدت منه اربعة اشهر او خمسة اشهر وينبغى ان
يهضم علفها هضما تاما ويعرف ذلك من نتن الروث وطوبته وبوسته لان النتن والرطوبه
يدلان على ان فى علفها فضلة فاذا كان يابسا ندى فى حشيشه الرطب ويأتيه الحشيش مثل الحش
والكزبرة الرطبه والبقلة الحمقا والفثاء والقثد وعند الحلب يؤخذ اناء نظيف ويوضع فى
ماء حار ويحلب فيها اللبن لان اللبن سريع الاستحاله كالمنى ولذلك يحتاج ان يدخل الاتان
الى موضع العليل لئلا ينفع بين الحلب والشرب الا اقصر مدة ويحلب بنصف سكرجه وهو
قدرما يسقى فى اليوم الاول وفى الثانى ضعف ذلك لا يزال يزيد كل يوم نصف سكرجه الى
يوم السابع ولا يزيد بعد ذلك ويدوم عليه سبعة ايام كل يوم ثلاث سكرجات ونصف
وبعد ذلك ينقص كل يوم نصف سكرجه الى بقى شئ فانه بالغ بالنفع لمن احتمل ذلك
فان خفت تسخينا فاسك غير اللبن اياما وعالجه بالشربة المبرده واقراص الكافور
وان خفت عفونة حدثت من اللبن فاسهله بمثل شراب البنفسج او بسفوفه او بماء
الفواكه والشيرخشت او بالخيار شنبر او فى ماء الهندبا واذا خفت ان تجبن اللبن فى
معدته فاسقه مع شئ من الملح او العسل فانه يمنع التجبن ويلين الطبع برفق ولا
يبقى اللبن الامن لا يكون فى بدنه عفونة ولا فى علته تركب وخير الالبان لبن النساء
ثم لبن الاتان ثم لبن الماعز واذا شرب اللبن تأمل نبضه فان وجدته احسن حالا من
نبضه قبل سقى اللبن دل ذلك على ان اللبن يهضمه وتزيده صلاحا فان وجدته يختلف
او يتواتر او يصغر او يضعف دل على ان اللبن يفسد فى معدته فتوقف فى ذلك
فاذا كان الاسهال فيحق وزن درهم من الكثيرا ويخلط باللبن ويسقى واذا كانت

طبيعه لينه يسقى بدل اللبن الدوغ المغلى بالحديدة
المحماه مع الطباشيرا والطرانثيث واما مثال ذلك

والله اعلم بالصواب

العلاج
سقى الا

العلاج

سقى الدوغ

اما تدبير سقى الدوغ فهو ان سقى الدوغ يجب ان يكون عنه التبد ودسومته ويؤخذ الخبز المشوك المخبوز من الحنطة النقية وزن عشرة دراهم مدقوقا منخولا وينقع فى وزن ثلاثين درهما من الدوغ ويترك ساعة حتى ينقع ويأكله العليل فى اليوم الاول وفى اليوم الثانى يزاد من الدوغ خمسة دراهم وينقص من الخبز وزن درهم كذلك كل يوم يزاد من الدوغ وينقص من الخبز الى ان لا يبقى الخبز ثم يقلب الامر وينقص من الدوغ كل يوم خمسة دراهم ويزاد فى الخبز درهم الى ان يبلغ الخبز عشرة دراهم ويرجع الدوغ الى ثلثين درهما ومن اراد ان يبقى الدوغ مدة طويلة ينقص كل يوم من الخبز نصف درهم ويزيد فى الدوغ وزن درهم ونصف واذا اخف من عفونته تولد الدوغ يسقى مع الدوغ اقراص الطباشير بهذه الصفة طباشير اربعة دراهم لب بزر الخيارين ولب بزر القرع الحلو وبزر البقلة من كل واحد ثلاثة دراهم طين ارمنى وكهربا من كل واحد ثلاثة دراهم يدق وينخل ويعجن بماء لسان الحمل او لعاب بزر قطونا ويقرص الشربة مثقال

والله اعلم

سقى الاشربة والادوية

يسقى عند طلوع الفجر اقراص الكافور فى شراب الخشخاش او فى ماء الرمان الحلو او فى ماء القرع المشوى او فى ماء البطيخ الهندى او فى ماء الخيار او فى الجلاب وبعد طلوع الشمس يسقى ماء الشعير المسرطين يؤخذ السرطان ساعة يصطاد وينف قوايمه واينابه وينسل بالماء والملح والرماد عن وسخه ثم يطبخ فى ماء الشعير ويختار من السراطين اناثها وعلامتها ان يغرز ابره فيها فان خرجت منها طوبة بيضا كاللبن فهى انثى وقد يؤخذ ماء القرع المقطر ويطبخ الكشك والسرطان بذلك الماء ويسقى مع دهن اللوز وشئ من السكر واذا ايبس السرطان يطبخ فى ماء الشعير العناب والخشخاش ويسقى مع دهن لب القرع صفة اقراص الكافور يؤخذ لب بزر الخيار ولب بزر القرع ولب حب السفرجل الحلو من كل واحد خمسة دراهم الورد الاحمر ثلاثة دراهم صمغ العربى وصندل ونشاستج وكثيرا من كل واحد درهمان رب السوس وطباشير من كل واحد ثلاثة دراهم بزر الخس درهم الكافور نصف درهم يدق ويعجن بلعاب بزر قطونا الشربة درهمان

والله اعلم

بقية علاج الدق — الباب الثانى فى دق الشخوخيه

المرض	السبب	العلامه	تدبير الاغذية
دق الشخوخه هو استيلاء اليبس على الاعضاء من غير حمى فى اكثر الامر وقد يكون مع حمى فى الشخوخه الرديه لان البدن يعرض له فى غير وقت الشخوخه ما يعرض له فى ذلك الوقت من الذبول واليبس	سببه اما برد مستول مع ضعف البدن فيمنع الغذاء الغاذيه عن فعلها الذى كما يعرض فى اخر العمر ومن هذا الباب ما يعرض من شرب الماء البارد فى عشر وقيته او على ضعف من البدن والحراره الغاذيه قد يذيب الرطوبات ويحللها ويجفد الحراره الغريزيه ويعقب البرد واليبس والله اعلم	بعض هذه علامات الذبول والمقته لا يوجد الا شقاء والاتهاب بل دما يوجد باردى المزاج والملمس يضعف ضعيف بطىء متفاوت	اما تدبير غذائه هو ان لا يغذى الا بعد هضم ماء الشعير او اللبن او الدوغ وان يعرف عليه الغذاء الذى لا يثقل على معدته ولا يلتهب حماه ويجعل غذاءه مثل الماش المقشر مع الخس او السرمق او الاسفاناخ بلب اللوز والخبز المثرود فى الماء البارد او فى الشراب الكثير المزاج وطبيخ الكشك والعدس المقشر والقرع مع ساق الخس وعند هيجان الصفرا المصوص والقريص لحم العجل والجدى والسمك الصغار والفراريج وعند الاقبال لا باس بالجبن الرطب غير المملح وبالزيرباج والدراج والفروج ومن الفواكه الرمان الملبسى والتفاح الحلو النضيج والعناب الرطب وبزد الخشخاش الرطب والبطيخ الهندى والله اعلم

العلاج

انما يعالج هذه العله على رجاء ان لا يستحكم واذا استحكمت لا يقبل العلاج ولو كان لها بعد الاستحكام علاج لكان الى منع الشيخوخه سبيل وطمع الموت علاج واما طريق علاجه فهو التبخين والترطيب والحمام والابزن بعد هضم الشربه والغذا نافع واستعمال الحقن نافع جدا وهذه صفه حقنه نافعه يؤخذ راس حمل مع اكارعه فرض جميعا ويطبخ بعشرة ارطال ماء مع الحص والحنظل الممروسين من كل واحد حفنه والشيب والبابونج والحسك من كل واحد واحد وقيه وعشره تينات سود ويطبخ حتى يرجع الماء الى الثلث ويصفى ويصفى نصفه ويحل من مائه ودسمه ويخلط معه سمن البقر او قيه الشيرج او قيتين خمسه ايام ويستعمل لا يزال يستعمل ذلك مرارا حتى ترى البدن قد رجع الى قبول السمن والرطوبه ويدلك بدنه بعد الحقنه كل مدة بدهن السوسن او دهن البنفسج ومثله ويؤمر حسن البيض النيمرشت بكره ويسقى قدر بسير من الشراب ويمكث ساعه ثم يدخل الحمام واذا خرج من الحمام تام وغذاؤه الاسفيدباج المتوبله بالدارصينى والزنجبيل وخولنجان والشبت ويستعمل كل بكره الاترج المربى والزنجبيل المربى واذا اقبل يسقى المعاجين الكبار مثل الترياق والمثرود يطوس ودوا المسك ويمنع من الجماع

الباب الثالث في الحميات التي يعرض تبعا للاورام

الحميات واعراضها

الحميات الورميه نوعان لان الاورام نوعان احدهما الاورام الظاهره والاخر الاورام الباطنه وهي التي تحدث في الاعضاء الباطنه اما الحميات التي تعرض تبعا للاورام الظاهره يكون في اول عروضها من جنس الحميات اليوميه لان الحراره انما تتحرك عقب حدوث الورم لاسبب العفونه واكثر الحميات التي تعرض عقيب حدوث الاورام يوميه وقد يتثقل الى حمى احر بسبب صعوبة الورم وكثرة المادة وبسبب امثلا سابق والحميات التي يعرض تبعا للاورام الباطنه يكون عفونتها وصعوبتها وسهولتها بحسب قرب العضو المتورم من القلب وبعده عنه وبحسب كثرة المادة وقلتها وغلظها ورقتها وكما ان لبعض الاورام التي لها اسماء مخصوصه معروفه كذلك لحمياتها اسماء مخصوصة والاورام التي لها اسماء مخصوصه خمسة اولها ورم الدماغ وورم غشائه واسمه بالفارسيه سرسام وباليونانيه فرانيطس وتبعه حمى حاده والثاني ورم نواحي الحلق والحنجره ويسمى الخناق وتبعه حمى بحسب المادة والثالث ورم عشاء الصدر والاضلاع وعضلاته والعضلات التي بين الاضلاع ويسمى البرسام ويسمى حمى يسعال وضيق نفس وعسره والرابع ورم الحجاب وغشائه ويسمى ذات الجنب والشوصه لكن الشوصه ورم الغشا وذات الجنب ورم العضله وتبعها حمى صالبه ووجع وعسر النفس والخامس ورم الريه ويسمى ذات الريه وتبعه حمرة الوجنه ونوائر النفس والسعال واما الاورام التي ليس لشئ منها اسم مخصوص والحمياتها فمنها ورم الكبد وتبعه حمى وعطش وضيق النفس وسقوط شهوة ووجع في الكتف والترقوه وتحت الاضلاع ويبس في الطبيعه ومنها ورم المري وتبعه حمى وسقوط شهوه ووجع في عظام الصدر ويعرض في المريض الضجر والضعف ومنها ورم الطحال وتبعه حمى سوداويه ووجع في الطحال ونتوئه ومنها ورم المعا وتبعه حمى وانجاع المعا ومنها ورم الكليه وتبعه حمى ووجع الظهر والكليه واذا ان ينطح يظن كان شيئا ثقيلا متعلق في كليه ومنها ورم المثانه وتبعه حمى واختلاط عقل وعسر بول ومنها ورم الرحم وتبعه حمى مثل حمى ورم المثانه والله اعلم

العلاج

اعلم ان علاج الاورام الاعضاء وغيرها وعلاج حمياتها قد تقدم ذكره في كتاب معالجات الاعضاء الذي يبقى ان نعلم هنا ما هو عجيب على الطبيب تتبع المريض عن شرب الماء البارد وعن الاستفراغ وفيه وعن دخول الحمام وان يستعمل اولا الضمادات الرادعه وفي الوسط يستعمل الرادع مخلوطا بالمحلل وفي الاخر يستعمل المحلل فقط ويستفرغ في الاكثر بالفصد وفلوس الجيار شنبر واشباهه وبماء الهند باء والرازيانج ونحوها والله اعلم

الجزء السابع في النكس وتدبير الناقه بابان

الباب الاول في معرفة النكس

النكس واحواله

النكس هو حدوث مرض عقيب زوال المرض وهو شر من المرض الاول الان المرض الاول يحدث وقوة الصحه باقيه فتطبق المرض احتمال المرض والنكس يعرض بعد مرض قد انقضى والقوة لم تعاود بعد فهو من هذا الوجه شر من الاول والنكس العارض بالسرعه شر من العارض بعد مده لان العارض بالسرعه يعرض والقوة ضعيفه وكل نكس سببه تخليط المريض او خطاء الطبيب اسهل من الذى سببه غير ذلك وكل مرض يقتضى بحران ناقص غير تام فانه يخاف منه حدوث الامراض المخزيه فيه اكثرها بقيت النكس والامراض التى يخاف بعدها النكس هى الصرع الصداع والرمد وضيق النفس وامراض الكبد والطحال والكليه والنزله والامراض المتولده منها والحميات الورميه وحضوصا بعد ما يجد العليل بعد فتور الحمى فى احشائه حرقه وحراره هذه الامراض كلها مما يخاف ويتوقع بعدها النكس والله اعلم

علامات النكس

علامات الدالة على حدوث النكس هى ضعف القوة وعدم شهوة الطعام والغثيان وسوء الهضم والتخمة فى الشراسيف وانتفاخ البطن والقىء والتهوع والصداع والدوار والسبات والسرة قلة النوم والعطش للماء وان لا يقبل البدن الغذاء وان يعلل الجزء الذى فى داخل البدن السريع التواذ ان يكون اول ما يعرض المرض المقتضى لان يكون نوبات المرض النكس وان يكون المرض المقتضى اسرع والظهور ولا يظهر فيه والله اعلم

الباب الثانى فى احوال العرض فى الناقه وعلاجه

الاحوال التى يعرض فى الناقه

يعرض له ان لا ينتفع مما يتناول ولا يرجع بدنه الى القوه ويعرض له الخلجات واذا ما يستيقظ بدنه عن الخلط الردى بالاستفراغ ويعرض له مرض مضاد لمرض الذى كان به بسبب الافراط فى مضاده المرض الذى به مثل الفالج وثقل اللسان والصداع اللازم وامثاله وقد يعرض له حكه كثيرا ويعرض بياض الشعر لعدم شعرة الغذاء ويعرض له ان يشتهى الغذاء ويدل على امتلاء واذا اشتهى ولا يرجع الى قوته وسمنه الصحيح دل على انه يحتمل على نفسه فوق طاقه طبيعته وكذلك العرق الكثير فى النوم يدل على ان صاحبه تحمل بدنه من الغذاء ما لا يحتمل فان كان ذلك من غير اكثار الغذاء دل على انه يحتاج الى استفراغ لان العرق الكثير مع صحة القوة انما يكون لكثرة المادة التى شان الطبيعه ان يدفعها وتلك الكثرة انما يكون بسبب قرب وهو امتلاء من الغذاء ويدفعه الجوع والرياضه واما ان يكون بسبب متقادم ولا يفنى منه الا الاستفراغ السقى للبدن وبالجمله من كثرة عرقه ففيه فضل والذى فى بدنه امتلاء ربما اشتهى فى الاول ويؤل امره الى ان لا يشتهى فان دام الاشتهاء ولم يعد الى الصحة والسمن الصحيحين دل على ان آلة الشهوه قويه وهى فم المعدة وان آلة الهضم ضعيفه وهى قعر المعدة والله اعلم

التدبير والعلاج

تدبير الناقه وعلاجه

التدبير الصواب فجمعهم هو ان يجرى امرهم على التدبير الذى كان فى المرض من الشربة والمزورة اياما وبا لجملة مقدارما تحاوزا اليوم الماضى ويجب ان لا يورد غذاء ثقيل ولا شئ من الحركات والاسباب المزعجة حتى الاصوات وغير ذلك وتدرجوا الى رياضة معتدلة دقيقة وان يستعمل ما يفرحهم ويجتنبوا الهموم والاستفراغ وخصوصا الجماع والشراب الرقيق المعتدل المقدار نافع وقد ينتفعون بادرار البول فينقى عروقهم ويفعل ذلك ماء البزور والشراب الممزوج وربما احوج رداءة الدم الى فصدهم لما بقى فى عروقهم من رمادية الاخلاط والصواب ان يرفق ولا يخرج حاجتك من الدم فى دفعة واحده واولى الناقهين بان يجرى عليهم التوسع من كان فى مرضه حفى البحران فانه مستعد للنكس وهو بما يحتاج الى استفراغ واصوبه الاستفراغ الخفيف من الخلط الذى كان مرضه منه فان اردت ذلك فانعش قوته برفق ثم استفرغه وكثرة الاستحمام وسرعة حلق الشعر وكثرة التعريق فى الحمام تضرهم لان لحومهم لم تصلب بعد فيتحلل وتذوب سريعا والسكنجبين السفرجلى العذب نافع يعين على الهضم وعلى قمع الحراره والافراط فى سقى المبردات يضر ايضا والماء البارد الشديد البرد يضرهم وربما حمل على الاحشاء وربما ادى الى التشنج وقد ردى من مات بذلك نعوذ بالله منه والله اعلم

قال السيد الامام سيد الاطباء وسند الحكما اسمعيل الجرجانى رحمة الله عليه اعلم انى قد ضمنت فى اول الكتاب ان ادبج كتاب حفظ الصحه هذا السنوق مجدا ولا ثم رايت الصواب ان اضم كتاب يقوم الصحه بالاسباب الستة التى كان للشيخ ابى الحسن ابن بطلان البغدادى الى هذا الكتاب على سبيل التضمين وهو جايز مستحسن فى الشعر فلا ينبغى ان تستقبح فى التصانيف وانما ملت الى هذا التضمين لانى وان كلفت الوفا بالضمان السابق لم يمكنى المزيد على ذلك فانه لا مزيد عليه وغاية التكلف فى ذلك ان يحصل شئ مثله فان كان فى مثله مقنع فهو حاصل وان اريد الزيادة عليه فلا يمكن لان الطب واحد وانما يختلف كتبه بتعيين السنوق وجودة الاختيار وحسن المبسط والاختصار وما قصر مصنفه ولا يترك لطالب الزيادة عليه ولا التغير عن نسقه مطلبا ومجالا فالتضمين احسن والقناعة به والاختصار عليه اولى واحرى

تم القسم الاول من كتاب الزبدة فى الطب بحمد الله وحسن توفيقه

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ونبينا
محمد وآله وصحبه وسلم والله اعلم

سقط من هنا الشعر

بسم الله الرحمن الرحيم

القسم الثانى من كتاب ذبدة الطب فى المعالجات يشتمل على ذكر الامراض بحدودها وحقايقها وذكر اسبابها وعلاماتها الخاصة والمشتركة وذكر مقدماتها وكيفية تحدوثها وعروضها والوقوع فيها وذكر اثقالاتها ومجاريها وذكر اصول العلاج وطرقه وامهاته وما لابد منه وهو عشرون مقالات

المقالة الاولى فى امراض الرس وهى ستة اجزاء

الجزء الاول فى الاستدلال الكلى من افعال الدماغ ومزاجاته ومن احوال الحواس ومن مشاركة الاعضا ومن احوال الصداع وكيفية حدوثه وفى تدابير الكلية خمسة ابواب

الباب الاول فى استدلال من افعال الدماغ واحوال الحواس واحوال الاعضاء المتصلة بالراس والاعضاء المشاركة له والله اعلم بالصواب

الدلايل والمدلولات

الاستدلال من افعال الدماغ

افعال الدماغ اذا كانت سليمة دلت على سلامة الدماغ واذا كانت مؤوفة دلت على آفة فيه وآفات الافعال هى الضعف والتشوش ثم البطلان فيكون للبرد وغلظ الروح من الرطوبة ولا يكون من الحر الا ان يعظم الخطب فينلغ ان يسقط القوة والتشوش قد يكون من الحر ويكون باليبس

الاستدلال من اعراض الدماغ

تخيل ما ليس له وجود من خارج من الدخان والضباب والشغل والدباب الخطوط واذا لم يكن خاصة بالعين دلت على مادة فى الدماغ وبالجملة تخيل ما ليس له وجود يدل فى الاكثر على فرط برد او يبس فى مقدم الدماغ او رطوبة والبرد هو السبب بالذات واليبس والرطوبة سببا بالعرض لانهما يجلبان البرد والتشوش يدل على الحر والكدورة الدايمة يدل على مادة مستكنة فى عروق الدماغ وليس كل ضعف كدورة فقد يكون الضعف مع الصفاء مثل ان يبصر الشئ القريب ابصارا جيدا ولا يرى البعيد والكثير الشعاع وهى مجرى التشوش وبسببه الحر واما الضعف والبطلان فسببهما البرد الا ان يكون مع سقوط القوة كما عرفته لان الحرارة ملايمة للقوى بالقياس الى البرد فلا يوجب نقصانا وضعفا فيجب ان يتوقع الدلايل الاخر

الاستدلال من اعراض الصمم من السمع والذوق واللمس

الذى لا يسمع الا لفوت المجرى والذى يتشوش فيسمع ما ليس سببه يبس خاصر فى وسط الدماغ او رياح وابخرة محتبسة او صاعدة اليه والذى يبطل اصلا سببه فى الاكثر البرد والذى يسمع كانه يسمع من بعيد سببه الرطوبة والله اعلم

الاستدلال من الم

تاذى الحواس بادراك المحسوسات تدل على آفة فى الدماغ من حر او يبس لم يبلغا ان يسقطا القوة والاحساس برو ايح ليس لها وجود على غلط محتبس فى الدماغ وان يكن سببا خاصا بالخيشوم وكذلك الذوق واللمس يجريان هذا المجرى الا ان تغيرهما على المجرى الطبيعى يدل فى الاكثر على فساد حادث فى الآلتهما القريبة وفى الاول على مشاركة الدماغ وهو ان يكون عاما لجميع البدن كالخدر والله اعلم

الدلايل و المدلولات

الاستدلال من الفكر و التذكر و الاستدلال من الاحلام

فساد الفكر و التخيل ما بطلان و يسمى ذهاب العقل و اما ضعف و يسمى الخرق و السبب فيهما برد وسط الدماغ او رطوبته و اما تغير و تشوش و يسمى اختلاط العقل و الجنون السيئ و سببه اما ورم و اما مادة حادة يابسة الذى مادته سوداوية يسمى المالنخوليا و قد يتشوش الفكر فى مرض نادر اذا مال عن حرارة مثل الاختلاط فى ليثرغس و المايل الى الاختلاط الى الجنين ادل على الخرف و الضعف فى التذكين يعرض من برد او رطوبة او يبس فى مؤخر الدماغ ونفع فيه التشوش و هو ان تذكر ما لم يكن فيه به عهد فيدل على مزاج حار مع مادة او بلا مادة او على مادة يابسة و هو اولى بذلك و الله اعلم

الاحلام ايضا قد تدل على انواع الامزجة لانه قد يدل الخيالات بالوانها على الامزجة و على المواد و لقايل ان يقول ان الخيال لا يبصر كيف يدل على البلغم و هو بارد و انت تنبه التشوش الى الحر فيقال له ان ذلك بحسب المزاج لا بحسب اعراض المواد للقوة الصحيحة و الحرارة الغريزية الكاملة و الاحلام المشوشة تدل على حرارة و يبس و ذلك يظهر فى امراض حاده دماغية و الاحلام المفزعة و التى لا يذكر تدل على برد او رطوبة فى الاكثر و الله اعلم

الباب الثانى فى الاستدلال من الاعضاء المتصلة بالراس و الاعضاء المشاركة للدماغ

الاستدلال من احوال العين

جفاف العين يدل على يبس الدماغ و كثرة الرمص يدل على رطوبة مقدم الدماغ و لذلك كثرة الدموع و غلظ عرو قها تدل على سخونة الدماغ و سيلان الدموع بلا ارادة فى الامراض الحادة يدل على ورم الدماغ او على اشتغاله و خصوصا اذا سال من احدى العينين و كثرة الطرف يدل على حرارة و جنون و النظر الى موضع واحد يدل على الوسواس و المالنخوليا و الحوظ يدل على الورم و الغور يدل على التخيل الكثير و التى لا يطرف و يبقى مفتوحة و التى يغمض و تعسر فتحها يدل على افة عظيمة فى الدماغ و الله اعلم بحقايق الامور

الاستدلال من احوال الانف و من العنق و من اللهاة

غلظ العنق يدل على قوة الدماغ و قصره و رقته بالضد و العنق المهيا القبول الاورام يدل على ضعف القوة الهاضمة التى فى الدماغ و اندفاع الفضلات اليه و الى اللهاة و اللوزتين و الاسنان

الاستدلال من اعضاء الباطنة مشاركة المعدة

الاعضاء العصبانية الباطنة تشارك الدماغ و النخاع و اذا دامت عليها افات تعدت الى الدماغ و ربما تعدت اليها من الدماغ افات مثل قلة الاحساس و الحاجة الى القيام للبول و البراز كما فى ليثرغس و فى السبات السهرى او بسبب ضعف و عجز كما فى قرانيطس و مثل العجز عن الازدراد و العضص و الشرق فى الامراض و قد ينقطع النفس بسبب افة متعدية من الدماغ الى الحجاب و الى آلات النفس كما ان عظم النفس يدل على الجنون و ضعفه على السبات كما فى ليثرغس

مشاركة المعدة للدماغ بسبب كونها ممتلية فتخمر يظهر فى حال الامتلا و مشاركته اياه بسبب الحرارة تظهر فى حال الخوى و كثيرا ما يكون الامتلا بسبب تعديل المزاج و سادا بين البخار الصاعد و بين الدماغ و اذا ابتدا الوجع فى اليافوخ ثم انصب الى ما بين الكتفين و استدعته الهضم و هو مشاركة المعدة

الدلايل والمدلولات

الاستدلال على الكبد والكلية والرحم

اذا كان ميل وجمع الراس الى اليمين فهو مشاركة الكبد واذا كان ميله الى اليسار فهو مشاركة الطحال واذا كان مايلا الى قدام فهو مشاركة المراق واذا كان مايلا الى القفا ويتوتر العروق الموضوعة من خلف فهو مشاركة الكليه ونواحي الظهر واذا كان الوجع في الدنوان في حلق اليافوخ فهو مشاركة الرحم ويدل على كل ذلك الدلايل الاخر التي تختص بكل عضو وامراض فيها

الباب الثالث في الاستدلال على امزجة الدماغ

الاستدلال على حرارة الدماغ

دلايل حرارة الدماغ هي ان يضرب لون الوجه والعين الى الحمرة وان يكون عروق العين ظاهرة وينبت شعر الراس سريعا ولون الشعر يميل الى الحمرة ثم يسود ويقلع سريعا واوان يتاذى من الروايح الحاده ومن حر الهواء والشمس والنار والاغذية والاشربة الحاده وان ينضج فيه الفضول سريعا وان يكون سريع الغضب ذكيا سريع التقلب عن الاراء والعزايم وربما لا يخلو عن طيش ويكون خفيف النوم

الاستدلال على برد الدماغ

دلايل برد الدماغ ان يكون شعره سبطا ويميل لون شعره الى الصفرة مع كثرة الزكام والنزلة وسيلان المنخرين وبياض العينين ورقة عروقها والنوم الثقيل وشرة الشيب وبطؤ حركات الاجفان والسبات على العزايم كالمشايخ

الباب الثالث في الاستدلال على الدلايل والمدلولات

دلايل يبس الدماغ

دلايل يبس الدماغ بقاء مجاري الفضول ومنذ الحواس والقوة على السهر وسرعة بنات الشعر لكثرة الدخان في الصبي وسرعة الضلع في الكبير وقلة الزكام وبطؤ الفهم وشدة حفظ ما فهم

دلايل رطوبة الدماغ

سبوطة الشعر وبطو نباته وبطؤ الضلع وكدورة الحواس وكثرة النوازل وثقل النوم وسرعة تخيله وسرعة نسيانه وسرعة التقلب على الهراء والعزايم

دلايل الدماغ اليابس

صاحب الدماغ الحار اليابس يكون ذكي الحواس قليل السيلان المخاط خفيف النوم وشعر الراس اسود وكثير اجعد ويضلع سريعا ولون وجهه وعينه يميل الى الحمرة ويكون عجولا منتقلا في العزايم ويكون حاد الملمس

دلايل الدماغ الرطب

صاحب الدماغ الحار الرطب يكون مشرق اللون حسن الاشراق وعروق عينه يكون ظاهرة غليظة وشعره سبط يميل الى الحمرة ومخاطه نضيج اياتاذى من الحمام وريح الجنوب من كل شئ حار رطب ويكثر امراض راسه ونعاسه ويكون بليد الحس موسوس الاحلام

دلايل الدماغ البارد اليابس

صاحب الدماغ البارد اليابس يكون كدر اللون متضرر بالمبردات ويكون فيه طيش ويكون في نشابه ذكي الحواس ثم ينقص ذلك وشعر راسه يكون دقيقا ضعيفا يضرب الى الصفرة وقشيب ويخرم سريعا ويؤثر فيه الشيخوخة بالسرعة اثر ابينا ويكون بطي نبات الشعر

دلايل البارد الرطب

صاحب الدماغ البارد الرطب يكون كثير النوم يلير اكليل الحواس كسلانا كثير المخاط كثير النوازل سريع الوقوع فيها والله اعلم

الباب الرابع فى اسباب حدوث انواع الصداع التى بالشركة وغير شركة

اسباب حدوث الالام

كل الم سببه اما تغير مزاج او يفرق اتصال واجتماعها وسوء المزاج الرطب لا يؤلم الما الان يكون مع مادة يتحرك فيفرق الاتصال والمزاج الحاد والمزاج البارد و المزاج اليابس قد يحدث عنها الالام ولكن اليابس قليل التاثير والرطب ليس يؤلم الان يكون مع مادة كما ذكرنا والحاد اليابس والبارد اليابس يؤلمان بالكيفين وبالحركة المفرقة للاتصال والحاد الرطب والبارد الرطب لا يؤلمان الا من حيث هما حادا او بارد لا من حيث هما رطب الا من وجه التخيير واحدات الريح المفرق للاتصال

فى ان الصداع عن اى مزاج وفى كون الصداع فى الورمى

اجتماع سوء المزاج ويفرق الاتصال معا يكون فى الاورام والورم اما فى جوهر الدماغ واما فى غشائه اللين او الصلب واما فيهما جميعا وقد يكون فى العروق وقد يكون فى الاغشية الخارجة عن التحف لما بينهما من العلايق المذكوره فى تشريح الكتاب الذخيره والله اعلم

فى كون الصداع فى عضو مشارك وغير مشاركه

قد يكون سبب الصداع ثانيا فى اجزاء الراس وقد يكون السبب فى عضو مشارك يصل بينه وبين الدماغ اعصاب مثل المعدة والرحم والحجاب او فى عضو يصل بينه وبين الدماغ عروق من الاوردة والشرائين مثل القلب والكبد والطحال وفى عضو مجاور مثل الرية الموضوعة تحته او فى عضو مشارك العضو من جهة الدماغ او من جهة اخرى مثل الكليه وقد يكون السبب بمجاورة البدن كله كما فى الحميات

فى مشاركة المطلقه وغير المطلقه

الصداع الحادث بالشركة منه ما هو بالشركة المطلقة ومنه ما هو غير المطلقة اما المطلقة فهو ان لا يناذى الى الدماغ من العضو المشارك الا نفس الاذى فقط وغير المطلقة هى ان لا يناذى اليه من ذلك العضو ماده او بخار والصداع الكاين فى التشنج والكزاز ورياح الافرسه واوجاع المفاصل والنقرس وعرق النساء هى المطلقه

اسباب حدوث الآلام

في ماهيتها وانواعها

ربما يكون ينادي من العضو المشارك كيفية سادجة طبيعية او غير طبيعية او غريبة ايضا لا ينسب الى حر وبرد مثل الكيفيات السميّة فربما كان في بعض الاعضاء غلظ سمّي فينادي كيفية وربما كان ما ينادي من المواد غير غريبة وانما يؤدي باشتداد كيفياتها او تزايد كميّاتها مثل الصفرا اذا اشتدت كيفيتها او الدم اذا تزايدت كميّته وربما كان ما ينادي مادة غريبة تولدت في بعض الاعضاء مثل ما يكون في احشاق الرحم او فيمن طال عهده بالجماع من الرجال

اسباب الصداع السدي وفي السدة

السدة قد تظهر في جوهر الدماغ وقد تحدث في الاوردة التي فيه وفي شرايينه وقد تحدث في عروق عجبه واغشيته وفي شرايينها وهي تحدث عن الاخلاط اما للزوجتها واما لغلظها واما لكثرتها واللزوجة لا يوجد الا في البلغم والغلظ يوجد في البلغم والسوداء جميعا فالبلغم يشتد بالغلظ وباللزوجة وبالكثرة والسوداء تشتد بالغلظ والكثرة والصفرا بالكثرة فقط وكذلك الدم وكثيرا ما يكون الاشياء الملطفة سببا للصداع بما يفتح طرق الابخرة وان كان باردا مثل السكنجبين

اسباب انواع الصداع

من الصداع اما سببه بارد مثل صداع الخمار وصداع اكل الثوم ومنها ما سببه سابق لاجل مثل سوء مزاج سادج او مع ماده ومنه ما يكون عرضا فيصير مرضا ومنه ما هو شديد يجد حتى اذا صادف بافوخ صبي فوق درزه ومنه ما هو ضعيف كما في بعض الشرعس ومنه ما يعرض لبعض الناس دون بعض مثل ما يعرض لمن حس دماغه قوي ولا يعرض لمن حس دماغه ضعيف ومنه لا اعراض له ومنه ما له اعراض يناديا اداها الى اصول الاعصاب فيورث التشنج او ينادي الى المعدة فيحدث سقوط دسته الشهوة والفواق والغثي وضعف الهضم ومنه ما هو مسلم لا مانع عن علاجه ومنه ما هو غير مسلم وهو صداع ذو قرنيه مانعة عن علاجه بالواجب مثل الصداع مع النزلة ومن الابدان ما هي مستعدة للصداع وهي الابدان الضعيفة والرؤس الضعيفة الاعضاء لها فيتولد فيها بخار كثير وينصب الى معدتهم مرار او اخلاط رديه فتصدع له والله اعلم

الباب الخامس في مسبب القوانين الكلية التي يجب استعمالها في علاج الصداع

التدبير اللطيف المضاد لمن سبب صداعه انصباب المواد الى معدته

التدبير الاغذية الحامضة

الاغذية الحامضة لاملايم المصدوع الذي سببه بمشاركة المعدة وكان ذلك الغذاء مما يدفع المعدة ويقويها ويمنع انصباب المواد فيها

القي ليس بجامع معالجات الصداع وهو شديد الضرر بالمصدوع والان يكون بمشاركة المعدة فينتفع فيه القيء

الصداع مع الترهل المثقل

كل صداع صحبته نزلة فلا تعالجه بتبريد الراس وترطيبه بالادهان بل عالجه بالاستفراغ وشد الاطراف ودلكها بالماء الحار

الصداع الحار

من وجد صداعه ينتقل في راسه ويكنفه البرد فالفصد او الحجامة لابد من واحد منهما يجذب مداومة الوجع فضولا الى الراس

الاضادية المبخرة

جميع الاضادية المصدعة خصوصا السليخة والقسط والزعفران والدارصيني والمحاما وجميع المبخرات مصدعة اعاده كانت او باردة لكنها اذا تعاقبت وتدافعت اي اذا كان قد تقدم ما ادى بحرارة بخاره فعقبه ما يبخر بخارا باردا او بالعكس واما اذا كان الاذى ليس بالكيفية وحدها بل بالكميه فلا ينفع فيها التعاقب بل يضر

الصداع في الحر الشديد

الصداع فيه اذا لم يكن حمى معالج بالاستفراغ بالمطبوخ اولا ثم بالفصد

التدبير

الابتداء بالمرض الاستفراغ في

اذا اردنا ان يستفرغ مادة ودلت الدلالة على ان معها دما وافرا وليس في الدم نقصان اي مادة كانت بدأنا بالفصد لانه يستفرغ مشترك للاخلاط فان كانت المادة دما كفى بالفصد وان كانت الاخرى نظرنا فان كان الصداع بشركة البدن كله استفرغنا البدن كله ثم فصد الراس وحده واستعملنا الاستفراغ الذي يخصه

الاستفراغ بعد النضج

اذا كان المرض قد بلغ المنتهى وقد تقدمت بالانضاج فاستفرغ من الراس خاصة بالغرغرة وان لم تخف افة في الريه لم يكن النوازل المستزلة بالغرغرة من جنس غلظ حاد ولم يكن الانسان قابلا لامراض الريه وكان حال الراس اشد اهتماما من حال الريه واستعمل ايضا الشمومات المفتحة المعطسة والسعوطات والنطولات لينجذب المادة من الراس

الاستفراغ بالادوية المحللة للمواد المختلفة

توقع الاستفراغ بالايارج والسقمونيا من ان يبقى بعدهما سوء مزاج حار يحتهد فى ان لا يبقى ذلك بان يتدارك للاسهال الكائن بهما والاستفراغ الواقع بالغرغرة تدارك بالمضادات المبردة والشمومات

وتوقع استعمال المهل فلا يستعمله الا بعد تقدمة معرفة من عادة المريض اما بشربة تسهله ويستفرغه

امهات الادوية التى يستعمل فى انضاج المادة البلغمية هى ما فيه تلطيف مثل المرزنجوش وورق الغار والشيح والافسنتين والبابونج والاكليل الملك والزوفا والشيث وحاشا والفودنج والسذاب والقيصوم والبرنجاسف لكنك اذا احتفت عليها المادة وخفت انها اذا استحنت تحللت واوجبت تمدد او الما وورما فاستفرغ منها شيأ خذ فى انضاج الباقى بادوية معتدلة واما اذا كانت المادة سوداوية فاستعمل فى انضاجه الملين والمرطب حتى لا يزيد فى التحفيف ثم فى المنضج المحلل الذى فى الدرجة الثانية والثالثة والصواب ان تجمع الملين والمرطب مع الحار الملطف واما المادة فانضاجها بالمبرد والمرطب فيه جلاء مثل ماء الشعير واللبن الحليب طبيخ ورق الخلاف والبنفسج

التدابير

استعمال اللبن واللبن

اما اللبن فلا يستعمله فيمن كان به مع الصداع ضعف واستعمال بدله ورق الخلاف فى البقول البارده والاظهار مثل البنفسج والبقسفج والخطمى ولبن الماعز خير الالبان حين احتجت الى اللبن ولم يكن ضعف واما الخل فاشترك لجميع المواد يمكن ان يكسر بتريد يه بادنى شئ ثم يبقى عوضه واما فى انضاج المادة الحارة فلا ايشاد عليه

انواع الرياضات المعدات للجذب الى الظاهر وتنقية الرأس

الجذب الى اليد والرجل هما يخفف الراس يعين فى ذلك الدلك بالملح ودهن البنفسج ودهن البابونج بحسب المزاج والرياضة التى يحفظ الراس ساكنا حتى لا يحرك لكنها بشكل استعمالها فى المرضى وهى بالاصحاء البق وهى رياضة يكون الانسان فيها متعلقا من حبل او معه الياس جدار يتماسك عليه اعالى بدنه ويحرك رجله وبتعه وهى بعد الاستفراغ وكذلك شد الاطراف ودلكها من فوق الى اسفل وقد نفى الراس وحده بالرياضة المخففه والدلك والغمز واستعمال المشط واستعمال الادهيج والامر الجامع للاستفراغ والجذب وهو الحقن والمحمولات والمدرات والمعرقات بحسبها المادة والقوة

الغرغرات

المنقيات الخاصة بالراس وخصوصا بعد الاستفراغ الغرغرة لكنه اذا كانت المادة مراريه لم يستعمل الغرغرة خوفا من نزولها الى الصدر فان استعمل شئ منها فالسكنجبين البزورى مع ماء الهندبا او وحده او السكنجبين العنصلى المتخذ بماء اللبلاب او بماء الاجاص مع السقمونيا واذا كان مع غلظ فالمرى مع الصبر والسكنجبين البزورى مع ايارج فيقرا وامثال ذلك والله اعلم

المعطسات

المعطسات مما ينقى الراس فلاخلاط المراريه بخار الخل مع شئ من السقمونيا وشم الفقاع الحامض الحاد والبلغميه الكندس والفلفل والخرف والخردل والثوم والبصل وكذلك السعوطات ويستعمل بالتدريج اما فى الدفعة الاولى فمع دهن الورد او اللبن ثم مع عصاره والسلق ثم مع ماء المرزنجوش ونحوه

المنقيات وتدابير الاورام

المسهلات

المسهلات التى يستفرغ الرأس بتركه البدن بجب الاياريج وحب القوقايا وحب الاسطوخودوس فمنى اوفق للاخلاط المحرقه التى غلب عليه المرار وفيها مع ذلك غلظ ما وخير منه نقيع الصبر بماء الهند با وطبيخ الهليلج والاجاص او شراب البنفسج او طبيخ الشاهترج مع الخيار شنبر او طبيخ التمر الهندى فمى مقوى للسقمونيا موافق للاخلاط الرقيقه واياريج اللوغاذيا واياريج جالينوس

الشيادات

واياريج روفس والحبوب المتخذ بحجر اللاثورد وحجر الارمنى والخربق الاسود وشحم الحنظل موافق للاخلاط السوداويه

الشيادات يتخذ منها حبوب كبار ليفعل الوزن القليل منها فعلا كافيا باللمث وينام عليها للاكيلا يطل الحركه واليقطر نعلها والخميرة فيها الصبر ينفع فيها المصطكى لتقوية المعده والهليلج لمنع البخار الحاد ان يتولد وقد يستعان فيها السقمونيا يمنع طول المكث الصبر ويسخنه ويقوى فعله وتشفيه فان احتيج الى المعين فى اخراج الخلط البلغمى استعين بشحم الحنظل مع التربد والزنجبيل وفى اخراج السوداء يستعان بالخربق القليل والافتيمون والبسفايج واشباهه

تنبيه الاورام الحاده

الاورام الحاده يجب ان يبتدى فيها بالرواديع مخلوطا بالخل والماء ورد الا ان يكون هناك وجع شديد فحينئذ يجتنب الخل وينفع فيها دهن الورد مفردا وحده او مع الخل القليل والكثير اجسب ماترى وماء عنب الثعلب والبقول والصندل وشيافة ماميثاه الطين الارمنى والعدس المقشر واجتنب من الاالتشديه البرد مثل الخشخاش والافيون وغير ذلك الا عند الضروره والبابونج بكسر قوة المخدرات ومما ينضج ويحلل المواد الحاد طبيخ الكشك واصول الكرفس ودهن البابونج وحده او مخلوطا بدهن الورد ثم طبيخ الكرفس والرازيانج والنخاله والخطمى واكليل الملك والاقحوان وبزر الكرفس وبزر الرازيانج ودهن الشبث محلل

تنبيه الاورام الباردة

الاورام الباردة يستعمل فيها ماء الاصول مع دهن الخروع او دهن اللوز المر او اياريج فيقرا ونحو ذلك ويستعمل من الرادعات فى الاول دهن الورد مع شئ من الحاشا والفوديج والجندبيدستر ثم العنصل وخله ضمادا او غرغرة ثم المنضجات التى فيها ارخاء وتحليل ماذكرنا قبل وربما سقوا من الجندبيدستر ثلثى مثقال كما فى ليثرغس

الجزء الثانى فى امراض الدماغ او دماغ ومؤخره عشيته وفى امراض النخاع وفى اسباب هذه الاشياء وعلاماتها وعلاجاتها سبعة ابواب

الباب الاول منه فى قرانيطس

المرض

قرانيطس هو السرسام الحار وهو ورم حار فى حجاب الدماغ اللين والصلب دون جرم الدماغ ويقال السرسام على ورم الدماغ نفسه على سبيل الثقل من اسم عرض يلزمه وهو الهذيان واختلاط العقل مع حرارة مفرطة لكن السرسام الحقيقى هو ورم حجاب الدماغ واكثر ما يعرض عن دم مرارى دون الدم النقى وعن صفراء او عن مرة محترقة سوداوية ويكون اما فى مقدم الدماغ او فى وسطه

مقدماته واسبابه

الحميات الصعبة واعتقال الطبيعة من المنذرات القريبة ونسيان الامور القريبة والحزن بلا سبب وكراهة ضوء الشمس والاحلام الرديئة والصداع وثقل الرأس والسهر طويل والنوم المضطرب وحمرة العين وورود العرق فى الرقبة والعين كلها مقدمات قرانيطس واما اسبابه فى احوال وتدابير مقدمة اما الاحوال فمثل اعتقال الطبع وصعود البخار الردى الى الدماغ واما التدابير فمثل استعمال الاغذية والاشربة والادوية المسخنة للدم والمولدة للصفراء

انواعه

بعادورمه الدماغ للتاكلة والانتقال وربما كان الورم فى اغشاء المحل فانه المحل فانه يكثر امامه معه العرق التخير من شؤون الفحف ويتصل بالغشاء الخارجى وربما كان السرسام عشاكلة الحجاب فيحصل الصدر وربما كان بسبب انتقال ذات الجنب وربما كان عشاكلة ورم المعدة والثانية والرحم وزعم قوم انه ربما عرض من تشبه قرانيطس لكنه يكون بلا ورم يخلو من الحمى ويكون صاحبه سئ الخلق لا يملك قراره ويكاد يسلق بالخيطان وينتفخ عطشه واذا شرب الماء شرقه وقد قه ويضيق نفسه ويسود وجهه ولسانه ثم تلين حركاته ويسقط بغضب ويخرس ميتا والله اعلم بالصواب

علامات العاميه

علامته هي ان يهذي تاره ويسكت اخرى كسلا عن الكلام وان يبرد اطرافه ويعث بانا ملة كان يلغظ الزبر من الثوب والتين من الحايط ويصل ذبابا وتفسه يكون عظيما غير منظور ونومه يكون مضطربا مع احلام هايلة وصيحات واسناه مع اضطراب واضطباع ويمتد للمشاركة شراسيفه الى فوق ويكون بعض الاحيان كالانسان الوقح الغضوب الجسود وربما سأنه وعض عليه وربما انقطع عليه صوته وربما اشتهى الماء ولا يشرب الا قليلا وبوله الى الرقة ونبضه يكون صلبا مغضوطا منتاديا مع موجبيه وربما كان مرتعشا او تشنجيا فالصلابة للورم والانضغاط لامتلاء العروق في الدماغ من المادة والمنتاديه لاختلاف الاجزاء والموجبيه لكون الورم اما في الغشاء الرقيق او في الدماغ نفسه والارتعاش يدل على الغشي والتشنج على التشنج ويكون النبض مع قوة ما الى ان يقارب الخطر وربما ينبث عينه ثم يدمع وخصوصا من احدى العينين وربما دعت قطرات وربما حدث به تقطير البول بمعرفة منه او بغير معرفة ومن دام الثقل في راسه ورقبته ثم يعرض له في زبخاري وتشنجات من ساعته واكثر اهماله الى يومين والله اعلم بالصواب

علامات الخاصيه

ومن العلامات الخاصة للورم الصفراوي لا يجرب الا الرعاف والعرق الكثير والله اعلم بالصواب

اذا كان الورم في مقدم الدماغ انه الخيل معرض لنظر الزبر يخيل له وجود له اذا كان في وسط الدماغ اسند الفكر واوجب الصداع في المؤخر يشبه ما يراه ويفعله ويريده واذا كان الورم في المحاب الثالثي وفي العروق التي تخرج من شؤن الخفة تحس برجع بكاد ينشق معه الخفة واذا كانت المادة موجبة احمرت العينان والوجنتان واذا كانت الصفراوية اصفرتا واذا كانت سوداوية يخيل الخيالات المقرعة والكابن بالنهار كمن يقع دفعة ويدل عليه مرض ذلك العضو المشارك مثل المعدة ويكون مع الغثيان ولذع في المعدة والقراقر وعلى هذا القياس

علامات اشتقاله

وربما يشغل الى ليثر عش ويدل عليه ان يغور عينه ويغمض ويسيل الريق من فمه وان يبطؤ نبضه وتلين واشتقاله الى الدماغ نفسه يعرق بان يغيب عنه احيانا ويبقى مستلقيا وينتفخ بطنه ويمتد شراسيفه وينشنج اعضاؤه وقد يشغل الى الدق ويدل عليه غؤر العينين وهد والحمى وفحل الجلله وصلابة النبض وصغره وكثيرا ما ينحل بالبواسير وسيلان الدم منها ويشغل الغير الحقيقي الى الحقيقي ويعرق يتعرف العلامات وشدة حركة المادة وقلما يتخلص المشانج من قرانيطس وقد يتخلص بعض الناس منه بالجنون

علاجه فى المادة الدمويه

اما اذا كانت المادة دمويه فعلاجه ان تبادر الى الفصد عند ابتداء الاختلاط ويخرج من الدم شطر صالحا ان امكن مانع ويحفظ من الوقوع فى الغشى ثم ان كانت القوى قويه واحتيج الى فصد عرق الجبهه فصد وان كان سكن بيتا معتدل الهواء ساتر من التريق والتصاوير ويقرب منه المشمومات واللخالخ البارده وان احتمل تاخير الفصد اخرجين او ثلاثه ويجذب المادة الى اسفل بكل وجه من الدلك والغمر وحبت المياه الحادة المحللة من طبيخ البابونج وبشد العصب وتعليق المحاجم على افضل الساق واسفل العدم بلا شرط وبالحقن والحمولات ويؤخذ بالتدبير اللطيف فى الاول ويقتصر على السكنجبين ثم بعد يومين يسقى ماء الشعير الرقيق ثم الغليظ وكلما كانت الاعراض اشد يؤخذ بالتلطيف الكثير الا ان يخاف سقوط القوه ويجتنب الماء الشديد البرد لان كل من فى مجبد دماغه مرض يتضرر بالماء البارد جدا واجتهد فى شربه بمثل قليل من الخشخاش يطبخ فى ماء الشعير ويضمد من الحس مع البابونج ويضعا على رأسه وتلين طبعه بشراب البنفسج او شراب الاجاص واذا ابتلوا بفقدان العقل يمرخ مشاشهم بدهن فاتر مرخ ويغمر عليها لينفصل البول بتعهد هذا كل حين يتوقع فيه بوله فاذا كانت العلة ساكن فلا ينبغى ان يكثر عليه من المبردات

ويزاد فيه المظلمات مثل النمام واكليل الملك ويضمد راسه بزر الكنان والزيت

والله اعلم

علاجه اذا كانت المادة صفراويه

يجب ان يبالغ فى التلطيف وتكثير مثل شراب الحصرم وشراب البنفسج وشراب ماء الاترج وان تلين طبعه شراب البنفسج وشراب الاجاص وشراب التمر هندى فان الصفراوى يحتاج الى تلطيف اكثر والدموى لا يحتمل الكثرة ولا يعنى فى الصفراوى من التبريد كل ذلك للحذر الذى يحذره فى الدموى ولا يجتنبه الماء البارد كل ذلك التجنب ويجب ان يعنى بتنويمهم الكثير ان يستعمل فيهم الحقن المبردة المرطبة مثل عشرين درهما ماء الشعير مع عشرة دراهم لعاب بزر قطونا وعشرة دراهم ورد

علاجه اذا كانت المادة سوداويه

لا تحركه الا بالحقنه ولا بالمحلل الا بعد ظهور النضج ويسقى ماء الشعير الرقيق مع قليل لعاب وتدهن حصيفه وسرته وصفاقه كل ليله بدهن حب القرع او بدهن البنفسج واجلس على رأسه لبن الجوارى واغسل رأسه بعد ذلك بطبيخ محلل مثل طبيخ البابونج والنخالة والعلاج مثل علاج الدموى واذا كان الورم فى العروق التى تخرج من شؤون القحف فعلاجه ان يغلب المرطبات على غيرها من الادوية ويستعمل شيئا قليلا من المرخيات مع شئ مقوى والله اعلم

الباب الثانى فى الفلغمونى الباب الثالث فى الصبارى

المرض	علاماته	علاجه	المرض	علامته	علاجه
فلغمونى مرض دموى فى جرم الدماغ نفسه ويعرض عن دم فاسد رديء جدا	الصعب منه يفرق شؤون القحف وتخلخل الشبكة ويشتد وجعه حتى كان الرأس يكاد ينصدع ويشتد حمرة الوجنتين والعينين ومحظان ورباعرض معه الكزاز بسبب شادكنة غشاء الدماغ ورباعرض القئ والغثيان لمشادكة المعدة ويميل صاحبه الى الاستلقا بخلاف المعتاد وعلى خلاف النظام وهو يقتل فى الثالث فان جاوزه جى اللهم احفظ	مانع فى فصله اخراج الدم الفاسد ويفصد العرق الذى تحت اللسان او عرق الجبهة بعد فصد القيفال وباقى علاجه علاج قرانيطس الدموى	صبار اجنون مفرط يعرض مع قرانيطس والقرانيطس السادج يكون مع هديان ولا يكون معه جنون وان كان فهو صبار اقرانيطس يكون الجنون وما نيا ومعنى ما نيا عارضا عن الورم وفى جنون السبعى وماده صبارى الجنون والورم سودا اى محترقة او صفرا اى محترقة وصبار اكانه ما نيا مركب مع قرانيطس كان قرانيطس كانه المالنخوليا مع ورم وحمى وماده صبار احمرا اصرفه محترقة والله اعلم	كثيرا ما يعرض اولا بالجنون ثم بعقبه الورم والحمى الان والقرانيطس السادج الماده اذا اندفعت الى الدماغ احدث الجنون اولا ثم يحدث الورم ويصير صبارا او فى قرانيطس يكون الجنون عارضا عن الورم وفى صبارى الجنون والورم يحدثان معا الا ان الجنون مقدم بالذات على الورم ومن مقدماته السهر الطويل والنسيان ويكون جوابه غير شبيهة بما يسال عنه ويكون العينان حمراوتين ثقيلتين كانهما قرحتان وربما كان فيهما اصفرار وربما احمر يتمدد عند القفا فتضاعد البخار واذا استقر المرض صلبت الحمى وخشن اللسان ويبس ثم يمكن حركاته ويعى الهديان مع عجز عن الكلام ويقبل على النفاط الذى واشباهه وسلم	علاجه الجنب الى اسفل بكل وجه كما عرفته والربط لئلا ينضرب ويتكون الصفراء والتوطيب واذا عالج بعلاج قرانيطس الدموى

الباب الرابع فى الحمرة والقوبا فى جواهر الدماغ

المرض	العلامه	العلاج
فنجد ضفى وجوه الدماغ الحمرة والقوبا خاصة فى الصبيان فقد يحدث الحمرة فى دماغهم كثيرا	علامته وجع والتهاب شديد ويعرض معه ان يبرد الوجه ويصفى لكون الحرارة ويصغر العينان ايضا ثم يحمر ويسخن الوجه والبدن وتخف الفم ولا يكون معه من الصداع كما فى الفلغمونى ولكن الاعراض فيه اهول والحمى اشد واكثره يقتل فى الثالث فان جاوزه نجا والذى يعرض للصبيان يغور معه اليافوخ والعينان ويبس الفم وجميع البدن بحيث لا يوجد على بشرته نداوة وسلم	علامته علاج سادى وعلاج العينان وكذلك عصارات البقول الرطبة ووضع على اليافوخ وتبدل كل ساعة البارده وحمل دهن الورد وشونيز

الباب الخامس فى ليثرغس

المرض	اسبابه	علاماته
ليثرغس صداع يابس الاكثر فى مجارى الدماغ ولا فى جوهره وفيها الارواح والقوى وتلافها لا يتصور فيها الا بوجب الصرع والسكتة الدم فحدوث هذا الدم اما عدث فيها السداد فيها المادة على سبيل الاستفراغ والتشريح لا على سبيل الفقود دفعة وهذا العلم سماه باسم عرض يلزمها الان نجمتها لزم عن هى النسيان وهذا العلم ليزمها النسيان وسلم	كثرة الشحم وكثرة اكل البصل وما يولد البلغم ويخزر ويعفن وكثرة شرب الشراب كثرة اكل الفواكه الرطبه	صداع خفيف وحمى فاترة لانه لا بد من حدوث الحمى مع كل ورم وعن كل خلط عفن لكنها يكون فاترة لان المادة بلغم ويكون معها سبات ثقيل وبياض اللسان والكسل عن جواب ما يخاطب به وعن تحريك الاجفان والاخذ ادى فى الفراش ويكون نضب عظيما متفاوتا بطيا موجبا وبوله مثل بول الحمير وربما عرض معه احتباس البول لضعف العضلة المبوله ويكثر الثاوب وربما بقى منه مفتوحا لنسيان انه يجب ان يضم وقد يكون معه الفواق لمشاركة المعدة والشفتين يكون ضعيفا بطيا كانه مع ضيق واذا كانت المادة سودا وبيضا كان الصداع اشد وكان مع هديان وضجر ويكون العين مفتوحه مبهونه واذا كانت المادة فى جوهر الدماغ كان السبات اشد والحركات اعسر واذا كانت فى الحجب كان الوجع اشد والحركات اخف
مقدماته اختلاج الراس وثقله مع كثرة النوم والغفلة والنيان والكسل عن الحركات ورويا المياه والامطار		
اشقاله كثرة اشقاله الى ورم خلف الاذن		

الباب السادس فى سبابات سهرى

العلاج ليثرغس

الاولى ان يمنع المادة عن التوجه الى الدماغ فى الاوان بالروادع مثل الخل وماء الورد وضعا على راسه وبعد يومين يتعمل خل العنصل مع شئ من الجندبيدستر ويجذب المادة الى اسفل بكل طريق وبالحقن الحادة وبالجوارات ويبقى وزن درهم ايارج فيقرا مع شحم الحنظل والافتيمون والغاريقون من كل واحد ثلاثة دراهم مقل دانق بحبب هو شربة واحدة هذا اذا لم يكن الحمى حادة واذا احتجت الى ماء الشعير فاجعل والحمص مناصفة واطبخ فيه ورق الكرفس ومن سهل عليه القى فى بالنخل المعروف فيه الخربق المترك يومين ثم يرمى الخربق ويطبخ ذلك النخل ويبقى طبيخه مع شئ من البورق وبعد القى وبعد الايارج يبقى كل يوم المجلجبين الكرى مع المصطكى والانيسون ويبقى ايضا المدرات ولا يترك ان يفوض فى النوم بل تنبه كل ساعة بالتحريك والصياح وجذب شعراته صدغه ويمرخ مفاصله بمثل دهن السوسن ويستعمل بعد الاستفراغ القرقرة والتعطيس والضمادات المحللة مثل الجندبيدستر المحلول فى خل العنصل ويكمد راسه بالملح المسخن واذا طالت المدة وكان البرد غالبا واحتجت الى الاستفراغ فاسقه وزن ثلثى درهم جندبيدستر مع دانق سقمونيا واذا احتجت الى تبديل المزاج فحبب فاسقه جندبيدستر وحده مع ماء العسل وغداؤه ماء الحمص مع السعتر والداريصينى والكرويا وماء النخالة مع العسل ودهن اللوز

السبات سهرى

السبات السهرى سببه مركب من السهر المحاد والبارد جميعا لان ما دته مركبة من البلغم والصفرا سهرى سباتا وقد يتفق فى مرة واحدة بالعدد ان يكون كل واحد منهما كثيرة على الاخر فمادة يغلب البلغم فيظهر علامات البلغم وتارة يغلب الصفرا فيظهر علامات الصفرا وربما غلب احدهما على الاخر فيظهر علامات الغالب واذا ظهرت علامات البلغم سمى سباتا سهريا واذا غلب علامات الصفرا سمى سباتا سهريا

اسبابه

التهم وتواتر التخم وكثرة الاكل والشراب وكثرة السكر

العلامات

اذا كانت الغلبة للبلغم كان السبات اثقل وكان هناك كسل وتغميض وسكون عن موت ما يسال عنه ويكون جوابه اذا اجاب مهملا متفكرا واذا كانت الغلبة للصفرا كان ارق وهديان وتحريق متصل وتقنيه على لسانه اذا انودى واما علامات الغاسيه فهى ان يكون مستلقيا استلقاء غير معتاد ويصيح وجهه ويميل الى الخضرة والصفرة ويكون فتح عينه كفتح اصحاب الشخوص بلا طرف ويشرق بالماء وبالاحشاء وربما خرج من مخرجيه ويكون مع احتباس من البول والبراز وضيق النفس وقد يشبه حاله بحال صاحب ليثرغس وقد يفارقه بان لا يكون وجهه بحاله فى ليثرغس ويشبه فرانيطس بشدة الحمى ويفارقه بالسبات وبقلة الهديان وبعدمه ويشبه بعلة احتباق الرحم بالعلامات المذكورة فى بابها ويفارقها بان المختنقة رحمها لا يمكن ان يخبر عن الكلم واليفهم ما دامت فى الاحتباق وهيجان العلة ويكون فى هذا ويكون النبض سريعا متواترا

للورم والحمى قصبرا عريضا

بسبب البلغم والله اعلم

بالصواب

علاجه

يبدا بالفصد لانه علاج مشترك بالمحقن بحقنه حاده وينظر فان كان السبب هو الامتلاء من الطعام وكان المريض ممن يسهل عليه القي يؤمر بالقي وتلطيف التدبير وان كان السبب تواتر السكر يترك حتى تزول السكر ثم يشتغل بترطيب الراس ثم يعالج بعلاج الخمار ويشترك جميع اصنافه فى الحاجة الى الاستفراغ بالمسهل او بالمحقنه والحمول ثم الى النطول والضماد والعطوس ويجب ان تركب كل ذلك تركيبا الى الاعتدال لا فى حد ما يستعمل فى قرانيطس من البرد ولا فى حد ما يستعمل فى ليثرغس من الحر لكن بحسب ما يظهر من علامات المخلطين مثلا يستعمل فى نطول الصفراوى ودق الخلاف والنفسج واصل السوس والبابونج واكليل الملك والشعير والشبت وفى نطول البلغمى ودق الغار والسيسنبر والعنوذنج والزوفا والصعتر والجند بيدستر مع شعير وودق الخلاف والسذاب وعلى هذا فقس وسلم

الباب السابع فى الشخوص

المرض هذه العلة يسميها الاطباء الاخره والشخوص والجمود

العلامات وهى ان يبقى الانسان عند عرض هذه العلة على الهيئة والصفة التى هو عليها لا شخص لها ما دام بطل حسه وحركته وعظم الامر فيها ان الذى عرض من البرد الكيفى يتعدى الى جميع اجزائها لشاركه وهذا يبطل الحس والحركه ويكون النفس فيها بطيئا لان المادة سوداوية باردة

العلاج علاجه مثل علاج ليثرغس بل اقوى لان مادة ليثرغس بلغميه ومادة هذه العلة سوداوية غليظه فالحقن ينبغى ان يكون اخذ من هذه يؤخذ شحم الحنظل والافتيمون من كل واحد حقنه بمفاتيح حقنتان الملح نقطى درهم البورق ثلاثة دراهم الغاليه والمرى من كل واحد عشرة دراهم دهن البابونج عشرة دراهم يطبخ على الرسم ويستعمل وقد يزاد وينقص بحسب المشاهده وكذلك الضمادات والنطولات والحمولات والشمومات والعطوسات حتى يعود عليه الحس والحركه ثم يبقى حب بهذه الصفه اياريج فيقرا وغاريقون من كل واحد درهم شحم الحنظل والافتيمون ونخ نقطى من كل واحد ربع درهم مقل دانق يجبب ويسقى بالعذاء ماء الحمص ويسقى بعده كل يوم الجلنجبين العسلى ويسقى بدل الماء ماء العسل فاذا اورثته الحقنة الحاده سهرا نيطل راسه بنطول من البابونج واكليل الملك والشبت والورد الاحمر وبزر الخس وبزر الخشخاش

الجزء الثالث فى الامراض التى تحدث عن اجتماع خلط فاسد او بخار فاسد فى الدماغ من غير ورم وهى خمسة ابواب

الباب الاول فى انواع الجنون

المرض	العلامات	العلاج
الجنون اربعة انواع منها ما يسمى بالبونانيه مانيا وترجمه السبعى لانه فى كلبيه توثب و سبعيه ونظره اشبه نظر السباع ومنها القطرب ويزاسم دوبيه يتحرك على وجهه وجه الماء وحركاته مختلفه سريعة بلا نظام ويعرض كل ساعه ثم يظهر وقيل انه اسم دوبه اخرى كالبيوع سمى هذا النوع من الجنون بهذا الاسم يشبها بحركات المضطربه بحركات هذا الحيوان ومنها داء الكلب وهو جنون مع غضب يخلط بلعبه عتب فاسد مختلط تملق واستعطاف كما هو من اخلاق الكلاب ومنها صباد اوقد عرفته	اما العلامات الدالة على ان المادة سوداوية هى ان يكون الجنون سبعيا ومع فكر وسكون بمدة زمانا ثم اذا تحرك تحرك بعنف وشراسة والخلاص منه وتوقع ويعقبها ينقب الجنون الى السواد مع جميع علامات السوداوى واما الدالة على المادة صفراوية هى ان يكون الجنون اسرع وابس الاحداد ما تكون صاحب السوداوى واكثر ما يهرب الى المقابر والخرب من الناس يحب الخلوة وادى المقابر ويسكن فصول من نفاقه ولا يزال يتكلم ويغنى غالبا بالليل يعرض ضعيف البصر ليس من عادته كثير البرودة يكون بالليل كثير الزبد من الناس ويكون على قدر سنه وسافته قرح لا ينام ويقعد عشوه ويسب ويضرب ويصيب اعضاء المواد الرديه البهاوسم	اما السبب مانيا وقطرب جميعا فهو احتراق خلط السودا او الصفرا او ببيد داء الكلب فهو احتراق الدم

ينظر اولا انه كان هناك امتلاء بعد بالفصد تقليلا للدم الردى وينعش قوته بعد الفصد ويستفرغ السودا بطبيخ الافتيمون ويستعمل المرطبات مثل ماء الشعير المطبوخ فيه الفرع الرطب ولب بزد القرع الحلو مع شراب البنفسج وشراب النيلوفر والشويم مع شراب الخشخاش يسقى ذلك بعد استعمال الحمام والابزن وبعد التمريخ بدهن البنفسج ويستعمل الشبيار لشقيقة الدماغ صفة الشبيار يؤخذ اياريج فيقرا درهم افتيمون نصف درهم اسطوخودوس ثلث درهم شحم الحنظل ربع درهم مجرا رمنى ولاذن ورد من كل واحد ربع درهم حريق اسود دافق كثير نصف دانق يجب على الرسم واذا كانت الماده صفراويه او صفراويه استفرغ بطبيخ الاهليلج الاصفر و افتيمون من كل واحد نصف درهم سقمونيا ربع درهم ولا ينبغى ان يفرط فى سقى الشبيار واما التطيل فما امكن ولو فى اليوم خمس مرات صفة التطول البنفسج والنيلوفر والخطمى اورق الخلاف والخس وعنب الثعلب وحراده القرع الرطب والشاهسفرم وورق الاس والورد الاحمر والبابونج اجزاسواء وقد يتطل بطبيخ الرؤس والاكارع ويطلى راسه بزبده ويجذب الماده الى اسفل بذلك القدمين وبالعصب وغسلها بطبيخ البابونج واستعمال ماء الجبن من انفع الاشياء واما صاحب القطرب اذا عولج بكل ذلك ولم ينجع فيه فيلط على وجهه بتينا لقوته النفاذة او يكوى الى يافوخه لطمات فانه يبرا باذن الله تعالى

الباب الثانى فى المالينخوليا

المرض	السبب	علاماته العامية
صوص سوداوى وهو تغير الفكر والاكثار للفساد والجزع غليظ والشخ الغليظ الذى يحفظ ما يقبله من النفوس وجب ان يكون صاحب السود احمق ابطى الرضا بطى التذكر لما يعتقده وسلم فاذا التقع بخاره فى الدماغ واختلط الروح النفسانى بجعل الروح مظلما كدرا لان الانسان يتبع من شئ كاسنا سه والاضواء والنيرات وجب ان يكون الانسان الذى يكون الظلمة فى دماغه مستوحشا نافرا عاشيا للناس ولان الطبيعة سود البرد واليبس والبس قابضة وجب ان يكون صاحب السود منقبضا ضيق القلب ولان السود امع برد ها ويبسها	المادة الفاعلة المالينخوليا هى سوداء طبيعية كثيرة او محترقة او دم عذب محترق والسبب فى ذلك حراره قويه يحرق الدم الذى فى عروق الدماغ ويخيله الى الدماغ مثل احتراق الشمس والذبابو المطلعة المسخنه لمزاج الكبد والقلب مثل السهر والافكار المتواصلة فى العلوم الدقيقى وهذا هو الاكثر	الترها يعرض المالينخوليا للانسان الالثغ الخفيف اللسان الكثير طرف العين الشديدة الحمرة والادمة والادب الغليظ الشعر الواسع العروق الغليظ الشفة لان اكثر تولد هذه العلة فيمن قلبه حاره دماغه رطب فيكون حرارة قلبه موله للسود او طوبة دماغه قابله وهذه العلامات المذكوره بعضها دلايل حرارة القلب بعضها دلايل رطوبة الدماغ واما العلامات التى يظهر عند حدوث العله هى الفزع والشبق والاختلاج وسوء الظنون ولا نهاية لانواع ظنونهم السيئه واكثر ما يعرض للرجال واذا عرض للنساء كان افحش ولا يعرض للخصيان والغلمان ويكثر فى الكهول والشيوخ ولهذا يقال ان الكاين من المالينخوليا فى المزاج البارد اليابس انه بمشاركة القلب لان دم القلب اذا كان صافيا رقيقا قاوم فساد الدماغ واصلحه لان الروح الحيوانى يتصل بالروح النفسانى ومن جوهره فاذا افسد مزاج احدهما افسد الاخر واذا اصلح احدهما وقوى ربما اصلح الاخر بل لا يمكن ان يكون علة دماغيه بلا شركة من القلب ولا علة قلبيه بلا شركة من الدماغ وعسى ان يكون المبداء من القلب وان يفسد كان يستحكم فى الدماغ وعسى ان يكون المبداء هو الدماغ فيتبعه القلب ويفسد مزاج الروح القلبى ولا بد من اختلاطه بالدماغى فتشابهان فيستحكم العله

المشاركات

قد يكون المادة منشربة فى جرم الدماغ وقد يكون بمشاركة عضو اخر مثل الطحال يجتمع فيه السوداء لسوء مزاج او ورم ويرتفع بخاره الى الدماغ او يحجز عن جذب السود امن الدم وقد يكون بحرارة الكبد وكثرة توليد السوداء وقد يكون بسبب ترام فضول من بخار الامعا فى عضلات البطن وارتفاع بخارها الى فم المعدة ثم الى الدماغ وبسبب المزاقى وقد يكون بفاسد فى الماساريقا او ورم فيها فيطول احتباس الغذا بحاله فيفسد ولا يكون هذا الورم حادا لانه لا يكون معه حمى وقد يكون بمشاركة الرحم واعظم ما يكون بمشاركة القلب

علامات المشاركة

اما الذى بمشاركة البدن كله فيدل عليه احتباس ما كان يستفرغ بادرار البول او من المقعده او من الطمث وتقديم تدابيره واسباب محرقة للدم مولدة للسوداء والذى بمشاركة الطحال يكون مع مرض الطحال ومع كثرة الشهوه وقلة الهضم والذى بمشاركة المراق يدل عليه ثقل فى المراق وتجذبه الى فوق او ورم واختلاج فيه والذى بمشاركة المعده يدل عليه فساد الهضم والجشاء الحامض والقراقر والوجع بين الكتفين وخصوصا بعد الطعام والذى بمشاركة الماساديقا يدل عليه حدوث الوجع بعد الطعام وسكونه بعد الهضم مع الام المعده والقى الحامض المخرس والمرارى والذى بمشاركة القلب يدل عليه الجنون المفرط والاغماء بالمفرحات وزيادة العله بالمسخنات واعلم ان ضعف الشهوه فى المالنخوليا دى لانه من اليبس وقلة الاكل يزيد فى اليبس والله اعلم

علامات المادى

قبل الحكم على الكلام كثير النوع يدل على ان مادته مختلطه بالبلغم والله اعلم

العلاج العام لجميع انواعه

يجب ان يبادر علاجه قبل ان يستحكم فانه سهل فى الابتداء اصعب عند الاستحكام وتدبيره اولا الاغذية المرطبة المبردة القليلة الغذاء الجيدة الكيموس والمنع من الجماع ومن مصابرة العطش وعن كل ما يتبعه ويعرفه ثم تبتدأ بالفصد وينظر ان كان الخلط فى الراس فى الصافن لانه يجمع الجذب والاستفراغ وان كان يرتقى من المعده فمن الباسليق وان كانت المعدة قويه وان كانت ضعيفه لم يفصد واذا فصد ينظر الى الدم ان كان اسود اخرج على قدر القوه وان لم يكن اسود لم يخرج البته لانه يدل على ان المادة فى الدماغ ولم ينتشر فى البدن وعند ذلك يفصد من عرق الجبهه وبعد ايام يسقى اياريج فيقرا مع شحم الحنظل والفاديقون والافتيمون وبعد يستفرغ بطبيخ الافتيمون ويسقى كل يوم معجون البخاخ مقوى بالفاديقون والمجر الارمنى المغسول او شراب الافسنتين فانه ينقى المعده ويصفى الدم او شراب ينفع فيه لسان الثور والبادرنجبويه ويقوى قلبه بالترياق والمثردديطوس او دواء المسك فان كان البدن ضعيفا يستفرغ بماء الجبن المتخذ بالسكنجبين الافتيمونى ويسقى مع شئ من الملح الهندى والافتيمون والسكر فان كان الضعف مفرطا فماء الجبن وحده ويسقى ايضا الاطريفل الصغير ثلاثة دراهم افتيمون درهمان اياريج فيقرا درهم وهو شربة واحده او يسقى الفاديقون والملح النقطى من كل واحد نصف درهم مع خمسة دراهم فايند

علاج الدماغى

المالنخوليا الكاين بسبب جد وت السوداء
فى الدماغ وبسبب احتراق الشمس يعالج اولا
بالفصد من الصافن مع ترطيب الراس
بضماد من الفتح النيلوفر وعصارة البقلة الحمقا
مع شئ من دهن البابونج الطرى وعصارته
وقليل من ورق الاس وعصارة الخس
ودهن الورد والخل والاولى ان يقتصر فى
الاول على ماء ورد وماء ورق الخلاف و
ماء النيلوفر مع شئ من ماء البابونج وتؤخر
الضماد القوى الى بعد الاستفراغ فماء
الجبن المتخذ بالسكنجبين الافتيمونى
والغذاء مثل السمك الصغار والبيض البشت
وشود باج الفراريج ولا يستعمل فيه الاشياء
القويه والايارجات الكبار فانه يسخن
الدماغ ويورث الجنون والكاين بسبب
برد الدماغ يكفيه المفرح ودواء المسك
والمثرود يطوس صفته مفرح بادزهر بيوس
مصطكى وقشور الاترج والقرنفل والقرفة
والجوز بوا والقاقلة والنارمشك والمسك
والبهمان والزرنباد والدرونج والزعفران
وبزر البادروج وبزر الفرفخ من كل اجزاء
سواء مسك وعود جزء واحد يجمع الادوية و
يدق وينخل ثم يؤخذ الهليلج الكابلى عشرون
جزءا املج ثلثون جزء يطبخ بثلاثة ارطال
ماء حتى يعود الى رطل ويصفى ويطبخ
العسل عليه ويطبخ حتى لا يبقى عليه
الماء ويعجن به الادوية الشربة
مثل بندقة والله اعلم

علاج المزاقى

علاج المزاقى كالمالنخوليا الا ان فى المزاقى
يجب ان يبدء بالفصد من الباسليق ثم
بالحجامة على الكاهل ثم بالاسهال بالاهليلج
الكابلى والاولى ان يقتصر فى الاول على
ماء ورد وماء ورق الخلاف وماء النيلوفر
مع شئ من ماء البابونج وتؤخر الضماد
القوى الى بعد الاستفراغ فماء الجبن
المتخذ بالسكنجبين الافتيمونى والغذاء
مثل السمك الصغار والبيض البشت
وشود باج الفراريج ولا يستعمل فيه
الاشياء القويه والايارجات الكبار فانه
يسخن الدماغ ويورث الجنون والكاين
بسبب برد الدماغ يكفيه المفرح ودواء
المسك والمثرود يطوس صفته مفرح
بادزهر بيوس مصطكى وقشور الاترج
والقرنفل والقرفة والجوز بوا والقاقلة
والنارمشك والمسك والبهمان والزرنباد
والدرونج والزعفران وبزر البادروج
وبزر الفرفخ من كل اجزاء سواء مسك
وعود جزء واحد يجمع الادوية ويدق
وينخل ثم يؤخذ الهليلج الكابلى عشرون
جزءا املج ثلثون جزء يطبخ بثلاثة ارطال
ماء حتى يعود الى رطل ويصفى ويطبخ
العسل عليه ويطبخ حتى لا يبقى عليه
الماء ويعجن به الادوية الشربة
مثل بندقة والله اعلم

علاج بقية انواعه

اما المعدى فمنفعة القى فيه الشراب
خصوصا اذا كان صاحبه من يسهل
عليه ذلك بقيصر شربة من اياراج فيقرا
وينقى به المعدة ويطبخ الافسنتين و
يتركب الاياراج مع الافتيمون والملح
النفطى والاياراج درهم والمقل دانق
ومعجون الخاج نافع ايضا واما الكبدى
والماساريقى والمرارى فلا ينفع فيها القى
الا نفيس جربت عادته به وسهل عليه
وباقى العلاج مثل علاج المعدى واما
اذا كانت السدة فى الماساريقى تحكمه
فيخلط نصف درهم غاريقون مع
الاياراج والافتيمون والملح النفطى و
الكاين بسبب حرارة الكبد يعالج بفصد
الباسليق الايمن ويسقى ماء الهندبا
وماء الورد وماء الشعير مع دهن
اللوز وماء البطيخ الهندى وشراب
البنفسج ويستفرغ بماء اللبلاب
وماء الهندبا مع الخيار شنبر والتمر
الهندى والشيرخشت واذا كانت
سدة تخلط بماء الهندبا شئ من الماء
الكرفس ويستعمل فيه السلق و
الاسفناخ والكرفس المطبوخ
او معصورا وكذلك الهندبا
والغذاء ماء نقع فيه هذه
البقول فى النيشوقيد والانبر

باديسية

الباب الثاني في الغفلة والنسيان وفساد التخيل والحمق واختلاط العقل

المرض	الاسباب	العلامات
اما الغفلة والحمق فمثل الخرف والصبى وهو نقصان فى العقل واما فساد التخيل هو ان يخيل المريض صور الاشياء على غير ما هى عليه مثل ان يرى شيئا ويخيل اليه شئ اخر ويرى شخصا ويخيل اليه انه شخص اخر ويرى شيئا نافعا ويخيل اليه انه ضار ومهروب عنه او يرى شيئا ضارا ويخيل اليه انه نافع ومطلوب او يخيل اليه ما لا يحضره مثل ان يقول خذ واهذا وبعد وعنى هذا او امنعوا فلانا عنى واما اختلاط العقل فهو الهديان والاضطراب واما النسيان فامر معلوم وحاله معروف	لان الغفلة والحمق من جنس النقصان وكلاهما من جنس النقصان سببه برد ساذج وهو مع مادة دليل على ان سبب الغفلة هو البرد لكن السبب هنا هو البرد الساذج لخلوهن العارض عن اعراض الامراض الباردة المادية مثل البرد عن غير مادة والبرد يجمد قوة الروح ويغلظ جوهره فيمنع القوى عن فعلها ساذ المزاج البارد اليابس سبب الغفلة لان احتراق القوة المميزة دليل على ان الآفة فى مقدم الدماغ والحمق من

الباب الرابع فى السبات والنوم الثقيل

العلاج	المرض	الاسباب
الكاين عن البرد السادج يعالج بالابزن وبالاستحمام بالماء العذب الفاتر وبالغذاء المعتدل مثل البيض الخيمرشت وجوذاب الضان والدجاج السمين وبالحنظية والاطريفل الاسفاناخينه والمقدقات المتوليلة الدارصيني وشئ من الغلفل والخولنجان او شئ من الحلتيت بالحلاوات المعتدلة وبالتطيل بطبيخ الرؤس والاكارع المطبوخة فيه الثبت والبابونج واكليل الملك مع دهن الخروع ودهن السوسن او دهن الخيرى ويضمد الراس بعصيدة التمر ويبدل المزاج بالمشى ديطوس والكاين عن مادة بارده لا يعالج بعلاج ليثرعش ولا ينبغى ان يبالغ فى استفراغ الرطوبات لكيلا يستفرغ الرطوبة العزيزية فيعرض بسبب ذلك يبس ويصير سببا لزيادة البرد فيصير سبب النسيان وكما ان استفراغ الرطوبات يعض الحرارة العزيزية ويسلبها قوته كذلك الامتلاء من الطعام والشراب والسكر المتواتر يطفى العزيزية ويجمدها والكاين عن الحراره يعالج بعلاج قرانبطس واذا كان سبب حرارة الدماغ سهر وتفكر يؤمر بتطيل الراس بطبيخ الرؤس والاكارع مطبوخا فيه البنفسج والخس والورد الاحمر ويضمد بالفالوذج السكرى بدهن اللوز والوج المرى ومعجون اللبان والبلادرى نافع انشا الله تعالى	السبات انه نقض فى جوهر الدماغ وفى نوع القوى العاسة من المبادى فعل القوة النفسانية عن استعمال الحواس لانه اعنى السبات نوم مفرط عن الحاجة الطبيعية كثيرة وطول مدته وعسر الانتباه منه واذا كثف السبوت الانتباه منه وهى بذلك العضو كان	اعلم ان النوم الطبيعى هو ترك استعمال النفس للحواس اقبالا الروح الحيوانى عن هضم الغذاء والفضلات فيرتفع عند ذلك عن البدن بخارات دسم عذب ويصعد الى الدماغ فيجب قوة النفس عن استعمال الحواس مثل الصباب اذا ارتفع من الارض يحجب بكثافته ضوء الشمس عن الارض فيحول بينهما وبين فعلها فى الارض كذلك هذا البخار يحول بين قوة النفس وبين فعلها لانه يملأ الدماغ ويرطبه فيسترخى جوهره فيعرض النوم ويؤمر السكر والذى يعرض بعد الغذاء الثقيل وكلما كان البخار اكثف كان النوم اثقل ولهذا يكون الصبى اكثر نعاسا لانوما لانه ارطب بدنا وكذلك الشيخ اكثر نوما ولكن لان رطوبته غريبة يضعف نومه ويكون اكثر نعاسا لانوما ثقيلا واعلم ايضا ان البرد المزاجى والخارجى جميعا يخدر ان الحس ويضيقان منافذ القوى ويكدران الروح ويكثفانه فلا ينفذ القوى فى منافذها كما ينبغى فيعرض السبات وقد يعرض ايضا فى بعض الحميات سبات بسبب ارتفاع البخار عن رطوبة متعفنة فتثقل ذلك على الطبيعة والقوى فيكسل الكل عن افعالها فيعرض السبات ومن اسبابه ايضا كثرة الدم فى البدن وكثرة الاشخرة وكذلك الضربة الواقعة على تجويف الدماغ الضاغطة للدماغ ما يسبب وقد يعرض ايضا سبات بسبب كثرة التحلل وضعف الروح

العلاج

العلامات	العلاج
الكائن عن سوء المزاج الحار اليابس وقد علمت ان النوم الطبيعي ما هو وينبغي الآن ان نعلم ان النوم المعتدل يكون لاعتدال البخار المائي للنوم وان فساد النوم وعدمه يكون اما لقلة هذا البخار واما لملوحته والاسباب الاخر هي العموم والاوجاع والرياح المتولدة من الثخم وسوء الهضم والله اعلم بالصواب	الذي سببه سوء المزاج الحار اليابس يعالج بالادهان والمنع عن الحركات والافكار وباستعمال دهن البنفسج ودهن الدنلو فرد دهن بزر القرع الحلو قطورا في الانف مرة وخارا بالسرة والاخمص والمقعدة ويتمهد الرأس بالقرع الرطب المدقوق مع ورق القرع وورق الخس وعناب البزر قطونا ويغذى بما عرفته من المطبوخات والحمام المعتدل والابزن نافع واعلم ان كل من يورثه الحمام سهرا فهو غير صحيح البدن وفيه اخلاط رديئة يحركها الحمام فيؤذي به بخارها وعلاجه بنقيه نواحي الرأس عن تلك الاخلاط باستفراغها فان السهر الذي سببه رطوبة المعدة يؤمر صاحبها الاجتماع عن المرء والمالح والحريف ويغذى بالاغذية الغذيه والنفيه مثل السمك الرضراضي الطري والاسفاناخ هنيه والقرعيه والجلنجبين السكري مخلوطا بالسكنجبين العسلي نافع ويتعهد الرأس بالبابونج فيقرامع الهليلج الاصفر وشئ من شحم الحنظل نافع واذا كانت الرطوبة كثيرة فجعل بدل الهليلج تربد وسهر الشيوخ يعالج باستعمال دهن البابونج فقط او سعوطا وشموما ومرهما وينطل رأسه كل عشاء بطبيخ البابونج وكشك الشعير والاسفاناخ المطبوخ فيه وورق الخس المتوبل بالكراضي هما محمد جالينوس وقد يتعهد المريض وقت النوم مربوط الاطراف ويمنع عن الاتكاء والنعاس ويجتمع بين يديه جماعة ويقرأ الاشعار ويتحدث الى ان يميل ويعيا فيحل اطرافه فينوم فيستراح ويسكت الناس فانه ينام باذن الله تعالى
الذي سببه برد هابي او سوء مزاج ساذج يؤمر بشم المسك والمرزنجوش وجند بيدستر والشونيز وبحجر العود ويسقى دواء المسك والمثروديطوس وينطل رأسه بطبيخ السداب وبعافرها مع شئ من الخندبيدستر ويغذى بالاسفيذباجات والشورباجات بالجم العصافيري وماء الحمص متوبلا كلها بالكراضي والناخوا والكرياو والثوم والكمون والحلتيت وبما ذكرني باب الغفلة والنسيان وسوء المزاج مع المادة يعالج اولا بالقيء ثم يستعمل عجب الاصطخيقون ثم يسقى رأسه بحب الايارج والفوقا ويقوى معدته بالجلنجبين السكري مع المصطكي والانيسون او مع العود الهندي والذي سببه ارتفاع ابخرة الى الدماغ من الحمى وغير الحمى يقوى الدماغ اولا بدهن الاس والخل والماء ورد او بدهن الورد مع الخل وماء ورد ويؤمر بغسل القدمين في طبيخ البابونج ودلكهما بالخل ويستفرغ بايارج فيقرا وتعالج العضو الذي يرتفع منه البخار والكاين بسبب ضعف الروح يعالج بماء اللحم والعزوج والمثروديطوس واذا كان بسبب سوء مزاج حار يؤمر باتخاذ ماء اللحم بماء التفاح واماء الورد واماء السفرجل او ماء الرمان ويسقى المثروديطوس مع الطباشير احرازا سوى في شراب التفاح او شراب الصندل وفي الجملة يعالج بعلاج الغشي والله اعلم

الباب الخامس في السهر المفرط

المرض	السبب	العلامات	العلاج
السهر المفرط هو عدم النوم وهو حال غير طبيعي	اقوى اسبابه سوء المزاج الحار اليابس وقد علمت ان النوم الطبيعي ما هو وينبغي الآن ان نعلم ان النوم المعتدل يكون لاعتدال البخار المائي للنوم وان فساد النوم وعدمه يكون اما لقلة هذا البخار واما لملوحته والاسباب الاخر هي العموم والاوجاع والرياح المتولدة من الثخم وسوء الهضم والله اعلم بالصواب	الذي سببه سوء المزاج الحار اليابس يعرف بعدم النوم وسهولة انه من الجوع مع قلق في الرأس وتكرار وجع الرأس والذي سببه رطوبة يكون مع ثقل في الرأس وبطء في الفهم وفي العين وميل للنوم وعدم الرغبة في الطعام والذي سببه بلغم يكون مع ثقل في الرأس وبطء في الفهم وفي العين وميل للنوم وعدم الرغبة في الطعام والذي سببه طوبة	الكائن عن سوء المزاج الحار اليابس يعالج بالادهان والمنع عن الحركات والافكار وباستعمال دهن البنفسج ودهن الدنلو فرد دهن بزر القرع الحلو قطورا في الانف مرة وخارا بالسرة والاخمص والمقعدة ويتمهد الرأس بالقرع الرطب المدقوق مع ورق القرع وورق الخس وعناب البزر قطونا ويغذى بما عرفته من المطبوخات والحمام المعتدل والابزن نافع واعلم ان كل من يورثه الحمام سهرا فهو غير صحيح البدن وفيه اخلاط رديئة يحركها الحمام فيؤذي به بخارها وعلاجه بنقيه نواحي الرأس عن تلك الاخلاط باستفراغها فان السهر الذي سببه رطوبة المعدة يؤمر صاحبها الاجتماع عن المرء والمالح والحريف ويغذى بالاغذية الغذيه والنفيه مثل السمك الرضراضي الطري والاسفاناخ هنيه والقرعيه والجلنجبين السكري مخلوطا بالسكنجبين العسلي نافع ويتعهد الرأس بالبابونج فيقرامع الهليلج الاصفر وشئ من شحم الحنظل نافع واذا كانت الرطوبة كثيرة فجعل بدل الهليلج تربد وسهر الشيوخ يعالج باستعمال دهن البابونج فقط او سعوطا وشموما ومرهما وينطل رأسه كل عشاء بطبيخ البابونج وكشك الشعير والاسفاناخ المطبوخ فيه وورق الخس المتوبل بالكراضي هما محمد جالينوس وقد يتعهد المريض وقت النوم مربوط الاطراف ويمنع عن الاتكاء والنعاس ويجتمع بين يديه جماعة ويقرأ الاشعار ويتحدث الى ان يميل ويعيا فيحل اطرافه فينوم فيستراح ويسكت الناس فانه ينام باذن الله تعالى

الفصل الرابع في ورم يسمى في اليمن غلظ الرابعة

الباب الاول في الدوار والسدر

الاسباب والعلامات

السبب القوى هو تصاعد ابخارات الى الرأس من سوء هضم او ضعف الهضم وسوء الغذاء وسوء مزاج حار او بارد او رطب او يابس وقد تكون الابخرة من الطعام او من الشراب او من الهواء او من الاستحمام او من الجماع او من الغضب او من الحزن او من الخوف او من الفكر او من السهر او من النوم او من الجوع او من الشبع او من الحركة او من السكون او من الاستفراغ او من الاحتباس او من الرياضة او من الجماع او من الاستحمام او من الغضب او من الحزن او من الخوف او من الفكر او من السهر او من النوم او من الجوع او من الشبع او من الحركة او من السكون او من الاستفراغ او من الاحتباس او من الرياضة

المرض الدوار هو ان الاشياء يدور عليه ولا يمكنه ان يثبت بل يسقط ويعرض له من ثلاثة نفسه حال سكوته ما يعرض لمن دار على نفسه دورانا متصلا والسدر هو ان يكون الانسان اذا قام اظلمت عينه وتهيأ للسقوط

الدوار هو ان الاشياء يدور عليه ولا يمكنه ان يثبت بل يسقط ويعرض له من ثلاثة نفسه حال سكوته ما يعرض لمن دار على نفسه دورانا متصلا والسدر هو ان يكون الانسان اذا قام اظلمت عينه وتهيأ للسقوط

السبب القوى هو تصاعد ابخارات الى الرأس من سوء هضم او ضعف الهضم وسوء مزاج حار او بارد او رطب او يابس وقد تكون الابخرة من الطعام او من الشراب او من الهواء او من الاستحمام او من الجماع او من الغضب او من الحزن او من الخوف او من الفكر او من السهر او من النوم او من الجوع او من الشبع او من الحركة او من السكون او من الاستفراغ او من الاحتباس او من الرياضة

الدوار هو ان الاشياء يدور عليه ولا يمكنه ان يثبت بل يسقط ويعرض له من ثلاثة نفسه حال سكوته ما يعرض لمن دار على نفسه دورانا متصلا والسدر هو ان يكون الانسان اذا قام اظلمت عينه وتهيأ للسقوط

الكاين عن بخار المعدة يعرف بقلة الهضم وضعف الشهوة ويكون الدوار تارة اقوى وتارة اضعف وسبب امتلاء المعدة من الطعام وفلوها منه والكاين عن بخار يرتفع منه الرحم يدل عليه احتباس من الطمث واختناق الرحم او مرض اخر من امراض الرحم والكاين عن بخار يرتفع عن الكلية والمثانة يدل عليه ثقل او وجع فى الظهر والاربنه والمثانة تغير حال البول والكاين عن بخار يرتفع من الكبد والطحال يدل عليه امتلاء وعروق العنق ووجع فى اعصابه ومرض من امراض ذلك العضو والكاين عن خلط وبخار محتبس فى منافذ الدماغ يدل عليه دوام الدوار ولزومه والله اعلم بالصواب

الكاين عن بخار المعدة يعرف بقلة الهضم وضعف الشهوة ويكون الدوار تارة اقوى وتارة اضعف وسبب امتلاء المعدة من الطعام وفلوها منه والكاين عن بخار يرتفع منه الرحم يدل عليه احتباس من الطمث واختناق الرحم او مرض اخر من امراض الرحم والكاين عن بخار يرتفع عن الكلية والمثانة يدل عليه ثقل او وجع فى الظهر والاربنه والمثانة تغير حال البول والكاين عن بخار يرتفع من الكبد والطحال يدل عليه امتلاء وعروق العنق ووجع فى اعصابه ومرض من امراض ذلك العضو والكاين عن خلط وبخار محتبس فى منافذ الدماغ يدل عليه دوام الدوار ولزومه والله اعلم بالصواب

العلاجات

اذا كان الدوار من امتلاء فالعلاج الفصد من الاكحل او من الصافن او من الوداجين او من الجبهة او من الانف او من الاذن او من العين او من الفم او من اللسان او من الشفة او من الحلق او من الصدر او من البطن او من الظهر او من الفخذ او من الساق او من القدم او من الاصبع او من الظفر او من الشعر او من الجلد او من العظم او من الدماغ او من الكبد او من الطحال او من الكلية او من المثانة او من الرحم او من الاربنه او من الظهر او من الاذن او من العين او من الفم او من اللسان او من الشفة او من الحلق او من الصدر او من البطن او من الظهر او من الفخذ او من الساق او من القدم او من الاصبع او من الظفر او من الشعر او من الجلد او من العظم او من الدماغ

واذا كان الدوار من خلط فالعلاج ان يستفرغ الخلط بما يليق به من الادوية المسهلة والمقيئة والمدرة والمعرقة والمدرة للبول والمدرة للعرق والمدرة للطمث والمدرة للمنى والمدرة للدم والمدرة للصفراء والمدرة للسوداء والمدرة للبلغم والمدرة للريح والمدرة للرطوبة والمدرة للبرودة والمدرة للحرارة والمدرة للسكون والمدرة للحركة والمدرة للنوم والمدرة للسهر والمدرة للجوع والمدرة للشبع والمدرة للاستفراغ والمدرة للاحتباس والمدرة للرياضة والمدرة للجماع والمدرة للاستحمام والمدرة للغضب والمدرة للحزن والمدرة للخوف والمدرة للفكر والمدرة للسهر والمدرة للنوم والمدرة للجوع والمدرة للشبع والمدرة للحركة والمدرة للسكون والمدرة للاستفراغ والمدرة للاحتباس والمدرة للرياضة

واذا كان الدوار من بخار فالعلاج ان يستفرغ البخار بما يليق به من الادوية المسهلة والمقيئة والمدرة والمعرقة والمدرة للبول والمدرة للعرق والمدرة للطمث والمدرة للمنى والمدرة للدم والمدرة للصفراء والمدرة للسوداء والمدرة للبلغم والمدرة للريح والمدرة للرطوبة والمدرة للبرودة والمدرة للحرارة والمدرة للسكون والمدرة للحركة والمدرة للنوم والمدرة للسهر والمدرة للجوع والمدرة للشبع والمدرة للاستفراغ والمدرة للاحتباس والمدرة للرياضة والمدرة للجماع والمدرة للاستحمام والمدرة للغضب والمدرة للحزن والمدرة للخوف والمدرة للفكر والمدرة للسهر والمدرة للنوم والمدرة للجوع والمدرة للشبع والمدرة للحركة والمدرة للسكون والمدرة للاستفراغ والمدرة للاحتباس والمدرة للرياضة

واذا كان الدوار من امتلاء فالعلاج الفصد من الاكحل او من الصافن او من الوداجين او من الجبهة او من الانف او من الاذن او من العين او من الفم او من اللسان او من الشفة او من الحلق او من الصدر او من البطن او من الظهر او من الفخذ او من الساق او من القدم او من الاصبع او من الظفر او من الشعر او من الجلد او من العظم او من الدماغ

واذا كان الدوار من خلط فالعلاج ان يستفرغ الخلط بما يليق به من الادوية المسهلة والمقيئة والمدرة والمعرقة والمدرة للبول والمدرة للعرق والمدرة للطمث والمدرة للمنى والمدرة للدم والمدرة للصفراء والمدرة للسوداء والمدرة للبلغم والمدرة للريح والمدرة للرطوبة والمدرة للبرودة والمدرة للحرارة والمدرة للسكون والمدرة للحركة والمدرة للنوم والمدرة للسهر والمدرة للجوع والمدرة للشبع والمدرة للاستفراغ والمدرة للاحتباس والمدرة للرياضة والمدرة للجماع والمدرة للاستحمام والمدرة للغضب والمدرة للحزن والمدرة للخوف والمدرة للفكر والمدرة للسهر والمدرة للنوم والمدرة للجوع والمدرة للشبع والمدرة للحركة والمدرة للسكون والمدرة للاستفراغ والمدرة للاحتباس والمدرة للرياضة

واذا كان الدوار من بخار فالعلاج ان يستفرغ البخار بما يليق به من الادوية المسهلة والمقيئة والمدرة والمعرقة والمدرة للبول والمدرة للعرق والمدرة للطمث والمدرة للمنى والمدرة للدم والمدرة للصفراء والمدرة للسوداء والمدرة للبلغم والمدرة للريح والمدرة للرطوبة والمدرة للبرودة والمدرة للحرارة والمدرة للسكون والمدرة للحركة والمدرة للنوم والمدرة للسهر والمدرة للجوع والمدرة للشبع والمدرة للاستفراغ والمدرة للاحتباس والمدرة للرياضة والمدرة للجماع والمدرة للاستحمام والمدرة للغضب والمدرة للحزن والمدرة للخوف والمدرة للفكر والمدرة للسهر والمدرة للنوم والمدرة للجوع والمدرة للشبع والمدرة للحركة والمدرة للسكون والمدرة للاستفراغ والمدرة للاحتباس والمدرة للرياضة

واذا كان الدوار من امتلاء فالعلاج الفصد من الاكحل او من الصافن او من الوداجين او من الجبهة او من الانف او من الاذن او من العين او من الفم او من اللسان او من الشفة او من الحلق او من الصدر او من البطن او من الظهر او من الفخذ او من الساق او من القدم او من الاصبع او من الظفر او من الشعر او من الجلد او من العظم او من الدماغ

واذا كان الدوار من خلط فالعلاج ان يستفرغ الخلط بما يليق به من الادوية المسهلة والمقيئة والمدرة والمعرقة والمدرة للبول والمدرة للعرق والمدرة للطمث والمدرة للمنى والمدرة للدم والمدرة للصفراء والمدرة للسوداء والمدرة للبلغم والمدرة للريح والمدرة للرطوبة والمدرة للبرودة والمدرة للحرارة والمدرة للسكون والمدرة للحركة والمدرة للنوم والمدرة للسهر والمدرة للجوع والمدرة للشبع والمدرة للاستفراغ والمدرة للاحتباس والمدرة للرياضة والمدرة للجماع والمدرة للاستحمام والمدرة للغضب والمدرة للحزن والمدرة للخوف والمدرة للفكر والمدرة للسهر والمدرة للنوم والمدرة للجوع والمدرة للشبع والمدرة للحركة والمدرة للسكون والمدرة للاستفراغ والمدرة للاحتباس والمدرة للرياضة

واذا كان الدوار من بخار فالعلاج ان يستفرغ البخار بما يليق به من الادوية المسهلة والمقيئة والمدرة والمعرقة والمدرة للبول والمدرة للعرق والمدرة للطمث والمدرة للمنى والمدرة للدم والمدرة للصفراء والمدرة للسوداء والمدرة للبلغم والمدرة للريح والمدرة للرطوبة والمدرة للبرودة والمدرة للحرارة والمدرة للسكون والمدرة للحركة والمدرة للنوم والمدرة للسهر والمدرة للجوع والمدرة للشبع والمدرة للاستفراغ والمدرة للاحتباس والمدرة للرياضة والمدرة للجماع والمدرة للاستحمام والمدرة للغضب والمدرة للحزن والمدرة للخوف والمدرة للفكر والمدرة للسهر والمدرة للنوم والمدرة للجوع والمدرة للشبع والمدرة للحركة والمدرة للسكون والمدرة للاستفراغ والمدرة للاحتباس والمدرة للرياضة

واذا كان الدوار من امتلاء فالعلاج الفصد من الاكحل او من الصافن او من الوداجين او من الجبهة او من الانف او من الاذن او من العين او من الفم او من اللسان او من الشفة او من الحلق او من الصدر او من البطن او من الظهر او من الفخذ او من الساق او من القدم او من الاصبع او من الظفر او من الشعر او من الجلد او من العظم او من الدماغ

واذا كان الدوار من خلط فالعلاج ان يستفرغ الخلط بما يليق به من الادوية المسهلة والمقيئة والمدرة والمعرقة والمدرة للبول والمدرة للعرق والمدرة للطمث والمدرة للمنى والمدرة للدم والمدرة للصفراء والمدرة للسوداء والمدرة للبلغم والمدرة للريح والمدرة للرطوبة والمدرة للبرودة والمدرة للحرارة والمدرة للسكون والمدرة للحركة والمدرة للنوم والمدرة للسهر والمدرة للجوع والمدرة للشبع والمدرة للاستفراغ والمدرة للاحتباس والمدرة للرياضة والمدرة للجماع والمدرة للاستحمام والمدرة للغضب والمدرة للحزن والمدرة للخوف والمدرة للفكر والمدرة للسهر والمدرة للنوم والمدرة للجوع والمدرة للشبع والمدرة للحركة والمدرة للسكون والمدرة للاستفراغ والمدرة للاحتباس والمدرة للرياضة

واذا كان الدوار من بخار فالعلاج ان يستفرغ البخار بما يليق به من الادوية المسهلة والمقيئة والمدرة والمعرقة والمدرة للبول والمدرة للعرق والمدرة للطمث والمدرة للمنى والمدرة للدم والمدرة للصفراء والمدرة للسوداء والمدرة للبلغم والمدرة للريح والمدرة للرطوبة والمدرة للبرودة والمدرة للحرارة والمدرة للسكون والمدرة للحركة والمدرة للنوم والمدرة للسهر والمدرة للجوع والمدرة للشبع والمدرة للاستفراغ والمدرة للاحتباس والمدرة للرياضة والمدرة للجماع والمدرة للاستحمام والمدرة للغضب والمدرة للحزن والمدرة للخوف والمدرة للفكر والمدرة للسهر والمدرة للنوم والمدرة للجوع والمدرة للشبع والمدرة للحركة والمدرة للسكون والمدرة للاستفراغ والمدرة للاحتباس والمدرة للرياضة

الباب الثانى فى الكابوس

العلاج

الدوار العارض عن بخار يصعد من المعده الى الراس يعالج بالقى اولا ثم يومر بشرب ايارج فيقرا او حب القوقايا ويقوى الراس بدهن الاس ودهن الورد اياما ثم يزنج دهن الورد بدهن البابونج ثم يستعمل دهن البابونج وحده والعارض عن بخار يصعد من الكبد والطحال او عضو اخر يجب ان يشتغل برفع سببه وسببه افة فى ذلك العضو فعلاجه علاج ذلك العضو والعارض عن بخار ادة المعدة الحادة التى لا تحتمل تاخير الغذاء يسكنه شاول لقم من الخبز مع بعض الاشربة والربوب مثل شراب الرمان وشراب الحصرم ورب التفاح ورب السفرجل والكاين بسبب ضعف الدماغ وضعف القوة يعالج بشربة سويق الشعير والماء البارد مع السكر وشئ من الكزبرة اليابسة المقلوه ووزن درهم دهن الورد يومر بشربه كل صباح ومساء والعارض عن بخار محتبس فى مجارى الدماغ علاجه شفية الدماغ بايارج فيقرا والقوقايا وحب الاصطمحيقون ثم يقويه المعده بالاطريفل الصغير والجلنجبين السكرى مع المصطكى والعود الهندى مدقوقا ممجونا به وبعد الاستفراغ يومر بالغرغرة والنطيس واوفق الاغذيه فى هذه العله لحم الدراج والتهوج وماء الحمص والفلاياء المتبوله بالدارچينى والكزبرة اليابسه والدوار العارض فى المرض يكون مقدمة الجراد ولا ينبغى ان يشتغل بعلاجه والدوار الدايم خصوصا فى الشيوخ مقدمة السكتة ينبغى ان يبادر الى علاجه والدوار العارض بعد خدر فى عضو يدل على جراد الاشقالى وينذر بالسكتة وكثيرا ما يعرض صداع ويزول به الدوار والله اعلم

المرض

الكابوس مرض يحس به الانسان عند دخوله فى النوم خيالا تقيلا وقع عليه ويعصره فيقطع صوته وحركته ويضيق نفسه ويكاد يخنقه لا نسداد المسام واذا انتهى طبيعة ابتدء دفعه

السبب

سبب هذه العلة هو كثرة الدم الغليظ وكثرة البلغم والسود اولان الحرارة الغريزيه شانها التصرف فى المواد يعينها فى ذلك حركة اليقظة فتحلل عن تلك المواد بخارات محسوسه وغير محسوسه فمثل مادة الشعر والعرق والوسخ وغير المحسوسه ما يتحلل عن المسام فاذا نام الانسان وسكن وبطل حرارة اليقظة ويقوى حرارة الباطن ويبرد الظاهر ولهذا يحتاج النايم الى الدثار فلاجتماع هذه الاسباب يصير البخارات اكثف ولا يتحلل عنها المقدار الذى يتحلل فى اليقظة فينعطف ويصعد الى الدماغ فيملاء منافذه ويكثف جوهره ويكثف ارواحه وينثقله وذلك هو

الكابوس

العلامه	العلاج
يطلب من علامات هذا العلل علامات مواده وعلامات المواد وقد اتقان علامات الامراض المذكوره في الابواب الماضيه وسنقول ايضا فيما يستقبل انشاء الله تعالى وتقدس	اذا كان الدم غالبا بيداء بالفصد واخراج الدم وفي جميع انواعه يستفرغ بحب الاصطلخيقون واياراج لوغاذيا واياراج جالينوس واياراج فيقرا مركبا مع الفاديغون والافتيمون وشحم الحنظل والملح الهندي ويؤمر بالاحتماء عن اللبنيات والاغذيه الغليظه مثل الهرايس ولحوم البقر والرؤس وما يشبه ذلك ويجعل غذاؤه ماء الحمص وشوربا ج العصافير ولحوم الفراريج والنداج وامثال ذلك متوبلا بالدارصيني والسعتر وغيره وعن يمنع عن الامتلاء من الشراب والطعام وعن السكر المتواتر ويمنع من البصل والباقلا والعدس والباذنجان

الباب الثالث في الصرع

المرض	الاسباب
الصرع هو ان يجز الانسان ويصيح بغير اراده صحيحه العقل ويسقط ويتشنج ويزبد ويعض لسانه ويصير عينه كانه يقلب احداقها ويلقى على فيه وهو للماغ عند ارسطاطاليس الصرع اذا وصل اليه مادي وكيفيه لان يمنعه او الطوبه رديه الجوهر تحرك وينقبض وينبعث لذلك الدماغ اذا وصل اليه مادي وكيفيه لان يمنعه او الطوبه رديه الجوهر لدفع عن ابوقراط

العلامات

العلامات الشر كلها اكثر انواع الصرع صفرة اللسان وحمرة العروق التى تحت اللسان وسرعة الغضب ونفخ فى البطن واحلام رديه والصرع المعدى علامته عسر كرب وخفقان يتقدم النوبة التى يصعد من بعض الاطراف علامته ان صاحبه يحس كان شيئا بارد ايصعد من ذلك العضو ويرتفع حتى يبلغ راسه فيصرع والمباغى يكون مع ثقل الراس وكدرة الحواس والدوار وصفرة العروق التى تحت اللسان وسلم

مقدماته

الكابوس والدوار من مقدماته وخصوصا اذا اجتمعا

اشقالاته واخلاله

اكثر ما يخيل الصرع بظهور البرص فى نواحى الراس ويخيل ايضا الى الفالج والى المالنخوليا وربما اخيل لحم الربح يطول مدتها وايضا جها المادة السوداويه

العلاج

المعدى فيعالج بتنقيه معدته بايارج فيقرا وبالقى عند قرب النوبه ثم يقوى المعده بالجلنجبين الكرى وبالجوارشات وشراب الافسنتين نافع ينقى المعده ويقويها ويجتنب من الامتلاء ويضمد معدته بالسنبل والورد والمصطكى وقشور الكندر مسحوقا بالشراب وبماء الورد ومن جا بماء التفاح والذى سببه بخار مصعد من الاطراف علاجه ان يشد فوق ذلك الموضع قبل ظهور النوبة شدا محكما الى ان ينقضى النوبه وربما منع النوبه او جعلها اخف ويفرج ذلك الموضع بان يحك الخزف والفلفل والفرفيون وعسل البلادر ويوضع عليه ويترك حتى ينتفط وعمص بالمحاجم ويترك مدة حتى يسيل منه الخلط ويبقى الايارج ايضا ويقوى راسه بدهن الاس ودهن الورد والخل والدماغ علاجه فصد الصافن وحجامة الساق والاستفراغ بطبيخ الهليلج ويقوى الراس بدهن الاس ودهن الورد والخل وخصوصا ان وجد علامات الدم فان لم يوجد علامات الدم استفرغ بالقوقايا واحب الاصطمخيقون وطبيخ الافتيمون ولوغاذيا ويبدل المزاج بمثرود يطوس وقد يخلط بالشربة من مثرود يطوس ودانقين شحم الحنظل ويبقى بترياق الاربعه ويبقى كل يوم مثقال من معجون ساسا ليوس ومعجون النجاح نافع ويحذر الامتلاء وسوء الهضم والسكر والقعود فى مهاب الرياح وفى الشمس وقرب النار وطول المكث فى الحمام والنظر الى الدواب والمتحركات السريعة الحركة والاطلاع من موضع شرب الشراب الحديث العتيق والفكر واكل الثوم والبصل وجميع البقول سوى السذاب والنعنع والشبث ويمنعوا ايضا من اللفت والفجل والكرنب والعدس والكرسنى بخاصيه فيه وهو ان يحرك الصرع ومن اللبن والحلاوى وكثرة الدسم فى الطعام ومن اكثر من لحم الماعز سهل وقوعه فى الصرع ويضرهم رايحة الكبريت والحراق والقطران والقير ودوايح الجيف ويدخن المصروع بالحاشا حين يصرع فان افاق فانه برا وان لم يفق لا برا ويجعل فى خبزهم الكزبرة اليابسه وغذاؤهم لحوم الفراريخ والدراج والتهوج والقنابر والجداء والغزلان والله اعلم بالصواب

الباب الرابع فى السكتة

مرض

الاسباب

سببه سدد كاملة فى منافذ الحس والحركة وسبب السدد مادة غليظة تملأ المنافذ او برد شديد يصيب الدماغ فينقبض لجزاء الدماغ فيلزم ان يسد المنفذ الذى يصعد فيه القوة الحيوانية من القلب الى الدماغ ويسد المنافذ التى ينزل فيها القوة النفسانية الى الاعضاء للحس والحركة وقد يكون ايضا سبب السدد كثرة الدم وغلظه فتملأ العروق والشرايين وفروعهما فلا يجد الروح الحيوانى منفذا فيهما فيبطل النبض ويبرد الاعضاء لعدمها قوة الحار الغريزى فيقع الانسان فى السكتة والله اعلم

الانحلال

يميل الى الفالج او الى اللقوة واليهما جميعا وانما يميل التى مادتها قليلة

العلامات

السكوت الشكوى فيه قلة جثة فان اليت يسرع فتنه لاعمال والغطط وجودة النفس بدل على ضعف العلة وقد قال بقراط السكتة اذا كانت ضعيفة لم يعمل والزبد فيها علامة رديئة وفى الصرع علامة الانحلال والنفس يسهل ويغير نظام بدل على الصعوبة ومع نظام يكون ارجى والله اعلم بالصواب

المقدمات

صداع شديد يعرض بغتة ويثقل ثقلا يعرض بغتة ويثقل ثقلا تام البصر واضطراب الاسنان فى النوم الثقل والاحلام المخوفة يرد الاطراف وانشناخ الاوداج والدوار وعسر الحركة واختلاج الاعضاء

العلاج

اما السكتة الدموية يعالج بفصد القيفال اولا ثم الحجامة للساقين ثم يقوى رأسه بما ذكر مرات ثم يستفرغ بماء الاجاص والخيار شنبر والتمر الهندى ويؤمر بتلطيف التدبير واما فى البلغمية فينبغى ان يوصل الى حلقه ديشه ممحوسة فى دهن وملوته بايارج فيقرا لتزعج الى القى ثم يحقن بحقنة حاده وينفخ فى انفه الكندس وشئ من الخربق الابيض ويخلو رأسه ويطلى رأسه بالخردل والجند بيدستر مسحوقين فى خل ثقيف او خل الاسقيل ويسعط ببعض المرادات مع الذئب والجند بيدستر واذا افاق يسقى ايارج فيقرا مع شحم الحنظل ويؤمر بالدوام على هذا العلاج الى اربعة وعشرين يوما يعالج بعلاج الفالج او ليثرغس ويسقى به ماء الاصول مع دهن الخروع والخلنجبين العسلى ويغذى بطبيخ الغراريخ والعصافير مع دهن الجوز والسعتر والكمون والكرويا والله اعلم بالصواب

الجزء الخامس في الامراض التي رطوبية وفضلية في الاعضاء الآلية الحسية وهي سبعة ابواب

الباب الاول في الفالج

المرض	السبب	العلامات
الفالج في لغة العرب اتادة الى شق شيء ونصفه والمخصوص بهذا الاسم هو استرخاء احد شقي البدن طولا منه ما يبتدي من جميع الشق من الرأس الى القدم ومنه ما يبتدي من العنق ويكون الوجه الرأس سليما صحيحا ويستعمل هذا الاسم على استرخاء اي عضو كان وكثيرا ما يقع الفالج في أصبع واحد وفي القضيب والاعضاء الاخر والله اعلم بالصواب	السبب الكلي للفالج السدة وسوء المزاج البارد او الرطب وكلاهما معا اما سوء المزاج البارد وحده فيعرض عنه الفالج في الاكثر في عضو واحد وسوء المزاج الرطب يغلظ جوهر الروح ويرطب الاعصاب ويرخيها ويعدها لقبول المزاج البارد الذي هو ضد مزاج الروح ويمنع القوة الحساسة والمحركة عن النفوذ في الاعضاء والنزول في الاشق الحس والحركة فيعرض الفالج وسبب وقوع العلة في شق واحد هو ان الدماغ ذو شقين طولا من قدام الى خلف وكذلك النخاع ذو شقين لانه نابت منه وكل واحد من شقي الدماغ يبدفضلا نه الى الشق الذي يليه وينبت عنه فيعرض العلة في شق واحد اعلم ان الخالق جعل اعضاء بدن الحيوان اما ذوجين واما شقين لكيلا يشتمل الافة العارضة في جميع البدن واكثر عروق الافات في فرد عضو واحد او في احد شقي العضو الذي هو ذو شقين وقلما يقع الافة في الشقين جميعا او في العضوين كليهما لانه يتوفى عن الافات الشاملة من هذ الوجه والا فيمكن ان يقع مادة الفالج في شقي البدن لكن الوقاية الربانية منعت ذلك ولهذا يقع اللقوة في احد شقي الوجه وكذلك الرمد يكون في احد العينين واشد والنقرس في احد الرجلين اوجع والجرب في احدى اليدين اكثر وقد يعرض مع الفالج خدر في جلد الوجه لان العصب الاتي الى بشرة الوجه ينبت من النخاع وخرج من خرزات العنق ويمكن ان يبقى حس العضو المفلوج سليما وذلك لان العلة يكون في اعصاب الحركة ويسلم اعصاب الحس لكنه اذا استحكمت العلة تتعدى الافة الى عصب الحس ايضا وقد يعرض الفالج ايضا عن حرارة عارضة مثل حرارة الغضب فتذوب الرطوبات وسيلها الى الاعصاب	تفير العضو المفلوج الى الكمودة وضرالله وكونه ميتا مما كان في تحسنه يدل على صعوبته وفقده على ما كان في تحسنه يدل على سرعة قبول العلاج وعلى لونه الصحي يدل على ستقامة واذا كان فوقه ضعيفا كان بضد ضعيفا طبعا في الاكثر اسوء ويمكن ان يكون احمر والله اعلم

المقدمات

الخدر مقدمة الفالج ومن مقدماته ضعف الكبد وتغيرها عن اصالة الكيموس الى الدم النقي عن تغير المائية عن الدم وارساله الى الكلى وكذلك ضعف الكلى عن جذب ما جذبه الكبد وارساله الى المثانة ومن ثم تغلظ البول وتغير لونه وقوامه وكذلك جذب المائية فيتغلظ من المائية ثم تغلظ الدم فتغلظ من المائية ثم تغلظ الدم فتغلظ من المائية ثم تغلظ الدم ف

العلاج

الصواب ان لا يستعمل فى الاول الدواء المسهل القوى فانه يزيد فى العلة لان المادة تكون فجة والمادة الفجة لا تنقاد لطبيعة الدواء لانها لا تكون معدة للاستفراغ فتحرك فيزداد الضرر لكن الاولى ان يستعمل ما يلطفه وبعد الخلط للخروج مثل ماء الاصول غير القوى او بشئ من الرقاء اليابس فى السكنجبين البزورى او العنصلى او الجلجبين فى ماء الرازيانج ويسقى من المسهل ما هو اخف مثل ايارج فيقرا المقوى بشحم الحنظل والغاريقون ثم بعد اسبوعين يستفرغ بحب الفتن او حب الشيطرج او حب السكبنج او حب الفرفيون ويسقى هذا بعد الاصول القوى مع دهن الخروع او دهن اللوز المر ثم يؤمر الغرغر بايارج فيقرا مع المرى النبطى او بطبخ الرقاء مع الخزامى والعاقرقرحا والسعتر وقشور اصل الكبر مسحوقا كلها والغذا فى هذه الايام الخبز الفليل مع العسل او طبيخ الخندروس مع العسل او شوربا ج العصافير ولحمها المشوى ولحم التيوج والدراج المشوى ويشرب بدل الماء ماء العسل والصبر على العطش نافع وعند الانتهاء يستعمل الايارجات الكبار والبلاددى كل يوم نصف درهم ومن البلاددى بماء الاسون والحلتيت قدر باقلاء فى ماء العسل كل يوم صباحا وساء وقد امر بعض القدما كل يوم وزن مثقال من ايارج الفيقرا مع نصف مثقال فلفل وكل ليلة نصف مثقال فلفلا مع نصف مثقال جندبيدستر وامر بعضهم بالاستفراغ فى كل اسبوع بحب القوقايا والقى نافع وكذلك الاندفان فى الرمل الحار والجلوس فى ماء الحمات الكبريتيه وفى ماء البحر والحمام اليابس نافع جدا وتمريخ قفا الظهر وخرزات العنق بدهن القسط مفتوقا فيه جندبيدستر والفرفيون وعاقرقرحا نافع والتعطيس بالكندس وغيره وحضوصا بعد الاستفراغات نافع والوج المرقى نافع والابنه كلها اضادة لهم لانها ترطب الدماغ وشرب الماء القراح خير لهم من ذلك فان شربوا فالاحم العتيق والحند يقون واذا ساعد المزاج والقوة والسن وفصل السنه فالفصد نافع فى بدو العلة لان الدم مركب سايرالاخلاط واذا كان الخلط بلغميا يسقى بعد الفصد المثرود يطوس او السنجرنيا فى الشراب ثم يفصد والله اعلم بالصواب

الباب الثانى فى اللقوه

المرض	السبب العلامه	العلاج
اللقوه ويذهب بحس المذاق ويعطل قوة المذوق	سبب اللقوه اما استرخاء عضلات الوجه والجفن فيزول بسبب استرخائها عن الوضع الطبيعى فيتغير منه الوجه وتشنج فى تلك العضلات وهو اكثر ويجذب الشق الصحيح اليه وكثيرا ما يعرض فى الحناق ورم فى عضل العين فيعرض بسبب الورم لقوه ويكون المرض هو الحناق ولا اللقوه وقد يعرض فى اورام الحميات المحرقه لقوه يابسه كما يعرض بعد الاستفراغ تشنج يابس بسبب غلبة اليبس والبشوء النخاع والدماغ	الحزم ان لا تحرك الى انقضاء اليوم الرابع او السابع الا بجقنه لينه فى اليوم الثانى والاستحمام الى الدواء الحار مثل الغسل تخفيف الماده فيعسر تاثير الدواء فيها واعلم ان العلاج اللقوه هو علاج الفالج الا ان الغرغرة والتعطيس واستعمال السعوط فى اللقوه اولى ولا يستعمل الا اربعين يوما شئ من هذه الا بعد الاستفراغ والسعوط خاصه لا يستعمل الا اربعين يوما ويؤمر بالقعود فى بيت مظلم وبالتطرف فى المراة الصينيه دايما لانه يسوى الوجه ويؤمر باساك الجوز بواقى الفم وبادامة غسل الوجه بالخل والملح فقرات العنق والفك والحاجبين والصدغين بخل طبخ فيه الحاشا والفوتنج ورق وفاريابس فاترا واخص الادويه نفعا فيها حب القوقايا وقد جرب ان اللقوه يبقى كل يوم وزن درهمين اياريج هرمس شهرا متصلا فاترا اثرا قويا وهذا بعد الاستفراغ وتضميد الراس والوجه بالخل الضبع او الثعلب او حمار الوحش نافع ومضغ الكندر والفربغل نافع والترتيب الصالح هو ان يبتدا يسقى اياريج فيقرا على سبيل الشيار ويحقن بحقنه حاده بعد اسبوع ثم بعد ايام يسقى حب القوقايا والجندبيدستر والفلفل بسخنان العصب فالصواب ان يسحق الفلفل كالعباد ويستعمل مع دهن البلاذ ومضغ الوج ايضا نافع والغذاء ماء الحمص بدهن الزيت او دهن الجوز والخبز فى ماء العسل وطبيخ العصافير ولحومها المشويه نافع واذا كان من التشنج لا يعالج الا باشياء الحاره والرطبه وفى الاسترخائى يحط فى الاثفه عنبار سرو دس كثيرا نافع والجوع والعطش هل علة نافع وانكباب على بخار فوذنج ورق وفا وحرمل بعد الجوع والعطش ثلاثة ايام وينبغى حتى لا يتعدا اسبوع لا يداوى الملقوح الملقوان لا يكون مادة اخر من حرارة الدايذوب وينصب الى اعضاء الحس والحركه ويتولد سدة سكتة او فالج اما اذا عرف الطبيب ان علامات الاهتزاز بتدا بالسكتة والفالج ينبغى يسرع فى العلاج باحتقان حاده وغذاء قليل قليل مص و على راحة يديه يطلع شراب وعلى نهادى العلل وعلى الاكتاف وعلى رجلين ووجه ورقبه وبامره بتنقيه بحب جيبال وفيرو طى قوى بعد ثلاثة ايام وبهذا الحيله يمنعون السدة النامه ويكون على نقره مقدم الراس وعلى غذاء الراس وعلى ما ذكرنا من نقيه معتدل نافع

اللقوة الكاينة فى الاسترخاء بدل على ضعف الحركة والدورة الحواس فى وجه فضل الوجه ويكون الجفن الاسفل منخلعا واذا تحرك اللسان الى اسفل فلعصب نصف طبقا الذى على المكان المحاذى لمكان العين الكاينة عن الشق يعرض بتمدد الجلد وسلامة عضل الوجه وقلة الرقه ويلون سل الوجه الى نواحى الربقة الشبه

الباب الثالث فى الخدر

المرض	السبب	العلامه	العلاج
الخدر نقصان حس واو بطلانه وصحبه الرعشة والاسترخاء وقد يوجد الخدر بلا عسر الحركة لان العصب المحرك غير عصب الحس والافة تكون فى عصب الحس والله اعلم	الكثر يكون من المخلط الخام وقد يكون من برد الهوى ومن ضغط الاعصاب ومن الامتلاء من الدم ومن شرب السموم الباردة والدواء الباذ شل الافيون ومن لدغ العقرب ومن رضة يصيب اصول الاعصاب وقد يحدث خدر بسبب استعمال ادوية حاده يبتدئ من اطراف الاصابع ثم يرتقى وهو من اليبس وقد يعرض الخدر بسبب ضعف القوة الحيوانيه كما يعرض حال الغشى وعند قرب الموت والخدر اللازم بنده بالفالج والكزة والتشنج او الصرع وقد ينتقل ذات اليد ليشرعس الى الخدر والاجتماع	الخدر الذى سببه خلط الخام يعالج بعلاج الفالج والذى سببه اليبس علاجه من جنس علاج الدق وعلاج صاحب الشهر الخدر الذى فى عضو واحد يعالج مبداء العصب الآتى الى ذلك العضو ومن المعالجات النافعه فى الخدر رياضة ذلك العضو ودوام تحريكه وتخفيف الغذاء وغذاوه مثل غذاء صاحب الفالج وسلم	سببه استعمال الادوية المادة يعرف بسببه وذلك الادفاع الاخر وعلاماتها اسبابها وسلم

الباب الرابع فى الاختلاج

المرض	السبب	العلامه	العلاج
الاختلاج حركة العضلات وتحرك معها ما يتصل بها من العظم	الاختلاج يعرض عن ريح غليظه وعن مزاج بارد ومادة باردة رطبة وشرب اشياء باردة وقد يعرض الاختلاج من الاعراض النفسانيه من الفرح والغم والغضب لان حركة الروح تحلل المواد ويحدث الرياح ويدل على ان سبب الاختلاج ريح لسرعة انحلالها ويدل على غلظها انها لا تحرك الا تحريك العضو والله اعلم وسلم	ودوامه مقدمة القوة والكائن فى الشراسيف مقدمة ودوام الوجع والكائن فى الوجه	يؤمر اولا بالتجنب عن شرب الماء البارد والاغذية الباردة النفاخة وعن شرب الشراب الكثير ويستعمل الحلنجبين السكرى او العسل مع نبز الرازيانج والانيسون والتكميد بماء البحر وباشياء مسخنة والتمريخ بادهان مسخنة نافع والجند بيدستر مع دهن الزنبق وهو القسط خاصة فيه وبالجملة علاجه علاج الامراض الرطوبيه من الحقنه وتقليل الغذاء وشرب اياريج الفيقرا مقوى تشجم الخنظل وغير ذلك من مستفرغات البلغم ومن الادوية المبدلة للمزاج والله اعلم بالصواب	الكائن فى جميع البدن مقدمة السكتة ومقدمة الكزاز والكائن فى عضلات البطن مقدمة المغوليا والصرع والكائن فى الوجه مقدمة الجاب

الباب الخامس في الرعشه

المرض	السبب	العلامه	العلاج
الرعشة اختلاط حركات ارادية بحركات غير ارادية تعجز القوة المحركة عن تحريكها على الاتصال وهي ربما كانت في جميع الاعضاء وربما كانت في اليدين والرأس وحده وهي في اليدين اكثر منها في الرجلين والله اعلم	السبب الغالب في احداث الرعشة برد يضعف الروح والعصب معا او رطوبة مرخيه دون ارخاء الرطوبة الفاعله للفالج ومن اسبابها الامتلاء والدم المتولد عن التخم وكثرة المواد في البدن ولا ينفذ القوه لاجلها نفوذا تاما فيعرض الرعشه ومن اسبابها ايضا الخوف والفرح والغضب المشوش لنظام حركات القوه المحركه وامرها ايل كالمشي على الحايط او مخاطبه محتشم مهيب ومن اسبابها كثرة الجماع على الامتلا وكثرة شرب الماء البارد وكثرة شرب الشراب وسبب حدوث الرعشه في اليدين اكثر مما في الرجلين هو انه لان الافه لا يكون في اصل النخاع بل في شعب الاعصاب النافذ الى اليدين اولان الطبيعه يدفع افة النخاع عنه الى قرب الجوانب لان الروح النافذ الى الاسافل اقوى لحاجة تلك الاعضاء الى مثله فلا ينفعل عن الاسباب التي ليست يقويه جدا انفعالا شديدا او حال اليد ليست كذلك	علامتها الامور الاسباب المذكوره	الرعشة الرطوبية الاستخائية يعالج بالجوع والعطش والرياضه واستفراغ البلغم وكذلك الامتلائية السدية يعالج بما ذكرنا في تفتيح السدد مثل اياريج فيقرا مقوى بالغاريقون والعارضه عن شرب الشراب الكثير علاجه ترك الشرب وتقوية الراس بدهن الاس والخل وبالاغذية المغلظه للدم مثل العدس والكرنب ودماغ الاربب ولحمه مشويا نافع ووزن درهم اسطوخودوس في ماء العسل نافع جدا والرعشة الحادثه عن برد المزاج يسقى الجندبيدستر في ماء العسل قليلا قليلا مرارا والتمريخ بدهن القسط والتكميد بالنطرون والخردل والجلوس في الحمامات الكبريتيه وماء البحر نافع وخير المياه لهم واقلهم ضررا ماء المطر وكذلك لكل مرض عصبي يتضررون بكثرة الفصد العلم عند الله تعالى

الباب السادس في التشنج

المرض	السبب	العلامات
التشنج علة تعيب تحرك بها العضل الى مباديها فمعنى في الانبساط فيها ما يبقى على حالها فلا ينبسط وربما سهل عوده الى انبساطه كالقواق والثاوب	من اسباب الاكثر به امتلاء العصب والعضل فيزيد بسببه عرضها وينقص طولهما فيعرض التشنج وقد يعرض بسبب خلو العضل والعصب عن الرطوبة الاصلية فينقص طولهما وعرضهما ويستويان ويجتمعان وبذلك كالسير الرطب اذا قدم الى النار ويسمى هذا تشنجا يابسا ويقع بعد الاستفراغ المفرطه وقد يحدث التشنج عن ريح غليظة فيعرض ويزول ويتحلل في الحال لكونه ريحا وكثيرا ما يعرض عند الانتباه من النوم تشنج في الاعضاء المقبوضة لا ينبسط لان الروح في النوم لميله الى الباطن واقباله الى شانه في الافعال اليقظية يكسل فينتقي العضو المقبوض زمانا لا ينبسط ثم ينبسط ومن اسبابه ايضا الخفقان والغم لان الروح الباسط يستبطن ويغور فيستتبع حركة العضل بحركة الروح ولسبب حركة العضل الى مباديها ومن ذلك يغور العصب عن الشق لشئ الموذى واجتماعه الى نفسه لدفع الموذى لمن يجتمع الى نفسه المتوبث والشئ الموذى هو اما وجع او خلط لادغ او كيفية سميه مثل لدغ الحيوان ذى السم او غير سميه مثل برد شديد يجتمع العضل فينقلص نحو داسه ومنه ما يعرض الصبيان لرطوبتهم وكثيرا ما يعرض لهم في الحميات وعند اعتقال الطبع وبسبب السهر والبكاء الكثير وبالجملة فان الصبيان يسهل وقوعهم فيه لضعف قوى ادمغتهم واعصابهم ويسهل خروجهم عنه بسبب قوة اكبادهم وقلوبهم ولان اخلاطهم ليسبب يغاصيه شديد الغلظ والله اعلم بالصواب	ما الاسنادى فعلامته ان يعرض وقد عدت بعنة وبدا عليه المزاج الرطب وعلامات الامتلاء والذى سببه البسيط يعرض قليلا وينقضه استفراغ مفرط والانواع الاخر تعرف اسبابها والتشنج العارض بعد الحمى علامة الموت واذا اعقل العينين وارم الوجه وضاد الشفتين وظرت هيئة الضحك في وجهه الرئيس هو في التشنج وكثيرا ما يحتبس البول ويكون البول مثل غسالة اللحم ويعرض الزبد وحركة الرباح في البطن والعنق علامة ردية

الباب السابع في الكزاز والتمدد

العلاج التشنج

واذا كانت القوه قويه يقتصر من الغذاء على لقم معموسه في ماء العسل او على ماء الحمص بدهن الزيت او دهن الجوز مع السعتر والخردل واذا كانت ضعيفه فلحوم الفباج والعصافير والطياهيج واشالها وماء اللحم المتخذ من هذه اللحوم ثم يعالج بالاسقراغات وبالحقنه اولا كما في الفالج وبالغرغره والدلك الدايم والتمريخ بدهن القسط واشاله اولى لهذه العله والانغماس في مياه الحمامات او في ماء طبخ فيه البابونج واكليل الملك والحرمل والفودنج او في طبخ الثعالب والضباع وطول المقام في الابزن يضر فجعل كثرة العدد يدل على طول المده والحمام اليابس والاندفان في الرمل الحار والقعود في التنور الفاتر والاكباب على مجادة محماه مرشوش عليها الشراب نافع والتشنج العام في جميع البدن ينفع فيه الانغماس دفعة في الماء البارد ولكن ليس يحتمل كل بدن بل القوى الشاب اللحيم الذي اذا فرج به وفي الصيف وسقي ما يجلب الحمى نافع مثل الحلنبث والجندبيدستر معجونين بالعسل قد رجوزه فانه يجلب الحمى ويحل التشنج في الحال وكذلك الحلنبث في ماء العسل مع دهن الخروع وقد يطبخ عشرة دراهم حب البلسان برطلين ماء يبقى الثلث شربته ثلاثه اواق مع درهمين دهن اللوز المر واما التشنج اليابس فعسر العلاج والصواب ان يظل رأسه وخرات عنقه بدهن البنفسج ودهن النيلوفر ويؤخذ دقيق الشعير والبنفج والحلبى بالدهن والشمع ويوضع على رأسه ويسقى ماء الشعير المطبوخ بماء القرع مع دهن اللوز الحلو واذا لم يكن حمى يظل رأسه بلبن الاتان مضروبا بدهن البنفسج ويسقى لبن الاتن مع السكر ودهن اللوز ويجلس في ابزن مملو دهنا او لبنا مفترا ويغذى بالاسفاناج المسمن ويسعط بلبن الجوادي ودهن اللوز او دهن القرع او دهن النيلوفر او دهن البنفسج والله اعلم بالصواب

المرض

الكزاز يقال على تشنج يعرض من عضلات الرقبه خاصه وربما عرض في سائر العضل وربما اسم الكزاز اذا كان من التمدد بسبب برد يجمد والتمدد داخل في جنس التشنج دخل الاخص في جنس الاعم وربما سمي التشنج كزازا اذا صار مزمنا وربما سمي الكزاز تشنجا اذا اشتد واصله فاذا اجتمع تشنجان في جهتين متضادتين صار تمددا

السبب

الكزاز قد يكون من اسباب التشنج باسرها والتشنج في النادر قد يكون من الريح فمن هذا الوجه يتشابهان والكزاز اكثره من ريح ممدده مستوليه على البدن كله

المقدمات

يتقدم الكزاز احتلاج البدن وثقله وثقل الكلام وصلابه في العضلات وفي ناحيه القفا الى العصعص وعسر البلع واحتكاك اذا حركوه لم يلتذ وابه والله اعلم

الحمامات

العلامه	العلاج
يسيل الدم الشق يعرض من السل والشق الضعيف الذي يعرض من الخناق وقد يقدر ان يسيل لضعف الات النفوذ وامتداد الات النفوذ في داخل الاعين لما يعرض لها من الخناق يكون فيه ويكون منه يتبين الفرق بينهما	علاجه علاج الشيخ وعلب اليدين دايما على الموضع ويضمد بضماد من شحم البط وشحم الدجاج وشحم ساق البقر ودهن الالية يتخذ منها قيروطي ومن شحم الاصفر ودهن يوضع عليه ويؤخذ طحين بزر الكتان غير معصور وطحين السمسم غير معصور ويخلط من كل واحد جزآن ومن الحلبة المحموقة جزء يغلى الجميع بلبن الاتان ويضع عليه دهن السمسم ويخلط ويوضع عليه ويؤخذ شحم حمار الوحش وشحم الاسد وشحم الدب وشحم الضبع ويذاب ويمرخ به وقد يحقن صاحب الكراز الامتلائي بحقنة حاده واذا عولج بالحقن الحاده والشيافات اللذاعه وعرض منها الدفع مفرط في الامعاء يحقن بعدها بلبن الاتن او السمن او دهن الالية مفردة او مع بعض الشحوم مثل شحم حمار الوحش وغير ذلك والله اعلم

الجزء السادس في انواع الصداع ثمانية ابواب

الباب الاول في الصداع الحار

النوع	السبب	العلامه	العلاج
الصداع الحار يكون مع ماده والذي مع الماده مادته امادم او صفراء	اما الذي بغير الماده اما للغلو في الشمس او بقرب النار او المكث الطويل في الحمام الحاد او كثرة الكلام ورفع الصوت او ايخذ دواء حار وقد يكون اما من شراب حاد او تاثير الغذاء والذي مع الماده سببه كثرة الماده في البدن واحتباسها البطن وارتفاع البخار الى الراس وقلة الرياضه وقلة التحليل وقد عرفت علامات المواد وسبب الامتلاء	الكاين من حر الشمس اذا ادرك وابدا انه سهل امره واذا اهمل بعد تعذر علاجه والصواب في جمع ما هو بالمادة التبريد بدهن الورد المبرد وحده او مخلوطا بالعصارات البقول البارده وشئ من الخل وان يسعط بدهن الورد او دهن البنفسج مبرد او يضمد بالبزر قطونا او بعصارة ورق الخلاف وورق الكرم والطحلب وشئ من الخل مبرد او ماء الورد الكثير ينفع القليل يزيد في الصداع ويبقى ماء النيلوفر ماء الحصرم والرايب مبرد او الكاين مع الماده اذا وجدت معه علامات الدم يفصد القيفال او يحجم واذا فصد وبقي الصداع على حاله فصد الصافن او يومر بحجامة الساقين ثم يومين يسقى طبيخ الهليلج واذا وجد علامة الصفرا بتالغ في التبريد ويسقى بزر قطونا في ماء الرمان المعصور وشئ من السكر فانه بالغ في اطفاء الحراره ومنع البخار ويسقى كل غداه شرابا للاجاص وبعده بساعات ماء الشعير وفي نصف النهار ماء الخيار وعند الغذا البزر قطونا كما ذكرنا وشم الماء ورد والكافور الصندل والنيلوفر والبنفسج ويستفرغ باقراص البنفسج وقد يداف السقمونيا وحده في الجلاب او شراب الورد وماء الرمان او ماء التمر الهندي او في الرايب ويبقى مع السكر او يعصر الورد الطري المدفوق ويبقى من عصارته وزن سبعين درهما مع شئ من السقمونيا ومع السكر وباقي العلاج يلتقط من علاج قرانيطس الغذا كل مبرد مسكن مثل الطفشيل والبنفسج والخصيد والقرعيد والاسفاناخ وغير ذلك كلها كجليب لب اللوز والله اعلم بالصواب

الباب الثانى فى الصداع البارد

المرض	السبب	العلامه	العلاج
الصداع البارد	اسباب الصداع البارد بغير ماده هى البرد الخارج من الرياح البارده وتناول الغذاء البارد بالقوه والفعل والذى مع الماده سببه الامتلاء وقلة التحليل وقلة استعمال اسباب التحليل وما عرفته من الاشياء المبرده فى الجزء الاول من هذا الكتاب فى موضعه والاسباب التى توجب الامتلاء	الكاين بغير ماده يعرف بما يعرف به الكاين عن البارد بغير ماده والعمل فى الصداع الحار والبارد والمختلط والذى مع ماده والذى بغير ماده واحد	الكاين بغير ماده يعالج بالتسومات الحاده مثل المجند بيدستر والمك والمرزنجوش وبالتكميد بالخرق المسخنه بالملح والجاورس مسخنا مشدودا فى اذار نظيف ويصب على راسه دهن السذاب ودهن البان منقوعا فيه الفرفيون وربما ينفع فيه الكراث والسذاب مما يقطع الصداع البارد النوم والشراب القوى الريحانى اذا اغلى فيه الانيسون والكمون نافع جدا والمصرد يؤمر بتقليل الغذاء ويغذى مما ينفع فيه الثوم ولب الخوز والمسمن وتلين طبعه ولو بالحقنه ويمنع من شرب الماء البارد من الحركات البدنيه والنفسانيه والكاين مع الماده يعالج بتبقية البلغم بالابارج فيقرا وحب الفوفانيا وحب الاصطمخيقون ويبتدا بما هو خفيف والذى ثم يتفرغ بالاقوى ويؤمر بعد التنقيه بالغرغرة القويه وبالتشليل بطبيخ اكليل الملك والشبث والمرزنجوش والسذاب والنمام والشيح وورق الغار والنديخين بالطرفا وبالسندروس والعود والقسط ومما يمكن جدا ان يسحق الفرفيون بدهن مثل دهن الياسمين حتى يسيرا لغاليه ويطلى والكاين عن السوداء يعالج بعلاج صاحب الماء الخوليا وباقى علاج الرطوبى يلتقط من غير علاج ليتر غس

الباب الثالث فى الشقيقه

المرض	السبب	العلامه	العلاج
الشقيقه وصع عين فى احدى جانبى الراس ويعرض ان يكون وجع يسير ويدوم ساعات ويكون من سوء مزاج حار ويدوم ساعات ويكون من سوء مزاج بارد فى اغلب الاحوال الشقيقه من سوء مزاج حار ويدوم ساعات ويكون من سوء مزاج بارد ويدوم ايام ويكون فى عضل الصدغ والله اعلم	الاغلب يكون عن مواد مختلفه اما حاده او بارده او رياح غليظه وقد يكون عن بخارات يرتفع من البدن كله او من عضو من ذلك الشق	الكاين عن الخلط الصفراوى يعرف بما يعرف به الصفراوى والكاين عن الخلط السوداوى يعرف بما يعرف به السوداوى والكاين عن الرياح يعرف بما يعرف به الريحى	اما الدموى فعلاجه الفصد وخصوصا من عرق الجبهه او عرق الاذن والاسهال بالحقنه وسقى ابارج الفيقرا وحب الصبر ثقيه البدن قبل يوم الدور واستفراغ المادة الفاعله وينفع الزعفران طلاء ويؤمر بالاكباب على الماء الحار ثم يمسط بدهن البنفسج فانه يجذر الوجه الى الكتفين من ساعته ثم يعالج الكتف ومما جرب ان يطبخ اصل قثاء الحمار والافسنتين على اى وزن يتفق فى الماء والزيت حتى تهترا ثم يغلظ على الشق لاما ويضمد بقماله فانه يزيل الالم مع حمى كانت او بغير حمى وللحار جدا يسحق الفرفيون وجندبيدستر بالماء يغمس فيه فتيله ويوضع فى الاذن او يذاب فى دهن اللوز المر والحلو ويقطر فى الاذن ويؤخذ فرفيون وافيون من كل واحد درهم يعجن بالطلا ويقرص ويجفف فى الظل ويسحق عند الحاجة بالخل ويطلى واذا دامت وكثاف البصر ضعف فيبادر الى سل الشريان والله اعلم بالمستعان

الباب الرابع فى الصداع الخمارى

المرض	السبب العلامة	العلاج
الخمار هو ان لا ينهضم الشراب ويبقى فضله فى المعدة والعروق وفى الدماغ وتلك الفضلة اذا غلظها الصفرا اورثت الفؤ والتوجع واذا غلظها الدم فى العروق اورثت الثقل فى البدن والرأس والعينين والكرب والوسواس	علامته الملال والضجر والثقل فى البدن والرأس والعينين والكرب والوسواس سبب الخمار ضعف المعدة والدماغ وكثرة الاخلاط الفضلية فى البدن والاكثار فى الشراب الشراب وخصوصا اذا كان الشراب عتيقا وغليظا او كدرا	اول علاجه القىء بالسكنجبين وبزر الفجل وماء الشبث فان لم يكن القىء يتفرغ بايارج الفيقرا مقوى بالسقمونيا لئلا يطول لبثه فان منع ماء الرمانين مع السقمونيا او الرايب مع السقمونيا فان لم يكن الاستفراغ فالنوم الى ان ينهضم فضل الشراب ومصبغ البول وذلك الاطراف فى طبيخ البابونج بالملح ودهن البنفسج وتقوية الرأس بدهن الاس ودهن الورد مع الخل نافع والاستحمام بماء عذب وذلك فى الحمام وصب الماء الكثير الفاتر على الرأس نافع والغداء بعد الاستفراغ من الحمام الكرنبيه والعدسيه والبيض المنيمبرشت مع ورق الخس والهندبا ولا يشرب الماء الا القراح الا ان يكون المعدة ضعيفة فيمنع من الاستكثار الماء ويسقى ماء الرمان المزو الشراب الابيض الرقيق ممزوجا بالماء والاضطجاع فى الارجوحة يخفف الخمار وشربة من شراب الافتين بكرة اليوم الذى يرافقه الشراب يخفف الخمار ويمنعه صفة دواء للخمار بزر الهندبا وبزر الكرنب والانيسون بادبيس المنقى والسماق المنقى والعدس المقشر والورد والطباشير اجزاء سواء يدق ويخبل الشربة ثلاثة دراهم مع شئ من الكافور او بغير كافور يذوب فى اوقيه ماء الرمانين المز وينفع من الخمار قفاع يتخذ من دقيق الشعير ويبيز من السنبل وخصوصا اذا طرح فيه شئ من ماء الحصرم وماء الليمو وماء حماض الاترج ويبيز من الملح والغرض من الحب الملح سرعة الحل للطبيعة وتلطيف القفاع والله اعلم

الباب الخامس في الصداع اليابس

السبب	العلامة	العلاج
قال بولوس الصداع الشديد يعرض من الحر والبرد فقط والحادث عن اليبس يكون ضعيفا والرطوبة لا يحدث صداعا الا اذا كثرت فتوجع بالتمديد لا بالكيفية	علامته خفة الرأس ويبس للخشوم والشهر وقلة الريق	علاجه علاج الدق والسعوط المرطب مثل دهن البنفسج ودهن حب القرع وتضميد الرأس بالفالوذج من سميد الشعير وحبة القرع الرطب والسكر ودهن القرع او دهن اللوز والكامين عن الحنوى يغذى صاحبه بماء اللحم رشوشا عليه ماء السفرجل والشراب الريحانى وبالبيض النيمبرشت وبالمقدقات وكثيرا ما يعرض هذا النوع للنساء عقب نزف الدم والله اعلم بالصواب

الباب السادس في الصداع الحادث عن ذكاء الحس

السبب	العلامة	العلاج
سببه ذكاء حس المعدة والدماغ مع ضعف في المعدة وكثرة ارسال الابخرة الى الدماغ وتوليدها	يهيج بالغذاء عن ادنى سبب ويتأذى بالرياح الضعيفة ويدركها بالسرعة	يسقى قبل طلوع الشمس سويق الحنطة في ماء الرمان ورائحة التفاح والسفرجل وبهما ينفع واكل الكمثرى الصينى والبحرادى نافع ايضا فان كان مزاج المعدة مع ضعفها باردا فيؤمر بالجلنجبين الكبرى والمصطكى والانيسون ويسقى اليادج فيقرا وصاحب ذكاء حس الدماغ وحرارته يؤمر بشرب سويق الشعير في الخلاف او في ماء الرمان ويغذى بالاغذية الغليظة مثل الرؤس والاكارع المطبوخة في السماق او مع كشك الشعير والهريسة باللحم العجل والسمك الطرى والمحروجد اويسقى شراب الخشخاش ويؤمر باكل ورق الخس ويتخذ من ساقه قليه مثل قلية القرع

الباب السابع في الصداع الحادث عن صرع او شجه

العلاج

يفصد اولا ان تحقق بحقنه لينه ويوضع على الراس دهن الورد غير بارد فانه ان لم يكن الوجع شديدا جعل معه شئ من الخل فان كان الوجع شديدا فالدهن وحده فان كان معه سهر يسعط بدهن البنفسج فان اصابته حمى وحرارة يسقى بعد الفصد ماء عنب الثعلب بماء الهند باماء الخيار شنبر والغداء ماء الشعير والبقول الباردة ويقوى الراس بهذا الضماد يؤخذ الجلنار والعدس والسماق وقشر الرمان والورد اليابس والآس من كل واحد حقنه ويطبخ ويصب ماؤه على الراس ويضمد ثقله واذا كان ورم وحمى وحراره طلى ماء عنب الثعلب والصندل الاحمر والفوفل والزعفران والطين ارمنى الصبر والمحلب يخلط كلها ويطلى به واذا تمادى الورم يؤخذ الرمان الحلو ويطبخ بالشراب حتى ينضج ثم يسحق ويضمد به فان اختلط عقله يؤخذ دقيق الشعير جزء بخالة السميد نصف جزء خطمى ابيض ربع جزء يخلط بماء اطراف الخلاف ودهن الورد وشئ يسير من الخل ويضمد به والجراحة الصغيره يعالج بالاس والمر والعظمة التى وصلت الى اللحم ولم يكسر العظم يمسح او لا بدهن الورد ويخلط ويذر عليه الاكسيرين وهو ان يؤخذ الصبر والانزروت ودقاق الكندر من كل واحد اوقيه دم الاخوين اوقيه ونصف من نصف اوقيه يدق ويعجن ببياض البيض ويلوث فيه ذعب وبرادة ويوضع عليه اويذر عليه يابسا ويطلى على خرقة كتان ويوضع عليه ويشد ويحل فى كل يومين مره والغذاء ادمغة الدجاج والحملان والجدى مع ماء الرمان المز ويشم البنفسج والورد والآس الرطب والكافور والصندل الابيض واذا اشتد الصداع بحيث لا يطاق ولا يمكن بالعلاج عولج بسل الشريان وكيه ومن يزعزع دماغه فليستشق من الاسطوخودوس ودرهمان بماء او شراب فانه يخلص ويضمد راسه بالمر ينجوش والنمام

وورق الكرم مدقوقا نافع والله اعلم بالصواب

الباب الثامن في الصداع العارض عقيب الجماع

السبب العلامة	العلاج
سببه بيّن وقد تقدّم كثرة الجماع واختلاط دم بين البدن محرّك كامن كحركة الجماع ويصعد بخاره الى الدماغ	اذا وجدت علامات الامتلاء فاستفرغ واستعمل ما يقوّي الرأس مثل طبيخ الاس والورد والبابونج والسفرجل وشراب سويق الخبز المشوي في الشونيز والجلاب ودهن اللوز بعد غسله اولا بالماء الحار وعنه بصفرة البيض النيمبرشت والسمك الصغار ومجامع بعد هضم الطعام وقبل نزوله ويستعمل ما يسكن الكليه من الاغذية والحقن والكاين عن اليبس يؤمر بالترطيب ويغذى بماء اللحم وامراق الدجاج والبيض النيمبرشت والقرعيه والاسفاناخيه والسمك الصغار المسلوق بالخل الممزوج ببعض
الكاين عن اليبس يكون ضعيفا والكاين عن البخار يعرف بعلامات الامتلاء وبعلامات الاختلاط وبوجود راحة الكريهة من البدن عند الجماع وثقل يحصل في الرأس	

اللوز والله اعلم

المقالة الثانية في امراض العين وهي جزءان

الجزء الاول في قوانين علاج العين اربعة ابواب

الباب الاول في ان ادوية العين كيف تدبر وكيف تركب

التدابير

الادويه

الشادنج والتوتيا وقشر الرمان وبجر الكحل

هذه الادوية الاربعة اصلاحها وتدبيرها الغسل والتصويل وهو ان يدق الدواء ويطرح في اناء نظيف في ماء عذب ويحرك فيه ويمرس باليد ويقلب ذلك مع الدواء وقيل ان يرسب بالكليد وخذ ذلك الماء في اناء اخر ويترك ما يرسب من الرهليد في الاناء الاول ويوضع الاناء الثاني مع الماء والدواء حتى يرسب الدواء فيه ويتميز عن الماء ويصفو الماء فاذا صفى يراق ذلك الماء بالرفق ولا يترك الدواء يخرج مع الماء ثم يوضع الدواء في الشمس حتى يجف ويحفظ من الغبار وربما احتيج الى تكرير هذا العمل لتميز الرهليد عن الدواء بالكليد هذا هو غسل الدواء وتصويله

اقسماليون الذهب القصد وقبل الجزوت وجميع الاطراف النحاس وجميع الحيات

هذه الادوية يحرق اولا ثم يدق ويغسل والاحراق هو ان تجعل الدواء في كوز خزف او بستوقه ويطين الكوز بطين الحكمه ويوضع في تون الحمام او اتون الزجاجين ليله ويخرج من الغد ويحترج الدواء من انائه ويدق ويغسل كما ذكر والله اعلم

الاسفيداج

يغسل مرات ليزول حموضته وخشونته

السبل

تقطع بالمقراض اولا ويغزل عنه الرهليد والغبار ثم يدق دقا جيدا وينخل كالكحل

اشنه

تفرك باليد ويميز عنه القشور السوداء الخشب ثم يدق ويقطر عليه الماء في الدق حتى يصير كالمرهم ثم يجفف في الظل ويحفظ عن الغبار والشمس ثم يدق ثانيا وينخل مثل الكحل والله اعلم

واحكم

التدابير

انجار: يسحق ويصول ويركب القليل مع كثير من الاسفيذاج

السليخة: يكسر وينقى الخبث التى توجد فيه ثم يقع فى الماء ثم يسحق فى الهاون ويحل ويصفى بخرقة نظيفة ثم يستعمل

كثيرا وقليلا: ينقع كل واحد منهما فى الماء ويحل ثم يصفى فى خرقة نظيفة ثم يعجن الادوية وما يستعمل فى الشياف الابيض يدق وينخل ويعجن ببياض البيض ويحمح به الادوية

اجزاء الشياف الابيض: يدق اولا وينخل ويغسل ويصول ثم يجفف فى الظل ويحفظ من الغبار ثم ينقع فى المياه التى بردان ينقى فيها مثل ماء الحصرم وماء الهليلج وماء السماق وماء المرزنجوش وماء الرازيانج ويكرر عليه الماحتى يأخذ الدواء خاصية قوة الماء

ادوية الذى ينبغى بالماء: الادوية التى يدق ينبغى ان يدق كل واحد على حدته قال بعض الاطباء وبه هش يدق بسهولة وبعضها صلب ولا يدق الا بعسر فاذا اخلط احدهما بالاخر فان الدواء الهش يدق اولا ويصير هباء الى ان يدق الصلب يذهب الجزء اللطيف من الهش بالغبار ويقل وزنه فيغبر اوزان الادوية عما ينبغى ويتفاوت عما فى التشخيص الافيون يكسر ويجعلها قطع صغار ويخليها على تختة من نحاس ويجعل التختة على رماد حار حتى يجتوثم يجصصها فى الماء حتى ينخل والله اعلم

الباب الثانى فى فتح العين واخذ الميل وحط الدواء وتقطيره

فتح العين وحط الدواء فى الجفن: يفتح اليمين باليد اليمنى بالرفق بالمسبحة والابهام ويؤخذ الميل باليسرى بالوسطى والابهام ويفتح العين اليسرى باليد اليسرى ويؤخذ الميل باليمنى ويوضع رأس الميل على المأق الاكبر وهو المأق الذى يلى الانف ويغمز الميل اليد وعلى العين بالرفق ولا يتعب العين عن حط الدواء واذا اراد ان يرفع يده عن العين لا يتركه الجفن دفعة بل يرفع يده برفق ليرجع الجفن الى وضعه بتؤدة ولا يتعب

قلب الجفن المغبر: اذا اراد ان يقلب الجفن يؤخذ الجفن الاعلى بالابهام والسبابة ويرفع قليلا ويوضع مغزه ولا يتركه دفعة

الباب الثالث

حط الدواء: اذا كان الوجع شديدا لا يقرب الميل الى العين لكن يسحق الدواء على المسن ويحل بالماء ويقطر

استعمال الدواء: اذا حط فى العين دواء حار لا يحط ثانيا الا بعد ساعة وبعد استراحة العين من حدة الميل الاول فاذا استراحت فحى

الوجع الشديد والضربان: اذا كان الوجع شديدا والضربان مفرطا لا يقرب الميل ولا الفرد ولا الدواء الحاد اليه لكن يقطر دواء طيبا مسكنا والله اعلم بالصواب

الباب الرابع فى الامور والاشيا الضاره والنافعه للعين

المطعومات الضاره: كل شئ منجرح مثل الثوم والكراث وكل شئ مالح مثل المكسود وكل شئ حاد حريف مثل الخردل والفلفل والكرنب والشبث والباذروج والخس والزيتون والالبان وما يتخذ منها وكثرة استعمال الملح والخل والعدس والباقلا كلها ضارة

النافع للعين الضار لها

كثرة النظر فى الخطوط والنقوش الدقيقة والنظر الى عين الشمس والاشياء المضيئة جدا المحيرة للبصر والنظر الى المتلوح فى الصحارى وكثرة الاستحمام وكثرة الفصد والحجامة وكثرة المباشرة والنوم مستلقيا والنوم الكثير والسهر الكثير واكل العشاء والنوم على الامتلاء والشراب المتواتر والشراب الكريهة الرائحة والقعود فى مهاب الرياح كلها ضارة والله اعلم

الامور الاربعة التى ينفع استعمالها العين

النظر فى الخطوط الدقيقة على سبيل الرياضة فى الماءات نافع استعمال الدارصينى فى الاغذية وحطه فى العين وشرب الاياذج الغيقرا والاطريفل الصغير وتليين الطبع باعتدال وفتح العين وسط الماء العذب الصافى واستعمال بزور الرمان وبزور الحصرم وقطن من الشراب نافع كلها والله اعلم

الجزء الثامن من مقالة الثانية عشرة فى امراض العين وعلاجها وفيه اربعة وسبعون بابا

الباب الاول فى امراض الجفن

البرد

يؤخذ البارزد والاشق والسكبنج والحلتيت يحل بماء كاكاى بالخل الشقيف ويوضع عليه مرتين فان لم تحلل الاشق حله الجفن بالمطبخ عرضا ويرفع البرد بمعرفة الميل ويخاط ويشد ويوضع عليه المرهم فان كان البرد داخل الجفن يشق ويرفع البرد ويغسل العين بالماء الحار مرة

لبضع

علاجه عمل اليد والصواب ان يفصد او لا من القيفال ثم يستفرغ بحب القوقايا ثم يؤمر بالاكباب على بخار ماء حار ليلين ويوضع عليه الداخليون ليذوب فان لم ينجع فيه يقلب الجفن ويعصر اما بالظفر واما بحلقه خاتمين ليخرج اما شئ كالحجر واما قيح ثم يداوم غسل العين بماء حار

ورم سلعى يعرض فى الجفن يسمى الاطرفيسيه

علاج عمل اليد

العلاج

قد يلتصق الجفن بالمقلة وبالملتحمة والسبب فيه حرق الكحال اذا لفظ السبل وكشط الظفرة او حك الجرب والاكيون بالكمون والملح كما ينبغى فيلتصق الجفن بطبقات العين وتسمى تلك العلة الالتصاق والله اعلم

الكاين خلقة لا علاج له وكذلك الذى سببه التشمير والكاين بسبب التشنج يعالج بالاكباب على بخار الماء الحار وبضاد من الشمع والدهن والبقسيج والخطمى وامثاله والكاين بسبب الغدد واللحم الزايد يعالج بالباسليقون والروشنايى فان لم ينفع عولج بعمل اليد

فى اسباب انقلاب الجفن

واما انقلاب الجفن فاما ان يكون من ضعف الجفن الاسفل فقط او من ضعف الاعلى فقط او منهما معا

واما قطع ما يلى الجفن

ويسمى التشميد واما غير فتح الاطباق او نبات الكاين فى شكله

التشعير ورم مستطيل يظهر على حرف الجفن شبيه بشعيرة

يؤمر اولا بالفصد والاستفراغ وشقيقة نواحى الراس ثم يطلى بشياف ماميثا والطين الارمنى مسحوقين بماء الكزبرة الرطبة ويغسل بماء الشعير ويكمد به والتكميد بالخبز الحار على التواتر نافع وطلى الذباب المقطوع الراس ويطلى بالصبر وكذلك بالسكبنج المحلول فى الخل نافع والتضميد بدقيق الشعير معجونا بالبارزد نافع انشا الله تعالى

علاجه ان ينتف الشعرات المنقلبه ويؤخذ الودع المحرق ويجعن بالقطران ويطلى عليه ثم يغسل ويطلى شجم الافعى يبطل نبات الشعر المنوف بالخاصيه

هو ان يكون منبت الاشفار منقلب ويسمى هذا بالغرب وينقلب ويتعطف بعضها الى بعض وتخز العين وربما عرض عنه اعراض النمس والزايد

علاجه الاستفراغ بايارج فيقرا المقوى بشجم الحنظل وحب القوقايا وبالغرغر بايارج فيقرا ايضا مع المرّى والكمجين البزورى واستعمال الاطريفل الصغير واسكّ الهليلج الاصفر والكابلى فى الفم واستعمال الشياف الاخضر باسليقون وشياف دينج وشف الشعر الزايد وطلى الموضع بدم قراد الكلب مع دماد الماذريون وكذلك الضفدع الاخضر معه نافع ويحرق الدوبة التى تفسد الاوتار والصوف فى الصيف ويحرق حافر الحمار ويخلط بالنوشادر ويسحق بالخل ويطلى ويصبر ساعة ثم يغسل فانه علاج قوى ودم القنفذ ومرارته يقطر عليه وزبل البحر يجعن بلعاب البزرقطونا ويخدر الموضع ويبطل نبات الشعر

سببه مادة فاسدة لكنها مع فسادها ليست فيها عفونة ولا احتراق ولو كانت عفنة لكانت تقرح ولو كانت مقرحة لاحرقت الشعر وافسدته ولا ينبت فيها الشعر والله اعلم

علاجه استعمال الشياف السماق ويقطر ماء السماق ويضمد اشفار العين بضماد من شحم الرمان الحامض والورد الاحمر والعدس المقشر مطبوخا فى ماء الورد مخنصا فى الميفخ وورق الهندبا وورق البقلة الحمقا يدق ويخلط بسياض البيض ودهن الورد ويضمد به والاستحمام كل غداه والتعريق فيه نافع والسلاق العتيق ينفع منه حجامة الساق وفصد عرق الجبهة ويحط فى اخر العلة الشياف الاحمر اللين وبرود الحصرم وشياف الدينج نافع انشا الله تعالى

هو غلظ الاجفان واحمرارها وسببه مادة غليظة يدية الا انها بوقت يحمر لها الاجفان ويتنفر الاهداب ويؤدى الى النقرح

علامته ان صاحبه يكره ضوء الشمس ويعرض هذه العلة فى الاكثر للمبتلى بالزكام والنزلة والمرطوب وعلاجه عمل اليد وليس يخلو من الخطر وقال على بن عيسى الكحال فى تذكرة الكحالين انى عالجت الشرناق مدة بالزرود الاغبر والاصفر ويطلى الصبر والحضض واقاقيا والسكر وشياف ماميثا مع قليل من الزعفران مسحوقا بماء الآس الرطب ومعجونا به فزالت العلة باذن الله تعالى

ورم يحدث فى الجفن الاعلى ثقيل الجفن ينخلب الس يتحرك كما يحرك السلعة

الباب الثانى فى الامراض التى وقعت فى الاجفان وفى الاعضاء ما يختص منها وجميع وعلاج بالاجفان

الجرب قد يعرض بعد ورم حار وعن حفاء فى العلاج وهادته طويلة المدى ومن اسبابه الغبار والدخان

يعرض حكة فى حشونه ويبس ويحمر الجفن ويدخل الجفن ويكون حشا ويكون مع الوجع والدمعة وربما يشقق داخل الجفن فيزل شئ الين عليه بزه ان يكون اسود وربما اوربا مع خشكريشه

علاجه فصد القيفال اولا والحجامة والاستفراغ باقراص البنفسج وسفوف البنفسج ونفيع الاهليلج وحب الاناريج وحب الفوفا يا ثم يقلب الجفن ويحك بالشياف الاحمر الحاد او بشياف الاخضر او يكحل الروشنايى فان كان مع الجرب ورم يحك بالاحمر اللين ويكحل بالزود الاغبر وقد قيل ان من المعالجات النافعة ان يقلب الجفن ويذر عليه العفص المسحوق كالكحل ويترك الجفن وما هو اخشن يحك اما بخرقة الميل واما بورق التين او بخشب التين واذا كان حرارة يكحل بالشاذنج العدسى المغسول وبالشياف الاحمر اللين للمتشقق يؤمر بالاستفراغات ويفصد عرق الجبهة ويؤخذ الصبر وجند بيدستر وحاوشير من كل واحد نصف درهم صعتر وحضض هندى وزعفران وسكر طبرزد العدس المره وانزروت من كل واحد درهم كندس خمسة دراهم يدق وينخل ويعجن بماء المرزنجوش ويجب وعند الحاجة يحل ويسعط به نافع بجميع انواع الجرب والرمد

الكلف فى الماق والدمعة

مضه سببه

الاستحمام كل غداه بالماء العذب الفاتر والتعريق فى الحمام وغير الحمام نافع والاكتحال بالتوتيا المربى بماء الحصرم ويقطر الماء ورد بالسماق وشياف السماق والادوية المصاحب وبرود الحصرم وسعوط المذكور فى علاج الجرب نافع كلها

حار الاجفان هو عرض كالحكة يحدث فى الجفن الى الانفتاح والتغميض جميعا

علاجه الاستحمام بالماء العذب الفاتر والاكباب على بخار الماء الحار وعلى طبيخ البنفسج والبابونج وغسل العين دايما بالماء الحار والتكميد به والتكحيل بالاحمر اللين وتضميد الراس بالبنفسج والخطمى مختصا بدهن البنفسج نافع

لا يخلو من حمرة او ورم ثابتة من المنع الاشفة العين الاجفان ذلك كثير وربما تقرح العين رصاليا

القرحة تحدث فى حركة الجفن الى التوت وبعضها يسيل منها الدم والله اعلم

علاجه الفصد والاسهال بحب القوقايا ربما ينقى نواحى الراس واستعمال الاطريفل المقوى بالكمزبره وسفوف بالليل عند النوم وباقى العلاج عمل اليد

والله اعلم

المرض	العلامات	العلاج
الكمنه	متى ابتدء صاحبه من النوم احس بخشونة كان فيها رمل او تراب	علاجه الاستحمام كل غداه بماء عذب فاتر والاكتحال بشياف الديزج وطرخماطيقان والتدبير اللطيف
الثولول		علاجه استفراغ السودا وطلى الثولول بعكر الزيت ما امكن والتنويز الملح المسحوقين بالخل وان لم يكن يقطع الثولول فان كثر سيلان الدم ممنع باللاذوق
الشرى	يعرض حكه وحمره مثل ودم لسع الزنبور	علاجه الفصد والاسهال بنقيع الهليلج والترنجبين والتغذيه بالحصرميه والتشوفيه والرمانيه واشالها وغسل العين بماء الحصرم والاكتحال بالشاذنج المغسول
	سايل الاهداب يتنثر باشفاد العين ويعرض حرقه شديده	علاجه استفراغ الصفراء ويسكن الحراره وطلى المامثا والحضض والزعفران وفى الابتداء يكتحل بالاحمر اللين
السعفه	اذا كانت تضرب الى الحمره والماده دمويه وان كانت الى العبره فالماده سوداويه متعفنه وان كانت الى البياض فالماده بلغميه متعفنه	علاجه استفراغ مواد العله ثم الاكتحال بالاحمر الحاد والديزج وطلى رماد قشور ساق الدفره مع دهن الورد واما اذا عتق يشرط بشرط او يحك بالسكر ويكتحل بالروشنايى
الثبج والاشفاخ	الكاين من ضعف الاحشاء يكون لونه لون الوجه ويدل عليه قله الهضم وضعف الاحشاء والذى من جنس الفلغلمونى يضرب الى الحمره ويكون حادا	علاجه تقويه الاحشاء وتقويه القوه الهاضمه وتخفيف الغذاء واستعمال الاطريفل الكبير وطلى الصبر محلولا بالخل ودوام غسل العين بالماء والخل ممزوجين وان كانت العله من جنس الفلغلمونى يومر بفصد القيفال ويطلى بشياف مامثا والصندل مسحوقا بماء الهند با والله اعلم

المرض	السبب	العلاج
استرخاء الجفن		علاجه التدبير اللطيف واستفراغ البلغم والغرغرة والتغطيس والتضميد بضماد من الماميثا والمر والاقاقيا والزعفران معجونا بماء الآس الطيب
الكموده	الكموده	يؤخذ حجر الفلفل والخزف الجديد ويسخن الحجر بالماء والخزف يسحق بعضه على بعض ويطلى وبزر الفجل مسحوقا بالماء ويؤخذ قطنه مبلولة بماء ملح ويوضع عليه فوق القطنه الملح المسحوق حادا مشدودا فانه يزيل الكموده باذن الله تعالى
القمل بين الاهداب يتولد عن رطوبات غليظه فاسده	هاهنا ثلاثة انواع منها صغار تسمى القمل ومنها الكبار تسمى القمقام وتكون اغبر اللون واسمر ومنها ما اكبر ويظهر ارجله ويسمى القرده	يعالج بتنقية الراس بحب الصبر والقوقايا او يادرج فيقرا مقوى بشيح الحنظل ويشيف الشاف وتبديلها كل قرب وكثرة الاستحمام وبزر بغسل الاجفان بماء مالح يطليها بالشب والمويزج والبورق ويدق ويخلط ويمر به الميل على الشعر ويمسك عليه الميل ثم يرفع فان القمل يتناثر والقمقام والقردة يلطفه بالمنفاش ثم يمحن الشب والصبر والمويزج والبورق الارمني بخل العنصل ويطلى ويكحل بالروشنايي وقد يطبخ المويزج وعاقرقرحا في الماء ويغسل به الاجفان
نبات الاهداب معه الجفن ويتقرح	العارض بسبب رطوبة حادة يكون مع حرقة وحكة والعارض بسبب رطوبة غليظة يكون ثقيلا والثقيل للحرقة والعارض بسبب اليبس يعرى بالسبب	الكائن عن رطوبة حادة يعالج يطلى الماميثا والنحيل بالحجر الازرق ومر الباسليقون والروشنايي بالميل على اشفار العين والكائن بسبب اليبس يعالج بالمرطبات واستعمال الكحل الروشنايي الاصفهاني ومما ينفع الجميع ان يؤخذ نوى التمر المحرق والسنبل الهندي ومحر اللازورد وقشار اجزاء سواء يجمع ويستعمل ويكتحل به خ
بياض الاهداب		يؤمر باستفراغ البلغم ثم يؤخذ الشفايق ويسحق بدهن الزيت او بشيح الماغر ويطلى او يحرق الحلزون ويطلى رماده معجونا بشيح الماغر ومر الروشنايي بالميل على الاشفار والحلزون يحرق مع الحيوان الذي يكون فيه

الباب الثالث في الامراض التي تقع في المأق الاكبر

المرض	السبب	العلاج
الغرب هو ناصور في المأق الاكبر وتقدمه ورم صغير فاذا جس فاذا القبحت يسمى الغرب	من اسبابه غلبة عرض هناك يجمع الفضلات المختلفة الرديئة والمعدة تجمع ويجتمع وتعفن فتنفتح ويصير عن بها	يعالج اولا بالفصد والاسهال وتنقية البدن والراس ثم يؤخذ المامیثا والزعفران والمر والصبر والصندل المحرق وواحد واحدا اياها حضر يسحق بماء الطلخيقون ويطلى وقيل من خاصية المج انه يمضغ ويوضع على الغرب بزيله والزاج المسحوق والسكبنج محلولا بالخل يطلى عليه فانه ينضجه قبل ان يتعفن وينفجر عن ذاته فاذا انشج بعضها ويخرج منه القيح ويؤخذ لب الجوز السنج ويدق ويوضع فيه وكذلك ودق السذاب مدقوقا مع الرماد ويوضع فيه وكذلك المر ودق الاس يدق ويجن بالريق ويوضع فيه فانه يجففه يؤخذ الصبر والكندر والانزروت ودم الاخوين والجلنار والكحل والشب بالسوية نخار ربع جزء تجعل شياف ويعصر الناصور ويخرج ما فيه كله ويقطر فيه محلولا بالماء ثلاث قطرات ويجعل بين كل قطرتين زمانا صالحا وينام العليل مع الدواء ثلاث ساعات واذا كان الغد اعيد عليه ذلك هكذا الى اسبوع حتى يعصر ولا يخرج منه شئ فانه يبطل اشهرا حتى يكون كالصحيح ثم يعاد ثم يداوى كذلك مرة طوالى العمر والله اعلم
الدمعة هي ان يسيل الدمع بلا اراده ويكون المأق ابدا رطبا	اما الكاين في العروق الى داخل القحف يعالج بالغرغرة والتعطيس وتعديل مزاج الدماغ بالروائح المعتدلة وحلق شعر الراس كل ثلاثة ايام او اربعة ايام والكاين عن العروق الخارجة عن الدماغ يعالج بضماد من الكندر وعناب الرمي والماء المعصور من الشوك يجمع ويضمد به وتشقية الراس والكاين عن ضعف عضل العين يعالج باستفراغ اولا ثم بالاكتحال ببرود الحصرم والباسليقون والكاين عن نقصان لحم المأق يعالج بغسل العين بالشراب اولا ثم يوضع شئ من الصبر في المأق ويكحل دايما بالشراب المطبوخ فيه الشب اليماني ويؤخذ شياف	واعلم ان الدمعة على كان مددها من العروق التي داخل القحف للدماغ وداخل القحف وربما كان مع العروق التي خارج القحف وربما كان من العضلات العين وعلامة الاول ان يكون مع القحف والثاني يعرف بالثلاثة عروق الصدغ والثالث بدليل عليه محوظ العين وهذه الثلاثة شر اسباب سابقة والسبب الاول هو شفاء ثم الماق

مامیثا درهم زعفران ثلث درهم صبر نصف درهم شب يماني محرق دانق يسحق ويجمع بالشراب ويستعمل فانه ليعيد اللحم الناقص باذن الله تعالى

الباب الرابع في امراض طبقة الملتحمه

المرض	السبب	العلاج
الرمد ورم الطبقة الملتحمة وجميع اورام العين ايضا تسمى رمدا لانها لا تخلو من سوء مزاج ودم وجمع	الرمد الدموي يعالج اولا بالفصد القيفال والاسهال بطبيخ الهليلج واقراص البنفسج بالاحتماء عن الامتلاء وعن الاطعمة والاشربة القويه والنظر الى الفرش والثياب المزرق واستعمال شراب الرمان وشراب البنفسج وشراب الاجاص وامثالها والاكحال بشياف بوبر ياالرمد الصعب يكحل اولا بالشياف الابيض والوردي الابيض الوردي الاصفر وبعد الاستفراغ يغسل بطبيخ الحلبة البابونج واكليل الملك وتكمد به وقد يطلى الجبهة في الاول بطلاء يتخذ من الصمغ والصبر الزعفران وشياف الماميثا وحضض اجزاء سواء ويجمع ويطلى فانه يمنع المواد النازله فان كانت المادة حادة جدا يتخذ الطلاء من بياض البيض وعصارة البقلة الحمقا وعصارة السفرجل وسويق الشعير والبزر قطونا وعصارة عنب الثعلب وقد يعرض دمد عن برد خارجي مثل الدمق والثلج يعالج بطبيخ الطين والاكباب عليه بالحمام ويسقى الترياق الكبير وطليه وشم المسك وجند بيدستر والله اعلم	الرمد الدموي يعرف بثقل الرمص وحمرة العين والثقل فيها والصلابة الجمع واقل وجعا وكمون العين رطب واللمع اكثر الاسكن من الدموي والصفراوي يكون مع الغثي والمرة الصفراوي والسوداوي يكون اقل من الدموي وقلة الرمص
الورد بيض هو اورام يزيد فيه البياض على الحد فتنتفخ صلابة الملتحمة غلاظة وتمنع التغميض وتكثر في الصبيان لكثرة رطوبتهم عمته وصرحات العين مع وجع في العين	يحم اولا بالفصد والحجامة ويسقى طبيخ الهليلج واقراص البنفسج ويحلب في العين لبن الجواري ثلاثة ايام وحده اومع الشياف الابيض ويطلى الجبهة في طلاء المذكور في علاج الرمد ويضمد باكليل الملك مع قليل من الزعفران وصفرة البيض مجموعا بعصارة الكزبرة الرطب ويؤخذ الورد الاحمر والعدس المقشر ودقيق الشعير ويطبخ في الماء وردودهن الورد ويوضع عليه وبعد ثلاثة ايام يستعمل الذرود المسمى بذرود ملكايا وبعد سبعة ايام ذرود ابرانيم وفي اول الانحطاط الاصفر الصغير وفي الاخر الاصفر الكبير فان لم ينجع فالذرود الاغبر ولا يستعمل الذرود الا على الجفن ولا ينثر على العين البتة والصواب ان ينثف اخلاط الذرود ويسحق بالماء ويقطر	
	الاكباب على طبيخ البابونج والتكميد به ويؤخذ البيض وصفرته ودهن البنفسج ويخلط ويوضع على العين ويختص البنفسج والخطمي والبابونج ومخ البيض مع شحم البط وشحم العنز ويضمد به ويستعمل الادوية المصاصة والاحمر اللين الحاد	

المرض	السبب	العلاج
الطرفة نقط من دم طرى احمر اوعتيق مايث كعب اسود فى سال بعض المرق المنفخة فى العين	سببه اما ضربة او قوة القئ العنيف او غليان الدم فى العروق	يفصد اولا ويليين الطبع بماء الفواكه ويقطر عليه اللبن من الثدى ويجتنب من اللحم والحلاوات والخمر وبياض العين ايضا قطور جيد ثم يؤخذ مرخ و يفصد العرق الذى تحت جناحيه ويقطر دمه فى العين اما مفردا اومع شئ من الطين الارمنى وقد ينتفع ايضا بريش من اخنخنه ويقطر الدم الذى فى اصله ويقطر ايضا الشياف الاحمر اللين والاكحال على بخار ماء الورد والخل ممزوجين نافع جدا وقد يؤخذ الزنجار الاحمر والكندر والمر والزعفران بالسويه ويشيف ويحك بماء الكزبرة ويقطر والعارض عن المادة المنفخة فعالج بشياف اباد آ ويقطر ابن جاريه مع شئ من الكندر المسحوق ويضمد بالكحيل الملك ودم الاخوين والعدس المقشر والزعفران واصل السوس وصفرة البيض ودهن الورد والله اعلم بالصواب
الظفرة زيادة عصبيه بلحت فى المأق الاكبر الظاهره فى سطح الملتحمه القريبه من الشاخص فيها بثور كالدخان رطوبتها تورث ويعدى	سببها الدم اللون يحسب المادة فتكون صفرة اللون فيكون احمر اللون وكمد	علاجه الادوية الجلاه مثل الدينارجون وباسليقون ودوشنا يتى الشياف الاخضر مع الادوية الجلاه لايخلومن مكانه بالحدقه فانها يكون شديد الجلا ومخلوطه بالمعصفر وينفع من الظفرة الخفيفه ان ينقع الكندر المسحوق فى الماء الحار ساعه ثم يصفى ويكحل به وكذلك العسل مع مرارة الماعز نافع واما الغليظ فعلاجه الكشط ويجب ان يرفق فى كشط الصلب فانه لم يرفق بها ادت الى ضرر عظيم واذا قطعت الظفره يجب ان يقطر فى العين كمون ممضوغ بملح ثم يتلافى لذعه بضماد من صفرة البيض ودهن الورد واذا لم يستعمل الكمون الممضوغ مع الملح الثرف الملتحمه الجفن ويجب ان يقلب الحدقه كل وقت ثم بعد ثلاثة ايام يستعمل الشيافات لتنا صل البقيه
السبل غشاوة تعرض للعين من انفتاح عروقها وخاصة اذا اتى ضوء الشمس مع كثرة الدموع	جسم الحدقه يعرض لصاحبه عطاس كثير منها ان يعرض للعين السلاسل وهى بثور اصفر ينقص	علاجه الفصد بالقيفال وعرق الجبهه واستعمال اللزوج فيقرا والاسهال بالقوقايا ويلطف التدبير ويجتنب الاغذية المبخره مثل الباقلاء والعدس وما منع فيه الثوم والبصل والكراث والاغذية الغليظه مثل لحم البقر والسمك ويجتنب اللحم الكثير والخمر والحلاوات والالبان وان يتوقى من الغبار والدخان والصياح وكثرة الكلام وضوء الشمس والسراج ووهج النار وضيق الجيب ولطاء اللحيه وطول الشعور وجميع ما يملأ عروق الوجه والعين وان يكتحل ببرود الحصرم والاحمر اللين والشياف الاسود والزرور الرهادى وشياف دينارجون

الجراحة على الملتحمة	علاجه الفصد والاسهال فان كانت الجراحة قد دامت ينقى الدم وتكحل بالشاذنج مع شئ من الكافور او يذر عليه وينشد فان لم يكن ادمت يستعمل التوتياء المغسول دزورا ويضمد بمخ البيض وباقى علاجه علاج القرحة الدسلة

الباب الخامس فى امراض الطبقة القرنية

المرض	السبب العلامات	العلاج
القرحة الدسلة وسنها ما يسمى الظفر وسنها ما يسمى الاكليل	اما الظفر فيعرف بظهور نقطة او كدرة ابيض على سواد المقلة والغمام اغلظ واعرض واظهر واشد بياضا والاكليل يكون على ايبض وما على الملتحمة احمر	الصواب ان يبادر الى الفصد وسقى المسهل والاكتحال بالشاف الابيض الافيونى والحجامة على الساقين وشد الاطراف والدلك الشديد نافع جدا فان لم يمكن الضربان بهذا الشد بير يعمل بالشاف الابيض فان كان فى طريق وبطوتضجه يقطر فى العين طبيخ الحلبة وطبيخ الاكليل الملك فاذا انضج وانفجر استعمل الشياف الابيض الانزروتى والابيض الذى يقع به افليمياء الفضة فاذا نقيت من القبح يستعمل شياف الابار والصدف المحرق ويستعمل دزور التجفيف فاذا التحمت القرحة يستعمل الاحمر اللين وبعده الكحل الاغبر فاذا خيف من الموسرج عولج بالادوية القابضة والله اعلم
المرض	السبب	العلاج
البياض سببه ما كان حديثا رقيقا يسمى الغمام وما كان غليظا يسمى البياض مطلقا	صداع شديد بياض فى العين سببه بثرة او قرحة وربما تعرض بعد	الرقيق يتحلى بعصادة الشفايق او عصادة القنطوريون مع العسل وكثيرا ما ينتفع باللسان هو ان يوضع السكر والملح حتى يخشن اللسان ثم يلحس على الريق وما يرفعه من الادوية الشياف الاخضر والذرور الممسك والدواء المغسل وهو قوى فيه والله اعلم

المرض	العلامة	العلاج
يعرض في العين وفي مجمع الاعضاء	علامته مثل علامة صلابة المتحمه لكنه يكون مع ورم يكون بلا ورم ويرم صلب سوداوي وقد	علاجه ان ينقى البدن من السوداء ويجتهد كل الجهد ان الذي بلا وجع يبقى على ذلك والذي مع الوجع ان يسكن وجعه وشرب اللبن الحليب نافع يؤخذ النوشادر المغسول والشادنج المغسول والنشاستج من كل واحد درهم شياف ماميثا طين مختوم من كل واحد نصف درهم لؤلؤ درهم يجمع ويكتحل به ويضمد كل ليله ببيض الدجاج بياضه وصفرته مع دهن الورد

الباب السادس في امراض الطبقة العنبية

المرض	السبب	العلاج
في الطبع والله اعلم	اورم في العنبيه هل يكون مع الحمى والصداع هو ان يصير الثقبة العنبيه اوسع مما هو	الكاين عن الضربة عسر العلاج والصواب ان يفصد ويحجم خلف الراس ويضمد الصدغ بالصندل وشياف ماميثا ويغسل العين دايما بماء ورد المبرد ويؤخذ دقيق البلاقلا ودقيق الشعير وورق بقلة الحمقا مدقوقا يجمع بماء الخلاف ويوضع على العين وبيض الدجاج مع دهن الورد نافع والعارض بعده الصداع علاجه علاج نزول الماء والذي سببه بكثرة البيضية علاجه الاستفراغ بحب القوقايا واياريج فيقرا ويفصد العرق الذي في المأق الاكبر والاكتحال بشياف المدادات والذي سببه اليبس علاجه ان يحلب اللبن على راسه وان يسعط بدهن البنفسج ويغذى بالمرطبات والذي سببه الورم علاجه مثل علاج السرسام
سببه ضربة او سقطة او صداع مثل دايم او من غلبة على العنبيه واكثرة الرطوبة البيضية فتراكم العنبيه		

المرض	السبب	العلامة	العلاج
وتكون طبيعيا وقد تكون من مرض	سببه اما رطوبة غالبة على العنبيه فيترجى وينضم الثقبة مثل سيور الغربال ما دامت رطبة كانت عيون الغربال اضيق واذا جفت صارت اوسع او يبس في العنبيه فيذبل وينضم او قلة البيضية وانقطاع غذاء العنبيه وعنها وهو يقع للشيوخ بعد السرسام الحاد او انسداد الثقبة عن كيموس غليظ يجمد فيها	صاحبها يرى الاشباح اشكالها والوانها ويضعف البصر ايضا والذي سببه طوبة العنبيه يعرف ايضا بالذاهب الى الغبار ويكون طبعه والذي سببه يبوسة يعرف ايضا بالذاهب الى السواد	علاجه ما ذكر في علاج انشاد الطبب والياس والشاف الزعفران والدواء المغسل صر ادوية هذه العلة والله اعلم

المرض	السبب	العلامه	العلاج
الفرق بين الطبقة القرنية وبين الطبقة العنبية	اسبابه البرد والرطوبه	علامته خلاف ما تحس امام العين كانها تقطر سودا او دقا او خطوطا او شعاعا وتحس كان بينه وبين البصر دخان او ضباب وربما على من الايام بالتدريج وقد يعرض هذه الحالات في فترة ثم تزول الا في الكبر	الصواب ان يبادر الى الاستفراغ بالاياريج فيقرا وهب القوقايا واوجب الذهب ويسقى كل اسبوع شربة من الاياريج الفيقراء العسلى مع طبيخ القطوريون الدقيق والتربد المحلوك الابيض المرهوض من كل واحد ثلاثة دراهم بسفايج مرهوض سبعة دراهم زبيب منزوع العجم عشرون درهما يطبخ في تسعين درهما ماء حتى يعود الى عشرين درهما ويصفى ويسقى ويوخذ عليه ادرة الثور ووزن درهم حلتيتا مصرودا في حرقه وتمرس الصرة في المراره حتى تخل وتخلط به ووزن درهم دهن البلسان وتحسب ويشيف ويستعمل ينفع في ابتداء الماء ويرفع البياض والغداء الغلاء اليابسه والمطبخات والمشويات مع الكمون والضعتر والدارصيني ويجتنب الشراب والحمام والاماق والمرطبات جميع ويقتصر على الوجبه شياف المراد آنافع وتدبيره الفتح وباقي العلاج يقراء من الدخيره

الباب السابع في احوال البصر

المرض	السبب	العلامه	العلاج
الكبر	اسباب ذلك كثرة الروح الباصر وكثافتها والطافتها الان الكثير يقوى وفي البلوغ الى المقصد والغليظ يلطف في طول المسافه فيبصر البعيد جيدا والابيض القريب كذلك لركوده والرقيق يضعف في بعد المسافه لان الحركة الى البعيد تفرقه والحركة الى القريب لا تفرقه فيبصر جيدا والقليل بالضد من الكثير وخصوصا اذا اضاف الى القله الغلظ وقس على هذا	كيفيه من احوال البصر لان يرى الشيء القريب جيدا والاستقصاء لا يرى البعيد لذلك يامن عند ان يرى القريب والبعيد ورقة ضعيف وان يرى الشخص القريب والبعيد جيدا فانه مشكله وان يرى البعيد كما يرى القريب والبعيد جيدا والله اعلم	واما الغليظ يعالج بالاياريج فيقراء المشيء والاكليل يبصر القريب والبعيد جيدا والاستقصاء والغليظ يرى الاشخاص بالروشنايي برواريج المرزنجوش والسلكام وباستعمال الضعتر والدارصيني والقلة والرقيد يعالج بالاسفيذباجات والحوم الخلان والجداء والديج المسمن ومخ البيض النيمرشت والحمام المعتدل والماء الفاتر الغذب واما الغلظ مع القله فعلاجه عسر لان الغلظ يوجب التلطيف والقلة يوجب التوطيب وهما امران مختلفان ولهذا يعسر علاج الشيوخ

فيبصر

المرض القرن

المرض	السبب	العلاج
العشاء وهو ان يتعلل البصر ليلا ويبصر نهارا ويضعف في الاخره	اسبابه المزيد هي غلظ الروح الباصره وطوبه اجزاء العين وغلظ الطوبه البيضيه وطول المقام في الشمس والسبب الكلي هو ارد هواء الليل اللطف فلطافه هواء النهار وقوه نور الشمس الرطوبه البيضيه فيصير الشيء انهار وكان لطافه هواء النهار وقوه نور الشمس بطلان بالليل فغلظ الروح والرطوبات فيعرض العشاء والسبب الثاني من نور الشمس المواضع المضيئه يورث العشا واعوان الشمس تقلل اده الغاذيه الروح الباصره والباقي الكثيف منه يزيده برد الليل غلظا فيدرك العشاء والله اعلم	يحقن بحقنه حاده ثم يؤمر بالتغرغر بالملطفات و باسنقاف شيء من الزوفاء والسداب اليابس من قبل الغداء وتناول العسل مع شيء من الضعتر بعد الهضم ثم يكتحل بالفلفل والدار فلفل والقنبيل اجزاء سواء بالرطوبة الخارجه من كبد التيس اذا شويته مع الفلفل الابيض والدار فلفل ويكب على بخاره عند الشيء ثم يأكل ذلك الكبد وقه ينشر الدار فلفل المرضوض على ذلك الكبد عند الشيء لينشف تلك الرطوبه ثم يجفف ويسحق ويكتحل به
الجهر الازرق	سببه فرط الخلل بحرارة غالبه خاصة البصر ولذلك حال من يرى البعيد وخاصة في الشمس ويرى في الظل والتربا يعرض هذا الازرق والشهل	علاجه الترطيب ولبس الازرق والنظر الى السواد و الاخضاء من المخلا ومن الخريف والمالح والحامض واستعمال الحمام الفاتر والماء العذب والاكباب على بخار طبيخ البقسيح والخطمى مع شيء من البابونج وبالجملة علاجه علاج الصداع الحاد بلا ماده
الجهر الموضوع	اسبابه القوي العنيف والغضب والصياح الشديد او صعوبه الخناق او المطلق	علاجه الفصد في الحال والاستفراغ بحقنه حاده او دواء مسهل والتضميد بالجلنار والاقاقيا والحضض وعصاره ودق الزيتون الرطب وعصب العين ووضع صحيفه اسرب على قدر العين فوق الرفايد والاضمده والعصب بعد ذلك وقله الاكل والاحتمام اللحم والشراب وتقطير شياف السماق والعارض عن الطلق يعالج بادرار الطمث وبالحجامه خلف الاذن

المرض	السبب	العلامة	العلاج
ابصار الشئ غير تام كانه منقط او مخطط كانه فى ضباب او فى دخان او بلون قريب	سببه تغير قوام الرطوبة البيضية ويغير لونها	اذا غلظ بعض اجزاء الرطوبة البيضية وكان الغليظ متصلا وكان ذلك هو الجزء الاوسط ابصر صاحبه الشئ كالمنقط واذا كان الجزء اللطيف اطرافها او من جانب لا يبصر صاحبه الشئ الكبير دفعة بل دفعات ويقلب حدقته حول الشئ الى ان يراه تاما فى دفعات واذا كان الجزء الغليظ متفرقا ابصر الشئ منقطا او مخططا بحسب وضع الجزء الغليظ واذا غلظ الكل وجمد تعطل البصر واذا تغير لونها الطبيعى الى لون قريب يرى الشئ بذلك اللون واذا تغير الى الغبرة يرى الشئ كانه فى ضباب او دخان واذا تغير الى الذبول واليبس صادت العين اصغر ونقص حس الابصار واذا يبست بالكلية بطل الابصار والله اعلم	اما الغليظ علاجه التنقية بالاشياء الحادة الاخذ من اللطيف بالاشياء السابقة والمرققات واما تغير الدروع انواع الرطوبات فعلاجها ايضا الاستفراغات والتنقية واما اليبس فعلاجه الترطيب وبقى الالباب وعلاجها على الرأس والمحل علاجه علاج الصلابة بالمادة

المقالة الثالثة فى احوال الاذن بابان

الباب الاول فى فضيلة حس السمع ووجوب تعهد الاذن

لا شك ان الانسان انما يتميز عن الحيوانات الاخر بفضيلة النطق ولا يصير ناطقا بالفعل الا ان يسمع نطق الوالدين وغيرهما ويتعلمه منهما ومن غيرهما والنه فيه حاسة السمع فالسمع مبداء النطق من وجه ولهذا قيل ان حاسة السمع افضل من حاسة البصر وغيرهما لانه لا يلحق الانسان بسبب فقدان البصر من النقص والافة ما يلحقه بسبب فقد السمع الا ترى ان الاكمه قد يصير انسانا كاملا فاضلا يتعلم العلوم الكثيرة والذى يولد اصم لا يتعلم النطق ويبقى اخرس ومحروم العلوم فاذن يجب على الانسان ان يتعهد حاسة السمع ويصونها عن الاغبرة والرياح الحاره والباردة وعن دخول الماء ودخول حيوان فى اذنه وينقيها دايما من الاوساخ اما تعهده فهو ان يجعل فى كل اسبوع نوبة لتقطير قطرتين دهن اللوز المرفيها للتليين الاوساخ ويدنو بها ويلطف الرطوبات فيصير فى حسه ذكيا حادا او نوبة لتقطير قطرتين من شراب ماميثا مسحوقا بالخل سيعا للبثرات والقروح وان لا ينام على امتلاء المعدة من الغذا منعا لصعود البخارات الى الدماغ لا بالليل ولا بالنهار والله اعلم بالصواب

الباب الثانى فى امراض الاذن

العرض	السبب	العلامة	العلاج
الطرش والصمم	سببه اما خلط صفراوى يعلو الراس واما خلط غليظ واما لبس غالب اما سدة من دم جامد او صديد او ريح او قيح او دود او وقوع شئ غريب فى الاذن او انتقال	اما الخلط الصفراوى يعرف بمرارة الفم وصفرة اللون والعطش وحدة الملمس واما علامة الخلط الغليظ ضعف الحركة والاحلام التى من هذا الجنس واما علامة الخلط الغليظ ضعف جميع الحواس وعلامات الانتقال ان يسبقه ورم فى الرأس	اما الصفراوى يعالج اولا بالتطيل بطبيخ الافسنتين والاكباب على بخاره والتغرغر مع السكنجبين ويسقى اقراص البقيح او ماء الرمانين او نقيع الهليلج الاصفر او شربة من الاياج الفيقرا مقوى بمثل وزنه اهليلج الاصفر وشئ من سقمونيا، الانطاكى ويؤخذ زمانه حامضه ويقرع قشرها من الحب والشحم ويعصر حبها وبردماوها اليها ويجعل معه شئ من الكندر والخلر ودهن الورد يطبخ ويقوم ويقطر فى الاذن والخلط الغليظ يعالج بالياج فيقرا مقوى بشحم الحنظل والغاديقون والملى القطى وبالقوقايا ويقطر دهن السداب وعصارته مع العسل او دهن اللوز المر ومرارة الثور او دهن طبخ فيه شحم الحنظل وفتيلة تلهم ومرارة الثور من الخرذل البورق المدقوق مع العسل اللين اليابن يعجن ويوضع فى الاذن واما العارض عن اليبس علاجه علاج الصداع الحادبلا ماده والاستقالى يعالج بالاستفراغ بالقوقايا ومثله السدى ثم يشم شئ معطس ويؤخذ
وجع الاذن	سببه الوجع وارياح حاره او باروده والكثير منه من نوع واحد وقد يكون	اسباب وجع الاذن واسباب الطرش من نوع واحد	ان كان الوجع مع اضطراب العروق والتهاب الوجع العين يومر بالفصد من القيفال وبلبن الطبع بشراب البقيح وطبخ ثم الهندى واقراص البقيح وتحلب فى الاذن قطرات من لبن الجوارى من الثدى ويكب على بخار طبخ البقيح وتقطير من البقر العتيق والصبر المسحوق بدهن الورد نافع جدا والوجع الصعب الذى يخاف منه الغشى يعالج بتقطير الشاف الابيض الافيونى مع دهن الورد ويسير من الخل والقلونيا بلبن النساء واذا حدث من الخدر ضرب اندارك بالجند بيدستر واذا عاود الضربان بعد ثلاثة ايام دل على ان هناك بثر وعلاجه ان يقطر شحم البط فى دهن الخل فانه امرات واذا سكن الوجع دل على النضج فقطر فى الاذن العاب بزر الكتان والحلبة مع اللبن واذا حدثت ان هناك تخلط غليظ فخذ من الزنجار وزن درهم وحله فى تسعة دراهم من السكنجبين العسلى وقطره فانه امرا ومرارة الثور مع دهن اللوز المر نافع والاستفراغ بالياريج فيقرا والقوقايا والوجع الحادث عن ضربه امر له جالينوس ان ينفع الكندر فى اللبن حتى يحل ثم يقطر منه فى الاذن فانه يسكن على المكان والوجع على الحرارة عصارة البقلة الحمقا مع دهن الورد فانه نافع انشاء الله تعالى

وقع الالتباس فى نسخة العلامة فى هذا الباب فى مواضع

المرض	السبب	العلامة	العلاج
الدوى والطنين	اعلم ان الكلام الذى يسمع ويفهم مضاه هو نظم اخاد الحروف المميزة فى الصوت مميدة وكان سمع الكلام انما يحصل بقرع الهواء الخارجى الممتوح عن قوة تحريك صوت صاب اياه وقبوله هيئات الحركات التى تؤدى نغمات الحروف فيقرع الآلة التى هى آلة السمع وتلك الهيئة والحروف باقية فيه فينادى الصوت على ذلك النظام الى الآلة الحساسة فيحصل ادراك الصوت ونغمات الحروف فعلى هذا القياس سبب الدوى والطنين هو حركة الهواء الداخلى فى الراكد فى الصماخ ومماسة العصبة التى هى آلة الحس للسمع ومحرك ذلك الهواء وحركة البخار وبعض الناس يظن ابدا اذا سمع طنينا خفيفا بسبب تحلل البخار اللطيف الذى هو ابدا فى التحلل والتصاعد وذلك لصفاء ادمغتهم وسلامة حسهم ويسمى هذا ذكاء الحس وصح ان الطنين هو حركة الهواء الداخلى فى وصح ان ذكاء الحس احد اسباب الطنين واما على التفصيل فسبب الطنين ضعف القوة كما يعرض للناقه عند حركته وهو كالحس تعيينه لا المرض ومشاركة الاعضاء المشاركة وارتفاع البخارات عنها ورياح محتبسة حوالى الاذن بحركتها الحركات البذية والنفسانية سوء مزاج حار يحرك البخار كما يعرض لبعض المرضى عند ابتداء حركة الحمى وعند تاخير نوبة الغذاء وهو بخار غليظ يحلله حرارة الحمى وحرارة الجوع وامتلاء عروق الراس والبدن وارتفاع البخار عنها مثل ما يعرض للسكارى وطن يدوم على امتلاء معدته ومراسيله غليان صديد يترشح عن قرحة فى الاذن ويتجمع او حركة ديدان تولدت فيها	اما علامة ارتفاع البخار وطنين الاذن فان يكون الدوى وطنين الاذن يخف بزيادة حركات البدن والنفس وسكونه بحسب حركات البدن والنفس وضعف الدماغ يكون مثل اصوات الطاحون واذا كانت بسيطة كان من البخار اللطيف يكون مثل اصوات الطنبور	العلاج العام هو ان يجتنب القعود فى الشمس والحمام الحار ومهاب الرياح وقرب النار ويمنع الحركات العنيفة والجماع والصياح وكثرة الكلام والاغذية المحمرة والامتلاء والعشاء ويؤمر بالتلين الطبع والكاين المشاركة يعالج باستفراغ البدن وبما هو علاج ذلك العضو المشارك ثم يقوى الراس بدهن الاس ويقطر فى الاذن دهن الورد والكاين عن الضعف يعالج بتعديل المزاج وتدبير الناقهين والكاين بسبب ذكاء الحس لا يعالج الا ان يفرط فيعالج باغذية غليظة مثل اللحم البقرية والفالوذج وورق الحس وقليل من الكزبرة الرطبة والبابونج والكاين عن الرياح وعن امتلاء العروق يعالج بسقى الاياج والفوقايا وتقطير دهن طبخ فيه الجندبيدستر والاكحال على طبيخ المرزنجوش والشيح والافسنتين والصعتر والفودنج ويؤمر بالاغذية اللطيفة المعتدلة الكيفية والكاين فى نواب الحميات يعالج بتلين الطبع وتعديل المزاج ويعالج الحمى والكاين بسبب تاخير الغذاء يعالج بلقمة مقمومة فى بعض الربوب قبل طلوع الشمس والكاين بسبب غليان الصديد وحركة الديدان يعالج بعلاج القروح

وسلم

العلاج

اما القرحة الظاهرة للحس فبغسل بالكنجبين والماء او بماء العسل او بالخمر وهو ان يفتر انها كان
ويقطر في الاذن ثم يصب عنها بفعل ذلك مرات في يوم واحد ثم ينفخ فيها ما يخفف مثل الرياح
المحرق او يستعمل هذا الدواء اذا تزدوت صبر كندر دم الاخوين خبث الحديد اجزاء سواء نخار
نصف يدق ويذاف شيء منه في الخل ويلوث فتيلة في العسل ويقلب في الدواء ويوضع في
الاذن وهو فاتر والاولى ان لا يمنع سيلان القيح ما لم يفرط بل يجب ان يغسل ويسحق المر في
دهن الورد ويقطر فانه ينقيه وعصارة ورق الزيتون وعصارة الزيتون نفسه مع
شب اليماني العسل غسال مقوي واما القرحة العميقة القريبة العهد فيعالج بان يقطر
فيه الشب اليماني المحرق والمر من كل واحد جزء يسحق ويجن بالعسل وتقطر بماء الحصرم مع
العسل نافع وينفع مرهم الاسفيداج فطوداتهم باسليقون واما القرحة العميقة
المزمنة فردية وعلامتها اتساع المجرى وكثرة الصديد المنتن ويحتاج الى القطران مخلوطا
بالعسل والى مرارات الغراب تلين مراة والى مرهم الزنجار بهذه الصفة زنجار قشور
النحاس من كل واحد اربعة دراهم عصارة الكراث اوقيه العسل المصفى اوقية يخلط
على النار اذا كثر القيح جدا فلا بد من قطور بهذه الصفة يسخن بول الصبيان في قشور
الرمان الحامض ويقطر في الاذن فانه يبرى اوجاع الاذن التي مع المدة واذا كان
القيح مزمنا وجمع صعب في الاذن يصب في الاذن بنبيذ صرف مضروب بدهن الورد
ويقطر الكراث او ماء السمك المالح وربما احوج الى الصبر وافيون وزعفران معجونا بالعسل
يستعمل قطورا واذا احتبس القيح فصب في الاذن دهن الورد ليسقط الخشكريشة ثم يستعمل
بذنب الليف فان كان ما يسيل دما فلا يقطعه الا ان يفرط وينفع جميع ما يحبس الدم من
سائر المواضع ويخصه ان يطبخ رمانه بخل حتى ينضج يعصر ويقطر منه في الاذن وكذلك ماء ورق
لسان الحمل مع اقليميا واقاقيا نافع فان جمد الدم فيه فليقطر عصارة الكمون مع الخل مفترا

ان كان كبيرا فقليل او صغيرا فكثير ولا يتبين ما لم يتم ولا يتبين الصحيح
وينبغي ان يعرف رأس المصنع نفاس ويتبين كيف يكون باختباط
حتى لا يكون عصب الحس يصيبه انه من سنبضع وغيره
وان كان ما يتبين قالوا ويسخن وزنجبيل ومر يحلبون في الخل
ويقطر في الاذن حتى ينضج القول وهو ان يزال الدواء
بما يجب القرحة واذا كان لا بد من القطع او ينجع
عجب الفناء الكبير ويجب ان يقطعوه وبعد القطع يحتاج
عليه شيء اكال حتى لا يعود لمثله اما سبب حكة الاذن
من الوسخ او حركة حيوان مثل الدود وغيره وصرته
ريح وبخار النتن فالعلاج اذا كان من بخار ما لح فليقطر
فيه دهن الورد وان كان كثير ينفع المخلط الغالب بعد
دهن الورد وشيء ما مياه مع قليل من الخل يقطر فيه
واذا كان من حركة الحيوان اودع يعالج بما يقتل الحيوان
ولا يكون بحيث الاذن يوما من الزمن لان ما لس
مضر والله اعلم

المرض

قوله دبان ودخل حيوان في الاذن والحكة فيها

العلاج

ومما نفع جميع ذلك تقطير عصارة العود نج وعصارة ورق الخوخ مع السقمونيا وكذلك عصارة الفجل وعصارة البصل وعصارة الطلحسان او الصبر بالماء الفاتر ومما جرب لك يؤخذ من الشراب درهمان ومن العسل ثلاثة دراهم ومن دهن الورد درهم يخلط بياض بيضتين ويفتر ويجعل في الاذن بصوفة محموسة فيها يملأ بها الاذن ويتكئ عليه المتكئ فلا ينام ثم يخطف دفعة فيخرج دود كثير وطبخ الافسنتين نافع ويكمن الحكة وكذلك دهن فيه الافسنتين والله اعلم بالصواب واليه المبداء

المرض

دخل الماء في الاذن

العلاج

يؤخذ عود من شبث او شقه من بردي مقدار شبر وتلف على احد طرفيه مقدار بليلة قطنة ويغمس في دهن ويتهندم الطرف الاخر في الاذن ويضطجع صاحبه ويجعل في اطراف المقطن نار ويترك حتى يشتعل الى ان يدب الحرارة داخل الاذن فحينئذ يجذب دفعة ليخرج معه ما في الاذن وقد يخرج ايضا بالزراقيد يدخل رأسها ويجذب بعمودها فينجذب معه الماء وربما اغنى في القليل منه صب الادهان في الاذن وصب الالبان الفاترة مرارا متتابعة وخصوصا اذا بقي وجع والله اعلم

المرض

الدود الحادث في الصماخ والذي يعرض تحت اصل الاذن

العلامة

الدود الكائن في الصماخ اقبل للشان لانه اسكن من اجل مادة واذا كان صاحبه فكثيرا ما يتألم الدود فيهم استند اتجاه واقبل اليها لانه يجمع ما كان على سبيل تجربة حسن العلامات وهذه الادوار اسلم ما في الصماخ واسلمها من مادة صفراوية او دموية او بلغمية او سوداوية وقد عرفت علامات المواد

العلاج

اما الحادث الخارج الصماخ وخلف الاذن يجب ان يغشى بجذاب المادة الى الورم ان كان ليس منخذ بأسرعها الا بجذاب ولو بالمحاجم ولا يقرب منه الدواء الرادع بالا بتداء وما كان منخذ بسرعا ترك الطبيعة يوما او يومين للتحديث وجعا لكن يقتصر على التكميد بماء حار ليرخي ويسكن الوجع او يوضع الدياخيلون وقد حرب ورق الكرنب المطبوخ تحت نار لينة مع اليد نيت العتيق ضمادا والزيت الرطب والمقل وسمخ الكوابر والمليعة السائلة ومخ الابل يجمع ويتخذ منها ضمادا فانه ينضج المرض ويحلله وادهان الشبث والخزنافع يستعمل فيها ينفع فيها يحتاج فيه الى دهن والعسر المزمن فيها

ينفع مرهم الرابتيج

المقالة الرابعة في احوال الانف وامراضه الخاصة والمشتركة

المرض	السبب	العلامة	العلاج
الخشم	سببه اما غلظ بارد في الدماغ او سدد من خلط غليظ في المصفاة او سدة ذكاميي	بطلان حس الشم او ضعفه مع علم الغذاء الكامد بدل على ان في داخل المصفاة وفي بطون الدماغ مادة باردة وغلظا خاما والسدة في المصفاة و الزكام يعرف بثقل الصوت	اذا كان السبب داخل المصفاة وفي بطون الدماغ عولج بعلاج ليترغس وبعد التنقية يضمد راسه بالجند بيدستر والفوتنج الجبلي وحاشا مدقوقا معجونا بخل العنصل ويمزج مفاصله بدهن الخادر قيق فيه العاقرقرحا والفلفل والفرفيون وبزر الاجره ويدفن من انفه طبيخ الحاشا والفودنج بالخل ويغسل راسه بطبيخ البابونج والشبت والنمام والفودنج والمرزنجوش ويسحق الحرنق الاسود والبورق والشونيز ويجمن بمرارة الثور ويعطابه والسداة التي في المصفاة ينفتح بادون هذا والزكام يعالج بما تذكره في بابه

المرض	السبب	العلامة	العلاج
نتن الانف	سببه قرحة من منتفخة او ما ده متعفنة في المصفاة او اسور عميق او قروح بارديه او شرخ		اما القرحة فيعالج بتنقية الراس بحب القوقايا او اقراص البنفسج ثم يؤخذ ما رصاني الرمان الحامض المعصور مع شحمه ويطبخ في قدر نحاس حتى يعود الى النصف يعجن فيه فتيلة ويوضع في الانف فانه ينقي القروح الوسخة والدواء المركب المذكور في كتاب الاقراص لطوخ نافع ينقي القرحة ويمنع الرعاف واما القروح البثريه فيؤخذ لها الانك المحرق ويطبخ في الشراب ودهن الاس ودهن الورد ويترك على النار حتى يغلظ ويحفظ في اناء نحاس ويطلى فاذا صادت شيريخ يزاد في هذ الدواء المرتك الاسفيداج واما باصور الانف فيؤخذ لها الرمان الطري ويدق مع قشره ويعصر ويطبخ ماؤه مع ثقله حتى يعود الى النصف ويحفظ يوما واحدا في اناء نحاس ويصفى من الغد من ثفله ويتحسى لبنا ويتخذ منه شياف ويغمس في الماء المصفى عنه ويوضع في الانف فانه ينقي الباصور من غير اذى لكن في المدة اطول وان زيد في هذه الشياف شئ من النوشادر كان اقوى والذي سببه مادة متعفنة في المصفاة او اسفل منه يسقى اياريج فيقرا اولا ويؤمر بالغرغرة بالخردل المدقوق المذاف في الكنجبين البزوري وبالتعطيس بالكندس والفلفل ويغسل الانف بالشراب الريحاني وبول الحمار غسولا وقطور الايخلف وعصارة الفودنج نافع جدا وينفخ في الانف بعد الغسل السعد والسنبل وورد النسرين مدقوقا منخولا فانه نافع باذن الله تعالى

اللحم الزايد والناسور والسرطان

المرض

هو لحم رخو ابيض منه ما يترشح بلة او صديد ومنه حار لا يترشح منه شئ ومن الذى لا يترشح منه شئ نوع يظن انه ناسور ولا يكون وهو سرطان وقد يحدث الناسور واللحم الزايد والسرطان بعد السرسام وبعد النزلات الكثيرة

السبب

اما اللحم الزايد فماذكرنا وربما كان طويلا يخرج ذاسته من المخرج واما السرطان فهو كمد اللون صلب وقد يأخذ ايضا من السكر وربما كان وجع وربما كان بلا وجع

العلاج

اما اللحم الزايد فمعالجته المبادرة الى قطعه قبل سقوط القوة وفصد ضدا من الجانب المحاذى ومحجم الدم بالمغارف والقوى منه جذب المادة وحفظ القوة بالاغذية الجيدة وضع على الرأس مرة بعد مرة ضمادا من الخل والعفص وعلى الجانب الحاذى ايضا ذى على الكتفين وشئ من العفص ويقلع بعد القعود في الماء عند ما يشتد البرد ويدخل فيه بالنهار ويضع في الاذن دهن السوسن وعصارة البادروج وعصارة البقلة المقلوعة نهارا وهو ان يأخذ من كل واحد جزء ويسحق ويضع في الاذن ويشد عليه بخرقة وربما نفع هو وعصارة ورق الجوز وقطرا وشئ الطرى منه نافع وطلاء على الجبهة ويؤخذ الكندر والشب اليمانى والطباشير الاردنى والصبر يدق الاخيرين اجزاء سواء ويلوث فيه فتيلة ويحشى بها المنخر الذى فيه الناسور ويوضع على الانف بضمادة ويعاد ذلك نهارا وفي الشعير والخل وافاقيا الطبيخ الاذخر مع عصارة الشبث والنمس والبابونج والسذاب والكاوذ القليل وتتبع بالاقيون يجبن بخل ثقيف ويطلى به ذاسته وفي خصى الحمار ونقيع الزاج ويقطر عليه الخل ويقطر عليه الخل ويقطر عليه الخل

المرض	السبب	العلامه	العلاج
حكمة الانف	السبب اما بارد او حار او مادة حريفة تقع في الانف واما مادة دموية تجري من الرأس واما مقدمة الجدري	اما النوع الاول فعلامته حمرة العين وحرارة ملمس الرأس والتدبير المتقدم والثاني يكون في المرض الحاد ومع علامات الجدري والثالث يعرف بغلبة الدم والرابع يعرف بعلامات الجدري ويذكر في بابه والله اعلم	اما الاول فعلاجه بالحقنة بالسكنجبين والماء الحار والكافور والخل ودهن الورد ونحو ذلك وبضوف الكزبرة والاطريفل المقوي والثالث يعالج بالفصد والرابع يعالج بما ذكر في باب الجدري وقد يعرض علاج منع الزكام ويذكر في بابه
الزكام والنزلة	الزكام ما ينزل من طريق الانف واسم النزلة ما ينزل من طريق الحلق وقد يجتمعان وكان ان كل واحد منهما سيلان مادة من الدماغ لكن بعض الاطباء يخص باسم الزكام ما ينزل من طريق الانف والنزلة ما ينزل من طريق الحلق وقد يسمى جميع ذلك بالنزلة	السبب والكيفيه سببه اما حرارة مزاجيه او حرارة خارجيه مثل حر الشمس او السموم او ادوية حارة مثل حار مثل المسك والزعفران والبصل واما برد مزاجي او برد خارجي اما البرد المزاجي فمثل ما عرض للشيوخ لان الدماغ البارد لا ينضج ما يصل اليه من الكيموس كما يجب فيحلل ما يتصاعد اليه من البخار فينعكس فينزل الغذاء وتركيم البخارات نكس الانضج لما تصعد اليه من القرح واما البرد الخارجي فمثل هواء بارد وخصوصا اذا كشف الرأس له بعد الحمام او بعد الرياضة والتعب والغضب والفكر وغير ذلك وقد يحدث فيه بسبب كثرة الفصد وتخلخل المسامي بسرعة فيقبل اثر الحر والبرد فيحدث النزلة وكثر النوازل عند هبوب الشمال وخصوصا بعد الجنوب واذا كان الصيف شماليا قليل المطر والخريف جنوبيا مطيرا كثر النوازل في الشتاء وكثر ايضا في البلاد الجنوبية بسبب امتلاء الرأس من الصناع اذا وقع النزلة زاد فيها بالجذب في نوم النهار وفي الشتاء واستعمال الادهان في الشتاء والصيف يورث الزكام والله اعلم	العلامه الزكام الحار يدرك بما يعرف من شكل الصوت وغلظه في الحلق وعلق غالب الزكام البارد يعرف بثقل في الرأس والوجه وتغلظ ما ينزل
			التوابع اذا نزلت النزلة في مجرى الصوت تبعه التنخح واذا نزلت الى الاعضاء المجاورة مجرى الصوت تبعه الخناق والذبحة واذا نزلت الى العروق المجاورة له تبعت الخنازير واذا نزلت الى المرئ والمعدة تبعه بثرات فيهما وربما قرحة المعدة وربما اوجعت واورثت امراض المعدة والاسهال والذرب والسحج وخصوصا اذا كانت المادة مالحة او حريفة او حامضة وقد يورث الشهوة الكلبية اذا كانت باردة واما كانت مخاطية غليظة نزلت الى الامعاء اورث القولنج واذا نزلت الى الصدر اورث ذات الصدر وذات الريه والسل وخصوصا اذا كانت حاره حاده واذا نزلت في الاعضاء اورثت اوجاع المفاصل والرعشة والخدر والنقرس وكثيرا ما جرب انها اورثت الصمم والرمد المزمن وثقل اللسان والله اعلم بالصواب

العلاج

العلاج العام للزكام الحار والبارد انضاج المادة اولا ونضج الخلط الرقيق هو ان يميل الى الغليظ اولا فاولا الى ان يعتدل بين الرقيق والغليظ ونضج الغليظ هو ان يرق اولا فاولا الى ان يعتدل الخلط الرقيق ينضج بالشعير المطبوخ فيه العناب والسپستان وخشاش الخشخاش واذا كان الخلط حارا جدا او كثيرا مع السعال يحتاج بعد الى الفصد فان لم يكن حارا جدا ولم يكن سعال فلا يفصد والفصد فى الاكثر بعد ثلاثة ايام افضل ليكون بعد الانتهاء وفى الانحطاط وقد قيل ان اول علاج الزكام الحاد الفصد ثم الجوع والعطش والسهر والاسهال ومن هجر الاكل والشراب يوما وليلة فانه يزول به زكامه واذا كانت المادة قليلة رقيقة نفع الحمام فى الاول لان القليل الرقيق يتحلل بالعرق فيه واذا كانت المادة كثيرة غليظة ضر فى الاول لان الحمام يحلل ما هو رقيق ويترك الباقى اغلظ واعسر ومن دامت به نوازل ينفعه كثيرة دخول الحمام وسرعة حلق الشعر الرأس وحك جلدة الرأس وتمشيط الشعر لان كل هذا يحلل البخارات ومن احتاج الى سهل استسهل بطبيخ البقسيخ والبرسياوشان واصل السوس واصل الخطمى والسفناه والعناب مع الخيارشنبر والشيرخشت ومما يمنع نزول المادة الى الصدر الغرغرة بنقيع العدس او طبيخه مطبوخا فيه الخشخاش كما هو بقشره وبزره وحب الاس والورد والخباذى وقليل من الكزبرة اليابسة ومما يلين الصدر ويحدر المادة ويمنع اللذع الشراب البنفسج مع ماء الشعير او وحده والبنفسج المربى فى ماء الباقلا والتبخير بالباقلا المنقوع فى الخل وبالصندل والمسك وبالورد اليابس والسكر الطبرزد وورق الاس نافع واما الزكام البارد فعلاجه بعد علاج العام ان يكمد الرأس بالخرذل والجاورس المسخن حتى يصل حرارته الى عمق الرأس وبخار الشراب قد القى فيه مجاورة محماه بالنار واستنشاق بخار طبيخ البابونج واكليل الملك والمرزنجوش نافع والشونيز المنقوع فى الخل يوما او يومين ومقلوا بعد ذلك ودق وصير فى حرقة وشم له اثر محمود فى منع الزكام واذا لذع والتبخير بالقسط واللاذن والعود والشونيز نافع وهجر الاكل والشراب ما امكن والصبر على العطش واكل السمك المالح والصبر على العطش المعارض بعد ما يزيل الزكام وشراب البنفسج العسلى المربى بالعسل وماء العسل وماء الشعير المطبوخ فيه التين الاصفر والزبيب الاحمر المنزوع العجم وبزر الرازيانج والحلبة البقسيخ وبرسياوشان واصل السوس نافع والشراب الزوفا وزن اربع اوزن درهمين معجون الزوفا نافع وبزر الكتان المقلو المدقوق المعجون بالعسل مع شئ من الفلفل نافع والغذاء ماء الخالد والحساء المتخذ من دقيق الحنطة مع العسل نافع وغسل الرأس بالصابون نافع باذن الله تعالى

المقالة الخامسة في احوال الفم واللثة والشفة واللسان وسنان الاوام اعراضها وهي ثلاثة امراض

الجزء الاول في امراض الفم والشفة واللثة

المرض	العلامة	العلاج
شق الشفة وهو ان تنشق وتتقرح عنها جلودة رقيقة	اذا كان مع يبس ليس يريد دل عليها الحرقة والاسخاص الى الماء والهواء البارد	يؤخذ شحم الدجاج ويذاب في دهن الورد ويجعل فيه مثل ربعه من هذه الادوية مجموعة وهي الكثيراء والنشاء والاسفيداج والعفص مدقوقة منخولة ويدعك في الهاون حتى يستوي ويوضع على موضع الشق ويلصق فوقه عرق البيض او عرق القصب ويترك اياما عليه ويستعمل هذا ايضا في الخشكريشة في الانف ويجب ان ينبت صاحبه على شربة من لعاب البزر قطونا في الجلاب وتمرخ مقعدته وسرته كل ليلة بدهن البنفسج ويؤخذ الفتد ويقطع نصفين ويدلك احد النصفين على الاخر الى ان يظهر زبد يطلى بذلك الزبد فانه نافع والغداء الاكاذع والكشكيه والاسفاناخيه وامثالها والله اعلم

المرض	السبب	العلاج
اللثة والدامية وتقصان لحمها واكلها	سببه غلظ الدم حريف يحرف الدم ويأكل اللحم	علاجه ان يفصد اويحجم واذا تمادى فصد الجهاد رك ثم يستفرغ باقراص البنفسج وحب الصبر بهذه الصفة الصبر درهمان اهليلج اصفر دردهم الورد الاحمر والمصطكى من كل واحد ثلث درهم سمتونيا ربع درهم يجمع ويجبب بماء الهندبا وهو شربة تامة والتمضمض بماء المرسين فيه السماق اوبالخل المطبوخ فيه حب الاس اوينثر فيه الشب اليماني المصفى مع ضعفه ملح الطعام اويحرق الطرخ الملح الى ان يصير كالجمر ثم يدق ويؤخذ منه جزء من الورد اليابس جزآن وينثر عليه واما قرحة اللثة من ابلغ ما يعالج به الان يسحق الحضض بالعسل ويطلى به فان كانت عفونية يسحق الايهل بالعسل ويطلى واما اكلها ونواصيرها يعالج بعلاج القلاع القوى وبالفلدفيون وهو ان يؤخذ الزنجبار الاحمر والاصفر والنوره والشب والعفص اجزاء سواء يسحق بالخل مرات في عمون وخربزان ويجفف في المضمض ويؤمر ان يتمضمض بعده بطبيخ السماق واوراق الزيتون اوبطبيخ العدس والخيار والورد وثمرة الطرفا واذا انظف الموضع طلى برهم اسفيداج والمرتك لينبت اللحم ثم يتمضمض بطبيخ السماق مطبوخا فيه قرظ والطرائيث والعفص وقشر الرمان الحامض والجزماذك وجوز السرو ورقه اما نقصان لحمها فيعالج بان يؤخذ الكندر والزداوند المدحرج ودم الاخوين ودقيق الكرسنه واصل السوس اجزاء سواء يجبن بالعسل ويخل العنصل ويستعمل دلوكا ويجتنب الحلاوات والالبان واللحوم والجوز ويجعل غذاؤه السماقيه والحصرميه والعدسيه الينوفيه والرمانيه والزرشكيه بحليب لب اللوز او بالغرادج

العلاج

علاجه ان يشرط ويترك الدم ليسيل وينقل ما يجري ويصير الى ان يمسك الدم ويتمضمض بسيلانه القوابض موصوفه في باب الماضي ويؤخذ الورد باقماعه وجفت البلوط وحب الآس جلناد وخرنوب بنطي وسماق منقي وسعد ودار فلفل اجزا سواء يدق وينخل ويكبس باصول الاسنان

استرخاء اللثه

العلاج

السبب العلامه العلاج

القلاع وهي بثرات في الفم واصول الاسنان واذا عتق واخذ في التعفن سمي القروح الخبيثه اللهم احفظ

اما الدموي فيعالج بالفصد والحجامه وفصد جباد رك ثم يسقى طبيخ الهليلج والشاهترج ثم يؤمر بالتمضمض بطبيخ السماق واوراق الزيتون او بماء الورد المغلى فيه الصندل الاحمر والغوفل والآس الكزبرة اليابسه واذا انبعث من الفم دم ولعاب كثير بسبب الوجع يسحق الاقاقيا ويذاب في ماء عنب الثعلب ويقطر عليه شئ من الخل ويتمضمض به والصفراوي يعالج بسقى ماء الفواكه او بماء الرمانين ويؤخذ السماق والنشا والطباشير وبزر البقله والعدس المقشر والصندل الابيض الحناء والكزبرة اليابسه اجزا سواء الكافور شئ قليل يدق وينخل ويعمله في الفم منقوداً على البثرات ثم يغسل بالخل والماء وردي يكمن لدفع الدواء وحدة الخل بالتمضمض بدهن الورد وقد يغلى الحضض في الخل ويمسك ذلك الخل في الفم فينفع من القلاع الاحمر والابيض وقد جرب الجاميران والورد والنشا اجزا سواء مع شئ من الكافور مسحوقا كلها والبلغمي القليل الحراره يعالج بهليلج اصفر واقاقيا وجلناد وثمرة الطرفا وورق الزيتون والطباشير وشئ من الشب البلغم البارد يعالج بالملح المعجون بالعسل وبالطبرزد المحرق كما ذكر في علاج اللثه ويتمضمض بعده بالسكنجبين البزوري او المري او يؤخذ عاقرقرحا وكبابه وسعد وفلفل بالسويد يدق وينثر في الفم واما السوداوي فيعالج بان يؤخذ الزرنيخ الاحمر وعاقرقرحا ومرو شب وايرسا ونوشادر اجزا سواء يدق ويعجن بالقطران ويصير بطين ويوضع تحت النار ثم يخرج ويسحق وينثر في الفم ثم يتمضمض بخل طبخ فيه حب الآس وثمرة الطرفا وبعده بماء ورد ودهن الورد والله اعلم بالصواب

يدل على المادة الدمويه جلبة الفم وكثرة اللعاب يدل على المادة الصفراويه وميله الى الصفره لنعده يدل على المادة البلغميه يبس لون الفم واللسان وعدم الرطوبه فيه وكثرة الصداع يدل على المادة السوداويه سببه حرارة المعده ومادته حاده فيها وارتفاع البخار منها الى الفم واصول الاسنان في مادة القلاع اما دم اما خلط صفراوي او بلغمي او سوداوي

المرض	السبب	العلامه	العلاج
سيلان اللعاب فى النوم	سببه اما رطوبة كثيفة فى معدة حاده او حرارة تعاون على الرطوبات التى تحولى الحنك واللسان وتسيلها فتثيرها ارادة القوم الصوم واما رطوبات كثيرة وقيقه فى معدة باردة	اما حرارة المعاء فيعرف بان لا يوافقه الاشياء الحاده و كثرة الرطوبه يعرف بان صاحب العله مع حرارة معتدله لا يعطش كثيرا ويعرف بان صاحب الرطبات صفرا كثيرا تعاونه على ذلك واما ضعف الهضم فيعرف باستمراك السيلان بتكرير تلك الحراره دون ارادة القوم وبرد المعدة وبطوبتها يعرف بانقذاعه بالقى و بالاغتذاء اليابس	اما صاحب المعدة الحاده يؤمر بالفصد من الباسليق و استعمال شراب الرمان وربوب الفواكه والتمضمض بطبيخ السماق والعدس وشاول باقه من الهندباء الطرى مع وزن درهم ملح الجرش و استعمال الاطريفل الصغير على اثره وصاحب المعدة البارده الرطبه يؤمر اولا بالقى ويسقى اياراج فيقراء المقوى بالملح الهندى والاتيسون والناخواه وغداؤه الفلافاء اليابسه ولحم الشواء والاصطباغ بما يقع فيه الخردل والثوم والفلفل والكمون والناخواه ويأكل كل غداه اوكل مساء لقما من الخبز اليابس بالمرى	
الخبر	السبب	العلامه	العلاج
الكل وقد يتغير النهضم فى المحيات وينزل نزولها فلا يعدد ذلك من الخبر والله اعلم	سببه رطوبة منعفنة فى اصول الاسنان واللثة وفى المعدة او يكون من اخلاط سطح الفم اجتمعت فاسدة ادمان شرب الشراب الذى يغير النهضم وكذلك	الكائن من اصول الاسنان وعن اللثة نزوله الى الحلق والمرئ يعرف بتغير فى صاحبه الى الصفرة فى الفم وفى الكوت وعند اطباق الفم نزوله بالتعفن والمرئ فانها لا يتغير بالسرعه كما يتغير اللثة والمسواك بالعفوان	العلاج العام لجميع الانواع هو ان ينظف اصول الاسنان بالخلال بعد الطعام وبان يمضغ قبل الطعام شيئا ينقى فى اصول الاسنان مثل لب اللوز والسفرجل والتفاح واستعمال السفوفات والغسل دائما بالخل والماء ورد والملح المحلول فى الشراب فى كل ثلاثة ايام نافع اما المعدى فعلاجه سقى شراب الافسنتين والاطريفل الصغير المقوى باياراج فيقراء طبيخ الهليلج والهليلج المربى بالمشمش الرطب او باكوريه والخوخ والبطيخ والخيار نافع فى المعدى وفى الذى عن سطح المعدة يقيع القديد من المشمش والخوخ يقوم مقام الرطب وصاحب المزاج الحار يؤمر اولا بالفصد من القيفال او من الجبهة ودك ويدلك اللثة حتى تدمى ويطلى بالعفص وقشور الرمان وحفت البلوط مسحوقا ممجونا بماء الاس ويدلك فى الليل بدهن الورد والقلقطار وحده مع العسل يقلع العفونه وينبت اللحم الجديد واذا طرح فى السنون والحبوب التى يمكث فى الفم يقراء من كتاب الاغراض والذخيره والقرابادينات كلها مشحونة بها	

الجزء الثانى من مقالة الخامسة فى امراض اللسان واللهات

المرض	السبب	العلامة	العلاج
استرخاء اللسان	اما رطوبة او لرقة الغذاء المغتلط بالدم او رطوبة الفالغم او لكثرة الرياح والرطوبة الفالغمية تجتمع فى اللسان وتسترخيه فتقل الرياض يعرض ذلك للسان وتسترخيه فتقل الرياض سببه مثل سبب الاسترخاء جميع الاعضاء وهو ما يعرض لها من رطوبة تغلب على الدم او رطوبة غليظة فالبلغمى اليدك والله اعلم بالصواب		الصواب اولا شقيقة الراس بما يوجب فيقرا وهب الفوفا بما يجب كثرة المادة وقلتها وبحسب ما يوجب المشاهدة ثم يؤمر بالمضمضة والغرغرة واما اذا كانت الرطوبة دقيقة فالتغرغر بالسكنجبين البزورى وبطبيخ الدار شيشعان ونفاح الاخرة والورد والسماق مخلوطا بالسكنجبين واذا كانت غليظة بطبيخ الحاشا والصعترة والخردل والموبزج وعاقرقرحا وكندس ونوشادر وقشور اصل الكبر مع المرى والخل العنصل او السكنجبين البزورى وذلك اصل اللسان بالتشيا والمثروديطوس وسنجر نيا وشربها نافع وقديدلك ايضا النوشادر والفلفل وعاقرقرحا وحرزل مسحوقا سحقا جيدا وسلم
التشنج اللسان	السبب التشنج الاعضاء الاخر والتشنج اما امتلائى واما يابس وقد عرفت اسبابها فيما تقدم	العلامة التشنج الامتلائى يعرف بغلظ اللسان وثقل فى نواحى الراس والرقبة والاسباب التى السابقة واليابس يعرف بنحول اللسان ودبوله ويبسه وبالاسباب السابقة	العلاج اما الامتلائى فعلاجه صماد من البابونج والحلبة واكليل الملك والشبث والمرزنجوش اليابس يدق الجميع ويخل ويخيض بالطيفخ والسمن العتيق ويوضع على القفا ويؤمر بالتغرغر بطبيخ التين والحلبة مع دهن البابونج ويمسك دهن البابونج فى الفم وتتخذ عصيدة من العسل ودقيق الحلبة وبزر الرازيانج بدهن الجوز او بدهن نوى المشمش يأكل منه ويوضع على قفاه كل هذا بعد ثقبة البدن وهو الى الراس والرقبة بالايارجات وبادوية التشنج العام فى جميع البدن واما اليابس فيوضع على القفا ضماد من البفسج والخطمى وشحم الدجاج وشحم البط ودهن البفسج والشمع ويسقى لبن الاتان مع السكر ويمسك الالبان فى فمه وخصوصا لبن الاتان مع دهن اللوز او دهن البفسج وتتغرغر به وسلم

المرض ورم اللسان

المرض	السبب	العلامة	العلاج
ورم اللسان	سببه مادة دموية او صفراوية او بلغمية او سوداوية وقد يورم اللسان بسبب شرب الافيون والقطر	الدموي يعرف بالحمرة والحرارة كثرة النبض الصفراوي يعرف بالصفرة واللسان والسوداوي يعرف بالكمودة والبلغمي يعرف بياض اللون والغالب والقطر على ذلك سببه	اما علاج الكاين عن القطر والافيون فيذكر في علاج السموم واما الورم الدموي فعلاجه فصد القيفال وسقي طبيخ الهليلج والصفراوي علاجه سقي طبيخ الهليلج الاصفر والتمر الهندي وعلاج البلغمي الفوقايا وايارج فيقرا وعلاج السوداوي طبيخ الافتيمون والادوية الموضعة ففي الدموي المتمضض بعصارة الكزبره والخس وعنب الثعلب وماء الورد واذا احتيج الى منضج يطبخ الحلبة والتين واللبن الحليب مع العسل واذا انفجر يغسل بماء العسل وفي البلغمي يتمضمض بطبخ اصل السوس والزبيب والتين والحلبة وماء الاصول وفي السوداوي يمسك عصارة الهندبا والخس وعصارة الكزبره في الفم لكيلا يزيد ويصير سرطانا والله اعلم
ثقل اللسان والخلل في الكلام	سببه اما استرخاء عضلات اللسان او تشنجها او ورم اللسان او نزول مادة عفنة عقب السهام او قرحة عارضة عقب الحميات المحرقة بسبب غلبة المرة الرطبة الصديدية	اما علامات الاسترخاء والتشنج فتقدم عرفتها واما علامة عقب السهام فهو ان يعرض في اليوم الثالث او الرابع او الخامس او السادس او السابع او الثامن او التاسع او العاشر او الحادي عشر او الثاني عشر او الثالث عشر او الرابع عشر او الخامس عشر او السادس عشر او السابع عشر او الثامن عشر او التاسع عشر او العشرين او الحادي والعشرين او الثاني والعشرين او الثالث والعشرين او الرابع والعشرين او الخامس والعشرين او السادس والعشرين او السابع والعشرين او الثامن والعشرين او التاسع والعشرين او الثلاثين	اما علاج الاسترخاء والتشنج وعلاج الورم فقد عرفتها وعلاج العارض عقيب السرسام هو علاج الورم بعينه وعلاج البس العارض عقيب الحميات هو علاج التشنج اليابس بعينه واما اذا كانت الآفة بالحنجرة فعلاجه علاج اللسان غير ان علاج اللسان بالتمضمض وعلاج الحنجرة بالغرغرة ومن يتلكا في الحرف الاول وفي ابتداء الكلام يحسب ان يأخذ النوا ويجذبه للنفس ثم يبتدئ بالكلام ليقوى به على تحريك الحنجرة واللهات واظهار الحرف كما ينبغي والله اعلم
ثقل اللسان او لاع اللسان في الراس	سببه رطوبة فضلية	علاجه ان يمسك في الفم السيستان ولعاب البزر قطونا وتجرعه وان يكون غذاؤه الاكارع والبيض النيمبرشت والزبد واشباه ذلك	اما الرياس او بالرهان الحامض او بالنوشادر والعاقرقرحا مسحوقين حتى يسيل منه بصاق كثير فان لم يسل شئ بذلك الملح والخل يوضع على اللسان ويمسك عليه زمانا فان لم ينفع فصد من القيفال والعرق الذي تحت اللسان
حرقة اللسان	اسبابه مثل اسباب التشقق	يمنع صاحبه عن النوم مستلقيا ويؤمر باساك نوى الاجاص ونوى التمر الهندي في الفم وحب يتخذ من لب الخيارين والقرع والطرنجبين والنشا وتجرع اللعابات والعصارات المبردة والتمضمض بدهن الورد وسلم	

المرض	العلامة	العلاج
الصفدع	هو ورم يحدث تحت اللسان من تلفف اللون من لون سطح البدن والعرق الذي فيه فيتغير بلون الضفدع	يعالج بالادوية المحللة مثل الملح والخل والنوشادر والعفص فان لم ينفع عولج بادوية القلاع فان ادى استعمال الدواء الحاد الموصوف للذة الاميه ويفصد الجبار دك والعرق الذي تحت اللسان ويحجم على القفا وصفحة العنق والصبيان يعالجون بقشر الرمان والصعتر والملح يوضع على السنتهم ويدلك به اصول الاسنان وكذلك السنتهم وكذلك التراج المحرق والسورنجان معجونا ببياض البيض يطلى على لسانه
المرض	العلامة	العلاج
مرض اللهاة اما ورم واما استرخاء	اسبابه مثل اسباب ورم اللسان ومواده تلك المواد	علاجه مثل علاج ورم اللسان لكن ادوية اللهاة يجب ان يركب المحلل بالقابض ليروح القابض ما توجه اليه من المادة ولتحلل المحلل ما انصب اليه وهو مثل السكنجبين في الماء الحار وشرب الفرصاد وماء الكمثرى الرطبة واذا احتيج الى القابض فطبيخ السماق والحرنوب الخباز والورد ورب الجوز فان نفرت الطبيعة عن القابض استعمل اللعابات وعصارات البقلة الحمقا ويرفع بالصمغ والنشاستج والكثيرا والمحارجد اليومر بالغرغر بعصارة عنب الثعلب وماء لسان الحمل وماء الرمان الحامض والراسن مع العفص المشوي المصفى من الحل سحوقا مذافا فيه يؤخذ الشب اليماني اربعة اجزاء الجلنار ثمانية اجزاء زعفران جزء ان كافور ونوشادر من كل واحد جزء يسحق ويجعل في معرفة الميل ويدخل في الفم ويتنال به الى فوق واذا كان السبب استرخاء اللهاة وكانت مع حرارة يتنال بالصندل الابيض والجلنار والورد والكافور في شراب الفرصاد واذا لم يكن حرارة فالعفص والنوشادر العفص واحد والنوشادر سدس درهم ويومر بالتغرغر بالمري والخردل ويتنال بها الصبيان بان يوضع العفص المسحوق بالخل او العفص مع النوشادر مسحوقا بطبيخ السماق على بافوخه واذا كانت السبب مادة بلغمية عولج بالراسن والنوشادر والشب او بالقسط مذافا بماء العسل يتغرغر به او بالنوشادر مذافا بماء العسل ولا يقطع الاهين يدق اصلها ويسود

الجزء الثالث من المقالة الخامسة في امراض الاسنان

المرض	السبب	العلامة	العلاج
وجع الاسنان	اسبابه انواع سوء المزاج الساذج ومع المادة اما غوذى المادة بكثرتها ويزدادها وحدها او بغلظها وكثرة اما بكون سببه تولد الديدان في اصول الاسنان وفي جوهرها وقد يعرض وجع السن في الميات الحادة الحرقي بسبب غلبة الحرارة الغريبة وافساد طوبتها	اما علامات سوء المزاج فقد تعرف في عامة مواضع وتعرف السن بدائها وان المادة في جوهره وكذلك باكله وربه فان وجع الفم في اللثة دل على المادة وكذلك اذا كان الغم على اللثة وعلى اصل السن دل على ان المادة في جوهر السن فان لمس في الام الاذى الغور فالسبب في العصب وكذلك اذا وجدت المادة في العصب اغار نزل الوجع بلخ السن بسبب توسيع المكان والمتعدد واشتال الوجع ماده تحت واذا كانت المادة في العصب اغار نزل الوجع بلخ السن بسبب توسيع المكان	اما الدموى فعلاجه الفصد من القيفال او الجامد والاستفراغ بحب الصبر وامثاله والتمضمض بالخل والماء ورد واساكه دهن الورد في الفم ومضغ ورق الاس الرطب ويتدرج الى الاستفراغ من الموضع بارسال العلق على اصول الاسنان او فصد العرق الذى تحت اللسان او يشرط اللثة وقد يخن الكافور مع شئ من عاقرقرحا ويوضع في اصل السن ثم يمضغ فيتحلب في دهن الورد ويلصق عليه فان اشتد الوجع لذاف فيرقط من الافيون في دهن الورد ويوضع عليه بقطنة مغموسة فيه او يلصق عليه الفلونيا او في الصفراوى يستفرغ اولا بالاقراص البنفسج وطبيخ التمر الهندى وبالادوية الموضعية ثم يستفرغ الدم والبلغمي يعالج بالقوقايا ويتمضمض بخل طبيخ فيه العاقرقرحا وشحم الحنظل والجلنار والزبنباد والصعتر والفودنج والحلتيت والخردل واذا كان البرد غالبا يطبخ بهذه الادوية في الشراب ويلصق عليه السنجبرينا او ترياق الاربعة وفي الريحي يكمد بالجاودس المسخن ويوضع في اصل السن الفلفل والحلتيت والجندبيدستر وسعد وقليل من الافيون مجموعه كلها او بعضها بالعسل ويؤمر بمضغ بزر الرازيانج فان كان فيه دود يؤخذ بزر الكراث وبزر البنج بالسوية يدقان ويجعنان بالشمع ويبخر به ويفتح الفليل فاه على دخانه فانه يخرج الدود باذن الله تعالى وتقدس
تآكل الاسنان	سببه مادة وسخ عاده متعفنة فان فوجهر السن وغاراته فاسلة وتنبله لها	علامته تغيرلونه الى الخضرة او البياض جانب	يجعل في سفيد السنجبرينا او الترياق او مرا او شونيز وقد حمرت الشونيز المقلو المسحوق بالخل وايضا يدق الفلفل وعاقرقرحا ويجعن بالماء البارد ويوضع فيه

الوجع	السبب	العلامة	العلاج
استرخاء السن واللثة	اما كثرة الرطوبات يعم في بعض الاسنان او البلغم او السوداء فتعرف بتقدمه		اعلم ان استرخاء اسنان المشايخ وهذا للهاه علاج له واما غيرهم فيؤمر بقلة الكلام ويمنع عن مضغ شئ علك وعن تحريك باللسان وباليد ويؤخذ السماق وقشور الرمان ونوى الهليلج الاصفر والورد الاحمر والكك والخبار والعفص والكزمانج والشب اجزاء سواء يدق ويخبل وينثر في اصولها وقد يزاد فيه الزنجبيل والسنبل والاذخر انفع
الضعف والخربين وهو ذهاب الاسنان	يكون من البرد ومن اكل الحلو	علامته هي ان لا يحمل السن شيئاً	يمضغ البقلة الحمقاء اللوز المر ويدلك بالملح ويمضغ الشمع والذي يتام عبس الشئ البارد يضع سنه على صفرة بيضة مشوية حارة او على جنبهار او على لب الجوز الحار او على لب اللوز الحار مرات ويدلك اصول الاسنان بحب الغار والزراوند الطويل والشب اليماني وبناك بابايج فيقر او ينفع من الضرس مضغ البادروج والمضمض بلبن الاتان ودب الانفاق الفاتر والدلك بالترياق الكبير ودهن البلسان يعيد قوة الاسنان
تغير لون الاسنان	الكاين عن تراكم الابخرة يعالج بالمسواك وباستعمال المسنونات المنقية المبيضة ويؤمر اولا بالاستفراغ البدن بابايج فيقر او حب القوقايا وحب الصبر اما السنون فمثل هذا يؤخذ السعد عشرة دراهم سنبل درهمان الزراوند المدحرج القسط وزبد البحر مسحوقا والفلو والساج والملح الهندي من كل واحد درهمان يدق ويخبل ويستعمل وقد يزاد فيه الفلفل والاسنان المودة يؤخذ الفنيل عشرة دراهم فلفل اربعة دراهم هاما ثلاثة دراهم ساج هندي درهمان عفص محرق درهمان يدق الجميع ويخبل ويستعمل وفي بعض النسخ بدل العفص حضض محرق	
قلع الاسنان			يؤخذ قشور اصل التوث وقشور اصل الكبر وعاقرقرحا وماذريون ولبن الشبرم وزرنيخ اصفر وقشور الحنظل سحيق ويعجن بالخل ويمسح حوالي السن به يفعل ذلك اسبوعا ويشرط حوالي السن في اليوم الثامن ويطلى مرات ثم يجذب فان خرج والا طلى بدردي الخل الثقيف اياما ثم يجذب او يطبخ الضفدع البري في الزيت حتى تهرى ويشرط اصل السن ويمسح بذلك الزيت مرات ثم يجذب ويحفظ الاسنان الصحيحة ومن عنده من الادوية

التقدير
تذيه وحفظ

التدابير

تدبير حفظ الصحة الاسنان

يجب ان يحترز من التخمة وسوء الاستمراء الغذاء وتحمى من الاغذية التى تفسد سريعا فى المعدة وعن التدابير المفسدة لها مثل شرب اللبن واكل السمك المطرى عقب التعب والرياضة وعن المبخرات الفاسدة البخار مثل الثوم والبصل والكراث والجرجير ومن كثرة القى وخصوصا اذا تحمض الغذا فى المعدة وعن الاشياء التى يفسد العمود مثل التمر والجوز واللبن واكل الخار عقب البارد والبارد عقب الخار ويجب ان ينقى الاسنان بالخلال ولا يستقصى فيه ايضا استقصا ينهب بريق الاسنان وحلاها ويخشن سطحها ويهيها البخارات وينبغى ان يكون المسواك من خشب رخو مر ويجب ان يتعهد تدهين الاسنان عند النوم بدهن الورد ان احتاج عن المبرد بدهن البان ان احتاج الى المسخن ومما يحفظ الاسنان التمضمض فى الشهر مرتين بشراب طبخ فيه اصل التيوع وكذلك استعمال رأس الادب المحرق والملح المجعود بالعسل محرقا وغير محرق والمحرق اجود يؤخذ منه قدر بندقة ويصير فى خرقة ويدلك بها السن وكذلك الشب المحرق المطفى فى الخل مع شئ من المرنافع واذا انضبغت الاسنان هذه الادوية يجب ان يغسلها بالعسل اوبدلكها بالسكر ثم يدهنها واذا كان السن عرضه والله اعلم بالصواب

القبول

تسهيل بنات السن الاطفال

يدلك لثاتهم بالشحوم والادمغة خصوصا دماغ الادب المستخرج من رأسه بعد الطبخ او بالحناء والسمن ودهن السوسن فاذا اشتد الوجع طلى بعصارة عنب الثعلب مع دهن الورد مسخنا ويجب ان يدخل الطفل اصبعا فى فمه فيدلك لثته دلكا شديدا ليسيل عنها الرطوبة ثم يمسح بدماغ الادب واذا ظهرت الاسنان يسيرا يجب ان يضمد رأسه وعنقه وقفاه بصوف معموسة فى دهن مفتر وربما صحت استطلاق البطن محتاج الى الاطليه يطلى على البطن

ويبقى الربوب والله اعلم بالصواب

المقالة السادسة فى احوال الحنجرة والحلق وامراضهما وفى الخناق والذبحة وبا

الباب الاول فى آفات الصوت

المرض	السبب	العلامة	العلاج
التبخح وبطلان الصوت	سببه افة فى المرئ والحنجرة او ورم او وجع وقد يعرض تغير الصوت بسبب قلع اللهاة وحر الريح وبردها وبسبب رطوبة او يبوسة فى الحنجرة والريح وقد يعرض من السهر وكثرة الصياح بسبب تغلب الرطوبة الى الطبقة العضلية للحنجرة	ويجلس الرطوبة الكثيرة الرقيقة ترعس والكثيرة جدا تبطل الصوت	الرطوبي يعالج بلعوق الكرنب السادج او مع شئ من الفلفل او الحلتيت وينفع فيه الثوم وطبيخ الحلبة والكراث واستعمال عرق التين والعرق المر المذكور فى القرابادين ومضغ قضبان الكرنب وتجرع مائه نافع والتين اليابس نافع ان كان من الرطوبة او البلغم وطبيخ الفجل والمرى والشراب الحلو المنضج نافع وماء الباذلمع العسل نافع وخصوصا اذا كان فيه ودم والعارض بسبب اليبس والحر يعالج بلعاب البزر قطونا والجلاب مفترا وبالرمان الاسلى المطبوخ المدفوق فى الرماد الحار مقطرا عليه الجلاب ودهن البنفسج والعذاخ البيض النيمبرشت ومرق الدجاج المسمنة والاسفاناج والاطريه واللبن واكارع البقر واكل العصب منها فقط يقوى الحنين وخصوصا مع العسل والعارض عن البرد يعالج بحب السعال بهذه الصفة يؤخذ المر درهمان الكندر عشرة دراهم يدق وينخل ويعجن بالميفختج ويمسك قليلا منه فى الفم ويجرع ماؤه وبحب الخردل يذكر فى القرابادين ويستعمل فى غذائه والثوم والحلتيت والكراث ودهن الجوز ودهن الزيت وماء النخالة مع العسل مطبوخا فيه شئ من الحلبة وبزر الرازيانج نافع انشاء الله تعالى وتقدس وسلم
الصوت الكلب	سببه رطوبة غليظة	صوت ثقيل يشبه صوت الرصاص اذا ضرب بعضه على بعض	علاجه الرياضة والتعب والمضارعة وذلك الصدر بحرق مسحنة والنفرق والاغذية الملطفة القاطعة وحب الخردل المذكور فى القرابادين والزراوند العتيق والغرغر بالخردل والمرى والاستفراغ بحب الغاريقون

والله اعلم وسلم

المرض	السبب	العلاج
الصوت المرتعش	سببه رطوبة مرخية مع حرارة غريبة	يؤمر صاحبه بان ينام مستلقيا ويوضع على صدره شيأ ثقيلا قدر ما يحتمله ويكلف الكلام على ذلك الثقل ويمنع على الصياح ورفع الصوت مدة شهر ويمنع ايضا عن التكلم ما امكن وعن الضحك وعن الحركة والعدو والصعود الهبوط والغضب ويؤمر بالاغذية والغذا ما يقوى جبهته وهى العضل والاكارع وما فيه تعريه وقبض ويتفرع بجب الغار يقودون وايارج لوغاذيا فى طبيخ الافيتمون ويمسك فى فمه حب الخردل والله اعلم
الصوت الرقيق	سببه السهر وانواع الاستفراغات ومنها الجماع والبرد وقضيب الخنى ويجعل الصوت مثل صوت الخصيان والمسان	علاجه الحمام المعتدل والغذاء اللطيف وماء اللحم ومخ البيض النيمبرشت هذا اذا كان السبب انواع الاستفراغات والجماع والكاين بسبب البرد يعالج بالاغذية التى ينفع فيها الثوم والكراث والخردل والفلفل والحلتيت واسأك حب الخردل فى فمه والله اعلم بالصواب
الصوت الخشن	سببه من كثرة الترنم والله اعلم	يمنع من السهر والترنم والجماع ومن الاغذية المخشنة ويؤمر بالمليثات المذكورة فى باب البحوحة والتين اليابس المعروك بالسكنجبين المنفع فى دهن اللوز والزبيب المنزوع العجم فى دهن اللوز ايضا
الصوت القصير	سببه قصر النفس	يجب ان يتدرج فى تطويل النفس بان يعتاد حصر النفس ويتدرج فى الرياضة والصعود والهبوط فى الروابى والدرج والاعضاد الجوح الى النفس ويتدرج بذلك الى تطويل النفس وطول المكث فى الحمام الحار نافع وكل ما يسند على النفس نافع وبعد الخروج من الحمام يشرب الشراب لان الشراب اغذى للروح ويشرب كثيرا شفس واحدة والنوم نافع لهم والله اعلم بالصواب
الادوية النافعة فى اناقة الصوت		منها ما يملس الصوت وهى البا قلا وحب الصنوبر الكبار والزبيب والتين والحلبة الصمغ وبزر الكتان والتمر واصل السوس واللوز الحلو والمر وقصب السكر والبستان والجلاب وشراب العسل والميفختج ومنها ادوية حاده منقيه وهى المر والحلتيت والفلفل والبادزد والكندر وعلك البطم والفودنج والربيتاخ واللبنى وحمخ الحنصل واصل الجاوشير وبزر الرازيانج ولب حب القطن ومنها ادوية باردة وهى بزر القثاء والقرع والنثا والكثيرا ولعاب البزر قطونا ورب السوس ومخ البيض وهو من صلح الاشيا التركيب الادوية بها وكذلك لبن الحليب

المرض	العلامة	العلاج
العلق في الحلق	اذا كان الانسان يجد ضيقا في حلقه وينفث دما رقيقا وقد شرب ماء في مغرفة من نحاس او غيره علم انه علق	ينظر فيها ان كان قريبا فليؤخذ وان كان بعيدا فليؤمر بالتغرغر بالخل والخردل مرات كثيرة او بالخل والحلتيت او بالخل والملح او يحقن بالشونيز والخردل وينفخ في حلقه بعد سقوط رشح فليغرغر بطبيخ قشر الرمان والجلنار والسماق وينفخ في الحلق الكندر ودم الاخوين وان كان نزل الى المعدة فليسق ادوية الديدان ومما يخرجه يدخل الحمام ويمكث الى يعطش جدا ثم يأخذ فيه ماء باردا ومصيبه اذا فتر ويعيد فانه يجيء الى الفم طالبا للبرد والله اعلم
ذباب في الحلق	ان كان ما ينبث في المرء ليست له شظايا يضرب على عنقه من خلف مرات ويخرج الماء ينزل به فان كان مما لا يشوكه او شظيه يؤمر بان يبلع بتبلع بعده لقما او يدخل الحمام ويتجرع الدهن مرات فان نزل والا ادخل في الحلق آلة يدفع بها الى اسفل وهي آلة من رصاص كانها سبيكة الا انها طويلة ولها تعقيف والله اعلم بالصواب	

الباب الثاني في الخناق واللذبحة واسبابهما وعلاماتهما وعلاجهما

المرض	السبب	العلامة	الاشقال
الخناق هو امتناع نفوذ الهواء المطلوب للنفس قلة وصوله الى الرية والقلب	سببه في الاكثر ودم عضلات الحنجرة والمري وورم باطنها واغشيتها وورم الغلصمة وقد يعرض الخناق بسبب التشنج الامتلائي وبسبب زوال خرزة العين عن موضعها في التشنج اليابس وهو اشد واصعب واللذبحة هو ورم الغلصمة ويظهر قدام الحلق من الاذن كالطوق ولذلك يسمى اللذبحة ويعرض ايضا الخناق بسبب احتباس استفراغ معتاد مثل استفراغ دم الطمث ودم البواسير والله اعلم	مواده اما دم واما صفرا واما بلغم واما سودا وعلاماتها معلومة واما علامات الخناق فهي ان يبقى الفم مفتوحا والعين محتقنة والنفس عسرا واذدياد المطعوم والمشروب ممتنعا ويكون صوته كصوت الزكوم ويدام لسانه وسهولة هذه العلامات وصعوبتها يكون بسبب صعوبة الخناق وسهولته	فد ينتقل ماده الخناق فينزل الى الصدر فيعرض ذات الرية وربما نزلت الى نواحي القلب واحدثت الخناق القلبي واهلكت وربما نزلت الى المعدة واحدثت الدرب وموت صاحب الخناق يكون بالتشنج والله اعلم بالصواب

العلاج

اذا رأيت علامات الدم فافصد اولا قليلا قليلا لاعشر عشر مرات خوف ان يفضى الى انه ينضج المادة ثم اخرج المقدار الواجب فانه افضل هذا اذا احتمل التأخير واذا لم يحتمل وكانت قوته واخرج الدم الى ان يحدث الغشى او يقارب الغشى فانه يبرأ فى الحال واذا كانت القوة ضعيفة واقتصر على اخراج الدم قليلا قليلا وحفظ القوة فان سقوطه مع امتناع الشفس ردى جدا واذا كان الخناق ضعيفا وبقى اللسان خارجه لا يؤخر فصد العرق الذى تحت اللسان وربما احتيج ان يشرط اللسان ويحجم الساق وقد يقوم المنع عن الغذا فقام الفصد عند ضعف القوة واذا كان السبب احتباس استفراغ معتاد فافصد الصافن واحتجم على الساق وفى الخناق الساق الصعب يؤمر بوضع المحجمة على الخزمة الثانية من خرزات العنق ليسهل ازدراد الغذاء ويسهل ايضا الشفس ويسوغ البثرة فاذا ساغ البثرة دفعت المحجمة وقد يوضع المحجمة على الهامة وتحت الذقن والكتف والكاهل بغير شرط ثم يحقن بحقنة لينة فان كان يسوغ البثرة يسقيه الخيار والشيرخشت محلولا فى ماء الهندبا وماء عنب الثعلب ثم يدلك الطرفه فى طبيخ البقسيخ والبابونج والخالد والكليل الملكى ويسقى ماء الشعير المطبوخ مع العدس المفشر ومن كره ماء الشعير يسقى السكنجبين والتغرغر باللبن نافع فى اول العلة وعند الانتهاء وفى الانحطاط وعند قرب الانتهاء وهو اليوم الثانى يؤمر بالتغرغر بماء عنب الثعلب وماء الكرنبة مطبوخا فيها الورد واصل السوس مرمر وسافيها الخيار شنبر والميفختج فان دأيته يميل الى الصلابة فليتغرغر بالزيت والسمن المذاب مفترا او بالخمرة الميفختج او بطبيخ التين والحلبة واذا انفجرت خرجت المدة فمرة ان يتغرغر بسمن البقر مع ماء حار او بدهن البنفسج مرات ليغسل القرحة ويتغرغر ايضا بصفرة بيضة محلولة فى الماء ودهن اللوز مع شئ من النشاستج والكثيرا نصف فانه نافع ثم يتغرغر بما اغلى فيه الكزمانج واصل السوس من كل واحد جزء اصل السوس الاسمانجونى نصف جزء ويتحسا بالنخالة مع دهن اللوز والفانيذ واذا رأيت علامة البلغم فاستعمل فى الاول الروادع مخلوطا بالمحلل واحقنه بحقنة حاده واسهله بالقوقايا ومرة ان تتغرغر بالمرى والسكنجبين المغلى المطبوخ فيه الخجل وفى السوداوى يراعى ما يقدم من الترتيب ويعالج بعلاج البلغمى فى الاول ثم يسقيه دواء الخطاطيف ودواء الحرمل اذا اصعب الامر وقد خفت وفصدت من اليدين والعرق الذى تحت اللسان وعلقت المحاجم على القفا وتحت الذقن وشرطت ولم يكن فاطل الحلق بمرارة الثور وعصارة قثاء الحمار ورماد الخطاطيف بالخل الثقيف ويسقيه دواء الخطاطيف ومن الادوية القوية التى يستعمل عند الضرورة ذبل الكلب الذى اطعم العظام اياما وذرق الخطاطيف وذبل الانسان طلاء على الحلق من خارج وقد يطلى عند الضرورة بعسل البلادر حتى يسقط وينفجر فى الحلق الحرذل والنوشادر والعاقرقرحا والحلتيت والنطرون والفلفل والفودنج مدقوقا كلها او يذاب فى ماء العسل ويتغرغر به ودواء الخطاطيف يسقى محلولا فى الميفختج ويتغرغر به محلولا فى الميفختج ايضا واذا اريد المخنوق فلا علاج له وكذلك اذا كانت مع الخناق حمى شديدة لان الحمى يحتاج الى نفس كثير وطريق الشفس مسدود نعوذ بالله اللهم احفظ

المقالة الثانية في جميع امراض الالات النفس السعال والسل وذات الريه وغيرها وفيها سبعة ابواب

الباب الاول في ضيق النفس ونفس الانتصاب والربو

المرض	السبب	العلامه	تنبيه
ضيق النفس هو ضيق مانفذ النفس وتعنه نفوذ الهواء الى تلك المنافذ في الحال والربو هو ضيق النفس لعفونة في رئة اسم الربو يختص بالعفونة عن ان اسم النفس الانتصابي اعم من الربو هو ما لا يمكن فيها النفس الا بعد انتصاب طويل ويقوم قائما او يقوم قائما ليتهيأ له النفس وربو هو ضيق النفس عن الصعود والطبو	امتلاء المنافذ عن سعة قصبة الريه تخلخل لحمها وعروقها وشرايينها والمانع للهواء عن النفوذ هو اما رطوبة او ورم فيها او من احمة ودم الا ان منعها الريه عن الحركة الانبساطية في الريه والوجع الناخس والحرقة يدلان على انها في غشاء الريه غشاء عضل الصدر وثقل الصدر مع سهولة النفس يدل على ان العلة في العضل والوجع الناخس والحرقة يدلان على انها في غشاء الريه غشاء عضل الصدر وثقل الصدر مع سهولة النفس يدل على ان العلة في المعده والكبد وانصباب ماده في فضاء الصدر كما يعرض في الاستسقا وقد يعرض تلك المراحم ايضا عند امتلاء المعدة من الغذاء فيزاحم المعدة الحجاب وكثرة البخار الدخاني في الريه يكون سبب ضيق المنافذ للكثرة وسبب تواتر حركاتها للبعض والرياح الغليظة ايضا يزاحم الهواء الداخل والبخار الخارج فيكون سبب الربو وقد يكون صغر الصدر ايضا سببا للربو لان قدر الحاجة من الهواء لا يسعها ويكون العلة جبليه كالمعدة الصغيره لا يسعها قدر الحاجة من الغذاء وقد يعرض الربو في النادر بسبب انقباض الريه اما بسبب جفافها واما بسبب برد يصيبها عن هواء بارد او طعام وشراب ودواء بارد وهذا اكثر وقد يكون الماده نزلت من الراس وتولدت في المعده او الكبد لسوء مزاجها البارد والله اعلم	الصوت الحنافي يدل على ان الماده في العضل وفي الريه والوجع الناخس والحرقه يدلان على انها في غشاء الريه وغشاء عضل الصدر وثقل الصدر مع سهولة النفس يدل على ان العلة للصدر التنخيخ يدل على انها في القابضة حمرة الوجه مع ثقل في الصدر يدل على ان الماده في قصبة الريه والثقل مع حمرة الوجنه وقلة السعال وعسر النفث يدل على ان الماده في تخلخل لحم الريه وحلقه وضيق النفس مع الدوار يدل على ان الماده في الحجاب بسبب الدوار مشاركة الدماغ وضيق النفس مع الصوت المرتعش وقلة السعال والاحساس بنزع ضرح الماده عند التقلب من جنب الى جنب يدل على ان الماده منصبه في فضاء الصدر والنفس من غير ثقل والسعال مع عدم النفس يدل على ان الماده رديحيه الحرقه والنفث الدخاني والتعطس وعدم النفث يدل على البخارات الدخانيه ودوام التنخيخ ودوام ضيق النفس مع صغر الصدر يدل على ان السبب هو صغر الصدر لا غير واما الجفاف فيعرف باعراض الدق والذبول ومقدماته والعارض بسبب البرد وسوء مزاج المعدة والكبد وتوليدهما الرطوبات والعارض بسبب الترلات علامته سببه اما المعدي والكبدي فيعرف بالتهيج وكذلك الذي سببه توليد له الرطوبات في الريه يدل عليه التهيج والله اعلم بالصواب	ذات الجنب وذات الريه وكثيرا ما ينتقل من امراض الريه الى امراض الكبد والمعدة والى ودم الانثيين

العلاج قانون علاجه

العلاج

قانون علاجه استعمال الادوية المعتدلة المنضجة وان لا يستعمل اللطيف جدا الا ان المسخن ربما يخص
المادة ويؤدي الى توليد قرحة او خراج في الرية وربما حلل اللطيف ويترك الباقي اغلظ من الاول
واعسر ولهذا ما يستعمل القدماء في ادوية هذه العلة الافيون وبزر البنج والبروح والبزر قطونا
الا اذا كان الموادمنه منع النزلات ولهذا قبل ايضا ان الدواء المدر يضر في هذه العلة لاخراجه الرقيق
من الرطوبة وتركه الغليظ واذا كانت المادة غليظة فالصواب ان يخلط بالادوية المنقية ما
يلطف مثل الغافث والافنتين ومما يجمع المعنيين جميعا اعني السقيه والتلطيف هو القوه و
الرطب
الزراوند المدحرج ومما ينفع اصحاب الابدان الضعيفة مثل الصبيان والمشايخ الرازيانج المطبوخ
في اللبن الحليب ومرقه الديك الهرم يعين على النفث وعلى تليين الطبيعة ومن الصواب في اكثر الاوقات
ان يعين بتليين الطبع بتناول السمك المالح قبل الطعام وبالكبر المالح والسلق ومرق الديك المطبوخ
مع بزر القرطم وماء الشعير مع نصف دانق فربون واوقية مسخنج مع درهم افتيمون وطبيخ الحلبة
والتين بالعسل وماء الزبيب والحليب المطبوخين في ماء مطر يشرب قبل الطعام فانه تليين
الطبع ويستعمل مكان الماء العسل والجلاب وقد يستعمل في هذا الباب ادوية مفردة ويتدرج بها
الى المركبات مثل الزراوند المدحرج يشرب في كل غداء وزن ثلثي درهم في اوقية مسخنج او ثلثي
مثقال سكبينج في اوقية ماء السذاب وثلثي مثقال اسقيل مشوي الى مثقال معجونا بالعسل او ثلثي القنطوريون
مع العسل او مع المسخنج ومن المركبات يجب الغاريقون واذا كانت حراره يؤخذ البنفسج وربما السوس
من كل واحد درهم غاريقون نصف درهم كثيرا نصف دانق وذلك الصدر بالخرق الخشنة نافع جدا
وخصوصا في فصل الانتصاب واكا معتدلا ايابسا من غير دهن والقي المتصل بعد الطعام وبعد
اكل الفجل الكثير مع العسل او بغير عسل وعلى اربعة دراهم بورقا في اربعة اواق شراب العسل نافع وخصوصا
عند الصعوبة في الامر والصعوبة هو ان يصير النفس ضافيه والقي بالخربق الابيض نافع وهو في
امراض الصدر مأمون غير مخوف وخصوصا اذا عزر في الفجل ويترك يوما وليلة ثم ينزع عنه الخربق
واكل ذلك الفجل فاذا كانت المادة في تحلل لحم الريه او في شرايينها يفصد الباسليق اولا ثم يشتغل
بالعلاج المشترك واذا كان السبب كثرة الخادات يؤمر بالانتقال الى هواء موافق ويطيب هواء
البيت بالرياحين والفواكه اليابسه برواييح الصندل والكافور وغيره ويستفرغ بماء الجبن واياراج فيقرا
واذا كان السبب ريحا غليظة عولج بماء الرازيانج وحب الرشاد واياراج فيقرا واذا كان السبب برد اعولج
بطبيخ الحلبة وامثاله فاذا كانت المادة منصبة في فضاء الصدر عولج بعلاج الاستسقا واذا كان السبب
جفاف الريه عولج بعلاج الدق وسقي لبن الاتان نافع واذا كان السبب سوء المزاج البارد الرطب في المعده
والكبد او ورما فيهما عولج كل واحد بما يذكر في بابه والغذاء في جميع الانواع مرق الديوك الهرمه
وشوبا جلحوم العصافير والقباج والتدارج والقرازيح والطياهيج والارانب والغزلان
ولحومها المشويه والسمك المالح المسمى طريخ ولحم القنفذ نافع وربة الثعلب نافع بالخاصية
يجفف ويدق وينخل ويسف مع السكر والادوية المعاجين وحبوب السعال يقرا من كتاب
الذخيره الخوارزمشاهيه والله اعلم

الباب الثانى فى انواع السعال

المرض	السبب	العلامة	العلاج
السعال حركة الطبيعة الرية منع المواد المؤذية ودفعه وهو للرية بمنزلة العطاس للدماغ والله اعلم	سببه انواع سوء المزاج المفرد او مع المادة والذى مع المادة هو ورم فى بعض الات التنفس ومن اسبابه الغبار والدخان والغذاء الحامض والحريف والعفص وقد يعرض سعال لمشاركة البدن كله كما يعرض فى الحميات الحادة والمحرقة وقد يعرض لمشاركة عضو واحد مشترك مثل الكبد والحجاب وهو ان يحدث مثلا فى الكبد ورم يعرض بسببه الورم اوجعان فى معاليق الكبد فينجذب معها الرية لاتصال العشية الاحشا بعضها بالبعض فيتألم الرية وينضم الرية بسبب ينجذابها اسالك الهواء المحتاج اليه للتنفس فيتحرك الطبيعة لدفع الالم وطلب الهواء فيعرض السعال وقد يعرض سعال بسبب حرارة الكبد وحرارة الدم المتولد فيها فيورث الغذاء بالوصول الى الرية بثرات فيها بسبب حرارة الدم وبسبب رخاوة لحم الرية وتعمى تلك البثرات بثرات السعال وربما حدث خراج وقد يكون السبب حرارة الرية فلا يقبل غذائها الوصول اليها تلك الحرارة وتحلل فيها فيفيد اجزاء الرية بما يحصل فيه من التحلل العارض فيعرض سعال بسبب ذلك	علامات انواع سوء المزاج المفرد مع المادة معلومة وعلامات ورم الرية وغيرها من الاعضاء يذكر كل واحد فى بابه وعلامات بثرات السعال وهى الحمى وسرعة النفس والاسراع الى الهواء البارد والشرب البارد والله اعلم بالصواب	اذا كان السبب سوء المزاج الحار السادج عولج بشراب البنفسج ولعاب البزر قطونا وذبا قوبا ويطبخ فى ماء الشعير السپستان والعدس ويوضع على صدره ضماد من الصندل والنيلوفر والكافور مبردا ومن ورق الخلاف وخثارة القرع الرطب ويتجرع لعاب البزر قطونا والبنفسج وصمغ اللوز ويمسك فى فمه حب يتخذ من لب بزر الخيارين والبنفسج وصمغ اللوز والكثيرا واذا كان السبب سوء المزاج البارد السادج عولج بحصر النفس فانه يسخن الرية ويتجرع حب الرشاد ولعاب بزر الكتان مع العسل ويسقى شراب الزوفا واذا كان سوء المزاج الحار مع المادة سقى لماء الشعير مع شراب البنفسج ويطبخ فيه اصل الخطمى واصل السوس والبابونج المقشر ويسقى البنفسج المربى فى ماء البابونج واذا كان السبب سوء مزاج بارد مع المادة عولج بعلاج ضيق النفس ويسقى شراب الزوفا مع الغرغيون وبزر الكرفس وبزر الرازيانج مطبوخا فيه واذا كان السبب ورم الرية عولج بعلاج الشوصه وذات الجنب ويعالج بثرات السعال بعلاج بثرات داخل الحلق وهو ان يفصد الباسليق ويلين الطبع بالفواكه مع الخيار شنبر ويسقى لعاب البزر قطونا مع الحلاب ودهن اللوز ويؤمر بتجرعه اياما فاترا ويمنع من الماء البارد ويدبر فى انضاجها الحناق واذا كان خراج غيتق مناكل يتجرع الشمع والدهن والمرهم الكافورى مع صفرة البيض نافع والغذاء ماء الشعاله وسلم	

الباب الثالث في نفث الدم بالسعال

النوع	السبب	العلامة	العلاج
نفث الدم بالسعال يكون من المخ والحلق ومن الرئة ومن الصدر ومن المري والمعدة والله اعلم	اسبابه صعوبة العلاج او الانضاج في القي او اضداع عرق لذلك او لضربة او سقطة او الغضب او ضيق شديد كما يكون في المصروعين او غداء او دود او امراض يسخن الدم وينبعث بالعروق او النوم على ارض صلبة بلا وطاء او بعلق علق او احتباس حمث او دم بواسير او تولد رياح داخل العروق فتثقبها او يبس او برد يعرض عرا بتلك العروق وانبساطها ويعدها للانشقاق او رطوبة ترخيها او تجعلها رشاحة او الامتلاء الدموي وقد يكون دم منفوث سايلا من الرأس الى الحلق ولا يكون لا من الحلق ولا من الرئة والله اعلم بالصواب	الكائن من المخ والحلق يكون دما غليظا من جوهر السعال والكائن عن جوهر الرئة يكون دما رغيا ويكون مع السعال والذي من الصدر يكون اسود غليظا حامضا والذي من المعدة يكون اسود غليظا منتنا والذي من الطحال يكون اسود غليظا ويكون مع السعال والذي من الكبد يكون اسود غليظا ويكون مع السعال والذي من الرحم يكون اسود غليظا ويكون مع السعال والذي من الكلى يكون اسود غليظا ويكون مع السعال والذي من المثانة يكون اسود غليظا ويكون مع السعال والذي من

الباب الرابع فى ذات الريه

المرض	العلامه	العلاج
ذات الريه ورم قيحها وقد يصير حمراء وفى مثل الى ذات الجنب وهو فى الغالب ورم يعرض فى الغشاء الذى يحيط بالاضلاع والعشى ويهلك وقد يميل الى الدماغ وهو نادر جدا والله اعلم	سببه نزله عاده او اشغال ماده الحنك وتزولها الى الريه	علامته الحمى وضيق النفس وتقل فى الصدر وعند جسه تجد حراره وتقل وجع فى الصدر وقد يعرض فى العين بسبب كثره البخار والنفس يكون موجعا عظيما واما مواد الذى فى الرئه وظهورها فى البول فقد تقدم ذكره فى الحمى واذا كان الورم صلبا كان السعال يابسا واذا كان الورم رخوا كان السعال لينا والريق كثيرا واكثر الوجع فى الحمى واذا كان الورم مما يحلل ولا يتقيح كان سعاله ينفث كثيرا ثم ينقطع واذا كان مما يكاد ينفتح واعلم ان السعال اذا كان يسيرا وغير منتج فهو سعال يابس وان كان كثيرا ومنتجا فهو سعال رطب ونفث يسير غير منتج رديء

اذا كان الورم دمويا والحمى حاده جدا وكانت الماده فى معاليق الريه وعلامته ان يحس بالم تحت الترقوه سيداء بالفصد من الجانب المخالف واخراج الدم فى مرات كثيره وبعد ثلاثة ايام يفصد من الجانب المحاذى واذا احسن الاثنان فى الشراسيف فالفصد والاسهال وانهما انفع صواب والشربة بالجلاب وماء الشعير وفى الحمى الحاده جدا يسقى ماء الخيار وماء البطيخ الهندى وماء القرع المشوى واذا احتيج الى تليين الطبع يسقى ماء الفواكه مع فلوس الخيار شنبر وبطيخ ماء الشعير وشئ من البفسج ويسقى مع دهن اللوز والسكر ويقتصر فى ثلاثة ايام الاول على ماء الشعير فان كان ضعف المعم المزودات بالبقول البارده مثل الاسفاناخ والقرعيد بدهن اللوز واذا احتيج الى ما ينضج ضمد بضماد من الشمع ودهن البفسج وشحم الدجاج ولعاب الخطمى ويزاد فيه بالتدريج البفسج والبابونج واصل السوس مطبوخا مخبصا واذا كانت الماده اغلظ يضمد بورق الكرنب المطبوخ وورق الرازيانج والتكميد بالماء الحار ودهن البفسج والعذاء ماء الباقلا والملح المقشر وطبيخ الخطمى وماء الخلاف واذا انفجر الورم الطعم الاهاء من دقيق الباقلا ودقيق الحمص ودقيق الكرسنه بالخندروس مع عسل وماء العسل مما ينفى الصدر ولعوق الكرنب مع لب حب القطن ولعوق الاسفيل مع لبن الاتان وهذا دواء نافع من قروح الريه لان فيه ما يلطف ويجفف وينضج ويملس ويقبض وهو حاما اربعة دراهم ارضنى اربعة دراهم زعفران اوقيه كندر ودب السوس من كل واحد خمسة دراهم كثيرا حمنة دراهم مرستة دراهم يحبب ويمسك

يجبن فى الغم والله اعلم

الباب الخامس في ذات الصدر

الاشتقاق

ذات الصدر هو امتلاء فضاء الصدر قيحا

المؤثرات

اذا كان القيح قليلا فانه يكون منه بالنفث الذي لا ينتفث ويكون مع اربعين يوما فانه يؤل الى السل واما اذا كان القيح كثيرا فانه يكون منه بالنفث الذي لا ينتفث ويكون مع اربعين يوما فانه يؤل الى السل واما اذا كان القيح كثيرا فانه يكون منه بالنفث الذي لا ينتفث ويكون مع اربعين يوما فانه يؤل الى السل

العلامات

علامته ان يتقدمه ذات الريه او ورم عشاء الصدر او ورم عضلاته اما علامات ذات الريه فقد عرفها في بابه وعلامات ورم غشاء الصدر وعضلاته وهي حمى حاده مع تمدد والم تفصل بالصدر والنافض بعد ايام يدل على الانفجار بعد وثبات نافض وبعد عروض الكرب بعده وبتواتر النفس وحمرة الحمى اوزوالها وبنفث التهيج النضج سببه انفجار ورم من اورام غشاء الصدر وعضلاته وانفجار ذات الريه وانصباب القيح فيه

العلاج

اذا كان القيح قليلا فانه يكون منه بالنفث الذي لا ينتفث ويكون مع اربعين يوما فانه يؤل الى السل واما اذا كان القيح كثيرا فانه يكون منه بالنفث الذي لا ينتفث ويكون مع اربعين يوما فانه يؤل الى السل

علاجه علاج ذات الريه بعينه اذا اخذ القيح يندفع بطريق ادرار البول يجب ان يعاون القوه بالادوية الملطفه للبول واذا اندفع بطريق الاسهال يعاون بالادوية المسهله

الباب السادس في السل

السبب

سببه اما تزلد حاده محرقه ينزل من الراس الى الريه واما يفجر ذات الريه وانفجاده ومن اسبابه سوء مزاج جميع البدن وحدة الدم الذي يغذو الريه فتقبح له فوهات حرقها ومن اسبابه ايضا الصدمه الضربه يصيب الصدر فينصدع لها عرق اوعروق ويصير سببها للسل والله اعلم

الرمز

السل هو قرحة الريه من الناس من ينزل دايما من راسه الى الصدر بطوبة لزجه ويكون متبلي بالسعال وضيق النفس ونفث الرطوبات ويكون حاله مثل حال السلولين ولا يكون سلولا لكنه يعد في السلولين

العلامات

علامته نفث القيح والدم الرقيق المختلط بالرطوبه وقد يكون معه حمى لازمه او مفترة وقد يشتد الحمى وينظم في بعضهم بالليل وبالغذاء بسوء وقد يعرق بعضهم بالليل احيانا لضعف الطبيعه واذا غادى النهار ينقلب الظفر وينبا تواتر الشعر ويرم ظهر القدم وخصوصا فيمن لا يمنع عن الاكثار من الغذاء وذلك لنقصان الحراره وضعف الطبيعه ويحدث السل في ابناء ثمانيه عشر الى بلغوا ثلاثين سنه والمستعدون له الطويل الاعناق المايلوها الى قدام المحنيون الضيقو الصدور ومن خنجرته يابته

العلاج

علاجه نفث القيح والدم الرقيق المختلط بالرطوبه وقد يكون معه حمى لازمه او مفترة وقد يشتد الحمى وينظم في بعضهم بالليل وبالغذاء بسوء وقد يعرق بعضهم بالليل احيانا لضعف الطبيعه واذا غادى النهار ينقلب الظفر وينبا تواتر الشعر ويرم ظهر القدم وخصوصا فيمن لا يمنع عن الاكثار من الغذاء وذلك لنقصان الحراره وضعف الطبيعه ويحدث السل في ابناء ثمانيه عشر الى بلغوا ثلاثين سنه والمستعدون له الطويل الاعناق المايلوها الى قدام المحنيون الضيقو الصدور ومن خنجرته يابته

ولقد عاد من اللحم مايلا الى قدام ومن يكثر في صدره الرياح و لصغر صدره والله اعلم بالصواب

العلاج

علاجه اما ازاله حاده محرقه ينزل من الراس الى الريه واما بفجر ذات الريه وانفجاده ومن اسبابه سوء مزاج جميع البدن وحدة الدم الذي يغذو الريه فتقبح له فوهات حرقها ومن اسبابه ايضا الصدمه الضربه يصيب الصدر فينصدع لها عرق اوعروق ويصير سببها للسل والله اعلم

الرمز

السل هو قرحة الريه من الناس من ينزل دايما من راسه الى الصدر بطوبة لزجه ويكون متبلي بالسعال وضيق النفس ونفث الرطوبات ويكون حاله مثل حال السلولين ولا يكون سلولا لكنه يعد في السلولين

حرره العبد الفقير الى الله تعالى الراجي عفو ربه القدير اسمه ... الشريف

الباب السابع فى ذات الجنب

المرض	السبب	العلامه	العلاج
ذات الجنب ورم حار يعرض فى الحجاب وما يجاوره ويتصل منه وجع مؤلم مع حمى دايمة والنوع الذى يحدث فى الغشاء المغلف من الضلوع يسمى ذات الجنب الحقيقى والذى فى الغشاء المغلف للرئة يسمى ذات الرية والذى فى الحجاب نفسه يسمى ذات الحجاب والذى فى الصفاق يسمى ذات الصفاق والذى فى العضل المستقيم يسمى ذات العضل المستقيم	سببه اما تورم لمادة او شرب الشراب العتيق وقد يعرض ايضا بسبب الطعام فى ثمر او اردد وشرب الماء البارده جدا او بسبب قتل الاعتنين الغليظه واحتقان المواد الرديه المورمه فى العروق فتؤدى الاضلاع والحلق	علامته قوة النفض والوجع الناخس عند النفس والحمى اللازمه النفس الصلب تنادى والسعال الثابع اول الوجع قال جالينوس واذا بقوة الجنب فى اربعة عشر يوما فانه يقول النفض واذا النفض فى اربعين يوما الا الى السابعة بدا بالنفث الاصفر الرابع كان الجراب فى السابع والمعونى ولا ناخر عن الرابع عشر واذا ناخر الى الثامن عشر نظا ول وكان المجراب فى التاسع فان كان المنفوث شديد الصفرة او اسود وكان لون اللسان كذلك ولم ينقطع الحمى الى السابع فانه مخوف	العلاج مجرى علامته الدموى والصفراوى واحد غير ان الدموى يعالج اولا بالفصد على القانون المذكور فى ذات الريه فى اليوم الاول وقبل ان يقدر المادة ينبغى ان يكون الفصد من الجانب المخالف واذا تقرر من الجانب المحاذى والصفراوى يبتدا باستفراغ الصفراء لكن اذا كان الالم فى الصفراوى يرتقى لما عظم الصدد والى الترقوة كان الفصد اصوب واذا كان يخذر الى الشراسيف كان الاستهال اولى وفى كل النوعين يسقى قبل المسهل شراب البنفسج وشراب النيلوفر او الجلاب الرقيق واذا كان العطش غالبا يسقى ماء الخيار او ماء البطيخ الهندى او السكنجبين الممزوج بمثله او بمثله ماء ويستفرغ بطبيخ البنفسج والفواكه مع الخيارشنبر وبعد الاستفراغ يسقى البقشج المربى معقولا فى الجلاب مع دهن اللوز او ماء الشعير المطبوخ فيه السبستان والبقشج مع السكر ودهن اللوز واذا ظهر نفث يطبخ فى ماء الشعير اصل السوس وبرسياوشان ويسقى بماء الجلاب الحار ويستعمل اللعوقات والذابير المنضجة المذكوره فى علاج ذات الريه واذا ظهر النفث النضيج يسقى ماء الشعير مع السكر او مع العسل ويطعم الزبد مع العسل واذا كانت المادة بلغميه او سوداويه استفرغ بحقنة حاده ويؤمر بتجرع الماء الحار والسكنجبين الممزوج بالماء ويسقى ماء الشعير من كشك الشعير وكشك الحنطه والحمص المحروش وشئ من بزر الرازيانج وبرسياوشان والغذاء ماء الفخالة بدهن الزنبق او دهن اللوز الحلو والمرو مع العسل والفانيذ وشوربا ج الدجاج مطبوخا فيه السلق والكرنب والشبت والحمص وحساء يتخذ من الحلبة المغسوله ودقيق الباقلا والسمك المالح مطبوخا مع الشبث والكراث نافع واذا كانت المادة غليظه جدا وضاق النفس يؤخذ الزوفاء اليابس والخردل ويدقان ويسقى فى ماء العسل حالا والله اعلم

المقالة الثامنة في امراض القلب اربعة ابواب

الباب الاول في الخفقان الحار

المرض	السبب	العلامة	العلاج
الخفقان هو حركة القلب حركة اختلاجية والعامة يسمونه الرعدة وضيق النفس غفلة او الفزع يتبعهما ان يكون مع تقلق الصدر فتنقبض ويعود النفس فيه كنفس من عدا وتعب والخفقان حركة اختلاجية كما ذكرنا ومتى استحكم الخفقان تبعه الغشي والله اعلم	من الهواء الحار الاغلبية الحاده	علامات غلبة الحار وصفة نوعه الى القلب الاستراح الى الهواء البارد والماء البارد ودواعي الخفقان الحار والمزاج الحار	اذا رأيت علامات الدم فضدت الباسليق الاسير وسقيه رب التفاح الحامض ورب حماض الاترج وماء الرمان المز وماء الخيار واقراص الكافور وان لم يكن حمى سقيه مخيض البقر الحامض واذا احتجت الى استفراغ ستفرغته بطبيخ الفواكه وتجعل ماؤه في موضع بارد مفروش بالخلاف واطراف الآس والكرم مطيبا بالنيلوفر والبنفسج والسفرجل والتفاح والصندل والماء ورد والكافور ويوضع على صدره الصندل والسفرجل والكافور بماء الورد ويلبس قميص مصندل ويسقى عند النوم ماء الرمان المز مع لعاب بزر قطونا وطين ارمني والكزبرة اليابسة والطباشير والغاء المبردات ويسقى ايضا شراب الصندل وسفوف الكزبرة بهذه الصفة كزبرة يابسة درهمان ورد اصفر طباشير من كل واحد درهم كافور قيراط الشربة شقال بماء التفاح واذا اشتد الامر في الخفقان الحار فاسقه الافيون واخلط بالادوية البارده ادوية حاده لان جوهر الروح حار ويعرض من سوء المزاج الحار ان يتحلل ويتدخن فان اورد عليه الدواء البارد المطلق وهو سبب سوء المزاج والتحلل قد ضعف وتدخن لم يبعد ان يضربه بالضدين واذا كان مخلوطا بشئ حار مقوى القلب قوى الروح والقلب بخاصيتهما فانه اذا كانت الطبيعة قويه ميزيه من المبرده والمسخن فحملت بالبارد على القلب وبالحار على الروح فيعتدل القوام وينيا الروح اذا كانت ضعيفه عجزت عن هذه التصرف فلم يمنع العلاج وتلك الادوية الحاده وهي لسان الثور وامالها من النحول الى الهواء البارد انفع تدبير شربة الانجبار مع كهربا وصندل وورد جوزي وكزبرة اليابسة وسفوف ورد لسان الثور مع الابلوج

نافع والله اعلم

الباب الثانى فى الخفقان البارد

المرض	العلامه	العلاج
الخفقان البارد	علامته ذهاب النضاره عن اللون وميله الى الرصاصى وثقل البدن وكسل وقلة العطش وبرد الملمس اسبابه ضد اسباب الحار	اما اذا دام يستحكم فانه ينفع منه الشراب الريحانى الصرف القوى السير المقدار وروايح المسك والعنبر والعود ومسح الصدر بدهن النارد بن والتضميد بالسعد والسنبل والقسط والدارصينى والسكبا والتفاح وماء الاصل الشراب والمليبه الذى جعل فيه الاقاويه وجوارش العنبر ودواء المسك الحلو المر والمثرودیطوس وانفشادرونافع كلها وهذا السفوف كهربا جند بادستر من كل واحد درهم قشر الاترج نصف درهم بزر فرنجمشك نصف درهم الشربة مثقال يشرب بالشراب ويوضع على صدره الغالية وقد يمكن ان يعرض فى النار وسوء مزاج بارد رطب علامته مثل علامة البارد ويجب صاحب قلبيه برجوح وسط ماء وهو اذا عرض قلما يمهل وعلاجه المثرودیطوس والترياق الكبير وترياق الاربعه ودواء المسك المر وسفوف البسد والمعاجين الحاده والمفرحات الحاده كلها نافعه

الباب الثالث فى الخفقان الذى سببه سوء مزاج يابس فى الخفقان السوداوى

المرض	العلامه	العلاج
الخفقان الذى سببه اليبس والمرة السوداء	علامة السوء المزاج والخفقان سوء المزاج ودبما كان معه سعال يابس وعلامة المرة السوداء هى علامات المالنخوليا	اما سوء مزاج يابس فيعالج بعلاج الدق والمرض الشخوخى ويسقى ويسقى الالبان وماء الشعير بدهن اللوز وبالحمام والابزن العذب والفاتر بعد شرب اللبن او قبله واما السوداوى فيعالج بعلاج المالنخوليا والله اعلم بالصواب

الباب الرابع فى الغشى وسقوط القوه

العرض	السبب	العلامه	العلاج
الغشى هو تعطل جميع القوى المحركه والحساسه	سببه اما ضعف القلب واما فاسد جوهر الروح وردته واما احتقانه داخل القلب بسبب تحركه الى داخل فلا يجد منفذا وسبب ذلك الروح الاستفراغات والقيات المفرطه ثم لذة الجماع والاوجاع وسبب الرقيه سوء مزاج حار يابس وسبب الاحتقان الامتلاء والسدد وسببه كتلة الى داخل هو الخوف	علامته ان يصفر البدن اولا ثم يحمل البدن مثل الثلج الى داخله كالجص لا يقبل الدم ثم يحمر جميع البدن واذا مات ولم يكن له سبب سابق او ورد عرض مع حفقان ولم يكن فى المعده سبب توجبه وكيون	الصياب يعالج بما يفذو الروح من الروايح العطرة الاتى احتاق الرجم والعارض منه فانه يجب ان يشم الروايح المنفعده واما اذا كانت حراره ديثم الصندل والكافور والعنشد المبرد مع شئ من المسك فان المسك ينعش الحراره الغريزيه ويرش الماء البارد على وجهه وصدره ويخرج الماء ورد المبرد ويلس قيصا مصندلا ويخرج ايضا ماء اللحم مع شئ من الشراب فان كان الغشى قويا ولم يكن عقب امر محلل جاز ان ينفخ فى انفه المسك وبشم الغاليه ويخبر بالمقل ويخرج دواء المسك واذا كان هناك خوى وجوع فلا يجب ان يفرت منهم الشراب الصرف لكن يخلط بماء اللحم او بالماء البارد ويسقى الرايب المبرد مدوفا فيه الخبز ويطعم اصناف المصوص والعقود والمبرود وينفعه دوايح المسك وتجويعه دواء المسك مع وذن طسوج من المسك فى شراب عتيق ويدلك فى الفم معدته بدهن المصطكى والعارض بسبب الاستفراغ وتحليل الروح يعالج بروايح الاطعمه والخبز الحاره والكباب وماء اللحم القليل وروايح الدجاج المشويه وروايح التفاح والسفرجل والعارض فى الحيض يوجر فى حلقه شئ من المسك فى ماء اللحم فاذا افاق يسقى ماء اللحم مع السكر وماء السفرجل وبشم الطين الينشا بورى المرى فى الورد والكافور فانه هناك فواق وغشيان يدغدغ حلقه بريشه ويصيح القئ ويدام عليه الصياح والتعطيس بالكندس وامثاله فانه لم يعطس فهو هالك ولا يقرب دوايح الاطعمه من صاحب الغشى لكن يجرع الشراب وليكن اطيب شراب وادقه مع قبض ليقوى الروح والعارض عقب الفصد اكثره يعرض لاصحاب المعدة الصعيفه والعروق الضيقه واصحاب الابدان التى يغلب عليه الصفراء وهو لا يجب ان يسقو قبل الفصد شيئا من الربوب المقويه للمعدة والقلب ويوجر ماء الورد المثرود وماء الرمان المز وتصيح القئ نافع من كل غشى الا الكاين عن العرق وعن ما يحرك الروح الى خارج فهو الى التسكين احوج والعارض بسبب رطوبة فى المعده يبقى عند الافاقه شراب الافسنتين واذا وجد المغشى بردا فى عنشيه او عند سقى المبرد يسقى الغلافلى والفلفل بفسه والله اعلم

المقالة التاسعة في امراض المرى والمعدة

الباب الاول في عسر الازدراد والله اعلم

العرض	السبب	العلامة	العلاج
عسر الازدراد وضيق المنافذ	سببه اما ورم في المرى وقد يجوز ان يكون عن مادة واردة والذي سببه فصاد وبثر وقروح يعرض في الحنك واخر الحلق واما ضعف القوة فيعرض من انواع سوء المزاج واما ضيق المنافذ فيعرض من قرحات العنق الى داخل وقد يعرض عسر الازدراد ويكون متقدما على ازدراد	العارض عن سوء المزاج يعرض قليلا قليلا والعارض عن الورم لا يخلو عن الحمى وربما يكون عن مادة واردة والذي سببه فصاد وبثر يعرف بالمباشرة والاعتبار والذي يكون من ضيق المنافذ يعرف بالمباشرة والاعتبار ايضا فان كان الورم قد انضج وانفتح فانه يعرف بالمباشرة والاعتبار ايضا	العارض عقب الحميات عسر العلاج والصواب فيه ان يمرخ خرزات عنقه الى ما بين الكتفين بالدهن والشمع المعمول من دهن البنفسج والعارض عن سوء المزاج يمرخ ايضا بالدهن والشمع ويطلى بعصارة الكزبرة الرطبة وعصارة الخس ويؤمر بتجرع ماء الشعير مع دهن اللوز والعارض عن سوء المزاج البارد يمرخ بدهن الخل ودهن البلسان وعلى الجملة بدهن حار مع شئ من المسك والعارض عن سوء المزاج الرطب يعالج بقى الانيسون المقلو وبالمصطكى والسنبل والكندر والبهمان ويسقى اياريج الفيقرا وللابخدان فيه منفعة ظاهرة والعارض عن سوء المزاج البارد اليابس يمرخ بشحم البط ويؤمر بتجرع ماء الشعير مع دهن اللوز ودهن البنفسج وشحم الدجاج وشحم البط ويطعم الزيد والعارض عن الورم علاجه علاج ورم المعدة ومادة الورم امادم او مادة رقيقة صفراوية او بلغم رقيق او ماده صلبة عنوان ضماد ورم المعدة يوضع اسفل الصدر وضماد ورم المرى يوضع على القفا وما بين الكتفين والشربة للورم المعدة يشرب دفعة وللورم الذى فى المرى يتجرع جرعا وقروح المرى وبثراته تعالج بادوية لزجة بسيطة الزوال ويفرق الشربة فى دفعات فاما الادوية والضمادات يقراء من ابواب علاج المعدة والله اعلم بالصواب

الباب الثاني في سوء المزاج الحار

الباب الثاني في سوء المزاج الحار الساج مع المادة في المعدة

الموضوع	العلامة	العلاج
سوء المزاج الحار الساج مع المادة في المعدة	اسبابه مثل اسباب سوء المزاج القلب وضد اسباب البارد	اما سوء مزاج الساذج فيعالج بالتقيع المبرد او سوقي الشعير وبالاشربة المبردة واذا كانت الحراره مفرطه يبقى الدوغ مع الطباشير واقراص الكافور ويعالج بعلاج القلب الحار واذا كانت المعده ضعيفه يسقى شراب الرمان والسكنجبين السفرجلي واذا كانت مع حرارتها يابسه يسقى ماء الشعير مع دهن اللوز ويطبخ فيه القرع ويسقى لبن الاتان ويقعد في الابزن ويعتنى باغذية المدفوقين واما المادي فانه لا يخلو من ان يكون المادة متولدة في المعده او يتوجه اليها من الكبد ولا يخلو ايضا من ان يكون المادة مصبوبه في فضائها او مقشريه في طبقاتها اما المصبوبه في فضاء المعده والمتولد فيها تعالج بالقي خصوصا اذا كانت في فم المعده او بالاسهال اذا كانت في قعر المعده كشرب الطعام واخلطت وطفت الى فم المعده فاصلحت الغشاء وبطبخ التمر الهندي واذا كانت متشربه استفرغ بالايارج فيقر العسل مرات او بالايارج المقوى بالهليلج الاصفر واذا كانت المادة متوجه اليها من الكبد سقى ماء الجبن واستفرغ به وبشراب الرمان المسهل ثم يقوى المعدة بالمييب بالخرق المصندله وضعا عليها وهو ان ياخذ الصندل الابيض والورد الاحمر مسحوقين بماء الآس الرطب وماء التفاح وقليل من الكافور يلوث به الخرق ويوضع عليها والله اعلم بالصواب

اما الساذج فيدل عليه بان الغذاء اللطيف يفسد فيها ويتلاشى وفي بعض الاوقات يحمض	جمعه فيعرض الغشي وهذا اليس المحرور والصفراوي يكون عرقه ظاهرا ممتليا وما وقليلا
واما المادي فيدل عليه الغثاء الدقاق النجادي والحامي وقليلا ما تكون صفراء الا في بعض الاوقات	اللعاب فاذا الطعم اسكت والمادة الصفرا ويمر تورث الغشاء والقي وكثرة المادة يوجب دوام الغشاء
والمادة المتشربه يوجب ايضا دوام الغشاء ولا يظهر منها شيء الا في القي ولا في البول ولا في البراز وحال العطش يدل على كيفية المادة لان	تناول الطعام لكثرتها به ولان كانت المادة في قعر المعدة كثرت الطعام واخلطت وطفت الى فم المعدة فاصلحت الغشاء
	سبب العطش اما حرارة المادة او ملوحتها والمراد هنا كون المادة البارد والعطش الذي سببه ملوحة لا يمكن بالبارد ويكون بالماء الحادث

الباب الثالث في سوء المزاج البارد الساج مع المادة في المعده

المرض	العلامه	العلاج
سوء المزاج البارد الساج مع المادة في المعده	اسبابه مثل اسباب سوء مزاج القلب وضد اسباب الحار بعينه بل ذلك بقلة الشهوه وقلة الهضم والرياح والقراقر والتين الطبيعه والبرازغ المنهضم وسوء المزاج المادي البلغمي اغلب دل على ان البرد اغلب والله اعلم	اذا كانت المعده باردة ولم يكن فيها ماده عولج باشياء حاده رطبه مثل اللبن مع العسل والشراب الريحاني بمزاج كثير وذلك المعده بدهن المصطكى ويبقى الفنداديقون وسخرنيا والفلافلي ومشرود يطوس وامثالاله والجلاب المقوى بالانيسون والمصطكى والعود والسنبل نافع ويستعمل في غذائه الاتجران والحليتيت والفلفل والثوم والكمون ونانخوا والدارصيني واذا كان العليل يحيف فمه ويحمض جشاه ويسوء هضمه ويزيد كل يوم هذا الاوبيا يسقى ماء الشعير المقوى بالانيسون مع العسل وماء النخاله وغذاؤه مرق الدجاج والخضه وامثالها واذا كانت ماده يؤمر بالقى على السمك المالح والفجل ويؤخذ بزر الفجل والخزل وبزر الحرجير من كل واحد درهم والبودق وملح الطعام من كل واحد نصف درهم يدق ويعجن بالسكنجبين العسلى ويسقى على الريق طبيخ الشبث ويقوى المعده بالمليب والزنجبيل المربى ويومر باستعمال اياديج فيقرا واذا كانت الرطوبه كثيره يسقى ماء الاصول مع دهن اللوز المر ويستفرغ بالياريج لوغاذيا وبعد الاستفراغ يستعمل الجلنجبين العسلى مع العود والقرنفل والمصطكى وحب الاقاويه المسهل مما بقى عن الادويه القويه صفته يؤخذ حب البلسان وعود البلسان وسلخه ودارصينى ومصطكى وسنبل واسارون وزعفران وبسباسه وقرنفل وجوز بوا من كل واحد مثقال غاديقون مثقالان تربد عشرة دراهم سقمونيا ى مشوى مثقالان زنجبيل درهمان يدق ويخبل ويعجن بماء الكرفس ويحبب الشربة درهم ونصف والله اعلم

الباب الرابع فى وجاع المعدة الرياحيّة

الاعراض	السبب العلة	العلاج
وجع المعدة الريحى	اسبابه اما غذاء او شراب سنخ مثل العدس واللوبيا او الشراب الحديث واما غذاء رطوبة فضلية مثل الكمثرى والتفاح والقثاء والقرع والدوغ واشباهها واما حرارة ضعيفة يعجز عن انضاج الرطوبات وهضمها وتحليلها فتولد بسبب ذلك بخارا او قراقر وجشاء كثير وقد يحدث الرياح عن رطوبة غليظة فى المعدة فاذا اخذ المعدة عن الغذاء اقبلت الطبيعة على هضم تلك الرطوبة وتحليلها فتولد الرياح وقراقر وهذه الرياح مما تسكن بالغذاء ولو قليلا وقد يعرض الرياح بسبب عرق الطحال ولين السوداء والرياح فى الما ليخوليا المراقى يعرض مثل هذا الحال لان حرارة المعدة تولد بخارات فيتحلل بعضها بالجشاء الحامض وبعضها يصعد الى الراس	علاجه ترك الاغذية النفاخة واستدعاء الحناقبل الطعام بمضغ الكندر والكمون والتكميد السره بالجاورس والملح المسخن او بمجمة النار ويطبخ له الكمون والانيسون وبزر الكرفس والناخواه بالسويدى فى الشراب واذا كانت الطبيعة معتقلة يؤخذ الصبر والسكبنج والمقل والغاريقون اجزاء سواء ويجب على الرسم الشربة درهمان الى ثلاثة دراهم بماء فاتر واذا كانت الطبيعة لينة فقدر درهمين حب الرشاد بماء هاريكفيه والترياق والمثرود يطوس والفلافلى والكمونى والفوذنجى وجوارش الكندر ومعجون الاهل نافع كلها واعلم ان الاشياء المبرده كثيرا ما يكثر غليان الاخلاط الرقيقه او ملوحه الخلط البلغمى فيظن انه قد وقع له الانتفاع وان كانت حراره وكذلك الشئ المسخن كثيرا ما يدفع الخلط الحاد فيخيل له فيظن انه قد وقع الانتفاع وان كانت هناك برودة فيجب ان ينظر مع هذين الحالين الى سايرالدلايل واذا اغوسوء مزاج بارد حادث مع مزاج بارد اصلى نشرة القراقر والنفخ والعطش ويزداد فسادا كلما احتاج الى المضد ويؤل الى الدق وعلاجه تعذيه قليل من الشراب قدر ما يسيل اللهاة على الطعام وان يكون غذاؤه

النواشف والله اعلم

الباب الخامس في اوجاع المعدة السوداوية

المرض	العلامه	العلاج
وجع المعدة السوداوي	سببها كثرة صعود المادة السوداوية من الطحال الى المعدة وكثرة تولد السوداء في البدن والاسباب المولدة لها وكثرة تطفو الغم المعدة وعوث الوجع المقلق والله اعلم	علامته حامضة مرة لان المعدة وسكون الذهاب بعد الطعام وقد يعرض لبعض الناس وجع خفق المعدة بعد اكل الطعام ولا يكون الا بقي شيء حامض وغالبه مادة السوداء في فم المعدة وسكونها فيه بعد الاكل يخالط بالمأكول فيفسد تركيبه	علاجه القيء بالفجل المعروف فيه الخرنق الاسود والمنقوع بعد ذلك بالسكنجبين ويؤكل ذلك الفجل ويشرب ذلك السكنجبين بماء الشبت واللوبياء الاحمر ويستهل بعد ذلك بحب الاصطمحيقون ومعجون الفاجح ويستعمل هذه الاقراص وهي اينسون وبزر الكرفس من كل واحد خمسة دراهم افسنين رومي عشرة دراهم سليخه عشرون درهما مر وجندبيدستر وفلفل ابيض وافيون من كل واحد درهمان ونصف يدق وينخل ويقرص درهم الشربة قرص واحد نافع انشاء الله تعالى وتقدس

الباب السادس في ضعف الشهوة والشهوات الرديه

المرض	السبب
ضعف الشهوه معروف وهي اما الشهوات الرديه فهي ان يشتهي الانسان الطين والجص والفحم واشباه ذلك او يشتهي المر والمالح والله اعلم	اسبابه ضعف الشهوه اما سوء مزاج حار ساذج ومع مادة او امتلاء يوجب استغناء البدن عن الغذاء او تكاثف البشره او انسداد المسام وعدم التحلل واسهال دموي اوجب ضعف جميع الاعضاء وعجز الكبد عن جذب الكيلوس خفي المعدة امسكه او سدد المنفذ الذي بين الطحال والمعده فيمنع السوداء المتنشه للشهوه عن الصعود من الطحال الى المعده وآفة في العصب السادس الخالي الى المعده من الدماغ او كثرة صعود السوداء الى المعده فيوجب ضعف الشهوه او فرط حر الهواء فيضعف القوى او فرط البرد ممنع التحليل ويبطل الحس وصعود الديدان الى المعده فتوذيها ويشغلها عن طلب الغذاء او ترك شرب المعتاد من الشراب فيعرض سوء مزاج البارد وتضعف القوى والله اعلم بالصواب

العلامه

اما نوع مزاج الحار اليابس فيوجب كثرة العطش والذي مع المادة الجاده يوجب التعطش وبطلان الشهوه معا وسوء المزاج البارد يوجب سادة الشهوه كما يعرض في النقاء للمادين في البرد كما ان البرد يجمع الاخلاط ويكثفها فيصير عنها ويمنع هضمها فيوجب هذا اعمل العرق والقوي صاحبة ابدا فيطل الهضم ويجيء الشهوه عند اكل الحامض والحريف وضعف في الكبد وجميع قوى البدن وضعوفا بعد ابدا وسوء مزاج الكبد يعرف بطلان حس الذوق حتى لا يحس بالمر والمالح والحريف وكثرة وياض لونه وعرضه بعد الامراض المطاولة وادانة العصب السادس يعرف ببطلان حس الشم والمادة يوجب بطلان الطعم وكثرة المادة السوداويه في المعده يعرف بجمودة منطعم في المعده وبالافكار والامراض السوداويه وعلامة الدين ان تقراء في بابها والله اعلم

العلاج

علاج

اما انواع سوء المزاج فقد عرفتها وعلاج امتلاء واستغناء البدن عن الغذا هو لازم والمنع من الغذاء ان يهضم ما في العروق ويحرك الشهوه وعلاج نكاف البشره وسدد المسام هو الرياضه والاستحمام والتعريق وذلك البشره بدقيق الحمص وعلاج ضعف القوى الجاذبه هو شرب عشره دراهم من الشراب العتيق كل بكره على الريق ويفتح سدد ماساريقيه بالسكنجبين البزوري وبالزنجبيل المربي وبالرياضه والاستحمام وحسن التوطيب والترياق والمثرديطوس نافع جدا وعلاج السدة الواقعه في المنفذ الذي بين الطحال والمعده ان يفتح بالكبر المحلل والكوامنج وبابايج فيقراء مقوي بالافتيمون والحلتيت نافع فيه والغذاء المصوص والزيرباج والرهاين والحصرميد وعلاج ضعف القوى البدنيه دغدغه المري وتحريك القي وتدبير القاهين وانعاش القوه بما يليق مزاج العليل ويسقى الترياق والمثرديطوس في شراب الافسنتين او شراب حب الاس او شراب النغنع و علاج افة العصب السادس بتقية الدماغ اولا ثم تقويته اما السعيد فبابايج فيقراء والتقوية بالروايح الموفقه وينفع من انواع هذا المرض تضميد المعده بالكندر والمصطكى وعود وسنبل وقصب الذريره مطبوخا في الشراب الريحاني او ماء السفرجل او عصارة الاس الطري وعلاج الديدان ان يعرف في بابها والله اعلم

بالصواب

الباب السابع في الشهوة الكلبية

العلاج

ما العارض عن البلغم الماضي والعارض عن المرة الصفرا الفصد والاسهال بالمطبوخات المعدة لذلك على ما مر في الباب الماضي وما العارض عن المرة السوداء فالاسهال بالمطبوخات المعدة لذلك وقد مر ذكرها في الباب الماضي وما العارض عن البلغم المالح فالقيء بالاشياء المعدة لذلك على ما مر في الباب الماضي وما العارض عن الدم فالفصد والاسهال بالمطبوخات المعدة لذلك على ما مر في الباب الماضي وما العارض عن الريح فبالاشياء المعدة لذلك على ما مر في الباب الماضي

العلامة

الكائن عن البلغم الماضي يعرف بعلامات سوء المزاج البارد مع المادة وقد مضى ذكرها والعارض عن تكاثف الاخلاط يعرف بعدم اللذع وسببه برد يابس كما يعرض للمسافرين في البرودة وقد يعرض للمرطوبات المعدة بعلامات سوء المزاج الحار وقد مر ذكرها في الباب الماضي والعارض عن الريح يعرف بعلامات سوء المزاج الحار والعارض عن النزله ولكن لك العارض سببه والعارض عن التخلخل والتخلخل يعرف بضعف القوة وبالعطش الغالب بعلامات المزاج الحار على الجوع ويلذع ويوجد في المعدة وخصوصا اذا تأخر الغذاء والعارض بسبب ضعف ماسكة المعدة والامعاء يعرف بنجاسة البراز وقلة الصبر

السبب

سببه اما بلغم حامض في المعدة واما تكاثف الاخلاط في العروق وظهورها جاد بجميع الاعضاء الضرورة الخلاء كما ذكر في الباب الماضي وقد يمكن ان يكون السبب حرارة مفرطة في المعدة تحليلها وتذيبها ما يصل اليها وطلبها البدن وضعف القوة وبالعطش الغالب بعلامات المزاج الحار وقد مر فيها قبل وجوع الاعضاء وطلب الغذاء منصلا ويمكن ايضا ان يكون الحرارة الغاريه تخلخل البدن في الداخل فيدوم جوع الاعضاء وطلبها الغذاء وقد يكون السبب نزل بارده فيوجب ما يوجب المزاج البارد او رطوبة رقيقة تحمض بحرارة ضعيفة ويتبنه الشهوة وقد يكون السبب في البدان في المعدة والامعاء وقد يكون ضعف القوة الماسكة

العلاج

بضد ما ذكر في علاج العارض عن الاخلاط بعد الاسهال بالمطبوخات المعدة لذلك على ما مر في الباب الماضي وما العارض عن الريح فبالاشياء المعدة لذلك على ما مر في الباب الماضي وما العارض عن الدم فالفصد والاسهال بالمطبوخات المعدة لذلك على ما مر في الباب الماضي وما العارض عن الصفرا فالاسهال بالمطبوخات المعدة لذلك على ما مر في الباب الماضي وما العارض عن السوداء فالاسهال بالمطبوخات المعدة لذلك على ما مر في الباب الماضي

الشهوة الكلبية يسمى جوع الكلب وهو شهوة غالبة يأكل الانسان اكثر من العاده وفوق العاده ولا يشبع

الباب الثامن في الجوع البقري

المرض	العلامة	العلاج
جوع البقري يسمى بالبونانية بولميوس وهو جوع الاعضاء مع شبع المعدة فيكون الاعضاء جايعة مفتقرة الى الغذاء والمعدة غافلة الغذاء كالضد وربما ادى الامر فيعالى الغشي فخلو المرق والحامض الى الغذاء ويسمى جوع البقر لان البقر تكثر ما يصيبها هذا العلة	فيها تجوع الاعضاء وسقوط القوة والغشي والله اعلم وسلم ينقدمه في اكثر الاحوال جوع الكلب ثم يطل بعده القيء وكثيرا ما يكون سبب الغشي البلغم الزجاجي التقيلة تفل على المعدة ويفصل اجها ويضيفها ويضعف قوتها الجاذبة ويميت الشهوة فيعرض كراهة الغذاء وينقطع لذلك مدد غذاء البدن	علاجه عسر كانه علة مادية ويحتاج فيها الى الاستفراغ وسقوط القوة والغشي يمنع من ذلك والصواب ايحفظ القوة برواتح الاغذية المشهية مثل السكباج يهذه الصفة يؤخذ لحم العجول ويطبخ سكباجا ويتوبل بالثوم والسداب والكزبرة والنعناع وقشر الاترج والزعفران والسنبل وقليل من المسك وعند عروض الغشي يتنبه باصوات الطبل والبوق مثلا ويحرك ويمد شعرات اصداغه فاذا ينبه يسقى ماء اللحم ويقطر في حلقه ويثرد لقم من الخبز في الشراب ويتخذ مطنجنة بهذه الصفة يؤخذ الفراخ ويطبخ في الحمص وشئ من يكون وقدر من زيت الانفاق ويتوبل بالدارصيني والخولنجان والعود النئ المجروش ويغلى حتى يعود الماء الاقليل ثم يحمض بالمرى والماء السفرجل الحامض وماء التفاح الحامض ويغلى مع هذه المياه حتى يعود طعوم هذه المياه في اللحم ويرفع عن النار ويقطع السداب الطري وينثر عليه ويبرد ويشم رايحته ويوم ان يذوق فانه يحرك الشهوة باذن الله تع

الباب التاسع في شدة العطش

المرض	السبب	العلامه	العلاج
شدة العطش	سببه سوء مزاج جميع البدن كما يكون في الحمى المحرقة الصفراويه او سوء مزاج عضو واحد كما يكون في علة ذيابيطس والاعضاء التي يورث سوء مزاجها العطش هي المرى والمعده والمعاء الصايم والكبد والكليه والقلب والريه واكل المعام غليظ معطش او تناول غذا او حار بالفعل والقوه جميعًا او شرب شراب قوى عتيق صرف وما يتولد من الغذاء الحار بالفعل والقوه ومن شرب شراب عتيق عسر العلاج والله اعلم بالصواب	اما علامة سوء المزاج المرى والمعده هي يبوسة الخلق مرارة الفم وعلامة سوء مزاج المعاء الصايم حرقة وكمن سفل المعده وبين الطبع لان طبيعة الكيموس يكمنها الماء ويحرق بسبب ذلك يبوسة وحكة البدن وعلامة سوء المزاج القلب والريه هي الاسترخاء للهواء البارد والماء البارد وعلامة العارض عن الاكل والشرب هي بتقديم اسبابه والله اعلم بالصواب	اما سوء المزاج الحاد السادج في المرى والمعده فيعالج بالكنجبين السادج وماء الرمان الحامض وماء الفواكه مثل ماء التفاح الحامض والكمثرى الصينى والماء الشديد البرد واذا كانت اليبوسة غالبه ايضا يسقى ماء الشعير وماء القرع المشوى وماء الخيار مع دهن اللوز ولعاب البزر قطونا وسوء المزاج الكاين في المعاء الصايم يعالج بفصد الباسليق ويسقى الدوغ والاشربة المذكوره قبل وسوء المزاج القلب والريه يعالج بالروايح مثل رايحة الرياحين والفواكه البارده والهواء البارد ويسقى ماء البطيخ الهندى وماء الخيار والقرع وشراب الصندل واقراص الكافور واذا كان سبب سوء المزاج حر الشمس او حر النار او الرياح الحاد يوضع الاطراف في الماء البارد ويوضع دهن الورد مبرد اعلى الراس وعيك التمر الهندى او قليل من البصل او مغلق المشمش الحامض في فمه ويعصد واذا كان السبب طوبة ما لحد عولج بالتى وبايارج فيقرا او بشرب الماء الحاد او ماء الرازيانج ومن قاسر العطش بعدم الماء او عذر اخر فاذا وجد الماء لا يجوز ان يشرب الماء ويروى دفعه لكن يتجرع جرعه جرعه ويتمضمض ويتغرغر الى ان يكن ثم يشرب لان الحراره الغريزيه يكون قد ضعفت بسبب العطش فاذا شرب الماء الكثير دفعه يغلبها كثرته وبرده فينطفى وماء الباقلا وماء الحمص يعطشان وسلم

الباب العاشر في الفواق

المرض	السبب	العلامه	العلاج
الفواق هو حركة من لقمة من شيء وانبساط كائن في فم المعده او جميع جرمها والمرئ سميت بذلك لانها تعرض عند امتلاء المعده واستعداد الحركة فوقه كمن يبتلع فانه يأخذ قليلاً ثم يبتلع ويتبعه من وجهه حركة السعال لدفع المخاط من الريه	سببه خلط حار او بارد او رياح غليظه او سوداوي في المعده او يصب اليها من الكبد او ماده غليظه او سوداوي او رياح غليظه في المعده يوديها فيتحرك لدفعها او شاول شيء حار نعافه المعده او سوء مزاج بارد بابس بعقب الاستفراغ القويا او دم في الكبد او في المعده وقد يحدث الفواق عقب القي لكاينة قوة القي لغم المعده او لتركه خلطا قليلا ثم يندفع بالقي والله اعلم بالصواب	اما العارض عقب القي وعقب شاول شيء حاد لا دفع يعالج بتجرع الماء الحار مرات ثم تجرع دهن اللوز ميا كل الزبد فان سكن والا فالقي بالكنجبين والماء الحار ثم يطعم احساء اللبن والخبز المنقوع في الماء البارد مع ماء الرمان الحلو فان سكن والا سقي درهمين اهليلج اصفر مع درهم ابارج فيقر او العارض عقيب الاستفراغ المفرط يعالج بعلاج التشنج اليابس ويتنشق دهن البفنج مع ماء الحار ويسقى اللبن والاحساء اللينه وماء اللحم وماء الشعير وماء القرع وماء الرمان الحلو مع الكثيرا ويضمد المعده بدقيق الشعير والخطمي والبزر قطونا بماء عنب الثعلب ودهن البفنج والعارض عن المادة الغليظه والرياح يعالج بالقي على السمك المالح وبزر الفجل والكنجبين في طبيخ الشبث واللوبياء الاحمر وبزر الجرجير ويؤمر بالصبر على العطش ويكبر الرياح بروايح الانجدان وجند بيدستر ويضمخ الكندر والمصطكى والراسن ويسقى وزن درهمين من الناخواه والصعتر والسداب والنعنع مخلوطا مدقوقا ممخولا على الريق والتعطش وحصر النفس وشرب الكمون والسنجبنيا وترياق الاربعه نافع والخوف والغم ايضا نافع وشد اصابع اليدين والرجلين نافع ويضف درهم جند بيدستر معجونا بالخل يزيل الفواق البلغمي والعارض بسبب الورم يعالج بعضد الباسليق وسقى ماء عنب الثعلب وماء الهند بامع الخيار شنبر وباقي العلاج يقرأ من باب ورم المعده والكبد	اما العارض عقب القي وعقب شاول شيء حاد لا دفع يعالج بتجرع الماء الحار مرات ثم تجرع دهن اللوز ميا كل الزبد فان سكن والا فالقي بالكنجبين والماء الحار ثم يطعم احساء اللبن والخبز المنقوع في الماء البارد مع ماء الرمان الحلو فان سكن والا سقي درهمين اهليلج اصفر مع درهم ابارج فيقر او العارض عقيب الاستفراغ المفرط يعالج بعلاج التشنج اليابس ويتنشق دهن البفنج مع ماء الحار ويسقى اللبن والاحساء اللينه وماء اللحم وماء الشعير وماء القرع وماء الرمان الحلو مع الكثيرا ويضمد المعده بدقيق الشعير والخطمي والبزر قطونا بماء عنب الثعلب ودهن البفنج والعارض عن المادة الغليظه والرياح يعالج بالقي على السمك المالح وبزر الفجل والكنجبين في طبيخ الشبث واللوبياء الاحمر وبزر الجرجير ويؤمر بالصبر على العطش ويكبر الرياح بروايح الانجدان وجند بيدستر ويضمخ الكندر والمصطكى والراسن ويسقى وزن درهمين من الناخواه والصعتر والسداب والنعنع مخلوطا مدقوقا ممخولا على الريق والتعطش وحصر النفس وشرب الكمون والسنجبنيا وترياق الاربعه نافع والخوف والغم ايضا نافع وشد اصابع اليدين والرجلين نافع ويضف درهم جند بيدستر معجونا بالخل يزيل الفواق البلغمي والعارض بسبب الورم يعالج بعضد الباسليق وسقى ماء عنب الثعلب وماء الهند بامع الخيار شنبر وباقي العلاج يقرأ من باب ورم المعده والكبد

الباب الحادى عشر فى اضطراب المعدة والقى والغثيان

المرض	السبب	العلامه	العلاج
القيئان حالة للمعدة تقتضى القى والقى حركة المعده على مخرج ما شئ من طريق الفم وتنجيها حركة المدفوع والنوع حركة المعده ايضا الدفع شئ ما فيها الكن بعجلة حركة المدفوع ويقال للغثيان اللاذع ولذهاب الشهوة ايضا اقلب النفس والله اعلم		اما اذا كانت المادة صفراوية ومصبوبة فى فضاء المعدة او فم المعدة والعلق والتهوع واذا كانت نصب اليها من عضو اخر علامته سوء لذاع القى واذا كانت منشرية فعلامته دوام التهوع وصفر القى واذا كانت المادة مصبوبة فى فضاء المعدة اعنى استرخاء فيها من الكبد وسبب التهوع مادة غليظة جدا ومنشرية فى المعدة علامته كثرة الريق بدل على ان المادة بلغمية وملوحة الفم بدل على ان البلغم مالح وعضة الفهد على البلغ دفعى واضطراب المعدة بدل على ان المادة فى قعر المعدة فاذا استلانت المعدة من الغذاء وانفت الى فم المعدة واضطراب المعدة فى اثنائه بدل على التلس والتمر الهندى ومما سكن القى الكعك المسحوق مثل الكحل فى ماء التفاح ويسير من الشراب والغرض من اليسير منه هو لا كظهر طعم الشراب فانه ينوم ويسكن القى ويحفظ القوه ووزن درهم طباشير الى درهمين مع الرمان المز واما التفاح المز يمنع القى الصفراوى وشراب النغنع المتخذ بماء الرمان الحامض المعصور مع شحمه مقوى يقشر الغشق نافع واما البلغمى فيعالج بعد القى والانهمال بما يليق به يسقى الطيب او ماء التفاح مع شراب يسير جدا ودواء المسك المر نافع ومن التدبير النافع ان يتقيأ ثم ياكل والجوع نافع والباقلا المطبوخ بقشره فى المثل المزوج نافع واما القى السوداى فعلاجه ان لا يمنع القى الا ان يفرط ثم يجذب الى اسفل بحقنه فيها حده ويضمد المعده والطحال بضماد من اكليل الملك والاس واللاذن والاشقيقع شراب بعض قليل ويسقى دواء المسك ومجون النغنع واعلم انه اذا كانت المادة متشربة لا يجوز تضميد المعده بالقوابض الا بعد شقتها واستيصالها والله اعلم	اما اذا كانت المادة صفراوية ومصبوبة فى فضاء المعدة او متشربة فعلاجه القى بالسكنجبين والماء الفاتر ويسقى بعد القى شراب الحصرم والسكنجبين ويسقى اياراج فيقرا مقوى بقمونيا والغداء السماقيه والرمانيه واذا كانت المادة بلغمية السقيه السكنجبين العسلى وطبيخ الشبث والفجل وسبب المادة الباقيه والمنشرية اياراج العسلى ويسقى بعده شراب الافسنتين والبقل الفلايا والمثرودات والمطبخات واذا كانت يتولد فى المعده فيستعمل سويق الشعير فى ماء حب الرمان مبرد او سويق حب الرمان فى ماء الورد والطباشير وماء التفاح وماء الورد واذا كانت المادة ينصب الى المعده من عضو اخر فكانت فى قعر المعده فالصواب ان يحقن ويجذب المادة الى اسفل ثم ينقى البدن من ذلك الخلط بماء الاجاص

الباب الثانى عشر فى قى الدم واسبابه وعلاماته

المرض	السبب	العلامه	العلاج
القى الذى يجئ من جهة الدم	اما فرجه فى هذه الاعضاء المذكوره او انصداع عرق بسبب ضربه او سقطه او صحيحه او شاول شئ حاد او رطوبة مرضيه للعروق فينفتح لها افواه العروق عن ادنى قوه يصيبها وقد ينفتح ايضا فوهات العروق بسبب استعمال الادويه المسخنه فيسخن الدم فسقب العروق وقد رايت ذلك بمره	العارض منه ثقل فى الراس على اضداده وعلى تخونه الدم وبغثه العروق الذى يعرض فيها القى وعلى اضداد هذه العوارض بعد القى والعارض بسبب الرطوبة المرضيه للعروق يعرف بالشئ السالف ذكره فى هذا الباب والله اعلم بالصواب	علاجه ان يفصد الباسليق اولا ان امكن ويخرج الدم فى مرات كثيره مقادير يسيره ويسقى عصاره لسان الحمل او افراص الكهربا فى عصاره البقله الحمقا او افراص الكحل فان افرط شد اطرافه ويسقى اقراص الجلنار وينقى الطين الارمنى فى عصاره الحوك وعصاره البقله الحمقا نافع وسقى الربوب القابضه نافع وقد يسقى من العفص والجلنار سحوقين وزن مثقالين مع قيراطين افيون فى ماء لسان الحمل ومن المجربات فى منع قى الدم الشديد هى افاقيا وبزر الورد وطين مختوم وجلنار وافيون وبزر البنج وصمغ عربى اجزاء سوا الشربة نصف مثقال الى درهم يسقى فى بعض العصارات وقد ينفع من قى الدم العارض بسبب داء حاد الشراب الممزوج باللبن مغلوبا عليه اللبن يسقى من بعد شئ ثم يسقى السكنجبين المبرد بالثلج واذا احتبس الدم فى المعده والامعا يسقى وزن درهمين حزد ل ابيض فى ماء حار واد اجمد فيها يسقى انخحه الارنب ويسقى الجمد اللبن فى المعده قدرا وقيتين ماء النعناع مع درهمين ملح اجريشا

والله اعلم

الباب الثالث عشر فى الهيضه

هى يفسد الغذاء فى المعده ويتحرك الاستفراغ فالماده للطافتها وخفتها يستفرغ بالقى البلغميه لثقلها ينحدر ويستفرغ بالاسهال وبهذا السبب يعرض فيها القى والاسهال جميعا وربما كان الاسهال وحده وهى من الامراض الحاده والله اعلم

العلاج

اذا احدثت بفساد الطعام فى المعدة ولم يدفعه الطبيعة فينبغى ان يسقى الى ثقبة المعدة بالماء الحار ولا يشرب الجلاب ولا الرمان الى اذا احس بالدفع فيشرب قدر اسير امن الجلاب المحرور يشرب بالخلاط مع الكبابين ويضمد بطنه بالصندل والورد وورق الاس والسفرجل والماء وردوشئ من الكافور وقليل من الشراب الرقيق او بدقيق الشعير معجونا بماء الاس او بالخبز اليابس المنقوع فى الخل ويسقى ماء الرمان الحامض مع السفرجل الحامض وماء التفاح الجبلى او يسقى سويق الشعير مع ماء الرمان ويضع الاطراف فى الماء البارد ومن تعذر عليه القى ينفع له الكمك فى الشراب لينومه ويسخن مراقه فى الشتا بدهن النارديين وفى الصيف بدهن الورد المسخن والنوم الطويل والجوع نافع جدا واما المرور فيأخذ بعد القى والجوع والنوم الطويل جراشن الكمون واقراص العود واقراص الكراس واقراص حب الاس وهذه الاقراص يوخذ كندر عشرة دراهم طين خراسانى عشرة دراهم كبابه وقاقلة يسكة من كل واحد درهم كافور دانق سكدانق قرنفل نصف درهم يعجن بلعاب البزر قطونا ويقرص الشربة شقال مع او قيد شراب النعناع وحدث فى الهيضه وجع والذع مفرط ان خلط الذاع ينصب الى موضع الوجع فسقيه البزر قطونا فى الجلاب مع ماء الرمان فاذا لبق الخلط بعد ساعه واقامة محلسا وذال الوجع وبرأ من ساعته وعرض باخر مثل ذلك فعلاجه بهذا العلاج يقيمه ويزيل المذعم يعاود وفعلت ان ماده ينجذب الى ذلك الموضع من جميع البدن فسقيه بالفلونيا الرومى فسكن وبرأ من ساعته والله اعلم

الباب الرابع عشر فى ضعف المعدة وعيها وفجاوة وقلة الهضم وتهلهل نسج المعدة

السبب

اسباب قلة الهضم هى اسباب فساد الطعام فى المعدة بعينها وهى مثل ان يكون الطعام اكثر مما ينبغى فتثقل المعدة او يكون قليلا فيحترق كما يفصد الغذاء اللطيف فى المعدة النادبين او يكون الغذاء مما يفسد سريعا كاللبن والبطيخ والخوخ او يكون بطى القبول للهضم مثل الكماه ولحم البقر او ينفق تناوله فى المعدة امتلاء من غذاء اخر وينفق ان تحرك عليه حركة فتخضخضه الا يجد من اليوم حاجته بهضم او يشرب عليه اكثر من الواجب ان تتفق ان يتناول من غير مراعاة التركيب او يكون كثير الاصناف فيختلط سريع الهضم ببطى الهضم او يكون احتواء المعدة عليه غير متشابه ولا جيد ويكون فيها رياح تحول بينها وبين الاشتمال من على الطعام او يكون المعدة يسيل عليها الفضل من الرأس او من الكبد او من الطحال ما يفسد الطعام او ينفق الجماع وفساد الهضم يؤدى الى امراض ثقيل الصرع والماليخوليا المراقى ونحو ذلك بل هو ام الامراض منعها ومن اسباب الضعف الهضم قلة سلم المراقى وضرلها واعلم ان الصفراء لا يمنع الهضم ولكن تفسد السوداء تجمع بين الامرين والرطوبة قبل ان يبطل الهضم يؤدى الى الاهتدار واليوسة يؤدى الى الذبول والقوة الهاضمة تضعف بالبرد واليبس وتقوى بالحار الرطب والجاذبة تقوى باعتدال الحر واليبس وتضعف بالبارد الرطب والماسكة تقوى اليبس مايل البرد وتضعف بالبارد الرطب والحار الرطب والدافعة تقوى بالرطب المايل البرد وتضعف بالبرد واليبس والمرة اليبس شر انواع ضعف المعدة تهلهل نسجها

العلامه

اذا كان ضعف الهضم خفيفا دل عليه ثقل المعده وبقاء الطعام فيها
طول من العاده واذا كان قويا دل عليه الجشاء الموذى طعم الطعام بعد
حين والقراقر والغثيان والضعف البالغ جدا لا يتغير فيه الطعام بغير
المعده بها وعلامة ضعف قوة المعده ان يكون اشتهاها الى الغذاء وشوقها
ويسوقها الى الجشاء من غير حدوث قراقر وجشاء وعلامة الكاين عن
الاخلاط الحاده وهى العطش وقلة الشهوه والجشاء الدخانى والكاين
عن اخلاط باردة غلبة الجشاء الحامض وسقوط الشهوه مع سايير
الدلايل التى عرفتها والعلامات التى يعرف منه فساد الهضم هى
نتن البراز واما العلامات الاخر مثل الجشاء والقراقر واللذع فربما
وجدت وربما لم توجد علامات مايكون السبب اخلال الاغذيه والا
حوال الاخر فيعرف اسبابها واذا كانت المادة المفسده للهضم فى
المعده فضها كان الغثيان والاعراض الاخر متواترة واذا كانت
لها فترات دل على ان المادة اتيه الى المعده فمنصب فيها علامه
مايكون سبب لتعلل المعده وعرض حاله كالطبلى هى تطول امراض
المعده وضعف الهضم مع ضعف الشهوه وخفاقة البدن وهزال المرافق
وان يكون هناك ضعف الهضم مع ضعف الشهوه وخفاقة البدن
او بطلانه دون فساد الغذاء وعلامة مايكون السبب اعضاء
مشاركه هى ان يتامل حال العضو المشارك هل به مرض اولا وعلامة
انصباب الصفراء الى المعده وخصوصا اذا كان المزاج الاصلى ليس
بصفراوى هى وجود اللذع وخلو الطعام واعلم ان علامة ضعف
الجاذبه هى بقاء الطعام طويلا على المعده والقلق والخفقان بعد
الغذاء والدوار والغثيان وعلامة ضعف الماسكه هى ارتعاش
المعده ويظن صاحب العله انه اذا تحرك قذف الغذاء ويدل على
الحال على رطوبة مزلقه واما على تعلل منفذ المعده واما على بثرات
وعلامة ضعف الهاضمه هى ان لا يهتدى البدن بما يطعم ويخرج
البراز عنه متغيرا واعلم ان ضعف الهاضمه هى ان لا يهتدى البدن
يؤدى الى مزالق الامعاء واما الى استسقاء الطبلى لان سبب ضعفها
ضعف الحراره الغريزيه ومثال ضعفها مثال ضعف حراره الشمس عند
طلوعها فانها تجرادبقا الضعيف شيئ من البخار والانشاء والمتقفعا
بخارات يحدث عنها انصباب فاذا ارتفعت الشمس وسخن الهواء
تحللت البخارات والصباب وعلى هذا الوجه يحدث عن
ضعف الهاضمه الاستسقاء الطبلى وضعف الهضم يورث
البهق والبرص والسرطان والاستسقاء اللحمى والجرب
والنمله والجمره واشباهها والله اعلم بالصواب

العلاج

اما ضعف الهضم الحامض الخفيف فعلاجه النوم الطويل وترك الرياضه والحمام واستعمال القى ويلطف النيه فان كان اقوى من ذلك ويحقف لذع
وغثيان يتقيا اولا بالقى مرات ثم يحقن بطنه وجنبا ويخرق مسخنه ويدلك الاطراف بالزيت ودهن الورد ويقوى بالنوم الطويل ومنع الطعام نوبة
ذلك فان اصبح من الغد قويا شنطا دخل الحمام بالماء الفاتر والنوم الخفيف ثلاثة ايام على الولاء الى ان يرجع حاله
الى الحال الصحة وربما افتقر الى الاسهال والفلفل من اعوده الادويه على الهضم والنوم على اليسار شيئا والمعونه على ذلك اشتمال الكبد على
المعده والنوم على اليمين يسرع انحدار الطعام لان نصب المعده يوجب ذلك لان عروق ماساريقا يمين على الهضم ويجب ان لا يعرف عليه
فانه يورث فيه الاسنان فاجوده الغرنيه ويجب ان لا يحرك بالشهوه فان حركها يشوش حركات القوى الغاذيه من الناس من يعتاد ركوب الاسود
اسود

بقية علاج ضعف المعدة وأوجاعها

واما ضعف الهضم بسبب حرارة مع ماده فينفع فيه سكنجبين العسلى والاغذية الحامضة القابضة وما اشبهها من البوارد وعلاج ضعف القوة الجاذبة هو ان يغذى باغذية لطيفة سريعة الهضم جيدة الكيموس مثل الدراج والتيهوج والفروخ المطبوخ شواء باجاستو بلا بالداصينى والكمون وشئ من الزعفران وبالشراب العفص ويؤمر بعد الاكل بمشى خطوات بالرفق ويدلك الاطراف ويضمد معدته بالمصطكى والسنبل والقرنفل والجلنار والافسنتين والصبر والورد والسعد وورق الاس معجونا بالسفرجل المشوى تحت الرماد الحار وعلاج ضعف الماسكة هو ان ينقى المعدة من المادة المزلقة او المرعدة ثم يسقى دب التفاح ودب السفرجل وشراب الليمو ويسقى ايضا ماء الشعير المطبوخ به الجاودس والرايب المطفى فيه الحديد المحمى مع الورد والجلنار والقرط والطراثيث والكهربا ويجعل مقدار الدوغ مثلا عشرة اسطير ومن هذه الادوية المجموعة بالسويق حمصة دراهم وغذاؤه الجاودس والارز والعدس المقشر مصبوبا عنه ماؤه الذى طبخ فيه مطيبا بماء حب الرمان وماء السفرجل المعصور ولحوم القبج والتيهوج والدراج المشوى وضماده من الصندل والطباشير والورد والجلنار وورق الاس والسفرجل المشوى وينفع فيه المحورى وشراب حب الاس والمليب ومعجون حب الاس وعلاج ضعف الهاضمة فى المزاج البارد هو سقى الاطريفل الكبير والصغير وجوارش العود والزنجبيل فى ماء العسل وفى الشراب العتيق وفى المزاج الحار المليبا والسكنجبين السفرجلى وشراب الرمان وغذاؤه البوارد وضماده زبيرة الياسمين وزبيرة ورد النسرين والعود والمصطكى واللاذن وقشر الاترج وقرنفل ومسك وخيرو اومسك وزعفران وامثال ذلك يدق ويعجن بماء المرزنجوش وورق الاس ويضمد به ويدلك معدته بدهن المصطكى وعلاج ضعف الدافعة بماء الجبن وماء الفواكه وفلوس الخيار شنبر فى ماء الهندباء والاهليلج المربى والاغذية الرقيقة اللينة وعلاج تهلهل نسج المعدة هو علاج الماسكة والغناء وشرابه نافع والاصل فى علاجه ان يعالج بالادوية العطرة القابضة وبالادوية السريعة الهضم وقد اميلت الى المكثف وقبض بالضبعة وبالاترجة واما الذى يمحض الطعام فى معدته ان كانت الحموضة خفيفة فينفع فيه مص التفاح الحلو وشئ من الكزبرة اليابسة شربا بالماء واستفاف المصطكى نافع وان كانت قوية فمما ينفع الجوارشات الحارة وجوارش الخبث الحديد واقراص الورد الكبير والاطريفل الكبير ويتغذا بالنواشف واللحم الاحمر فان كفاه والا استعين بالجوارشات المسهلة السفرجلى مختارا فيها والله اعلم

الباب الخامس عشر فى بطؤ نزول الطعام عن المعده

المرض	السبب	العلامه	العلاج
بطؤ نزول الطعام عن المعده	قد يعرض الطعام فى المعده فى حال الصحه الى قرب من خمسه عشر ساعه وذلك بحسب لطافه الغذاء وغلظه والمعده الصحيحه يشتغل على الطعام ويضيق منفذها الاسهل الى ان ينهضم الطعام واذا انهضم دخان الدفع اتسع المنفذ واندفع ما فى المعده بقوه دفع الدافعه وكلما استعمل الهضم استعجل النزول وكلما ابطاء ابطاء الا ان يعرض سبب يثقل قبل الهضم والقدر المعتدل المكث فى البطن وخروجه منه ما بين اثنا عشر ساعه الى اثنين وعشرين ساعه والله اعلم	يعرف بطؤ نزول الطعام عن المعده بعود الطعام فى الفم فى الليل وثقل الكيموس وثقل	مما يجب فى ذلك صعاد من الحلبه وبزر الكتان والعسل وان سقيه من ذلك وان لا يستعمل قبل الطعام شئ من القوابض ولا يبتدى ايضا بها وان جعل الطعام من اللحوم الخفيفه مثل الجوم الفروج ومثله والله اعلم واحكم

الباب السادس عشر فى صلابة المعده

المرض	السبب	العلامه	العلاج
فى حدث تصلابه فى المعده سببه الورم ولا يكون ورما	سبب مكتنف سوداء غليظه مداخلته تدخل مالا تورم والله اعلم	علامته علم الحمى وسايرعلامات الورم	يضمد بالكليل الملك والمصطكى والزعفران والكندر والمقل والسنبل وعود البلسان والقرد مانا والمغاث والشمع ودهن الورد ويعالج بعلاج الورم الصلب فى المعده

الباب السابع عشر فى اورام المعده

المرض	السبب	العلامه
الكتل الحادثه وسوء المزاج الحادث فيها اورام المعده	الورم فى المعده يحدث فى الاكثر من الحراره وسبب امتلاء البدن اومن خلط صفراوى واما الورم الصلب فيها فقلما يكون ابتداء ويحدث عقب الورم الحار والورم البلغمى ايضا فلما يحدث	اما الورم الدموى فعلامته سقوط الشهوه والحمى وحمرة اللسان وخشونته والكرب العين وساير علامات الدم واما الورم الصفراوى فعلامته شدة التلهب والعطش وساير علامات الصفراء

العلاج

اما علاج الورم الدموى فهو ان يبتدأ بالفصد من الباسليق ان امكن وسقى ماء الرمان المز
او ماء الشعير مع ماء الرمان ودبوب الفواكه والاجود فى الابتداء ان يبادر الى الردع فيمرخ
المعدة ويضمد بماء الورد مع الصندل والشمع ودهن الورد وبماء الاس وماء التفاح وماء
السفرجل مدقوقا فى الهاون حتى يستوى والاسماك وتلطيف الغذاء بما انفع واياك ان يسقى
مسهلا قويا او مقيئا فان القى خطر واقتصر من الغذاء على ماء الشعير او مزورة من القرع
والماش واسقه الماء مع شراب البنفسج وشراب النيلوفر وبعد اربعة ايام الى تمام سبعة ايام
يسقى ماء لسان الحمل المغلى او ماء عنب الثعلب او ماء الهندبا او ثلاثتها معا من الجميع او من
ايها كان ثلاثة اواق او اربعة او اق مع اربعة دراهم خيار شنبر مرسانيه شئ من الزعفران
وضماد بعد الرابع دقيق الشعير والصندل الابيض وماء عنب الثعلب وماء لسان الحمل و
جرادة القرع الرطب ومن الثامن الى اربعة عشر يوما يسقى ماء عنب الثعلب وماء الهندبا
من كل واحد جزء ان ماء الراذيانج وماء الكرفس من كل واحد جزء والشربة اربعون درهما
مع اربعة دراهم خيار شنبر ونصف دانق زعفران او اقل وان كان الطبع لينا جعل مكان
الخيار شنبر اقراص الطباشير فان كانت الحراره بعد السابع يسقى ماء عنب الثعلب او ماء الهندبا
ويمنع عن ماء الراذيانج وماء الكرفس ويكون الضماد بعد السابع عنب الثعلب وكزبره يابسه مع
البابونج والبنفسج ودقيق الشعير والخطمى واكليل الملك من كل واحد جزء اصل السوس جزء ونصف
الشمع ودهن الورد ودهن البنفسج ما يكفى وقد يزاد فيه نصف جزء زعفران وبعد الرابع عشر يطبخ
فى ماء الشعير اصل الكرفس واصل الراذيانج ويسقى مع دهن اللوز درهمين وعلاج الصفراوى
هو المبالغة فى التدبير ويسقى ماء الخرم وماء السفرجل مع ذلك المياه ويسقى فى جميع الاحوال
الماء بالجلاب واذا لم يكن الالتهاب شديدا يسقى اقراص الورد الكبير المذكور فى قرابادين
واذا اصلب الورم يضمد بهذا الضماد بنفسج عشرة دراهم ورد اربعة دراهم وسنبل من كل واحد
ستة دراهم سعد واذخر وقصب الذريره من كل واحد درهمان مصطكى ثلاثة دراهم
دقيق الحلبة عشرون درهما يجمع بلعاب بزر الكتان ويمسح الموضع بدهن الورد فان
عتق يعطى اقراص السنبل ويضمد بهذا الضماد مثل عشرة دراهم اشق خمسة دراهم حب
البان عشرة دراهم بزر الكرنب عشرة دراهم سنبل خمسة دراهم مصطكى خمسة دراهم شمع
ثلاثة دراهم دهن النارديين خمسة عشر درهما يحل الصموغ بالشراب ويجمع ويضمد واذا

بقية علاج
ادوام الم

بقية علاج اورام المعده

احتيج الى ما يفجر الورم وذلك عند سكون الحمى والوجع وبقاء الورم فيسقى اللبن الحليب مره بعد مره والماء الحار او هذا الدواء يؤخذ طبيخين لبن او قيثان لعاب بزر الكتان ولعاب الحلبه من كل واحد عشره دراهم بذران فيه من الخميرا اربعة دراهم زعفران دانقين صبر دانق ونصف فان انفجر الا اطعم المزدل ويسقى ماء العسل وهذا الدواء يؤخذ بزر المرو وبزر الكتان وبزر الخطمى اجزاء سواء يدق ويسقى وزن ثلاثة دراهم عدوة وعشيه فى اربع اواق لبن الماعز او لبن الاتان فان كانت الحمى باقيه او خيف من معاودتها فليقتصر على الماء المهروس فيه الخيار شنبر على الجلاب او ماء العسل وعلامة الانفجار قشعريره وضمور الورم وشده الوجع عند اكل الحامض وظهور المده فى الفم وفى البراز مع وجع ما بين الكتفين واما تحت القس وفوق السره وعلاجه بعد الانفجار ماء العسل والجلاب وماء الشعير ويسقى بعد الشقيه هذا الدواء كندر ودم الاخوين من كل واحد خمسه دراهم وردجلنار وكهربا من كل واحد درهمان طين ارمنى ثلاثه دراهم الشربة درهم فى درهمين رب التفاح او رب السفرجل ينفع باذن الله تعالى

طبيخ اللبن صح

الباب الثامن عشر فى دبيلة المعده

المرض	السبب	العلامه	العلاج
الدبيلة فى المعده وهى خراج عظيم وقرحه كثيره	علامته سببه	اهمال البدن وعفونه العينين وهى فاتره وعلامة فى المعده عجيبه لا يتغير الاصبع وقلة البول وحدوث الاسهال والقى واذا ادى الى وجع المعده مع برد الاطراف فيرددى والله اعلم بالصواب	يؤمر بالفصد اولا وبضمادات الورم الحار ردعا للماده فاذا كانت صلبه يسقى طبيخ الخنك والحلبه مع دهن اللوز المر او دهن الخروع ويؤخذ الطلسحقوق اليابس وبزر المرو والحلبه من كل واحد وزن درهم يدق ويسقى فى لبن الاتان ولبن الماعز حاد او يؤخذ ايضا الطلسحقوق اليابس اوقيه الحلبه اوقيتان بزر المرو اربعة اواق يدق ويلت بدهن الحل ويطبخ فى اللبن ويوضع عليه فاترا ويعالج بعلاج الورم الصلب والغذاء شوربا ج اللحم مطبوخا فيه الحلبه والشبت يشفى باذن الله تعالى

الباب التاسع عشر في البثرات المعدية

المرض	العلامة	العلاج
البثرات والقروح في المعدة والامعاء	علامتها الحمى والعطش الشديد واليبس الفم واللسان وذلك انها تظهر وتشور في المعدة اذا كانت البثرة في المعدة واذا كانت في الامعاء فعلامتها وجع البطن والقيء والغثيان واذا كانت في المعدة يحس بالاجاغ القلب وفم المعدة واذا كانت في الامعاء يحس به في السرة وتختلط وجع البطن بوجع المقعدة واذا كانت في المعدة يحس بالاجاغ بعد الاكل وبعد استفراغ الطعام في المعدة وحوالي السرة ويجيء قيء وثور في البواز واذا كانت في الامعاء يحس به في السرة وتختلط وجع البطن بوجع المقعدة واذا كانت في المعدة يحس بالاجاغ بعد الاكل وبعد استفراغ الطعام في المعدة وحوالي السرة ويجيء قيء وثور في البواز واذا كانت في الامعاء	يبدأ اولا بالفصد وخصوصا اذا وجد علامات الدم ويسقى دوغ البقر الاسود مع وزن درهم طباشير ووزن درهم بزر الحماض ودرهم ورد احمر ويؤخذ ايضا لبن البقر عشرة اساطير ماء السماق عشرة اساتير ماء الحصرم خمسة اساتير يخلط ويطبخ فيه مجاره محماء الى ان يبقى الماء ويبقى اللبن سقى هذا اللبن مع شراب الرمان واذا علق وتاكل سقى ماء العسل او الجلاب يوما وليلة ليغسلها ويبقى بعده اياما ثم فيقرا ثم يسقى الدوغ الحامض مع ماء الرمان الحامض واذا كانت المادة صفراوية والعطش والغليان غالبا يسقى على الريق ماء كثيرا باردا او ماء الشعير مع ماء الرمان ويؤمر بالقيء ويسقى بعده القيء الدوغ مع الطباشير والورد الاحمر والطين الارمني واذا احتيج الى الاستفراغ بفلوس خيار شنبر في ماء الهندبا واذا كانت الطبيعة لينة يسقى اقراص الطباشير مع رب التفاح والسفرجل واذا اعتق الناكل ايضا يعالج بعلاج نفث الدم ويضمد بالطحلب وجرادة القرع وورق الخطمي والسماق والعفص والجلنار والرامك والورد الاحمر وعصارة البقلة الحمقا وعصارة لسان الحمل وماء التفاح وماء الآس والغلونيا وشراب الافسنتين نافع فيها والغذاء المصوص والهلام وبطون البقر والماعز مطبوخا كلها بماء الحصرم او بماء السماق او باللبموا وبماء الرياس او بماء الرمان الحامض او بماء حماض الارتج نافع

باذن الله تعالى

المقالة العاشرة في امراض الكبد عشرة ابواب

الباب الاول في الكبد الحار

العلامات	العلاج
الكبد الحار وسوء المزاج الحار	يقصد الباسليق الايمن ان لم يكن مانع ويسقى في الاسحار السكنجبين مع ماء بقلة الحمقا في الاول ثم ماء عنب الثعلب او ماء الهند باذ وبعد ساعة ماء الشعير وتلين الطبع بسقى ماء الفواكه مقوى باهليلج الاصفر او ماء اللبلاب بالسكر او فلوس الخيار شنبر مع وسا في ماء الهند با او في ماء عنب الثعلب او في ماء اللبلاب وقد يعالج ايضا ان لم يكن حمى بماء الجبن مع سفوف الهليلج يسقى في اليوم الاول واحد واربعين درهما مع ثلاثة دراهم من السفوف ويزاد كل يوم اثنين الى اليوم السابع صفة سفوف اهليلج اصفر عشرة دراهم لكل معنول ثلاثة دراهم طباشير درهمان بزر الكشوث درهم فان لم يحضر فيزاد الرازيانج فان سكن والا سقى لبن اللفاح مع هذا السفوف اهليلج اصفر عشرة دراهم لكل معنول وورد همر وطباشير من كل واحد خمسة دراهم ويوندطيني ثلاثة دراهم بزر الرازيانج درهم انيسون درهم الشربة ثلاثة دراهم فان كانت الحراره اقوى فمخيض البقر مع اقراص الكافور هذه كلها اذا لم يكن حمى فاذا كانت الحمى فلا يسقى ماء الجبن ولا لبن اللفاح ولا مخيض البقر ويسقى اقراص الانبرباريس مع السكنجبين او مع ماء الرهانين ويسقى ماء القرع المشوى وماء البطيخ الهندي مع شئ من ماء الخصم وماء الشعير نافع يحلو ويفتح ويبرد وخصوصا اذا طبخ فيه شئ من بزر الهندبا او حقند من الانبرباريس واذا احس بمدد اضيف اليه شئ من قشور اصل الكرفس او بزره فانه يفتح السدد من اى الحنين كانت والغذاء من كشك الشعير او من التمر الهندى او من الانبرباريس والمضماد مثل ما مضى في علاج المعده ودهن الورد مع الماء البارد يعدل حرارة الكبد فيفى انشا الله تعالى

العلامات واسباب سوء المزاج الحار المعده والقلب ويعرض معه صفرة اللون وعلامة حمرة الباطن صفرة اللون وعلامة حمرة اللون وطراوته وعلامة صحتها اما العلامات الجليه فيها فص

الباب الثانى فى سوء المزاج البارد فى الكبد

الاسباب

اسباب العارضة هى كثرة استعمال الادوية طعمها الاشربة الباردة وخصوصا اذا كانت باردة بالفعل والقوة جميعا ومن اسبابه شرب الماء البارد على الريق وبعد الخروج عن الحمام وبعد الرياضة الاعمال المتعبة وبعد الجماع ولان الكبد يحمى بهذه الاسباب يتخلخل فيمتلئ من الماء شيئا كثيرا وينفعل عن برده سريعا والسبب الواصل هو ان لا يخرج المائية فى مخرجها فتراجع ويقبض الى غير مقبضها على سبيل الترشح او لشدة دفع يدفعها الطبيعة عن ضرورة قاهرة فى المجارى فيندفع الى فضاء البطن ويقف بين الثرب الاليا كل الثرب وبما انفق ان ينصدع بعض المجارى التى هى الى الكبد فتجلب الى فضاء البطن وقال بعض الفضلاء ان ذلك رجوع الماسة الى فوهات العروق التى كانت تأتى السرة فى الجنين فاذا انقلد وسد ومنع من ذلك الجانب انصرفت الى المثانة فاذا امتنعت السرة والقوى الدافعة من الجانب الاخرى يعدى المائية فى تلك العروق الى فوهاتها التى كانت اولا فاذا لم يجد منفذا فى السرة انعقب الى البطن والله اعلم

العلامات

واما مخصوصة من العلامات فساعل اللسان وثقل وقلة العطش وفساد الهضم وبياض البول وغلظه وقلة النهوض وقلة الاحلام وادرار البرد غالبا واعدم الشهوة والاختلاف الغالب مع كثرة الشهوة فى الابتداء والغالب بعد سقوط الشهوة وربما كان البراز اسود اللون وربما كان البراز الرطب الرقيق لا يدوم اشلاء وفى اخر يخرج شيئا كالدم العفن كالدم الرائب فقد يشبع سوء المزاج البارد وحيات لعبر الدم المتولد من العفونة وربما كان البراز الى السواد والخضرة دون الصفرة والحمرة والله اعلم بالصواب

العلاج

يعالج ببقى شراب الافسنتين مع السكنجبين العسلى ويلت على وزن مثقال من اقراص الافسنتين واقراص الملك واقراص الريوند مع السكنجبين العسلى وان سكن والانفاء الاصول مع دهن اللوز المر ودهن الفستق وكبد الذئب المجفف واذا سقى مثقالا منها مع ثلث مثقال من الريوند نفع من اوجاع الكبد الحاره والباردة بسبب ملاءمته كبده لكبد الانسان وليس كبد الحيوانات الاخر اعدل فى اخراجها منها ولا اعدل جوهرا اولبن اللقاح العربى لا غير مع خمسة دراهم سكر اخير الاخلاط الباردة بالا سهال او بالادرار ويفتح السدد اقوى من ذلك ان يثبت على اباناسيا او دواء الملك او دواء الكركم ويضمد بهذا الضماد اشنة انبروباريس مصطكى اكليل الملك سنبل اصول السوس الاسمانجونى وورده بالسويه يعجن فى الادهن المصطكى طبخا ويضمد به غدوة وعشية وهو فاتر ويسقى هذا المطبوخ بزر الرازيانج وبزر الكرفس والانيسون والمصطكى من كل واحد وزن درهمين يشرب اصل الكرفس والرازيانج من كل واحد عشرة غافت واقشتين من كل واحد خمسة دراهم قشب الذريره وقسط حلو مرديوندين من كل واحد ثلاثة دراهم نقاح الاخرا دبعة دراهم يطبخ باربعة ارطال ماحتى يعود الى النصف يسقى كل يوم اربعة اواق مع درهم ونصف دهن الفستق ودرهمين دهن اللوز الحلو واما الغذاء فيزيد فى الشراب والحمد يقوون بلحوم العصافير والدجاج والحملان والفلايا المبزوره

الباب الثالث في انواع الامزجة الاخر في الكبد وذكر اسبابها وعلاجاتها

العلامة والسبب	المرض	العلاج	السبب والغلامة	العلاج
سوء المزاج اليابس في الكبد	سوء المزاج الرطب في الكبد	يعالج بالاغذية من البقول المرطبة المغذو لا يبقى ان يفرط في ترطيب الرطب لئلا يفضي الى سوء الهضم والتهول والى الاستسقاء اللحمي	اما الاسباب فهي اما خلقية واما الاسقاء وقطع القيء وعدم الغذاء والماء واما استعمال الادوية اليابسة كالمقوية والمجففة واما العلامات فهي لهزال الطبيعات واما العلامة فهي لهزال والهزال والتعلق	يعالج باستعمال الرياضة وباستعمال الغذوف احيانا وبتقليل الغذاء وبما فيه تلطيف وتشف وبتقليل شرب الماء واجتنب من الالبان وما يتخذ منها واجتناب الفواكه الرطبة وباستعمال الاطريفل الصغير صيفا وشتاء والايارج الفيقرا ربيعا وخريفا ولا ينبغي ان يبالغ دفعة في التخفيف فانه ربما ادى الى الذبول اللهم احفظ
			اما اسبابه خلقية واما كثرة الغذاء وكثرة شرب الماء واستعمال المرطبات وقلة الاستفراغات واما العلامات فهي هزال وذبول اللحم والجلد وقلة المطش الكاذب ولا شفاء بالنوا شف والله اعلم	

في الكبد وذكر اسبابها وعلاماتها وعلاجاتها

العلامة والسبب	المرض	العلاج	السبب والعلامة	العلاج
سوء المزاج الحار الرطب في الكبد	سوء المزاج الحار اليابس في الكبد	يعالج بعلاج الامراض الصفراوية الصرف ويستعمل الاغذية والبقول الباردة الرطبة والهندبا خاصة ويجتنب ما فيه قبض شديد ويسقى لبن الاتان اما الضعيف منه سبعة اساتير مع شئ قليل من الطبرزد وفي القوي منه عشرة اساتير والغذاء الاسفيذباج وطبيخ الاكارع مع كشك الشعير والاطريفل ولا ينبغي ان يبالغ دفعة في الترطيب لما ذكرنا قبل ويجتنب الاذرو الكمون والفلفل واللحوم الغليظة والاعضاء الغليظة من اللحوم الجديد	اما السبب فهي اما خلقية واما ان تكون ملحقة بعد الاسقاء واشربة وادوية حارة مجففة واما العلامات فقد عرفت بعد العلامات الحار اليابس فاذا اجتمعا فربما والله اعلم	يعالج بتغيير هذا التدابير ويؤمر بالصوم او بتقليل الغذاء واستعمال ما فيه قبض ونفث من الاغذية الجاورسية ومن الحموضات الرمانية والسماقية والعدسية واذا كانت هناك مادة يؤمر باستعمال الاطريفل الصغير معجونا بالسكر المقوم كالعسل وباستعمال ماء الرمانين وبما عنب الثعلب وعصارة الكاكنج قدر ضمنين درهما مع شئ من ايارج فيقرا والخيار شنبر المحلول في ماء الهندبا او عنب الثعلب وبالجملة يؤمر بتدبير التهزيل وبما يذكر في بابه والله اعلم بالصواب
			اما السبب فهي اما خلقية واما ان تكون من الغذاء الحار اليابس او من شرب الادوية الحارة اليابسة واستعمال الاغذية الحارة اليابسة واما العلامات	

اتمام قول فى انواع سوء المزاج الكبد

المرض	السبب والعلامه	العلاج
سوء المزاج البارد اليابس	سببه اما خلقه واما كثرة استعمال الاغذيه والعقاقير الباردة اليابسة وترك الرياضه وما يوجب الرطوبه واما علامته فرخاوة اللمس وضعف النهض وفتور جميع الحركات	يعالج بالاشياء المسخنة المرطبة مثل ماء الاصول مع دهن اللوز الحلو او دهن الفستق ويسقى الشراب العتيق الرقيق القوى واذا كان هناك امتلاء يوخذ من الكبابة والاشق والجاوشير اجزاء سواء ومن بزر الكرفس والانيسون من كل واحد اربع جزء ويجب الشربة للضعيف مثقال وللقوى مثقالان
سوء المزاج البارد الرطب	سببه اما خلقه واما كثرة استعمال الاغذيه والعقاقير الباردة الرطبه وترك الرياضه وما يوجب الرطوبه واما علامته فرخاوة اللمس وضعف النهض وفتور جميع الحركات	يعالج بالاشياء المسخنة المجففة مثل الحوم العصافير والفراخ مطبوخا ومشويا ويجوز اكل ذلك الغلايا المجوزه والحوم المشويه مثل الحوم الغزلان مغموسا فيها الثوم وامثال ذلك فان كان هناك ماده استفرغ بمثل ماء الاصول القوى والكلكلانج استفراغا بالرفق ويعمر بالغذاء اللطيف وبالشراب القوى الرقيق الصرف القليل وباستعمال المعاجين الكبادية على يوجبه الوقت

والحاكم والله اعلم بالصواب

الباب الرابع فى صغر الكبد

المرض	العلامه	العلاج
الكبد يصغر فى بعض الناس وربما كانت كالكليه ويتبع صغرها ان الانسان اذا شاول حاجته من الغذاء لم يبعثه الكبد وارسلت المعده اليها ما يضيق عنه فيحدث سدد والام بقبله ممدوده فيضعف قوتها وافعالها فتحيل الحوالجيد والامساك الهضم والتميز والدفع وربما لزم ذلك ذرب واختلاف لان اكثر الكيلوس لا يتخذ صفرة الى الكبد	يحدث عند الكبد سدد ورياح كثيره وتنقل عليها الغذاء المحتقن فيضعف البدن لعدم الحاجه الى غذاء كثير ويدوم ضعف البدن فتحدث السدد والاورام والاورام مما يولد قصر الاصابع فى المخالفه وفقدان الانسان لا برازبانه من الطعام شيئا يعتد به فحدس جالينوس انه ممتنع صغر الكبد وضيق مجاريه	يدبر صغر الكبد بالمداومة بالاغذيه القليلة اللحم والكثيرة الغذاء السريعة الهضم مثل صفرة بيض النيهرشت واكباد الدجاج والخلان وصدور الطيهوج والدراج وبان يتناول مفرقعة فى مرق وان يستعمل الادوية المحللة المدرة للبول وبالمهمل المفتح للسدد المنفيه للكبد مثل ماء الاصول وايارج فيقرا والله اعلم

الباب الخامس في الورم الحار في الكبد

المرض	الاسباب	العلامات
الورم الحادث في الكبد منها ما يحدث فيه في تغير نفس الكبد ومنها ما يحدث في العضلات الموضوعة عليها ومنها ما يحدث في الماساريقا والذي يحدث في نفس الكبد منها ما يحدث في جانبها المقعر وقد يحدث الورم ايضا في اغشيتها وفي عروقها وهذا يحدث قليلا وربما عم الورم اصنافا من اجزائه والورم نفسه لا يخلو ما ان يكون فلغمونيا وديلة او غير ديلة او صفراويا او بلغميا او صلبا سرطانيا او غير سرطاني واما نفخ ريحي والورم الحادث في الجانب المحدب يحدث بالعرق او الرعاف او ادرار البول والحادث في الجانب المقعر يحدث اما بالعرق او بالقي او بالاسهال وكل ورم يحدث في الكبد حار او بارد فانه يسد فلا يخلي الى البدن الا دما مائيا فيحتبس كثيرا من المائية في الماساريقا وهو سبب من اسباب الاستسقاء الزقي واللحمي واذا اشتمل الورم الحار من الكبد الى الطحال فهو جيد واذا اشتمل من الطحال الى الكبد فهو ردي	سببه اما مع حمى او بغير حمى واما في نفس الكبد بتشنج عرض طبيعي او بتغير جنس الصفراء او الدم او بتغير جنس الصفراء الى السوداء من اسباب الورم والله اعلم بالصواب	اعلم ان وجع الكبد وذات الجنب يشتبهان في اول الامر لانه يلزمهما ضيق النفس والسعال ووجع في الترقوة ويفرق بينهما بان يؤمر العليل ان شفس اعظم مما يمكن فيسأل هل يحس ثقل وتعليق تحت شراسيفه واعلاه فان وجد فهو ورم الكبد والا فلا فاذا كان الورم في الجانب المحدب ظهر الورم هلاليا وكان الثقل من خلف ويشتكي اذا شفس ما بين الترقوة الى الكبد وقل البول وربما احتبس واذا كان في الجانب المقعر كان الثقل اقل لانه معتمد على المعدة والفواق ثقل في الجذبي ويكثر في التغير ولا يكون السعال لكن الوجع يكون اشد للمزاحمة والورم الذي يقرب الاعشية يكون اشد وجعا واصعب حمى وورم الماساريقا يكون الحمى في الحار منه ضعف ليس في شدة حمى الورم الكبدي والثقل يتمدد الى البطن والمعدة ويكون فيها التمدد اكثر من الثقل فادام يجد علامات سدد الكبد ولا علامات اورامها وكان البراز كيلوسيا رقيقا وليس بسبب ضعف الهضم في المعدة وكان هناك تمدد وحمى خفيفة فاحكم بان في الماساريقا ورم واعلم ان الورم الحار في الكبد لا يخلو من حمى حاده وعطش وقلة شهوه وفي الصفراء المحترق الكراثي وبرد الاطراف وسواد اللسان والغشي مع العلامات الاخر والله اعلم

علاج الورم الحادث فى الكبد

العلاج

يبتدا اولا بفصد الباسليق ان اسكن والا فالاكحل لانك ان لم تفصد وتركت المادة فى الكبد واستعمل الروادع اوشك ان يصلب الورم وان استعملت المحللات اوشك ان تقيح الالم فافصد اولا ان امكن ولا يؤخر ذلك ولا يقصر فيه واعلم انك يحتاج فى ابتدائك الى استعمال الروادع التبريد لكن عليك ان تخلط بها ما يلطف وكثير من الاغذية والادوية التى منها قبض مثل الرمان والتفاح والكمثرى فانها تضر من جهة انها يضيق المنفذ الذى الى المرارة فلا يجلب الصفراء اليها والقبض مع انه لابد منه يخاف من التحجر وحبس الصفراء فى الكبد فيحتاج الى ان يبادر الى التحليل لان الخوف فى هذه العلة اكثر من التحجر والصلابة ولكن التحليل بما ادنى القوة لان هذا العضو كما هو سريع القبول للنصلب سريع القبول للتهلهل واذا استعملت محللا فلا يستعمل ما يهيج الوجع فحينئذ ما يستعمل فيه ماء الشعير محلو بلا لذع ولا يورث السدد ويمكن ان يقوى بقليحه بما يخلط به ويطبخ معه واياك ان تدر والعلة فى المقعر وتهمل والعلة فى المحدب واياك ان تترك الطبيعة تبقى ستمسك فانه يؤدى ولا ايضا ان تتركها ينطلق بافراط فينقط القوة واما الادوية الصالحة فى الابتداء فماء عنب الثعلب وماء الهندبا وماء الكاكنج وماء لسان الحمل وماء عصير الراعى وماء القرع والخيار وماء الكمثرى ان تخلط به شئ من الافسنتين وقصب الذريرة واقراص الامبربادين صفة قرص امبربادين لحم امبربادين عشرة دراهم ودد طباشير خمسة دراهم لب بزر الخيار والقرع وبزر البقلة وبزر الهندبا من كل واحد ثلاثة دراهم بزر الرازيانج ده دهمان الشربة ده دهمان وفى اول الامر يبقى المياه مع السكبجين واذا اردت تلين الطبع سقيت الخيارشنبر فى ماء الهندبا او هذا السفوف اهليلج اصفر عشرة دراهم بزر الهندبا وبزر الكمثرى وبزر الخيادين من كل واحد دهمان لك مغسول وريوند صينى من كل واحد درهم سكنجبين نصف درهم الشربة درهمان فى ماء بزر البقلة والخيارشنبر المحلول فيه وبنبغى ان يزيد فى الاشربة بالتدريج بعد اليوم الرابع ماء الرازيانج وماء الكرفس وماء اللبلاب وماء السلق وعند ظهور النضج الخيارشنبر فى ماء الرازيانج وان يطرح فى الاغذية شيأ من بزر القرطم والبقلة والافتيمون بلا احتشام واذا علمت ان الورم فى المحدب فاسقه المدر مثل هذا السفوف بزر الخيادين ولب بزر البطيخ من كل واحد خمسة دراهم بزر الهندبا وبزر الكمثرى من كل واحد ثلاثة دراهم بزر الكرفس والانيسون وبزر الرازيانج من كل واحد دهمان عصارة الامبربادين اربعة دراهم ريوند صينى مثقال الشربة ثلاثة دراهم مع ماء الرازيانج الرطب او ماء الهندبا والله اعلم بالصواب

اتكم الاقبال فى الورم الحادث فى الكبد

اتمام القول في الورم الحار في الكبد

الباقي من العلاج الورم الحار

الاصمغ في الاول مثل الصندل وماء الكزبرة الرطبة وجرادة القرع مع ماء عنب الثعلب وورق قمد قوقا وعصارة ورق الكرم والعفص مع ماء الورد وماء لسان الحمل والصندلان ودهن الورد والشمع والكافور وبعد اربعة ايام يضاف اليه البابونج والخطمي واكليل الملك ودقيق الشعير وبعد الانخطاط ينقص من القابض ويزيد في المحلل قال الشيخ ابو علي بن سينا انا اكره الهليلج الاصفر لما فيه من القبض ويخاف ان يحبس الرقيق ويثير الغليظ قال واجود الضمادات ما يتخذ من السفرجل مع دقيق الشعير وماء الورد او السفرجل المطبوخ بالماء والخل مع شيء من الصندل ودهن الورد ثم يجعل فيه للتحليل المصطكى والبابونج واكليل الملك ودقيق الشعير والحلبة مع شيء فيه عفوصة ضماد نافع لوقت الانتهاء صندلان ورد احمر من كل واحد خمسة دراهم بابونج اكليل الملك نفسج دقيق الشعير من كل واحد اربعة دراهم افسنتين رومي فوفل شياف ما ميثا من كل واحد ثلاثة دراهم مصطكى وسنبل رومي من كل واحد درهمان زعفران مثقال كافور درانقين يجبن بدهن البابونج ودهن البنفسج والشمع ولوقت الانخطاط صندلان وفوفل ونفسج ونيلوفر ثلاثة دراهم ورد احمر بابونج بزر الكتان منشين اكليل الملك برساوشان خمسة خمسة سنبل مصطكى سعد ثلثة ثلاثة زعفران درهم ونصف يجبن بدهن البابونج والشمع واذا كان الورم لسبب ضربة او سقطة فافصد ان امكن ثم اسقه هذا السفوف فوه طين ارمني ديوسقوريدي اجزاسوا الشربة درهمان اسقه ثلاثة ايام متوالية واذا انفتح الورم عولج بعلاج ورم المعدة اذا انفجر فاذا صارت المدة الى ناحية الكلا والمثانة فاسقه شراب العناب او شراب الخشخاش فاذا صارت الى جانب الامعا فقد رطبيعته ولا تمسك ولا تلين وسلم

علامته علامة سوء المزاج البارد

علاجه

بليء سوء المزاج البارد في الكبد من باب سد الكبد واعلم انه لا يبرأ من الورم الصلب المستحكم احد اللهم احفظ نفسك من كل ما يحدث ورما صلبا في الكبد من كل ما ذكرناه من الاسباب وتجنب ما يولد السدد ولا تكثر من اكل الاجاص والتفاح والسفرجل والرمان الحامض والحصرم والخل والكمثرى والخوخ والمشمش والاترج والليمون والنارنج والنبق والقراصيا والتوت والسماق والعنب الحامض والاجاص

الباب السابع فى سدد الكبد

المرض	السبب	العلامه	العلاج
السدد عبارة عن امتلاء المجارى المتفرقة فى الكبد وهو اغلاظ ما وتحليل السدة المقصود بها تحليل المحتبس بادرار البول والله اعلم بالصواب	ربما كان السبب ضيق العروق ودقتها خلقة وربما كان السبب غلظ المادة وثخونتها وشاول اغدية غليظة مثل الهريسة والاكارع والجبن والادزه الكثيرة والحركة بعد ذلك وكذلك دخول الحمام بعد الطعام يصير سببا لحدوث السدد وشرب الشراب عقيب تناول الطعام وربما كان السبب السدة الحادثة فى الجانب المحدب كثرة الدم وغلظه وضعف القوة الدافعة والله اعلم بالصواب	من علاماتها الثقل فى جانب الكبد خصوصا اذا كانت فى الجانب المحدب وصاحب السدة يكون قليل الدم رقيق البول وكثيرا ما يعرض معها صبيب النفس لان السدة فى الجانب المقعر اكثر واعلمها كثرة وما ضد اما الكثرة فلان الكبد من شأنه الاشتغال بالدم والله اعلم	اما اذا كانت السدة فى الجانب المحدب فينبغى ان يستعمل الادوية الملطفة مثل اقراص امبربارديس مع عصارة الكرفس الرازيانج والسكنجبين ومثل اقراص الكلم مع طبيخ بزر الكرفس والانيسون وبزر الرازيانج ومثل ماء الاصول الذى يقع فيه الافسنتين والناخواه والدوقو وبزر الكرفس والانيسون والجنطيانا مع دهن اللوز المر وان اخذ الغاريقون وفتاح الاذخر والجنطيانا من كل واحد جزء اللوز المر جزء يدق ويؤخذ مثقال منه بالسكنجبين نفع جدا ويجتنب الحلاوات فان كانت السدة فى الجانب المقعر فليسهل بطبيخ الافتيمون ولا ينبغى ان يستعمل المسهل القوى الا بعد تفتيح السدد والابعد الضرورة لكن يجب ان يكون المسهل خفيفا مثل الايارج فيقرا او الافتيمون والبفايح والغاريقون واذا احتيج الى القوى فيجب الاصطبر يقون صفة اقراص نافعة من سدد الكبد والطحال يؤخذ الغوه واللك وعصارة الافسنتين احزاء سوا الشربة وزن مثقال والكبد الذئب خاصيته فى جميع امراض الكبد فان كانت حراره يبقى منه درهم الى مثقال بماء الهندبا والسكنجبين او بماء بارد وان كانت برودة فبالشراب ومنه المفتحات البارده مثل الهندبا والطلحيقون ولسان الحمل والكشوث مفتح وليس يمنع فى الحر وكذلك الريوند والافسنتين ومن المفتحات الحاده الاسارون والسليخه وفطر اساليون والزراوند المدحرج والفوه والايرسا والغاريقون والافتيمون والعنصل

والله اعلم

الباب الثامن في ضعف الكبد

المرض والسبب

ضعف الكبد اما سببه فامزجة الكبد وبسبب ما تأكله فضولي تأكل اما الاسباب التي اصيرت فقد ذكرت في الابواب الماضية من صفة الغالب في الاسباب التي يعرض في عضو فاكه افتنا دي ضرها الى الكبد ثم الى المعدة اذا اخذ فيها وبصل منها الى الكبد كلوس فاسد وعن بعضه فيعرض للغالب في نعل الكبد ايضا نعل السدر والى القرع اذا اخذ من بادي ضرر ذلك الى الكبد بسبب اشغال الاخشيب بعضها بالبعض والمرار فانه اذا انسل المغذو الذي ينبغي بين المعا لا ينفذ الصفراء من المرارة الى المعا اجتمع فيها فغثى ولا يبقى فيها شيء لاخذ المرة الصفرا الهاضم فيعرض فوعان من الضرة احدهما ان ينقى الفضلة الصفراوية من الكبد فيخلط الدم وينتشر في البدن مع الدم والثاني ان يعرض القولنج المعاوي والحمى الاخلطية اذا ضعف ان جذب السوداء الى نفسه فيخل نعل الكبد فيصير منها في الدم والكلما اذا ضعفت عن جذب البلغم من الكبد نعل الكبد ويضعف والم اذا احتبس الطمث وارخت فتحت الدم احال نعل الكبد وينا دي ضرر نه الى البدن كله وشر اصناف ضعف الكبد ان لا تضم ثم ان تضم قليلا ثم ان تضم ردياً والله اعلم وسلم

العلامة

المكبود في اكثر الامر يضر بلونه الى الصفرة وبياض ويعارض الى خضرة ومكودة البراز والبول يشهدان بماء اللحم تدلان في اكثر الامر على ان الكبد ليست تتصرف في توليد الدم تصرفا قويا فلا يتميز مائيه عن الكيلوس ولا صفره عن المائية وهذا في اكثر الامر يدل على ضعف الكبد واكثر من به ضعف في كبده يلزمه خصوصا عند نفوذ الغذاء وجمع لين يمتد الى القصيري والضعف العارض بسبب البراز فقد يدل عليه اللون البرقاني وربما كان معه براز ابيض اذا كانت السدة بين المرارة والامعاء والعارض لشدة كثافة الطحال يعرف بالم الطحال والمعدي يعرف بافات في المعدة وسوء الهضم والمعوي يعرف بالمغص والرياح والقراقر والقولنج وغيرها من الافات والكلوي والمثاني يعرف بتغير حال البول عن الحالة الطبيعية ويعلل السخن الى سوء القنية والاستسقاء والصدري يعرف بسوء النفس والسعال اليابس وربما وجد صاحبه في المعاليق ثقلا واما ضعف القوة الهاضمة فيعرف بالتهيج في الوجه والعين وربما كان الضعف من الماسكة فلا يمسك سبب الهضم ويعرف بخروج الدم عند الفصد مائيا بلغميا والافة التي يقع في الهضم يعرف باختلاف مختلف الاجزاء واختلاف كدم غليظ والغالب يدل ايضا على هضم قليل والابيض الصرف يدل على ان الحاجة ضعيفة جدا وان الهاضمة ليست تهضم البتة لا سيما اذا خرجت كما دخلت وكثرة البراز ولينه وبياضه ايضا يدل على ضعف الجاذبة واذا كان مع ذلك في البول ضبخ دل على ان الافة في الجاذبة فقط وخصوصا اذا كانت المعدة سليمة وتولد ضعف الجاذبة الهزال وخروج اشياء مختلفة يدل على فساد الهضم والافة التي تخص الماسكة يعرف بان الكبد تزول عنها الثقل المحسوس عن الامتلاء سريعا ويقبل مع ذلك ضبخ البول والله اعلم

العلاج

يجب ان يعرف السبب ثم يعالج كل نوع بالعلاج المذكور فى بابه واعلم ان اكثر ضعف الكبد يكون ببردها او لرطوبة او يبوسة المواد رديئة يحتبس فيها فلذلك يكون اكثر علاج الكبد بالفتحين اللطيف مع تقنيتى و انضاج و تليين مخلوطا بقبض معتدل و منع العفونة و اكثر ذلك يكون بالادوية العطرية التى فيها التفتيح و انضاج و قبض مثل الزعفران و الرمان المزفان به الحموضة يقوى و يقطع و بالحلاوة يحلو و يفتح ومن هذا القبيل الزبيب اذا مضغ بحب جيد الحلاوة و قبض فى عجمه وهى من الادوية الصديقة للكبد المشاكلة لجوهرها وهذه الصداقة من افضل ما بعضه المزاج واذا احتجت الى تحليل فلا يفعل عن خلط قابض بالمحلل فى ورم كان اوسده او غير ذلك الا ان يكون هناك مزاج يابس جدا او بما افتقر بسبب احتباس المادة فيها الى استفراغ بحسب قوام المادة فان كانت باردة لزجة فمثل غاريقون وان كانت الى رقة وحرارة وكانت هناك سدة يبادر الطبيب الى الادوية القابضة فيجلب ضررا عظيما بل يجب مثل ذلك ان يستعمل المفتح المقوى بقبض معتدل و تفتيح صالح وخصوصا اذا كانت فى الدواء عطرية وخصوصا اذا طبخت فى شراب قابض واذا عولج بالواجب ينبغى ان يسقى لبن اللقاح العربى ومن الادوية الجيدة لصاحب ضعف الكبد هذا الدواء يؤخذ لك معنول و ريوند صينى ثلاثة ثلثة عصارة الغافث بزر الرازيانج وبزر السرق خمسة خمسة افسنتين الرومى ستة بزر الهند باعشر حب الكشوث ثمانية بزر الكرفس اربعة يتخذ منه اقراص او سفوف ومن الادوية المحمودة المقدمة على غيرها هذا الدواء زبيب منزوع العجم عشرون مثقالا زعفران مثقال وفى بعض النسخ نصف مثقال قصب الذريرة مثقالان مقل اليهود مثقالان ونصف افسنتين مثقال سليخة نصف مثقال سنبل ثلاثة مثاقيل اذخر مثقالان ونصف مرّ اربعة مثاقيل صمغ البطم اربعة مثاقيل دارشيشعان مثقالان العسل ستة عشر مثقالا الشراب قدر الكفاف وقد يجعل فيها الافيون و بزر البنج اذا كانت حرارة ولهذا صار الغلو نيا مشترك النفع لاصناف ضعف الكبد ومن الادوية النافعة التى ليس فيها تسخين شديد ان يؤخذ النارديين ثلاثة اجزاء افسنتين رومى جزآن يجمع بالعسل بعد السحق و يبقى منه واذا كان ضعف الكبد بسبب الحرارة وهو قليل يؤمر باكل السفرجل و التفاح الشامى و الكمثرى الصينى و الرمان المزو مرقة السكباج مصفى غير دسم متخذا بالكزبرة الرطبة والمصوصات محشوة بكزبره و قليل بقناع و يعمل الصمادات مثل ضمادات المعدة والله اعلم بالصواب

الباب التاسع فى النفخة و الريح فى الكبد

المرض	العلامة
قد يجمع فى اجزاء الكبد و قت عشيانه بخارات فاذا احتبست كثفت و استحالت ريحا فان لم تجد منفذا كثرتها او الدم فيها و تحدث اما الضعف القوة الهاضمة او لان المادة الغذائية او الخلطية من شانها ان تصير رياحا و ربما كانت هذه الريح محتبسة تحت الكبد كما يحتبس تحت الطحال فيحرك الغم و يحدث الفترة والله اعلم	قد يحس معه تمدد كثير كما يكون معه ثقل شديد كما فى السدد و كما حى كما فى الورم و التمدد بنهدى ثم يزيد فيه اشغال ما و لا يتبعه تغير حال اللون و السخنة و تغير خارج عن المعتاد و ربما سكنه الغم و بدد مادته و الله اعلم

العلاج
بترتيب الملاحم

العلاج

يعقب علاجه من علاج السدد وينفع منه الحمام على الريق والشراب الصرف القليل على الريق وقله شرب الماء البارد والتكميد بالحرق المسخنة والادوية المحللة والضمادات المتخذة من المصطكى والاذخر والسنبل وحب البان ويجب ان يراعى جانب المثانة فانه ان امتد الوجع الى ناحيته المعافا الصواب ان يستهل اولا ثم يحلل الريح وان امتد الى الحجاب الشراسيف والى خلف عولج بالمدرات ثم محللات الرياح والله اعلم

الباب العاشر في الاشيا النافعة والضاره للكبد

النافعة

الاشيا بالكبد وشرب الماء البارد دفعة على الريق وفي اثر الجماع وفي الحمام وبعد الخروج منه وبعد التعب والرياضة يؤدي الى تبريد شديد للكبد لحرض الكبد المتلهبة على الامتلاء والسريع الكثير منه فربما يؤدي الى الاستسقا ويجب في مثل هذه الحال ان يمزج بالشراب ولا يبرد شديدا ولا تعب عما كان في الحديث عنه صلى الله عليه وسلم مصوا الماء مصا ولا تعبوه عبا واللزوجات كلها يضر بالكبد من جهة ما يعوق السدد والحنظل من جملة ما فيها لزوجه بالقباض الى الكبد وليس فيها ذلك بالقياس الى سايز الاعضا اذا انضمت في المعده والكبد جميعا والشراب الحلو يحدث في الكبد سدد وهو نفسه يحلو الصدر لان الشراب الحلو ينجذب الى الكبد غير متدرج فلا يلبث قدر ما يتميز الثقل منه لبث سايز الاشيا، واذا حصل في الكبد انه فاع لطيف في العروق والصفيقة سريعا ويخلف الرسوب وما يتادى منه الى الصدر ويكون قد تصفى ولا ثم داد في منافذ ضيقه فيصفى مره اخرى فيحلو وينفع في حال الكبد معه بخلاف حال الصدر

والله اعلم بالصواب

الضاره

سوء الترتيب في الاكل وادخال الطعام على الطعام اضر الاشيا بالكبد وشرب الماء البارد دفعة على الريق وفي اثر الجماع وفي الحمام وبعد الخروج منه وبعد التعب والرياضة يؤدي الى تبريد شديد للكبد لحرض الكبد المتلهبة على الامتلاء والسريع الكثير منه فربما يؤدي الى الاستسقا ويجب في مثل هذه الحال ان يمزج بالشراب ولا يبرد شديدا ولا تعب عما كان في الحديث عنه صلى الله عليه وسلم مصوا الماء مصا ولا تعبوه عبا واللزوجات كلها يضر بالكبد من جهة ما يعوق السدد والحنظل من جملة ما فيها لزوجه بالقباض الى الكبد وليس فيها ذلك بالقياس الى سايز الاعضا اذا انضمت في المعده والكبد جميعا والشراب الحلو يحدث في الكبد سدد وهو نفسه يحلو الصدر لان الشراب الحلو ينجذب الى الكبد غير متدرج فلا يلبث قدر ما يتميز الثقل منه لبث سايز الاشيا، واذا حصل في الكبد انه فاع لطيف في العروق والصفيقة سريعا ويخلف الرسوب وما يتادى منه الى الصدر ويكون قد تصفى ولا ثم داد في منافذ ضيقه فيصفى مره اخرى فيحلو وينفع في حال الكبد معه بخلاف حال الصدر

والله اعلم بالصواب

المقالة الحادية عشر في امراض الطحال الاربعة ابواب

الباب الاول في احوال الطحال والله اعلم

كلام كلي في امراض الطحال	امرجته	علاجه
اذا اضعف الطحال عن جذب السوداء من الكبد وبقيه الدم عنها حدث في البدن امراض سوداوية واذا اضعف عن دمع ما يجب دفعه عن نفسها لزم ان يكبر وان يعظم ويرم واذا سمن الطحال يورث البدن هزالا لانه بهزال الكبد اولا بالضد به لانه ضد الكبد وهزال الكبد يوجب هزال البدن وسمن الكثير يدل على جودة الاخلاط وهزال يدل على رداتها وقد يؤول امراض الطحال الى حميات مختلطة كما ان امراض الطحال واكثر امراضه خريفي ولون صاحبه صفرة الى سواد ويتعقب امراضه الى المعدة وربما ادى في شهرتها وربما بطل شهرتها وربما اخرجها عند الهضم الى خلف شئ حامض يعلو منه الارض والبول الدموي في اخر مرض الطحال جيد	السوداء والبلغم يدل على السطح والالتهاب والبلغم يدل على ضعف الهضم وكثرة البلغم والبلغم يدل على ضعف الهضم وكثرة البلغم والبلغم يدل على ضعف الهضم وكثرة البلغم

السبب العلامه	العلاج
يشكو كل ودام الطحال الثقل في الجنب وربما صير الشق صعبا وعفا وهيئة البكاء الصبيان لان اليه فيهم حرارته الغريزيه الى الاطراف هربا من مزاج السوداء المنصب اليه ويعرض بطرف انفه واذنه ان يبرد لما يعرض من نقد الدم وقلته وشقه اليوم يعاود الحمى ان يعرض ان يسقم كثيرا وفعل الادى ينفعه ان يعود وما يكون اليوم عظيما ازام الجانب كان شاكله الطحال الكبد الطحال اقل من شاكلة الكبد الطحال الصحيح اقل وان يعرض في دم الطحال ان يرق الدم بنقله جنب الطحال ثقل الدم وعكره ويعرض ان يحمى فيه المحمول وكبدا لان ثم المعده ضاكله كبد لا سفل الطحال بالوديد الثانى الطحال الصحيح الفعال صلبه الاعضا من البرد والمرض يغادر النفخ بالثقل بان الدم يرجع والنفخ لا يكون ثقيلا ويرجع سكنه الغم فاحدث قراقر وجشا الثقل في الدم الصفراوى يكون اقل والوجع والنهاب اكثر والبدء اقل والله اعلم بالصواب	علاجه في اول الامر فصد الباسليق الاسير والاسليم وسقى ماء الهندبا وماء الرازيانج بالسكر ويستهل بهذا المطبوخ هليلج اصفر واسود خمسة عشر درهما نضعان شاهترج تسعة دراهم ثمرة الطرفا وحب الكرفس من كل واحد ثلاثة دراهم بزر الهندبا والكشوث من كل واحد درهم ونصف اجاص تمر الهندى قدر الحاجه يطبخ ويصفى ويسقى مع اياريج فيقرا وغاريقون تركب الاياريج مع الغاريقون من كل واحد مثقال ويحبب ويسقى من غير المطبوخ ان لم يحتمل قوته وقد يسقى الغاريقون من درهم الى درهمين باوقيتين من السكنجبين فانه ينقى الطحال ويلزم بعده ماء عنب الثعلب وماء الكرفس من كل واحد اوقيتان وماء الطرفا وماء الخلاف وماء الغرب وماء الكشوث من ايهما كان اوقيه مع السكنجبين او مع ماء الجبن فان كانت حمى فماء الهندبا وقد يجرب من اوراق الغرب بجففان في الظل ويسحق قدر درهم مع شراب سكر كل غداه فينفع وكذلك اوراق الخلاف واطراف الطرفا يجففن في الظل ويسحق ويسقى مع السكر وقشر اصل الكبر مع السكنجبين البزوري الحامض يخرج بوله غليظا دمويا كالمردى ويسقى درهمان من بزر البقله بالخل يحلل الخاصيته او دام الطحال ولسان الحمل يجفف اسحوقا يسقف كل يوم ملعقه نافع واما الضماد فيطبخ التين اليابس مع اكليل الملك والخل ويضمد به وكذلك النخاله يغلى بالخل ويضمد بها او يؤخذ لبد ويشرب ذلك الخل ويضمد به وقد يدق ورق الطرفا ويعجن بالخل ويضمد به وسلم

الباب الثالث في مرض الطحال مع البرودة

العلاج

المرض العلاج

وجع وورم في الطحال

قال المعلم وقد وضع الما والعلامات المذكورة في الباب الاول من هذه المقالة من علامات امراض الطحال

يسحق خمسة دراهم من الانيسون المسحوق مع اوقية من السكنجبين فانه يبقي الطحال ويصغره خصوصا اذا كرر واذا احتيج الى سهل اخر بهذا المطبوخ هليلج اسود عشرة دراهم شاهترج خمسة دراهم اصل الاذخر غاقت من كل واحد خمسة دراهم ثمر الطرفا اشنة انيسون بزر الكرفس بزر الرازيانج من كل واحد ثلاثة دراهم يطبخ ويصفى ويؤخذ منه عشرة اواق ويطرح عليه الترنجبد والغاريقون ورايج فيقرا من كل واحد درهم ويشرب في بقي ماء الاصول مع درهم دهن اللوز المر وثلثي درهم ترياق الاربعة هذا اقرص نافع صفته يؤخذ الايرسا اربعة دراهم فلفل ابيض سنبل الطيب من كل واحد درهمان يحل الاشق بالخل ويعجن بالباقي به الشربة درهمان مع السكنجبين قال هرون نعم من عمل هذا الاقراص انه يبقي خمسة ثلاثة ايام ثم ذنجبر فلم يجد له شبها الا وقد جرب ان يتخذ اناء من خشب الطرفا ياكل فيه المريض غداوه ويشرب الماء فيه قال بعض من جرب انه يذيب الطحال في اربعين يوما وعند الاعيا يبقي البان الابل مع ابوالها وهذا الحب صفته رايج فيقرا اهليلج اصفر تربده من كل واحد عشرة دراهم غاريقون ورق الطرفا من كل واحد خمسة دراهم شوقل انيسون من كل واحد ثلاثة دراهم يلح هندي درهمان الشربة درهمان قال الشيخ ابوعلي بن سينا وما جربناه پرسياوشان وبزر الفنجنكشت وذوفا يابس اجزاء سوا الشربة ثلاثة دراهم بالسكنجبين وقشور اصل الكبر وافيتمون مناصفة يسحق ويعجن بالعسل الشربة خمسة مثاقيل نافع ايؤخذ قشور اصل الكبر واسقولوقندريون وثمرة الطرفا والحاشجرة الخلاف فوه واسادرون اجزاء سوا يطبخ بالخل ويصفى ويتخذ السكنجبين من ذلك الخل بالعسل فانه عجيب النفع واذا استعمل شئ من هذه فالاحسن بان يحمر الماء ليكون الدواء محفوظ القوة ولا ينجذب الى الكبد وفي استعمال الضماد يجب ان يدخل الحمام قبله ويطول المكث فيه على الريق واذا خرج تاول السمك المالح والخردل والصحت او يشرب شراب نمز وجاماء البحر ويلطف تديره ويفعل ذلك ثلاثة ايام ويرتاض في الرابع حتى يعرق ويتواتر نفسه ثم يضمد الاشق وبعر الغنم اذا ضمد بالخل ضماد قوي ورماد بعر الماعز ورماد الاتون بالخل نافع قوي ومشروبهم ماء اطفي فيه الحديد المحمى نافع انشا الله تعالى

وسلم

الباب الرابع فى الوجع الريحى فى الطحال

المرض	العلامة	العلاج
وجع الطحال ونفخه وتمدده	تمدد وصلابة من غير ثقل فى الجانب الايسر واذا غمز تحلل بالقراقر والجشاء والله اعلم بالصواب	جميع الادوية الصالحة لصلابة الطحال معالجة بهذه ولها ادوية هى فيها اعمل مثل الكمون وبزر السداب والناخواه وبزر الفنجنكشت وحرب فيها هذه السفوف صفته يؤخذ الخزف ثلثين درهما وينقع فى الخل يوما وليلة ثم يجفف ويسحق ويجعن بدقيق الشعير ويخبز ويجفف ذلك الخبز ثم يسحق ناعما ويؤخذ جزء من قشور اصل الكبر وبزر الفنجنكشت وثمرة الطرفا من كل واحد نصف جزء الشربة ثلاثة دراهم مع السكنجبين العسلى فان سقى هذا بلبن اللفاح او ماء الجبن كان نافعا الا ان يكون حمى فانه لا يسقى اللبن ولا ماء الجبن مع الحمى ان احتمل ان لا يشرب الماء قدر ويشرب بدله النبيذ العتيق المر قليلا جدا والغرو التكميد ينفعه انشاء الله تعالى والله اعلم بالصواب

المقالة الثانية عشر فى امراض تتعلق بالامعاء من الكبد والطحال

الجزء الاول فى اليرقان وبابان

الباب الاول في اليرقان الاصفر

المرض

اليرقان هو تغير لون البدن الى صفرة او سواد بسبب جريان الخلط الاسود او الاصفر الى الجلد بلا عفونة فان كانت عفونة سخنية حمى غب في الاصفر وحمى ربع في الاسود وسبب الاصفر في الاكثر من الكبد والمرارة وسبب الاسود من الطحال

السبب

اما الاصفر فيكون من كثرة تولد الصفرا والاشتاع استفراغها والعضو المولد للصفرا بالطبع هو الكبد والمولد لا بالطبع هو جميع البدن اذا استحال جدا اما ما فيه من الدم الى الصفرا وهذه الكثرة قد يتفق ان يتولد دفعة او قليلا قليلا اذا كان لا يتحلل ما يتولد

اما السدد او الكثافة الجلد واما الغلظ الذي يكون اليرقان بهذين السببين في الشتاء البارد وعند هبوب الشمال وعند احتباس العرق المعتاد واما الاسباب الغريبة فمثل لسع الجراره او حيه او زنبور من الزنابير الخنفسية او قمله النمر والله اعلم

العلامة

علامة انصباغ ذبد البول وكلما كان اكثر صبغا فهو دل على السلامة لانه يدل على قوة الكبد وقوة دفعها والحادث عن حرارة الكبد علامة علامة حر الكبد والحادث عن حرارة جميع البدن يكون البدن الحار الملمس مع حكة وعطش غالب ويقل الشهوة ويميل لون الوجه الى السواد ويعتقل الطبع ويتبيض اللسان والسدي يلزم ايضا ان يكون براز اه ابيض ويجد ثقلا في المراق والجنب الايمن ويجد ايضا حكة في البدن واذا طال مدة بقاء اللون الابيض مع اليرقان او قلة الصبغ فهو مخوف ويندر بالاستسقاء لانه يدل على ان السدد تزيد قال ابقراط من اصابه اليرقان فاصاب به وجسا فهو دي ومن كانت به حمى وظهر به اليرقان في السابع او التاسع او الرابع عشر فذلك خير ان لم يجئا السريع فان جاءا فهو دي قال ثابت حدوث اليرقان في الحميات الحاده قبل اليوم السابع دي الا ان يسهل معه الطبيعه وليس شئ اضر من اليرقان اذا ترك ولم يعالج فانه يهلك صاحبه فجاءه اللهم احفظ من جميع الامراض بحق الحق ونبي المطلق والله اعلم بالصواب

علاج اليرقان الاصفر

اما اذا كانت المادة كثيرة فليستفرغ اولا بالفصد ثم بالاسهال اما الفصد فمن الباسليق الايمن او الاسليم
والافالجامد فوق الكبد تحت الكتف اليمنى او تحت الكبد فى الفضاء الذى تحت الاضلاع ويسهل
بطبيخ الهليلج الاصفر والشاهترج والافسنتين والغافت والاجاص والتمرهندى واصل السوس
واصل الهندبا والملوخ والغاديقون ثم يستعمل مايدر البول فان كانت حمى اسهل بماء اللبلاب والبفسج
والاجاص والتمرالهندى ويسقى ماء عنب الثعلب وماء الهندبا وقد يسقى شئ من الصبر وعصارة الغافت
فى بعض المياه ويسقى ماء البطيخ الهندى وماء الشعير المطبوخ فيه اصل الكرفس واصل الرازيانج واذا
لم يكن حمى فماء الجبن مع هذ السفوف نافع جدا صفته يؤخذ هليلج الاصفر عشرة دراهم صبر نصف درهم طباشير
درهم سقمونيا مشوى ربع درهم الشربة ثلاثة دراهم والماء المطبوخ فيه بريسياوشان مع السكنجبين
نافع دواء نافع صبر نصف درهم غاريقون درهم سقمونيا دانق وهو شربة واحدة والملح الجريش مع
الكثيرمن الهند بايغل المراره ويزيل العفونة ويستعمل ذلك سبعة ايام ويسقى ايضا وهو فى الابزن
اوقيتين من عصارة الخيل او قيه شراب بحاتى ونصف درهم بورق فانه لا يلبث ان يخرج منه الصفاء
او يؤخذ ورق السلق المجفف ستة دراهم مع ماء العسل او وزن درهم فوه فى البيض النميرشت و
للحمام المتواتر والابزن نافع واذا اخذه البول ينزل فى الابزن فانه علاج نافع واذا بدأت فيه با
الاسهال ولم يؤثر فعليك المفتحات القويه ثم يسهل بمهل قوى بحسب القوه واذا كان ورم صلب يعالج
بعلاج الورم الصلب ومما ينفع فيه ويفتح ويلين ان يؤخذ حب الصنوبر الكبار ثلاثة دراهم زنجبيل مزوع
العجم خمسة دراهم الكبريت الاصفر نصف مثقال افيتمون وبزر الكرفس الجبلى والحمص الاسود والكندر
الابيض من كل واحد درهمين يدق وينخل ويسقى وزن درهم بماء الرازيانج ويستعمل اياما قال
الشيخ ابوعلى بن سينا انه شان جربناه مرارا وقد يستعمل فى علاج الكبد والمراره الحادين بقرص
مؤلف من لب بزر الخيارين وبزر الهندبا وبزر الخس وبزر البقله والصندل والورد الاحمر الطباشير
اجزاء سواء يطرح على كل درهمين منه شئ من الكافور مقدار ما يحتمل واذا لم يكن ماده يضمد الكبد
بالعصادات المبرده بالتفاح والصندلين والكافور حتى يحس ببرده فانه يزيل اليرقان فى يومه
باذن الله العزوجل واستشاق بخل الخمر مرارا فى الحمام يسيل من الانف مره صفراء ويذهب
الصفره عن العين وكذلك الغرغره بماء طبخ فيه الافسنتين ممزوجا بالسكنجبين والتكحل بماء
الورد مع الخل يزيل الصفره من العين باذن الله تعالى والله اعلم بالصواب

الباب الثانى فى اليرقان الاسود

اسبابه

اما الاسود الكبدى فربما كان لشدة حرارة الكبد و يحرق الدم ويكثر السودا فى البدن وربما كان لشدة برد ها فيعكر له الدم ويسود وقد يكون سبب شدة حرارة الدم كله فيحرق الدم او يشتد برده فيجمد الدم وقد يجتمع اليرقان معا اما لان الاخلاط تخالط الدم المحرق فيتركب الخلطان واما لان السبب فى الكبد والطحال جميعا واليرقان الاسود الطحالى فى وجوه بلونه مثل اليرقان الاصفر الكبدى عن السدد او عن ضعف قوة الكبد وضعف المرارة عن فعلها والله اعلم

بالصواب

علاماته

واما الطحالى يعرف بانه يكون قبل الصفرة اسود الاسود الطحالى اشد سوادا ويقارنه علامة اذا الطحال فاسد ويكون البراز والبول اسود ين وربما اسهل البول الذى يكون فى الكبد انه يكون معه عفونة النفث والاسود اس من غير سبب ظاهر الكائن لسدد فى الطحال وبدل على الثقل وصعوبة النوم على الجنب الايسر والكائن للضعف لا يكون معه ثقل والكائن عن الاورام يكون مع الورم ومع علامات

علاجه

اذا كان هناك امتلاء فصد الباسليق والاسليم الايسر واذا اجتمع الاصفر والاسود جميعا معا فصد من النديرجميعا او يحلل بين فصد احدى اليدين وفصد الاخرى ثلاثة ايام ويجمع ايضا بين النذور ويسقى طبيخ الافتيمون وطبيخ الافسنتين وبعد الاستفراغ يسقى ماء الجبن المتخذ بالسكبج بين البزورى والبن اللفاح ويؤخذ ماء ورق الخجل وماء الطرفا وماء ورق الخلاف من كل واحد اوقية ونصف ماء عنب الثعلب ثلاث اواق ماء ورق الكبر اوقيتان يجمع ويغلى ويمرس فيه عشرة دراهم خيار شنبر ويركب عليه ثلثى درهم ايارج فيقرا وثلث درهم زعفران وثلاثة قراديط سقمونيا ويسقى بعد يومين من المسهل يستعمل ماء الجبن واذا كان فى الطحال ضعف يوضع عليه المحاجم بلا شرط ويستعمل الرياضة واذا كانت هناك برودة يسقى الترياق الكبير واليرقان نفسه يعالج بما ذكر فى باب اليرقان الاصفر والله اعلم

بالصواب

الجزء الثانى فى الاستسقا اربعة ابواب

الباب الاول فى سوء القنيه

المرض والعلامه	السبب	العلاج
اذا ضعف الكبد احدث الاستسقا فمتى سوء القنيه وفساد المزاج والله اعلم بالصواب	اما الاستسقا الكبدى فعلامته ان يتحلل البدن الى الشرايين الصفر ويصير الوجه والاجفان ويلزمه فساد الهضم ويقل البول والعرق ويكثر الرياح والقراقر ويعرض فى الشخص اذا وكب بسبب انجاد الفاسد المتصعد والله اعلم	يدبر اولا بالتدبير المانع لتولد الفضول ويؤمر بتقليل شرب الماء بالاستحمام بالمياه البوردقيه والشبيه وبماء البحر والحمام العذب يضرهم وينفعهم شراب الافسنتين على الريق والغذاء سافيد لذة وتغذية مثل الدراج والفيح والزيرباج المطيب بالقرنفل والدارصينى والمصطكى والزعفران والمصوص نافع ويجب ان يخلط بالطعمتهم الخردل والكراث والثوم من غير ان يكثر منه واما الاستفراغ بالايارج فيقرا اوان اريد اقوى يركب منه الغاريقون وشحم الحنظل والتفسيح ويجب ان يدبر يرفق فى الاستفراغ ويفرق القى ولا يفصد البته وحدث اصديق الى هذه العلة مع غلبة العطش واوجاع المفاصل فسقيته هذا المطبوخ فانفع به صفته افسنتين رومى وحشيش الغافت وهليلج اصفر من كل واحد سبعة دراهم تربد ثلاثة دراهم اثنيون ثلاثة دراهم سنا مكى خمسة دراهم افتيمون اربعة دراهم ورد احمر خمسة دراهم بوزيدان درهم ماهيزهرج نصف درهم قشور اصل الكرفس ثلاثة دراهم الهندباء الطرى بافة شاهترج سبعة دراهم تمرهندى عشرون درهما طبخ على الرسم وصفى وطرح فيه اربعين درهما طرنجبين وصفى ثانيا ويركب عليه ايارج فيقرا ثلثى مثقال تربد وغاريقون من كل واحد ثلثى درهم ملح ومقل وزنجبيل من كل واحد نصف دانق سقمونيا دانق مدقوقا كلها ومنخولا يحبب ويستعمل على الرسم واشفع به باذن الله تعالى والله اعلم بالصواب

الباب الثانى من الجزء الثانى فى الزقى

المرض | الاسباب | العلامات

اقسام الاستسقاء ثلاثة زقى وطبلى وكل قسم اسبابه وعلاماته

اما الزقى فسببه ماده مائيه ينصب الى فضاء الجوف الاسفل وما يليه والطبلى سببه ماده ريحيه يفشو فى تلك النواحى فاتم الاسباب هو ضعف الهضم الكبدى وكانه هو السبب الواصل وقد يكون بسبب برد المعده وبمشاركة الطحال اورام فيه وكثرة تولد السوداء وكثرة استفراغها فيؤدى قوة السوداء المتحركه وتبريدها الى الكبد والمعده وعظم الطحال يؤدى الى الاستسقاء والى ضعف الكبد اولا بسبب كثرة ما يجف من الكبد فيقلها قوتها وبسبب انها كدة قوة الكبد على سبيل المضاده لها ومنعها اياها عن توليد الدم الجيد ويتولد الاستسقا بسبب مشاركة الكليه لبردها او لحرارتها او بسدة فيها فلا ينجذب المائيه وان كان الكبد لا علة لها ويعرض ايضا بمشاركة المعا وخصوصا الصايم لقربه من الكبد ويشاركه المثانه بسبب ضعفها عن دفع الماء وبمشاركة المقعده لفطريون دم البواسير او لاحتباسه وارد الاستسقا ما هو مرض حاد والواقع بسبب صلابة الكبد وربما يغلب مادة الاستسقا حتى يحدث الربو والسعال وذلك يدل على قرب الموت وربما غير النفس بالليله وهو اسلم

علامته الزقى ثقل فى البطن واذا نخض سمع صوت الماء وحس الزق المملو ليس كالزق المنفوخ وربما ورم معه الذكر وذبل الاعضاء الاخر ويكون على جلدة البطن صقالة الجلد الرطب الممدد ويكون نبضه صغيرا متواترا مايلا الى الصلابه مع شئ من التمدد الحجب الا غشية وربما مال الى اللين لكثرة الرطوبه ومن عرض به الاستسقاء الزقى وبه المالنخوليا اخل المالنخوليا بسبب التربيب واذا وقع الزقى بعد حصاه خرجت مع البول ولم يحمد سببا ظاهرا غير ذلك فاعلم ان احد المجريين الخاليين من الكليه قد اخرق والاسهال مع الاستسقاء مهلك اللهم احفظ

والله اعلم

فى الاستسقاء الزقى وعلاجه

اعلم ان الغرض فى علاج هذه العلة هو التجفيف واستفراغ المائية بالادرار وبالاسهال مع مراعاة القوة ومراعات جانب المحمى ان كانت ويتم هذا الغرض بانواع التدابير المذكورة فى هذا الجدول

تدبير المأكول والمشروب	الشربة الدوائية
اما قدما تدبير المأكول والمشروب لان قوام الحيات بهما ومع وجود الحياة يحتاج الى حفظ القوة وهى انما تحفظ بالغذاء فاقول يجب ان يكون الغذاء قليلا ورديا ان يعجن الخبز النقى الحنطى المزوج جيدا ولو اقتصر على خبز الشعير المبرز جاز فان كان ولابد فخبز خشكار مبرز مشوى فى التنور وقد يجعل فيه دقيق الحمص وخبز الارز وخبز الجاورس والذرة نافع جدا ومرق الدجاج نافع فانه يجمع الادرار واصلاح الكبد ومرق الحمص ومرق القنابر ومرق الديك الهرم ولحوم الطيور مثل الدراج والقبج والقطا والغزلان والجداء وسمك الصغار المبرز بالملطف الخريفة نافع وبقولهم الكرفس والهندبا والكراث والسذاب ودق الكبر والعود بخ والخردل وقليل من السرمق نافع والشراب صفاد اذا كانت حراره واذا كانت برودة فالقليل من العتيق الرقيق نافع بعد مد من الطعام وشرب الماء ورويته صغار واذا شرب عند الضرورة شرب ممزوجا بالشراب القليل وبعد الطعام ممزوجا بماء الحمص والجوع والعطش افضل علاج لهم ودهن الفستق ودهن اللوز الحلو نافع من جميع انواع هذه العلة والله اعلم بالصواب	التدبير الاوفق فى ذلك ان يشرب نادة شربة مسكنة ان كانت حراره ونادة شربة مدرة ونادة شربة مطلقة على هذا التوطيب يشرب يوما ماء الهندبا مع السكنجبين ويوما ماء الرازيانج مخلوطا بماء الهندبا يوما ماء عنب الثعلب مع فلوس الخيار شنبر ويوما عصارة الكرفس مع عصارة ورق الخيل وقد يسقى وزن ثلاثة اسابيع بول المعز مثل ماء عنب الثعلب وماء الكاكنج قال الساهر كثيرا ما رأيت يخلص بشرب ماء ورق الخيل مع السكنجبين قال الشيخ ابو على بن سينا رأيت مرة استعملت فى هذه العلة الرمان من غير مشوره مبلغا يتعجب منه وتخلصت والسكنجبين الماذريونى يسهل الماء يؤخذ الماذريون اوقيه الخل نصف رطل الماء ورد رطل عصارة السفرجل ربع رطل ينقع الماذريون فى الجميع ويترك فيها اسبوعا ثم يغلى حتى يذهب الماء ورد ويصفى ويطرح عليه من السكر منا بالغبان ويقوم الشربة من عشرين درهما الى ثلاثين والى اربعين بحسب السن وبحسب القوة وليس كثرة شرب السكنجبين فيه محمود اى نوع كان من السكنجبين

وسلم

علاج الاستسقاء الزقي

الادوية المسهلة

اذا كانت حمى فينبغي ان نقع الاستفراغ وقتا لا يكون الحمى ويجب ان يقلل من المحمومين الاستفراغ الفاضل
وان كانت مقويه مثل الامبريادين وخصوصا اذا كانت الطبيعه محكمه معتدله واسلم المسهلات وضعفها
ماء الغلافلي يضف رطل مع شئ من السكر وماء الكاكنج وماء عنب الثعلب مع السكنجبين الماذريوني و
ان يراعي جانب الحمى والحراره وجانب المائيه فانك ان راعيت جانب الحمى وحدها كان خطأ وان راعيت جانب
المائيه خطاء فيجب ان يجمع بين الندبيرين ويرفق ويستعمل ماء الكاكنج وماء عنب الثعلب وماء الكرفس
ومثل الاشربه الدواء المذكور قبل وان يخلط به شيئا من الكك المعسول والريوند والزنجفر او الهليلج
الاصفر ولا ينبغي ان تستهل الصفراء وحدها فانها مقاومه للمائيه بل الصواب ان يسكن الحراره بالا
لرفق وتسهل المائيه صفة معجون نافع يؤخذ بزد الهند با وبزد الكشوث من كل واحد عشره
طلخشقوق وهو التغصيد المربجفا عشرون درهما عصاره امبريادين خمسه عشر درهما الكك معسول
ويوندصيني من كل واحد ثمانيه دراهم عصاره الافتين سبعه دراهم عصاره قثاء الحمار وشيح الحنظل
من كل واحد خمسه دراهم غاريقون سبعه دراهم يعجن الجميع بعد الدق والنخل بالجلاب الشربة
ثلاثه دراهم مع ماء الهند با وهواء من جانب الامن الكلكلانج وفيه تقويه واسهال قوي
دهن الماذريون يسهل الماء يؤخذ الماذريون رطل ويطبخ في خمسه ارطال حتى يعود الى رطلين
ويصفى ويقطر على هذا الماء ثلاث اواق دهن اللوز ويطبخ على الجمر حتى يذهب الماء ويبقى الدهن
الشربه وزن درهم على اوقيتين من اللبن وقد ينفع الماذريون في عصاره الورد الطري ثلاثه
ايام ويصفى ويتخذ منه اقراب الورد من تلك العصاره فيسهل المائيه ويقل الكرابه وابن التين يعقد با
لسكر ويجب مثل الحمص الشربه حبتان يسهل بقدر صفة حب سهل يؤخذ نوشادر النحاس وورق
الماذريون وانيسون اجزاء سواء يجب بالمقل المحلول في ماء الكرفس الشربة للقوي مثقال و
للضعيف درهم صفة حب سكنج صبر اقيمون من كل واحد خمسه دراهم غاريقون ثلاثه دراهم
سكنج ستة دراهم سقمونيا ثلاثه دراهم مصطكى وانيسون من كل واحد درهم الشربة درهمان
صفة حب الغاريقون غاريقون عشره دراهم ريوند عصاره الغافث من كل واحد درهمان
سكر طبرزد عشره دراهم الشربة كل يوم وزن درهم وينبغي ان يتبع المسهل صوم فلا يوكل بعد
يوما وليلة ان امكن ويستعمل مصلحات المزاج مثل الترياق ودواء الكركم في الاستسقاء البارد
وفي الحاد الماء الهند با اعلم ان الشيافات والحقن انفع من المسهلات لانها اقرب الى
المائيه وابعد من الاعضاء الرئيسه واخف على الطبيعه الطبيعه وهي يطلب من قرابادين
الذخيره وغيرها من القرابادينات والله اعلم بالصواب

علاج الاستسقاء الزقي

الفصد

اما الفصد فينبغي ان يجتنبه المستسقي ما امكن الا الذي مرض بسبب احتباس دم البواسير والطمث لان الفصد يمنع الغذاء ويسلبه عن اعضائهم وهي اغنى اعضائهم قليلة الغذاء فالفصد ضار من هذا الوجه ومع ذلك يرد اكبادهم فينبغي ان يجتنبوه في اكثر الاحوال

واما اذا اشتكى المستسقي الجانب الايمن الكثير الشريان فليس اشكاوة للمتمدد فان الجانبين يشتركان في ذلك بل للدم فليفصد ولا باس يعالج بعلاج الاستسقاء قال اوطيوس كثرة الدم البارد يطفي الغريزة مثل كثرة الحطب الرطب تطفي النار فتقليل الدم الردي نافع وكذلك جميع انواع الاستفراغ ينفعهم مثل التعريق وادرار البول والدلك والرياضة والغرغرة والله اعلم

ادرار البول

ولا ينبغي ان يلزم مدة ادرار احد بل يشتغل من بعض دهره مثل الاسفيدوج والزنابخ والناخوا وبزر الكرفس والسنبل والمرو والعود والقنطريون والفودنج وورد وفوهليون بزره والكاكنج والفلفل والزنجبيل وخل السليون وكل هذه الادوية اذا استعملت للمدات القوية يجب ان يمنع بمرق الدجاج المسمن ويجب ان يمنع سحق الادوية بحجر الخبازة بل يدق في الهاون الخشبي ويغربل بغربال الخواص ثم يستعمل بالعسل او بالصواب

انواع التخفيف

الغرض العام في علاجهم التخفيف بالرفق فما ينفعهم الرياضة المعتدلة والنافع الكثير النفع القعود في الشمس في غير مهب الريح وكذلك الاصطلاء بالنيران الموقدة من الحطب المجفف مثل الغضا والطرفا والحمام

اليابس نافع وهو ان يدخل الحمام المسخن قبل ان يسيخ فيه الماء وقبل ان يحرك الماء فيه ويقعد على الطوابين اليابسة ويمكث حتى يعرق ثم يمسح عرقه بميزرين ويخرج من غير استعمال الماء واجود منه البشود يسخن بقدر ما يحتمل ويخرج منه النار وينزل اليه العليل ويترك رأسه خارجا تأدي الهواء البارد الى قلبه ويحلل عرقه ولا يعظم نفسه ومن هذا القبيل ماء البحر اذا استخن او فتر واما البارد منه والساخن فيه ففي اخر الامر يوافق جدا وكذلك المياه البورقية واشباهها فان لم يحضر ماء البحر ولا امياه الحميات فالماء الذي يطبخ فيه البورق والكبريت والاشنان والحرمل واشباهها والماء الذي يطرح فيه الملح ويترك في الشمس اياما يقوم مقام ماء البحر ومن هذا القبيل ايضا الاندفان في الراس والتمريخ وقد يجعل بدل الرمل الملح المسحوق المفتر ومن هذا القبيل ايضا القي قبل الطعام وبعده غبا او ربعا او خمسا وهو نافع جدا وكذلك الغطيس لاحرارة المائية الى المجاري المستفرغة والله اعلم بالصواب

علاج الاستسقاء الزقي

سقي لبن اللفاح

يجب ان يختار لبن اللفاح والماعز الاعرابيات المعلوفات المحرور دين الهذباء ودق الخلاف والكسوب ولغيرهم الشيح والقيصوم والفلاقلي والكرفس والراذيانج وبندهما وقيل ان المحرور وحده الا يوافقه لبن اللفاح وافضل اوقاته الربيع الى اول الصيف ويسقى في الابتداء وزن اربعين درهما ويزاد كل يوم عشرة عشرة الى ما يحتمله ويضمه ويجب ان ينظر هل يمتاز منه البدن ولا يطلق او يطلق اكثر من المشروب بقدر يحتمل او فوق المحتمل وهل يتجبن منه شئ او هل يودي الى تبريد فان استطلق فوق ما يحتمل يخلط به القرط والطرائث والجلنار ويسقى اعنابا واذا لم يطلق وخيف من التجبن يجب ان يحرر وان استطلق دون ما يشرب يجب ان يشرب مع شئ يطلق او يشرب في كل ثلاثة ايام من حب السكنجبين قد يخرج ما عسى يتجبن من بقاياه وكذلك اذا تولد منه جشاء حامض وحد ثقلا واذا ادى الى تسخين وتلطيف فحب السكنجبين نافع ايضا وكذلك اذا خيف تبريد ونعفن والمحرور يشربه مع الهليلج وبزر الهند باو بزر الكشوث وشئ من الملح وقد يعلف اللفاح القوابض واذا احتيج الى ذلك ويجب ان يشرب اللبن على قلى ايام وليالي قبله لا يتناول فيها الا قليلا جدا ولا بد من طي الليلة التي يكاد ليشرب من صبيحتها وقد يسقى قدر اوقيتين من اللبن مع اوقية من بول الابل وتكثر الماء ويراعى اياما ثلاثة فيجد ما يخرج بالادرار وشربها ما شرب ويكون اللبن الذي يشرب به مع بول الابل محلوبا في الوقت ويشرب به على المكان

صفة حب السكنجبين الذي يسقى بن سقي اللبن

يؤخذ سكنجبين ودق الماذريون وغاريقون وهليلج اصفر من كل واحد خمسة دراهم اسارون وريوند صيني وعصارة الغافث وسنبل من كل واحد درهمان وان شئت حببته وان شئت سففت منه من درهمين الى مثقال سفوفا وان شئت عجنته بالعسل وسفيت منه ثلاث دراهم وقد يقتصر على شرب اللبن طعاما وشرابا وجرب ذلك ونفع وقد يطعم طعاما اخر اذا لم ينفع به والله اعلم بالصواب

سقي ماء الجبن

افضل ماء الجبن ما اتخذ من لبن اللفاح واجود المحرور ما اتخذ من لبن الماعز ولبن الاتان وقد يسقى ماء الجبن على هذه الصفة يؤخذ منه رطل ويطبخ عليه درهم ملح ودرهم تربد مهروس رضا قربا من المسحوق ويغلى بالرفق ويؤخذ فوقته ويصفى ويسقى ثلث رطل ثم يزاد قليلا قليلا الى رطل فانه ينفع الماثة فلا تستخبث نافع انشاء الله تعالى والله اعلم بالصواب

علاج الاستسقاء الزقي

علاج الاستسقاء الزقي

البزل والكي

اعلم انه فلما ينجح الا في القوي البدن جدا او قد ربعده على رياضة معتدلة واحتمال العطش وتقليل الغذاء ولا ينبغي ان تقدم عليه ما امكن علاج غيره واذا نزل فلا ينبغي ان يستفرغ الماء في دفعة واحدة فيسفرغ الروح ليسقط الروح قليلا قليلا ولا ينبغي ان يتعرض له منهوك واما صفة البزل فانه يقوم العليل قياما مستويا ان قدر ويجلس جلوسا مستويا ان قدر ولغمز اضلاعه ويدفع المائية الى اسفل سرته ثم ينزل اسفل السرة بقدر ثلاثة اصابع مضمومة فان كان ابتداء الاستسقا عن المعا ينزل هناك وان كان من الجانب الايمن من السرة وترقوه ما لا ينشق الصفاق بل ينحي المراق عن الصفاق ثم ينقب الصفاق بقيا صغيرا على ان يكون نقب المراق اسفل من نقب الصاق ثم يدخل فيه انبوبة نحاس ويؤخذ الماء بقدر ثم يخرج الانبوبة حتى يحبس الماء لاختلاف الثقبتين ويؤمر العليل ان ينام مستلقيا ويجب ان يراعى النبض عند اخراج الماء فاذا اخذ النبض يضعف حبس الماء واذا بقي شئ ترك اخراجه ويمهل ريثما يعود قوته وربما اجر الماء الى الصفن بالتغطيس في الخمر والدلك وستوفى مع ذلك ان لا يقع فتق ثم ينزل من الصفن وربما نخسوا الصفن بالابرة كيثوه ليكون للماء مراشح كثيرة وربما اعقب البزل معضا وجعا مرخ بدهن الشبث او دهن البابونج او صب عليه ماء حارا فاذا سكن ادمل الجرح واما الكي فبعد نقصان الماء بعد حفظة اليوم فمن الصواب ان يكون على البطن لئلا يقبل الماء ويكون الكي بعد المهل بيومين ثلاثة وهي ستة كيات في الطول بيندي من القس الى العانة وثلاثة في العرض من البطن ويؤمر بعده بالصبر على الجوع والعطش اياما الى ان يندمل اثر الكيات والله اعلم

اما الضمادات فتتخذ من اخثاء البقر بعد المغرض شئ من المرتك والشيرج مجموعا بابول الثاح نافع باذن الله

الباب الثالث فى الاستسقاء الريحى

العلامه	العلاج
سبب ماده يكيب تفتو فى تلك الفواحى والسبب الاول صوفا والضم الاول والله اعلم	يستفرغ اولا بايارج فيقرا ولا يستكثر من المسهل ولا من المدر فان الافراط فيها يولد الحراره ويورث العطش ويستعمل من المسخنات والمحللات للرياح ما ينكر فى علاج القولنج الريحى وبدلك بطنه فى اليوم مرات ويكمد بالجاورس والنخالة ويسقى ماء الاصول مع شئ من الفند اديقودون والسنجر نيا او دهن اللوز المرهون مثقال فان كان حراره يسقى عصير الكرفس والرازيانج منهما جميعا اربع اواق فان لم يكن الحراره مفرطه سقى مع هذا السفوف بزر الكرفس وبزر الرازيانج وانيسون وما نخواه ودوقو وبزر الشبت من كل واحد ثلاثه دراهم اسارون وسنبل ومصطكى وقرنفل وفلفل ابيض من كل واحد درهم ربيوند صينى درهم ونصف سكبنج نصف مثقال جند بيدستر نصف درهم يسقى كل اسبوع ثلاثه دراهم اسطوخودوس بماء الرازيانج فان له خاصيه فيه وربما احتيج الى استفراغ الرطوبات وذلك اذا كان احتباسها سببا لتوليد الخار الرياحيه وربما احتيج الى ادرار البول ايضا ويستعمل المشيات والمحللات للرياح فان كان سبب برد يؤمر بمضغ الكمون والكندر دايما وحب الربوند نافع فيه صفة حب الربوند ربيوند صينى عصارة الغافت بزر الهندبا من كل واحد ثلاثه دراهم غاريقون خمسه دراهم مازريون اربعه دراهم يحبب الشربة درهمان يسقى كل اسبوع شربه صفة ضاد نافع بابونج اكليل الملك من بنجوش من كل واحد عشره دراهم كمون صعتر بزر الرازيانج انيسون دوقو من كل واحد خمسه دراهم بزر السداب ثلاثه دراهم اسارون سنبل من كل واحد درهمين جند بيدستر دا تيتيخ صعتر سا يلبه من كل واحد درهم ونصف يحل الصموغ بدهن السداب ويضمد به الادويه ويضمد به نافع انشا الله تعالى والله اعلم

بالصواب

سبب الاسم العلامه: سوء الهضم وفساد الاغذيه فى المعده وتولد الرياح فى الامعاء وانتفاخ البطن بالريح واذا صوت البطن بالريح سمع صوت كصوت الطبل وصوت الريح المنفوخ وتسمى صاحب الى الجنا ويسمى اليه والى خروج ريح منه ونفض الطول من نفض فوه من المستسقين وهو فى الاكثر سريع التواتر مايل الى الصلابه وقد يطرء فى بعض الاوزه علامات الامراض الرديه والله اعلم بالصواب

الباب الرابع فى الاستسقاء اللحمى

السبب

سبب الاكثر فساد الهضم الثالث الى الفجاجة فلا يلصق الغذاء بالبدن لصوقا الطبيعى لرداءته وفجاجته وسبب ذلك يمكن البرد من عروق البدن لامراض اولهواء بارد اثر فيها اثرا قويا فى سفر وغير ذلك وقد يكون ايضا فساد الهضم الثانى والاول وفساد الغذاء المتناول فاذا ضعفت الهاضمة والماسكة والمميزة فى الكبد وقويت الجاذبة فى الاعضاء وضعفت الهاضمة فيها تولد هذا النوع من الاستسقا واكثره لبرد الكبد نفسها اوللمشاركة

والله اعلم بالصواب

العلامة

يعرض معه فى البدن كله انتفاخ كما يعرض فى اجساد الموتى ويميل الاعضاء وخصوصا الوجه الى الغلظ واذا غمزت الاصبع فى اى موضع من بدنه الغمز واكبوده فى بطنه انتفاخ ويطول ولا يختفى كما فى الزق والطبل وفى اكثر الامر يتبعه دوب وليس الطبيعى ويراد به الى البياض ونضج موجى عريض لين وقل اذا كان توجه العليل او بدنه او به السرى تحمل وعرض انتفاخ فى الغرض كلما فى نفسه ساعة فى اليوم الثانى والثالث والله اعلم

العلاج

الفصد اشد مناسبة الزقى وخصوصا اذا كان السبب احتباس الطمث او دم البواسير وكان هناك امتلاء الطعام ولين الطبيعة صالح لهم واقراص الشوم نافع وهى اشد ملامة لهذا النوع منها للزقى وحب الريوند الموصوف فى علاج الريحى نافع فى هذا ايضا وينفع فى القذف والغراغر المنقية للدماغ والرياضة المعتدلة نافعة وخصوصا فى الشمس فانها قوية الفوض والقعود مقطى الرأس معرى البدن نافع جدا وكذلك التمرغ فى رمل حار او تراب حار ما امكن واحتمل نافع وينبغى ان يتوقى مهاب الرياح الباردة وينفع فيه سقى التريا ق الكبير كل يوم قدر حمصة والاستفراغ بحب الاصطمخيقون وحب السكبنج نافع والمدرات نافعة واذا كان معه حمى لم يجز الاستفراغ بدواء ولا يفصد ما لم يزل الحمى والله اعلم

بالصواب

المقالة الثالثة عشر في اوجاع البطن والمغص والقولنج ثلاثة ابواب

الباب الاول في اوجاع البطن والمغص

السبب	العلامة	العلاج
السبب هو اما مادي واما غلظ حاد لا ذع واما غلظ غليظ يضعف القوة الدافعة اما مادي حار وبارد الوجع الرحي يعرف باشتمال القمار وعدم الثقل والذي سببه غلظ حاد لا ذع يعرف بالحس والقرب والعطش الغالب وبالتنبه للمنفذ ولا يكون معه ثقل لمعدته والذي سببه غليظ يكون وجعه ثابتا مستقرا في موضع معه وثقل والذي سبب الريح في القولنج الوحي وفي باب الامعاء قرحها	اما الذي سببه ريح فيكفي المخطب فيه البزور المحللة مثل الكمون وبزر الراذيانج والناخواه مع الفاينذ والثوم المطبوخ في الشوربا ج واذا كانت هناك ماده يبقى اليابج فيقراء اليابس او العسل واذا كانت المادة غليظة فنجب السكنجبين ثم الكموني ومعجون الفنداديقون والغلافلي والسنجر نيا وبالجملة يعالج بعلاج الاوجاع المعدة الرحيية والمادية والذي سببه غلظ لا ذع يعالج بسقي فلوس الخيار شنبر في ماء عنب الثعلب وماء الهندبا او بشراب البنفسج او بطبيخ التمر الهندي مع الفلوس فان كان الطبع معه لينا فبشراب الحصرم وشراب الليمو وشراب الرمان وامثالها والله اعلم

بالصواب

الباب الثاني في القولنج وفي اشتقاق اسمه وفي انواعه وفي اشتباهه وفي اسباب انواعه وفي مقدماته وفي الانته

اشتقاق اسمه انواعه

اشتقاقه

القولنج الحقيقي هو ما يتولد في المعاء قولون واسمه مشتق من اسم هذا المعا فلهذا السبب يسمى هذا المرض بالقولنج والله اعلم

انواعه

انواعه الحقيقية ثمنه احدها ان يكون الثقل في الامعاء فيتعفن كالبادق ورباما تحجر كما يتحجر المادة الرطوبية الغليظة في الكليه والمثانة والباقي ان يجتمع بلغم غليظ في معاء الاعور والقولون ويتحير فيهما وفيه هذا القولنج السدي والثالث ان يتراكم اخبزه ريحيه غليظه في الامعا مثل السفاله والحراره ضعيفه عجزت هو تحليلها وسيجي هذا القولنج الريحي والرابع مرض حاد او بارد في الامعا وما يجاورها مثل الكبد والكليه والمثانه والخامس ان يلتوي المعا الطويل الملطف الذي هو اخر الامعاء الدقاق ويزول عن موضعه ويظهر السبب حركة الرياح والانفاق حركة غير طبيعيه وغير مستويه وتسمى القولنج الالتوائي

اشتباهه

قد يشتبه وجع الكليه ووجع القولنج بسبب البارده فيض ووجع القولنج وهو انه يكون في البطن وينتهي من الجانب الايمن ويمتد السر وتل ورقي الخاصره ويقف في الجانب الايسر وقد يتحرك ايضا من الجانب الايسر ويدور ويعود اليه ورباما تحول الوجع الى الفاذ ويتخلص احد الخصيتين والقولنج

فتشتبه عند الاطلاق الطبيعي وصاحب الوجع الكلوي لا يستريح بذلك والله اعلم بالصواب

اسبابه وانواعه

اعلم ان اقوى اسباب القولنج هو البلغم الغليظ والرياح الغليظه بسبب البلغم هو التدبير المتقدم المولد البلغم وان عيلى المعاء الاعور منه ثم القولون وما يشوق الاعور فان الوجع يكون ثابتا ويعاوده وسبب الريحي في الاكثر هو ضعف الحراره الغريزيه المحلله للرياح وكثره شرب الشراب الممزوج وكثره اكل البقول والفواكه البارده مثل الخس والكزبره والقرع والخيار والكمثرا والعنب وشرب الماء البارد عليها وتفاق الحركات المخضخضه للغذاء في المعده من اسبابه وسبب القولنج الثقلي والسدي هو حراره منشافه للرطوبات واكل الاغذيه اليابسه مثل الخبز اليابس والخبز الاندلجاورس والسويق والبيض المسلوق والمنعقد والرياضه المفرطه المحلله والعرق الكثير وادرار البول وتاخير القيام لقضاء الحاجه مع الاحتباس بالحاجه والجماع بعد الطعام من اسبابه وسبب الالتوائي هو ما عرفته من حركه الرياح وحركات غير طبيعيه وغير مستويه وسبب الورمي هو الورم يذكر في بابه وقد يعرض ايضا مع هذه الاسباب ان يكون القوة الدافعه ضعيفه او الماسكه قويه وقد يكون السبب ذهاب حس الامعاء فلا حس بالحاجه الى القيام

والله اعلم

القولنج

مقدماته

اما مقدماته هي تأخير نوبة القيام والذي جرت العادة به وينفق معه شاول الغذاء يابسا او غليظ لزجه ويضعف شهوة الغذاء بسبب تأخير نوبة الغذاء وعدم الحاجة الى ما ينقص كل يوم فيستغني البدن عن الاستبدال فينقط الشهوه ويعرض شهوه الحريف والمر والحامض والمالح بسبب امتلاء المنافذ ويحدث مغص ووجع في الظهر والساق لامتلاء العضلات التي هناك ويحدث ايضا عطش غالب فقيل ان بسبب العطش هو انسداد فوهات الماء سادبقا وقلة رطوبة ووصول الماء الى الكبد وهو موضع فاقول لو كان سبب العطش ما قيل لوجب ان يبقى الماء مع الكيلوس مع المعدة وان يكون الثفل رطبا ولا يتعبر بل يجب ان يرق قوامه وينزل بسبب رقة قوامه ورطوباته بالسرعة لكن السبب هو حرارة الكبد وشدة جذبه ونشفه المائية بسبب سوء المزاج فينفي الكيلوس عديم الرطوبة يابسا فيتعذر نزوله وهذا يكون في القولنج السفلي والسدي

والله اعلم بالصواب

اشقالاته

اعلم ان كثيرا ما ينتقل القولنج الى الفالج وذلك انه يحصل عن الادوية المطلقة المحللة بضجردي في المادة وعفن تام فيتحرك ولا يندفع الى منافذها الطبيعية فينصب الى شق البدن فيحدث الفالج وقد ينتقل ايضا الى اوجاع المفاصل ووجع الظهر بهذه الطريق وينتقل بهذه الطريق ايضا الى البواسير والمالنخوليا والى الصرع بحسب المادة وبحسب سخونة اعضو او بحسب ضعف العضو واستعداده لقبول المادة وقيل انه كثيرا ما ينتقل الى الاستسقا بسبب حدوث سوء مزاج في الكبد او لا سوء تدبير مع ذلك فيؤدي الى الاستسقا ويتعدى ايضا القولنج من شخص الى شخص آخر مثل تعدي العلل الوبائية ومن حيوان الى حيوان وينتقل ايضا من بلد الى بلد وقد شوهد ذلك واثبت في الكبد

والله اعلم بالصواب

واليه المآ

علامات انواعه

علامات الثقل والسدى

هى احتباس هل حدوث الالم يمك
وثقل وربما خرج شئ لزج ونخش كان
المعاينشق عن نفسه الكاين عن حرارة
البطن والاحشا يكون مع الالتهاب ويحول
المراق ونتن البراز وسواده وانصباغ
البول وربما سبقه اسهال مراري الكاين
تخلخل البدن يعرف باذى صاحبه من الحر
والبرد بالسرعه والثقل والوجع كما فى
انواع الاضره والكاين بسبب احتباس الصفرا
ما التى ينصب الى الامعا يكون مع ثقل
واشفاخ وبياض لون البراز وعسر خروجه
والكاين من برد الكبد وغير ذاك يدل عليه
عدم التبن وحصره ما يخرج وعسر خروجه
مع علامات برد الكبد والكاين عن برد
السوداء بكثرتها يدل عليه حموضته
الجشاء وسواد البراز واشفاخ البطن
وقلة الوجع والكاين عن ضعف
الدافعه وعن ذهاب حس الامعا
يدل عليه عسر الثقل واشفاخ البطن
مع عدم العلامات الاخر

والله اعلم

علامة البلغمى

يدل عليه خروج البلغم قبل حدوث القرح والنذر والسالف برد الاحشا والثقل ان لا يخرج شئ من ثقل واخلط وربما اخرج من منتى
ثقل احشا البلغم كما فى الريحى ولكن الريحى يكون اخف واخرج منتى ثقل مشعر مبتدق ويكون الوجع طويل المده لا ينتهى ان يفرى بما يشتهى من العطش
والالتهاب والانصباغ للبول ونعلم ان العلما وه فان ذلك مشترك للجميع والله اعلم بالحكم الحاكمين

علامة الريحى

يدل عليه احتباس باثقال وتمدد
ويمرق فى الامعا وكانما ينفق ينثقب
وكانما اودع المعا ملك هذا قد
يكون فى البلغمى ايضا لكنه فى
الريحى اشد ولا يحبس فى الريحى
ثقل شديد ويكون قد يعده من
قرا قرو رياح قد سكنت الان
ولعلها يقرقر عند الغمز والتكميد
ليكون الريح غليظه ثابته واذا او
جدت حراره تحركت وتحللت
قليلا وبعله كاخشاء البقر يطفو
على الماء وربما كانت الطبيعه
لينه وربما اشهل وخرج اخلاط
ولا ينتفع به لاحتباس الريح فى
طبقات الامعاء والذى يكون
مع القراقر واثقال الوجع اسلم
والذى يكون مع اثقال اشفاخ
البطن كالطبل وعلامة رداءة
القولنج القى والعرق البارد وتبرد
الاطراف بثقة الوجع وتميل
الروح والدم الى الباطن واذا
ناذى الغواق المنداك
والى اختلاط او الكزاز وهو
مهلك

علامة الالتواى

يكون حدته ونفسه بعد حركته عنيفه او سقطا وضربه او مصارعه او ركض او حمل شئ ثقيل او انفاق فتق ويكون الوجع
مثل ما لا وجاع الذى يتذكر ثم يزايد والله اعلم

علامته علاج القولنج

علامته الورم وهي مجموعة ثابتة موضع واحد معقل وربما كان مع ابن من الطبيعي وربما نادى عما يحدث من القولنج وربما حدث الميل وهو

علامته غلظ الورم وهو ردى اما اذا كان الورم حادا فيدل على القولنج مع الضربان والحمى والالتهاب مع العطش مع تمدد اللون وتقيح العين وربما

تأدى الحبر الى الحالب مع حرقة في البطن ولا يكون في القولنج شديد واذا كان الورم بلغميا وهو قليل يدل عليه النبض المخالف من تأول

الاطباء من الكبك واللحم الغليظ والفواكه الرطبة ويدل ايضا الحمى الخاثرة والقولنج اشد والتخين كونه مع قلة والبرد اذا بلغ

يؤخذ السكر الاحمر والفانيذ عشرة اسابير اقلما الكثر ويقلى في ماء قليل ويقطر عليه دهن الحل قدر ما يمكنه ان يشرب ويسقى كذلك طبيخ حب الرشاد والحلبة جميعا معا محلو فيه الفانيذ او السكر الاحمر الطرخبين نافع وطبيخ اللبلاب مع الخيار شنبر نافع او يؤخذ التين البستي الزبيب المنزوع العجم والسپستان اجزاسوا ويطبخ ويصفى ويخلو فيه فلوس الخيار شنبر ويقطر عليه دهن اللوز ويسقى الايارج الفيقرا قبل هذا المشروبات نافع جدا وقد يسقى مثقال من الصبر في اوقيتين لبنا حليبا او اوقيتين عسلا واذا دام الوجع يؤخذ بزر الكتان والحلبة وحب الرشاد ويغلى ويؤخذ لعابها ويسقى منه في اليوم مرتين قدرا وقيتين منه مع شئ من الطرخبين ودهن الحل ومتى خيف المعاودة اقتصر اياما على ماء اللحم المعمول بالتوابل وعلى خبز منقوع في الشراب ويقطر عليه شئ من دهن الحل ويسقى كل غداه اوقيتين من ماء ورق سلق المطبوخ مع نصف درهم بورقا وينقع التين المعروض بالسكنجبين والاجاص المعزوز بالسكنجبين ايضا في الجلاب او في ماء العسل ويتناول قبل الغذا بساعات من عشرة اعلاه الى خمسة عشر ويشرب شيئا من ذلك الجلاب والكاين عن تخلخل البدن يؤمر بالتمرخ بدهن السفرجل الموصوف في بابه والكاين بسبب احتباس الصفرا عن الانصباب الى المعا يعالج بتفتيح تلك السدد كما ذكر في علاج اليرقان وكذلك كل نوع يعالج بعلاج المذكور في بابه والكاين عن ضعف القوة الدافعة التي للامعاء يسقى صاحبه ايارج فيقرا ويقوى القوة بالسنجبنيا ودحرنا ومثروده يطوس ويؤمر باستعمال قليل من الشراب الريحاني والاصطماء عن الحموضات والقوابض والكاين عن ذهاب حس الامعا يعالج بسقى ماء الاصول مع دهن اللوز المر ودهن الخروع ثم يسقى السنجبنيا والمثرود يطوس ويعالج بعلاج الفالج

علاج القولنج البلغمى

الصواب ان يشغل اولا باستعمال الشياف والحقنة وتفتيح مسلك الثفل وان لا يسقى الدواء المسهل
والم ينفتح المسلك فانه ربما كانت السدد قويه وكانت الاخلاط والبوادق كثيره وكان البدن ايضا
ممتليا فاذا سقى الدواء المسهل واخذت اخلاط من فوق وتوجهت الى الامعاء جدد مغذا ويؤدى
الى خطر عظيم ومن فضيلة الحقنة فى الاول وخصوصا اذا كررت مرتين وثلاثة انها ربما سقبت
الامعاء بها ولا يتحرك ولا يخدر شئ من فوق ويعنى عن التدابير الاخر صفة شياف نافع يؤخذ
شحم الحنظل والبورق والانزروت اجزاء ويشيف مع الفاينذ على رسمه ويتحمل صفة شياف اخر
ينفع من وجع الظهر ويحلل القولنج يؤخذ سكبنج والجاوشير والمقل والصابون والبورق
وشحم الحنظل وسعمونيا والفاينذ اجزاء سواء والزنجبيل والشاقل والملح النفطى وورق السدر
اليابس وبزره وبزر الحرمل اجزاء سواء يدق ويخبل ويشيف على الرسم صفة حقنة مجربة
يؤخذ بزر الرازيانج وبزر الكرفس وانيسون وبزر الشبث من كل واحد اربعة دراهم
يطبخ فى نصف مناء وينصف بالطبخ ويصفى ويحل فيه سبعة دراهم ابورق او عشرة دراهم
مع عشرة دراهم فاينذ او يقطر عليه عشرة دراهم دهن الحل ويحقن به ويبقى بعد الحقنة
اياما فيقراء المعل وثلاثة دراهم معجون ترياقه ويبقى كل يوم ماء الاصول صفة حب مسهل
الهالسعمونيا جزء واحد شحم الحنظل جزآن مصطكى نصف جزء الكثيرا سدس جزء يحبب بالمقل
المحلول فى ماء الكرفس الشربة وزن درهم وينفع من التمرى والسفرجلى المسهل و
التكميد بالجاورس والملح المسخن من القعود على رمل حار او على اجر محمى نافع واذا اشتد
الوجع يستعمل الفلونيا الرومى ثم يعالج وقد يبقى عند الضرورة هذا الحب تربد خمسة
دراهم ذبل الذيب اربعة دراهم بزر الكرفس وانيسون من كل واحد ثلاثة دراهم
الشربة ثلاثة دراهم بماء حار والله اعلم بالصواب

علاج انواع القولنج

علاج القولنج الورمى

علاجه الفصد اولا ان امكن من الباسليق واخراجه الدم فى مرات ثم فصد الصافن وخصوصا اذا احتبس البول ويسقى كل يوم ماء عنب الثعلب وماء الكاكنج وماء الرمان مع الخيار شنبر مقطرا عليه دهن اللوز الشربه من المياه كلها او مما حضر اربعون درهما او من الخيار شنبر خمسة دراهم والحقنة من ماء الشعير ودهن البابونج او يؤخذ من ماء السلق المعصور خمسة اواق ودهن الحل اوقيتان السكر الاحمر اوقية البورق درهمان ويضمد بعد الصماد ورق التفاح الرطب وورق الخطمى وورق عنب الثعلب وورق الكاكنج يدق الجميع ويخلطها التفاح البابونج الخطمى ودقيق الشعير وفقاح الباقلا بوبخ والخيل الملك مع دهن التفاح ويسقى للصفراوى جدا شراب التفاح وشراب الاجاص وماء الشعير مع دهن اللوز والصواب ان يقتصر بدل الغذاء على ماء الشعير الخفين مع دهن اللوز والسكر وعلى الاحساء الليئة واذا كان الورم باردا يسقى ماء الخيار مع دهن اللوز المر وشحم الاوز ودهن الزيت والصماد من الخيل الملك والقيصوم والشحم الثبت وشحم البط وسنام الايل ومن الجميع ما يعالج به الاباوردام المعدة الباردة والله اعلم

علاج القولنج الريحى

ما ضر ان نعيده ان ينقى كل يوم حبة دراهم حب الرشاد وشئ من افاقيا وقطر اسفار من دهن الخل وشئ من الثوم ان لم يكن الريح لا يمسك الطبع ويسقى هذا الحب بسكنجبين عشرة دراهم شحم الحنظل عشرة دراهم ان كان هناك مرة سوداء والا فلا ويسقى حب الاقاويه ومعجون الفلاذيقون ترياق الاربعة وشئ من الكمون صفة حب الاقاويه الشربة مثقال فان كان هناك مرة سوداء فليزد مثقالا وعلى الناس السقمونيا عشرة دراهم السكر عشرة دراهم ناطف انيسون ثلاثة دراهم وصفة معجون الفلاذيقون ترياق الاربعة سكنجبين عشرة دراهم سقمونيا ثلاثة دراهم وصفة حب الاقاويه الشربة مثقال فان كان هناك مرة سوداء فليزد مثقالا وعلى الناس السقمونيا عشرة دراهم السكر عشرة دراهم ناطف انيسون والله تعالى اعلم بالصواب

علاج الالتوايى

ينام العليل مستويا ويؤخذ حلاه ويسنال الى فوق ويحرك بحركة يتحرك به امعاؤه ويعود الى موضع و النظام الطبيعى ويؤمر بان يتحسا حساء دسما فان لم ينفع هذا وبقى الوجع بحاله يؤخذ اوقيتان من الزبد الحى ويغسل ويبقى بعده ان يتحسا حساء دسما ويؤمر بان يمشى خطوات ثم يجلس مستويا ويدلك بطنه وخاصرته من فوق الى اسفل بالرفق فان الزبد ينزل ويستوى امعاؤه ينزل له باذن الله

تم

الباب الثالث فى ايلاوس

المرض	السبب	العلامه	العلاج
هو نوع من القولنج غير ان القولنج يعرض اذا فاته العليل بلا بين حشاه وشرايين البدن كلها والايلاوس يعرض معه ورم فى البطن	قد يعرض ايلاوس من جميع الاسباب التى يعرض لها القولنج وكثيرا ما يعرض عن سوء مزاج مفرد وكثيرا ما يعرض عن مزاج بارد ورطب كما كان سببه شرب ماء بارد على غير وجهه وكثيرا ما يعرض عن سقى اصناف من السموم وقد ينتقل القولنج الى ايلاوس وهذا شئ كالغالب قال ابقراط اذا احدث عن تقطير البول ايلاوس مات صاحبه فى السابع الا ان يعرض حمى تجرى معه عرق كثير وما البتوس لم يعرف السبب فى ذلك والبلغمى والريحى منه ينتفع بالحمى ايضا	يكون الوجع فوق السره ولا يخرج البول شئ من اسفل ولا ينتفع بالحقنه كثيرا وينتفع بالقئ وتحركت القوى واذا عظم المخلط يتغير الزبل الى سودا وذهب الفهم وعرض الكرب والخفقان وتقطع سببه احس والغشى والسهر وقبح العين وبرد الاطراف ينبغى ان تعلم ان هذه الاعراض كلها تعرض فى نوع اخر والكاين من سقى السموم يعرض بالضعف والاسترخاء والخفقان وتقدم سبب احس عليه صلابة النبض وسرعة فى الزبل ولا يكون هناك حمى ولا يسقط القوة كما يكون فى الانواع الاخر والله اعلم بالصواب	الفصد فيه نافع لانه ان كان هناك ورم فالفصد واجب وان لم يكن الورم فانه يخاف حدوثه بسبب الوجع فيجب الاستظهار به ومن اعراض الايلاوس ان يثقل جميع البدن وانما يعرض ذلك لانتشار الخلط الردى فى البدن والخلط الردى اذا انتشر فى البدن اوجب الفصد وسقى المزلقات المايلة الى الحراره مثل اللعابات الحاره مع دهن الخروع نافع فى اكثر انواعه الا فى الورم الشديد الحراره والورمى منه يعالج بعلاج القولنج والورمى كما عرفته والا لتوا يعالج بسقى الرئيق لان من شاول الرئيق ان يحرك الامعا ولابد افعد المعا حتى ينزل ويستوى الامعا فى نزوله وقد يحقن فى جميع انواع الايلاوس قبل سقى الدواء وبعده فانهما جميعا اعنى الدواء المشروب والمحقون يتعاونان ويحللان القولنج لان المحقون يجذب المشروب الى اسفل والمشروب اذا وجد معينا للانحدار انحدر

والله اعلم

المقالة الرابعة عشر في الديدان والحب القرع

الباب الاول في اسباب تولد الديدان وانواعها ومضارها

اسباب تولدها	انواعها	مضارها	حزوجها
لقد صح في العلوم الطبيعية ان المادة لا تنفك عن الصورة وانهما لا يفترقان وان كل مادة اذا تخلصت وليس مزاجا وتيت اصلح ما يحتمل من هيئة صورة وانه اذا اختفت في العالم ماده وطوبة متعفنة مستعدة لقبول صورة حيوان ولم يكن استعدادها للكمال الطبيعي الذي يصلح لقبول الصور السريعة بل يكون به من قبولها صور حيوانات خسيسة دودية او ذبابية او غير ذلك ووجود هذه الحيوانات في العالم مع حصاحيز من بقائها على الاختفاء والعفونة الا اذا لبست هذه الصورة تسلط على العفونات المتفرقة في العالم فيميزها عن الاهوية المحيطة بالناس المحصورة في مساكنهم فيعتدي بها الى امراض كثيرة ديدان البطن من هذا القبيل لكن ليس لها في ثقبة ما في الامعاء مثل حال الذبان في ثقبة الهواء لان نسبتها الى العفونات التي في الامعاء اعظم من نسبة الذبان الى العفونة في الاهوية وعفونة الارض ولان هذا يعرض منها افات اخر ومن سلب غذاء الانسان واحداث القولنج ومضاده وحركتها ومضاده مزاجها المزاج تبين ابدان الانسان واحداث القولنج ومضاده ولان الذبان يفرقها هبوب الرياح ويحرقها الشمس والديدان يلزم مكانها ومعدتها وتغذي الامعاء وعصبها لها فيفترق احوالهما والله اعلم بالصواب	انواعها	اذا عرض لصاحبها حمى استمرت يوما او يومين ثم تخلفها حمى اخرى ثم تخلفها اخرى ولا تزيد على ثلاث ايام ثم تعود الحمى كما كانت اولا ويسمى الحمى المتنقلة وتسمى ايضا حمى الغب وحمى يوم ويوم لا وحمى الربع وحمى يوم ويوم لا وحمى يوم ويومين لا وحمى يومين ويومين لا وحمى ثلاثة ايام وثلاثة ايام لا وحمى اربعة ايام واربعة ايام لا وحمى خمسة ايام وخمسة ايام لا وحمى ستة ايام وستة ايام لا وحمى سبعة ايام وسبعة ايام لا وحمى ثمانية ايام وثمانية ايام لا وحمى تسعة ايام وتسعة ايام لا وحمى عشرة ايام وعشرة ايام لا وحمى احد عشر يوما واحد عشر يوما لا وحمى اثنى عشر يوما واثنى عشر يوما لا وحمى ثلاثة عشر يوما وثلاثة عشر يوما لا وحمى اربعة عشر يوما واربعة عشر يوما لا وحمى خمسة عشر يوما وخمسة عشر يوما لا وحمى ستة عشر يوما وستة عشر يوما لا وحمى سبعة عشر يوما وسبعة عشر يوما لا وحمى ثمانية عشر يوما وثمانية عشر يوما لا وحمى تسعة عشر يوما وتسعة عشر يوما لا وحمى عشرين يوما وعشرين يوما لا وحمى احد وعشرين يوما واحد وعشرين يوما لا وحمى اثنين وعشرين يوما واثنين وعشرين يوما لا وحمى ثلاثة وعشرين يوما وثلاثة وعشرين يوما لا وحمى اربعة وعشرين يوما واربعة وعشرين يوما لا وحمى خمسة وعشرين يوما وخمسة وعشرين يوما لا وحمى ستة وعشرين يوما وستة وعشرين يوما لا وحمى سبعة وعشرين يوما وسبعة وعشرين يوما لا وحمى ثمانية وعشرين يوما وثمانية وعشرين يوما لا وحمى تسعة وعشرين يوما وتسعة وعشرين يوما لا وحمى ثلاثين يوما وثلاثين يوما لا وحمى احد وثلاثين يوما واحد وثلاثين يوما لا وحمى اثنين وثلاثين يوما واثنين وثلاثين يوما لا وحمى ثلاثة وثلاثين يوما وثلاثة وثلاثين يوما لا وحمى اربعة وثلاثين يوما واربعة وثلاثين يوما لا وحمى خمسة وثلاثين يوما وخمسة وثلاثين يوما لا وحمى ستة وثلاثين يوما وستة وثلاثين يوما لا وحمى سبعة وثلاثين يوما وسبعة وثلاثين يوما لا وحمى ثمانية وثلاثين يوما وثمانية وثلاثين يوما لا وحمى تسعة وثلاثين يوما وتسعة وثلاثين يوما لا وحمى اربعين يوما واربعين يوما لا وحمى احد واربعين يوما واحد واربعين يوما لا وحمى اثنين واربعين يوما واثنين واربعين يوما لا وحمى ثلاثة واربعين يوما وثلاثة واربعين يوما لا وحمى اربعة واربعين يوما واربعة واربعين يوما لا وحمى خمسة واربعين يوما وخمسة واربعين يوما لا وحمى ستة واربعين يوما وستة واربعين يوما لا وحمى سبعة واربعين يوما وسبعة واربعين يوما لا وحمى ثمانية واربعين يوما وثمانية واربعين يوما لا وحمى تسعة واربعين يوما وتسعة واربعين يوما لا وحمى خمسين يوما وخمسين يوما لا وحمى احد وخمسين يوما واحد وخمسين يوما لا وحمى اثنين وخمسين يوما واثنين وخمسين يوما لا وحمى ثلاثة وخمسين يوما وثلاثة وخمسين يوما لا وحمى اربعة وخمسين يوما واربعة وخمسين يوما لا وحمى خمسة وخمسين يوما وخمسة وخمسين يوما لا وحمى ستة وخمسين يوما وستة وخمسين يوما لا وحمى سبعة وخمسين يوما وسبعة وخمسين يوما لا وحمى ثمانية وخمسين يوما وثمانية وخمسين يوما لا وحمى تسعة وخمسين يوما وتسعة وخمسين يوما لا وحمى ستين يوما وستين يوما لا وحمى احد وستين يوما واحد وستين يوما لا وحمى اثنين وستين يوما واثنين وستين يوما لا وحمى ثلاثة وستين يوما وثلاثة وستين يوما لا وحمى اربعة وستين يوما واربعة وستين يوما لا وحمى خمسة وستين يوما وخمسة وستين يوما لا وحمى ستة وستين يوما وستة وستين يوما لا وحمى سبعة وستين يوما وسبعة وستين يوما لا وحمى ثمانية وستين يوما وثمانية وستين يوما لا وحمى تسعة وستين يوما وتسعة وستين يوما لا وحمى سبعين يوما وسبعين يوما لا وحمى احد وسبعين يوما واحد وسبعين يوما لا وحمى اثنين وسبعين يوما واثنين وسبعين يوما لا وحمى ثلاثة وسبعين يوما وثلاثة وسبعين يوما لا وحمى اربعة وسبعين يوما واربعة وسبعين يوما لا وحمى خمسة وسبعين يوما وخمسة وسبعين يوما لا وحمى ستة وسبعين يوما وستة وسبعين يوما لا وحمى سبعة وسبعين يوما وسبعة وسبعين يوما لا وحمى ثمانية وسبعين يوما وثمانية وسبعين يوما لا وحمى تسعة وسبعين يوما وتسعة وسبعين يوما لا وحمى ثمانين يوما وثمانين يوما لا وحمى احد وثمانين يوما واحد وثمانين يوما لا وحمى اثنين وثمانين يوما واثنين وثمانين يوما لا وحمى ثلاثة وثمانين يوما وثلاثة وثمانين يوما لا وحمى اربعة وثمانين يوما واربعة وثمانين يوما لا وحمى خمسة وثمانين يوما وخمسة وثمانين يوما لا وحمى ستة وثمانين يوما وستة وثمانين يوما لا وحمى سبعة وثمانين يوما وسبعة وثمانين يوما لا وحمى ثمانية وثمانين يوما وثمانية وثمانين يوما لا وحمى تسعة وثمانين يوما وتسعة وثمانين يوما لا وحمى تسعين يوما وتسعين يوما لا وحمى احد وتسعين يوما واحد وتسعين يوما لا وحمى اثنين وتسعين يوما واثنين وتسعين يوما لا وحمى ثلاثة وتسعين يوما وثلاثة وتسعين يوما لا وحمى اربعة وتسعين يوما واربعة وتسعين يوما لا وحمى خمسة وتسعين يوما وخمسة وتسعين يوما لا وحمى ستة وتسعين يوما وستة وتسعين يوما لا وحمى سبعة وتسعين يوما وسبعة وتسعين يوما لا وحمى ثمانية وتسعين يوما وثمانية وتسعين يوما لا وحمى تسعة وتسعين يوما وتسعة وتسعين يوما لا وحمى مائة يوما ومائة يوما لا وحمى احد ومائة يوما واحد ومائة يوما لا وحمى اثنين ومائة يوما واثنين ومائة يوما لا وحمى ثلاثة ومائة يوما وثلاثة ومائة يوما لا وحمى اربعة ومائة يوما واربعة ومائة يوما لا وحمى خمسة ومائة يوما وخمسة ومائة يوما لا وحمى ستة ومائة يوما وستة ومائة يوما لا وحمى سبعة ومائة يوما وسبعة ومائة يوما لا وحمى ثمانية ومائة يوما وثمانية ومائة يوما لا وحمى تسعة ومائة يوما وتسعة ومائة يوما لا وحمى مائتين يوما ومائتين يوما لا وحمى احد ومائتين يوما واحد ومائتين يوما لا وحمى اثنين ومائتين يوما واثنين ومائتين يوما لا وحمى ثلاثة ومائتين يوما وثلاثة ومائتين يوما لا وحمى اربعة ومائتين يوما واربعة ومائتين يوما لا وحمى خمسة ومائتين يوما وخمسة ومائتين يوما لا وحمى ستة ومائتين يوما وستة ومائتين يوما لا وحمى سبعة ومائتين يوما وسبعة ومائتين يوما لا وحمى ثمانية ومائتين يوما وثمانية ومائتين يوما لا وحمى تسعة ومائتين يوما وتسعة ومائتين يوما لا وحمى ثلاثمائة يوما وثلاثمائة يوما لا وحمى احد وثلاثمائة يوما واحد وثلاثمائة يوما لا وحمى اثنين وثلاثمائة يوما واثنين وثلاثمائة يوما لا وحمى ثلاثة وثلاثمائة يوما وثلاثة وثلاثمائة يوما لا وحمى اربعة وثلاثمائة يوما واربعة وثلاثمائة يوما لا وحمى خمسة وثلاثمائة يوما وخمسة وثلاثمائة يوما لا وحمى ستة وثلاثمائة يوما وستة وثلاثمائة يوما لا وحمى سبعة وثلاثمائة يوما وسبعة وثلاثمائة يوما لا وحمى ثمانية وثلاثمائة يوما وثمانية وثلاثمائة يوما لا وحمى تسعة وثلاثمائة يوما وتسعة وثلاثمائة يوما لا وحمى اربعمائة يوما واربعمائة يوما لا وحمى احد واربعمائة يوما واحد واربعمائة يوما لا وحمى اثنين واربعمائة يوما واثنين واربعمائة يوما لا وحمى ثلاثة واربعمائة يوما وثلاثة واربعمائة يوما لا وحمى اربعة واربعمائة يوما واربعة واربعمائة يوما لا وحمى خمسة واربعمائة يوما وخمسة واربعمائة يوما لا وحمى ستة واربعمائة يوما وستة واربعمائة يوما لا وحمى سبعة واربعمائة يوما وسبعة واربعمائة يوما لا وحمى ثمانية واربعمائة يوما وثمانية واربعمائة يوما لا وحمى تسعة واربعمائة يوما وتسعة واربعمائة يوما لا وحمى خمسمائة يوما وخمسمائة يوما لا وحمى احد وخمسمائة يوما واحد وخمسمائة يوما لا وحمى اثنين وخمسمائة يوما واثنين وخمسمائة يوما لا وحمى ثلاثة وخمسمائة يوما وثلاثة وخمسمائة يوما لا وحمى اربعة وخمسمائة يوما واربعة وخمسمائة يوما لا وحمى خمسة وخمسمائة يوما وخمسة وخمسمائة يوما لا وحمى ستة وخمسمائة يوما وستة وخمسمائة يوما لا وحمى سبعة وخمسمائة يوما وسبعة وخمسمائة يوما لا وحمى ثمانية وخمسمائة يوما وثمانية وخمسمائة يوما لا وحمى تسعة وخمسمائة يوما وتسعة وخمسمائة يوما لا وحمى ستمائة يوما وستمائة يوما لا وحمى احد وستمائة يوما واحد وستمائة يوما لا وحمى اثنين وستمائة يوما واثنين وستمائة يوما لا وحمى ثلاثة وستمائة يوما وثلاثة وستمائة يوما لا وحمى اربعة وستمائة يوما واربعة وستمائة يوما لا وحمى خمسة وستمائة يوما وخمسة وستمائة يوما لا وحمى ستة وستمائة يوما وستمائة يوما لا وحمى سبعة وستمائة يوما وسبعة وستمائة يوما لا وحمى ثمانية وستمائة يوما وثمانية وستمائة يوما لا وحمى تسعة وستمائة يوما وتسعة وستمائة يوما لا وحمى سبعمائة يوما وسبعمائة يوما لا وحمى احد وسبعمائة يوما واحد وسبعمائة يوما لا وحمى اثنين وسبعمائة يوما واثنين وسبعمائة يوما لا وحمى ثلاثة وسبعمائة يوما وثلاثة وسبعمائة يوما لا وحمى اربعة وسبعمائة يوما واربعة وسبعمائة يوما لا وحمى خمسة وسبعمائة يوما وخمسة وسبعمائة يوما لا وحمى ستة وسبعمائة يوما وستة وسبعمائة يوما لا وحمى سبعة وسبعمائة يوما وسبعة وسبعمائة يوما لا وحمى ثمانية وسبعمائة يوما وثمانية وسبعمائة يوما لا وحمى تسعة وسبعمائة يوما وتسعة وسبعمائة يوما لا وحمى ثمانمائة يوما وثمانمائة يوما لا وحمى احد وثمانمائة يوما واحد وثمانمائة يوما لا وحمى اثنين وثمانمائة يوما واثنين وثمانمائة يوما لا وحمى ثلاثة وثمانمائة يوما وثلاثة وثمانمائة يوما لا وحمى اربعة وثمانمائة يوما واربعة وثمانمائة يوما لا وحمى خمسة وثمانمائة يوما وخمسة وثمانمائة يوما لا وحمى ستة وثمانمائة يوما وستة وثمانمائة يوما لا وحمى سبعة وثمانمائة يوما وسبعة وثمانمائة يوما لا وحمى ثمانية وثمانمائة يوما وثمانية وثمانمائة يوما لا وحمى تسعة وثمانمائة يوما وتسعة وثمانمائة يوما لا وحمى تسعمائة يوما وتسعمائة يوما لا وحمى احد وتسعمائة يوما واحد وتسعمائة يوما لا وحمى اثنين وتسعمائة يوما واثنين وتسعمائة يوما لا وحمى ثلاثة وتسعمائة يوما وثلاثة وتسعمائة يوما لا وحمى اربعة وتسعمائة يوما واربعة وتسعمائة يوما لا وحمى خمسة وتسعمائة يوما وخمسة وتسعمائة يوما لا وحمى ستة وتسعمائة يوما وستة وتسعمائة يوما لا وحمى سبعة وتسعمائة يوما وسبعة وتسعمائة يوما لا وحمى ثمانية وتسعمائة يوما وثمانية وتسعمائة يوما لا وحمى تسعة وتسعمائة يوما وتسعة وتسعمائة يوما لا وحمى الف يوما والف يوما لا وحمى احد والف يوما واحد والف يوما لا وحمى اثنين والف يوما واثنين والف يوما لا وحمى ثلاثة والف يوما وثلاثة والف يوما لا وحمى اربعة والف يوما واربعة والف يوما لا وحمى خمسة والف يوما وخمسة والف يوما لا وحمى ستة والف يوما وستة والف يوما لا وحمى سبعة والف يوما وسبعة والف يوما لا وحمى ثمانية والف يوما وثمانية والف يوما لا وحمى تسعة والف يوما وتسعة والف يوما لا وحمى الفين يوما والفين يوما لا وحمى احد والفين يوما واحد والفين يوما لا وحمى اثنين والفين يوما واثنين والفين يوما لا وحمى ثلاثة والفين يوما وثلاثة والفين يوما لا وحمى اربعة والفين يوما واربعة والفين يوما لا وحمى خمسة والفين يوما وخمسة والفين يوما لا وحمى ستة والفين يوما وستة والفين يوما لا وحمى سبعة والفين يوما وسبعة والفين يوما لا وحمى ثمانية والفين يوما وثمانية والفين يوما لا وحمى تسعة والفين يوما وتسعة والفين يوما لا وحمى ثلاثة الاف يوما وثلاثة الاف يوما لا وحمى احد وثلاثة الاف يوما واحد وثلاثة الاف يوما لا وحمى اثنين وثلاثة الاف يوما واثنين وثلاثة الاف يوما لا وحمى ثلاثة وثلاثة الاف يوما وثلاثة وثلاثة الاف يوما لا وحمى اربعة وثلاثة الاف يوما واربعة وثلاثة الاف يوما لا وحمى خمسة وثلاثة الاف يوما وخمسة وثلاثة الاف يوما لا وحمى ستة وثلاثة الاف يوما وستة وثلاثة الاف يوما لا وحمى سبعة وثلاثة الاف يوما وسبعة وثلاثة الاف يوما لا وحمى ثمانية وثلاثة الاف يوما وثمانية وثلاثة الاف يوما لا وحمى تسعة وثلاثة الاف يوما وتسعة وثلاثة الاف يوما لا وحمى اربعة الاف يوما واربعة الاف يوما لا وحمى احد واربعة الاف يوما واحد واربعة الاف يوما لا وحمى اثنين واربعة الاف يوما واثنين واربعة الاف يوما لا وحمى ثلاثة واربعة الاف يوما وثلاثة واربعة الاف يوما لا وحمى اربعة واربعة الاف يوما واربعة واربعة الاف يوما لا وحمى خمسة واربعة الاف يوما وخمسة واربعة الاف يوما لا وحمى ستة واربعة الاف يوما وستة واربعة الاف يوما لا وحمى سبعة واربعة الاف يوما وسبعة واربعة الاف يوما لا وحمى ثمانية واربعة الاف يوما وثمانية واربعة الاف يوما لا وحمى تسعة واربعة الاف يوما وتسعة واربعة الاف يوما لا وحمى خمسة الاف يوما وخمسة الاف يوما لا وحمى احد وخمسة الاف يوما واحد وخمسة الاف يوما لا وحمى اثنين وخمسة الاف يوما واثنين وخمسة الاف يوما لا وحمى ثلاثة وخمسة الاف يوما وثلاثة وخمسة الاف يوما لا وحمى اربعة وخمسة الاف يوما واربعة وخمسة الاف يوما لا وحمى خمسة وخمسة الاف يوما وخمسة وخمسة الاف يوما لا وحمى ستة وخمسة الاف يوما وستة وخمسة الاف يوما لا وحمى سبعة وخمسة الاف يوما وسبعة وخمسة الاف يوما لا وحمى ثمانية وخمسة الاف يوما وثمانية وخمسة الاف يوما لا وحمى تسعة وخمسة الاف يوما وتسعة وخمسة الاف يوما لا وحمى ستة الاف يوما وستة الاف يوما لا وحمى احد وستة الاف يوما واحد وستة الاف يوما لا وحمى اثنين وستة الاف يوما واثنين وستة الاف يوما لا وحمى ثلاثة وستة الاف يوما وثلاثة وستة الاف يوما لا وحمى اربعة وستة الاف يوما واربعة وستة الاف يوما لا وحمى خمسة وستة الاف يوما وخمسة وستة الاف يوما لا وحمى ستة وستة الاف يوما وستة وستة الاف يوما لا وحمى سبعة وستة الاف يوما وسبعة وستة الاف يوما لا وحمى ثمانية وستة الاف يوما وثمانية وستة الاف يوما لا وحمى تسعة وستة الاف يوما وتسعة وستة الاف يوما لا وحمى سبعة الاف يوما وسبعة الاف يوما لا وحمى احد وسبعة الاف يوما واحد وسبعة الاف يوما لا وحمى اثنين وسبعة الاف يوما واثنين وسبعة الاف يوما لا وحمى ثلاثة وسبعة الاف يوما وثلاثة وسبعة الاف يوما لا وحمى اربعة وسبعة الاف يوما واربعة وسبعة الاف يوما لا وحمى خمسة وسبعة الاف يوما وخمسة وسبعة الاف يوما لا وحمى ستة وسبعة الاف يوما وستة وسبعة الاف يوما لا وحمى سبعة وسبعة الاف يوما وسبعة وسبعة الاف يوما لا وحمى ثمانية وسبعة الاف يوما وثمانية وسبعة الاف يوما لا وحمى تسعة وسبعة الاف يوما وتسعة وسبعة الاف يوما لا وحمى ثمانية الاف يوما وثمانية الاف يوما لا وحمى احد وثمانية الاف يوما واحد وثمانية الاف يوما لا وحمى اثنين وثمانية الاف يوما واثنين وثمانية الاف يوما لا وحمى ثلاثة وثمانية الاف يوما وثلاثة وثمانية الاف يوما لا وحمى اربعة وثمانية الاف يوما واربعة وثمانية الاف يوما لا وحمى خمسة وثمانية الاف يوما وخمسة وثمانية الاف يوما لا وحمى ستة وثمانية الاف يوما وستة وثمانية الاف يوما لا وحمى سبعة وثمانية الاف يوما وسبعة وثمانية الاف يوما لا وحمى ثمانية وثمانية الاف يوما وثمانية وثمانية الاف يوما لا وحمى تسعة وثمانية الاف يوما وتسعة وثمانية الاف يوما لا وحمى تسعة الاف يوما وتسعة الاف يوما لا وحمى احد وتسعة الاف يوما واحد وتسعة الاف يوما لا وحمى اثنين وتسعة الاف يوما واثنين وتسعة الاف يوما لا وحمى ثلاثة وتسعة الاف يوما وثلاثة وتسعة الاف يوما لا وحمى اربعة وتسعة الاف يوما واربعة وتسعة الاف يوما لا وحمى خمسة وتسعة الاف يوما وخمسة وتسعة الاف يوما لا وحمى ستة وتسعة الاف يوما وستة وتسعة الاف يوما لا وحمى سبعة وتسعة الاف يوما وسبعة وتسعة الاف يوما لا وحمى ثمانية وتسعة الاف يوما وثمانية وتسعة الاف يوما لا وحمى تسعة وتسعة الاف يوما وتسعة وتسعة الاف يوما لا وحمى عشرة الاف يوما وعشرة الاف يوما لا وحمى احد وعشرة الاف يوما واحد وعشرة الاف يوما لا وحمى اثنين وعشرة الاف يوما واثنين وعشرة الاف يوما لا وحمى ثلاثة وعشرة الاف يوما وثلاثة وعشرة الاف يوما لا وحمى اربعة وعشرة الاف يوما واربعة وعشرة الاف يوما لا وحمى خمسة وعشرة الاف يوما وخمسة وعشرة الاف يوما لا وحمى ستة وعشرة الاف يوما وستة وعشرة الاف يوما لا وحمى سبعة وعشرة الاف يوما وسبعة وعشرة الاف يوما لا وحمى ثمانية وعشرة الاف يوما وثمانية وعشرة الاف يوما لا وحمى تسعة وعشرة الاف يوما وتسعة وعشرة الاف يوما لا وحمى احد عشر الف يوما واحد عشر الف يوما لا وحمى اثنين عشر الف يوما واثنين عشر الف يوما لا وحمى ثلاثة عشر الف يوما وثلاثة عشر الف يوما لا وحمى اربعة عشر الف يوما واربعة عشر الف يوما لا وحمى خمسة عشر الف يوما وخمسة عشر الف يوما لا وحمى ستة عشر الف يوما وستة عشر الف يوما لا وحمى سبعة عشر الف يوما وسبعة عشر الف يوما لا وحمى ثمانية عشر الف يوما وثمانية عشر الف يوما لا وحمى تسعة عشر الف يوما وتسعة عشر الف يوما لا وحمى عشرين الف يوما وعشرين الف يوما لا وحمى احد وعشرين الف يوما واحد وعشرين الف يوما لا وحمى اثنين وعشرين الف يوما واثنين وعشرين الف يوما لا وحمى ثلاثة وعشرين الف يوما وثلاثة وعشرين الف يوما لا وحمى اربعة وعشرين الف يوما واربعة وعشرين الف يوما لا وحمى خمسة وعشرين الف يوما وخمسة وعشرين الف يوما لا وحمى ستة وعشرين الف يوما وستة وعشرين الف يوما لا وحمى سبعة وعشرين الف يوما وسبعة وعشرين الف يوما لا وحمى ثمانية وعشرين الف يوما وثمانية وعشرين الف يوما لا وحمى تسعة وعشرين الف يوما وتسعة وعشرين الف يوما لا وحمى ثلاثين الف يوما وثلاثين الف يوما لا وحمى احد وثلاثين الف يوما واحد وثلاثين الف يوما لا وحمى اثنين وثلاثين الف يوما واثنين وثلاثين الف يوما لا وحمى ثلاثة وثلاثين الف يوما وثلاثة وثلاثين الف يوما لا وحمى اربعة وثلاثين الف يوما واربعة وثلاثين الف يوما لا وحمى خمسة وثلاثين الف يوما وخمسة وثلاثين الف يوما لا وحمى ستة وثلاثين الف يوما وستة وثلاثين الف يوما لا وحمى سبعة وثلاثين الف يوما وسبعة وثلاثين الف يوما لا وحمى ثمانية وثلاثين الف يوما وثمانية وثلاثين الف يوما لا وحمى تسعة وثلاثين الف يوما وتسعة وثلاثين الف يوما لا وحمى اربعين الف يوما واربعين الف يوما لا وحمى احد واربعين الف يوما واحد واربعين الف يوما لا وحمى اثنين واربعين الف يوما واثنين واربعين الف يوما لا وحمى ثلاثة واربعين الف يوما وثلاثة واربعين الف يوما لا وحمى اربعة واربعين الف يوما واربعة واربعين الف يوما لا وحمى خمسة واربعين الف يوما وخمسة واربعين الف يوما لا وحمى ستة واربعين الف يوما وستة واربعين الف يوما لا وحمى سبعة واربعين الف يوما وسبعة واربعين الف يوما لا وحمى ثمانية واربعين الف يوما وثمانية واربعين الف يوما لا وحمى تسعة واربعين الف يوما وتسعة واربعين الف يوما لا وحمى خمسين الف يوما وخمسين الف يوما لا وحمى احد وخمسين الف يوما واحد وخمسين الف يوما لا وحمى اثنين وخمسين الف يوما واثنين وخمسين الف يوما لا وحمى ثلاثة وخمسين الف يوما وثلاثة وخمسين الف يوما لا وحمى اربعة وخمسين الف يوما واربعة وخمسين الف يوما لا وحمى خمسة وخمسين الف يوما وخمسة وخمسين الف يوما لا وحمى ستة وخمسين الف يوما وستة وخمسين الف يوما لا وحمى سبعة وخمسين الف يوما وسبعة وخمسين الف يوما لا وحمى ثمانية وخمسين الف يوما وثمانية وخمسين الف يوما لا وحمى تسعة وخمسين الف يوما وتسعة وخمسين الف يوما لا وحمى ستين الف يوما وستين الف يوما لا وحمى احد وستين الف يوما واحد وستين الف يوما لا وحمى اثنين وستين الف يوما واثنين وستين الف يوما لا وحمى ثلاثة وستين الف يوما وثلاثة وستين الف يوما لا وحمى اربعة وستين الف يوما واربعة وستين الف يوما لا وحمى خمسة وستين الف يوما وخمسة وستين الف يوما لا وحمى ستة وستين الف يوما وستة وستين الف يوما لا وحمى سبعة وستين الف يوما وسبعة وستين الف يوما لا وحمى ثمانية وستين الف يوما وثمانية وستين الف يوما لا وحمى تسعة وستين الف يوما وتسعة وستين الف يوما لا وحمى سبعين الف يوما وسبعين الف يوما لا وحمى احد وسبعين الف يوما واحد وسبعين الف يوما لا وحمى اثنين وسبعين الف يوما واثنين وسبعين الف يوما لا وحمى ثلاثة وسبعين الف يوما وثلاثة وسبعين الف يوما لا وحمى اربعة وسبعين الف يوما واربعة وسبعين الف يوما لا وحمى خمسة وسبعين الف يوما وخمسة وسبعين الف يوما لا وحمى ستة وسبعين الف يوما وستة وسبعين الف يوما لا وحمى سبعة وسبعين الف يوما وسبعة وسبعين الف يوما لا وحمى ثمانية وسبعين الف يوما وثمانية وسبعين الف يوما لا وحمى تسعة وسبعين الف يوما وتسعة وسبعين الف يوما لا وحمى ثمانين الف يوما وثمانين الف يوما لا وحمى احد وثمانين الف يوما واحد وثمانين الف يوما لا وحمى اثنين وثمانين الف يوما واثنين وثمانين الف يوما لا وحمى ثلاثة وثمانين الف يوما وثلاثة وثمانين الف يوما لا وحمى اربعة وثمانين الف يوما واربعة وثمانين الف يوما لا وحمى خمسة وثمانين الف يوما وخمسة وثمانين الف يوما لا وحمى ستة وثمانين الف يوما وستة وثمانين الف يوما لا وحمى سبعة وثمانين الف يوما وسبعة وثمانين الف يوما لا وحمى ثمانية وثمانين الف يوما وثمانية وثمانين الف يوما لا وحمى تسعة وثمانين الف يوما وتسعة وثمانين الف يوما لا وحمى تسعين الف يوما وتسعين الف يوما لا وحمى احد وتسعين الف يوما واحد وتسعين الف يوما لا وحمى اثنين وتسعين الف يوما واثنين وتسعين الف يوما لا وحمى ثلاثة وتسعين الف يوما وثلاثة وتسعين الف يوما لا وحمى اربعة وتسعين الف يوما واربعة وتسعين الف يوما لا وحمى خمسة وتسعين الف يوما وخمسة وتسعين الف يوما لا وحمى ستة وتسعين الف يوما وستة وتسعين الف يوما لا وحمى سبعة وتسعين الف يوما وسبعة وتسعين الف يوما لا وحمى ثمانية وتسعين الف يوما وثمانية وتسعين الف يوما لا وحمى تسعة وتسعين الف يوما وتسعة وتسعين الف يوما لا وحمى مائة الف يوما ومائة الف يوما لا وحمى احد ومائة الف يوما واحد ومائة الف يوما لا وحمى اثنين ومائة الف يوما واثنين ومائة الف يوما لا وحمى ثلاثة ومائة الف يوما وثلاثة ومائة الف يوما لا وحمى اربعة ومائة الف يوما واربعة ومائة الف يوما لا وحمى خمسة ومائة الف يوما وخمسة ومائة الف يوما لا وحمى ستة ومائة الف يوما وستة ومائة الف يوما لا وحمى سبعة ومائة الف يوما وسبعة ومائة الف يوما لا وحمى ثمانية ومائة الف يوما وثمانية ومائة الف يوما لا وحمى تسعة ومائة الف يوما وتسعة ومائة الف يوما لا وحمى مائتين الف يوما ومائتين الف يوما لا وحمى احد ومائتين الف يوما واحد ومائتين الف يوما لا وحمى اثنين ومائتين الف يوما واثنين ومائتين الف يوما لا وحمى ثلاثة ومائتين الف يوما وثلاثة ومائتين الف يوما لا وحمى اربعة ومائتين الف يوما واربعة ومائتين الف يوما لا وحمى خمسة ومائتين الف يوما وخمسة ومائتين الف يوما لا وحمى ستة ومائتين الف يوما وستة ومائتين الف يوما لا وحمى سبعة ومائتين الف يوما وسبعة ومائتين الف يوما لا وحمى ثمانية ومائتين الف يوما وثمانية ومائتين الف يوما لا وحمى تسعة ومائتين الف يوما وتسعة ومائتين الف يوما لا وحمى ثلاثمائة الف يوما وثلاثمائة الف يوما لا وحمى احد وثلاثمائة الف يوما واحد وثلاثمائة الف يوما لا وحمى اثنين وثلاثمائة الف يوما واثنين وثلاثمائة الف يوما لا وحمى ثلاثة وثلاثمائة الف يوما وثلاثة وثلاثمائة الف يوما لا وحمى اربعة وثلاثمائة الف يوما واربعة وثلاثمائة الف يوما لا وحمى خمسة وثلاثمائة الف يوما وخمسة وثلاثمائة الف يوما لا وحمى ستة وثلاثمائة الف يوما وستة وثلاثمائة الف يوما لا وحمى سبعة وثلاثمائة الف يوما وسبعة وثلاثمائة الف يوما لا وحمى ثمانية وثلاثمائة الف يوما وثمانية وثلاثمائة الف يوما لا وحمى تسعة وثلاثمائة الف يوما وتسعة وثلاثمائة الف يوما لا وحمى اربعمائة الف يوما واربعمائة الف يوما لا وحمى احد واربعمائة الف يوما واحد واربعمائة الف يوما لا وحمى اثنين واربعمائة الف يوما واثنين واربعمائة الف يوما لا وحمى ثلاثة واربعمائة الف يوما وثلاثة واربعمائة الف يوما لا وحمى اربعة واربعمائة الف يوما واربعة واربعمائة الف يوما لا وحمى خمسة واربعمائة الف يوما وخمسة واربعمائة الف يوما لا وحمى ستة واربعمائة الف يوما وستة واربعمائة الف يوما لا وحمى سبعة واربعمائة الف يوما وسبعة واربعمائة الف يوما لا وحمى ثمانية واربعمائة الف يوما وثمانية واربعمائة الف يوما لا وحمى تسعة واربعمائة الف يوما وتسعة واربعمائة الف يوما لا وحمى خمسمائة الف يوما وخمسمائة الف يوما لا وحمى احد وخمسمائة الف يوما واحد وخمسمائة الف يوما لا وحمى اثنين وخمسمائة الف يوما واثنين وخمسمائة الف يوما لا وحمى ثلاثة وخمسمائة الف يوما وثلاثة وخمسمائة الف يوما لا وحمى اربعة وخمسمائة الف يوما واربعة وخمسمائة الف يوما لا وحمى خمسة وخمسمائة الف يوما وخمسة وخمسمائة الف يوما لا وحمى ستة وخمسمائة الف يوما وستة وخمسمائة الف يوما لا وحمى سبعة وخمسمائة الف يوما وسبعة وخمسمائة الف يوما لا وحمى ثمانية وخمسمائة الف يوما وثمانية وخمسمائة الف يوما لا وحمى تسعة وخمسمائة الف يوما وتسعة وخمسمائة الف يوما لا وحمى ستمائة الف يوما وستمائة الف يوما لا وحمى احد وستمائة الف يوما واحد وستمائة الف يوما لا وحمى اثنين وستمائة الف يوما واثنين وستمائة الف يوما لا وحمى ثلاثة وستمائة الف يوما وثلاثة وستمائة الف يوما لا وحمى اربعة وستمائة الف يوما واربعة وستمائة الف يوما لا وحمى خمسة وستمائة الف يوما وخمسة وستمائة الف يوما لا وحمى ستة وستمائة الف يوما وستمائة الف يوما لا وحمى سبعة وستمائة الف يوما وسبعة وستمائة الف يوما لا وحمى ثمانية وستمائة الف يوما وثمانية وستمائة الف يوما لا وحمى تسعة وستمائة الف يوما وتسعة وستمائة الف يوما لا وحمى سبعمائة الف يوما وسبعمائة الف يوما لا وحمى احد وسبعمائة الف يوما واحد وسبعمائة الف يوما لا وحمى اثنين وسبعمائة الف يوما واثنين وسبعمائة الف يوما لا وحمى ثلاثة وسبعمائة الف يوما وثلاثة وسبعمائة الف يوما لا وحمى اربعة وسبعمائة الف يوما واربعة وسبعمائة الف يوما لا وحمى خمسة وسبعمائة الف يوما وخمسة وسبعمائة الف يوما لا وحمى ستة وسبعمائة الف يوما وستة وسبعمائة الف يوما لا وحمى سبعة وسبعمائة الف يوما وسبعة وسبعمائة الف يوما لا وحمى ثمانية وسبعمائة الف يوما وثمانية وسبعمائة الف يوما لا وحمى تسعة وسبعمائة الف يوما وتسعة وسبعمائة الف يوما لا وحمى ثمانمائة الف يوما وثمانمائة الف يوما لا وحمى احد وثمانمائة الف يوما واحد وثمانمائة الف يوما لا وحمى اثنين وثمانمائة الف يوما واثنين وثمانمائة الف يوما لا وحمى ثلاثة وثمانمائة الف يوما وثلاثة وثمانمائة الف يوما لا وحمى اربعة وثمانمائة الف يوما واربعة وثمانمائة الف يوما لا وحمى خمسة وثمانمائة الف يوما وخمسة وثمانمائة الف يوما لا وحمى ستة وثمانمائة الف يوما وستة وثمانمائة الف يوما لا وحمى سبعة وثمانمائة الف يوما وسبعة وثمانمائة الف يوما لا وحمى ثمانية وثمانمائة الف يوما وثمانية وثمانمائة الف يوما لا وحمى تسعة وثمانمائة الف يوما وتسعة وثمانمائة الف يوما لا وحمى تسعمائة الف يوما وتسعمائة الف يوما لا وحمى احد وتسعمائة الف يوما واحد وتسعمائة الف يوما لا وحمى اثنين وتسعمائة الف يوما واثنين وتسعمائة الف يوما لا وحمى ثلاثة وتسعمائة الف يوما وثلاثة وتسعمائة الف يوما لا وحمى اربعة وتسعمائة الف يوما واربعة وتسعمائة الف يوما لا وحمى خمسة وتسعمائة الف يوما وخمسة وتسعمائة الف يوما لا وحمى ستة وتسعمائة الف يوما وستة وتسعمائة الف يوما لا وحمى سبعة وتسعمائة الف يوما وسبعة وتسعمائة الف يوما لا وحمى ثمانية وتسعمائة الف يوما وثمانية وتسعمائة الف يوما لا وحمى تسعة وتسعمائة الف يوما وتسعة وتسعمائة الف يوما لا وحمى مليون يوما ومليون يوما لا وحمى احد ومليون يوما واحد

الباب الثاني في القولنج الكائن بسبب تولد الديدان في الامعاء

السبب	العلامة	العلاج
سبب هذا النوع من القولنج هو كثرة الديدان ومصيرين رطوبة في الامعاء فيبس الثقل ويحدث القولنج	اما علامة هذا النوع من القولنج تقدم الجوع والتخمة وحصول احتباس الثقل واما علامة تولد الديدان تطويرها في البراز ودفع الغثيان وصفرة اللون ونضير الاسنان في النوم وسيلان اللعاب وجفوف الشفتين بالنهار وسرعة الجوع وقلة البراز وبس الطبيعة اما سرعة الجوع بسبب اختطاف الديدان الكيلوس واما قلة البراز وبيسه فبسبب مصيرين رطوبة ما في الامعاء والله اعلم بالصواب	هو اذا السبب السبب هو كثرة الديدان فعلاجه شفية الامعاء من الديدان واستعمال الادوية المشروبة والمحقونة والضمادات صفة دواء يشرب يؤخذ الشيح والترمس والبربخ الكابلي المقشر والقسط المر والحرمل والفلفل من كل واحد خمسة دراهم التربد خمسة عشر درهما الشربة خمسة دراهم بلبن حليب يحسى المرى القوى بعده الاستفراغ اياما كل يوم وزن اربعة دراهم يتناصل مادتها ويمنع توليدها صفة دواء يخرج الديدان العراض يؤخذ البربخ الكابلي المقشر ولب الجوز والتمر المنزوع من النوى من كل واحد جزء بالسوية يدق ويجمع بالمقوى ثلاثين درهما عند النوم والمضيعة عشرون درهما يوكل بالليل وينام عليه فانه يستفرغها استفراغا عجيبا ومن ادويتها الافسنتين والافيمون والنعناع والشونيز والفوتنج النهري ويضمد السرة بورق الخوخ او بالشونيز المسحوق بالخل ويطلى بترياق الفاروق وللديدان الصغار يتحمل ورق الخوخ مدقوقا وقطنة معموسة في القطران او شياف من نوى الخوخ او المشمش المر وهذا دواء قوي خفيف يؤخذ شيح الحنظل وبورق الخبز من كل واحد ثلث درهم مازريون ونوشادر من كل واحد سدس درهم يعجن بمرارة الثور ويحبب وهو شربة واحدة نافع باذن الله تعالى

المقالة الخامسة عشر في انواع الاسهال

الباب الاول في الاسهال الدماغي

العلامه	العلاج
كثيره يكون بعد النوم الطويل وحفظ الثوب ويكون معه علامات النوازل والفرق بينه وبين المعدى ان المعدى لا ترتيب له ولا نوم ولكن يكون بحسب الذى ابرد الله اعلم بالصواب	الاصل فى علاجه ان يمنع النزله ولا يمنع الاسهال مادامت الماده تنزل وعلم ان الفتى بعد الانتباه من النوم نافع وكذلك مصابرة العطش ما امكن وينبغى ان يجتنب من النوم على الغفا ويجب ان يكون الخمده لا طيبة نوم النهار فى الشتا يوذت النزله وخلو الراس وذلك بالخرق الخشنه وغسله بالصابون والبورق نافع واكل الخل يضر وشمه نافع قال ابن ذكريا عالجت الاسهال الدماغى بطلاء من جندبيدستر والفرفيون والخردل على راسه وذلك يا فوخه به فبرا والصواب ان ينظر ان كان الدماغ حادا فيعالج بعلاج الزكام الحار وينقى الدماغ بنقيع الصبر وبحب الصبر الذى يقع فيه الاهليلج الاصفر والورد فان كان حادا جدا فبشراب الخشخاش ولعوقه والغرغره بماء العدس والورد المطبوخ مع ماء الكراث واصل السوس فان كان الدماغ رطبا والماده بلغميه يعالج بعلاج الزكام البارد وينقى الدماغ بايارج فيقرا وبالفوقايا والغرغره بشراب العسل قد خلط به الزعفران والسنبل والكبابه والمسك وما ذكر فى بابه والله اعلم بالصواب.

الباب الثانى فى الاسهال المعدى

الاسباب الكليه

اقوى الاسباب هو ضعف الماسكه ضعف الهاضمه واسباب ضعفهما هى انواع سوء المزاج البارد الرطب وهو الغالب هو يؤدى الى الاستسقاء وهو ضعف الهضم وقد يؤدى الى سحج ردى ومنها تراكم الصفراء الكثيره فى المعده والامعاء فتفسد الاغذيه فيها وتصير سببا للاسهال المعدى يقويها الهاضمه القطعى الساحج ومن اسباب ضعف الماسكه والهاضمه جميعا كثرة الشئ المأكول وسوء ترتيبه لان كثرة تغيير الماسكه وسوء الترتيب يفسد الهضم وربما كان السبب اوجاع المعده فيعرض ضعف الماسكه والهاضمه بذلك الوجع يكون اما عن رياح او عن دم او عن سوء مزاج مختلف والله اعلم بالصواب

العلامات الكليه

نزول الثقل غير منهضم يدل على ضعف الهاضمه وسرعة نزوله وكثرته يدل على ضعف الماسكه لانها اذا اضعفت لا يطيق حمل الغذاء الا زمانا يسيرا او قدر منهضم الغذاء فى ذلك القدر من الزمان وقد لا ينهضم الغذاء فى ذلك القدر ثم لا يقدر على تدبيج ادساله وتواتر القيام قليلا قليلا يدل على ضعف الماسكه والدافعه جميعا وهو الرخيو والزلق الرطوبى يعرف بما يخرج من الثقل من الرطوبات والزلق القرحى والبثورى يدل عليه البثورى يدل عليه بثور فى الفم ووجع فى المعده والقئ العثارى وربما كانت القرحه من موضع الوجع والقشور الدقيقه تدل على انها فى المعده الامعاء الدقاق والغليظه يدل على انها فى الغلاظ والسديد الاهتلاط بالعقل يدل على انها فى العلياء والمنخاذ عند يدل على انها فى الثقل وطول زمان ما بين الرجيع والقيام يدل على العلياء والاسهال الكيلوس والشبيه بماء اللحم يدل ايضا على العليا ويكون انتن ووجعه اشد فاذا خرج بعد الخراطه دم كثير يدل على ان القرحه قد غارت والعلة قويت وفنى ما على وجه المعاء ويكون مع المعدى الجشاء الكثير ويبس اللسان وكثرا ما يصغر النفس ويؤدى الى الغشى والبثور فى المرى يعرف بالم خلف العنق وبين الكتفين باختيار المزدود والفرق بين المعدى والمعوى ان فى المعدى يخرج الثقل غير منهضم ولا يتغير وفى المعوى يخرج وقد انهضم يسيرا لانه انحدر عن المعده ثم يلث فى الامعاء وناد رالى الخروج والله اعلم بالصواب

اعلم ان اسهال المعدى انواع ولكل نوع اسباب وعلامات وعلاجات خاصة يذكر كلها فى جدا ول هذا الباب

العلامه	العلاج	المرض
علامته ان يكون الثقل ابيض وينزل مع شئ من المرار يه ولا يكون عطش بسبب لزوجة الرطوبة كما يعرض لاكل السمك والارز ويكون الاسهال مع الغراغر ويكون الجشاء حامضا وتقراط شهوة وقيء الشئ الحامض لانه يدل على شوحرارة ما وان ام نامه منه ولانه يبقى الغذاء بما يحمض وكان الهضم ضد ربما قطعت الرطوبة وذبغت المعدة واذا كانت الهاضمة وحدها ضعيفة كان الاسهال مستطلاق فى بطئ لكن الثقل يكون غير منهضم والله اعلم بالصواب	ضعف الهاضمة بسبب حر اره وكثرة تولد الصفرا فيها يتبع ورما لفم المعدة بالقيء والغثيان وضعف الشهوة وتولد الصفرا فيها ثم يتبعه اسهال صفراوى وقد يكون بلغميا اذا لقى على السمك البارد والخل وطبخ النبيذ مع العسل وشئ من البورق ثم تتلو المعدة بالمجوز والسفرجل امرسا واشباه ذلك مسقوف الرمان مسقوى نافع مستصوف الرمان ينضج الرمان الحامض ويقوى المعدة ويقطع الاسهال ثلاثة ايام متعاقبين بعد ذلك من كل واحد عشرين درهما من جلنار ومن كل واحد عشرة دراهم من جلنار ومن كل واحد عشرة دراهم من الجميع الشربة درهمان الى ثلاثة دراهم وهذا المعجون ينفع الاسهال البلغمى يوعث المرار الفوندالا فيون وعصير بالسفرجل وشئ من الخل وطبيخ الكمثرى والتفاح والسفرجل والسماق والنبيذ والصمغ جميعا وادبع حبات من جوز هذا المعجون ينفع من يغفر بالسويداء اسوا يحبب كالمحص الشربة حبتان	العلاج
		ضعف الماسكة التى بسبب منفوذ مسلك المعدة علامته ان الطعام يخرج كما هو والغثيان والقئ والعلاج وقد تقدم ذكره فى الذى من الاشياء المادة والثقل الاصفر والاستفراغ بالاشربة المكثفة	

العلاج
يسقى كل يكبره دبحب الاس السادج مع دب الرمان الحامض من كل واحد ملعقة ودب الخصرم مع دب السفرجل او دب الرياس مع دب التفاح كل واحد من هذا مع مثقال من الطباشير وعند النوم يسقى البزر قطونا المغلوز دن درهمين مع درهم طين ارمنى ونصف درهم صمغ عربى مغلو ملتقيا كل يوم ذلك بدهن الورد مع ماء بارد او معجونا يشئ من الربوب المذكوره واذا لم يكن حمى فدوغ البقر الحامض المصفى محمى بالحجارة مع الطباشير وبزر الورد وبزر الحاض نافع والغذاء الاكارع مطبوخا بالسماق والهندبا مطبوخا مرشوشا عليه الخل والبافلا المبلول مطبوخا بالخل والبيض النيمبوشت مع السماق وقليل من العفص او قشور الرمان نافع والبيض فى الكبد انفع سنه فى المعدى والمعوى وجوارش السماق وجوارش الطباشير نافع والله اعلم بالصواب

العلاج	يقصد الى سبق ان ذكرنا من مانع الهيج على ما ذكرناه من تركيب القصدة ان كان ثم يتبع بالمسهل الاصفر بالتدريج وبعد استفراغ بالمسهل الاصفر بالتدريج وبعد كل يوم بالتنقيع المطبوخ مرسوم ويسقى ايضا سكنجبين مع ماء الشعير المطبوخ مرسوم التمر هندى مع ماء الشعير المطبوخ مرسوم ويسقى ايضا سكنجبين مع ماء الشعير المطبوخ مرسوم
العلامة	علامة ظهور بثرات فى الفم وتغير النكهه وحرقة المعده عند تناول الغذاء وحضوصا اذا تناول شيئ حامض او مالح او حريف ويثقل الثقل مع شئ من الصديد ويغلب العطش وربما كانت حمى حاده والله اعلم بالصواب
السبب	ضعف الماسكة التى سببه بثور فى سطح المعده
المرض	ضعف الهاضمة الذى سببه تولد الرياح فى المعده وعلاماته ذكر فى باب وجع المعدة الريحى وعلاجه علاجه والله اعلم
العلاج	ينبغى فى هذا النوع ان يعالج اولا بالاضمدة المعدة على ما ذكرناه ثم بالمسهل الاصفر بالتدريج على ما ذكرناه ثم بالمعجون الذى ذكرناه ثم بالمعجون الذى ذكرناه ثم بالمعجون الذى ذكرناه
العلامة	علامته الثقل الاصفر مخلوطا بالبلاغم ويثقل بالقراقر من الغنى واكثره يعرض عقيب الصيف والخريف بسبب كثرة الفواكه الرطبه والله اعلم
المرض السبب	ضعف الهاضمة التى سببها خلط الصفراء والبلغم فى المعده

اتمام الكلام في علاج اسهال المعدى

العلاج	علامته سيلان رطوبات الاعضاء الى البطن واما علاجه ان يقوى الاعضاء والمعده ان نفعت بها شئ من الغذاء والفضول بايدج فيقيء ثم ان يمسك ويتلطف الى ان يزول عن اعضائه ذلك الاخلاط وان كان ما فوق المعده وقت غذائه فيعمل وقت غذائه غذاء ممليكا كما ذكرنا في النوع الثاني ويعقبه الغرارة شاهسيم في كتاب الاغراض في تدبير المسافرين والله اعلم
السبب	ضعف الماسكة الذى سببه حركة عنيفه بعد الغذاء
العلامة	علامته علامات سوء المزاج كما عرفتها وعلاجه ان يعالج كل نوع بضده وقد عرفته ايضا
المرض	ضعف الماسكة الذى سببه نوع من سوء المزاج
العلاج	علاجه ان يقيء بشئ يسير ثم يسقى الطبوخ او الترياق الفاروق مع حب الورد وقليل من الزنجبيل وقليل من الزعفران بعد ان يعطى دواء مسهلا لطيفا مثل شيء من الشيرخشت او شيء من الهليلج الاصفر او شيء من الاهليلج الكابلي او شيء من الاملج او شيء من الشيرخشت او شيء من الهليلج الاصفر او شيء من الاهليلج الكابلي او شيء من الاملج
العلة	علامته شرب الدواء المسهل وعروض هذا الضعف واتصال الاسهال بعده
المرض	ضعف الماسكة الذى سببه لزوق تعبه من قوة الدواء المسهل الى سطح المعدة والله اعلم

اتمام الكلام فى علاج اسهال المعدى

المرض	العلامة	العلاج
ضعف الهاضمة الماسكة جميعا سبب كثرة شهوة المأكول او سبب رداءته او سبب سوء ترتيب والله اعلم	علامته سببه	الكاين بعد الاكل فكثير علاجه علاج الهيضة وان يجوع بعده يوما وليلة ويقوى معدته بالمجلجبين السكرى مع ايارج الطباشيرى ان كان حاد المزاج وسفوف حب الرمان المذكور قبل ويغذى بالسماقية والرمانية واذا كان بارد المزاج يسقى المجلجبين العسلى مع العود والمصطكى وجوارش العود والانزرج المرقى والغذاء لحوم الفراخ ولحوم العصافير المشوية واللحم المشوى من لحوم الحملان والكاين عن غذاء ردى يؤمر فى الحال بالقى ان قدر عليه او ينقى معدته بايارج فيقرا او بهيرشل تلك الاغذية والكاين عن الدسومة يعالج بمص شئ من طين الاكل وبالجوع وما قدر عليه والغذاء النهوج والدراج وفرخ الدرج والفروخ مشويا كلها ومتوبلا بالكمون وامثاله والكاين من سوء الترتيب ينقى معدته اولا بايارج الفيقرا او بالمصطكى مع السكر ثم يقوى بمثل الانزرج المرقى او يؤمر بتغيير تلك العادة والله اعلم

بالصواب

المرض	العلامة	العلاج
ضعف الهاضمة الماسكة جميعا سبب كثرة انصباب السوداء من الطحال الى المعدة	علامته ان يكون المزاج سوداويا او ان يحس صاحبه بعرق فى المعدة وان يكون اكثر تلك الحرقة باكل الطعام والله اعلم	يؤمر بفصد الاسليم ان كانت القوة قويه ويسقى طبيخ الافتيمون ويقوى معدته بسفوف حب الرمان عشرة دراهم البهمن الاحمر مشويا درهمان الزنجبار المشوى والكهربا وبزر السذاب وبزر الريحان المغلو والانزروت المغلومن كل واحد درهمان الشربة ثلاثة دراهم ويقبض ايارا على هذه الصباغ يؤخذ حب الرمان حبر الزبيب الاسود حبر ان يدق ويمرس باليد فى الخل ويصفى ويطيب بالملح والصعتر ويقطع به وقد يوضع المجمجم على الطحال ليتحفظ السوداء فيه ولا ينصب الى المعدة والله اعلم

بالصواب

الباب الثالث فى الاسهال المعوى

اعلم ان جميع الاسهال المعدى قد يوجد فى المعوى عند ضعف الهاضمه والمعوى قد يكون مع الدم وقد يكون بغير الدم وينادى بعض الاسهال المعوى الى السيح وبعضه لا ينادى اليه ونذكر فى جميع انواع المرض فى مبدا ول هذا الباب انشا الله تعالى وتسمى هذا المرض ذلق الامعا

المرض	العلامه	العلاج	المرض	العلامه العلاج
اسهال المعوى الذى سببه رطوبات تلبث فى سطوح الخارجه من الامعا	علاماته ان لا يكون فى المعده ولا فى قولها الذى ان يزل الثفل مع الرطوبات وبالقبقبه دويا ان كان من غير فرق ولا قبض ولا خروج الريح مع الثفل والرطوبه وخروج ريح السوسنجر وخروج الريح وحده	علاجها ذكر فى المعدى وسقى شراب الافسنتين بعد شقية المعا بايارج فيقرا وسقى الميبه والخندقوقون وحوامش الجوزى مع شراب حب الاس واستعمال الحماد بهذه الصفه يوخذ المر والكندر والمصطكى والاقاقيا وشب يمانى ولادن وصبر وافيون وبزر النيج من كل واحد اربعة دراهم دقيق الشعير والسماق والجلنار والسك وعصارة لحية التيس والعفص والحضض ومامثيا من كل واحد ثمانيه دراهم يدق وينخل ويعجن بالخل وعصارة الاس الرطب وتطلى وضماد الافسنتين اوقيه وينفع ليله فى شراب قابض ثم يوخذ ذلك الشراب ويحل فيه شئ من السك والاذن والزعفران ويبل به خرقه وتجعل تحتها بالمثلث الذى من العود والمسك والعنبر ويلبس على بطنه وغذاءه المجففات والنواشف مثل المشويات والفلاياء المتوبله والله اعلم	ذلق الامعا الذى سببه بقيه قوة من الدا المهل فى الامعا الذى سببه نوع من انواع سوء المزاج والله اعلم	علامته وعلاجه جميعا ما عرفته فى الاسهال المعدى

زلق الامعا

المرض	العلامه	العلاج
زلق الامعاء الذى سببه بثرات فيها متولده عن كثرة الصفراء فى البدن وحركتها فيه والله اعلم بالصواب	اما علامة كثرة الصفراء فى البدن وحركتها فيه هى الالتهاب والقلق ومرارة الفم ويبس اللسان وضعف الشهوة وصفرة اون الثفل والبول والمعده عند عرضه وجهه وعلامة البثور هى اعرف من العلامات البثور المعديه من نفوذها فى الفم وتغير النكهه	علاج المعدى المذكور هو علاج هذا ايضا ويؤخذ كل غداءه وزن درهمين من اقراص الطباشير ويجعن برب السفرجل ويسقى **صفة اقراص الطباشير** يؤخذ بزر الحماض وبزر قطونا والصمغ العربى مقلوا كلها وطباشير وطين ارمنى اجزا سواء يدق الجميع غير البزر قطونا ويخلط ويطبخ له ماء الشعير من الكشك المقلو والدخن المقشر منا صفد ويسقى مع دهن الورد واذا احتمل الحموضات يؤخذ كل غداءه وزن نصف رطل بغداد من الدوغ الحامض المصفى من دسمه المحمى بالمجاده او بالحديد كما قد علمت ويطرح فيه من بزر الورد وبزر الحماض والطباشير من كل واحد وزن درهم مدقوقا منخولا ويسقى عند النوم او قيد بماء الحصرم مع شئ من السكر وان خلط به الطباشير وبزر الحماض كان صوابا ويسقى بدل الماء شراب الرمان ممزوجا بالماء ويتخذ ضماد امن الطحلب ونخارة القرع الرطيب ودقيق الشعير والورد والجلنار والعفص والصندل والراسمك وقشر الرمان مدقوقا منخولا ومعجونا بماء التفاح الحامض وعصارة ورق الاس الرطب ويوضع على بطنه ويؤخذ القير وطى المعمول فى دهن الورد والشمع المصفى الابيض ويخلط به عصارة ورق لسان الحمل وعصارة ورق البقلة الحمقا وماء الرمان الحامض وماء الحصرم ويطلى بطنه واذا كانت المادة كثيره وسهل عليه القى يومئ بالقى على الريق فان تعذر يسقى ماء الشعير ثم السكنجبين والماء الحار ويسقى بعد القى سفوف الطين او سفوف الطباشير **صفة سفوف الطين** يؤخذ الطين الارمنى والطين المختوم والطباشير والكهربا والورد الاحمر اجزا سواء الشربة ثلاثة دراهم والله اعلم

زلق الامعاء الذى يسمى السبج

العلامه	السبب	الفرق
اسهال الدم يصرف الكثير ودفعة يكون الانضداع عرف او انفتاح فوهات عرقى اما الذى يكون معه الم فى المعا يدل على انه من بعض الاحشاء وخصوصا اذا سبقته افة فى بعض الاحشاء والكاين من المعا ايضا قد لا يختلف الالم وهو ما يكون سلبة انفتاح فوهات العروق والسبج ويكون قليلا قليلا واسهال الدم بعد الاسهال الصفراوى وبعد السبج العارض منه ومع الوجع يدل على ان الافة قد صارت غايرة فى الامعاء وهو ردى جدا والسبج العارض عن المادة الصفراوية يعرف بان يكون قد تقدمه اسهال صفراوى وكذلك العارض عن البلغم المالح والعارض عن خلط السوداء يعرف بتقدم الاسهال البلغمى المالح والخلط السوداوى الغثاوة الرقيقة والصفار على انها من الامعاء الدقاق والغليظة الكبار على انها من الغلاظ والعارض من الدقاق شر وخصوصا ما يقع فى المعا الصايم لانه ادق من الامعاء الاخر ومنه عروق كثيرة ولان الصفراء النازل من المرارة ينزل اليه وكونه صرفا لذلك لا يختلط بعد بالرطوبات ولانه لا يمكث فيه شئ لامن الغذاء ولا من الدواء فلهذا يسمى الصايم واذا لم يمكث فيه الدواء لم يغل اشفاعه بمرور الدواء فيه ولانه اقرب الامعاء الى الكبد يجاوره تلك السبج وهو الرجيع ومنه ما يكون بغير وجع وهو اسلم وقد يتفق ان يجمد الدم فى البطن ويعرض عنه الم عرض جمود الدم واسهال السودا على سبيل الابتداء مهلك لانه يدل عليه ورم سرطان يعفن والمخرج الذى فيه فى اواخر الحميات ردى وان لم يسبج وكانت القوة باقية وخصوصا اذا فلى منه الارض وداخته حامضة ولا يقرب الذباب وهو من صحيح البدن ايضا ردى واما اذا لم تفل منه الارض فهو خير والله	اعلم ان السبج انما يحدث من الاجسام المطلقة بطوبة ردية جدا وهى جوهر الامعاء فقد يسمى باسمها ويحدث عليه من قبل خشونة اعلاها وان يصون المعا عن الخارج ادعى من دوامه على سبب الدم او القرح الصلب بدا ما دام لم يتقرح ولم يتعفن فوهات عروق او كانا بقدر اسهال مثل تخلل لهذه كلها قد يكون من المعا نفسها وقد يكون من بعض الاحشاء الى فوقه ثم اليه لكن الصلب يكون عن ذوبان موذ اما عن ورم او على بدء اعلم ان ما يزول الخلط الصفراوى يؤدى الى السبج فى مدة اسبوعين والى اربعة اسابيع والسبج السوداوى يؤدى الى السبج فى مدة اسبوع والسبج السوداوى يؤدى الى السبج فى مدة اسبوع والسبج السوداوى يؤدى الى السبج فى مدة اسبو

نزلق الامعاء الذي يسمى السيج

العلاج

اذا ظهر اثر السيج فالصواب ان يبادر ويؤخذ اربعة دراهم من الصمغ العربي المدقوق المنخول يعجن في
الماء حتى يصير كفوام العسل ويؤمر بلعقه فانه يكفي وعصارة الورد الطري شربا وحقنة باقة جدا واذا
عرض وجع في المعا فليؤخذ بزر قطونا وبزر الريحان وبزر المرو وبزر لسان الحمل اجزاء سواء ويؤخذ
من الجميع ثلاثة دراهم الى اربعة ويضرب بعضها بالبعض في ماء حار حتى ينلعب ويقطر عليه وزن
درهمين دهن الورد ويسقى وللريوند صيني خاصية عجيبة في اسهال الدم وفي سيج الامعاء وقروحها
وخصوصا اذا سقي مع عصارة ورق لسان الحمل وقليل من الشراب العتيق وقد يدق الريوند
ويلت بدهن الورد ويسقى نصف درهم منه في ماء التفاح الحامض القابض واذا لم يكن حمى يسقى
مع الدوغ المغلي بالجاورة المحماة واقراص الريوند نافع صفة قرص ديوند يؤخذ الريوند الصيني
والكهربا والطين الارمني والجلنار اجزاء سواء الشربة مثقال مع ماء الهند بانسخ اخرى ديوند
الصيني امبربارديس بزر الهند بالسوية يدق ويغربل ويقرص بعصارة الامبربارديس وبعصارة لسان
الحمل الشربة درهمان واذا امكنت العلة فلا بد من استعمال ما يحلو مثل الجلاب او ماء العسل او ماء
الملح او طبيخ السمك المالح او الماء الذي مربي فيه الزيتون ودما احتيج الى اقراص الزرنيخ وابارج يفقرا
فينبغي اللحم الميت وينبت ويستعمل مرات ما يمكن ثم يسقى مخيض البقر كما وصفنا واعلم ان هذه العلة
وغيرها من العلل علم اعم الاحوال يقتضي النظر في حال الاعضاء الرئيسة اولا ثم التي يليها ثانيا ثم
يعالج العضو العليل فينبغي ان يبدأ بالدماغ فيفقيه بحسب الوقت والحال بما امكن ويستعمل
النطولات والغسولات المحللة المانعة عن سيلان المواد النازلة ثم يراعي القلب فانه هو الاصل
في جميع الذابير في تقوية العضو وانعاش الغريزة ولا يغفل عن الكبد فان هذه العلة لا يكاد
يقع في الاغلب الا مع علة كبدية فينبغي ان يعنى بتقويته وتعتمد حال المعدة فان كانت قويه
قلت الفضول في البدن واذا انفضت قويتها كثرت الفضول وتولدت الامراض ومن اجود
علاجها التجفيف عنها ثم تعتمد بالمقويات فانك اذا راعيت هذه الاحوال سهل عليك علاج
العضو الالم وكثيرا ما يتفق ان يكون الصواب ان يترك العلاج بالادوية وكثيرا ما يكون العلاج
الدواء سببا لطول العلة لان الاصل في علاج هو التجفيف عن الطبيعة ما امكن وحفظ قويتها
بغذاء موافق ذي قوة كثيرة ومادة يسيرة مثل ماء اللحم وصفرة البيض النيمرشت لان شحم الكبد
والامعاء هو هضم الغذاء وبالادوية يمنعها عن اصلاح ذواتها والوجه استخلاص قوة الدواء
وايرادها عن البدن قليلا قليلا كيلا تثقل على العضو والاستخلاص هو ان يقع الدواء في الماء
مصعتر وابي حرقة ويطبخ ثم يعصر ويؤخذ قوتها ويرمى جرمها وقد يكون بان يؤمر العليل بعصها
ورمي ثفلها وللسماع والحكايات المليحة والمناظر الحسنة والروايح الطيبة تاثير في النفوس وتقويه للطبيعة

ولا يغفل عن شئ منها

زلق الامعاء الذى يسمى ذوسنطاريا

المرض	السبب	العلامه
ذوسنطاريا هو اسم قرح الامعاء بلغة يونان وهو نوعان احدهما يكون مع قرح الامعاء والثانى ايضا نوعان احد النوعين سهال اللدوى ويعرض عن ضعف الكبد ومخرجها عن حاله الكيلوس الى الدم فيحدث اسهال عنه الى وطيمى وذو سنطاريا الكبدى والثانى هو ان ينفتح داخل الامعا عرق او عروق او ينفتح داخل الامعاء المستقيم فوقا العرق ويعرض اسهال دموى ويسمى ذوسنطاريا المعوى وهو مثل نزف دم البواسير بلغة يونان الموريدوس يكون من انفتاح عروق المقعدة وذوسنطاريا يكون من انفتاح العروق الى داخل المعاء والله اعلم	سببها فى عمود نفاق اخلاط او صفراوى او سوداوى او بلغمى او دم فيحدث فيها قرحة وتكون فيها ثم علتها ثقل ونفاخ وتمدد البطن وتكرر التوجه الى الخلا ويخرج الثقل منه ويجتمع فى فضاء البطن ويصير صاحبه كالمستسقى ويهلك وربما انقلب	اما يكون سببه ورم او دبيلة فيشتد الاسهال باوجاع الامعاء والضربان والثقل والحميات حاده ونافض شديد بعد ايام يكون الضربان والاوجاع بعد النافض ويخرج الدم مع القيح ويعرف موضع الاعراض الم عند شاول الغذاء وعبور الثقل وخصوصا اذا تناول الغذاء ماض وحريف وماء لح وقد يؤدى السحج وقروح الامعاء الى الاستسقاء وهو ردى وخصوصا اذا كان السبب دم الكبد والاسهال بعد الاستسقاء ردى لانه لا يستفرغ منه ما يفيد ولا يحبس قال ابقراط كل اسهال يكون فى الاول ما يأتى مصيرا لما هم وهو ردى وقال كل اسهال يعرض بعد الامراض بغتة فهو علامة الموت القريب يعنى يقوله بغتة ان لا جنوبيا مطيرا يكثر اسهال الدم خاصة لصاحب المزاج الحار الرطب ومتى كان الشتا جنوبيا والربيع شماليا والصيف كرباوا المطر والمطر فيه امطار يكثر فيه النزلة ويعرض فيه الاسهال والسحج والبلاد الجنوبية التى يكثر فيها الامطار وهبوب الرياح الجنوبية يكثر فيها الاسهال واذا احدث اسهال او ادر ادبول او نفث قيحى بانسان كان قبل ذلك كثير الرياضة والاعمال المتعبة وهو ان خمس وثلثون سنة او اكثر وقد ترك تلك الرياضات والاعمال وغير عادته الى الدعة والترفه فانه ينفى به ذلك

من الفضول الرديه

علاج زلق الامعاء الذى يسمى ذوسنطاريا

قانون علاجه

تدبيره بالاغذيه

اما تدبير غذائه فهو ان يمنعه اولا عن الغذا يوما او يومين او ثلاثة فان علامات النضج ظهرت فى البراز والا فليمنع من الغذا حتى يظهر ثم يغذى بماء اللحم من لحوم الفباج والدراج ولحوم الغزلان والارانب انفع فان لم تنفع وغذ بحساء من الحنذبر وس والكرفس المرضوض والارز المغسول المرضوض بشحم الاوز وشحم الدجاج وشحم الماعز ويطبخ فى الماء الذى يطبخ فيه الاهاشئ من الخشخاش ويصفى ويجعل فيه قليل من النشاستج والصمغ العربى فانه عون به على الامساك صفة حسا نافع ينفع السماق يوما وليلة فى ماء المطر ويصفى ثم ينفع فى هذا الماء الجاورش المقشر او مخالة السميذ ويترك فيه نصف يوم ثم يمرس باليد ويصفى ويطبخ بشحم الماعز ويحرك بخشب التفاح الى ان يثخن ويطرح فيه شئ من الصمغ المغلو المسحوق هذا اذا كانت حمى فان لم يكن فيطبخ الارز المرضوض بالاكارع وينثر عليه الصمغ المغلو صفة طبيخ العدس يصلح للمحموم وغير المحموم ويؤخذ العدس المقشر ويطبخ فى ثلاثة مياه ثلاث مرات وهو ان يصب الماء كل ساعة بعد عليه ماء اخر حتى اذا انضج بعد ذلك يكون قد جد دعليه ثلاث مياه ثلاث مرات ويصب عند الماء الثالث ايضا ويبسط على مبرز مطوى لينشف عنه بقية الماء ثم يطبخ فى الكرة الرابعة فى ماء السماق مع ورق الحماض وورق لسان الحمل وورق البقلة الحمقا بشحم الماعز او بدهن اللوز صفة دهن اللوز يؤخذ اللوز المقشر من قشرة الظاهر ويترك عليه قشرة الاهم وينقع يوما وليلة فى ماء السماق او ماء السفرجل الحامض او ماء الرمان ثم يجفف ويؤخذ دهنه اويدق ويستعمل جليسه ويعجن عجين خبزه بما يطبخ فيه العنب وحب الاس والخروب والسماق وقد يعجن ايضا بطبيخ الاكارع فينفع لحومه اذا احتيج اليه لحوم الطيا هيج والدراريج والدراج والقباج مطبوخة بالسماق وحب الرمان والاصبر باردين للصفرا

والله اعلم

تدبيره بالاشربه

واما شربته فشراب حب الاس وحب التفاح وحب السفرجل شراب الرمان وشراب الاصول باردين ويسقى بدل الماء من الشراب الفاتر بما اغلى فى تقعيره جلد فاتر او بحصرم الشراب الفاتر فينفع وينعب الاس المرضوض والتفاح المطبوخ يوما وليلة صفة المقلى ثانيا يؤخذ الارز فيطرح فى المقلى ويزر لسان الحمل وورد ويزر الورد ويزر المخلى المقلى فى قشره ويزر الرمان من كل واحد اوقيتين الطين الارمنى جزء واحد اوقيتان يدق الجميع غير يزر فطرنا ويخلط

والبيض النيمبرشت واخذا ماء اللحم

علاج زلق الامعاء الذى يسمى ذوسنطاريا

الادوية المشروبة

اعلم انه اولا لا ينبغى ان يقرب اليه دواء مخدر مثل الافيون فان فيه خطر اوربما احتجت اليه للسقوم ويغلظ المادة فتقع اللذع الى شئ شلد واعلم ايضا ان استعمال فى الدواء المشروب واستعمال الدهن فى الضماد خير من استعمال الدهن الشاف والادوية التى يحتوى منه وخصوصا من بنفسج ضعيف وملسه بارد واذا اشتد الضرورة اليه قليلا يستعمل الامع الجندبيدستر والزعفران واما الادوية مجموع ما ذكرها قبل فى علاج السحج وقال ان بعض الاطباء كان يأمر باكل الطين الارمنى فى يوم وزن درطل بغدادى وكان ينفع صفة حب مشور الرمان وعفص بالسويق يسحق ويطبخ بالخل حتى يثخن ويحب الشربة ثلاثة دراهم حب اخر يصلح للقوى المزاج والفوه وعفص وقمعة الطرفا وافيون جزء سواء يحبب بماء السماق الصمغ الشربة ثلث مثقال دواء آخر يؤخذ النجتة الاثر ثلث درهم افيون ثلث درهم العفص الاخضر نصف درهم الكندر نصف درهم يحبب الشربة نصف مثقال قال ابن ذكريا جربت شيئا كان اسخر يمسك البطن من ساعته وينفع بجميع انواع الاسهال وربما احدث القولنج يسقى الفخر وزن دانق فان امسك والا فاثقفين فان امسك والا فنصف درهم على التدريج لئلا يعرض القولنج والله اعلم

الحقن

بعد الحقنة الطين المختوم محلولا بالخل الممزوج بالماء والصواب ان يعجن قليلا قليلا فى راسته والله اعلم بالصواب

الضمادات

صفة ضماد مجلب يؤخذ الافيون وبزر البنج من كل واحد جزء جفت البلوط وطباشير وافا فيا وكندر ومص من كل واحد خمسة اجزاء يدق ويعجن بعصارة الخشخاش ويطبخه ويطلى

الشاف

يؤخذ دم الاخوين وصمغ عربى مقلو والنشاستج المقلو وقرطاس المحرق وقرن الايل المحرق واسفيداج الاسرب والهماص معمولين المرتك الاصفهانى وقهرباه افليميا، الفضة البسد المحرق بدق ويخل ويشف والله اعلم بالصواب

الباب الرابع فى الاسهال الكبدى

المرض	العلامه	العلاج
قد يعرض اسهال الدم من غير سبج وسببه ضعف الكبد وضرب صر اسهال الدم يخرج مثل الردى منتن جدا وفيه دنبذ يحدث فى الابدان النحيفه ومن احتمال العطش الشديد وهو دم غير فى الكبد مجاورها ويسيها وضرب آخر يكون صديديا ويكون عن دوبان وضرب آخر يكون بسبب امتلاء البدن وترك الرياضه وغيرها من اسباب الامتلاء	اما الضرب الاول الكاين عن ضعف الكبد يكون معه اللحرى ولا يكون معه سبج وقد يكون لمفرات يوما او يومين فاذا تابت العلامه سبج شيئا بعد شئ ولا يكون فيه شئ من المرارة والكاين من احتمال العطش الشديد يدل على الخاء المزاج الحار اليابس ومقاومة العطش والكاين عن الدوبان يدل عليه نقصان البدن وحرارة الكبد وعدم السبج والكاين عن الامتلاء علامات سببه وعدم الشروه والثقل والكل والله اعلم بالصواب	اما الكاين عن ضعف الكبد يعالج بالطين الارمنى والمختوم والقبرصى وعلاج ضعف الكبد علاجه وقد مضى ذكره فى بابه والكاين عن احتمال العطش وحمى الكبد علاجه التضميد بالمبردات وشرب الماء البارد على الريق وسقى الاشربه المسكنه واستعمال شراب الخشخاش وماء الشعير المطبوخ فيه الكشك المغلو مع الطباشير وشد العضدين والفخذين ووضع الاطراف فى الماء البارد وذلكها فيه جدا بالمحرام والكاين عن دوبان البدن علاجه تبديل الهواء والتدبير المبرد المرطب وسقى اقراص الكافور واستعمال الاطليه المبرده على القلب وان لا يحبس الاندفاع ويدفع بل بالتدريج والكاين عن الامتلاء لا يحبس ايضا فى الاول الا اذا افرط وان خفت ان اندفاعه يسبج يؤمر بالفصد ثم يستعمل الحمكات واقراص القرباد البنفسج الحمقا مع افتجدا واقوى فيها ورق لسان الحمل واعلم ان من استفرغ منه دم كثير من اى موضع كان فان طبيعته تلين لان كبده يضعف وحرارته تقل والله اعلم

الباب الخامس فى الزحير

المحض	الكاين مع الحراره	الكاين مع البروده	الكاين عن ورم حار وبارد او ثقل محتبس
التجويف ان يتهم انه يحتاج فى التمام فيقوم ويجمع وقد يكون من الحراره ومن البروده ومن الورم الحار والبارد ومن احتباس ثقل يابس والله اعلم	واما الكاين مع الحراره فيكون فى سقف اسره ويتبعها حبه ان فى معدته قوه علاجه الصوم او الا يتقى المادة ثم يعطى الابزن ثلثا مع دهن الورد ودهن النيلوفر كل واحد جزء ونصف صفرة بيض يدهن بها الورد ويذر عليها المرداسنج المغسول فيجعل بقطن ودهن الشاف فانه نافع كندر يغفر ان يحضض بطبيخ الحلبه وبزر الكتان وبزر الخيارين واصل الخطمى ويلوق الكثيرا وبيدق مع شحم البقر ويضمد به والمجلوس على موضع حار وعلى طابق الحمام نافع والكاين عن ثقل محتبس يولد ويرسل عصاده وربما خرجت حضراطه كالبلغم فينبغى انه خير يلعنى فينبغى ان سامل السبب والعلامه وعلاجه التمرى خمسة دراهم فانه كانت حراره يمجون الحيا دشنبر واحد مع التربد ويشيف شياف الخطمى والبورق وشحم الحنظل والسكر الاحمر والفانيد والله اعلم	الكاين مع البروده عويدث عقب سوء مزاج باصبن بارد ويكون بما للحار وعلاجه وتر للمغلو دوهين حب الرشاد المغلو غير المدقوق بما حار والله والمقليا تا بهذه الصفه المغلو وحبه الرشاد تلثون درهما بزر الكرات المغلو خمسه دراهم اهليلج كابلى منقى مغلو بالسمن ثلاثه دراهم الشربه درهمان ولا يدق الحرف ولا حب الرشاد فانه اسان البقر زد ايما ولا يوذى شئ فيخبر بالكبريت يجب اجانه منقوب وقد يجعل مع الكبريت شحم الكلى او سنام الجمل ويسقى ايضا المليه ممزوجا بشراب عتيق ممزوجا كلها بماء تنفع فيه السعد والا فليون وقصب الذريره وهذا اسفوف نافع الجوز المشوى ثلاثه دراهم نانخوه درهم كندر نصف درهم يدق ويسف الجميع بماء حار وللصبى درهمان والله اعلم	الكاين عن ورم حار وبارد او ثقل محتبس الكاين عن ورم الحار يعالج بفصد الباسليق ان امكن وباستعمال القى وبالاضادات المقويه للعضو مثل العدس المقشر والورد والبزر قطونا ودهن الورد مضروبا بماء عنب الثعلب او ماء الخلمى وبالصندل الاصهم وشئ من الكافور بماء الهند باوهذا الطلاء نافع اباد محرق معسول السفيداج الرصاص من كل عربى صفرة البيض دهن الورد يسحق فى الحاد ويطلى والكاين عن ورم بارد يعالج بالتكميد بطبيخ الحلبه وبزر الكتان وبزر الخيارين واصل الخطمى ويلوق الكثيرا وبيدق مع شحم البقر ويضمد به والمجلوس على موضع حار وعلى طابق الحمام نافع والكاين عن ثقل محتبس يولد ويرسل عصاده وربما خرجت حضراطه كالبلغم فينبغى انه خير يلعنى فينبغى ان سامل السبب والعلامه وعلاجه التمرى خمسة دراهم فانه كانت حراره يمجون الحيا دشنبر واحد مع التربد ويشيف شياف الخطمى والبورق وشحم الحنظل والسكر الاحمر والفانيد والله اعلم

المقالة السادسة عشر في امراض المقعد ثلاثة ابواب

الباب الاول في البواسير اللهم احفظ

انواعه

البواسير في القسمة الاولى ينقسم الى قسمين احدهما بثرات وزوايد يظهر حوالى الشرج داخله وخارجه والثاني دبيح غليظ يدور في الخاصرة وحوالى الكلية والقطن وحوالى المقعدة وتولد تلك الريح يكون في الكلية وحوالها ويسمى تلك الريح الباسور اما البثرات والزوايد فقد يعرض لبعض الناس في الانف ولبعض النساء في الرحم واما التي تعرض حوالى الشرج فمنها ما يكون رأسه ونتوه الى فوق ومنها ما يكون نتوه الى اسفل ومنها ما يكون شقوبا يترشح منه الصديد والدم ويكون الوجع معه قليلا وقيل انه ربما ينشف بحيث يخرج منه الثفل ومنها ما هو غير مثقوب لا يترشح منه شئ وهو نوعان احدهما يكون قليل الحد فيبقى كما هو لا يؤذي والاخر يسيل احيانا ويؤلم الماشي بشدة او يحوج الى ان يثقب ويفجر ويخرج منه الدم والماده ويكون الوجع واشكال هذين النوعين سبعة اشكال احدها يكون كشئ فارغ منفوخ لا يترشح منه شئ ولا يؤذي والثاني يكون ذا عضون واصول كالتين ويسمى التخلي والثالث يكون مدودا مفرطحا ويسمى التيني والرابع يكون مدودا واصغر من التين ويسمى العنبي والخامس يكون صغيرا صلبا التمري والبلوطي والسابع يكون من الشولولي لينا ويسمى التوتي وشر الجميع هو التخلي ثم التيني ثم الذي يكون داخلا وشوته الى فوق وهذه الانواع كلها ربما ظهر ما يظهر منها على اليمين وعلى اليسار او خلف او قدام والذي الى قدام يزاحم مجرى البول وربما حبس البول فبهذا السبب يكون

مؤلما جدا

اسبابه

سببه دم سوداوي والسبب السوداوي نوعان احدهما دم متولد عن اغذية او اشربة او دوية جادة مولدة للصفراء فتغلب الصفراء ويغلي الدم ويحرقه الاحتراق ثم تولد من اغذية غليظة مثل الكرنب والعدس والباذنجان واللحم الفاسد والجبن والسمك المالح ذلك هذا النوع الحار ولم يكن هذا الخلط لا يكون حادا واحدا من اسبابه ايضا كثرة القعود على ما يبرد المقعدة وخصوصا اذا فعل ذلك على مبسور واستعمال الصبر في فصل الصيف وفصل الشتاء وورث حرقة المقعدة والمقعدة وربما ورث الباسور وكثرة هذه العلة في البلدان الرطبة والمادة والاهوية الغفنة خصوصا في البلد الذي يتعلوه اللين والتمر والسمك المالح والفواكه الكثيرة

البواسير

علاماته

الكائن بالدم الصفراوى يكون من الشئ الحاد ويسبب الوجع الشديد والقئ والغثى واللغ وربما اسود ما يندفق فى البواسير الكائنة بالدم الصفراوى وربما كان الدم مع البراز وربما كان الى العانة والفخذين والقضيب والمثانة وربما كان الدم مع البراز وحده وربما تعسر البول ويكون معه حس الاعضاء وتشنج الاصابع عند القيام والقعود والمشى وربما كان الدم مع البراز وحده وربما كان مع البراز والبول وربما كان الدم مع البول وحده وربما كان الدم مع البراز والبول والمنى وربما كان الدم مع البراز والبول والمنى والريح وربما كان الدم مع البراز والبول والمنى والريح والحصاة وربما كان الدم مع البراز والبول والمنى والريح والحصاة والدود وربما كان الدم مع البراز والبول والمنى والريح والحصاة والدود والصداع وربما كان الدم مع البراز والبول والمنى والريح والحصاة والدود والصداع والوجع فى الرأس وربما كان الدم مع البراز والبول والمنى والريح والحصاة والدود والصداع والوجع فى الرأس والقئ وربما كان الدم مع البراز والبول والمنى والريح والحصاة والدود والصداع والوجع فى الرأس والقئ والغثى وربما كان الدم مع البراز والبول والمنى والريح والحصاة والدود والصداع والوجع فى الرأس والقئ والغثى واللغ وربما اسود ما يندفق فى البواسير الكائنة بالدم الصفراوى يكون من الشئ الحاد ويسبب الوجع الشديد

الباب الثانى فى الشقاق

العلاج

الشقاق هو تشقق الجلد وقد يشقق بسبب الدم المتعقد ودم حار وقد يكون السبب تشقق البواسير وعلامة سببه من البواسير ما يسيل من المزاج واما من دم فانفتاح وفى هذا سبب عرفة

الكائن بسبب ودم مرار وبسبب امتلاء العروق او بسبب يشقق البواسير ويعالج اولا بالفصد من الباسليق والصافن او المابض وهو اعنى المابض انفع وحجامة ما بين الاليتين نافعة فان كانت الحرارة شديدة يؤخذ بياض البيض ودهن الورد وشئ من الكافور ويدهن عليه الهاون حتى يسود ثم يطلى ومرهم الاسفيداج نافع جدا صفة يؤخذ الشمع المصفى درهمان ونصف دهن الورد عشرة دراهم اسفيداج الرصاص عشرة دراهم مرتك ابيض ثلاثة دراهم نشاسج افيون من كل واحد درهم كافور نصف درهم يدهك الجميع مع بياض البيض حتى يستوى ويستعمل واذا كانت الحرارة فاترة فانزع هذا المرهم صفة يؤخذ الشمع المصفى ويعمل القير وطى بدهن السمسم وشحم البط ومخ ساق البقر وسنام الجمل والمقل اجزاء سواء ثم يحل المقل فى لعاب بزر الكتان ويجمع ويخلط ويستعمل ومخ ساق البقر مع عجين يعجن من دقيق الشعير مسحوقا حتى تجتذب نافع وهذا المرهم مخ ساق البقر مع عجين يعجن من دقيق الشعير مسحوقا والبارزد وعجين الشعير او عجين الحنطة اجزاء سواء يعمل منه مرهم واذا كانت العلة باردة يلبق ورق الكرنب ويدق مع شحم البقر ويجعل مرهما ويستعمل واذا كان الورم صلبا يؤخذ الزوفاء الرطب ومخ ساق العجل وشحم البط وشحم الدقاق وسنام الجمل والشمع والدهن والاسفيداج والمرتك والزعفران ومخ البيض مطبوخا ويتخذ منه مرهم ويستعمل واذا كان الورم مصلبا الطبيعة يابسة يلين بالخيار شنبر والبنفسج وحب المقل صفة يؤخذ الاهليلج الكابلى والاسود والبليلج والاملج اجزاء سواء مقل ثلث الجميع يحل المقل فى ماء الكراث المعصور المقلى المصفى ويعجن به الادوية ويجب به الشربة درهمان واذا كان وجع شديد يؤمر بالقعود فى طبيخ البابونج واكليل الملك (نسخة اخرى للعلة الباردة) هليلج كابلى عشرة دراهم سكبينج ثلاثة دراهم الخردل الابيض درهمان المقل خمسة عشر درهما يحل المقل فى ماء الكراث ويجب واذا عتق العلة فالصواب ان يحك بالحديد حتى يميل دم كثير ثم يعالج بمرهم الباسليقون والغداء قلية الكراث مع صفرة البيض والسمن او سنام الجمل والاحساء مثل ماء الخالة ومما ينفع فيه لب اللوز والبندق والناجيل والزنبق والشراب الرنبى العتيق والدبس الذى يعمل بالدادى وينفع فيه استعمال دهن الخيرى ودهن النوسن ودهن نوى المشمش ودهن نوى الخوخ مرخاة والتدهين بسنام الجمل مجموعا مع المقل نافع واما الحكة فى الدبر يكون بسبب الدبدان الصغار وقد يكون مقدمة الباسور وقد يعرض حكة واكال وقرص واما علاج الدودى والباسورى فقد عرفته واما الاكال والقرص فيعالج بان يؤخذ عصارة الرمان الحلو والحامض ويخلط بالعسل ويوضع فى الشمس حتى يسخن ويتحلل قطنه ويخبر بالبورق الارمنى والنخاز او عظام السمك والعفص او حب الاس او ذبل العصافير او ذبل الكلب او يؤخذ الاس الياس درهمين الشونيز اربعة دراق ويخلط مع ثلاث جوزات محرقة بقشورها ويعجن بالعسل ويشيف ويستعمل والله اعلم

الباب الثالث في اسخراج الشرح وما من يتبعه خروج المقعدة وخروج الثفل بلا ارادة

اسبابه	ضعوبة اسبابه	علاجه
صعوبة اسباب هذه العلة انها عن المقعدة بميراثها الثفل كل وقت ويحركها ويثيرها ويفقد سكونها الذى به يتم قبوله منافع الادوية بتمكن الطبيعة من الاصلاح ولانها معكوسة يصعب الزامها الادوية بما لها ولانها شديدة الحس يشتد وجعها والوجع جذاب للمادة ولانها موضوعة فى اسفل يسهل انحدار المواد والله اعلم بالصواب	اما الذى سببه مجرد البواسير فقلما تستدعى علاجا لان الذى يسبب سقوطها ضعف يعرض قليلا قليلا وتتبعها ما خرج المقعدة واما خروج الثفل من غير ارادة وسببها ايضا الذى سببه خروج المقعدة فمنها ما يرجع الى الموضع ومنها ما لا يرجع وعلاج الذى لا يرجع اصعب وعلاجه ان كان هناك ورم حاد او لم يكن ان يجلس فى ماء حار طبخ فيه القوابض وافضله الشراب القوابض يطبخ فيه الورد والعدس وعنب الثعلب والسماق ويدهن به دهن الورد ويؤخذ الشب اليمانى والعدس فالحل واسفيداج الرصاص ويذر عليه ويزد ان يرجع ويشد فان كان لا يرجع لورم عظيم يؤمر فى الجلوس فى ماء حار مطبوخ فيه المرجعات للورم كما عرفت فى ورم اخر فاذا لم يكن هناك ورم وسببه استرخاء فقط يجلس فى طبخ الورد وقشور الرمان والعفص ودرق الاس وجفت البلوط ويذر عليه الحلنار والعفص والقشر الرمان والصدف المحرق وعصارة لحية التيس واقاقيا واسفيداج وشب يمانى وقد يحتاج الى حقنه بدهن القسط الذى نفع فيه الفرفيون والحنظل يسير منه واما له اذا كانت المقعدة الخارجة متقرحة يغسل بالشراب ويذر عليه هذا الذرور الاباد المحرق المغسول ثمانية دراهم الورد الاصهر والسماق من كل واحد اربعة دراهم مرد رهان يجمع بعد الدق والنخل ويذر عليه ويرد الى الموضع ويشد على رسمه اما خروج الثفل بلا ارادة فان الكاين بعد السقطة وبعد جرحة البواسير وافة العضلة الممسكة والمسيلة فقلما ينجح فيه العلاج او لا علاج له واما الاسترخائى ووضع على القطن ضمادات ذكرت فى باب الفالج ويؤمر بالجلوس فى طبخ القوابض ويحقن بدهن القسط افلح والله اعلم بالصواب

المقالة السابعة عشر فى امراض الكلى والمثانة وهى اربعة اجزاء

الجزء الاول
فى الوقاية

الكمون المنحول اخلاطه خلافا عما مثل الكحل نافع و الحقنه بطبيخ راس الحمل و فراخ الحمام مع دهن البنفسج او دهن الفستق او دهن اللوز المر او دهن
الاليه وحده نافع و الندهين بدهن الفرنيون و اذا كانت هناك مادة بلغميه يؤمر اولا بالقي ثم يستعمل المحبوب بالحقن التي يستعمل في القولنج
البلغمي و المعاجين الباهيه التي يذكر في مرضها نافع و الغذاء شوربا جلحوم العصافير و فراخ الحمام و الفلية اليابسه متوبله بالدارصيني
و الكمون و الكرويا و الله اعلم

الباب الاول في انواع سوء المزاج و اعراضه و علاجه

علاج البارد

الاسباب و العلامات

اما الكائن عن التعب الرياضه فيعالج بالمعه
ويقي الدفع و الاشربه المبرده و التلطين
بدهن الورد مع قليل من الخل و الاضطجاع بماء
الخيار و عصارة ورق الفلفل و عند الغلبه مع
دهن العود و اذا كانت هناك مادة دموية
يقيء بفعله الباسليق و الا و اذا كانت المادة
صفراويه يستفرغ او لا بطبيخ التمر هندي و الخيار شنبر
و السفناج و الاجاص و الخيار شنبر و التمر هندي
ثم يراح يوما و يقصد و يسقى شراب النيلوفر
و يضمد بالورد قطفا و دقيق الشعير و ماء
الكثيرة الرطبه و قليل من الخل و اذا كانت
الحراره مفرطه زيد فيها ماء النيلوفر و الصندل
و النيلوفر و ماء ورق البقله و عند الغلبه
و الغذاء في الجميع المصمصه و العدسيه
و كذلك الشعير و الله اعلم بالصواب

اما علامة سوء المزاج في الجمله محمرة الماء و صفرته و دعفرانيته و العطش و سرعة القيام للبول و ان لا يقدر على حفظه كثيرا و يحس عنده الاذى
الحراره في المجاري و يعرض شهوة الجماع و دبما ظهر في القارورة فوق الماء دهنيه لذ و بان شحم الكليه و اما اذا كانت ماده فهي اما الورم
و اما الصفراء و علامتها معلومه و سوء المزاج بارد يعرف بقلة العطش و احتباس برد في نواحي الظهر و بياضه و دقته و اذا كانت ماده
فهي بلغميه لا محالة و يعرف بالنتن يرى السابق و بالثقل و غلظ البول و جميع علامات البلغم و الله اعلم

اعلم ان سوء المزاج قد يكون سادجا و مع ماده اما المزاج الحار السادج و الذي مع الماده فنبيها الرياضة المفرطه و الاعمال المتعبه و الاغذيه
و الاشربه و الادوية الحاده و النوم على الفراء و الاوبان و اما سوء المزاج البارد فسببه شرب الماء البارد على الريق و بعد الحمام
و بعد الرياضه و النوم على ارض باردة و على الكناف و امثاله و استعمال الاغذية و الاشربه و الادوية البارده و الله اعلم

الباب الثالث في ضعف الكليه

العلامه

يمنع عن التعب الرياضي والجماع ويظهر بالفحص اذا كان ضعف الكليه من الجماع ويظهر بالفحص ايضا

الباب الرابع في الورم الحار في الكليه

انواعه

اما ان الورم في الجلد وهي الحمى اللازمة التي يبدو منها الاطراف

علاماته

اما علامة الورم الحار في الجلد وهي الحمى اللازمة التي يبدو منها الاطراف احيانا ثم تلهب ويكون مع ثقل في الكليه وعقد دونها واذا كان الورم مايلا الى المعا يكون الوجع عظيما التمدد الغشا، ويمنع عن الانصباب وعن السعال ويورث اختلاط العقل بسبب مشاركة الغشا، ويؤل الوجع الى الوجه والعين وربما اورث القيء بسبب مشاركة المعده والدماغ وربما يحتبس البطن بسبب مزاحمة الورم والامعاء والبول في الاول يكون ابيض ويحمر وقفاء البول مدة ابيض يدل على ان الورم يميل الى النضلب وينذر بالدبيله وعلامة الدبيله هي حس كان في الكليه شيئا ثقيلا متعلقا ويتحرك رياح حول الخاصره والقشعريره والرعده تدل على نضجها والنافض الشديد يدل على انفجارها وخصوصا اذا اسكن الوجع بعده ويزول الثقل الذي كان يحسه قبل واذا كان الثقل والوجع يميل الى فوق والى الكبد دل على ان الدم في الكليه اليمنى واذا كان يميل الى المثانه فهو في اليسرى لكون الكليتين غير مجاديتين وكون اليمنى منهما ادفع وكون اليسرى لكون الكليتين انزل وقال ابقراط اذا كانت البول دسما يخرج بالسرعه تدل على ان الحراره غالبه في الكليتين فهي يذيب شحمها وقال من كان بوله زيتيا وجاء بغته دل على مرض حاد في الكليتين وقال اذا ظهرت على البول نقاطات فذلك ردى يدل على وجع الكبد وان المرض سيطول والله اعلم

انواعه

اعلم ان الورم قد يكون مايلا الى التجويف الذي في الكليه وقد يكون مايلا الى الغشاء الذي يحيط بها وقد يكون مايلا الى المنفذ الذي بين الكليه وبين المثانه وقد يكون مايلا الى الوارك وعلامات البول وقد ينضج الورم تارة وينجر بعد ان صار دمليا وربما لا ينضج وتحلل والذي ينجر الى الخارج فضاء البطن هو ردى يحتاج الى الشق والقطع وربما انجر الى المعا ويخرج منه مع البول وربما انجر الى المثانه ويخرج منه مع البول ولا يكون منقيا ردية اللون رديء الرائحه واذا كان الورم مختلطا بالمده فهو مادة ذات لجن يتفرق الغشاء والصفاق وفي عظام الجنب الى الظاهر وربما جمعت المادة الى الكبد في المنفذ الذي بينها وبين الكبد الى المساريقا ومنه الى المعا وينفتح ولعل هذا هو الورم الذي ذكره ابقراط في الاصوات

العلاج

العلاج لانواعه

تعين عند المدرات في الاول من ماء البزور وعرق السوس لانه يعدل الاخلاط الحادة ويقطع من شرب الماء الصامع مثل الماء حبب الحرارة الى برد الماء وطوبته لانه لا يمس من نزل بعسوبة عليها استحجاب شيئا ما في البدن فيزيد مضرته على منفعته واذا اشتدت الضرورة الى الماء يسقى ماء صافيا مصفا بالترشيح لدوت الدم يسقى ايضا سهلا فوق الكل الصواب ان يعدل قوام الماء بمقدار معتدل ويتمرن على من موضع العلة والغاء شئ من انفع الادوية شربا محققا لانه لا يستغنى عنه الريق ولا يعتاض عنه بشئ اذا كانت تلبيه ما لليبوسة لا يعجل الا لانه يصرف الوجه المادة الى الامعاء ويسهل الهضم ويغسل المرة وقت واما دخل الحلق والامعاء اخلاط العلة ويبتدئ بتسهيل في الاول من الاشربة والحقن والمنضجات ثم يتدرج فقط تخلط المحال بالروائح ثم عن الاخلاط المنضجة على المحال وتوظر في الفوائد ثم القبض ثم في المدرات مثل ماء البزور ودهن دار الورد ودهن الخيري البنفسج

العلاج الدموى

يؤمر اولا بالفصد من الباسليق والصافن واذا كان الورم في الابتداء يكفي الباسليق واذا كان عتيقا او عليل ضعيفا فالمابض ويسقى الشراب العناب مع السكنجبين وان سقى مع ماء الشعير او مع ماء البزور التام جاز وماء البزور التام هو ماء بزر الخيادين وماء بزر البطيخ وماء بزر القرع وماء بزر الخيار ويضمد بضماد من البقسيم ودقيق الشعير وماء الباقلا والخطمى والصندل وسيتاف ماميثا وجرادة القرع الرطب ماء عنب الثعلب ودهن الورد ثم بعد يومين يزاد البابونج ونقيص دقيق الشعير والصندل وبعد اربعة ايام يجعل الدهن من دهن الحل او دهن بزر القرطم ويزاد فيه الحلبة وفي الاخر الامر يطبخ البابونج والقيصوم والخطمى في دهن الزيت ويغمس فيه صوفه ويوضع عليه حاد اصفة قضاء منضج يؤخذ دقيق الحنطة غير مخمول وورق الخطمى وورق الكرنب واصل السوس والخلمى والشبت والبابونج ويخبص بدهن الحل والعسل ويوضع عليه حاد اصفة شربة منضجة بزر الكتان المقلو مثقال نشاستج نصف مثقال وهو شربة واحد واذا احتيج الى ضماد منضج اقوى يطبخ التين بالعسل ويخبص صفة حقنة لينة منضجة يؤخذ لعاب بزر الخطمى ولعاب بزر الكتان وماء الشعير ودهن الحل ويحقن به وقد يزاد فيه لعاب الحلبة عند الحاجة والغذاء الطفشيل والسماقية في الاول ثم المزورة من كشك الشعير والحمص مناصفة ثم ماء الخلاله

او ماء الحمص والله اعلم

اتمام علاج الورم الحار الباب الخامس في الورم البارد والبلغمي الكليه

علاج الصفراوي

اذا كانت المادة صفراوية استفرغ اولا بطبيخ التمر الهندي والهليلج الاصفر والخيارشنبر ويسقى الكليتين السادج مع شراب البنفسج او مع شراب العناب ويسقى ايضا ماء الشعير مع شراب الاجاص ودهن اللوز ويشرب على شراب البنفسج او على ماء بزر البقلة وشيء ماء البزر قطونا والسكر في الرمان المز واذا اخذ الورم في النضج يضمد بضماد منضج مثل هذا يؤخذ دقيق الشعير والخطمي واكليل الملك والحلبة وبزر الكتان والبقسيج والشبث وعند الحاجة يزاد فيه دقيق الكرسنة ودروت الحمام وعناد الرجا واذا ظهر النضج يسقى السفوف من بزر البطيخ والقثاء والقرع من كل واحد خمسة دراهم نشاستج لب اللوز وشهد ابيخ من كل واحد اربعة دراهم لب السوس ستة دراهم بزر الخطمي وبزر الخيار وبزر الخلة ولب حب الصنوبر ولب بزر السفرجل وبزر الخيل ولب اللوز المر والصمغ والكثيرا من كل واحد ثلاثة دراهم بزر الراذيانج درهمان زعفران درهم فطر اسانيون درهمان ونصف يدق ويبجن بالميبخ ويسقى بماء الحمص الاسقي فانه ينفي المعدة وكثيرا ما يكون بسبب بطوء النضج حرارة غالبة محرقة فالصواب ان يعدل المزاج بالمرطبات مثل ماء الشعير مع دهن اللوز والخيار شنبر والبنفسج وشراب الليمو وماء القرع المشوي وان لم يكن نحمي فلين الاثان مع السكر ثم يستفرغ بطبيخ التين والعناب والسبستان ودهن الحل واصل الراذيانج واصل الكرفس والخيارشنبر وقيل ينبغي ان يلين الورم بجقنه من ماء الشعير ودهن الحل وبلعاب بزر الكتان ولعاب الحلبة ولعاب الخطمي ودهن الحل وسقي ماء الخار نافع جدا باذن الله تعالى

السبب والعلامة

الهيدن غلظا ويسمى الهيدن الخار والمادة الخارة لا تقبل على الانضاج مثل المادة الباردة ويكون منتهيا سريع النضج

العلاج

الصواب ان يؤمر بالقيء ان امكن ويستعمل الجلنجبين العسلي وشراب التين السادج مع الخيار شنبر ويحقن بحقنة مثل هذه يؤخذ البابونج والخيل الملك والشيح والشبث والسداب واطراف السلق والحسك الجبلي وبرسياوشان وبزر الحلبة وبزر الكتان ونخالة الحنطة وورق الخطمي احزر اسوا التين اليابس ثلثون عدد البنفسج اليابس جفنة يطبخ على الرسم ويصفى ويؤخذ منه سبعون درهما ويطرح عليه دهن الخل عشرة دراهم صفرة دراهم ثلثي درهم والملح نصف درهم يلقى في الهاون حتى يستوي ويستعمل كل يوم فانه ينضج وينقي واذا كان البول غليظا بعد يسقى كل ليلة وزن ثلثي درهم اياريج فيقرا بماء هاد فان لم يكف يسقى هذا الحب ناخواه كمون من كل واحد وزن درهم مصطكى درهم ونصف الصبر مثل الجميع يحبب بماء الكرفس او بماء الكرنب وان حضر ورق الانزج فيما به يحبب وزن كل حب ثلثي درهم الشربة كل يوم حب منه قبل الطعام وبعده فانه ينقي باذن الله تعالى والله اعلم

بالصواب

الباب السادس في الورم الصلب في الكليه

الاسباب	العلامات	العلاج
اعلم ان اسبابه ان يقع خطاء في علاج الورم الحار البارد فيصلب لان من خاصيته الكليه اذا كان حصلت فيها ماده لم يندفع عنها بالسرعه فانها تحجر فيها ولهذا السبب يحدث فيها الحصاة والرمل لكيف المادة الورميه وكثيرا ما يكون السبب ماده سوداويه تولدت عن اسباب مولده للسوداء وقد يكون السبب مادة ملغمه تحلل اللطيف منها ويبقى الكثيف ويصلب وسوء المزاج المفرط حارا كان او باردا يمنع النضج لكن الحار يحلل اللطيف ويبقى الغليظ ويجفف ويصلب والبارد يحجر ويحجر	الكاين عن الخلط الواقع في العلاج علامات الاورام التي لا تخلو في الاصل ولا توجد في شيء من علاماتها تصلب ولذلك عسر الالتحام والبارد منها في الاول علامات السوداء وتكون البول وقد تطول السنة الورميه بسبب الصلابه ويجيء مع الدم في العروق ويؤدي الى الاستسقاء وقد يخلط السوداء بالدم ويكون الدم كدر البول	اما العارض عن الخطا في العلاج او سوء مزاج مفرط فعلاجه علاج الورم الصلب في الكبد واستعمال المخففة الموصوفه في باب الورم البارد في الكليه مع زياده من بزر الخيارين وبزر البطيخ مرضوضه يطبخ مع الادوية ويخلط ايضا بها مخ ثلاث بيضات شبا ويخلط ويستعمل وبيضهن كليته دايما بشحم البط المذوب وشحم الدجاج وشحم الاوز ومخ ساق البقر والغذاء ماء الخيار مع السكر ودهن اللوز والزبد مع السكر واذا لم يكن حراره فمع العسل واذا بقي ثفل يبقى قراص الكاليخ بهذه الصفه الورد والطباشير وبزر البقله وصمغ وشاسيخ وكثيرا وطين ارمني وقبرسي من كل واحد درهمان بزر الخيارين من كل واحد ثلاثة دراهم قهوه وزن درهم ويوندصيني وزن درهم نسد ولؤلؤ من كل واحد درهمان الكاليخ ثلثون عددا يدق الجميع ويجعن بلعاب بزر الكتان ويقرص ثلاثة دراهم الشربه كل يوم وقرصه مع وزن اربعين درهما لبن الاتان واما الكاين عن المعده السوداويه فيعالج بقي مع ماء الجبن المحمول بالسكنجبين الاهتيمون او بطبيخ الافتيمون واستعمال الاطريفل الكبير نافع والغذاء الزيرباج وما يقدم ذكره الى ان يظهر في البول صبغ ثم يؤمر بفصد الباسليق وبعده الاسليم ويستعمل المحقن المذكور في الابواب الماضيه وكذلك الضمادات ويؤخذ حرادة القرع الرطب وحرادة الخيار وبزر شجر الخلاف وورق الخبازى وبزق ويعصر ماؤها ويطبخ في هاون من الاسرب ويقطر عليه قدر من دهن البنفسج ويسحق حتى يختلط ويسود من الاسرب ويطلى على الكليه ويطرح فوقها خرقه كتان ملوثه بهذا الدواء ايضا فانه يحلل الاورام الصلب باذن الله تعالى قال ابو الحسن التريخي قد زدت انا في هذا الطلا ماء الهندبا وماء الكزبرة الرطبة وعالجت به الاورام الصلبه فزالت في اربعين يعين يوما باذن الله تعالى

الباب السابع في الجرب والثبر في الكلية وجميع الآلات البول

سببه	علاماته	علاجه
اما اسبابه فهي الاسباب المسخنة للدم والمولدة للصفراء والبلغم المالح والله اعلم		يعالج بفصد الباسليق اولا ان لم يكن مانع ثم يحجم على موضع الكلية ثم يشتمل العقنبه بهذه الصفة العسك والبابونج واكليل الملك وبزر القرطم مرضوضا وبزر الكتان وبزر الحلبه والخالة والخطمى والسپستان من كل واحد حقنه اطراف الكرنب واطراف السلق من كل واحد باقة معتدلة عناب ثلثون عددا كشك الشعير حقنتان يطبخ على الرسم ويصفى ويؤخذ من الطبيخ سبعون درهما ويطرح عليه دهن البنفسج خمسة عشر درهما والسكر الفايق عشرة دراهم الملح المسحوق نصف ويستعمل هذا الى كل يومين ويوما بالتى فى كل ثلاثة ايام ولا يشرب بعد القى الا شربة من ماء الورد سخنا او الغداء الاسفيدباجات والاسفاناخ والخبيز واذا طال الزمان فالسماقية والخصرمية المزة ويقطر فى الاحليل الشياف الابيض محلولا بلبن النساء ودهن الورد والقعود فى الحمامات الكبريتية من انفع الاشياء وشرب ذلك الماء فاذا امحض يطبخ الكبريت الاصفر فى الشراب ويسقى قليلا قليلا قال التجنى رأيت طبيبا كان يأمر فى هذه العلة بماء الحدادين شربا ورأيت جاريه هندية بها هذه العلة امرها ان يبل قطن بماء الحدادين وتحتمل فيعلت وذلب على ثقبتها والله اعلم صفة سفوف نافع يؤخذ الطباشير عشرة دراهم بزر البقلة ثلاثة دراهم صمغ فارسى ونشاستج وكثيرا من كل واحد درهمان ريوند صينى وزن درهم امبرباريس منقى من حبه سبعة دراهم ماميران صينى وزن درهم السمسم الابيض المشوى خمسة عشر درهما الكبريت عشرة دراهم سكر الطبرزد عشرون درهما بزر الخيادين من كل واحد عشرة دراهم يدق ويجمع الشربة ثلاثة دراهم مع خمسة دراهم لعاب البزر قطونا كل غداه وعند النوم درهمان فى ماء بارد والله اعلم

فى الادوية المجربة للقنبيط ويعرض ايضا على الخصية الشاركى فاذا استحكم الجرب فى الكليه والمجارى نزل فى البول رسوب فتارى وتخالى والله اعلم بالصواب

فى ماء بارد والله اعلم

الباب الثامن في البول الدم

اسبابه وانواعه	علاماته	علاجه
اما النوع الاول فسببه كثرة الدم وانصداع عرق لسبب والثاني بسبب الاطعمة والادوية الحاره مثل الخردل والفلفل والثالث سببه حمل شئ ثقيل او وثبه او صدمه او ضربه الرابع سببه كثرة الجماع الخامس سببه غلبة الرطوبه وستفاع العروق واضطرابها دائما سبب السادس دياح في نواحي الكليه عند العرق فيتصدع السابع تولد كز او صعب مميد وسوء مزاج بارد يابس والله اعلم	اما الشيخ الاول فبان يعلم سببه ويكون البول مختلطا بالدم تارة واخرى يكون دما صرفا والذي سببه تآكل الاوردة من الحصاة او الورم او الدمع لذع الكاين عن حصاة تثقل او الوثبة او الضربه علامة سببه كذلك العارض بعد كثرة الجماع والعارض بسبب الرطوبة الغالبة واستفاع العروق يدل على علة سببه ويكون البول قليلا والعارض عن الرياح يدل بكثرة الرياح والقارورة العارض عن الكز او علامة سببه الكاين عن الجماع يظهر اسبابه في الخامسة وفي الاربعة والكاين عن الثالث يكون قليلا جدا والله اعلم	علاجه ان يفصد من اليدين جميعا في دفعة واحدة ان لم يكن مانع ويمنع من الاغذية القويه ومن اللحوم ومن الادوية المدره ويؤتى بالماقيد والرهاينه والحصرمية وبالاكاريع والغالوديج وبالكمثرى والتفاح ودهن اللوز والبيض النيمبرشت ويسقى سفوف الكاكنج بهذا الصفة قهرمانا درهمان ويوند صيني ثلث درهم افيون سدس درهم كندر وطين مختوم وقبرسي ونشاستج وصمغ وكثيرا من كل واحد درهم ونصف كاكنج عشرون عددا صمغ الكمكام درهمان وهو دواء مجمل من اليمن ويسمى الصرايضا ودع محرق وبسد وعقيق من كل واحد وزن درهم يدق ويخل ويجبن بعض منه بعصارة لسان الحمل ويحفظ الباقي ويسقى من المعجون وزن درهم مع شراب حماض وشراب السفرجل واذا كان هناك عطش يسقى مع ماء السفرجل ويسقى بعد ساعات السكنجبين السفرجلي ويسقى ايضا اقراص الكهربا واقراص الشب اليماني ويضمد بالطين الارمني والصبر المحضض واقاقيا والمر معجونا بالخل وماء الورد قال الترنج المشوى نافع فيه وقال وقد سمعت وزن قيراط من النوشادر مع درهم من الطين الارمني ينفع من يومه والكاين بسبب سوء المزاج البارد اليابس يحقن بطبيخ الرؤس والحوم فراخ الحمام ودهن الاليه ويعالج بما ذكر في بابه والكاين عن استفاع العروق في الرطوبات يعين بالقئ مرات وباستفراغ البلغم وبما ذكر في بابه في موضعه وقد يجمد الدم في المجاري ويدل عليه عسر البول واساك الدم من غير علاج صواب واحساس ثقل في الات البول علاجه ان يسقى انبجة الانزروت وزن درهم الى مثقال في ماء الحمص ومثقال من المرزنجوش في ماء الكرفس ومع السكنجبين البزوري وكذلك مثقال من القرماني في ماء الكرفس نافع وحب البلسان وزن درهمين في ماء هاذا نافع انشا الله تعالى

الباب التاسع في القرحة في الكلية وجميع الات البول

الاسباب	العلامات	العلاج
اسبابه ثلاثة انواع احدها اسباب يفرق الاتصال مثل مرور غلط حاد محرق او حصاة يحد الموضع ويحدث ويقيحه او ينزل من عضو سفرح اعلى انه قيح فيخرق المهم ويقرح والثاني ان ينضج ودم و ينفتح والثالث ان ينصدع عرق ويسيل دم او يظهر بثره و يعقل صاحبه او لا يجد علاجها فتفتح والله اعلم	علاماته هي اسبابها وتزيد الوجع من ناحية الكلية الى الفخذين وتعسر المشي والجلوس ويعلب العطش ويخيلون المتي فيهم مع سر البول وان كان البدن ساسرها ردا ويظن انه مرة والحمى والكابوس في المثانة يكون مع وجع الاذن وفي الاذنية ولا بول واذا كانت القرحة في الكلية يزل القيح مع البول قطع اللبن والكابوس في المثانة يكون مع وجع صعب فرحة شديدة والبيض البعر يكون صلبا والكابوس في البراز والجاري يكون مع وجع في الخاصرة والاذنية ويظهر في الفاذوذ وسوبشنا وغل فلوس السمك او طوق وفتح قليل ويزيد الاطراف	اما اذا دلت الدلايل على ان القرحة في الكلية وحدها وكان الالم في جانب واحد فصد الباسليق من اليد المحاذية وهي التي من ذلك الجانب الالم وان كان من الجانبين فصد من اليدين جميعا واذا كان الالم في الخاصرة والاذنية فصد الصافن او الاثمد ابتداء بتنقية القرحة من القيح والمدمم يغتسل من بقايا الاوساخ ان كانت القرحة عتيقة او وسخ قيح بلتيح والصواب ان ينظر ولا هل هناك حمى ام لا فان كانت حمى والمزاج الحار وبقي القرحة بماء البزور مع بزر الكتان وبخلط بالميفخ ويسقى واذا لم يكن حمى ينقى بطبيخ اصل الرازيانج واصل الكرفس والاذخر مع ماء العسل واذا احتبس القيح قبل تنقية القرحة فالصواب ان يجلس العليل في الانبزن المطبوخ فيه الحسك وبرسياوشان ونخالة الحنطة والقيصوم وورق الحمام ويدهن دايما للخاصرة والاذنية بشحم الدجاج والاوز واذا كان القيح يخرج مع وجع صعب يطبخ في الانبزن قشور الخشخاش ويقطر في الاهليلج الشاف الابيض محلولا بلبن النساء مخلوطا بدهن الورد ويسقى شراب النبقيج ولبن الاتان وشراب الخشخاش واقراص الكاكنج فانه فاصد يسكن الوجع ويليح القرحة واذا كانت القرحة في المثانة ينبغي الادوية التي يبقى حب القلت والودع المحرق والسمد واللولو ودهن الورد الذي في الاهليلج ينبغي ان يطبخ فيه او لا عصارة لحية التيس ويوضع على الخاصرة والاذنية ادوية قابضة لان المثانة عصابية فيلتحم بطيا واذا كانت القرحة في المجاري فلا يستعمل القوابض الا في الاعناب واذا احتيج الى الاستفراغ فلا ينبغي ان يستفرغ الا بالقئ والحقنة والشياف وينبغي ان يؤمر بالقئ كل خمسة ايام على لبن من ولا يلتفت الى لبن الطبيعة وبيسها لكن يؤمر به في كل خمسة ايام على لبن من الطبيعة او بيسها واعلم ان منفعة لبن الاتان ينقي القرحة ويسكن الوجع ويمنع القرحة الساعية ان يتسع ويحرق اللحم الصحيح والصواب ان يسقى كل يوم اربعة اواق مع دواء موافق ولبن الرمال نافع جدا هذا هو اصول العلاج وطريقه واما الادوية المركبة من الاقراص والسفوفات والضمادات يذكر كل نوع في جدول الصفحة الثانية والله اعلم

الأدوية المركبة

الضمادات

صفة ضماد قابض: يؤخذ دقيق الشعير والكعك البغدادي مقلوا والورد الاحمر والجلنار والحضض وشياف ماميثا وورق السماق والتمر الذي يسمى قسب يدق ويعجن بعصارة لسان الحمل ويضمد ضماد اخر الورد والجلنار والكندر وورق الاس ولحم التفاح الحامض والسفرجل الحامض يدق الجميع ويعجن بماء ورق الاس او ماء السفرجل ويضمد به واما ضماد المثانة فيكون مثل هذا يؤخذ المليعة الرطبة وزن درهم شحم البط ثلاثة دراهم الشمع اثنى عشر درهما دهن البنفسج بقدر كفاف والله اعلم

الاقراص

صفة اقراص الكبريت: يؤخذ من الكبريت الحي ثلاثة دراهم ومن الزنجار درهمان ومن الزاج درهم ومن الشب اليماني درهم ومن الصمغ العربي درهم ومن الكثيرا درهم ومن الكتيرا درهم ومن الكتيرا درهم ومن الكت

الادوية المركبة

المعاجين

صفة معجون ملين يؤخذ المقل وصمغ البطم والطين الارمني والطين المختوم اجزاء سواء ويعجن الشربة مثقال مع شراب حلو صفة معجون يحكى ابو الحسن ابن ابا طاهر الطبيب الفه وسماه ترياق الكلى يوخذ الطين الارمني المغسول عشرة دراهم الودع المحرق وقرن الايل المحرق والسمد والمرجان من كل واحد درهم ونصف عصارة طيد اليمس اربعة دراهم بزر الخطمي وبزر الخيازي وبزر البقلة من كل واحد خمسة دراهم صمغ فارسي وفشاستج وكثيرا من كل واحد سبعة دراهم سماق منقى وحصرم يابس منقى والورد الفارسي من كل واحد ثلاثة دراهم حب الغلة قضم قرنفل ولب حب الصنوبر ولب اللوز المقشر من كل واحد سبعة دراهم ريوند صيني سبعة دراهم دارصيني ثلاثة دراهم كاكنج كباد اربعون عددا نظر اسا ليون ذوفاء يابس صعتر بزر الكرفس اينسون من كل واحد اربعة دراهم طلق ثلاثة دراهم افيون درهمان بزر الخشخاش الابيض والاسود وبزر النيلج من كل واحد ثلاثة دراهم رب السوس درهمان دم الاخوين خمسة دراهم يدق وينخل ويعجن بالعسل الشربة في اول العلة للسقيم مثقال مع ثلاث اواق لبن الاتان وسبعة دراهم ماء العسل واذا كان المزاج حارا فالشربة نصف مثقال مع شراب السفرجل وشراب الحصرم ودب الحصرم وفي الوسط الشربة ثلاثة دراهم مع سبعة دراهم ماء ورق لسان الحمل المقلي المصفى وخمسة دراهم ماء العسل وفي اخر العلة عند سيلان الدم النقي الشربة مثقال وربع في عشرة دراهم شراب الاس وفي دب الحصرم نافع انشا الله تعالى

والله اعلم

الحقن

صفة حقنة لينة تكفك الشعير وخلاف الخطمي ورق الخلاف ورق السفرجل ورق الخبازى ورق الخس ورق الخلاف ورق الخبازى ورق الخس ورق الخلاف ورق الخبازى ورق الخس ورق الخلاف

الباب الاول في ورم المثانة وهو نوعان حار وبارد

الحار

علامته | علاجه

يقصد اولا ان امكن من الباسليق واذا كان قد تجاوز من الابتداء فمن المابض ويستعمل في الاول الرادع ان كانت صعفر او بيصرفه واذا كانت مختلطا فليستعمل الملينات لان العضو عصباني وهو ان يحس اسفنج في دهن مفتر ويوضع ابدا عليها ويحمد ايضا بالماء الحار ويسقى ماء عنب الثعلب مع الخيار شنبر ويلين الطبع ويحقن لينه ويقطر بالرفق في الاحليل لبن النساء مع لعاب البزر قطونا والخيار شنبر مع لبن النساء ويحقن له ايضا بها ويدهن المثانة دايما بدهن البنفسج مخلوطا بدهن البابونج وبعد الاستفراغ بدهن البابونج وحده ويضمد بلب الخبز السميد مع السمسم المقشر المدقوق واللبن ودهن البابونج والمضمد بالثلج المطبوخ او باللفت نافع وبعد سكون الوجع يضمد بضماد من الباقلا وبند الكتان والبابونج والميفختج والفصد في اخر العلة من الصافن نافع والجلوس في الابزن المطبوخ فيه الحلبة والبابونج والحمد لا ذخر والكرنب للحك والثلج وقد يحتاج بعد استعمال شئ من الرواديع بضماد من الجندبيدستر والزوفاء اليابس مع القيروطي

والله اعلم

البارد

علامته | علاجه

علامات الفالج حر مزاج البول والبراز وضعف الباقين وضعفها وينظر علامات الكلية البارده

سببه كثرة الرطوبات والدم الرطوبي واستفاغ المثانة في الرطوبات واعتراء اعضائها من الدم الرطوبي والله اعلم بالصواب

علاجه علاج الورم البارد في الكلية لكن الادهان التي يستعمل في علاج المثانة ينبغي ان يكون ادهانه محللة والمدرات تسقى مع العسل ومع الخيار شنبر وقد يحدث من تلك الرطوبات رياح بلا ورم وقد عرفت علامات الرياح وعلاجها سقى ماء الاصول مع دهن الخروع والتجنب من مولدات الرياح وتدهين العانة بدهن السوسن او دهن البان مع الجندبيدستر والحلتيت المسك والغالية وعصارة السذاب مع المسك نافع والمضمد بالسذاب والفوتنج والشبث والجندبيدستر نافع والمعاجين المذكوره في باب القولنج الريحي نافع وقد يحدث ايضا استرخاء وعلاجه علاج الفالج والقي المتواتر وسقى الترياق والمثروذ يطوس والسنجر نيا وام وسيا وقوي نافع ويدهن بدهن القسط واذا كان معه عسر البول فصب البطيخ مجففا مدقوقا نافع يسف حتى منع السكر وهو في الابزن والله اعلم

الباب الثالث في الكلية

الجزء الثالث في آفات أفعال المثانه

الباب الاول في تقطير البول

اسبابه

انواعه التقطير منه ما يكون عسرا ومنه ما معه وجع وحرقه ومنه ما ليس معه عسر ولا وجع

يشبه ان يكون تقطير البول لاسباب السدد ولاسباب العسر ولاسباب الحرقه وذلك انه واما بسبب في البول واما بسبب في آلات البول والذي يكون بسبب في البول هو اما حدته واما كثرته اما الحدة فلان استرسال البول حدته واجتماعه فتثقله مع الحده غير محتمل فيعرض حال نتن الاحتباس والاسترسال واما الان كل قليل منه لشدة ابدانه بحدته يستدعي النقص فيدفعه الدافعه وان لم يكن اراده واما الكثرة فلثقله واذعاجه العضله الى انفتاح يسير وان لم يستدعي الاراده واما الذي يكون في آلات البول فالسبب الخاص بالعضله ومباديها مثل استرخاء مفرط مع تحدر وبطلان الحس كما يعرض للمقعده او ورم او سوء مزاج مضعف مبتداء فيها او صاير اليها عن مباديها واكثره عن برد ولذلك من يصر ديكثر تقطير بوله واذا احدث بها ضعف انقباضها على المجرى فضعف اطلاقها والكاين بسبب المثانه فاما ضعف فيها من سوء المزاج بارد وهو الاكثر وذلك المزاج وهذا الضعف يولد تقطير البول من جهتين احدهما لما يضعف له الماسكه فلا يقدر على امساك كل قليل فتخلى وترسل وان لم يكن اراده والثاني لما يضعف له الدافعه فلا تعصر الا قليلا وهو من التقطير المخالط للعسر وقد يكون هذا الضعف من نفسها وقد يكون بالمشاركه للاعضاء من فوقها بسبب اورام ونفخات في الكلى وما فوقها فيشاركه المثانه وتتأذى بما يسيل اليها وقد يكون بسبب قروح وحرب فيها وقد يكون لسدد في مجرى المثانه غير تامه فيمكن الطبيعه ان يخرج البول

اما العلامات فعلامات اورام الكلى والمثانه وقروحها وحربها وسوء امزجتها فقد عرفتها

قليلا قليلا والله اعلم

علاج تقطير البول

العلاج

الذى سببه سوء مزاج حار وحدة البول يعالج بما ذكرنا فى باب سوء المزاج الحار فى الكلية
ويجمع ما يسكن الحدة واللذع مما عرفته ويتخذ له شياف مثل هذه بزد البطيخ وبزد الخيار
وبزد القرع مقشر الكل منها وفثا ستج وكثيرا اجزاسوا افيون ربع خبز يشيف منه شيافات
ويتحمل والذى يكون سببه القروح يعالج بعلاج القروح والجرب والذى سببه الخدر
والاسترخاء وبرد المزاج يعالج بعلاج الفالج ويبدل المزاج بالمعاجين الكبار
والاطريفل الصغير المقوى بالسنجبنياد بالانفرد بانافع وقد يزاد فى الاطريفل
الصغير حب الاس وجفت البلوط صفة معجون نافع هليلج كابلى بليلج املج من كل واحد سبعة
دراهم فثاء الكندر خمسة دراهم حب الاس عشرة دراهم يلت بعد الدق
والنخل بماء الحلبة فيه الحديد المحمى مرارا كثيرة يعجن بربّ الاس وكل من يعجز
عن الصبر على البول فانه ينفع به ادوية الباهيد واما الورمى وكل نوع
يعالج بما مضى فى بابه قال ابقراط من كان به تقطير البول فينتجه
قولنج صعب فهو بسبعة ايام يهلك ان لم يتبع ذلك حمى فتحل البول

والله اعلم

الباب الثامن من الجزء الثالث في الاسر

العرض	الاسباب	العلامات
هو احتباس البول بحيث ان يعجز صاحبه عن دفعه بالصواب	اما سببه فهو ورم في المثانه او في عضلها واما ريح غليظ في المثانه او قرحه فيها واما كثرة المده والقيح واجتماعها فيها واما جمود دم فيها واما رطوبة لزجه في منفذ القضيب وفي المثانه واما حجر يتولد فيها واما موت القوه بسبب حبس البول والصبر على حبسه لعذر ومعنى موت هو ان يضعف الدافعه بسبب ان المثانه قد امتلأت وتمددت وانطبقت فوهتها فيضعف الدافعه لهذه الاسباب وقد يحبس البول لسوء مزاج حار كما يعرض في الحميات الحاده وقد ينبت في المجرى لحم زايد وثولول فيحتبس وقد يكون السبب الخام جرح او قرحه وكثيرا ما يكون في المعاء المستقيم ثفل يابس او رطوبة غليظه فيزاحم المثانه ويحتبس البول لذلك وربما يكون السبب ضربه او سقطه والله اعلم بالصواب	علامة سوء المزاج وعلامة الاورام والقروح والجرب وعلامة الرياح او علامة الرطوبه فقد عرفتها في الابواب الماضيه وعلامة جمود الدم هي ان يصغر النبض والتنفس ويتواتر ويعرض الغشيان والسدر وبرد الاطراف والرعد والعرق البارد وهو ردى وعلامة تولد الحصاة في المثانه تذكر في بابه وعلامة اللحم الزايد والثولول وعلامة الخام القرحه هي يكون قد تقدمت قرحة المثانه وبول الدم والمده والكاين بسبب موت القوه والكاين عن ضربه او سقطه علامته سببه وعلامة الثفل اليابس والرطوبة اللزجه هي يبس الطبيعه ويؤكد ذلك التدبير السالف والله اعلم

علاج انواع الاسى

الكاين عن صوت القوة

يعالج باستعمال القناطير وبالمقعود الى الكبريتيب الضمادات المليينة وعند التحرير يوضع فى الاحليل شئ من البورق الارمنى ويحل البورق والملح فى ماء ويقطر فى الاحليل وكذلك بعض المدرات نافع ويجفر مريم وقبل اذا وضع قمله مما يتولد فى بنات الناس فى الاحليل فانه يسيل وقبل ينبغى ان يطلى تلك القمله بالثوم والبصل ثم يوضع فيه اويحرق مثانه كبش ويبقى ذلك الرماد فى الطلا ويبقى بزر البطيخ وقشوره بالسكر ويوضع فى الاحليل طاقة زعفران فتقدر وتبول ويبقى دماء السرطان النهرى معجونا بالعسل وزن درهمين

الكاين عن النظام القوة

يعالج بالطول المعتاد بالملين ويتبع من الاغذية الحامضة المختاضة المفسد الكيلوس لين غير ان يشق شقا صغيرا باصبعه عن الدبر ويوضع فيه بزر البطيخ ان شئت ما فيناه ان شئت ما فيناه ان من ان يسلم العليل الى الشفاء

والله اعلم

الكاين عن الرياح

علاجه ان يقطر فى الاحليل دهن السذاب مفتوقا فيه الجندبيدستر والمسك ويبقى وزن دانقين من الحلتيت فى لبن الاتان ويبقى دهن الخروع على ماء الاصول ويمرخ العانه بدهن البلسان ودهن الياسمين ودهن الفربيون صفة ماء الاصول قشور اصل الكرفس قشور اصل الرازيانج والكرويا والكمون والنانخواه من كل واحد حفنة سنبل وج فوه ريوند صينى من كل واحد ثلاثة دراهم اصل السوس خمسة دراهم التين البستى خمسة اعداد يطبخ على الرسم ويبقى مع دهن الخروع والسنجر بنا وكذلك الكاين عن سوء المزاج البارد وعن الرطوبات وبطلان الحس علاجه هذه العلاج بعد التقى

الكاين والحمى الدموية المادية

يعالج بفصد الباسليق وتنقيح المثانه بدهن البنفسج فاترا وبالماء البارد ويتبع بالمعالج الخاص بهوان تقطر فى الاحليل ماء الخلاف المعتصر

والله اعلم

اما الاسر الحادث فى الحميات فعلاجه ان يضمد العانه باسفنج معمنوس فى لبن مفتر ويمرخ بدهن الشبث ويطلى بطبيخ البابونج والبقيم والخطمى والقعود فى طبيخ الحسك والبابونج واخوانه ويمرخ العانه بدهن الحسك والله اعلم بالصواب

علاج انواع الاسر

الكاين عن ضربة وعن خروج نقرة عن موضعها

يعرف بدوام الورد ويخرج البول بالقناطير ويفصد الباسليق فان كان فى بدنه امتلا سفع بالحقن الملينة واذا كان عطش فاسقه ماء الشعير فاسقه الماء بماء عنب الثعلب واذا لم يكن حراده فاسقه الماء بالشراب المحلو

الكاين عن جمود الدم

يعالج بفصد الباسليق ان امكن ويسقى شراب الشب بهذه الصفه ينقع الشب اليمانى فى الخل يوما وليله ثم يصفى بعجل بالكر ويسقى من ذلك او من هذ الشراب يؤخذ برسيا وشان وفطر اساليون وبزر الكرفس وانيسون وبزر الرازيانج من كل واحد كف ويسير من الشب اليمانى ويصب عليه من الماء ما يغمره ويوضع فى الشمس اياما ثم يصفى ويجعل لكل رطل من الماء رطل من العسل ويطبخ ويقوم ويسقى ايضا المفردات التى ذكرت فى باب بول الدم نافع انشا الله تعالى

الكاين عن رطوبة لزجة

علاجه وزن الملح الوحشى والموميا فى طبيخ الشب من ايهما كان وزن نصف درهم الى نصف مثقال يجعل فى طبيخ الشب وفى بول الصبى المراهق ويقطر فى الاحليل وان شرب فى طبيخ الشب نفع ايضا وافاضة الرحض محفف مدقوق مع وزن درهم من الملح الهندى نافع وهو شربة واحده والله اعلم

الكاين عن القرحة

قد يعرض احتباس البول عن قرحة فى المثانه وخصوصا اذا ضاق المجرى بسببها وكذلك اذا انفجرت عن قيح وملة غليظه اما ضيق المجرى يعالج بالفصد وما ذكر فى باب قروح الكلى والمثانه والمدة الغليظه يعالج بسقى الاشربة المنفيه وبالشراب الذى ذكر فى باب جمود الدم والحقنة اللينة نافعه جدا او دهن البابونج وحده حقنه جيده يستعمل مشربه او ماء الفجل شربا والنادم به ينقى كل مادة غليظه وسلم والله اعلم

الباب الثالث فى حرقة البول

السبب	العلامة	العلاج
سببه غلبة الثانية عند ارادة الما من غير ارادة الما هو اما حب وبزر قثاء الثانية او قثاء الحمار او من الرطوبة النجمية المطلقة عليها المنع مدها ما نصب فيها وهو عليها فانه اذا اخرجت تلك الرطوبة عنها بقيت معتزلة ولم تحتمل حدة البول فيحدث حرقة وهذا حرارة المزاج وحرارة الما وحدته فتورث الحرقة والمنع والله اعلم	اما علامة الحب والبزر فقد مضى ذكرها قبل واما المراد النجمى على الثانية فيدل على كثرة الجماع والنظر المتقدم من تناول العقيد والادوية الحريفة والحامضة وعلامة حدة البول هى المزاج الحار والبول المنضج والتعطش واشتغال الاذنية والادوية المذكورة	يؤمر اولا بالقى على ماء الشعير والسمك الطرى والقفاع الحار واشباهه يفصد الباسليق فاذا كان مانع فحجم على القن ويسقى كل غداء بنادق البزور فى شراب الخشخاش او شراب البنفسج او ماء الشعير عند النوم وزن درهمين بزر قطونا فى الجلاب الذى مع ماء الرمان المز وزن درهمين دهن الورد وشراب الكافج نافع جدا ويمنع الاغذية الحامضة جدا ومن المرى المالح والخزيف ويؤمر بالاسفاناخ هذه وجوذاب الخبز بشحم الدجاج وبالاكارع والبيض النيمبرشت والمزورة من امليج المفشر بحليب لب اللوز ودهن اللوز وشحم الدجاج والفالوذج المعمول بالشاسنج ودهن اللوز وشئ من بزر الخشخاش ويقطر فى الاحليل الشياف الابيض محلولا بلبن النساء او دهن الورد صفة بنادق البزور بزر الخيارين وبزر القرع الحلو وبزر البقلة وبزر الخشخاش الابيض من كل واحد عشرة دراهم نشاستج كثيرا دب السوس من كل واحد ثلاثة دراهم بزر البنج الابيض درهمان بزر البطيخ ثلثون درهما الشربة ثلاثة دراهم نسخة اخرى بزر البطيخ وبزر الخيارين وبزر القرع من كل واحد عشرون درهما كندر صمغ دم الاخوين من كل واحد عشرة دراهم افيون ثلاثة دراهم بزر الكرفس وزن درهم الشربة درهمان وقد يزاد الطين الارمنى

والله اعلم

الباب الرابع فى ادرار البول وفى ديابيطس

الادرار وسلس البول ديابيطس

العلاج	السبب والمرض	العلاج
اما الذى سببه حراره وماده حاده فيعالج اولا بالفصد من الباسليق ثم يسقى ماء الشعير المخين ويزر قطونا بماء الخيار مع السكر او بماء الرمان المز ويسقى رب الحصرم ورب السفرجل ومخيض البقر وحليب بزر البقله مع ماء الرمان الحامض واقراص الطباشير ويضمد الكليه بالطحلب وسويق الشعير واما الذى سببه برد فاما الذى ست معه حراره فيعالج بالجلوس فى الحمامات الكبار يتبعه واذا كان مع رطوبه يؤمر بالقى ثم يسقى ماء اصل البول بعد الصفه كندر بلوط حب الخلب سعد خولنجان قرفه وج داسن مجفف بالسويه الشربه ثلاثه دراهم غدوه وعشيه ويسقى ايضا المثرود يطوس وسنجرنيا وانقردبا ويوخذ ايضا اطراف الاس وشب يمانى وكندر وجلنار وبلوط احزا سواء ويطبخ بالطلاء ويسقى اوقيه منه كل غداه والله اعلم بالصواب	اما علامة البرودة والحراره فقد بكى ردت فى الابواب الماضيه وقد عرفها	اما الذى سببه حراره وماده حاده فيعالج اولا بالفصد من الباسليق ثم يسقى ماء الشعير المخين وبزر قطونا بماء الخيار مع السكر او بماء الرمان المز ويسقى رب الحصرم ورب السفرجل ومخيض البقر وحليب بزر البقله مع ماء الرمان الحامض واقراص الطباشير ويضمد الكليه بالطحلب وسويق الشعير واما الذى سببه برد فاما الذى ست معه حراره فيعالج بالجلوس فى الحمامات الكبار يتبعه واذا كان مع رطوبه يؤمر بالقى ثم يسقى ماء اصل البول بعد الصفه كندر بلوط حب الخلب سعد خولنجان قرفه وج داسن مجفف بالسويه الشربه ثلاثه دراهم غدوه وعشيه ويسقى ايضا المثرود يطوس وسنجرنيا وانقردبا ويوخذ ايضا اطراف الاس وشب يمانى وكندر وجلنار وبلوط احزا سواء ويطبخ بالطلاء ويسقى اوقيه منه كل غداه والله اعلم بالصواب	اما ادرار البول فهو نضج الطعام وسلس البول ديابيطس هو ان يخرج الماء كما شربه فى زمان قصير وسببه الدلاب والدواره وكثره الكلس والكبد ويجلب الكبد ما فيها فلا يزال هناك ايجاذب منفعل للمائيه وان دفاع والله اعلم	يعالج اولا بما ذكر فى سلس البول بسببه ثم يؤمر بالاغتسال فى ماء حار عذب معتدل الحراره ويمرخ بدهن البنفسج وقد يؤمر ايضا بالقعود فى ماء بارد ليسكن عطشه ويبرد كليته ويشد عضله وينضم فوهات عروقه ومنافذ مائه ويؤمر بشم الكافور والبنفسج والنيلوفر ويحقن باللبن الحليب ودهن اللوز ودهن القرع ليسكن اولا عطشه ثم يضمد الحالبان والكليه بالخل ودهن الورد مع فقاح الكرم والسفرجل واطراف الخلاف والبقله الحمقا ويسقى ايضا فقاع من دقيق الشعير وماء الدوغ الحامض مكررا اتخاذ الفقاع منه مرارا وكلما كرر كان ابرد ويسقى مبرد او يسقى اقراص الطباشير بهذا الصفه طباشير عشره دراهم بزر الخس وبزر البقله من كل واحد عشره دراهم الكزبره اليابسه المخلله الملفلفو خمسه دراهم ورد احمر خمسه دراهم طين ارمنى خمسه دراهم جلنار ددهمان كافور نصف درهم الشربه ثلاثه دراهم بماء الرمان المز وماء الورد المبرد وقد يبل خرقه قد بلت بماء ورد مبرد ديف فيه افاقيا ويوضع على كليته والله اعلم

الباب الخامس في ابوال غريبه من الاصحاء والله اعلم

البول الاسود	البول الاشعري
البول الاسود من الصحيح البدن يدل على تولد الحصاة في كليته او مثانته وقال دوفس من بال بولا اسود بلا مرض مع وجع كان او بغير وجع فانه ستيولد في كلاه حصاة بعد زمان يسير وخاصه ان كان شيخا	بول الدم من الصحيح البدن لا باس به قالت القدماء من بال دما في النهر بلا حمى ولا وجع فلا باس عليه البول الشعري هو ان يخرج في البول شعر ابيض شاحيط وهو يدل على مادة غليظه مايله الى اليبس ولا يكون مرضا والبول الغليظ يدل على ضعف الهضم وكثرة الخلط في البدن وقد يدل على استفراغ البدن من الخلط الغليظ ويحصل بعده خفه في البدن والله اعلم

الجزء الرابع من المقاله السابعه عشر في الرمل والحصاة التي تتولد في الكلى

السبب

هذه العله يقع ويتولد اكثره من الطفوليه الى وقت البلوغ ويكثر ايضا في البدن السمين ويقل في المهزول والنحيف واما الصبيان يتولد في المثانه اكثر وفي الكبار في الكليه اكثر والكبار المهازيل ايضا يتولد في مثانتهم اكثر بخلاف السمان فانه يتولد فيهم في الكليه اكثر ما يتولد في الفاء نادر واذا تولدت الحصاة فيهن ربما اختشها بالاصبع واعلم ان الرمل والحصاة انما يتولد من البول الغليظ الكدر وفي الكليه حاده او المثانه الحاده وقد علمت ان سبب غلظ البول وكدورته هو كثرة الفضول وابدان الصبيان اكثر فضولا لسوء تدبيرهم في اكلهم وفي حركاتهم وبولهم اغلظ وحرارتهم الغريزيه اكثر ويسهل تولد الرمل والحصاه فيهم وبعد كثرة الفضول وغلظ البول وكثرة الحراره سبب اخر وهو ان فوهة مثانتهم اضيق لم ينفتح بعد بالتمام لخروج المني الغليظ القوام فيصفي الرقيق وينقى الغليظ من البول فينعقد رملا او حجرا الا ترى انه اذا اخذ بول في اناء وحفظ يوما او يومين تولد منه شئ كالملح ويكون ذلك في بول الصبيان اكثر والملح انما ينعقد عن الاحجار الارضيه وهو نوع من الاحجار وكل حجر في العالم تولد منه احجار ارضيه انفصلت عن المائيه والحراره لسفت رطوبتها فانعقدت حجرا مثل ما ينعقد في القمقمه كالجص وعلى الاسنان شئ كالخزف واكثر تولد هذه العله في الصبي الذي معدته وكبده حاره فيهضم حراره معدته الغذاء اسرع وحراره كبده يجذب الرطوبات فيها اكثر فترسل المائيه الى الكليه مع غلظ وكدوره فيصير ذلك سببا لتولد هذه العله ومما يولد الحصاه هو الاغذيه الغليظه مثل لحم البقر والسمك الكبير الجثه ولحوم الطيور المياه واللحوم المشويه والهريس واللبيفات والارز الكابح والغالوذج والقطايف والفواكه الفجه ولحم الاترج والكمثرى والماء الكدر والشراب الغليظ واساك المني عند غلبه الشهوه للجماع ودراره اللبن الطري مما يولد الحجر في الصبي والله اعلم

العلامه	العلاج
البول الرقيق بعد ان كان غليظا يدل على تميز الكدورة عن الماء وتولد الرمل والحصاة واذا ظهر وجع وثقل مع نخس في نواحي الكليه دل على تولد الحصاة ونزول الوجع الى الجانبين يدل على انها قد انفصلت عن الكليه واحتبست في البوالج وسكون ذلك الوجع يدل على انها نزلت الى فضاء المثانه والرمل الاصفر والاحمر يكون مع الكليه والابيض والاغبر من المثانه وظهور وجع بعد الامتلاء من الغذا وعند نزول الثقل الى الامعاء يدل على ان في الكليه حجرا مضغطا في الكليه بسبب كثرة الثقل في الامعاء وقاصد اذا اسكن الوجع بعد نزول الثقل وقد يجد الفجل المحاذي للكلية التي فيها الحجر ويتزل الوجع ايضا الى الخصيه المحاذية وذلك عند حركة الحجر في الكليه وقد يعرض يظهر ايضا اعراض القولنج فيظن انه قولنج والفرق بينهما ان وجع القولنج يبدو ويزول ويصعد وهذا لا يتمادى في ناحية الكليه واذا كان الرمل والحصاة في المثانه يدل عليه حكة في اصل القضيب وفي العانه وصاحبه يمس قضيبه كل ساعه ويعسر بوله واذا بال نقبت حشونة الرمل في قوهة المثانه تؤذي الا اذا تحركت وقعت في قوهة المثانه وحبس البول وخدر اصل القضيب بعد المنتهى المشي والحركه يدل على ان في المثانه حجرا وقد يكون الحجر في المثانه اكثر من واحد فيتحاكى ويسحق عند الحركات ويخرج الرمليه في البول ويدل ذلك على رخاوة الحجر وعدم الرمليه يدل على صلابته والله اعلم	هو ان يمنع عن الاسباب المولده لها وعن الاغذيه الغليظه وعن الطعام على الطعام والقي علاج نافع لان نكلف القي على المرتفع الاعتماد في الاشياع جايز واستعمال المعل على هذا الترتيب غير جايز ولان القي يصرف المادة المتوجهة الى الكليه ويقلعها وبت اصلها واذا كانت المرارة غالبه فالصواب ان يبقى معلا قوي خفيفا بين كل تهوعين ولا يبقى المعل القوي وتليين الطبع بالرفق نافع لتضعف المادة الطرايق الاعتماد مما يمنع قوله الحصاة هو شرب الماء البارد بين اكل الطعام وكذلك النوم على الفراش الكثاد والغذاء مثل الطبوج والدراج والمرزج والمخ والمجل وشرابا واسفيذباجا والبيض النيمبرشت وخبز الحنطة المخمر والمحيي والاسفاناخ وقليل الفرع وقليل الخيار وما المحص ومن البقول الكرنب والهندبا والنعنع ودوق الفجل نفسه والرمان ومن الفواكل المطبوخ والخيار والقثا والعنب الابيض والتين طريا ويابسا والاجاص والخوخ والسفرجل وخاصة في تقوية مجاري البول وفي نفتيت الحصاة ولين الرحم ومن الكمثرى والتفاح والرمان الحلو والعنب الابيض والكمثرى والحصرم وماء الفجل المعصور والشراب الابيض الرقيق والشربه من ماء الفجل وتسع اوقيات من اللبن الحليب يمنع اللبن من تهيج الكليه والمثانه بالسرعة واستعمال المكن المخفف نافع من الحصاة لانه لا يدع الماء ولا المثانه وهو من العقرب ما تمنع به العانه وتحمل في قطنه فهي تفتت للحصاة وتخرجها والله اعلم

العلاج

العلاج بالادوية المركبة النافعة في الكلية وفي المحرورين

اما اذا احتيج الى سهل فالصواب ان يسقى سهل بالرق مثل هذا
يؤخذ اصل السوس وبرسياوشان من كل واحد خمسة دراهم بزر
الخطمي وبزر الخبازى من كل واحد ثلاثة دراهم بزر الكرفس
وبزر الرازيانج من كل واحد ثلاثة دراهم النين البتي عشرة
اعداد السفستان ثلثون عددا يطبخ على الرسم ويصفى ويسقى
اربع اواق صندمع اوقيه ونصف سكنجبين ساذج ويطبخ
ورق الخبازى البري ويصفى ويسقى مع السمن والعسل معتدلا
كثيرا فانه يلزلق الحجر ويخرجه مع البول وبه وله وفلوس الخيار
شنبر في ماء الرازيانج مع دهن اللوز نافع فيه دكوب الفرس
القطوف يحرك الحجر الى المثانة فاذا نزل اليها يقطر في الاحليل كما
العقرب ويحمل ايضا فانه ينصب وزن نصف مثقال محر اليهود في
ماء البزور ينفي الكلية اذا شرب اياما واذا اضيف اليه نصف مثقال
حجر الاسفنج كان اقوى وخاصة اذا شرب في الايزن بهذه الصفة
يؤخذ حسك وبابونج واكليل الملك والمرزنجوش والكرفس والشيح
وورق الكرنب وورق الخطمي وبرسياوشان بالسوية يطبخ
ويؤمر بالقعود فيه صفة دواء نافع بزر الخيارين وبزر البطيخ وبزر
القرع من كل واحد خمسة دراهم بزر الكرفس درهمان بزر الرازيانج
وحجر الاسفنج والزجاج المحرق من كل واحد ثلاثة دراهم الشربة
ثلاثة دراهم مع السكنجبين فاذا لم يحضر حجر الاسفنج يجعل بدله
حجر اليهود ومن ينقي طبعه عن الدواء المسهل المطبوخ يسقى افراس
البنفسج وترياق الفاروق الغير المحرر القريب العهد نافع يكسر الحجر
بقوة الافيون ونفتت الحصاة ويخرجها ويدرها يبقى الادوية
الاخرى والفلونيا الرومي يسقى عند شدة الوجع ايضا قال
محمد بن ذكريا كثيرا ما فعلناه وكان ذلك سببا لسرعة
خروج الحصاة وسكون الوجع والله اعلم بالصواب

العلاج بالادوية المركبة النافعة في المثانة وفي المحرورين

صفة دواء نفيت الحصاة في الكلية والمثانة ويخرجها صاحب الملخان وصاحب الفلونيا وصاحب الفلونيا ويخرجها حجر الاسفنج وبزر القطونا اجزاء سواء الشربة ملعقة
شراب المروج دواء زاد الكبد النقي ماء فشر البصل الذي ينقص من الفرخ وحجر اليهود اجزاء سواء الشربة ملعقة في
اوقية ماء الحمص الاسود دواء عجيب للعمل ماء العنب يحجر اليهود حجر الاسفنج من كل واحد ثلاثة دراهم وبعضهم يقول
ويسقى بها نقال ونصف من الاوذ المرارة وقيه منفخ دواء اخر بزر القطونا خمسة دراهم بزر الكرنب درهمان ونصف الكل نصف
الجميع الشربة مثقالان دواء اخر الزجاج المحرق درهم بزر القطونا درهمان ونصف جفنا ان درهم ونصف جفنا ان درهم ونصف
الجميع ثلاثة دراهم يعجن بالعسل ويعقد سنتا شراب الشربة المذكورة في الكلية ويخرج الحصاة ويدرها ويسكن الوجع
ويسقى مع الشراب الذي يسقى في الكلية ويخرج الحصاة ويدرها ويسكن الوجع
ويسقى مع الشراب الذي يسقى في الكلية ويخرج الحصاة ويدرها ويسكن الوجع

المقالة الثالثة عشر في احوال القضيب والانثيين وامراضهما وهي عشرة ابواب

الباب الاول في ورم القضيب والانثيين

الورم الحار

العلاج

يومر اولا بقصد الباسليق او الصافن ان امكن مانع والجامه على الساق وعلى القطن نافع ايضا ويلبس على الورم خرقة منغموسة في ماء الورد والخل وبعصارة الكزبرة الرطبة او عصارة عنب الثعلب او عصارة القثاء الرطب او بدقيق الشعير ودقيق البلا وقليل من الزعفران ودهن الورد في عصارة الكزبرة يعجن ويبطى على خرقة ويوضع عليه صفة تماذا ورق الكاكنج او عنب الثعلب ودقيق العدس ودقيق الشعير مع صفرة البيض ودهن الورد يجمع ويضمد به وقد يزاد فيه البقيح وورق الخطمى ومخيض ويوضع عليه واذا كان مع ضربان شديد يوضع يزاد فيه ورق الخشخاش وورق الخس واذا سكنت الحراره يخلط هذه الجراده بالبابونج ولغاز الكنان او ورق الكرنب او الحلبة ومخيض بالميفختج او بماء العسل

والله اعلم

الورم البارد

العلاج

يضمد بالكليل الملك مختصا بصفرة البيض ودقيق الحنطة غير المحلول في الميفختج يومر اولا بالتي وبالتدبير اللطيف ثم يستعمل الضمادات ومن الاضمدة الموافقة ان يخلص دقيق الباقلا في الشراب العتيق او ماء العسل ويضمد به ويؤخذ الزنجبيل المنزوع العجم والكمون المدقوق ودقيق الباقلا ويخلص مع ماء العسل ودهن الخل واذا صلب الورم فيضمد بالمقل الاشقر وشحم البط وشحم الدجاج وسنام الجمل ومخ ساق البقر مع البابونج والكليل الملك وحلبة وورق الكرنب وصفرة البيض وبالجملة يعالج بعلاج الاورام الصلبة

والله اعلم

الورم الحار

سببه كثرة الرطوبة وتضمد به تذيد السالف

الورم البارد

يكون بارد اللمس ويلون البدن ولا يكون ضربان ويكون ثقلا واذا لم يعالج بالصواب صلب

الباب الثانى فى عظم الخصيه

وقد يعظم لا بسبب الورم لكن على سبيل النمو مثل ابتداء السنوان علاجهما واحد وهو ان يطلى بالمبردات وبالمخدرات ابطالا للقوة الجاذبه واضعافا للغاذيه وحكاكة الاسرج بماء الكزبرة الرطبه مع شئ من الاسفيداج المسحوق بين فيهن وصلابيه من الاسرب نافع وحكاكة المس بحجر الرحا مع عصارة الكزبره ايضا نافع والتفكر فى امر الجماع وتأخير قضاء الوطى ضار فيه بسبب انجذاب المادة اليها عند التفكر وبقائه هناك بسبب تأخير قضاء الوطى فيتعدى به العضو ويسمن

الباب الثالث فى ارتفاع الخصيه الى العانه

العلاج

سببه ما سوئ مزاج بارد او بارد رطب

اذا ارتفعت الخصيه الى العانه يعرض اسر البول بسببه احمد يحدث بينهما وبين المجرى وقد يحدث ذلك فى اخر الامراض الحاده ويكون علامة قرب الموت ولا علاج له واما علاج الاصحاء فالجلوس فى الابزن فى ماء حار وفى مياه الحمامات وخصوصا الكبريتيه والتضميد بالحلبه والمر بنجوش وبزر الكتان واكليل الملك البابونج ونخالة الحنطه مخيطا بماء العسل او المينخنج ويستعمل الادويه والاغذيه التى يذكر فى الباب الذى يذكر فيه علاج نقصان قوة الباه والله اعلم

الباب الرابع فى الحكة بالقضيب والانثيين

العلاج

سببه ما ده حاده او رطوبة مالحه وعرقا دينصب من نواحيه

علاجه العضد من الباسليق والحجامه على الفخذين ويستفرغ بالدواء المسهل ايضا ويمنع من الاغذية الحاده الحريفه والمالحه ويؤمر بالزير باج وبالحصرميه والرمانيه والاسفيداجيه بالجوم الدجج والجداء امثاله واما الادوية الموضوعه يؤخذ المامينا واقاقيا من كل واحد نصف درهم نوشادر سدس درهم زعفران قيراطان اشنان القصارين مثل الجميع يدق ويخل ويعجن بدهن الورد ويطلى ويغسل كل يوم فى الحمام بالخل ودهن الورد ممتزقا فيه شئ من البورق او قليل من المونج ويطلى بعد الخروج من الحمام ببياض البيض وارسال العلق على الموضع وعلى الفخذين نافع انشا الله تعالى والله اعلم بالصواب

الباب الخامس في الفتق والقبله

المرض والسبب	العلامه	العلاج
سببه وشبا وصيحه او حمل ثقيل فينصدع وينقب الغشاء الصفاق الذي ذكرنا تشريحه في موضعه او يتسع المنفذ في الغشا الى الانثيين اما اذا انشقت الغشا لحداء السرة وعاليها ظهر هناك بقوه السبب ميل الثرب والمعا الى ذلك الموضع ويسمى فتق مراق البطن قد ينشق الغشا عند الادنبة ويميل الثرب والمعا اليها ويسمى فتق الادنبة فاذا كان الثقب واسعه نزل منها الى الصافن واذا كان ضيقه بقي هناك واذا اتسع المنفذ الذي في الغشا الى الانثيين نزل المعاء الى الصفن ويسمى قبلة الامعا وقد يعرض قبلة الامعا بسبب رطوبة لزجه تجتمع هناك وتنجني الموضع فيتسع المنفذ وتزلق المعا فيترك الى الصفن وقد يعرض ان ينفتح الصفن بسبب ريح غليظه ويسمى قبلة الرياح وقد يعرض ايضا بسبب اجتماع الماء هناك كما في الاستسقا ويسمى قبلة الماء والله اعلم	اما قبلة مراق البطن وقبلة الادنبة يرجع الى موضعه عند الاستلقا وعند فعل الامعا وعند وضع اليد عليه ولذلك قبلة الامعا ترجع هذا الى موضعه ويسلب الخشونه ويكون مع وجع شديد واذا نزل ولم يرجع واذا رجع رجع بقرقره ونزل ايضا يكون بالعراض وقبلة الماء يكون ثقيلا وصقيلا كرش فيه ماء فيه الريح يكون ضعيفا ومنتفخا والله اعلم بالصواب	اما المعادت الجديد مثل فتق مراق البطن وفتق الادنبه وقبلة الامعا فيضمد بضمادات مقويه مثل ضماد يتخذ من العفص وقشور الرمان والجلنار وورق الاس والخرنوب البطي وشراس الاشاكفد والكندر وافاقيا والصبر والناخواه وجوز السرو وورقه والاهليلج والكمون والمقل والراتينج يدق وينخل ويعجن بعرا السمك المطبوخ على رسمه ويطلى على خرقه ويوضع على الموضع ويشد حتى يتعلق به ثم يحل الشد ويترك الدواء على الموضع اياما حتى يسقط عن دابه واذا لم يتعلق بالموضع يترك مشدودا اياما ويعاود حتى يصلب الموضع والفتق المنفذ وقد يقع للصبيان عند البكاء الشديد وعلاجه ان يؤخذ المقل ويحل بشراب قابض ويوضع عليه ويمرخ ايضا بدهن الياسمين مفتوقا فيه الجندبيدستر واما القبلة الريحيه فيعالج بمكسرات الرياح وهذا الحب نافع فيه بزر الكرفس وانيسون وحرمل ومصطكى وزعفران من كل واحد وزن درهم هليلج كابلي بليلج اصفر من كل واحد درهمان سكبنج ومقل من كل واحد درهم ونصف فوذنج فطراسا يليون فتاح الادخر زنباد دوذنج اسارون من كل واحد نصف درهم يجب على الرسم الشربه كل بكره مثقال ويضمد بضماد المذكور واما قبلة الماء فيستعمل فيها ضمادات الاستسقاء وينزل على الرسم ويحفظ القوه كما عرفت في باب علاج الاستسقاء الزقي وهذا ضماد نافع دقيق الشعير سعد طين الارمني الكمون وورق الاس وبعر الغنم العتيق اجزا سوا يدق وينخل ويعجن بعصارة الاس الطري والخل ويوضع عليه والله اعلم

الباب السادس في كثرة ذرو المني والودي وسرعة الانزال

السبب	العلامه	العلاج
برد المزاج واما ضعف الات التناسل وضعف قواها	اما العلامات الدموية فقوة وانزال الات التناسل بكثرة المني ولونه وقوامه يكون سريعا وعلامات الانثى ظاهره وعلامات انه المني هي كثرة الودي ورقة القوام وعلامة مدة المني هي صفرة لون المني مع ارادته يبلغ عنه الانزال وسرعته انزاد قرعلا ضعف الات هي ان يخرج المني من غير نعوظ ويكون كثيرا والله اعلم	اما الذي سببه كثرة الدم فعلاجه الفصد وشرب شراب الحصرم وشراب الرمان الحامض والسكنجبين واستعمال قليل من بزر الخس في الاطعمه مع الكزبرة اليابسه وشم النيلوفر والكافور والبنفسج نافع وشراب البزر قطونا في الجلاب التي نافع وما الذي سببه حدة المني وحرارته يعالج بسقي البزر قطونا ايضا وسقي حليب بزر البقله وبشراب الحصرم وشراب الرمان وشراب الحماض الاترج وامثاله وفي الاطعمة في هذا في الدموي الحصرميه والسماقيه والامبرباديسه والرمانيه واشالها من المصوص والعنبر وغير ذلك واشتمام الصندل والكافور والنيلوفر والذي سببه فجاجة المني والمزاج البارد علاجه سقي دواء المسك والمشروديطوس والسنجبر ياو التمريخ بدهن السذاب ودهن الفربيون والغداء الفلانياء اليابسه والمشويات المتوبله بالدارصيني والكمون والصعتر والسذاب والفودنج وهذا الدواء نافع يؤخذ بزر السذاب وبزر الفنيخ كتشت والجلناز اجزاء سواء الشربة ثلاثة دراهم مع السكنجبين والشهد الخ المغلوم مع العسل نافع يمنع المذي والودي والذي سببه ضعف الات التناسل اذا كان المزاج حارا فعلاجه علاج حدة المني واذا كان المزاج باردا يعالج بالقي المتواتر ثم يسقى حب الشيطرج او حب المنتن او حب الاصطمخيقون والاغذيه مثل ما ذكرنا في علاج رقة المني والقعود بالمياه القابضه مثل طبيخ المرزنجوش وقشر الرمان وجفت البلوط والسعد والتمريخ بدهن القسط ودهن الفربيون مقوى بالسعد والسنبل والرامك واقاقيا والاطريفل الكبير الذي بخبث الحديد نافع والذي يكثر احتلامه يؤمر بالنوم على الفراش الكتان وعلى اوراق شجر الخلاف وورق الورد ويشد صفحة رقيقة من الاسرب على موضع الكليه والله اعلم بالصواب

الباب السابع فى نقصان قوة الباه

السبب	العلامه	العلاج
ضعف الآلات فقد يعدا عضاء التناسل من الرئيسة ايضا بسبب كونها سبب البقاء النوع وسلم	اسبابه نقصان قوة الباه اما ضعف الاعضاء الرئيسة التى هى الدماغ والقلب والكبد انواع سوء المزاج فى هذه الانواع واما	اما اذا كان السبب ضعف الدماغ فينبغى ان ينظر فان كانت فى الدماغ فضلة يستفرغ اولا بالجوارش الفوقانية ثم بالغرغرة وبالتعطيس ويشم الروائح المقوية الموافقة مثل انه ان كان الدماغ حارا فيشم الكافور والصندل والبنفسج وان كان باردا فيشم المسك والعنبر وتبخر بالعود المثلث ويستعمل الغالية او المسك وحده واذا كان سبب الضعف ضعف القلب سقى الترياق والمثردوطوس والشراب الريحانى المفلى فيه ورق بادرنجبويه وورق اللسان الحمل ويجتنى من الاغذية المولدة للسوداء واذا كان السبب ضعف فى الكبد عولج بما ذكر فى باب ضعف الكبد واذا كان ضعفا فى الآلات يمرخ بدهن الفربيون ويقوى بالمقويات من الاطلية التى تقع فيها جند بيدستر وفربيون وشيطرج وفلفل وسعد وابهل ودار فلفل ويؤخذ البورق درهم ونصف سنبل درهمان ونصف سعد اربعة دراهم دارصينى خمسة دراهم خولنجان ثلاثة دراهم حرمل درهمان ونصف سداب درهم ونصف يدق وينقع فى اللبن يوما ثم يجفف فى الظل ويعجن بالعسل ومرارة الثور بالسويه وعند الحاجه يطلى به القضيب وهو اليه وهذا معجون خفيف نافع يؤخذ بزر الجرجير والكندر والتفاح من كل واحد خمسة دراهم لسان العصافير درهمان ادمغة العصافير خمسة دراهم يعجن بالعسل ويستعمل الشربة مثقالان معجون آخر لب اللوز الجوز المقشر بطل ومثله حبة الخضرا ولب الصنوبر الكبار خمسة اساطير دراصينى خمسة مثاقيل دار فلفل استار خولنجان نصف استار يدق وينخل ويعجن بالسمن والعسل الشربة جوزه عند النوم دواء المبرود الحلتيت نصف درهم الى درهم على خمس بيضات نيمبرشت نافع انشاء الله تعالى والله اعلم	اما اذا كان السبب ضعف الدماغ فينبغى ان ينظر فان كانت فى الدماغ فضلة يستفرغ اولا بالجوارش الفوقانية ثم بالغرغرة وبالتعطيس ويشم الروائح المقوية الموافقة مثل انه ان كان الدماغ حارا فيشم الكافور والصندل والبنفسج وان كان باردا فيشم المسك والعنبر وتبخر بالعود المثلث ويستعمل الغالية او المسك وحده واذا كان سبب الضعف ضعف القلب سقى الترياق والمثردوطوس والشراب الريحانى المفلى فيه ورق بادرنجبويه وورق اللسان الحمل ويجتنى من الاغذية المولدة للسوداء واذا كان السبب ضعف فى الكبد عولج بما ذكر فى باب ضعف الكبد واذا كان ضعفا فى الآلات يمرخ بدهن الفربيون ويقوى بالمقويات من الاطلية التى تقع فيها جند بيدستر وفربيون وشيطرج وفلفل وسعد وابهل ودار فلفل ويؤخذ البورق درهم ونصف سنبل درهمان ونصف سعد اربعة دراهم دارصينى خمسة دراهم خولنجان ثلاثة دراهم حرمل درهمان ونصف سداب درهم ونصف يدق وينقع فى اللبن يوما ثم يجفف فى الظل ويعجن بالعسل ومرارة الثور بالسويه وعند الحاجه يطلى به القضيب وهو اليه وهذا معجون خفيف نافع يؤخذ بزر الجرجير والكندر والتفاح من كل واحد خمسة دراهم لسان العصافير درهمان ادمغة العصافير خمسة دراهم يعجن بالعسل ويستعمل الشربة مثقالان معجون آخر لب اللوز الجوز المقشر بطل ومثله حبة الخضرا ولب الصنوبر الكبار خمسة اساطير دراصينى خمسة مثاقيل دار فلفل استار خولنجان نصف استار يدق وينخل ويعجن بالسمن والعسل الشربة جوزه عند النوم دواء المبرود الحلتيت نصف درهم الى درهم على خمس بيضات نيمبرشت نافع انشاء الله تعالى والله اعلم

لضعف الدماغ

لضعف القلب

لضعف الكبد

لضعف الآلة

معجون

الباب الثامن فى الغديوط

هو اذا جامع التى زبله مع الانزال وعلاجه ان يستعمل الادوية القابضة المقوية للعضو وما ينفع فيه دهن الاصل ودهن النارديين وهذا الدواء يؤخذ دهن السفرجل ويسحق القرياو والافاقيا والسوسن اليابس والحناء تتخذ منها مرهم ويستعمل دايما على المقعد ويتحمل عند الجماع شيافة من الرامك والعفص والكندر والحلنار ويستفرغ الثفل قبل الجماع وغذاؤه القوابض مثل القلية اليابسة متوبلة بالكمون والكزبرة والله اعلم

الباب التاسع فى الابنة

الاسباب	العلاج
اعضاء الذكر وهو على اربعة اقسام اما ان يكون من قضاء وطبيعة وربما كانت اعضاءه اجل من	ان نفعهم علاج مما يكثر الشهوة من التم والجوع وغير ذلك ويرد ظهورهم بالاستلقاء على الورد وفرش الكتان والتمطق بصفحة من الاسرب قال محمد بن ذكريا يخيط شيافة من الحمد ويتحمل عند النوم ولا يصلح الا للشباب القوى ولا لغيره وقال هو ما جربته فى صاحب هذه العلة ان يحقن بالشراب المسكر مرات فقد يبرا غير واحد منهم بحقنة او بحقنتين وهذا الدواء نافع اصل النيلوفر المجفف عشرة دراهم ورد احمر خمسة دراهم بزر قطونا عشرة دراهم بزر الهند باو بزر البقلة وكزبرة يابسة من كل واحد ثلاثة دراهم الشربة ثلاثة دراهم بالخل الممزوج والماء مقدارا وقيا او بماء بارد والله اعلم بالصواب
وفعل الشئ ورداءة العادة هذا المرض انما يحدث من اغتسال الرجال بعد شهوة شديدة وقد يحدث وقت انتشار الذكر وضعف فى الاصل وقد يضعف الازار وهو شئ يأتى ان يرى الجماع معه معيبا وان يفعل به وهو يشتهى الجماع ولا يقدر عليه او يقدر قدرة واهية واذا افعل به تحركت قوته فاما ان يتركه او يتعلل	

الباب العاشر فيما يعظم الذكر ويلذه

يؤخذ الخراطين ويغسل ويجفف ويدق ناعما يذر على السمسم ويطلى به القضيب وكذلك العلق يجعل فى نار حلة وينهاما ويترك حتى يجف ويسحق ويطلى ويدلك ايضا بالشحوم والادهان الحاره بعد الدلك بالخرقة الخشنة حتى يحمر ويصب عليه اللبن وخصوصا لبن الضان ويترك عليه حتى يجف ويفعل ذلك طرفى النهار فيلزق عليه الزفت واما ما يلذ الرجال والنساء جميعا فلعاب من مضغ الكباد به ويطلى على القضيب ويترك حتى يجف ثم يجامع وحب بهذه الصفة عاقرقرحا وزنجبيل ودارصينى اجزاء سواء يدق ويخبل ويعجن ويحبب بما قد حل فيه شئ من المغل يمسك فى الفم عند الجماع ويستعمل لعابه على القضيب والله اعلم بالصواب

المقالة التاسعة عشر فى العلل المخصوص بالنساء وهى ثلاثة اجزاء

الجزء الاول
فى اعضاء

الباب الاول فى افراط الطمث

الاسباب

اسباب افراط الطمث اما دفع الطبيعة وضعف البدن وقلة اغذاء الدم او كان الدم فى الكم والكيف معتدلا واما ضعف الرحم وضعف عروقه بسبب نوع من انواع سوء المزاج واما قرحة فيها او بواسير او حكة او شقاق او انضداع عرض بسبب احمل شئ ثقيل او بسبب حركة عنف وعلى غير ما ينبغى او انفتاح فوهات العروق بسبب سوء مزاج حار او بارد او رطب مسترخ والله اعلم

العلامات

الكاين عن دفع الطبيعة وقلة اعتداء البدن من الدم يعرض للمنعه بتوقع يدل عليه حصول علامة وفور الدم وحصول خفة فى البدن بعد سيلان الدم وربما كان الدم فى بعضهن مختلطا بخلط ويعرف الخلط بحرقة يطفيه يمسكها معها ليلد والكاين عن قرحة يدل عليه خروج المدة مع علامات القرحة والكاين عن البواسير يخرج بالتقطير مع علامات البواسير ولا يخلو عن صداع بسبب مشاركة الرحم والدماغ وعن الم فى بعض الاحشاء ولكن الالم بعد السيلان والكاين بسبب الشقاق يعرف بما حوال الماضية والكاين عن الحكة يدل عليه سببه والكاين عن ضعف الرحم وانفتاح عروقه انواع وقد اصطلح الاطباء على ان يسمى ضعف الرحم بالاستحاضة وهى ان يسيل دايما دم اوصديد او الما الذى هو من رحم وهو لا يحبلن بسبب ذلك ويسمى هذه العلة سيلان الرحم وسببها تهلهل نسج ليف الرحم والكاين بسبب انضداع العروق يدل عليه اسبابه والكاين عن حدة الدم وحرارته يدل عليه السخنة والتدبير السالف والكاين بسبب رقة الدم ومائيته يدل عليه لون الدم وقوامه والتدبير المتقدم والسخنة وربما عرضت حاله مثل حال الحبالى والم مثل الطلق وانفصل عنها رطوبة لزجة

والله اعلم

علاج الكاين عن دفع الطبيعة

الكاين عن دفع الطبيعة العارض للمنعة المترقبة القليلة الحركة لا يعالج الا اذا افرط واذا خيف سقوط القوة واذا كان الدم مختلطا بخلط يستفرغ ذلك الخلط بمستفرغاته وربما يكفيها

فصد

علاج الكاين عن حدة الدم

يؤمر بالاستفراغ بمطبوخ الهليلج الاصفر والشاهترج فان فيهما مع قوة الاسهال قوة قابضة ثم يعدل المزاج ثم يستعمل باسماك الدم قال بعض الاطباء سقى بعد الاستفراغ انا ياسيا الذى بكبد الذئب ويؤمر بتحمل الفلونيا فى عصارة ورق الاس الرطب وعصارة ورق لسان الحمل مع الجلنار والطين الارمنى نافع ومعجون البسد نافع جدا وكذلك اقراص الكهربا ويتحمل ايضا الكحل والجلنار وجفت البلوط فى عصارة ورق الاس يعمل منشافا ويتحمل والغذاء السمانية والاسبرباريس والخصيه والعدسيه والفالوذج واللوزينج ومن الفواكه السفرجل والزعرور والرمان والغبيرا والقعود فى مياه طبخ فيها القوابض نافع

والله اعلم

الكاين بسبب قرحه

اما العارض بسبب القروح فيعالج بالادوية المركبة من المعرا والقوابض للخدات ثم يستعمل المجففات بعمل مراهم وشيافات ويجعل صفة مرهم نافع يؤخذ المرداسنج والاسفيداج والاقليميا نزروت احزر اسوا ويجعن بالشمع ودهن الورد ج صبر دم الاخوين كندر مر انزروت يعجن ببياض البيض ويجعل ملونا اعنى ببياض البيض واذا كانت حراره ووجع ونخس يجعل المرهم الكافوري في حكاكة الاسرب وهو ما يسحق فيه الاسرب حتى يثخن الماء ويحقن به ويزرق في الرحم

الكاين بسبب السوداء

علاجه مسكن الى السوداء اما ان يكون في نفس الرحم واما ان يكون في عضله الذي يكون فيه فان كان في نفس الرحم فينبغي ان يعالج الاختلاط والآفات السادة فيه فان كان الكاين في عضله فينبغي علاجه بما يعالج به الكاين الذي يكون في الرحم وان كان الكاين في الرحم وهو الذي يعالج بالمعجون المعمول من الشراب المسكي المعمول بالمسك والعنبر والذهب والفضة والجوهر المفرح ويجب ان يتلطف في تناوله حتى يتناول على الريق ويطلق البطن بالمسهل الذي يناسب الخلط الذي يكون في الرحم ويجب ان يكون مختلف الاوقات الراحة ولا يعالج في وقت واحد الا واحدا فقط ويعتمد على التكرير وعلى وضع

الكاين بسبب الشقاق

يعالج بعلاج شقاق المقعده وقد يحدث الشقاق بسبب اقتضاض البكارة علاجه العقود بشراب قابض او ماء مطبوخ فيه القوابض والتمريخ بدهن الزيت الاتفاق ويؤخذ انبوبه متوسطه في الغلظ والخرق ويؤلف عليها خرقه لينه مطليه بمرهم ملحم للجرح وتجعل ويكون لكيلا يعود الكاره ولا يلتحم الخرق والله اعلم

علاج الكاين بسبب ضعف الرحم

اعلم ان صاحب ضعف الرحم يسمى المستحاضه لدوام سيلان الدم وقد يسيل عنهن دما منهن واما رطوبة عفنه بسبب ضعف هاضمة الرحم وبعضن مادة الحيض وعلاج هذه الانواع هو تعديل المزاج وتقوية العضو وقد يكون سيلان منهن مع شهوة الجماع ويكون بسبب كثرة المني وحرارته واذا كان من غير شهوه فسببه استرخاء اوعية المني ويكون السبب حكه ودغدغه واما صاحب استرخاء اوعية المني فينقطع شهوتها للغذاء ويضيق نفسها ويظهر لحتيج في بعض عينيها وربما كان التهييج مع دمد ودبما لم يكن الرهد فعلاجهن بعد تعديل المزاج بتقيه معدتهن واكبادهن بالاجراج فيقرا وشراب الافسنتين وتقوية المعده بشراب النعنع ويجعون حب الحديد وقد يحتاج احيانا الى سقي ماء الاصول مع دهن اللوز المر واذا كانت حراره نمى يزد البقلة وماء البزور واذا كان السيلان المني عولجهن بعلاج الرجال كما ذكر في موضعه ومما ينفع في جميع انواع الضعف عصارة لسان الحمل شربا وزرقا وحقنه والصمغ العربي والكثيرا او يزد الكتان اجزاء سواء شربه في ماء حاد والطين المختوم والارمني والشب اليماني ودم الاخوين اجزاء يخلط ويسقى وزن درهمين منه مع شئ من الكافور ومقدار سدس درهم من المسك في شراب حب الاس وصاحب الحكه يشتهي الجماع معه فاذا جومعت ردات علتها وعلاجها الفصد والحجامه على الفخذين واستفراغ الصفراء والرطوبة الملحه وسقي الادويه الكاسوره شهوة الجماع ثم استعمال القوابض طلاء وحمولا والله اعلم يا الصواب

الاشربة المانعة لافراط الطمث

او فى شراب حب الاس والله اعلم

الشيافات والحقن

يؤخذ الاقاقيا والكافور والرامك واللاذن اجزاء سواء يدق وينخل ويشيف بعصارة ورق الزعرور او عصارة ورق الامبرباديس ويتحمل جز يؤخذ الكحل وحقب البلوط والجلنار وبورق الشنكار اجزاء سواء او عصارة ورق الاس الرطب ويلوث صوف لينه ويتحمل جز القرطاس والاقاقيا والجلنار والعفص وعصارة لحية التيس والورد الاحمر والحضض وحرقة الكنان المحرقه اجزاء سواء يشيف بعصارة ورق الاس الرطب جز جلنار وسنخ السفود والقرطاس المحرق والشب اليمانى والزاج والكمون المدبر بالخل والطين الارمنى واقاقيا يشيف بماء الكرنبة الرطبة او بماء ورق الخلاف ويتحمل صفة حقنة يؤخذ القلقطار والاقاقيا وقشار الكندر من كل واحد مثقال الطين الارمنى والصمغ العربى والقهرباما من كل واحد مثقال يدق وينخل ويعجن فى اوقيتين ماء لسان الحمل او ماء الاس الرطب او فى ماء بارد

ويحقن به والله اعلم

يؤخذ اللبن الحليب يطبخ فيه حب الحديد ثم يطفى فيه قطع الحديد المحماة بالنار مرات كثيرة ويسقى منه ثلاث اواق صبح اقراص الجلنار الذى ينفع فيه الكافور صفة شراب نافع حب الحديد المدبر والمسك وقشار الكندر اجزاء سواء ينفع فى شراب قابض اسبوعا ثم يصفى ويسقى ويؤخذ الودع ويحرق على رسمه ويسحق ويسقى وزن درهمين منه فى ماء السماق وفى رب السفرجل

الباب الثاني في احتباس الطمث

الاسباب	العلامات	الامراض المتولدة	العلاج
اسبابه اما سوء مزاج حار يابس او بارد يابس او كثرة استفراغ الدم بالرعاف ومن البول وغيره اما السمن فيحبس بتهييج الغذاء والهزال الظاهران والحادث عن اختلاط خلط غليظ الضربه علامة سببه والحادث عن اختلاط خلط غليظ بالدم يعرف بكثرة الدمعة وقلة الحكة وباستعمال الاغذية الكثيرة المولدة للاخلاط الغليظة والحادث بسبب كثرة شرب الماء البارد يعرف بسببه والعارض عن الورم يعرف بعلامات الاورام وقد مضى ذكرها والذي سببه البرد علامته سببه والعارض عن الدم كال فرحه وبنا على ذا يدل عليه سبب والقرحه انما لها وحدوث الاحتباس بعد ذلك والله اعلم بالصواب	وعلامات الدم المجتمع ان يجد صاحبه ثقلا في الرحم وضيق النفس والمراض الكبد والاستلقاء وارتفاع الطمث والغثيان والعطش والقيء والمراض الرأس والعصب مثل الصرع والفالج والمراض الصدر مثل السعال	اما الحادث عن انواع الامزجه فقد عرفت علاج تبديل المزاج وبعد ذلك يعالج ما عرض عن الريق وعن لحم زايد فهو ما يوس لا علاج لغير اخراج الدم في وقته للاكثار الدم في البدن وينقيه العروق باستعمال الرياضه واستعمال ما يصفي الدم والا استفراغات عند الحاجة اليها واما الذي سببه الاسباب الاخر فعلاجه المدرات وفصد العرق الصافن والمايض والحجامة على الساق وخصوصا للسمان وعصب الاعضاء السافله وتركها الى ذلك اياما ثم استعمال الادويه مثل ماء الحمص الاسود المطبوخ فيه الهادصيني واللوبياء الاحمر ونفيع كل ليله الحمص الاسود والفوه والسمسم الاسود من كل واحد حفنه ويصفى ويسقى الايادج الفيقرا نافع حمول قوى يؤخذ الجنه بيد ستوا المر المك ويشيف ويعجل آخر اشناه عاقرقرحا شونيز سذاب زنجبون بالسويه ويطحن بالقند ويجعل في حبوب صوفه معموسه في الزيق ويتحمل ودهن الاقحوان يدر الطمث اذا احتمل والتبخير بالحنظل وحده يدر في الحال وكذلك الجواشير والحلتيت والسكبيج ويسقى طبيخ الفوتنج والسداب والانجدان والمنكطراشيع والراسن كلها يدر بقوه وهذا طبيخ يدر في يومه يؤخذ اللوبياء الاحمر والحلبه من كل واحد حفنتين يسوون خمس دراهم سذاب يابس ثلاثه دراهم فوه خمسه دراهم يطبخ في ثلاث مناء حتى يعود الى نصف مناء ويسقى الشربة خمسون درهما نافع باذن الله تعالى والله اعلم

الجزء الثانى فى العقر واحوال الجنابة وفيه ابواب

الباب الاول فى العقر

السبب

سبب العقر اما ان يكون سببا من جهة الرجل واما ان يكون من جهة المراة واما ان يكون من جهة المبادى واما ان يكون لحظ ادى الذى من جهة الرجل بان يكون القضيب قصيرا فى الخلقة او يكون الرجل سمينا جدا فلا يصل قضيبه الى فم الرحم فما ينغى ان يكون قضيبه قصيرة الوتر فينحنى عن المحاذاة فلا يزرق المنى فى الرحم واما الذى من جهة المراة بان يكون رتقا او عقلا او يكون فى رحمها ناصور او لحم زايد وقرحة او ورم او رياح غليظ او سمن مفرط او شحم كثير او ميل الرحم الى جانب او انقلابه او نوع من انواع سوء المزاج المفرده والمادية ومن الاسباب ما يكون من الرجل والمراة وهى ان يكونا مختلفى وقت الانزال فان كان الرجل هو السابق تركها ولم ينزل وان كانت المراة هى السابقة انزل الرجل بعد ما انزلت وسكن فم رحمها عن حركة عنيفة ثم لقته والله اعلم

بالصواب

العلامة

اما قصر القضيب وقصر الوتر والسمن المفرط فامور ظاهرة واما علامة الرتق والعقل فسيجئ ذكرها فى باب آخر وعلامة الورم والقرحة فقد مضى فى الباب الرابع وعلامات انواع سوء المزاج فستذكر فى الابواب الماضية واما ما يدل على ان هذا العيب هو من جهة الرحم فنبينها وعلامات سوء المزاج المفرد فى الرحم عند المجامعة ان يجد الرجل فى رحمها حرارة او برودة او رطوبة او يبوسة فيعرف ذلك بتحسس الذكر عند الايلاج وعلامات سوء المزاج المادى فى الرحم عند المجامعة ان يجد الرجل فى رحمها حرارة او برودة او رطوبة او يبوسة فيعرف ذلك بتحسس الذكر عند الايلاج وعلامات سوء المزاج المركب فى الرحم عند المجامعة ان يجد الرجل فى رحمها حرارة مع رطوبة او برودة مع يبوسة فيعرف ذلك بتحسس الذكر عند الايلاج وعلامة السدة التى تحدث فى الرحم ان تجد المراة عند المجامعة صوت الريح الخارج من الفرج وعلامة الورم والقرحة فقد مضى فى الباب الرابع وعلامة الرتق والعقل فسيجئ ذكرها فى الابواب الماضية واما ما يدل على ان هذا العيب هو من جهة الرحم فنبينها وعلامات انواع

الباب الثانى فى المنع عن الحبل

تدهين الخشفه بدهن يمنع الحبل ومن الاشياء التى يأتى الرجم فيفسد المنى او تبطل الحبل هى مثل الكرفس والرازيانج ويحمل عود السداب والقطران وشرب ماء السداب ويدق ماء فقاء الكرنب بزره ويشيف بالقطران ويتحمل بعد الجماع فيمنع الحبل وتؤمر بالقيام بالسرعة بعد الجماع وتثبت وتبات الى خلف فانه ينزل المنى والله اعلم بالصواب

الباب الثالث فى تدبير الحبلى

مايكره لهن	مايكسر رياحهن	مايمنع غشيانهن	مايمنع اللفقاه	اردية الطمث	يؤمر مظهر القدم
يكره لهن الرئيه والجماع والانتلاء والغضب والخوف والغم وعمل الثقيل والحامض والحريف لانه يعطش الجنين الهواء باردا ويكره شرب الاشياء المالحة والمرة والمالحة والمنى والتى فيها حموضة وما يفسد المنى والتى فيها حموضة وما يفسد المنى والتى فيها حموضة وما يفسد الم

الباب الرابع فى تسهل الولاده

اذا قرب وقت الولاده ينبغى ان يدخل الحمام كل يوم ويجلس فى الابزن ويمرخ البطن والظهر بدهن
ويطعم الاغذية الدسمه والحلاوات بالسكر ودهن اللوز قبل اذا سقيت الحبلى فى الشهر التاسع
كل يوم ثلاثه دراهم دهن اللوز على الريق واجتنب الاغذيه الغليظة الحامضة القابضة الحريفه
ولدت من غير ان تجد طلقا شديدا ويكون الولد فى غاية النظافه وقد يطبخ فى الابزن الكرنب
والحلبة والشبث ويزر الكتان ويجلس فيه الى السرة فانه يسهل عليها الولاده والدهن الذى يمرخ به يكون
دهن الشبث ودهن البابونج واذا جاء الطلق مرخ ظهرها وخاصرتها وعاناها بدهن الشبث مفترا ويجلس
على قدميها متعلقه ويقوم بسرعة ويمسك النفس ويتزحر ويدفع الغابله ظهرها الى تحت وتعطس
بالكندس وامثاله ويؤخذ انفها كيلا تعطس فان الجنين يندفع بهذه القوه واذا طال الامر تحت
اسفيذباج اسما بالفراريخ وشحم البط وشحم الدجاج ويسقى ايضا طبيخ الحلبة والتمر هندى طلاوا حدا
مقطرا عليه دهن اللوز فى مرتين او ثلاث ليلا ينفيا ويذاف مثقال من الغاليه فى شراب
الريحانى ويسقى وقيل ان اربعة دراهم من قشور الخيار شنبر مدقوقا مخلوطا اذا سقى مع الجلاب
او مع اسفيذباج الدجاج سهل عليه الولاده فى الحين ومما ينفع بالخاصيه اسماك بحر المغناطيس
فى يدها اليسرى ويشد اليسد على فخذها اليمنى فينتفع وكذلك رماد حافر الرهال يطلى فى دهن
او بغير دهن فينتفع وقيل ان دخان حافر الحمار اذا احرق ودخان عين السمك نافع واذا
كانت الحبلى سمينه يؤمر ان ينبسط ويوضع صدرها وبطنها على وساده ويضم فخذيها
على الاستواء ويطلى فرجها بالدهن والشمع وتعطس بادويه معطسه فان بهذه
التدبير يزعج الجنين ويندفع مستويا والله اعلم بالصواب

الباب الخامس فى اخراج المشيمه وجنين الميت

علاجه التعطيس والتبخير بالمر والبارزد والجاوشير والكبريت معجونا ببرادة الثور وهذا الضماد
يخرج المشيمه والولد الميت يؤخذ شحم الحنظل والقسط والسداب اليابس من كل واحد ثلاثه
دراهم مر درهم يدق ويخل ويعجن ببرادة الثور ويطلى على العانه والسره وحواليها
يؤخذ ايضا المر والجاوشير والسكبيج اجزاء سواء يجب الشربة ثلاثه دراهم يخرج الجنين الميت

الباب السادس في تدبير النفسا

اعلم ان الحبلى اذا ولدت ورفعت فانها يسيل منها دم اياما يسمى ذلك الدم نفاسا والمراة للنفاس ومدة سيلان النفاس بعد الولد الذكر خمسة عشر يوما الى ثلاثين يوما وبعد الانثى خمسة وثلاثون يوما الى اربعين يوما واذا ولدت ولم ترك نفاسا فانه يخاف منه عروض الامراض التى تعرض بسبب احتباس الطمث واما لو كانت المراة ضعيفة قليلة الدم قريبا لا يضرها احتباس النفاس او تقيل ضرورة باذنه تعالى واسفيذباج الكبر والحمص والشبث والدارصينى نافع والتجنير يعنى السمك المالح واطانيخ الخيل نافع واذا كانت بها حمى فالصواب ان يجلس فى الماء العذب الفاتر ويبقى شربة ماء الشعير فى مرات كثيرة فانه يرطبها ولا يمنع ورود النفاس وعند وجع الرحم بعد الولادة يبقى مرق الشعير بشيم العنز فانه يسكن الوجع باذن الله تعالى والله اعلم بالصواب

الباب السابع في الاسقاط

الاسباب

اعلم ان جميع ما يكره لها من فهى من الاسباب الاسقاط وقد ذكر ذلك فى باب تدبير الحبلى ومن اسبابه رياح فى الرحم يدفع الجنين او رطوبات مزلقة ومزاج بارد لا يربيه وهزال الام من اسباب الاسقاط لانه بدنها نال من الغذا نفسه ولا يفضل منه ما يعد والجنين والتخ المفسد لعشر الجنين من اسبابه ايضا وجميع انواع الامراض والاوجاع والحميات وانواع سوء المزاج جميع امراض الرحم اسباب الاسقاط ومن اسبابه ان يكون منى الرجل رقيقا لا يخلق منه الا مشيمة رقيقة ويخرق بادى سبب وسيل منها رطوبة يؤذى الرحم فيتحرك الدافعة ويسقط وسلم

العلامات

علامة من اراد ورود الدين وصعود الطمث اذا احس بهما وحدث بها نافض واحست بوجع فى قعر العدن واعلى الاسقاط وعلى الفاعلة اذا حدث مرض بالحبلى فعلامة شدة الامر علامة الاسقاط واما موت الجنين فيعرف بحركة شئ وثقل يحس فى الجوف فتفارق مع ثقل الام من جنب الى جنب وبرهم سرعة الام وتركانت قبل ذلك جاءه ورجاءت رطوبات صديدية من منفذها

العلاج

ما ذكر علاجه لكثرة جهل العوام وخاصة جهل النساء والله اعلم

الباب الثامن في الرجا

المرض	السب	العلامه	العلاج
الرجا علة يعرض فيها حال شبيهة باحوال الحبالى من احتباس الطمث وتغير اللون وسقوط الشهوة وانضمام فى الرحم واشتفاخ الثدى ويحس فى بطنها حركه لحركة الجنين وحجمها كحجمه وينتقل الى الجهتين يمنه ويسره وربما بقيت كذلك سنين اربعا وخمسا وربما بقيت الى اخر العمر ولم يقبل العلاج وربما عرض لها الاستسقا ولكن لا صلابه الا الى الطبليه وربما عرض طلق ومخاض ولا يلد لكن السبب تمدد فى عروق الطمث وربما وضعت قطعت لحم له صورة ما لا ينضبط اصنافها وربما خرج ريح وربما كانت فضولا اجتمعت فيخرج دم كثير مما احتبس والله اعلم	السبب ذلك القطع من الكبد على ما حدث سيلان احدها كثرة مواد ينصب الى الرحم مع حرارة شديدة والثانى اجماع مشتمل فيه الرحم على ما فى المرأة ويشتمل من الغذاء ولا يخلو سبب فقدان قوة الذكر وديه	من العلامات المبينه بين هذه العله وبين الحبل الحق ان ذلك الشئ المتحرك انما يتحرك وقتا ما ثم لا يتحرك ويكون صلابة البطن اشد من صلابة بطن الحبلى ويكون المراة يداها ورجلاها متوهلتين مع الدقه وكثيرا ما يعرض من الرجا ما يعرض مع ورم الرحم ومن اعراض القولنج لتضيقه المكان على الاعور فيحدث وجع شديد والله اعلم	علاجه سقى حب المنتن وحب السكبينج وشربات سقاتره كثيرا ما يكفى ايضا وسقى اللوغاذيا وسقى ماء الاصول مع دهن اللوز ونافع ومعجون دحمر يا وترياق الاربعه ودواء الكركم كلها نافع وعلاج احتباس الطمث علاج هذه العله وغداؤها الحمص مع الدارصينى والله اعلم بالصواب

الجزء الثالث في المقالة التاسعة في امراض الرحم وافاتها التسعة ابواب

الباب الاول في ذكر مواضع الحوالات الى الابواب الماضية

اعلم ان ابواب سوء المزاج وانواع الاورام والقرحه والبثره في الكليه والمثانه كانت او في الرحم علاجهما سواء وقد مضى تلك الابواب وقد ذكرنا فيها اصول العلاج فليرجع الطريق توالي فليعالج امراض الرحم الى تلك الاصول ويجري على طريقه واما ما ينبغي ان يذكر في ابواب هذه المقاله فهي علامات الخاصه بواحد واحد من امراض الرحم والعلاج الخاص بها انشا الله تعالى

الباب الثاني في الورم الحار في الرحم

الانسا	العلامات	العلاج
اسباب الورم الحار في الرحم ضربه او صدمه او عسر الولاده وعسر الاسقاط وخوف القابله وقصور ها وقت الولاده او احتباس الطمث او امتلاء العروق او كثرة الجماع والله	كان الوجع في المانه وعلى هذا فقس والله اعلم بالصواب	يبدا اولا بالقي والقيء ثم يفصد الباسليق او الصافن والصواب ان يبتدا بالقي ثم يفصد الباسليق او الصافن استفراغا للماده من الموضع ويحفظ القوه بماء الشعير مع دهن اللوز والسكر ويمنع ما كان من شرب الماء لئلا يخدر الماده في صعوبة البول وبالجمله نعالج علاج السرسام الحار في الاول الى ان يحتاج الى تليين الطبع فيسقى طبيخ البقسماط والسفستان والعناب والاجاص مع الشيرخشت والخيار شنبر مقطرا عليه دهن اللوز والخيار شنبر في ماء الهند باوماء عنب الثعلب نافع ويستعمل في اوله الضماد الرادع ثم يخلط المحلل بالرادع لئلا يصلب الورم ويستعمل المحلل وان يكف بعد ان يكاد ينضج وتفتح استعمل لعاب بزر الكتان ولعاب الحلبه والخطمي مفترا ويحقن به ويضمد بالحلبه دقيق الحنطه في لبن حليب مع قليل من زبل الحمام ويستعمل حمولات من علك البطم والبارزد والزفا والصمغ العتيق يجعل في الرحم فاذا انفتح عولج بعلاج قروح الرحم المذكور في باب افراط الطمث والله اعلم

علامات ورم الرحم الحار الوجع والحمى والعطش والقيء وضعف الهضم وقلة البول وسببه المشاركه الصداع ووجع العنق وسببه المشاركه ايضا ويعرض وجع العنق فيتشنج العنق فيتشنج الدماغ والظهر والقطن والمثانه ويعرض الضربان فيها ويعرض لها عسر البول وربما اعتسل البول والبراز جميعا بسبب ما حدث الورم ويصير النفس صعبا ضعيفا متواترا والاخلاط المحمومه والقشعريره وسواد اللسان ويعرق الاطراف ويودي الى الغشي

الباب الثالث في الورم البلغمي في الرحم

الفرق بين الورم الحار وبين البلغمي البارد هو ان البلغمي يكون اثقل والوجع يكون اقل والعانه وحواليها وعضلات البطن يكون مترهله وعلاجه القي اولا ثم علاج الورم البارد في المثانه

الباب الرابع في الورم الصلب والسرطان في الرحم

العلامه	العلاج
السبب سببه ماده غليظه سوداويه صلابة الورم يعرف باللمس ضيق نفس يسير محبي البول والبراز الذي ليس بسرطان لا يكون وجع صعباً والسرطان مع صعوبة وجعه يكون سخونة شديدة وعدد الوجع الى العانه والاربنه والى مفصل الورك وربما امتد الى الحجاب والصلب وربما مزج الرمد ووجع الصدغين ويعرض الضعف والهزال ناصري الساقين وربما ظهر القدم وربما ورم البطن فمتى بطن المستسقي وربما ادى الى الاستسقا وورم السرطان يكون ظاهراً كان على غدد كبيره وعروق عليه كالدوالي ولونه الى الحمرة الرماصيه وكلون دردي الشراب وربما خرج معه حمى واذا قرح سال منه مده ونفخ غير مستوية النضج وربما خرج صديد متن اخضر اللون وربما سال منه مده وتن ول به الحمى والله اعلم	يفصد اولا من الباسليق اماله للماده ثم تستعمل باستفراغ السوداء بالرفق ثم يؤخذ دهن البابونج او دهن الشبث ويذاب فيه شحم البط والربد الذي تجذ من لبن الضان ويحل فيه المغل ويخلط به مرهم الدياخيلون ومرهم الباسليقون ويعجن ويوضع على العانه ويلوث به صوفه لينه ويتحمل واذا كان الوجع شديداً يؤخذ ورق الخطمي الرطب وورق البقلة ويطبخ بماء فاتر مخلوطاً به لبن النساء ودهن الورد وماء الكزبرة الرطبه او ماء البقله وانفع الاشيا في السرطان حكاكة الاسرب في ماء الكزبرة الرطبه او ماء الهندبا او ماء الخس والحقند به ولمرهم الرسل فيه خاصية عجيبه ومن الادويه الحاده النافعه فيه طبخ الحلبحقند فانه يسكن الوجع ويوخذ الشمع الاصفر وعكر الزيت ويحفظ العكر في اناء نحاس اياما ثم يتخذ من هذه العكر ومن الشمع الاصفر قيروطي ويطلى من خارج ومن الادويه الباذه ان يؤخذ الخشخاش والكزبرة الرطبه وعنب الثعلب وبياض البيض ودهن الورد ويسحق بين قهر وصلايه من الاسرب ويضمد به واذا سال دم يؤخذ عصاره الحيه التيس والطين الارمني واسفيداج الرصاص وعصاره لسان الحمل ويخلط به ويحقن وسلم	

والله اعلم

الباب الخامس في احتناق الرحم

السبب	العلامه	العلاج
هذه العلة تشبه الغشي والصرع وسببها الرحم والرحم عصباني ودينه وبين الحجاب والقلب الدماغ مشاركات فيعرض بسبب المشاركات ضيق المفتر والغشي والصرع بسبب حدوث هذه العلة احتباس الحيض واحتباس المني فتفتر الروح وخصوصا المعتاد صحبته الروح وبسبب احتباس الحيض يمتلئ العروق ويغلظ وينفلص ويتشنج الرحم الى ميل الى جانب او ينبسط المادة في بعض الرحم فيتقدم وبالجملة متصاعد بخار ردي الى المقلب الى الدماغ ويتولد هذا العلة وهي لا يخلو من ضيق النفس والصخر والخفقان بسبب اتصال ادبطة الرحم بالحجاب وربما ينقطع النفس ويموت والحادث عن احتباس دم الطمث اسلم من الحادث عن احتباس المني لان المني اسرع قبولا للتغير وان كان تولده من الدم كاللبن فانه اسرع قبولا للتغير من الدم ولان هذه العلة اصعب من الغشي يحدث اول الغشي ثم السبات ثم الصرع ثم السكتة	علاماته ان يعرض عند ذلك النبية لعلة الرحم او انكار ردية واي عضو يعرض صداع وخفقان وتقلب العين وردائها وربما يعرض صداع شديد وربما يعرض صداع وخفقان وتقلب العين وردائها وربما يعرض صداع وخفقان وتقلب العين وردائها وربما يعرض صداع وخفقان وتقلب العين وردائها

الباب السادس في اجتماع الماء في الرحم

السبب	العلامه	العلاج
اسبابه مثل اسباب الاستسقاء الزقي	علامته احتباس الطمث وحدوث قراقر عند الحركات ووجع البطن في العانه وورم رخو في البطن تحت السره وحاله مثل حال صاحب الاستسقاء ويسيل احيانا من الرحم رطوبه رقيقه والله اعلم	يعالج بالادوية المدرة للطمث ويؤمر بالجلوس في طبيخ تلك الادوية ويستعمل الضمادات المحلله وخصوصا ضماد صاحب الاستسقا وكذلك الحقن والشيافات المدرة للحيض والبول نافع بقراءة كل نوع من بابه

الباب السابع في الرياح الغليظه في الرحم

السبب	العلامه	العلاج
سببه ضربه او صدمه او برد شديد يصيبه فيفسد المزاج ويحتبس الريح في فضاء الرحم وهذا اصعب من الذي في ذوايا ه والله اعلم	يعرض حاله كحالة الاستسقاء الطبلي ووجع وتمدد في العانه وفي الاربيه ويرتقي الى الحجاب ويعرض ايضا نخس وضربان ومغص يمكنه الكلام الحاده ثم يعود اذا ابزن	يسقى اللوغاذيا غ النجربنيا في ماء الاصول واستعمال الايارج فيقرا وجميع ما ذكر في باب القولنج

الباب الثامن في انقلاب الرحم

السبب	العلامه	العلاج
سببه وثبه او ضربه او صدمه او حمل ثقيل او فزع شي مخوف جدا او عسر الولاده او الرطوبة المرخيه لرباطات الرحم فيسترخي وينقلب الرحم وربما خرج جملة الى خارج ويسمى هذه العلة العنذ والفرق صاحبتها العفلا والغرقاء والله اعلم	علامته وجع في الظهر والعانه والعنذ وربما خرج بعض صماخ الرحم واستدارته وتغير لونه	انما يرجى قبول العلاج في الحديث في ذلك في السبابه او ابتداء اولا ما استفراغ بالحقنه وبادرار البول بالرفق ثم بعد الاستفراغ يؤمر المراه بان يستلقي وتضجع بين ساقيها ويؤخذ فامن المرعزي لينا ويلف مثل فتيله ويبرد صاحب العلة رحمها بالرفق الى داخل ثم يأخذ صوفا اخر مبلولا بشراب مطبوخ فيه ورق الاس وافاقيا وقشر الرمان والحلنار ويميره ويوضع على الفم الرحم ويوضع صوفا اخر بالماء والخل على القروح ويضطجع ويضم ساقيها ويخذ يها ويوضع المحاجم على عجز سرتها وعلى خاصرتها من خلف وتشم الروايح الطيبه لتصعد الرحم بسببها الى فوق وتبعد عنها الروايح الطيبه الكريهة فتهرب منها الرحم الى اسفل ويترك على تلك الهيئة يومين ويبدل الصوف في الثالث كما في اليوم الاول ويترك

يعالج بالمعالجين المذكورين في طبخ القولنج

الباب التاسع فى رتقا

السبب	العلاج
الرتقا هى التى يكون على فم رحمها ما يمنع الجماع وخروج الطمث من غشاء او لحم فرحمها او لم يخلق هذا المنفذ حتى يعرض للجارية عند استدار الحيض ان لا يجد الطمث منفذا فيعرض لها اوجاع شديدة وجع الدم فاسودت واختنفت وهلكت وقد يتفق ان يحل لا يمنع الطمث ولكنه يمنع الجماع كما قد يتفق ان يحل من غير مجامعة تامة وعوت هى عند الولادة ان لم تدبر وحيلها يمكن احد الوجوه كما قال الشيخ ابو على بن سينا قال اما ان يكون اما محاذى فم الرحم من الرفق متهلهل النسج وان ثقبت كثيرة بحيث يمكن الرحم ان يجذب من المنى شيئا او قل فذلك القليل يتولد منه او يكون الحق بعضه رأى الفيلسوف وبعضه على رأى جالينوس فيكون المحتاج اليه فى تخلق الاعضاء هو منى الانثى على حسب قول الفيلسوف ويكون ذلك ما يعاد الى الرحم من داخله الرحم على قول جالينوس والله اعلم	القوة ويكون منى الرجل يلتقى منه قوة والرايحة على قول الفيلسوف فانه يرى ان نبض الرحم اذا اصابه يروى يلقا منه رايحة منى الرجل استحال نبض الولادة والله اعلم

المقالة العشرون فى اوجاع الظهر ورياح الافشرزمة واوجاع المفاصل وعرق النسا والنقرس وداء الفيل والدوالى وثمانية ابواب

الباب الحادى
فى اوجاع الظ

الباب الاول في اوجاع الظهر والخاصره

السبب	العلامه	العلاج
اسباب الوجع الظهر والخاصره اما سبب واما اعياء واما كثرة الجماع واما ما يفرغ الكليه وضعفها واما سوء مزاج بارد يابس واما خلط خام في العضلات المحيطه بفقرات الظهر واما ريح غليظه واما امتلاء عروق العظم الذي هناك واما مشادكة الرحم كما يعرض لبعض النسوان عند حركة الدم الحيض وسبب وجع الخاصره في الاكثر اما ريح واما خلط خام ومن سببه حراره ينبعث عن غضب شديد فيحترك خلطا بلغميا ساكنا فيعرض من حركته وجع الظهر والورك والله اعلم	واما الحادث عن الاعياء والتعب والجماع فيعرف بسبب المتاذي للنسوان فعلامته ظاهره وامتلاء العروق العظم الذي في الظهر يعرف بالمشقه والكلال وضعفها يعرف من باطنها والله اعلم	والكاين عن الخلط الخام فعلاجه ان ينضج بسقي ماء الاصول مع دهن الخروع وما يقوم مقامه وبماء الحمص الاسود للملفوع مع شئ من الوج المرضوض مخلوطا بالسمن والعسل واذا انضج ويزيل الوجع في اسبوعين واذا احتيج الى استفراغ استفرغ بحب المنتن وهذا ايضا حب نافع يوخذ الحلبه وحب الرشاد وبزر الكرفس والناخواه والزنجبيل والسكنجبين الادويه اجزاء متساويه السكنجبين مثل الجميع الشربه كل يوم درهمان مع ماء الاصول ولحمل هذا الشياف نافع اجد اسكنجبينا وشيئا مقل اشق زنجبيل سورنجان شقاقل شحم الحنظل بزر الكرفس ينسون بزر الرازيانج الملح الفقطي انزروت جندبيدستر ندب وقسط يعجن ماهي زهره ودق سداب اجزاء متساويه يشيف على رسمه والتمريخ بدهن الفرفيون او بدهن القسط نافع والكاين عن سوء المزاج الساذج يعالج بالنخجبنيا وترياق الاربعه والمثروديطوس والكاين بسبب امتلاء العروق العظم الذي في الظهر يعالج بفصد الباسليق والمابض وبدهن بدهن الورد مع شئ من الخل وتلطيف الذي يرد والاقتصار على ماء الشعير اياما واما الكاين عن الريح الغليظه يعالج بماء الاصول والنخجبنيا وترياق الاربعه وبالحب الذي ذكرنا في علاج الكاين عن الخام يسقى كل يوم وزن درهمين والكاين عن الاعياء والتعب يمرخ بدهن الشث او دهن البابونج والاستحمام بالماء الفاتر وبالاغذيه اللطيفه واما الغذا في انواع سوء المزاج فماء الحمص والهليون والفلاياء المتوبله بالدارصيني والكمون والكرياء والسعتر والكاين عن كثرة الجماع تعالج بما ذكرنا في كتاب الذخيره ويسقى ماء اللوز وصفرة البيض الينبرشت وبالمدقفات وبالدعه والكاين بسبب المشادكه الذي يعرض للنسوان يسقى ما يلين الطبع

الباب الثانى فى رياح الافرسه

المرض والسبب	العلامه	العلاج
رياح الافرسه هى ان يخرج فقره من فقرات الظهر عن موضعها وهى اذا خرجت عن موضعها اما ان يندفع الى خارج ويسمى الحدبه واما ان يندفع الى داخل وتسمى القس واما ان يندفع الى جانب ويسمى الالتواء والسبب فى ذلك اما رطوبة رقيقه يساله مثل الرطوبة المولده للفالج واما رطوبة غليظه مثل الرطوبة المولده للنشنج البلغمى واما ديح غليظ محمد وده تزعج الخرز عن موضعها او ورم فى الغشاء الداخلانى الذى هو الصفاق بسبب الورم ويندفع الفقره من موضعها قال ابقراط من اصابته حدبه من ربو او سعال قبل ان ينبت له الشعر فى العانه فانه يهلك والكى علاج نافع العلم عند الله تعالى	لا يشفى الحدبه علامة الكاين عن الورم هى ان يتقدم العلماء واجماع ناحيه وحميات مختلفه والله اعلم	اما علامات الرطوبات وعلامة الرياح فقد عرفتها والسخنه والبرد المتقدم يشبه كل واحد منهما واذا مزج دهن السذاب بطبيخ الشبث والسكنجبين العنصلى ويعالج ايضا بعلاج الربو وضيق النفس ويضمد بضماد متخذ من المقل والكندر والاشق والحلبه واكليل الملك وجوز السرو وورق ورق وورق شجر الغار والابهل والراسن والاشنه وقصب الذريره مع اقاقيا والجلنار والورد الاحمر وبعد الضماد يوخذ الابهل والوج والراسن المرضوض ويطبخ فى الشراب حتى تبرا ثم يحمل فيه المقل ويدق الادويه المطبوخه ويتخذ منها ضماد ويوضع عليه ويمرخ احيانا بدهن السذاب مفتوقا فيه الجندبيدستر والفرفيون وعاقرقرحا ويطبخ الابهل والشبث وجوز السرو وورق الاس والمر بخوش وعاقرقرحا واكليل الملك وقرطمانا وادخر وسليخه فى الماء ويصفى ذلك الماء ويقطر عليه ربع وزنه درهمين دهن السذاب ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ثم يعتق فيه الجندبيدستر والفرفيون والابهل مدقوقا مخلوطا والكاين عن الورم يعالج بعلاج الاورام الصلبه والله اعلم

الباب الثالث فى وجع المفاصل وعرق النسا والنقرس

المرض الاسباب الاصليه الاسباب العارضيه

اعلم ان هذه الاوجاع بالحقيقه هي اوجاع المفاصل لكن الوجع الحادث في اصابع القدم يسمى النقرس خاصه ما في الايدي والحادث في المفصل ومفصل الورك مع نزول قليل الى الفخذ يسمى وجع الورك الناذل منه الى الفخذ والساق يسمى وجع الساء وهو عرق يمتد طولا من مفصل الورك الى خلف القدم يسمى هذا الوجع باسم ذلك العرق فيقال عرق الساء للنقرس وبهذه الاوجاع اسباب اصليه واخرى عارضيه فلنذكر الاصليه ان شاء الله تعالى

اعلم ان الاسباب الاصليه لهذه الاوجاع هي اما ان تكون مادته او اعراضا حادثه في المفاصل نفسها فالتي بمادته هي اما ان تكون مادته كثيره او قليله او رقيقه او غليظه فان كانت كثيره فاما ان تكون في البدن كله او في عضو واحد منه فان كانت في البدن كله فاما ان تكون في الاوعيه او في الاعضاء المتشابهه الاجزاء فان كانت في الاوعيه فاما ان تكون في الاوردة او في الشرايين فان كانت في الاوردة فاما ان تكون في الاوردة العظام او في الاوردة الصغار فان كانت في الاوردة العظام فاما ان تكون في الوريد الذي في الذراع او في الوريد الذي في الساق فان كانت في الوريد الذي في الذراع فاما ان تكون في الباسليق او في الاكحل او في الوريد الذي بين السبابه والابهام فان كانت في الباسليق فاما ان تكون في الباسليق الايمن او في الباسليق الايسر فان كانت في الباسليق الايمن فاما ان تكون في الجزء الذي يلي الكبد او في الجزء الذي يلي القلب فان كانت في الجزء الذي يلي الكبد فاما ان تكون في الجزء الذي يلي الكبد بلا واسطه او في الجزء الذي يليه بواسطه فان كانت في الجزء الذي يلي الكبد بلا واسطه فاما ان تكون في الجزء الذي يلي الكبد بلا واسطه من جهه الانسيه او في الجزء الذي يلي الكبد بلا واسطه من جهه الوحشيه فان كانت في الجزء الذي يلي الكبد بلا واسطه من جهه الانسيه فاما ان تكون في الجزء الذي يلي الكبد بلا واسطه من جهه الانسيه من اعلاه او في الجزء الذي يلي الكبد بلا واسطه من جهه الانسيه من اسفله فان كانت في الجزء الذي يلي الكبد بلا واسطه من جهه الانسيه من اعلاه فاما ان تكون في الجزء الذي يلي الكبد بلا واسطه من جهه الانسيه من اعلاه من الجانب الايمن او في الجزء الذي يلي الكبد بلا واسطه من جهه الانسيه من اعلاه من الجانب الايسر فان كانت في الجزء الذي يلي الكبد بلا واسطه من جهه الانسيه من اعلاه من الجانب الايمن فاما ان تكون في الجزء الذي يلي الكبد بلا واسطه من جهه الانسيه من اعلاه من الجانب الايمن من الجزء الذي يلي الكبد بلا واسطه من جهه الانسيه من اعلاه من الجانب الايسر فان كانت في الجزء الذي يلي الكبد بلا واسطه من جهه الانسيه من اعلاه من الجانب الايسر فاما ان تكون في الجزء الذي يلي الكبد بلا واسطه من جهه الانسيه من اعلاه من الجانب الايسر من الجزء الذي يلي الكبد بلا واسطه من جهه الانسيه من اعلاه من الجانب الايسر فان كانت

الاسباب العلامات

سبب الضربة والتدبير والحركات الغير الموافقة بعد الطعام

الاسباب الفاعلة لهذه الاوجاع اما الضربة والتدبير الغير الموافق بعد الطعام فسببه سوء الهضم لكثرة الطعام او رداءته وقد يكون ايضا من سوء التدبير كما اذا اكل الانسان طعاما ثقيلا ثم اتبعه بالرياضة او الجماع او الحركة الكثيرة او الحمام او الشراب الكثير او النوم الكثير او السهر الكثير او الفكر الكثير او الهم الكثير او الغم الكثير او الغضب الكثير او الخوف الكثير او الحزن الكثير او الجوع الكثير او العطش الكثير او الاكل على الشبع او الشرب على الشبع او الجماع على الشبع او الحركة على الشبع او الحمام على الشبع او النوم على الشبع او السهر على الشبع او الفكر على الشبع او الهم على الشبع او الغم على الشبع او الغضب على الشبع او الخوف على الشبع او الحزن على الشبع او الجوع على الشبع او العطش على الشبع او الاكل على الجوع او الشرب على الجوع او الجماع على الجوع او الحركة على الجوع او الحمام على الجوع او النوم على الجوع او السهر على الجوع او الفكر على الجوع او الهم على الجوع او الغم على الجوع او الغضب على الجوع او الخوف على الجوع او الحزن على الجوع او العطش على الجوع او الاكل على العطش او الشرب على العطش او الجماع على العطش او الحركة على العطش او الحمام على العطش او النوم على العطش او السهر على العطش او الفكر على العطش او الهم على العطش او الغم على العطش او الغضب على العطش او الخوف على العطش او الحزن على العطش او الجوع على العطش

علامات مواد هذه الاوجاع

اما اذا كانت المادة دموية فعلامتها حمرة لون العضو مع ثقل وتمدد وضربان وحركات غير لاذعة الاسترخاء الى ضماد بارد ثم المزاج الحار الرطب والشباب والفصل من السنة والتدبير السالف يشهد بذلك واذا كانت صفراوية يدل عليه حمرة دون حمرة الدموي وحرارة لاذعة احس ضربان شديد ثقل وتمدد دون ما في الدموي والمزاج والسخنة وسني العمر وفصل السنة والتدبير المتقدم يشهد بذلك واذا كانت بلغمية دم عليه علم التخس واللذع والضربان مع الثقل شديد ووجع متوسط واستراحة الى ضماد معتدل او الى الحرارة ثم المزاج وسني العمر والفصل من السنة والتدبير المتقدم يشهد بذلك فاذا كانت المادة سوداوية يدل عليه ورم خفيف وثقل دون ما في البلغمي والدموي ولونه الى الخضرة والكمودة والسواد وبرد الملمس ثم المزاج وسني العمر والفصل من السنة والتدبير المتقدم يشهد بذلك واذا كانت المادة مركبة لا يستريح الى البارد المفرد ولا الى الحار المفرد ويخف الوجع تارة بالحار وتارة بالبارد وذلك عند غلبة احدى المادتين واكثر هذا يتفق فيمن مزاجه الاصلي وهو يستعمل الملبوذ وكثيرا من الفواكه الرطبة وشرب القفاع وامثال ذلك يتفق لحركات على الامتلاء وسوء الترتيب وربما كانت المادة تشتمل كالمدة ويدل عليه وجع مع حكة وحرق ويتأذى من الاشياء الحادة ومن حرقة يكسر عليه يستريح الى الهواء البارد ودواء مبرد وربما كانت المادة ريحية ويعرف ذلك باشتمال الوجع من غير ثقل ويدل عليه التدبير السالف وربما كانت المادة في العانة والحرارة والحكة بحيث ينفذ في العظم ويفسده ويكسره يسمى هذا العلة ريح الشوكة والفرق بين وجع النقرس وارجاع المفاصل هو ان مادة النقرس يكون في اللحم في فضاء المفاصل ومادة هذه يكون في العظم والله اعلم

علامات الاوجاع الغير

واما الاوجاع الغير فمنها ما يكون من الامتلاء ومنها ما يكون من الخلاء ومنها ما يكون من الرياح ومنها ما يكون من الاخلاط ومنها ما يكون من الاورام ومنها ما يكون من الجراحات ومنها ما يكون من الكسور ومنها ما يكون من الخلع ومنها ما يكون من الحروق ومنها ما يكون من البرد ومنها ما يكون من الحر ومنها ما يكون من الرطوبة ومنها ما يكون من اليبوسة ومنها ما يكون من الحركة ومنها ما يكون من السكون ومنها ما يكون من الجوع ومنها ما يكون من العطش ومنها ما يكون من الاكل ومنها ما يكون من الشرب ومنها ما يكون من الجماع ومنها ما يكون من الحمام ومنها ما يكون من النوم ومنها ما يكون من السهر ومنها ما يكون من الفكر ومنها ما يكون من الهم ومنها ما يكون من الغم ومنها ما يكون من الغضب ومنها ما يكون من الخوف ومنها ما يكون من الحزن ومنها ما يكون من الجوع ومنها ما يكون من العطش

والصلع والنعاس لا يعرض فيمن النقرس الا فمن احتبس طمثها قبل الوقت والله اعلم بالصواب

الى المفاصل عرض هذه الاوجاع واذا انتشر في البدن واندفع الى الظاهر عرض بثق او برص والخضيان لا يعرض فيهم النقرس

علاج القرس واوجاع المفاصل الدموية

اذا ظهرت علامات الدم ينبغي ان يفصد مادامت العلة في القوة من الجهة المخالفة مثل ان يفصد في وجع الرجل اليمنى من اليد اليمنى في وجع الرجل اليسرى لتكون المخالفة في الجذب لا في الدفع لان القطع لذلك اليد اليمنى يفصد من اليد اليسرى واذا كان في اليد اليسرى يفصد من اليمنى ليكون المخالفة في الجذب وينصلد من القرن في السليق وفي وجع المفاصل الاكحل من اليدين واستعمال الكي في الانامل من اليدين والقدمين والاولى ان يداوى بالماء الحار والماء البارد والفاتر فعلت واستعمل الملينات فاذا انقى الخلط فاستفرغ بما ينفع سوداويا وبلغميا واستفرغ بعد الاستفراغ بادوار المرة السوداء هذه العلة فضل الصعتر الثاني والثالث ومنافع بادوار المرة من الادوية المخصوصة للمفاصل الاسهل والادوار الكثيرة ويقلل منها فيهما حتى ان السكر ونحو ذلك واذا انحل المادة فاستفرغ بما ينفع سوداويا وبلغميا وبالمرة الهندي والاهليلج الاصفر والكركم والزنجبيل والتاشفين والشيح الرومي والشيح الابيض والكركم ويضمد من الملاب ودرهم فتح من الاهليلج الاصفر المتقوح المحبوب ودرهم ونصف من الشيح الرومي ونصف درهم زنجبيل ودرهم ونصف كركم ودرهم ونصف من الشيح الابيض ونصف درهم تاشفين

الضمادات

الضمادات او الاطلية في النواعين جميعا

تدق الخرء ويضمد به ويبدل متى فتر او يضمد بالطحلب الرزمر فطورنا مع الخل ويسخن اسفيداج الاسرب بالدبس ويطلى ويوخذ قشر الرمان والسماق وسويق الشعير يسخن بالتراب ويضمد به اذا اشتد الوجع يوخذ الزعفران والافيون اجزاء سواء ويسخن بالدبن ثم يخلط بالدهن في الشمع المعمول بدهن الورد ويطلى

ضمادات النقرس البارد

يوخذ الحضض والاشق من كل واحد اوقيتين في ثراب عتيق وزيت ويضمد او يوخذ صبر الخروع ثلاث اواق و يسخن باوقيه من بقر واوقيه من العسل ويضمد وربما جعل معه من الخل اوقيه اخرى يوخذ الجاوشير والشحم المذاب ضماد محلل للضمد يزيل النقرس قوي جدا وكان افضل من غيره اخيرا يوخذ الحلبا ويطبخ في اخل الممزوج ان يتهرا ثم يطرح عليه العسل قدر الكفاية ويعلى بانيا عليه حقيقه ويتحسى على الصلاة كالغالية ويطلى ويترك عليه يومين ويتداوى جفافه ردد هذا الدواء اخر يحلل ويلين المفصل السمسم ويزر الكتان والخلبه مدقوقا كلها ويعجن بالبيد مدقوقه والمقعود في طبيخ الصعتر العربي او طبيخ الغلب نافع

العلاج

علاج النقرس البارد

يستعمل الجلنجبين مع ماء اغلي فيه الكمون وبزر الرازيانج ويغسدى بماء الحمص فان كانت القارورة تعذر بعدا بامحد تسقى ماء الاصول بدهن الخروع وتسقيه قسما ماء الاصول من الاباريج الفغرا والمزيد من كل واحد وزن مثقال منجونا بالعسل ثم يستعمل ماء الاصول ثلثة ايام وتربحه يوما ويعطيه الجلنجبين فان ظهر اثر النضج استفرغ بحب المنتن او تجب السورنجان او تجب الشطرج فان لم يظهر اثر النضج يستعمل ماء الاصول اسبوعا وجيها وجاع اصحابها المفاصل والنقرس يجلس بحبر والتراب اصلا الى ان يتعافوا فعافاة تامة ويابي عليها اربعة فصول والمعتاد للشراب يجب ان تركه بتدريج وفي يستعمل عند تركه المدرات واما في الاهبال فيجب ان يسهلوا البلغ والصفرا معا فانهم اذا اسهلوا البلغ وحده ونفعوا بعد في الوقت وعاد الصفرا السيل البلغ الى العضو مرة اخرى والسورنجان يسهل الخلط البارد ويعقب تقويه وفيضا فلا يمكن بعدها ان يوجع الفضول التي لم ينقوها ان يستفرغ ويمنع الضمار في ايضاح السيلان واكثر المستفرغات يوسع المسام وينزلها واسعد لكن السورنجان مع خاصيته النافعه صار المعدة فيجب ان يخلط مثل الكمون والفلفل والزنجبيل

ويخلط ايضا الصبر والسقونيا ليقوى اسهاله

سورنجان كمون كرماني زنجبيل من كل واحد درهم صبر درهمان ونصف يسقى بطبيخ الشبث فانه نافع في الوقت

اخر سورنجان درهم بوزيدان درهم ماهيزهرج ثلث درهم تربد درهم

اخر سورنجان ثلاثة دراهم بوزيدان ثلثة دراهم ماهيزهره درهم تربد اربعة دراهم فوه درهمان بزر الكرفس وايتوس وقشور الخنظل من كل واحد درهمان يطبخ بربطل ونصف حتى يعود الى نصف رطل ويصفى ويشرب وهو قوي جدا

علاج عرق النسا

اذا كانت حرارة يفصد لباسليق من الجانب العليل ويغذى باغذية خفيفة ويبطل عليه الماء الفاتر العذب ويمرخ بدهن الخل الطري في الساباط الاوسط من الحمام ويضمد بالكرنب المدقوق مع صفرة البيض وشيء من الزعفران ثم يضمد بهذا الضماد بابونج اكليل الملك خطمي حلبة من كل واحد عشرون درهما مقل وجاوشير من كل واحد عشرة دراهم شحم كلى الماعز وشحم الدجاج ومخ ساق البقر والسمن والعسل من كل واحد عشرة دراهم الشمع خمسة دراهم الخل ثلاثة دراهم الدهن ثلثون درهما واذا رفع الضماد يغسل بماء حار ويطبخ البابونج واكليل الملك اصل الكرفس والشبت والصعتر وان طبخ هذه الادوية بالخل وطلي نفع جدا ويستفرغ الخلط بالدواء المسهل على مثال ما ذكر في علاج التهرس البارد والمقعود في الطبيخ الثعلب والصبغة العرجا ومياه الحمات الكبريتية وفي الآبزن الذي طبخ فيه البابونج واخوانه نافع ويفصد عرق النسا من العقب ومن العرق الذي في مشط القدم بين الخنصر والبنصر وجالينوس يذكر الصافن والمابض وفصد المابض نفع قال جالينوس وضع المحاجم بالنار على الورك اذا اجتمع فيه خلط غليظ نافع قال ابن ذكريا ما خلق الله تعالى شيئا افضل لهذا الوجع اذا تعرس غسل البلاذر يطلى على الورك حتى ينفط ويترك حتى يسيل ولا يندمل مدة وهو ينوب وعن الكي قال قسطا يوخذ من عصارة قثاء الحمار جزآن ومن الزيت العتيق جزء ويطبخ حتى ينقى الدهن ويمرخ به موضعا فيه ريح نتن منه فانه يرم ثم يبرأ قال وهو عجيب لكل موضع يحتاج الى تسخينه قال ابن ذكريا الحنظل بدله ان لم يجده وليد من اصحاب هذه العلة التي في صحتهم ويلطف التدبير واذا اعيت الحيله يسقى من النفط الابيض من درهم الى مثقال ثلاثة ايام بالشراب واستعمال الشياف الموصوف في علاج وجع الظهر نافع فيه جدا

يستعمل عند الضرورة ويدق الخردل مع مثله درق الحمام ويعجن بطبيخ التين ويضمد الورك حتى ينفط او يسيل اياما فانه ان لعله والا فاقعده وينبغي اذ يجوع العليل لقلة خلاطه واذا طال وخيف ان ينخلع الورك فليكو راس الفخذ كيه كالدايره واياره هرمس عظيم المنفعة من شربه في الربيع اياما يفرق مفاصله وهو يخرج الفضول الكثيره بالعرق الادرار فيبرى من عرق النساء

الباب الرابع فى الدوالى وداء الفيل

المرض	العلة	العلاج
هذه العله هى اتساع عروق الساق والقدم لكثرة ما ينزل اليها من الدم السوداوى وقد يكون ايضا دما نعسا او بلغميا وبالجمله دما لا عفونه فيه والا لما سلم الرجل معها من النقرح واكثر ما يعرض للفيوح والحما لين واما داء الفيل فسنقول فيه	الحمى والبلغم يكون الين والاسوداوى يسمى الاشقى والنقرح	علاجها القيء العنيف المخرج للبلغم والسوداء ويفصد ايضا اذا احتيج اليه ثم يستعمل العصب من اسفل الى فوق ويستعمل الادوية القابضة تحت العصابه ولا آلم وهو معصوب الرجل ويتعاهد كل قليل سقيه باياج فيقرا مع شئ من حجر اللازورد وبالافتيمون فى ماء الجبن ويطلى على الموضع بعد الشفيه مثل رماد الكوز فى دهن الزيت مدرورا عليه ورقا الطرفا وبعر المعزود قيء الخليه وبزر الفجل وبزر الخرجير وقيل ان القطران ينفع منه لطوخا ولعوقا واما الدوالى بما عوجل بعمل اليد وبالحديد وهو ان تشق الجلد وتظهر الدليه وتشقوطولا وتسيل منه ما امكن سله ويجب ان يتاصل والا يضرب وافضل السل بالكى فانه خير من البر وقد يعرض الابر القرحة ان لم يبالغ فى الشفيه

1 cca

الباب الخامس في البثور المعروفة بالبطم

هذه بثور يظهر على الساق سوداويه كانها نمزة الطرفا وحبة الخضر وماديتها مادة الدوالي وعلاجها من جهة التشفيه علاج الدوالي والقروح السوداويه التي يذكرها فيما بعد ان شاء الله تعالى

الباب السادس في وجع العقب

هذا الوجع يعرض من سقطة اوضربة اوصعط خف اوغير ذلك وليسقتيه التبطيل الكثير بالماء البارد ويطلى بالماميثا والطين الارمني محلولا بالماء وقد يعرض عن نزول ماده الى القدم وعلاجه القي والتمريخ بدهن الورد والله اعلم

الباب السابع في اوجاع الظفر ورضها

مما ينفع فيه التضميد بورق الاس وورق السرو ومرهم الشحوم مع بعر المعز واخشاء البقر وينفع فيه جوز السرو والابهل ضمادا وكذلك الفستق المطبوخ ضمادا ومما يذيب الدم الثابت تحت الظفر دقيق الحنطه يعجن بالزفت ويوضع عليه والمرض القوي يوخذ الكمون والملح ولب الجوز ويدق ويضمد به والرمان المز المدرك يطبخ بالشراب ويضمد

الباب الثامن في اشفاخ الاظفار والحكة فيها

يغسل دائما بماء البحر ويطبخ العدس والكرسنه بالسلوس والزفت والتين مجموعا فرادى

تم المعالجات الاعضا من الراس الى القدم بحمد الله وحسن توفيقه والصلوة على محمد وعلى اله وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاورام والبثور والجراحات والدماميل والقروح والجذام وحرق النار والجراحات والامراض الولى والخلع وهي ست مقالات في الاورام الحاره وهي ثلاثة اجزا الجزء الاول سبعة ابواب

المقالة الاولى في الاورام الحاره وهي ثلاثة اجزا الجزء الاول سبعة ابواب

الباب الاول في كلام كلي في الاورام والبثور الحاره

اعلم ان مادة الورم الحار ما دام وما صفرا لكن الخلط الطبيعي المفرد لا يولد الورم والبثره ما لم يتغير عن حالته الطبيعيه وما يختلط به الصفرا لا يتحرك للسيلان ولا ينصب الى عضو لا بسيل اليه بل يجتمع في موضع ولا يتولد منه ورم حار ولا بثره لان حرارة الصفرا اشد من حرارة الدم والحراره التي فيها ليست في خلط اخر فالم يختلط الصفرا بالاخلاط لا يتولد من شيء منها ورم ولا بثره والصفرا التي تسمى الحمرا ما دامت على حالتها الطبيعيه لا تولد الورم لوفورها ولطافتها لكن اذا كانت كثيره واختلط بالدم وجرت في العروق وانتشرت في الاعضاء تولد منها البرقان الاصفر فاذا اختلفت وتغيرت عن حاليها الطبيعيه واشتدت كيفيتها تحركت للسيلان ومالت الى عضو وتعدت بسبب رقتها وحدتها في اللحم ولم تمكث فيه ومالت الى ظاهر البشره تولدت منها البثرة النمله فان كان فيها غلظ مكث بعضها في اللحم والجلد تولدت منها الخلذا المتاكله ولذلك السوداء الطبيعه لا تولد ورما ولا بثره لكنها اذا اكثرت واختلطت بالدم وجرت في العروق فانتشرت في البدن تولد منها البرقان الاسود فاذا تغيرت عن حالتها الطبيعه تولد منها الدم السوداوي كما يذكره بعد في موضعه واعلم ان اختلاط الاخلاط لا يتفق دايما على التساوي لكن بعضها يكون اقل وبعضها اكثر وبعضها غالبا وبعضها مغلوبا وبعضها اشد كيفيته وبعضها اقل كيفيته فالورم المتولد منها يسنب الى الخلط الغالب والى الذي كيفيته اشد فانواع الاورام والبثور كثيره وسنذكرها مفصلا انشاء الله تع وهذا كتاب

مقالات ست

الكتاب في الفقه

الباب الثانى فى الفلغمونى

المرض	العلامه	العلاج
وهو ورم دموى وعظيم وصعب بحسب كثرة المادة وقلتها وبحسب لحميه العضو واوجاعه يكون بحسب ذكاء حس العضو وبلادته حسنه ومنه ما يكون مع ضربان شديد ومنه ما يخلو منه وسبب الضربان مجاوره الشريان فاذا كان يجنبه شريان او شريانين اشتد ضرباته واذا بعد عنه الشريان عدم الضربان	علامة علامة الدم من الجرح وحمرة اللون فيها والفرق بين الفلغمونى والحمر هو ان الفلغمونى يكون شديد الحمره واذا عولج بالصبغ ينصبغ موضع الورم ويعود الجلد سريعا ويكون حمرته كاحمرة زعفرانيه بسبب ان المادة صفراويه وصحة الفلغمونى يكون كما ذكرنا فى الدم الفلغمونى ويمتد وحمرته لا يمتد ولان مادته صفراويه والجلد مادة الفلغمونى غلظ وهى فى الدم فيسرع السيلان بعد هذا الورم بعد ذلك	اما اذا كان الورم عن سبب بارد مثل ضربه او صدمه فليتوضع عليه فى الاول الصوف الوسخ الذى على فخذ الغنم وليته سبتولا بدهن ورد وسكى لوجع او يذان دقيق الشعير فى ماء الكزبرة الرطبه ويطلى عليه ويوخذ الصندل الاحمر والزعفران اجزاء سواء ويدق ويخبل ويطلى بماء الكزبرة الرطب والقيروطى المعمول بدهن السبت والشمع الاصفر معجونا فيم البابونج المسوق طلا نافع لهذا اذا لم يكن الورم عظيما ولا فى عضو شريف واما اذا كان فى عضو شريف وكان الالتهاب شديدا يوضع عليه القيروطى المعمول من الشمع المصفى ودهن الورد بصوفه مغموسة فيم بارد فى الصيف فاتر فى الشتا ويوضع فوقه اسفنج مبلول بترياب فاتر فى الصيف وبماء ورد ممزوج بقليل خل ثم ينظر فان كان مما ينضج وسع عوج بما ينضج وتفتيح بما ينقى ثم بما يجفف واذا كان الورم عن سبب سابق ومع امتلاء البدن فينبغى ان يبتدا بالفصد والحجامة وبعده لكى يستهل بماء الفواكه والهليلج والبنفسج والدبلان ويستعمل ولا الرواضع ثم يخلط الرادع بالمحلل ثم يستعمل المحلل وحده اما فى الابتداء فمثل هذا اسلف ماميثا واقاقيا وصندل احمر يجمع بماء عنب الثعلب ويوضع عليه وبعد الابتداء وهو بعيد فى التبريد يطبخ السرمق حتى تنهرى ثم يدق ويعجن بدقيق الشعير ويضمد به وفى الانتهاء هذه بعينها واذا تعصب الحار وحشى ان يصلب الورم فخذ من الكزبرة الرطبه باقة ودقها واسحقها بدهن الورد حتى يصير كالمرهم وضمد به وان مال الى الخضرة والسودا فعالجه بالنطرون وعمل اليد واذا كان الورم فى اللحم الرخو الذى خلف الاذن وفى الحلق والحالب فانه لا محاله يسيح فحينئذ ينبغى ان يستعمل الادوية المنضجه المذكوره فى علاج الرمل ولا يستعمل المنضجه الابعد شفية البدن والله اعلم بالصواب

الباب الثالث فى الحمرة

المرض	العلامة	العلاج
الحمرة ورم دموى عن دم محارر رقيق وربما كان الدم مختلطا بصديد وربما كان فى الدم غلظ ما واكثرها مفرح لرداءة الدم	الفرق بين الغلغونية والحمرة ماذكرنه فى باب الغلغونية واذا كان الدم مختلطا بصديد يظهر هناك تقاخات والتهاب بخلاف ذلك والحمى فى الاكثر يكون مع الحمى وهى تقع فى الاكثر على الوجه وتبدى من الارحام ويتبسط فى الوجه	الصواب ان يبدا باستفراغ الصفرا بطبيخ الهليلج الاصفر ثم ان كانت المادة كثيرة والى غلظ مسوس يفصد ويحجم وربما احتيج بعد الفصد الى الاستفراغ الصفراوى ثانيا ويعرف ذلك بالمشاهدة والممارسة واستعمال الادوية القابضة البارده بالماء البارد جدا صبا على العضو او وضع العضو فيه نافع جدا لكن يجب ان لا يعقل عن التحرز من سيل المادة عن العضو شريفه وعن تغير لون العضو الى الخضرة والسواد والفساد اذا خفت ذلك فالصواب ان ينقل الادويه المحلله واذا اخذت الحمرة تسيح وينبسط ويستعمل عليها ادوية باردة محلله مثل هذه يوخذ خبث الرصاص ويسحق ويبخر بدهن السلق المطبوخ بشراب عتيق ويطلى مرهم اخر خبث الرصاص وعصارة السداب الرطب ودهن الاس والشمع المصفى يتخذ منه قيروطى ويستعمل

الباب الرابع فى المباشر

المرض	العلامه	العلاج
هو ورم حار لادع يتولد عن دم حار محتقنا بالصفرا الكثيرة التى تسمى الحمراء وهى قريب من الدم الخالصه	الماشرا يقع اليفع فى الاكثر على الوجه الجبهة والانف وحول العين مثل الجرع الخالصه وقد يقع فى الاعضاء الاخر لكن لكثرة يكون عروضه على الوجه والله اعلم بالصواب	علاجه ان يبادر بالفصد ويطلى بالعصارات البارده مثل عصارة الخس وعصاره حى العالم وعصارة النيلوفر الذى ينبت فى البطايح وعصارة الهندبا وعصارة الكزبره الرطبه ويعرق عنب الثعلب وحامض الفرع الرطب ويستفرغ الصفرا بماء الرمانين ويطبخ الهليلج الاصفر وبالحقن القويه لحدتها واحدارها المادة من الاعالى وبعد سكون الصفرا يخلط العصارات المذكوره ويخاط الفرع بالغير ويطلى المعمول من دهن الورد والشمع المصفى وربما احتيج فى الاخر الامر الى الشرط والمص واستعمال الادويه المحلله وربما يعرض للماشرا من اسباب باديه من القروح وعلاجه استعمال دقيق الشعير فى عصارة الكزبره الرطبه والشرط والمص بالمحاجم والاطليه مثل عصاره البقنع او عصارة السلاب مع دهن الورد او طين قيمولى او الاسفيداج مع الخل ودهن الورد والمرتك المنسحق بعصارة ورق السلق او بعصارة الكزبره

الباب الخامس في الطاعون

المرض	العلامه	العلاج
الطاعون ورم حار مادي حرقي يحدث في الاعضاء الشريفه من القلب ومن الدماغ والذي يخرج منه الى السطح اردي لينفذ والاحمر الصفراوي لا تهضم اسلم وكثر الطاعون في السنه الوبيه وفي البلاد التي يكثر فيه الامراض الوبائيه	الكبد خلافا لارن والطحال والكليتان لانه قريب من القلب ومن الدماغ والذي يخرج منه الى السطح اردي لينفذ والاحمر الصفراوي لا تهضم اسلم وكثر الطاعون في السنه الوبيه وفي البلاد التي يكثر فيه الامراض الوبائيه	الاصل في علاج الطاعون تقوية القلب بالاشربه الهادره العطره مثل شراب حامض الاترج وشراب التفاح وشراب النفاح مع شراب الرمان واستعمال الصندل وماء الورد والكافور والبنفسج والنيلوفر بماء الصله واستعمال جميع ما ذكر في علاج الحميات الوبائيه ولا ينبغي ان يعرق بين العليل وموضع العلد وأعرداع ولا يوصى ايضا بالفصاله عند الامتلاء الدموي تقليلا للماده الرديه وينبغي ان يومر بشرط الموضع والحص بالحاجم بالرفق وغسله بالماء بالحار ليلا يحمد الدم عليه وفي مواضع الشرط ومتى قوي الخفقان ينبط الموضع بطبيخ البابونج والشيت منعا للماده عن القلب وجذبا لها الى خلاف جهته القلب والى موضع العلد وتحليلا عن الموضع ثم يستعمل انضاج الماده بالادويه الخراجيه كما ذكر في بابه

الباب السادس فى الشرا

المرض	العلامه	العلاج
الشرا اورام كثيره صغيره عريضه لا يكون لها سمك لعدسه ويكون مع حكه وكرب شديد وفى الاكثر يعرض دفعه ويعتريه سبه بحمرا رمصه ترفع عن دم صفرا وحكا وعن بلغم ماء يوجد فى	الدرى يكون احمر اللون حارا للمسه لاعا مع حكه شديده ويظهر فى النهار مع ارتفاع الشمس والبقى يضرب لونه الى البياض ويظهر فى الهيا كل وسط الليل وهو ما ترى مع بثور كالعدس	اذا وجدت علامات غلبة الدم فاطله اولا بماء الحصرم واسق العليل منه فانه فاد زهرم فان يحيض فاطله بالخل وماء الورد وهز الورد مع عصارة الكرفس وعصارة الكزبره الرطبه وسكنه يسيقى شراب الحصرم او بماء الرمان الحامض او بتبقيع التمر الهندي والدوغ الحامض وبنقيع السماق فانه ثلثا واقيكن جدتم افصده واخرج من الدم مقدارا معتدلا فان عاود بعد الفصد ووجدت القوه قويه فاستهل بالهليلج الاصفر مع اباريج فيقر وهوان تركب وزن درهمين من الهليلج ودرهم اباريج ويعجنهما بعصارة الكرفس المغلى المصفى ويحبب على الرسم ويسقى فاذا كانت الحراره عظيمه فاسقه ماء الرمان او الدوغ الحامض مع اقراص الكافور او مع اقراص الطباشير فاذا طالت المده فاسقه بقبع الصبر مع ماء الهندبا او مع ماء عنب الثعلب فاذا كان معه غشيان فقيه بالمقيئات المعروفه واذا وجدت علامات البلغم فاستفرغ من الدم فى الاول شيا قليلا بقدر الحاجه ثم استهل بمثل هذا الصفه تركب: هليلج اصفر درهمان التربد درهم الزنجبيل درهم السقمونيا لمدس درهم الكثيرا سدس درهم يحبب بماء الكرفس وهو شربه واحده واسقه كل بكره عشره دراهم جلنجبين السكرى مع خمسه عشر درهما سكنجبينا سادجا او الخلنجبين مع نصف درهم ينسون والاستحمام والتعريق فيه وتفتيح المسام نافع وقيل وزن درهم كبابه مع ثلث دراهم سكر نافع يدق الكبابه وينخل ويخلط بالسكر المدقوق

ويسقيه

الباب السابع فى الخراج

المرض	العلامه	علاج الخراج الظاهر
هو ورم حار يتولد عن دم غليظ فاسد وهو نوعان احدهما ما يحدث فى ظاهر البدن والاخر ما يحدث فى الاحشا فالورم الذى يحدث فى ظاهر البدن وتنفتح سريعا وتنجر سريعا هو الذى سطحه نضج والقيار يسمى الطاعون وخاصة اذا كان لازعا حادا والخراج الحادث فى الباطن ردى ولا يخلو من الحمى كما سنعرفه	ان الخراج الورم الذى يقع والقاعده فى علاجه ان تسير بما هو مادى فى الورم بالتعديل الى ان يصير غليظا ثم تنضجه وتفتحه وتجره والورم الذى يقع فى الباطن ردى منه ما تنفتح داخلا وهو ردى وتقوى الحراره وهو ان يكون ابطا فتحه وانفجاره وقد يكون سبب ذلك ضعف القوه ولزوم ما ينفخ داخلا فقط وسدد يحدث الخراج فى المفاصل وان هناك فصلا كبيرا فى المادة وان تاخر فى الموضع الاخر واحدث بعده حدث على اثر فصل لها تعديد فيتكلس بعضها وربما نبع ما ينضج الخراج والخراج الباطن يكون مع الم فى الاحشاء ومع ثقل ومع حمى مع حرج مع قشعريره بلا انتظام ولا يزال الثقل يزيد والالم ينمى الى ان يتقل ذلك الى الموضع المنضج فينضج ويكسر او يجره فيسكن الالم والحمى فان لم يدل على الخراج ينضج ويجره فيكون الموضع ندبا كالخراج الذى يحدث بعد الاستسقاء الطبلى واذا انتقل الالم الى موضع اخر ولم ينضج ولم يجر فانه يدل على ان الخراج قد انحل فى ذلك الموضع وان انتقل الالم الى موضع اخر ولم ينضج ولم يجر فانه يدل على ان الخراج قد انحل فى ذلك الموضع وان انتقل الالم الى موضع اخر ولم ينضج ولم يجر فانه يدل على ان الخراج قد انحل فى ذلك الموضع	علاجه بتقنية البدن اولا وتحويل المادة الى الجانب الملاقى والاحتفاظ فيه لكيد يميل الى عضو شريف ثم الاستفراغ وحفظ القوه بالاغذيه الموافقه للهيئه الكمبوس واذا كان الخراج عظيما والتطبيخ ضعيفا فلا يتم النضج ويخاف حدوث فاقه فى ذلك العضو لكن يعين بطبخ الخراج القريب منه واما البط فينبغى ان يحتاج فيه ليلا يقع النضج على عصب وتر وشريان وموضع سمين ودسم لكن يبطب على عصب وتر وشريان وموضع سمين ودسم لكن يبطب لحم رقيق ولذلك اذا استعمل الادويه المنضجه والمغريه مثل الملتم والمنضجه تحرك الحراره فينضج بخار فاسد فيجد ذلك البخار منفذا فيخرج ويميل اليه المحجمه بالرفق وتستعمل عليه الادويه المحلله وينبغى ان يكون البط موازيا لطول الليف الاعضا او موازيا للعضو والالم الذى يظهر فى الجلد عن الجهه فانه لا يجوز بطها على سواء الاسر لان عضلها يختلط بالجلد وعضو جلد الجبهه واسترخا فى عرض البدن فاذا بط بطا على سواء انقطعت العضل واسترخت وعجزت عن رفع الحاجبين فيبطل انفتاح العين والخراج الذى يكون فى الاذن يبط فى اللابط عرضا فان الاسر هناك فى عرض البدن وجلد الراس يتبط على موازاة منبت الشعر والذى هو الى العين موازيا للعضو وهى العضو نظير وجوه السان عند الضحك وفى وجوه المهازيل والشيوخ ويكون ظاهر وجلد بيط موزيا موازيا لاوضاع العضلات التى تحت الاشياء بيط هلاليا واما جلد العصب الساعد وجلد الظهر والبطن والفخذ والساق فيبط موازيا لعامل الانسان وكل خراج بيط فانه يجب ان يبعد عنه الدهن والماء والشحم واذا غسل بماء العسل

البقية علاج الخراج . الدمل

الخراج الظاهر | الباطن وعلاجه | وعلاجه

واذا برئ عن البطء حرارة ولدغ فينبغي ان
يضمد بعد بسل المقشر المطبوخ سحوقا فان بقي
ساكنا ولم يزد حرارة ولا لدغ يجب ان يستعمل عليه
الادوية الملحمة واذا بطل الخراج واخرج القيح
ينبغي ان يستعمل عليه اليد بالرفق وينقي ويلصق
الجلد على اللحم ويوضع على راسه لينه
ويشد ليلصقا وينبغي ان يكون سح اليد عليه
بحيث لا ينبغي بين اللحم والجلد تجويف ولا
قرحة فانه ينفتح بسبب ذلك ثانيا ويصيرنا
صورا واذا بقي فيه شيء من القيح ولم ينبو
سح اليد عليه حلف على المساز حرقد لينه
ويدخل بين الجلد على اللحم ويشد واذا كان الخراج
عظيما والقيح كثيرا فالصواب ان يبط بطا طويلا
جدا الشقي بالسرعة صفته دواء منضج يوخذ
بصل الزنجبيل ويطبخ في الماء العسل مع شيء
قليل من دهن السوس ويوضع على الخراج
اخر ليجعل للقطن وليجوز السحج والخبز الحامض
وورق الكرنب المطبوخ تحت الثار اهاربه
والبصل المطبوخ ايضا والحرمل وزبل
تخذ منه ضماد فانه ينضج وينفع بالسرعة و
الدباخلبون المخلوط بلعاب الحرمل ينضج
منفج وكذلك الصابون معجونا مع الدقيق
منضج منفج اخر عاقرقرحا مونيج بورق
احرا سوا يعجن بالعسل ويطلى من خارج
فانه ينفي القرحة من العمق ويحللها

واما الخراج الباطن فعلاجه عند ابرقليس والقابله الادوية المحللة مثل الفراسيون
في الاعضاء وسعوط الصعتر بالدهن الذي من الفشر وكذلك الكمون
واذا عرض ورم حار بعد ان ينضج بالادوية المنضجة
وشق بالحديد ان لم يكن الورم في الجنبين الذي من الفشر وكذلك الكمون

الجز الثاني في النملة والجمرة والنار الفارسي والجاورسية

النملة

النملة ورم يسير وبثور صغار مع حكة وحرارة في الملس ويسرع الى السعي وتتبع قروحها ويسيل مادة حاده يخالط الدم الذي تحت الجلدة العروق

العلاج

يستعمل الصفرا بطبيخ الهليلج الاصفر وماء الغوافل ويطلى حواليها بالصندل الاحمر والغوفل وشياف بابا واسفيداج الرصاص والطين الارمني من كل واحد جزء قشور البيدروح والافيون من كل واحد نصف جزء يحجن بالماء ويقرص ويحل بماء الورد والخل من الخل ويوضع على القرحة نفسها مرهم الاسفيداج فان لم يكن فدبرجت فيطلى الموضع كله بالمطلاء المذكور فان كان حمرة وفضل واستلاء فالفصد ولى

ثم سايرالتدابير والغذا ما يبرد ويطفى

النار الفارسي

اما النار الفارسي فان حكته وهيئته شديد لا يطاق ثم يحدث بعدها تفاخات ممتلئ ماء رقيقا وسببه كثرة الدم وحدته وعلاجه الفصد اولا ثم يسقى بماء الشعير وماء القرع وماء الخيار وماء البطيخ الهندي ولعاب البزر القطونا مع ماء الرمان الحامض والسكر وما يتقط منها يقطر لاسه وينشف ماءه ثم يستعمل عليه مرهم الاسفيداج ولا يترك ان يجمع فيه ماء فيطلى عليه بالطين الارمني والماء والخل ثم يستفرغ بطبيخ الهليلج والتمر الهندي

الجمرة

بجمرة بالجيم ثم رها قليلا كثير الجمر ترسى وربما لم يكن يخرج البثرة ويبتدي بالحكة ويكون الموضع رمادي اللون اسود وربما كانت رصاصيا وربما تسود الموضع وينتجم من غير طوبه ويكون غائصا كنار السواد النار الفارسي اسرع حركة والجمرة ابطا واخور وقد يكون معها حميات ردية قتاله وقد يحدث سبل ربا نعوذ بالله منها

العلاج

علاجها العضد وربما احتيج الى اخراج الدم حتى تعالج التشنجي وذاك اذا كانت العلة حاده وربما احتيج الى شرط عميق ليخرج الدم الردي ويضمد بضماد من العدس ولسان الحمل والخبز الكثير الخالد يطبخ ويضمد به او يوخذ رماد خامن وشيق ويطبخ في الخل حتى يلين ويسحق كما هو ويوضع على خرقة ويضمد فانه يصلح في الابتداء والانتهاء ويضمد به في النوم مرتين في الليل مره صفة دواء يصلح لما يقع على عضاء هي اشد حاجة الى التخفيف مثل الشفه والمذاكير يوخذ اقلقطار والقلقديس من كل واحد ثمانية دراهم بورق درهمان يسحق بماء ويشعر وباقي العلاج علاج النمله

الجاورسية

ثبور صغار حمر صلبه يقرب علاجها من علاج النمله لكن الاولى ان يكون في المسهل فوق من الزبد والا فتيبوس لان السبب هو اختلاط البلغم والسوداء مع الصفرا والدم

الجزء الثالث في السعفة والشيرينج والحصف والحرب

السعفة والشيرينج

لان تولد السعفة والشيرينج من ماده وا
حده وكذلك طريق علاجهما واحد

العلاج

تنظر اولا فان كان الدم غالبا يفصد القيفال ثم يحتجم
على الاخدعين فان لم يكف فصد على عرق الجبهة وفي
يفصد السعفة اليابسه العرق الذي خلف الاذن
ويطلى المراس بذلك الدم يستعمل عليه المرهم الاحمر
المعمول من المرداسنج والخل والارب والعروق و
يغسل بماء السلق والخالة مطبوخا بالخل ويستفرغ
البدن من الخلط الغالب وفي السعفة اليابسه
يسقط بدهن المنفسج ودهن القرع والاطليه
ما يلطف ولا يلذع صفة طلاء نافع تؤبال الحديد
والاسرب المحرق المغسول والاتزدوت والقرطاس
المحرق من كل واحد جزء ان كبريت جزء السحق بالخل
ويطلى اخر مرداسنج عروق ولوزمر يعجن بالخل ويطلى
قال محمد بن زكريا يوخذ حرو النور جزان الملح جزء
يسحق ناعما ويطلى بالخل قال هذا طلا السعفة و لا
يعلم وقال اعتمد في علاج السعفة والحرب و
القروح الخبيثه على الخل والملح فلا شيء ابلغ منه في
التجفيف مع امن من الورم والسعفيه الرطبة يغسل
بطبيخ الدفلى ثم يطلى بهذا الدواء تؤبال النحاس مر
قسل من كل واحد جزء ان شرايا الكندر شب يماني
من كل واحد اربعة اجزاء زراوند قلطار صبر من كل
واحد جزء اهارخشف الكرم جزء يلت بدهن
الورد ويطلى بالخل والسعفة التي تقع على الوجه
شور حمر وعلاجها الكمام والانبات على بخار الماء
الحار وارسال العلق وفصد عرق الجبهة والطين الارمني
المحلول في ماء الورد والخل مع شيء من الكافور طلاء نافع وسلم

الحصف ونبات الليل والجرب والقوبا

اما الحصف فحكة ولدغ تحتش الابرع يشفيه
البره ويحدث في الصيف وفي الهواء حر واذا تشيع العرق

علاجه

الفصد والاستفراغ بطبيخ الهليلج الاصفر والشاهترج
واما ما يمنع بكونه قالا غشا بالماء البارد وسيح البدن
بالماء ورد والخل والغذاء يزيد ويرطب نبات الليل
فاما نبات الليل فهي بثر صغار مع حكة وخشونة تعرض
في الليل وفي البرد وسببها انسداد المسام وجودة
لحصف العلاج يطلى في الحمام بالحنا وماء الكرفس مرارا
ويفصد والقي نافع جدا لمن سهل عليه ذلك ويستعمل
هذا الدواء بزر الكرفس وبزر الرازيانج والانيسون
من كل واحد مثقالين الطرخجين مثل الاثنين ورد احمر من كل
واحد مثقالين الطرخجين مثل الاثنين ورد احمر من كل
دراهم في عصير البسنبر الرطب ثلاثة ايام
متوالية او خمسة ايام او سبعة واذا طالت
المده وكانت الماده خلطا بوريا وبلغما لحكا
يوخذ دقيق الحلبة ويخلط بالعسل ويطلى في الحمام
ويصبر ساعة ثم يغسل بطبيخ ثمر الحنظل
او بطبيخ قثاء الحمار مما ينفع فيه عصارة الكرفس
مع الخل ودهن الورد وطبيخ الدفلى يستعمل في
الحمام او الارز المغسول المدقوق مع الخل
حتى يصير كالمرهم جزء الكبريت الاصفر نصف
جزء يخلط ويستعمل في الحمام والله اعلم

اتمام الباب

الجرب

سبب الجرب

سبب الجرب دم غليظ عن داخل العروق بدفعة الطبيعة الى ظاهر وهو في عان رطب ويابس

علاج الجرب الرطب واليابس

اما اليابس فعلاجه الاستحمام الدايم بالماء العذب ودلك البدن بدقيق الحمص وانخاله بماء السلق والقصد وشرب ماء الجبن او عصير الشاهترج مع السكر ايما فان لم يكن فبطيخ الهليلج او حب الشاهترج وهذا الطلاء يوخذ القسط الحلو والكندس من كل واحد وزن درهم ميعه سايله خمس دراهم يطلى به هذا الورد في الحمام ويصبر ثلث ساعات ثم يغسل دواء اخر نوشادر الرباص خمسة دراهم لبن توى المشمش المر عشرة دراهم الملح وزن درهم الرسوت المقتول وزن درهم نخلط ويلت قدر الحاجه بالخل ويطلى في الحمام مع تحين السمم دواء اخر الزيبق المقتول والميعه ودهن الورد يدهك في الهاون حتى يجتمع ويستعمل والادوية التي فيها الزيبق لا ينبغي ان يستعمل على المقعده والصدر واما الرطب فعلاجه اولا الفصد والانهال والاقراص البرمكيه ونقيع الصبر والصبر في الشربه من درهم الى مثقال واذا كثر الاستفراغ ولم يجف فالزمه كل يوم شربه من سوق الحنطه بالماء الكثير والسكر وغذاوه البوارد الحامضه والرايب الحامض طلاء نافع الكندس درهمان الزاوند طويل اربعة دراهم خبث الفضه سبعة عشر درهما العروق الصفر ثلاثة دراهم الزيبق المقتول درهمان يدق ويخلط ويلت بالخل ودهن الورد وما الكرفس المصور والمقوى منها يطلى بماء طبيخ فيه الخل وشحم الحنظل واذا كانت الجرب في الاطباع فليوضع في طبيخ السلق ويمرخ بدهن البان واذا كان في الذقن فيطلى في الحمام بهذا الدواء يوخذ من كل واحد درهم شحم الحنظل نصف درهم صندل احمر درهمان سنا مكي خمسة دراهم يدق ويخل ويطلى بالخل ودهن الورد المتين في الدبر والقبل يوخذ لها الشب المقلو والقطران بالسويه ويحمل منه في وزن درهمين في خرقه والله اعلم بالصواب

مطلب
وليزم الرئيس لا يشتغل بشيء على العقده والحصه

القوبا

السبب

سبب خلط روحي في البدن وقوة الطبيعه يمنع الخلط الردي عن الاعضا الشريفه وتدفعها الى البشره

العلامه

علامات الخلط رقيقا حارا يكون القيح متر شحا ناخشه لا غير واذا كان الخلط غليظا يكون العلامات بالضد ومن غير تخمر واذا كانت الاخلاط مختلطه كانت العلامات متوسطه

العلاج

يشفرع اولا الخلط الفاعل للمرض اما الخلط الرقيق والادوية التي ذكرت في علاج الجرب والخلط الغليظ بادويه المانحو لبا ومن غير من الامراض السوداوية ويدبر بما يحول الحمام وعمل بماء كحار العنب باستعمال الاطليه بعلاج والهليلج والصمغ والكثيره والخضض محلولا بالخل ويطلى بالريحان العلاج عليه على حر الشمس نافع وبجل الاشق بالماء ويدق الكندس في عروق الصباغين ويخل ويمرخ ويطلى وللواقع على الاسنان يمرخ ويطلى بهذا الدواء صفته يوخذ الاسفيداج ستة دراهم الكبريت درهمان والمومياي درهم يدق ويخل وينزعليه واذا عرج القيح وبرا فينبغي ان يستعمل على الموضع الرواتع والمقوية لكيلا يعاود

المقالة الثانية في الاورام الباردة ثلاثة ابواب

الباب الاول في الورم الرخو والمائي والبلغمي والبخاري والريحي

العلامه	العلاج
اما علامة هذه الاورام وسببها فنحو ان نعلم ان الورم الرخو يكون ابيض اللون لين الملمس وبادئ بلغم ساذج والورم المائي بادئ بلغم رقيق وهو استسقاء ذلك الموضع والورم البخاري هو النفخ الذي يظهر في اجفان الظهر والجنب وسببه بخار يرتفع من الرطوبات	اما الورم الرخو وورم المائي فعلاجهما تنقية البدن عن الرطوبات والبلاغم والاحتمال عن التدبير المرطب ثم يدلك الموضع بالخرق الخشنه ولغمس الاسفنج في خل عذب او ممزوج بماء بحيث يمكن شربه ويوضع عليه ويشد وما دام الورم في التزيد يزاد في حموضة الخل فاذا انتهى حصل الخل صرفا ثقيفا واعلم ان الخل لا يجوز استعماله في علاج الاعضاء في اول الامر لكن في اخره وفي الاعضاء الحميده وحيث لا يجوز استعمال الخل يستعمل ماء البورق وماء رماد خشب التين وخشب الكرم وخشب البلوط والشب اليماني مسحوقا محلولا في الخل قوي جدا وينبغي ان يطلى الاطليه على الموضع وحواليه ليلا ينتقل الى موضع اخر فان كان في عضو عصباني ومع وجع يطلى بالقير وطلي المعمول بدهن الزيت او ينطلى بزراب لصرف اسود

الباب الثانى فى الغدد والسلعة والخنازير والثآليل والمثاميز

الغدد

الغدة ورم يلغى يحدث عن بلغم حاد ساذج واول ما يحدث يكون اين تشم يصلب ومن علاجه ان يدلك بقوة حتى ينكسر ويتلاشى ثم يطلى بالحمض وافافيا وغرا النمك والصبر معجونا مطليا على الكاغد يوضع عليه وتشد قوته صفحة اسرب دايما فانه يحلله باذن الله تعالى

السلعة

السلعة انواع بعضها كالصلبة وبعضها رخوة بعضها جوب بمثل الدهن والزفر وجميع الانواع الا الاعشية مثل ما يخرج بالمرضع والعجب وعلاجه غير السلعة الدموية فانه يشق الجلد ويخرج ما فيه ويغسل الجرح بماء العسل ويوضع عليه الاقاويا والمحرقان نفعا اخراجها الذى يسمى ثعلب الاربعة نافع جيد ويخلط الشبا بخ مع القورما فوق جزء سواء ويعجن ويفعل ويزبد بين يدى الدق

الخنازير

هى ورام صلبة تشبثه باللحم والجلد غير متحركة تحت الجلد ويكون لبعضها مع وجع وبعض بلا وجع علاجه استفراغ البلغم بالقوى والاسهال والاحتماء عن الاغذية الغليظة وترك عادة العشا ومن الادوية المنقية للدماغ والبدن النافعة منها حب الاصطمخا يقوى وما هو مخصوص بها حب الخنازير ثران وحب الواهل صفة حب خيرزران اياريج فيقرا ثلاثة دراهم غاريقون درهمان ونصف شحم الحنظل درهم ونصف انزروت اربعة دراهم تربد سبعة دراهم جاوشير شقال واحد نوشادر درهمان ستمونيا شقال واحد يجب بماء الكرات المزبل كل يوم وزبد درهم صفة حب العاصلى للملوك وسليخة وحب البلسان وعوده واسارون ودار صينى وزعفران ومصطكى من كل واحد درهم صبرة عشر درهما اسطوخودوس شحم الحنظل من كل واحد خمسة دراهم تربد سبعة دراهم ستمونيا اربعة دراهم يلح هندى درهمان يجب على الرسم المشروبة درهمان ونصف الى ثلاثة دراهم والنافع منها من المراهم مرهم الداخليون ومرهم الرسل

الثآليل والمثاميز

الثآليل يعالج باستفراغ السوداء والاجاصة بماء الملح ودغلس بماء الصابون وماء الكرفس وماء القلقطار وبزر الزباج ومزبد يحمى ويعجن بالخل ويوضع عليه مرتين بالليل والنهار ويطلى الصفا بالليل والنهار ويطلى طلاء مع الزرنيخ الذى يخلط به وماء السلمون فانه يحرق كل ما يأكله ويأكل الجلد وكذا ماء الكبر وظاهرها يظهر مثل راس مسمار صغار تبدا ايضا رطوبة ملحة وكل كثيرا يعرض على صانع الرجل ويبدا ان يوخذ الانزروت والنوشادر والزنجار ويعجن بماء الصابون ويطلى

الباب الثالث في السرطان

علاجه

علامته

يعالج بعلاج المالنخوليا والخنازير والمرطبات ويبدأ في علاجه بالفصد من الاكحل ثم يستفرغ بماء الجبن وطبيخ الافتيمون ويمنع تولده بتريد الكيلة الادوية والاغذية والاضمدة وبعد الاستفراغ يعالج بادوية متوسطة في التحليل غير لاذعة وهي ادوية معدنية مغسولة واذا تلوح سريعا امكن ان يبرا او يتوقف واذا عظم ولا ازمن فلا ارد له اما اذا كانت مع حرارة وضربان فيطلى للعاب بزر قطونا مع اسفيداج الاسرب وبالخل والطين الارمني والنشاسج والليان والاسفيداج من كل واحد درهم طين ارمني صير من كل واحد درهمان يطلى بدهن الورد فان كان قد تقرح ينهمنه على القرحة ويطلى منه على حواليه معجونا بدهن الورد ويتوقى ان يسخن بالادوية او غيرها اوسط واذا تقرح ان يترك الدم يسيل ولا يعجل في حبسه ويكوي بعد ذلك كيا عميقا ثم يدمل فان كان في موضع لا ينهيا كيه عولج بالمرهم صفة مرهم نافع اسفيداج الاسرب ويونبا مغسول بالسويد يسحق بدهن وماء تبلقر الحمقا او ماء عنب الثعلب وماء الخيار ولعاب البزر قطونا ويوضع عليه وهو ينفع الصحيح اذا خيف ان يتقرح طلا نافع للمتقرح وغير المتقرح يوخذ اسفيداج الاسرب فيجعل على صلاية الاسرب بماء البقلا او بماء الحمص ولعاب بزر القطونا ودهن الورد ويطلى واما الذي في الباطن فلا يعالج الا باصلاح الغذا او بماء الشعير والبقلة اليمانية ونحوها والله اعلم

هو دم سوداوي واول ما يظهر يكون خفي الحال ولا يكاد يمر ثم يظهر في الاول يكون كبثرة صغيرة سوداء ثم يتزيد ويصير سوداوي ويصفر ويبيض ويسود ويلتهب ويصير سرطانا والذي لا يتقرح ما دام سوداويا ولم يتقرح فاذا تقرح

الباب الاول في معرفة انواع القروح وسببها واحوالها

كل خراج وكل جراحه وكل بثر في اتصاله الى نفق على اى وجه كان ايفاد فانه اذا تقيح سمي لرجه والشيء الرقيق السايل من القرحه يسمى صديدا والشيء الابيض الاملس المعتدل القوام يسمى فجا ومدة الشيء الغليظ يسمى وسخا وهذا الوسخ ربما كان ابيض وربما كان يميل الى الخضرة والسواد وربما كان مثل ردى ردى في الشرابا ما الصديد فيتولد عن ماده رقيقه حاده والوسخ عن ماده غليظه فاسده والقبيح عن ماده ردية من الاعتدال والقرحه تكون اما غايرة في اللحم واما على سطح الظاهر من البدن والغايره نوعان احدهما ان قده في اللحم مثل ان يوبر وقد غلظ حواشيه وصلب وهي الناصور والاخر ثم يصلب حواشيه ويسمى الكف والمحب وبعضهم يسمي الكهف ما غار في اللحم وانعطف عن اسوايه الى جانب بحيث لا يدخل المسار فيه مستويا ويكون داخله واسعا ويسمى المخبا ما يكون غوره تحت الجلد ولا يقيح يكون بين الجلد واللحم وبعضهم يسمي كل قرحه غايرة في اللحم واسعة الداخل الكف والصيفه الداخل الناصور ومن الناصور ما ينتهي الى عصب ومنها ما ينتهي الى عظم ورباط ووجعها ينتهي الى عصب خصوصا عند دخول المسار والمسله وما ينتهي الى العظم يسيل منه شيء رقيق ضارب الى الصفره وما ينتهي الى الرباط يسيل منه شيء رقيق ابيض وما ينتهي الاوردة يسيل منه الدم وما ينتهي الى الشريان يسيل منه دم اشقر حاد والكاين في اللحم يسيل منه شيء غليظ لزج كدر ومن القروح ما هو عفن ومنه ما هو غير عفن اما العفن منه ما يذيب ويتسع ويكون ماده حاده مفسده اللحم اكاله يسمى القروح الساعيه المتاكله وقد يكون من الساعي ما يكون سببه العفونه لان الماده الاكاله يسمى الساعيه ايضا ولا يسمى المتاكله بلا عفونه ولا حمى والساعيه الغير المتاكله يكون مع عفونه وحمى وسبب الحمى هو العفونه والقروح الباردة يكون قليله اللحم ويتسع من اسفلها ولا يحتد راسها والحاره يكون على شكل المخروط حاد الراس غير مستعرض ويكون قوى اللذع كثير الحده وينفجر سريعا والقروح المختلفه الالوان والصلبه والضاربه الى الخضره والى السواد والى الرصاصيه يدل على سوء مزاج الكبد وفساد الدم قبل بطيئة البرء والقروح التي تتناثر الشعر وتسقط عن حواليه ردية لان الطبيعه تدفع الاخلاط الرديه اليها والكاين بقرب عصب اذا لم ينفجر ولم يتسع راسها ولم يسيل منه شيء كثير يخاف منها التشنج واختلال العقل والجروح الحادثه عما نوا حي الصدر واضلاعه واضلاع الخلف اذا لم ينفجر وانتقلت الى الباطن يتوقع من اعاليها اختلاط الدهن ومن التي اسفل يتوقع منها ذات الجنب ونفث الدم وقروح صاحب المزاج المايل الى الرطوبه اسرع برءا من قروح صاحب المزاج اليابس لحاره عن الاعتدال مثل قروح الشيوخ وقروح الصبيان اقبل للعلاج من قروح المشايخ وكذلك قروح الذين مزاجهم الاصلي يابس والعارضي رطب مثل قروح المستسقى وقروح الشيوخ وسلم

المقالة الرابعة في الجراحات

الانواع

اعلم ان الجراحات تقع انواعها مختلفة منها ما هي بسيطة ومنها ما هي مركبة ومنها ما هي غائرة ومنها ما هي سطحية ومنها ما هي مندملة ومنها ما هي متقيحة ومنها ما هي متآكلة ومنها ما هي ناصورية ومنها ما هي مزمنة

الجراحة العصب

كلام كلى فيه

اعلم ان العصب لشدة حسه واتصاله بالدماغ ما يعرض له من الجراح اعراض شديدة مثل التشنج والاختلاط وكذلك حال اوتار العضل وخصوصا الواقع في جانبها واذا ادرم العصب او الوتر اصابه تشنج واذا اصابه عفونة فصد العضو ويبعد اليه عفونة من الشئ الحار الرطب فينبطح فيه وضرر الماء البارد من حيث تفتيح والحار من حيث يرخى ويعفن وكذلك الدهن الحار والبارد لكن الدهن المسخن قد يحتاج اليه تسكينا للوجع ويسيل الدواء وتر قيقه ليصل الى قعر الجرح والادوية نيا وسد بكيفياتها المجففة والجرح الواقع في طول العصب اسلم من الواقع في عرضه لانه قد انقطع منه ليف كثير ويؤدى اذاه الى الدماغ وتشنج فيفضي حينئذ الى قطع العصب المجروح ولا يخاف من انتشار العصب وقطعه ما يخاف من انتشار الخدر ومن وقوع جرح عليه عرضا غير انا العضو بين والجراحة الواقعة في العشا اخف منها في الاوتار والغشا يحتمل الخياطة والجرح الذي يصيب الرباط الثابت من عظم الى عظم ليس في برئه المكروه ما في الجرح الوتر والعصب واذا اصاب العصب رض فالصواب ان لا يكثر الوجع بالتشطيل بدهن البنفسج ودهن الاقحوان ودهن السفرجل مفترا والله اعلم

قوانين علاجه

واجرح العصب هو الحار اليابس اللطيف الاجزاء المعتدل الحرارة بحيث لا يلذع ويكون مجففا معجذبا لا مع قبض لان القبض التشنج ومن الادوية الحديد الروسختج وقد يبالغ النحاس لانه مع تحفيف جوهره يلطف الحق الذي لا قبض فيه وبزيد الجراحة اللطيف الذي فيه والعصب لا يكشف لا يحتمل شيا للحدة البتة ولا يحتمل ملاقات دواء باردا بالفعل و جراحات الاعصاب لا ينبغي ان يبادر الى مداواتها لكن يجب ان يبدأ بتكين الوجع بالتكميد بالجرق المسخن وبالادهان المسخنة ويكون سخونتها فوق الفاتر لان الفاتر من قبيل البارد بالقياس الى العصب ومما ينفع منه الضماد المتخذ من دقيق الشعير ودقيق الباقلا والكرسنة والحمص والترمس بماء الريحان كل هذا قبل ان يوم ولا ينبغي ان يسكن وجعه بماء البتة بل بدهن حار كثيرا ما يكون قد قارب ان يصيبه البرد فيعاد الوجع فتتدارك بالتطييل بالادهان المسخنة والجرح ضيق الفم ينبغي ان يوسع ليلا يجتمع فيه الصديد فيعفنه ولا يجب ايضا ان يلحم الا بعد العافية التامة ويحتاج ايضا الى حل في الليل مرتين وكذلك في النهار ليلا يتعفن وخصوصا اذا كان هناك لذع وحرب لقرطيات والقرفيون على ساق انسان صحيح شاكل للعليل في مزاجه وسخنه وينظر هل يفرط تسخينه او لا يسخن بما يعتد به فيقدر لكم ثم يتعمل ومع هذا اذا كان العصب مكشوفا والجرح واسعا لا يحتمل الحار حدا مثل القرفيون والكربث ونحوه ويحتاج فيه الى الدواء المغسول والى الدواء المخدر من النورة المغسولة غسلا بالغا ودهن القيروطي يكون دهن الورد او دهن الرس

العلاج

ادويه جراحات العصب وقرحه

اما الصبان والنشا ومن مزاجه شديد الرطوبه فيكفر على البطم وحده ذرورا ومع قليل زيت بلسنه ويربحه والرسانج بدله واما من مزاجه ايبس والحراصلب فيخلط به الفرفيون الحديث او العتيق ويكون بلغ من الحديث جزء من اثنى عشر جزءا ومن القنطوطى ومن علك البطم ثلث وقد ايضا بالقنطوطى الخليتيت ولبن العنبوع والسكنبج والجاوشير وبما لا يوجد فى اول جراحات العصب الا الخيراعنى العجين ويستعمل وينفع بوسخ كور النحل اذا المرخيض الفرفيون اويدق السليم بماء الرمان وخماد ومن الادوية الجيده دواء جالينوس المؤلف من الشمع والرسانج والفرفيون والزفت والزيت الغليظ من كل واحد نصف جزء ومن الزيت جزء سل الفصل والتوابل يحل الاشخ بالماء ويوضع عليه وعن عجن مع الزراوند المدحرج بالعسل اقوى واصل القصب معجونا بالعسل مذاب جدا واصل الزنجبيل جذاب والضفدع المسلوخ عجيب فيه وحجر المغناطيس يجذب النصل وراس العصابه مع زراوند طويل واصل القصب ويصل الزنجبيل نافع جدا ان شاء الله

تعالى

ادويه رض العصب

اذا اصابا العصب رض فالصواب ان لا يكن الوجع باشتغال ورهن الشحم او رهن السماب او الخطمى اذا دق ووضع على العصب المرضوض عجيب وطلى العصد فيجيب ايضا والتضميد بالكندر والعلم النفط فان كان بين جمع بسرج فاخلط به ازنت وضمد به والتضميد بالكنجبين مع دقيق الباقلا فلا واذا اردت ان يكون قوى جعلت فيه اصل السوسن والله اعلم بالصواب

ادويه صلاح العصب والتوائه

يوخذ المقل اليهودى عشرة دراهم وينقع فى الماء ويجن مثله اصل الخطمى المحفوف جدا ويضمد بهما ويوخذ بياض الاسح والقنه والفقد وجميع بدرد الترياب ويضمد به وبزر الملوع مع الميعه يجيب ضمادا نافع والدياخيلون مع نصفه بعر المعز غايه

اعراض يشبه الامها لامر الجرح

يشقق العقب	العثره	التعلج الفخذ عن الركوب وعن العرق	عقر الحف	المضروب بالسناط
قد يكون من يبوسة غالبه وعلاجه ان يغسل في الحمام وينبغي من الوسخ والغبار وغسله الجروح من الحمام ويحشى باسفيداج الرصاص معجونا بالسندروس وقد يزاد فيه شيء من الصمغ او يعجن الاسفيداج بالصمغ المحلول ويلبس عليه عرق البيض ثم يترك كما هو واما يشقق الشقف فعلاجه تدهين البشره كل ليلة ووضع قطنه مدهونه على الشره ابلغ نفعا والشقق العام لجميع البدن علاجه ان يشرب كل يوم عشرين درهما دهن الخلع مع شراب دقيق ماء او ماء العنب الرقيق الابيض شربا سبوعا ثم يستفرغ بطبيخ الافتيمون ثم يشرب اسبوعا اخر ويدبر بالمرطبات	قال الجالينوس يلف عليها خرقتين او ثلاثا ثم يسأل عليها دفعات فانه لا يحتاج الى غير ذلك	النعج العارضة الفخذ من المشي والعرق او من الركوب علاجه ان تستريح صاحبه من السير ويرش عليه الماء البارد وينشفه للهواء البارد او يوضع عليه خرقه كتان مبلوله بماء الورد المبرد وبعد متى فترت الان يبلل بماء الورد ويطلى به ثم يحكك المرداسنج فان كانت الحرقه شديده والوجع قويا يوضع عليها مرهم الاسفيداج	عقر الحف علاجه ان يغسل بعد سكون الالتهاب رماد نخل محرق ويعجن بماء الورد فاذا التصق الذي يعجن عن موضع الجرح فغسله ثم ربطي بالمحضض واذا قبا او بالطين الارمني واذا بعض محكوكا بالماء اذا كان قويا لزم فالتضميد بالرسيه الطري ثم يوضع الشيوكيب ويوخذ عليه فانه ينزل الورم والوجع وهذا اصوبهم نافع جدا في الشراب الذي الماء ويخلط به الاسفيداج ثم يجب بالقيروطي المعمول بدهن الورد او دهن الآس	المضروب بالسناط ينزع على موضع الوجع ويحرق فيثر ليس على جلد شاه مسلوخ ساعة تسخن رطبا وتبرد كما حتى يخف عليه ويرفع من الغد فانه ينزل الوجع ويمنع الورم باذن الله عز وجل وتبقى حتى منا الربوند الصيني والزنجبيل سحق فان البسوبه الشربين من درهم الى درهمين والعفاف الشامي بالخمر وهو الصعتر الصعف المزوره من القرع والصمغ والخرنوب ورق السلق

المقالة الخامسة في الكي وهي فصل واحد

منافع الكي والامراض التي يستعمل الكي فيها

المنافع

اعلم ان منافع الكي هي ان تفني الرطوبة الغليظة التي لا يقبل النضج ولا التحليل ويفسد العضو وتغير مزاجه وجوهره الى شاكلة مزاجها وجوهرها ويحتاج الطبيب في استفراغها وشقية البدن عنها الى الادوية هي قواها القلع مثل تلك المادة و تبديل مزاج العضو واستصال المادة بالكلية من غير ان ينكا في عضو واحد ومع ذلك يقوى العضو العليل ويصلب موضع العلة يضيق منافذ المعدة وسيدها ليكي لا يندفع ثانيا شيء منها الى ذلك العضو فلا يحتد دواء واحد يجمع هذه الخصال الحميدة وهذه المنافع فبعد ان سعي الدواء الى الكي ليتم اعراضه ويحصل الشفاء التام ويأمن من معاودة العلة وسقي حدوث اعيا في الاحشا ولا عن مكانة الدواء في في عضو آخر وفي مزاج العليل فتفضله الكي في هذه الاحوال على سقي الدواء يعرف بحسب وجود هذه المنافع فيه وعدمها في سقي الدواء

الامراض

الامراض التي يستعمل الكي فيها اوجاع وضيق النفس والحذام لمنع النوازل وكذلك نزول الماء في العين والشعر الزايد في اجفان العين والغرب والخراج المتولد عن الشوصة والخراج في الكبد وتولد القيح بين الحجرة والكبد وبين غشاها وامراض الطحال وضعف المعدة سبب النزلة والاستسقاء ورياح الافهسة وانخلاع عظم العضد عن المنكب سبب رطوبة او سبب ضربة وصدمة او سقطة واوجاع الورك وعرق النسا والفتق ودملة الماء وفتق الاربية هذه هي الامراض التي يستعمل فيها الكي واما كيفية الكيات فتطلب من كتاب الذخيرة الخوارزمشاهية وفي رحمتها ان الله تعالى

المقالة السادسة في الخلع والوثي والكسر

قانون علاج هذه الآلام

متى اصاب اليد سقطة او كسر او خلع او وثي ينبغي ان يبادر الى اخراج الدم ان لم يكن مانع فان كان هناك مانع فالوضع المحاجم على الجهة المقابلة لموضع الوجع جيد بالماده والاسترط فان كانت الطبيعة يابسة تلين بماء الفواكه والخيار شنبر او بحقنة لينة والغذاء ماء الشعير والاسفاناج والسلق والخس والقرع بدهن اللوز ولا يغذى في هذه الآلام بشيء من اللحوم الا الدراج والحلاوات فانه يجلب الورم ومن حدث بكسر ينبغي ان يغذا بعد انقضاء مدة يومين بها حدوث الورم بالاغذية الغليظة مثل الهليسة والاكارع واعلم ان الخلع والكسر يحتاج الى المداواة بالتقويم بالرفق فان العنف يجمع والوجع يورم والوثي لا يحتاج الى المداخل ينبغي ان يغمز بدهن الورد وينشر على الاس ليابس المدقوق ويشد ولا يحل الا بعد ثلاثة ايام او في اليوم الثالث والالم الضعيف والسقطة اذا كانت في موضع عصباني ينبغي ان يخلط باضمادها دهن البنفسج او دهن السوسن شيء من الشراب او يطبق بدهن المسك بنبطل الالم سريعا ومن الادهان الفاضلة في هذه المواضع دهن الشبث ودهن الاقحوان ودهن السداب

الم المعدة

اذا اصاب المعدة الم حار يسمى صاحبها الكرب ويسمى الكرب السدد والكرب ويضمد بالفاكهة المطبوخة ان كان حارها الورد وغيره

الم الكبد

وصاحب الم الكبد يسقى هذا السفوف صفة زنجبيل عشرة دراهم فوة عشرة دراهم كل مغسول خمسة دراهم الكل درهم ونصف في عصارة اغصان الورد والكشوثين ويضمد اذا كانت حارة بهذا الضماد صندل ابيض درهم ونصف يابس من كل واحد خمسة دراهم زعفران دقيق الشعير ثلثة دراهم زعفران درهم كافور نصف درهم يعجن بماء الورد وهذا الم يكون حارة فيضمد بالورد واذا لم يكن حارة فيضمد بالورد وخمسة دراهم مصطكى دارصيني من كل واحد درهمان آس ثلاثة دراهم لاذن درهمان يعجل اللاذن بدهن الخيري ويعجن الادوية ويضمد به والدريونج منفعة عظيمة يشرب بالجلاب والمثرود يطوس ابيضا ضمادا حارا للوثي في الكبد او في عضو آخر مغاث طين ارمني ورقا لاس لجل واحد يعجن بالماء ويضمد به

ادويه الكسر والخلع

انما ادوية الكسر فالحلتيت والجلقوني من كل واحد عشرة دراهم مر مصبر وخطمي اسفنج من كل واحد خمسة دراهم طين ارمني عفص ورد درهما مطبوخا بالخل الصفن وكانت هذه حرارة الاولى والبرودة الثانية في الورد والخلاف في الصفن والعين الاولى والثانية للاولى والخطمي الجامد المقشر قابض في الثانية رطب في الاولى والمتوسط بينهما والمتوسط بينهما في الثالثة والمتوسط بينهما في الرابعة وينضمد بالخطمي المدقوق والمطبوخ بالخل

كتاب الزينة وهو ثلاثة اجزاء

الجزء الاول في احوال الشعر اربعة ابواب

الباب الاول في داء الثعلب

اسبابه	علامته	علاجه
هذه العله نوعان احدهما يسمى داء الثعلب والاخر داء الحيه وانما سمي داء الثعلب لانه يكثر في الثعالب وهي اعني العله ان يتمرط بعض الشعر ويطل عن مواضع متفرقه ويعرى الجلد مثل دراهم في راس الانسان وفي وجهه ومواضع محاسنه وحاجبه والنوع الاخر يسمى داء الحيه لان الموضع الرط الشعر ينقشر قشورا رقيقه ويكون مستطيلا كالحيه في الطول وفي النفس والبصيص ردي تحت المذره وفي المسام التي ينبت فيها الشعر فيفسد غذاؤه والخلط اما دم واما صفراء واما بلغم واما سوداء غير طبيعيه	علامات هذه العله وعلامات غلبة الخلط الذي يتولد في البشره في البدن بحسب المقدم والعادات تشهد مع ذلك	يعالج بتنقية البدن وتنقيه نواحي الراس عن الخلط الغالب اما الدموي فيعالج ولا بالعضد ثم بالادوية المواضعه واما الصفراوي فيعالج بهذا الدواء اهليلج اصفر ثلثي درهم وراوند نصف درهم صبر درهم ستمونا ربع درهم يجب وهو قرية ويستعمل في شهر واحد ثلاث مرات او اربع مرات واما البلغمي يعالج بالبارج فيقرا مع شيء من شحم الحنظل يجبن فوه المرء بحسب قوه المرء بحسب اصطار الكوش المعلى واما السوداوي يستفرغ بطبيخ الافتيمون وبالبارج لوغاديا ثم يستعمل في الجميع المضوع والعرور وهو ان يجعل البارج فيقرا في طبيخ اصول الكبر والموزج مخلوطا بالسكنجبين العسلي ويجعل طبيخ قشر الفوتنج والزوفا اليابس ويستعمل عاقرقرحا مضوغا ثم يستعمل الطلا منها طلا الجيد اتخذ غالية عطر على الرسم ويجعل دهنها دهن الخروع او دهن البزر المرقم يلطخ بها الموزج والخردل وشيء البحر والبورق والقرفون والتفسيا والنارديج وقد يطلى الدواء طلاء اخر عاقرقرحا قرفيون اجزاء سواء يجعن بمرارة الثور ويطلى طلاء مجربا ابلج مدقوق مخلول عشرة دراهم سخالة الحديد ثلاثة دراهم بزر قطونا خمسة دراهم مقلو غير مدقوق يعجن ويطلى فان صار شنفظ فاترك الطلا اياما واد لكه تشتم الدجاج الى ان ليكن ثم عاود واذا ينبت الشعر فاحلقه مرات حتى يقوى داواء ينبت اللحيه برسبا وشاه ولاذن ودهن البان وقليل نفسيا يجمع ويطلى

الباب الثاني في تنقية الشعر وتقويته وتطويله وتليينه وتسبطه وتجعيده

تنقية الشعر

اذا كان الشعر غليظا ويراد ترقيقه يخلط بالمغسولات شيء من البورق ودقيق الحمص ودهن الشبث نافع ايضا

تسبطه تفيه

واما التسبيط فعلاجه علاج التشقف والتدهين بدهن الخل المقر وصب الماء الحار عليه كثيرا ودهن الشبث ما يذهب بجعودة الشعر

تجعده

يؤخذ ماء العصفر الكركمار وحمالة الحديد ودرق السرو وكثيرا وحبا لسفرجل والطين الخوزي والمرتك والاسبيذاج جزء سواء النوره نصف جزء يدق ويجمع بماء ورق الخطمي السلق ويعلف به الشعر ليلة ويغسل من الغد ويعلف ايضا بورق السلق والعصفر المدقوقين المجموعين بماء السلق ويستعمل هذا اياما فانه يجعد بالتدريج

تليينه

يؤخذ الكندس وهو زبد الملاح فيدق ويطحن ويذر على الشعر فانه يلينه ويقويه ويقوي اصوله ويقطع قوته ويضعف اصوله ويقطع قوته ويضعف اصوله ويقطع قوته ويضعف

الباب الثانى فى معرفة اصول علاج القروح

اعلم ان اضر الاشيا بالقروح ريح الجنوب والاهوية الحارة الرطبة وان امكن الانتقال من تلك الاهوية الى الهوا الشمالى كان علاجا صالحا وينبغى ولا بد ان ينقى البدن من الفضول الفضول الردية بالفصد والاسهال بالقى ثم بعد لمزاج الكبد لان ما دام البدن نقيا والكبد معتدلا والدم المتولد جيدا يكون الاعراض الحادثة سريعا الزوال والخراجات والقروح سريعة البرء والادوية المستعملة فى القروح ينبغى ان يكون مجففة وجالية ولهذا يجعل الادوية السيالة الى تحفظ بالقروح يعالج بها بعض القروح السيالة فى الصورة وينبغى ان يشد القروح شدا معتدلا واما الشد فلكيلا تثر اعنها الدواء ولا ينحى عن موضعها ولكى ينعصر الفرحة بالشد ولا يحتبس القيح فيها واما معتدلا فلكيلا يحدث وجعا اورما وينبغى ان يكون الشد على اسفل الوجه اشد قليلا ليعصر به بالعصر وعلى راس الفرحة لين لينتفع القيح منها ولا يحتبس واذا فسد شحوم حوالى القروح وتغيرت لونها الى الخضرة والسواد ينبغى ان يشرط ويمص بالمجدد منها الفاسد ثم يوضع عليها اسفيذ ياس ويشد وتبقى البدن من الخلط الردى واذا كانت القروح متورمة ينبغى ان يعالج الورم ولا يغفل عن القرحة ويمكن الارجاع بالادهان والادوية اللينة واذا كان اصداء القروح فينبغى ان يستعمل من الادهان دهن المصطكى ودهن الاس وكثيرا ما ينبت حوالى القروح المتوهلة لحم رخوة ردى ينقل الى الحمرة والصواب ان يطلى حواليه بالمبردات مثل عصارة عنب الثعلب والطين الارمنى والصندل والكافور مبردا بالثلج ليعود مزاج العضو الى الاعتدال ويعالج القرحة بعلاجها مع ذلك لينبت سريعا والقروح الكمرة الاندمال يستعمل عليها الادوية القابضة اكثر واشد ولا يخلو الا بعد ثلثة ايام وترتيب علاج القروح هو ان يستعمل الرادع اولا ثم ان لم يكف يستعمل المنضج لكى ينضج ثم يستعمل الدواء الجالى لكن ينفى القرحة المجففة لينبت لحم والقروح الوسخة يستعمل عليها الدواء الجالى اكثر وكلما نقص وسخها

ينقص من الجاليه

الباب الثالث في المعالجات

القروح التي يسيل منها الصديد

يجب ان يستعمل فيها الادوية المجففة ثم يستعمل بانبات اللحم واعلم ان الادوية المجففة بعضها مبرده مثل الافيون والدروع وبعضها سخنة جدا مثل الرابع والزفت وبعضها معتدلة مثل العفص وقشور الرمان والشث وقشور الكندر والمرتك ودقيق الشعير وسويق وشعاير النعمان فاذا استعملت دواء مجففا في قرح رطبة جدا ولم ينتفع به فاعلم انك تحتاج الى الحاق مثل العسل والمومياء مثل الشث والكندر ودهن الاس وقليل من قوة الدهن واذا راست القرحة فاقرط من الجفاف فانقص من القوى كلها اعني التجفيف والحلا والقبض واحفظ هذه الوصية فان الادوية المنبتة لا تخلط بشيء واحد وهو ان يكون الدواء الجالي قويا ما ينبغي فيأكل العضو ويجب ان يحمل الى طوبة سايلة يجبها صديد او تزيده قوة الحلا وهو يحمل القرحة على عود وابخن واشبه بالمتورم ويحترق في السفد ويحس العليل بلذع ظاهر فاحفظ هذه الدقيقة والوصية

صفة ضمادنافع من ورق الجوز الطري

وورق الجوز الطري وجوز رطب ويدكما هو ويطبخ في الخل ويضمد فانه جيد ويشف الرطوبات وكثيرا ما يحتاج الى غسل القرحة بمثل ماء الشث فانه يغسل ويوضح ويجفف وجميع الادوية المذكورة في هذا الباب نصرع الورم باعرفه واعلم ان الماء المطبوخ به السعد جيد مجفف وكذلك طبيخ الهليلج والبليلج والامليج جيد نافع

القروح الوسخة الكهوف والنجالي

تعمل فيها الادوية ما لم يكن في الاكل والرداءة والعفن فان كان فيها شيء من ذلك فلا تعمل فيها شيئا حتى تنقيها من ذلك وكذلك اصل السوء مع العسل ودقيق الشعير والزيتون المطبوخ ويجب ان تنقي القرحة من الاوساخ بالمرهم المتخذ من الزفت والشمع والعسل والشمع بالزيتون المطبوخ

يجب ولا ان يكون وضع القرحة وضعا لا تحبس فيها الصديد بل يسيل فان وجدت هذا الوضع اتفاقا فهو المراد وان لم يجد وكان يمكن ان تغير وضع العضو الى ما ينبغي فافعل فان لم يمكن فلا بد من احداث سيل ومنفذ في اصلها وغير قرحتها فان لم يمكن الشق واحداث المسل فاشغل بالفعل وادخال الفتايل المنبتة التي لا يبطل ثقبها لونها وقد جرب في مثل هذه المواضع مرهم الرسل فكاد ينجح او القروح الغايرة والمتى لا ينفعها الادوية ولا ينبت فيها اللحم الا ان يجعلها سيالة ويزرونيا بزرقمات وتدمن فتايل والغسل غسلا لحيا وخصوصا اذا زج بالشراب وماء الرمادة غسلا لحيا قويا لا يحتمله القرحة العليلة الوضوء وماء البحر تريد منه غسل وكيفية ما الشث غسال وما نع لما ينجلب الى القرحة فاذا كان ورم لم يصلح شيء من ذكرناه الا الشراب الصافي اذا لم تجد له بدا لم يلتقوا الجلد فيها الشعاف جيدا لكن يمكنك ان تشد شدا يلزم الجلد لونه وما يشبه الصحيح ويجب في شد هذه القروح ان يوضع عليها فوق الادوية في رباط تاخر في ملطوخة بها يحتاج اليه العضو من صلاح مزلجه وفي مقاومة المراهم ان تستعمل ابدا

المعالجات

الناصور

اما النواصير الطريه السهله فيجب اولا ان
يغسل بالادوية القويه كالقطران وماء الرماد
وماء الجير الاجاج وماء الصابون مخلوطا بشئ
من الورنيخ والنوشادر والماء المصعد ومن
المرتك والنوشادر بالسوين او مدودين وما
طبخ العلق وكلس قشور البيض وامثاله ثم يستعمل
الادويه مثل الدواء الخروعي ودواجالينوس
القرطاسي وقد جربا ستطولو قندريون فانه اذا
ملئ منه ناصور ابراه وكذلك عصارة قثاء الحمار
مع علك البطم واذا العنفه خصوصا المخرقه
في اللحم القابضه فيه فهي اعسر علاجا فانه
لابد من اخذ ذلك التخويف كله بالقطع
المستاصل من الجوانب او رفعه بالدواء الحاد
او بالكي بالنار وذلك صعب سائق وخصوصا
اذا كان في جوار عصب وعضو شريف وربما كان
المريض الى ان يداويه اميل منه الى ان يقاسي
تلك الصعوبه وقد يمكن ان يوكل لحمها الوركي
الخبيث في داخلها ويخفف الباقي من
لحمها الميت ويدمل فينبغي سايله مدة طويله
من غير ان يكون ان اندملت الاندمال التام
ومن اراد ذلك يجب ان ينبغي الناصور عن
اللحم الخبيث الذي فيه ثم يحشو بالادويه
المجففه ويترك على جفافه فانه ينقي كذلك
سالم يقع خطا من امتلاء او رطوبة مزاج
او رصول او اعتماد عليه مؤلم او
صدمه او غير ذلك

العلاج العشر الاندمال

اعلم ان القروح العشر الاندمال غير العفنه وغير المتاكله
غير الناصور وان كانت هذه من جمله العشر الاندمال
غير عكس فالعشر الاندمال يسمى الخير ونبه ينسب الى طبيب
عالجها فبراوت باذن الله عز وجل وهي فتوح في غاية
والبعد عن الاندمال واسبابها اما كثرة الدم او رطوبة مخالطه
بالدم فتربط المقرحه دايما وترهلها او اختلاط ماده
محترقه لاذعه مذوبه مانعه لنبات اللحم والاندمال
او سوء مزاج غالب على البدن او على ذلك العضو المزاج
العلاج وقانون علاجها ان يبدا باصلاح الدم وتعديل
ثم يستعمل الادويه المعده لعشر الاندمال في غالب الاحوال
مثل توبال النحاس والزنجار المحرق وغير المحرق وتوبال
السابور قان وانواع الحديد ولزاق الذهب يتخذ منها
قير وطيات والقلقطار والزاج والشب والعفص مما يمنع
التحلب الى العضو نفعا ايضا مدمله صفة دواء
نافع يوخذ القليميا والشب اليماني ولزاق الذهب ثمانيه
ثمانيه زنجار وقشور النحاس واحد صمغ الصنوبر اربعه
الشمع ودهن الاس ما يكفي اخر الشمع عشره صمغ الصنوبر
تسعه اقليميا ثمانيه قلقطار سته دهن ما يكفي
اخر نحاس محرق راتينج ملح اندراني من كل
واحد جزء الشمع ودهن الاس ما يكفي صفة دواء نافع
يوخذ برادة النحاس وبرادة الحديد ويبطل بماء الخل
او بالخل ويصير ويطين ويحرق ويسحق
ويذر على القرحه او يتخذ منه ومن المرداسنج مرهم

ويستعمل

المعالجات

القروح المتعفنة

الاصل في علاجها شقيقة المدبر اولا ثم يقشر العضو بالمجامد وارسال العلق والاطلية المصلحة المزاج وتجريد الغذاء والذي افرطت في الفتة ربما احوجت الى الاستئصال بالكي بالنار او بالدواء الحاد او بالقطع وسيدارك لم الدواء الحاد بالسمن وضعا عليه بعد وضع واذا كانت الرائحة حادا وكانت مع القرحة حرارة فاختر من الادوية ابردها مثل الاسفيداج وبالصندل اجتنب عند الاندمال الادوية من الادوية المقرحة الاسخان والتبريد مثل الزفت والراتينج والشبح والبزوج الحب ليفرط القرحة في الخروج عن الاعتدال والقروح اذا اشتمل عليها الادوية يجب ان يترك عليها الدواء اياما ولا يحل والادوية التي يجب ان يستعمل في هذه مثل دقيق الكرسنة مع شيء من الشب اليماني او لحم السمك المالح المقدد مع شيء من لب اللوز والنارونج صفة دواء مركب يوخذ الزراوند وورق الخروع من كل واحد جزء زنجار نصف جزء يسحق منه لطوخ للقرحة وحوالها صفة مرهم الاسفيداج بيبت اللحم يستعمل في الصيف وفي المزاج الحاد يوخذ المرتك المسحوق خمسة دراهم ويسحق ثانيا بالخل حتى يحل فيه يصب عليه دهن الورد ويسحق حتى يريب ويصير كالمرهم ثم يطرح عليه خمسة دراهم اسفيداج الرصاص وقليل من الكافور ويسحق معه ومن اراد ان يخلط به والكندر والانزروت ودم الاخوين كان اقوى من الانبات دواء اخر يوخذ المرتك المسحوق اوقية ويسحق مرة بالخل ومرة بالزيت حتى تنيفي ومص ثم يوخذ الزوسيخ والخضد والاكحل والجلنار والعروق والمعفص ودم الاخوين والشبح اليماني واقليميا القضة من الجميع بالسوية سدس اوقية ويذر على القاروح حتى يستوي ويستعمل صفة ذرور واقع الكندر والصبر ودم الاخوين والانزروت والمنة شادر والزراوند الطويل اخلاسواء يسحق ويذر عليه

المتاكلة بلا عفونة

يبخر اولا بفعة مع ستفيج الصمغ ادسي كل واحد جزء من سكبين المكي اساج ربعا ان مخلوط من الكندر ربعا بالاغذية المكثرة للحامض ويسهل ما في الموضع ويوضع العضو عليها ايام ويطلى عليه خرق مبلولة بسماق الاس الرطب وماء الورد مع يسير من الخل الخالص او السكنجبين المتقدم ذكره ويذر عليه بالتوتيا والورد ويستعمل ذرور الخاص مطبوخا في ثلاثة اضعافه ناقع ايضا

المعالجات
القروح المتعفنة

المعالجات

القروح المقدده

لان البيل لقدود وهو عفونة الرطوبات وافسادها الذي ينبغي ان يعالج اولا بالمجففات وان يغسل القرحه اولا بالشراب او بالعسل ثم يستعمل المجففات مثل ورق المرو وجوزه و رماد القرع ورماد قشر الدلب ورماد الشبث وبالصوف الوسخ المحرق وسويق الشعير وورق لسان الحمل وما يقتل الديدان مثل طبيخ الافسنتين وطبيخ القنطوريون وطبيخ الفراسيون سحوقا مع شئ من الملح او يعجن هذه الادويه بالشراب ويطلى وعصاره ورق الكبر وعصارة الفودنج النهري مع الشراب ومع السقونيا يقتل الديدان وقد يجمع هذه العصارات مع الزرا وند والقنطوريون الغليظ فيكون انفع واقوى والادوية التي ذكرت في علاج الديدان المتولده في الاذن نافعه في هذه

القروح البلغميه

هذه من القروح الساعيه وقد يكون مع الحمى ويقارنها وكثيرا ما ورث التخفقان والغشي والقروح التي تحدث برباط دهسنا وشئ منا وكر من هذه العلاج يعالج اولا بالفصد ثم باسقراغ الصفراء وبشرب ماء الفواكه والرمانين كل غداه وماء الشعير ويطلى على صدره الصندل المسحوق بماء الورد مع شئ من الكافور ويطلى القرحه بمرهم الاسفيداج او بالمرهم الكافوري واما الغذا مثل الحصرميه والعاقرقرحا الرمانيه والكلبناديسيه والاجاصيه والعدسيه واشباهها والكشكيه والمجتبه والاسفناجيه بالقروخ والجدي والسمك الصغار والحمل نافع باذن الله تعالى وتقدس امره

العرق المدني

يحدث اولا على موضع البدن اكثر على الرجل وما يختاره ثم ينتفخ ثم يخرج منه شئ مثل الدود حركته تحت الجلد بسبب دفع الطبيعه وكلما حركه حيوان وكاد ورد اذا مدت فانقطع عظم الخيط والام وده وجع وان لم ينقطع وسبه دم حار اسود اذى اوتلهب كزف فيخرج بسبب العلاج اما الاخير اسهل فاستخراج الدم فصاد ثقيم البدن يطفي الهلبون وصبغ الاسفيدباج وجب الصنوبر خاصه ولا طرطير الصغير المعرب بالنا وان هيج وجع بالكم فورد والترنجبين والكافور والنوشادر قطونا مع ماء الورد والنبن ماء حميد وخصوصا اذا خلط به شئ من برد المرد وتدخر من ان يخرج الجلد وضع بزر القطونا وبزر المرو في ذلك الماء ويجمع الموضع بدهن ورد وضع عليه واذا حرقه اورقعوه اذا خاط والتدبير ان يحمل اجل سواد يدق الجوز ويخلط بالعجين بالخا بند ويستعمل نافع انشاء الله تعالى نفع عن وجل

المعالجات

الدبيلة

سببها التخم وتولد طوبات غليظة واجتماعها في عضو وتعفنها فيه وتعفن ما حواليها وقد تتولد عن الورم الحار المعروف بالفلغموني وخصوصا اذا سال الطبيب علاجه وقد تتولد الدبيلة في الاحشا ايضا وغرضنا في هذا الموضع علاج التي في الاحشا يعالج اولا بالكسفي ترياق الافاعي والمثرود يطوس وامروسيا واذا احتبج الى ينفع يسقى العليل كل يوم وزن دانقين من الصبر ودانق من زعفران واذا انفجرت فاسق هذا الدواء البزرقطونا خمسة دراهم بزر الموز وسعد من كل واحد وزن درهم بزر الخيار والخطمي من كل واحد ثلاثة دراهم صمغ وكثيرا ونشاسته وبزر الدبيلة من كل واحد ثلاثة دراهم طين ارمني عشرة دراهم يدق الجميع غير البزور ويسقى منه ثلاثة دراهم بماء بارد وشيء من دهن الورد بالغداء والعشي وغذاؤه بعد لانفجار الاحساء المعمول من الارز المغسول وشيء من النشاسته وكشك الشعير المرضوض وماء النخالة مع قليل من الصمغ واذا كانت الدبيلة في الاسافل فالصواب ان يحقن بلعاب الحلبا ولعاب بزر الكتان وكثيرا والصمغ ومخ البيض ودهن الورد وباقي العلاج ذكر في علاج قروح المعدة والامعاء والمثانة

احراق النار والماء الحار

علاجه احراق النار والماء الحار والدهن الحار هل ان يطلى على الموضع في الحال ما لم تقشر البيض مخلوطا او وحده ويطلى عليه بريشة ويلتزق عليه قطن سبق له بماء الورد ليلا يجف بسرعة وكلما جفت بدلت ويطلى ايضا بالعدس المقشر المطبوخ مع الورد الاحمر مسحوقين بدهن الورد ودقيق الشعير المخلول بالخرء ومغسولا بعده وقد مخلوط مع ورق هندبا المدقوق ومع ورق الخطمي المدقوق المنزوع العرق ويلين بدهن الورد ويطلى هذا في اول الامر ليتبع القشط والتورم ويسكن الحرقة واللذع والحرارة ثم يوخذ النورة الغير المطفاة ويغسل سبع مرات بماء عذب ويجفف ثم يوخذ من اربع اواقه دهن الورد ست اتمع المصفى اوقيتان ويتخذ منها قيروطي ويستعمل واذا تقرح يعالج بمرهم النورة الذي وصفنا ثم يستعمل هذا المرهم ويوخذ عاقرقرحا سحالة الحديد والطين الجرى والمغرة او الورد الاحمر يلين ويصير في خرقة وطين ويجفف في تنور ثم يخرج ويستعمل

الباب الرابع في الجذام

العلامات تغير الوجه والعين الى حمرة منكرة ضاربة الى السواد ويضيق النفس وتخشن الصوت الخ ثم يعرض في صوته كالغنة ويكثر عطاسه ويعرض خشم ويعرق راسه وصدره عرقا كريه الرايحة وتتغير اخلاقه وحدث منه اللجاج والحقد والعجب فيرى الاحلام السوداوية ثم ياخذ الشعر وتيتاثر واظفاره تتشقق وتتغير لونه الى السواد وتقبح صورته وتغلظ شفتاه ويتولد في اعضايه غدد ثم تتعفن مفاصله وتتقرح ويتاكل انفه ويسقط

الاسباب اما سببه الفاعل فهو سوء المزاج الحار اليابس الحادث للدم فيصير الدم سوداويا ويثير في البدن فجاءات للجذام وخصوصا اذا كان الطحال ضعيفا فيجتمع فيه ما يحدثه انكذب من السوداء المتولدة في الكبد وسببه المادي هو الغذاء المولد للسوء وان قل فالمولد للجيد في ايام الخصب وكثار الجيد فانه عند عدمه وموته ايضا والجذام العارض عن السوداء الصفراوي يكون اعراضه اشد وتقرح سريعا لكنه يكون اسرع قبولا للعلاج والمادة عن السوداء البلغمي والموجود يكون اعسر قبولا للعلاج

الفرق الجذام مرض سوداوي كالاورام السوداوية هي الاورام الصلبة والسرطان لكن اذا كانت المادة سوداء رقيقة حدثت الاكلة فاذا اندفعت الى الظاهر وسطح الاكلة حدث البهق الاسود والبرص الاسود والقوبا والنمش وكما ان السرطان ورم في عضو من الاعضاء كذلك الجذام هو سرطان جميع البدن وعلاج السرطان الحادث في عضو اعسر لان مزاج ذلك العضو مخالف مزاج الاعضاء الاخر وفي الجذام يكون امزجة الاعضاء متشابهة فمن هذا الوجه علاجه اسهل وعلاج السرطان اعسر

علاج الجذام

الصواب هو علاج الجذام ان يبادر بالاستفراغ وسفية البدن من المادة الرديه فان ظهر علامات الدم ووقع الوثوق بكثرة الدم تيفصد ويخرج من الدم بقدر الحاجه والصواب ان يفصد الابدان جميعا ثم يسقى بعد الفصد باسبوع اياريج لوغاديا في طبيخ الافتيمون واياريج فيقرا المقوى بالسفرجل والجلاري والخريق الاسود نافع وهذا المطبوخ يسقى بعد سبعة ايام متواليه ويطبخ كل يوم مقدار ما يشربه بوا الهليلج الاصفر والاسود من كل واحد عشرة دراهم تمرهندي خمسة دراهم حلتيت طيب نصف درهم الزبيب المنقى من عجمه نصف من طبخ الجميع في سوق ماء حتى يعود الى نصف من ثم يصفر ويوخذ منه وزن سبعين درهما ويطرح عليه من العسل وزن خمسة دراهم ويسقى وبدهن جميع بدنه بسمن البقر ويتعد في الشمس الى ان يحمى بدنه ثم يمشى قدر سبعين خطوه ثم يضطجع وينقلب من جانب الى جانب يستلقى ويسبح ساعه ويسقى هذه الشربه على هذا الترتيب سبعة ايام فانه نافع جدا ويومر بالتحرز عن الانكار والغموم عن كل ما يورث تحليل الحرارة العزيزه ويومر غذاه بالرياضه والمصارعه ورفع صوت بعد استفراغ الاثقال ثم يدلك اعضاه وينشف عرقه اذا عرق ثم يمرخ بدهن العنبط ودهن المصطكى وربما يخلط الدهن بين الشاء وفي اول العلاج يدلك بالهليلج والعفص والخل ثم يدلك بعد ذلك بالدهن واللبن واذا سهل عليه الشئ يومر بالبقي وخصوصا في الحمام وبعد الفراغ من الحمام والسكون ويسقى شربه الافشتين وبعد الاستفراغات يسقى دهن اللوز مع عصير العنب المعصور لوقته وليومه والتعريق في الحمام واستعمال المحللات فيه قانون علاجه والمحللات مثل دقيق الحلبه ودقيق الباقلا والاشنان والبورق وكذلك دقيق الحلبه في ماء السلق وعصارة الحلبه الطريه مع عصارة السلق وشئ من البورق واوفق الادويه المشروبه هو الترياق الكبير وترياق الاربعه واقراص الافعي والحمد ومن الاشربه اللبن والعسل وعصير العنب كما وصف وغذاوه خبز الشعير النقي والحندروس والاسفيدناجات المدجج المسمنه والسمك البطري ويطبخ في المعتم وترى الفجل والكراث وكذلك الكبر والرازيانج نافع احيانا واللبن الحليب مع العسل يزيد فيه الخبز ويطبخ نافع ويوم رويد فيما يومر باكل السمك المالح والكرنب لخاصيته فيه وينقل ما لبن والعنب والزبيب ولب اللوز المشوى ولبحبا القرطم وحبا الصنوبر الكبار واوصاف الادوية المركبه يقراء من كتاب المذخير ان شاء الله تعالى

الباب الثالث في الحزاز وفي تدبير ابطاء الشيب

الحزاز

الحزاز هو الابريص يعني النخالة التي يكون في الراس وهو ضرب من التقشر الخفيف واذا ما يبلغ الى القرح واذا دام مدة تابت الشعر وسببه مادة بورقية او دم البود اوي وربما كان اسوء مزاج في الراس شبيه ما يسيل البرص كان بتركه البدن كله وربما كان السبب سببا مجردا ويكون مزاج البدن صحيحا العلاج اما الخفيف منه فيكفيه طلي الراس بدهن البنفسج ودهن الورد اللعابات وماء السلق وماء الحلبة وماء البطيخ ودقيق الحمص وعصارة ورق الخلاف الرطب عصارة الكرفس وورق السمسم والنيلة الهندي ودقيق الحلبة الخل ودقيق الحمص والخطمي معجونا بالخل والذي هو اقوى يحتاج الى تنقية البدن بالفصد والاسهال ثم الى مثل مراثة الثور وشحم الحنظل او الحرذل والموز او الزجاج الحرق والقيصوليا معجونا بمراثة البقر ويطلى ويتركه ساعتين ثم يغسل ويوخذ من ورق السذاب رطل الصابون اوقية البورق اربعة دراهم يجمع ويلطخ به الراس ثم يغسل بماء السلق ودقيق الحمص وبدهن الآس وطلي الراس بخساء البقر فيخد ليله ويراح ليله ويغسل بول البغل الاعرابي شديد النفع ويسحق البورق بالزيت ويطلى وقد يخلط دقيق الحمص والخطمي مع البورق ومراثة الثور وشحم الحنظل فيكون قويا

تدبير ابطاء الشيب والخضاب

من اراد ان لا يسرع الشيب ينبغي ان ينقصل للبلغم عن بدنه ودماغه بما يابس فيقرا المشيخ وباستعمال القي وبالغرغره بالمعاجين الموافقة وبتدبير المجفف بالاعتدال مثل العلاية والمثويات والمطبخات وتقليل غذائه بالادهنية والمكرون والكرويا والخردل ويجتنب من الثرد والفواكه الرطبة والبنيات ومن السكر المتواتر ومن استعمال ماء الورد والكافور ومن كثرة الاستحمام ويخلط في الغسولات طبيخ الحنظل او الشونيز ويستعمل الاهليلج المزرد او الاطريفل الصغير ويشترط لحفظ قوة الشباب ويطلى بالشيب كل سنة فحصه وبتراب

وهذا معجون نافع يوخذ اهليلج اسود والبرنج الكابلي المقشر والدار فلفل والاسلج اجزاء سواء يدق ويتخل ويعجن بالعسل او بالسكر المقوم

معجون آخر قوي جدا يوخذ اهليلج اسود والاسلج من كل واحد جزء عسل البلاد نصف جزء يعجن بالسمن والعسل

واما الخضاب فيوخذ ثلثون عفص فيمسح بالزيت ويقلى حتى يسود ثم يشدخ في قطعة كبد حتى تنقب ثم يدق ويخلط به وزن درهمين وسنجتج ونصف درهم شب يماني ونصف درهم ملح اندراني ودرهم حنا العجين بعصارة ماء الآس الرطب الذي طبخ فيه حتى غلظ قليلا ويجعل في خرقة ويلباط على النار حتى يغلي جيدا ثم يختضب به بعد غسل الشعر وتجفيفه ويغلف بورق الكرم وبورق السلق وينام عليه ويغسل من الغد يسمى هذا اختضاب ابروين

الباب الرابع فى تحليق الشعر وابطاله

حلق الشعر

صفة طلاء يحلق الشعر يوخذ النورة خمسون درهما الزرنيخ الاصفر عشرون درهما النشا ثمانية دراهم يعجن الجميع بالماء الحار قليل الملحه ثلاث ساعات ثم يطلى ويصير ساعتين ثم يغسل اخر النوره ستة عشر درهما الزرنيخ الاصفر درهمان يتخفان فى ماء الشعير ويترك حتى يرسب ثم يصفى ويستعمل ثم يغسل بدقيق الباقلا

صفة تحليق الشعر يوخذ النوره والزرنيخ من كل واحد مايه درهم ويطبخ فى الماء او يوضع فى الشمس او فى موضع دفى ثلاثة ايام ثم يصفى ويحدد على هذا ماء النوره والزرنيخ ويترك ثلاثة ايام اخر كذلك ثلاث مرات واكثر ويحرب بريش طير يغمس فيه وان تمرط شعره و انحلق فقد تم يجعل من هذا الماء ثلاثة اجزا ومن الدهن جزء واحد يخلط ويطبخ بنار لينه حتى يذهب الماء وسمى الدهن ويحرب دهن ايضا فان حصل الغرض والا اعيد على الماء واعيد على هذا الدهن فانه يحلق الشعر طلاء ثم يغسل بالطين

ابطاله

واما ابطال الشعر فماء يطلى بعد النتف بمرارة جدى قد مزج بها نصف درهم نوشاد صفة د واجيد يوخذ طين قيمولى واسفيداج الرصاص من كل واحد جزء شب يمانى جزء يسحق بعصاره النبخ الرطب او يطبخ بزره بالخل يطلى على اى موضع يراد بعد نتف الشعر عنه ومن المجرب فى الاطفال ينتف ويطلى بشحم الدجاج مرات فانه ينقص كل مره حتى يبطل والبزر قطونا منقوعا فى الخل طلاء نافع بعد النتف صفة دواء يضعف الشعر حتى تبطله بعد مرات يوخذ رماد خشب الكرم والنوره والزرنيخ ويطلى ثم يغسل بعد قيق الشعير ودقيق الباقلا وبزر البطيخ فانه ايضا مما يبطل الشعر مرات باذن الله تعالى وتقدس

الباب الثاني في أحوال البشرة وما يظهر فيها

البهق الاسود والابيض

اما البهق الابيض فيعالج بالحجامة عن اللبنيات وعن جميع المرطبات وباستعمال الاطريفل الصغير ومعجون النجاح ويطلى بالفوه والشيطرج مع الخل طلا فاذا وجد علامات الدم يفصد من الاكحل اولا ثم يستفرغ بطبيخ الافتيمون او بماء الجبن المعمول بالسكنجبين والافتيمون وهذا معجون نافع يوخذ الهليلج الكابلي والاسود والافتيمون اجزا سواء يدق ويخلط ويعجن بالزبيب الاسود المنقى من العجم الشربة مثل الجوز

الخضرة

اما الخضرة الكائنة من المرة الصفرا فيعالج بالحجامة من الصدغين ثم يسقى الطريفل الصغير ومعجون النجاح ويطلى بالفوه والشيطرج مع الخل طلا فاذا وجد علامات الدم يفصد من الاكحل اولا ثم يستفرغ بطبيخ الافتيمون او بماء الجبن المعمول بالسكنجبين والافتيمون وهذا معجون نافع يوخذ الهليلج الكابلي والاسود والافتيمون اجزا سواء يدق ويخلط ويعجن بالزبيب الاسود المنقى من العجم الشربة مثل الجوز

الشهلا

اللون يستحيل الى السواد بسبب طول المقام في الشمس وفي البرد وسبب هبوب الرياح وسبب قلة الاستحمام واكل الملوحات وتولد السوداء والى الصفرة سبب الغموم والامراض وكثرة الجماع وفقد الغذاء وحر الهواء والسدد وادمان اكل الحليبات والكمون والناحواه واكل الطين لانعقاد السدد في فوهات العروق فلا تخلص الى الجلد دم وفي كل شيء رقيق بخاري صفراوي العلاج معنى ان يستر ولا عن الشمس والبرد والرياح ويجتنب عن الاسباب الاخر مما يحصل الغذا مثل الحمص وماء اللحم والسمك النهر شت والتراب الرخاني ومما يولد الدم الرقيق الصافي اكل اللبن وشرب اللبن والتراب على الريق والاطريفل الصغير والهليلج المربي ومما ينبسط الدم في العروق ويبلغ الى البشرة الحليت والقرنفل والزعفران والسعد كل هذا بمقدار لا يغلب على الاغذية والنوم والكحل والكرات والمصل وارياضة المعتدلة ثم المطبوخات في المغسولات المحدة من دقيق لبا ولا ودقيق الشعير ودقيق الحمص والكرسنة والارز واللوز والحلو والمرو البطيخ وبزر الجرجير وبزر الفجل وعصاره القثاء بري والعصفر وهذا عشر جيد دقيق لبا قلا والحمص بالسويدا كل يتخذ من كل واحد نصف جزء وبزر البطيخ جزآن زعفران ما يصبغه قليلا يطلى ليلا ويغسل بماء وبطيخ قشور البطيخ

احوال البشره

مادشنام	البرص	الكلف الممش
علاجه الاسهال والفصد والحجامة مدة وارسال العلق ثم استعمال الدبيل المذكور في ابتداء الجذام والله اعلم	الغرق بين البرص والبهق ان البهق في الجلد وانه كان لا غور قليل والبرص نافذ في اللحم في الجلد والعظم والسبب وضعف القوة المغيرة حتى يشبه تمام التشبيه لكن مادة البهق ارق ومادة البرص غليظة والقوة ايضا ضعيفة لبثت تدفع المادة الى سطح الجلد كما هو في البهق والغذاء الذي يصل الى موضع البرص يستحيل الى مزاج ذلك العضو مثل النبات الذي سقل من بلد الى بلد اجود والاعضاء للغذاء بمنزلة البلاد للنبات ولحم العضو الذي بلغه بياض مثل لحم الصوف فقد لحم السمك فتحيل الغذاء الجيد الى مشابهة واما البرص الاسود فخالف المعنى في البرص الابيض لان الاسود هو الفواء المنقشر وسببه سودا نشر بها الجلد وما يكيد لسريانها وهو من مقدمات الجذام العلامه اما البرص الابيض فان الشعر الذي ينبت عليه يكون ابيض لا غير ويكون الجلد فيه اشد نقاما من جلد سايرالبدن والغرز بالابرة يخرج من البرص رطوبة مائية وقلما يتحمر بالدلك والفرق ما بين البهق والبرص الاسود بن هو السفلين والتقشر فانه لا يكون في البهق العلاج اما البرص الابيض فعالج بالاحتماء عن الرطب والمبرد ويومر الملطف والمسخن ويومر بالتي مرات ثم يستفرغ بالاريج لوغاذيا مع طبيخ الافتيمون على رسمها وبالاريج مثل هذا يوخذ السنبل والداصني والمصطكى والسارون وعود البلسان وزعفران وساريج هندي الجبن النهري وثمر الحنظل من كل واحد درهم الصبر مثل الادوية الشربة درهمان والطريفل ما هان نيئا نافع ثم يستعمل الادوية مثل هذا يوخذ الكندس والفوة والشيطرج وبزر الفجل والحريق الابيض والخردق وبزر الجرجير وثمر الحنظل وورق ما زريون اجزاء وتخلط ويلت بالخل ويطلى في الحمام او بالشمس ويقر بالنار ويصبر عليه ساعة وماء يكن ثم يغسل وانما البرص الاسود فيعالج بسقي ماء الجبن وسفوفا لا فتيمون وهو ان يسحق وزن درهم من الافتيمون ويومر بالاستفاف به مع السكر ثم يشرب عليه ماء الجبن ويستعمل السفوف كل يوم اما ثلاثة ايام وماء الجبن كل يوم وباقي العلاج في كل الذي عليه في كتاب الذخيرة الخوارزمشاهيه	يوخذ القسط والبارصيني بزد في المصير ويطلى ويسال الدم حتى يحمر ويطلى بالزعفران طلاء جيدا ويوخذ الزرنيخ والكبريت الاحمر يوضع عليه ليلا والمقل وحده محلل لما نع وكذا الشيح ينفع ويعاد ويدام ان يسخن بالخل ويدلك به الموضع حتى يسود العرق ويصبر مثل الطحين ثم تطرح عليه نورة الطرفا ويغسل بعد ساعة بالماء الفاتر ويدلك بالحجر الخشن حتى يسود الموضع ويعاد ذلك مرارا فانه يحمر ويحكم ويطلى المسل

احوال البشره

الصنان

يجب ان يحمى من الاغذيه والادويه ما يولد الدم الرقيق ويجتنب ما يولد الدم الغليظ كالبقول والحبوب والالبان والاجبان والسمك المملح والمدخن والمجفف ويستعمل الاطريفل والاشياء المقويه للاعضاء الباطنه ويتجنب الاكل بعد الطعام ويتجنب النوم بعد الاكل ويتجنب الجماع على الامتلاء وعلى الجوع ويتجنب الاكل على الرطب ويتجنب الاكل على الرطب ويتجنب الاكل على الرطب

القمل في البشره

واعلم ان الطبيعه اذا دفعت رطوبه رقيقه هو البشر تولد منها العرق فان كان معها غلظ تولد الوسخ فان كانت اغلظ منها الحصف فان لم يندفع الى ظاهر البشر وبقي في البشر تولد داء الثعلب فان كانت مختلطه برطوبه صديديه تولد منها القوبا والسعفه فان لم يخلط بها صديد يدفع استعد لقبول صوره حيوانيه وتولد القمل ويعرض من كثره تولده صفره اللون وسقوط الشعر والقوه جميعا ومما يولد القمل الخير العسر عن الجنابه وعن الحيض واكل البيض مما يولد لسبب انه يتولد منه كيموس رقيق لطيف يدفع المادة الرديه الى ظاهر الجلد فيتولد منه حيوان جنيس مثل القمل

العلاج

يؤمر بالفصد والمسهل ومداومه الاستحمام وتبديل الثياب كل يوم وكل ليله يوم بين ويلبس الحرير والكتان ومما ينتفع فيه استعمال طبيخ السلق وطبيخ الفودنج الجبلي وطبيخ ورق السرو وطبيخ الترمس والدلك في الحمام بالصبر مع الطين وكذلك بمراره البقر ومرارة المعز وهذا دواء مركب حقيقه نافعه يوخذ الحرمل والكندر سديقي ويخمل ويعجن بالخل ويخلط به شيء من الزيت المقتول ويطلى وطلى السماق مع دهن الزيت نافع ان شاء الله

تدبير العرق والبثور والبواز

يجب ان يحمى من الاغذيه التي تنفع فيها ما تقدم ذكره في علاج الصنان ومن الاشربه والاشياب والطعوم والمجربات والكراث والخلل ويستعمل الاطريفل والاشياء المقويه للاعضاء الباطنه المطهره بالمقل والعنصل المسهل عليها فوق الطعام والترياق الغاري

الجزء الثالث في احوال البدن

القسم الثامن السمن

اما الحمر وتنفعه لحوم الحبارى والحملان الرضع والدجاج والجوذابات والجبن الرطب والاسفيدباجات والبوب مثل لبا الجوز الرطب مع السكر والاغذية المغوية احيانا مثل الهريسة وينفعه الدعة والسكون والمجالسة والاجمة واستعمال الحمام من غير تعريق وغير مكث طويل والتمرخ عند الخروج من الحمام وان تترك الحوامض من الاغذية والحامض والحريف الا مقدارما يطيب به الغذا وان ينام على فرش وطيه وهذا حسانا فع للمعتدل المزاج ينفع الحمل الابيض باللبن الحليب ويترك حتى يتشربه ويجفف في الظل ويوخذ منه جزء من كشك الشعير جزء ومن كشك الحنطة نصف ومن الحنبة المجففة جزء ومن السكر ثلاثة اجزا يطبخ الجميع غير الخبز بماء غدا غلى ليرشي من الكمون فاذا نضج جعل فيه الخبز والسكر واللبن حليب ويغلى غليتين خفيفتين حتى يجمع ويثخن ثم يحسى ويدلك اعضاءه وجميع بدنه قبل الطعام كل يوم حتى يلين بدنه وهذا جوارشنا فع يوخذ بهمز وزرا وند مدحرج وكسلا وحبة الخضرا وتوريج احمر واصفر وشهدانج وشنيز وفستق وسويق الحمص واللوز الحلو المقشر من قشره والسمسم المقشر اجزاء سوا يدق ويخلط ويعجن مثل ثلثي الجميع الحاصل المغربل المعلوا والمعجونة ثم يلت الجميع بسمن البقر ويعجن بمثل الجميع عسلا الشربه مثل جوزمع اللبن والحليبا وفي ماء فاتر على الريق حسانا فع الحمل المقوع في اللبن المجفف بعد ذلك والارز والشعير والحنطة المجروشين من كل واحد ثلثون درهما الخبز السميد اليابس ستون درهما لب اللوز الحلو خمسون درهما بزر الخشخاش الابيض ثلثون درهما من الجميع فيما لبن حليب السكر ستون درهما يطبخ كذلك كل يوم وزن ثلثين درهما من الجميع في لبن حليب ويحسى بعد الخروج من الحما

التنزيل

اما التين فيسقط لصابرة الجوع والعطش والنوم عن غير وطا ويتبادل الحليب واللحم الحيلة في ان يتعاد الاطفال الصغير ان اختلبا بتعاد الاطفال والماء الذي يطبخ فيه الملح والبورق والخاج ورياة الحمات اكثر نعم بانضاج في اليوم على الوجه

كتاب السموم ستة مقالات

المقالة الاول فى التحرز عن شرب السم وعلامات مضرته وعلاجها الكلى

التحرز	العلاج	العلامه
فرخاف ان يسقى سما يجب ان لا يحضر موضعا منها ولا يتناول فى مثل ذلك الموضع غذاء حامضا حادا او مالحا جدا او مرا جدا وحلوا جدا او طعاما له رائحه غالبه فان طعم ما يدس فى السموم فى الاغذيه ورائحتها خفى وينكر فى مثل تلك الاغذيه ويجب ان لا ياكلوا ابدا على جوع شديد او عطش شديد فان الجوع والعطش ما حدان يفطن له لشدة الهم ويجب ان لا يحضر فى الموضع المتهم الا بعد الاستيفاء من الطعام والشراب فان الممتلى من الطعام والشراب اذا سقى السم عرض السم عرضان احدهما ان ينبذ فى خلال ما امتلاء منه والثانى ان العرق فى ان يكون ممتلئا فلا يجد السم فيها منفذا فلا يصل فوقع الى القلب وربما كان فيما يطعم شى يضاد السم مثل الترب والجوز وشبهه وهذا معجون غايبى يضاد السم يوخذ من السذاب اليابس عشرون جزءا ومن الجوز جزء ومن الملح خمسة اجزاء يدق الجميع ويجمع ومقدار خمسة دراهم بزر الخيار الصغار يشرب مع الشراب المطبوخ بالتين يقاوم السم وكذلك التين مع البندق واليتين اليابس مع الملح وورق الغوذنج مع الشراب ويجب ايضا ان لا يكون كل احترازه عن طعام غير فانه ربما عرض له من حيث لا يحتسب كما ينفق ان يسقط فى طعامه او شرابه شى خبيث مثل العظايه ومثل الرتيلا والعقرب وكثير من الهوام يجب رايحة الشراب فربما دلت عليه ويموت فيه ومنها ما يشرب منه ويفيق فيه ولهذا يجب ان يتوفى المنصاب فيما تحت الشجر العظام والمعاشب	من سقى سما يجب ان يبادر ويتحيل ان يتشى فوقته فى البدن ويشرب ماء فاتر ودهن الشيرج وينقيا ويبالغ فى ذلك ما امكن واللبن والجوذاب يطبخ فى ما الشبث ويحل فيه شى من البورق ويتحيل يكون ما يشربه للقى من الماء والغذا كثيرا فانه وان لم يقى كثيرا قوى السم ويغلبه فاذا تقيا ما امكن فليشرب اللبن الكثير فانه كثيرا ما ينبه السم والزبادى من اللبن وكذلك طبيخ بزر الكرفس نافع واذا شرب فى الاوقات بالطين الختم فانه يغذو السم كما هو وزعم قوم ان حز الدبك اذا سقى فى الحال قبل ان يوخذ السم ولا يترك ان ينام بل يحبس ويقعقع حوله وبالجمله فان المقطعات الحاده يعالج باللبن والزبد والغالوذج السال المعمول بدهن اللوز والسمن ومثل ذلك والملهبات معالج بالكافور والملك ورد وماء الكرنبه مبردا بالثلج ويضمد عضو الرمى بمثل الطحلب ويسقى نحو ما يطرد البرد والمخدورات فعالج	اذا اخذ السموم اقتضى عليه وتقلب حد وتذهب سواد ها فلا يطمع فى خلاصه وكذلك اذا حرة عضو وقع لسانه ونفخ ونفخ وغرغر بارد دل على سوء حاله ويعضد ذلك اذا كان مع ذلك قطع ونفض وعطش كرب وحمى دايمة عن دايمة شاب وحدر والسدر والزبيل المغسول واذا عرض الثاب شديد وعطش كرب وحمى دايمة عن دايمة شاب وحدر دل على المخدورات واذا لم يعرض الا سقوط القوة والغشى على سم مضاد وخيف الاسنان

المقالة الثانية في الادوية النباتية والمعدنية والحيوانية اربعة ابواب

الباب الاول في الادوية المعدنية

الزيبق

الزيبق الجواد اكثر من ثلثيه لا ينتصر
يد فانه يخرج بحاله سريعا ومن
يجب في اذنه زيبق الحي فانه
يعرض له الم شديد ويسيح
واختلاط العقل ويحس بثقل
شديد من ذلك الجانب وربما
يدي الى الصرع والسكتة اليابسة
جوهر الدماغ ويبرده ويرجوه
واما المصعد والمثقول فسمه
ويعرض هذا المغص والقيء
الاعاء وشي الدم وثقل اللسان
والمعدة ويرم جسده وخلسه
قوله علاجه يعالج او لا
بالعلاج الكلي بما تقدم يسقى
الموزون ثلاث دراهم في الشراب
ويسقى ماء العسل مرات
اكثيره ويحقن به مع البورق
ثم يسقى بذلك يعالج السحج
وحقنته ويقوى قلبه بالادوية
المشتركة ومن صب في اذنه
يوعر بان يقوم على فرد رجل
ويجعل على ذلك الشق موقد
قبل راسه اكثر ما يمكنه
من التمكن

المرتك وبرادة الصاص

يدم البدن قاتله ويقتل لسانه ويحبس
خروج ما خرج منقوعه وبورقه في
وربما عرض على هذا البلوس علاجه
يعالج اولا بالعلاج المشترك من القيء
والبورق ويسقى السبستان الرطب مع
فلفل حتى يعرق وغذاؤه الاسفيداج
ثم الخروق وعلاجه بان يطبخ الطبيعد
ويسقى البول بعد الاحتباس

الاسفيداج

يعرض لشاربه بياض الساق
واسترخاء الاعضاء والعقل
والفواق واختلاط العقل
وبرد البدن والدماغ ويرم
وجعر في حلقه عفوصة وفي
حلقه ولسانه يبس وخشونة
ويضيق نفسه ويجف قلبه
وكان عظام صدره تبرز علاجه
مثل علاج المرتك ويسقى
المقوي بماء العسل
ويسقى المدرات المقوية ايضا
ويحقن الحقنة الحادة ف
يمنع النوم ويوضع
اسفيداج والكافور ويسقى على
الخراب

جيسين

لعرض من ليشربه اعراض كالسفيداج لكن احتباس المطن يكون اشد وعلاجه علاج الاسفيداج ويمنع في الاعناب والاحماض واللبن ويسقى السكنجبين ماء العسل مرات وما يعالج بالحبهين خاصة بادهتب الكرم مع

الادوية المعدنية

ماء الصابون	يعرض منه حاله مثل الزرنيخ **علاجه** مثل ذلك
الزرنيخ والزرنيخ الاصفر والزرنيخ الابيض	يعرض منه شربهما معا قروح الامعاء والوجع الشديد في البطن ويعرض من شرب الزرنيخ المصعد اعراض شرب المشك والسعال الشديد ومن شرب النورة وحدها وجع المعدة واحتباس البول واطلاق البطن مع الدم وربما بردت اطلافه وغشي عليه وجف لسانه وحلقه **علاجه** الزرنيخ يسقى لماء الحمار والجلاب مع الدهن لسقاتم يسقى حسو من الارز المغسول وكشك الشعير وكشك الحنطة وشيء من بزر الكتان مع العسل وعصارة الخبازي ايضا مع العسل نافع ثم اللبن الحليب والزبد واللعابات والاحساء الليّنه المعموله من الشحوم **وعلاج النورة** وحدها مثله وعلاج الزرانيخ ايضا علاجه وربما يحتاج الى سقي شيء من بول الحمار مع ثلث دراهم انفحة الغزال البري
الشخرة والنخار	يعرض منه صداع ويبس النفس ووجع في المفاصل **علاجه** يسقى السفي دهن البنفسج والورد ودهن الخلاف ودهن الناردين ويوضع دائما على رأسه دهن النفسج ودهن الورد ودهن الخلاف ودهن الناردين ويوضع دائما على رأسه السفي يسقى بماء الشعير ويسقى بماء الشعير ويسقى بماء الشعير وي

الباب الثانى فى المعدنيات

الزاج والشب

يعرض لمن ادمن السعال الشديد ويبرآن فى اسل

علاجه يسقى لبن الاتان وشراب البنفسج فى ماء الشعير مع دهن الورد والغذاء الزبد مع السكر والبيض الغير مثبت فى مرق الدجاج المسمن والاسفاناخ والمنا لها

شرب الماء البارد على الريق

ولعد الجماع والحمام

يعرض عنه سوء المزاج وسوء القنيه ويودى الى الاستسقاء

علاجه سقى دواء الكركم ودواء الملك وربما يدفع ضرره شرب قدر من الشراب الصرف وبعده وعلى اثره

بيش

يعرض لمن ادمن اكله القلب والمحوظ والدوارة العنى وسقوط القوة ومن تخلص منه نفع فى السل والدق

علاجه يومر بالقى بطبخ الشيح والشراب منه المسن ليبقى منها كثير البنفسا مرات كثيرة وغرغرة ادوية مبردة للقوة المسكى وهنه نصف وزن دانق دواء المسك وزن درهم مع شئ من الفاذنهرات المحرقة وهذا حيوان يسمى مشبش اى فارى بيش ثم ان اكل ذاك الحيوان يدفع مضرة البشر وليس لنا فى الكبريت فى علاج منفعة ظاهرة

قرون سنبل

يعرض من شد امراض البرسام والسهر اللسان و تقطيس الدم من الاحليل

علاجه يسقى ماء الشعير الكثير المفتر مع دهن الورد ودهن التفسج ويومر بعده بالقى يسقى وزن مثقال من الكافور وفى اوقيه ماء الورد وتضمد صدره وكبده بالصندل والكافور وماء الورد ويسقى سويق الشعير وسويق التفاح الحامض 2 الجلاب مبردا وعصاره الرمان الحامض والخيار الحامض والبطيخ الهندى وماء عنب الثعلب والدوغ الحامض مبردا وماء الشعير مبردا

البلادر	يعرض من شربه امراض حاده بما فسد عضو من روزن مثقالين منه لقتل ومن نحاص منه لا نحاص من الوسواس	
	علاجه ان يسقى الاشياء المبرده المرطبه من الاشربه والادهان والباردة الرطبه والاحساء والاسراق الدسمه والجوز فادرهر له	
الدخلى	الكثير منه يقتل البراسيم ويقتل الانسان ايضا والعلل منه رديا والكرب والجوع وجع البطن والاطلاق والمدادى	علاجه طبيخ القرع والخلر وطبيخ البنفسج وشربة من السكنجبين وزيت مع السكنجبين وشربة قرد انى مع السكر والعسل نافع والاسراق الدسمه والنبيذ والخلا ننفع والصواب ان يكتفى بكتفه لبنه
	ينبغى قبل الدواء ان يستعمل ما ينبغى ان يستعمل قبل الدواء	
	علاجه	
السقوط	يعرض من شربه الاسهال المفرط والعطش وضعف المعده والكبد علاجه الدوغ وشرب السفرجل والرساس وشرابه المزوكرة السماقيه وسويق الشعير وسويق التفاح نافع	
التبوع	هو مثل الذى يعرض من الخمر والافيون وهو انتفاخ من نفخ يعرض فيها لطبيخ يعرض فيها الكرب والاسهال المفرط	علاجه شرب اللبن والكشك والزبد والسمن والدوغ والاستحمام بالماء البارد
الفربيون	يعرض منه الكرب والحرقة فى الاحشاء وفواق واسهال مفرط هو علاج قرون السنبل والله اعلم	علاجه القىء ثم شرب اللبن والزبد والسمن وباقى علاجه

النباتات المفارده	التفريق الاسود	يورث الاسهال المفرط و والخفقان ووزن دريهمين منه تنجح وتقتل وتظهر آثاره للقاء الكثير والرياح البطن علاجه ان يكبس بالسمن والزيد بكثرة الكمون والانيسون والشبث والكبابه بسكر الجلوا بالماء ويسقى وزن درهمين منه الخفقان وكيفيته بالملح الخفقان ويخه ويفيد ذى الامراض الدموية بالقرب المحمود ونفع من الكبد الطب مع العسل والشيرج يورج الكذا المزاج
	النفس	يعرض منه احتباس البول والبراد وورم اللسان والقراقر والرياح في البطن والحرقه في الحلق وفي المعده وحجوظ العين والزاد حمرة العين وضيق النفس والعشى علاجه شرب اللبن الحليب بعد القيء والغرغره باللبن وماء الشعير ودهن الورد قبل ان اصل الحروث وطبيخ الصعتر والجند بيدستر مع الخل المسخن اومع العسل نافع قال الشيخ ابو علي بن سينا بعد هذه ينفع بالخاصيه واما القياس يوجب ان الادويه اللينه البارده تنفع
	السخ البري	يعرض منه الحرقه في الاحشاء واللذع ويحمى البدن وبخط العين علاجه القيء ثم علاج الدفلى
	مزيج البري	اعراضه مثل اعراض الذاريح علاجه علاج الذاريح ويذكر من بعد
	الكبيرة	هذا دواء حاد مضراته الالتهاب والحرقه واللذع المفرط علاجه مثل علاج البلادر

الزاد درهت	وزاقه يفرح القلب ويقوي الاعضاء الرئيسه ويدر البول ويسكن الصداع الحار ويقطع العطش	علاجه مثل علاج الدراريح
قشر الاترج	يظهر ورم في اللسان ووجع في المعدة والامعاء علاجه مثل علاج الدراريح وينفع منه دهن الزيت مقليا مع الماء	
الفصل	البرى منه يورث الطحال ويهيج السوداء ويقطع العطش علاجه الفتى بالخل ويضمد به الطحال ويهيج الباه ويقتل الدود ويضمد به الصدر ينفع من الخفقان	
الفصل الاسود	يعرض منه اعراض الرسام وخصوصا من الاسود المنتن منه ومن الاغبر الضارب الى السواد علاجه القى بطبيخ الشبث والسبستان وبالنراب ثم يسقى حامض الاترج والمورد به وشرابه ثم الدوغ الحامض والفواكه الحامضه ولبن الاتان نافع فيه	
الشب	علاجه القئ وبليل الطبع والاحساء والاسراف اللينه الدسمه	
الكبر	الكبر فيه نفاخ يحمل فيه نقيل علاجه القئ والاسهال بالسكنجبين والزيت والسمن	
الكبريت	وزن درهمين منه يورث حكة في البدن ويورم وقيل انه يقتل علاجه القئ والاسهال وشرب اللبن الاتان والسمن والزبد والاسراف الدسمه	

النباتات الحاده

الانجره

مضرته مثل مضرة الفصل ويعرض منه السعال ايضا **العلاج** يعالج بعلاج الفصل ويبدل ذلك السعال بدهن البنفسج بزابد وماء الشعير وماء عرفته من علاج السعال

الترمس

يعرض من شربه اسهال مفرط **علاجه** القيء وشرب اللبن الحليب والزبد وسقى الزبادي الكبير لانه يقطع الاسهال

الشراب على الريق

يعرض منه الصداع والخناق واختلاط العقل وربما يتادى الى التشنج **علاجه** الفصد او القيء وتليين الطبع بالاشياء المبرد والمذع للحامض مثل ماء الفواكه واقراص الكافور

الخمر

يعرض شربه اعراض الخربق **علاجه** علاج الخربق

الكندس والخربق الابيض

يعرض سنه وجع وقراقر واعمال الطبيعه والسدر **علاجه** شرب العسل والقيء بالحقنه شربا وشيافا وتكميد البطن والعرطنيثا والغاريقون الاسود والابيض الاصفر كل هذه الادويه يورث العشيان وربما اورث قيئا لا يمكن امساكه ويورث الخناق وربما اسهل ويعرض منه كالغشي وسقوط القوه والعرق البارد والتشنج وخاصة الخربق الابيض

علاجه

يعالج الخناق بالحقنه الحاده ويسقى السمن والزبد كثيرا ويعالج التشنج بعلاج التشنج اليابس وتدهين

المفاصل

الباب الثالث فى النباتات الباردة

الافيون

يحدر ويورث الغواف وضيق النفس وظلمة العين وثقل الشاء واليكم وتكلم فى الجلد وغور العين وينادى الكنز الزعفران البارد وموزن من يقتل فى يومه

العلاج

يومر بالقى ثم يسقى الترياق والمثرود يطوس والحلتيت فى ماء العسل ثريا قه العنبر مع الدارصينى نافع ويومر بالعطش بالكندر وامثاله ويمنع من النوم وشم الجند بيدستر ويقعد فى الماء الحار منعا للكنز ازو يمرخ بدهن القسط ونحوه

الجوز ماثل

يعرض منه احمرار العين وظلمتها وسدر ودقد انتبه ثم وسكن وزن مثقال يقتل علاجه القوى وشرب السمن وشرب الدارصينى والعاقرقرحا والجند بيدستر فى الشراب الصرف ويدرك طرا فى فى الملوكار و يدهن بدهن القسط ويعين على هضمه الدسم وشراب الملوك

البروح

اعراض مثل اعراض جوز ماثل ويعرض البلاحالة مثل السرسام البارد والصمم والحكه واعلم ان تقرح شراجرائيه وحبه قريب

العلاج

مثل علاج الافيون ومثل علاج الجوز الماثل

البنج

يعرض منه لاسترخاء ورم اللسان الزبد فى الفم والدوار وظلمة العين وضيق النفس والصرع كحكة البدن وفى الشرور نافع شفوا ربما صلبوا ونيا نفعوا والسكر والخلاط العفن من لوازمه العلاج يسقى فى الحال ماء العسل واللبن مع العسل ابن البقر كان ابن الغنم ابن المعز مع العسل والسمن نافع وجب الصنوبر مطبوخا بالسفرج والشراب الملوكار والطبخ البن وكل شئ حريف حاد مثل البصل والثوم والخردل والفجل نافع

الشوكران

يعرض من شربه الخناق وبرد الاطراف وظلمة البصر والتشنج ثم يشتد الخناق ويقتل

العلاج

الحقنة الحاده جذبا للماده الى اسفل ويسقى الدواء المسهل ثم يسقى الشراب الصرف ويسقى لبن البقر مع الافشين والغلفل مع الشراب والجند بيدستر والشراب والحلتيت والنعناع والغار والاخذان وقرد مانا مع الشراب نافع ويضمد المعده بدقيق الحنطه معجونا بالشراب وترياق الافاعى نافع

النباتات البارده

الكزبره الرطب

الكزبره الرطبه الكثير منه يورث الدوار واختلاط ويغلظ الصوت وسبب

علاجه

القئ بطبيخ الشبث والبورق ودهن الزيت اودهن السوسن والغذا البيض النيمرشت مع الفلفل والملح الكثير ومرق الدجاج مع الفلفل والملح الكثير ومرق طيور الماء الشديد الصرف قليلا قليلا نافع والدارصيني والفلفل الافتيمون في الشديد نافع والميفتح نافع

البزر قطونا

يعرض من الكثير منه سقوط الشهوة والنفض وبعد الاطراد والبدن والغم وضيق النفس والتمدد والخدر ثم العشى علاجه علاج كزبرة الرطب

عنب الثعلب الزدى

يعرض منه الشجوب الى الكدوره و يبس اللسان والفؤاد و في الدم واسهال مخاطي نيوذي الى السلاح

علاجه

القئ وسقى طين الانسان مع عاد العسل ولبن المعز مع الانيسون وينفع منه اللوز المرو صدو الدجبج ج

القطران والكماه

القطران الذى قال دهوالذى يكون نابته في موضع ردى عند مجرى الهوام وعند اشجار قوية الكيفيات الاسود منه الاخضر والطارد ي كبير ردى يعرض منه الدبحه وضيق النفس وتهيج العده والبطن وقوى في بعض وصفار المون يصغر النفس والاقتصار والهوا البارد والعشى علاجه القئ بزر الخلج مع الورق ثم بسقى المرى المنطى نفا يعيد شى قيل ان الكثير منه يورث الجى البرى منه وكذلك الملاطف ردى بعصارة الفوه مع السلجبين والغلافلى والكمون والظرف ندد والخرف والكراب العنبا القوى

السهار

قالوا يجب ان يسقى على المكان القبيح فانه يشفى وقد قيل ان زبل الانسان ترياق ذلك

الباب الرابع فى الادوية الحيوانيه

الذراريح

يعرض من حرقة فى الفم الى المثانه وقروحها ويرم القضيب وحواليه ويعسر البول ويقطر الدم ويخرج قطع اللحم ويعرض ايضا اسهال وشبج وكودى الى غشى ويورث الاختلاط والضعف المفشى من ايام طلوع الشعرى اشد مضره

العلاج

يومر بالبقى بطبيخ الشبت والتين مع البورق متواترا وقد ينفصد الباسليق ايضا ويسقى المثانه ثم يسقى اللبن الحليب ولعاب بزر قطونا والزبد وحليب بزر البقله ثم يحقن بحقنه تتخذ من ماء الشعير والخطمى الابيض و بياض البيض ولعاب بزر الكتان او الحقن من ماء الشعير وطبيخ الحلبه والخندروس والارز وشحم البط ومخ البيض ودهن اللوز والنمن والحلاب وتقطر فى الاحليل دهن الورد وقيل ان دهن السفرجل فاذرهم وقد يا قد شربا وقطورا وحب الصنوبر الكبار والصغار مع المنفتح نافع وطبيخ التين مع شراب التفاح ويضمد الورم بدقيق الشعير فى ماء العسل

الادب البحرى

من سمى الادب البحرى يحدث منه ضيق النفس والسعال اليابس ونفث الدم وبوله وعسر البول بنفسجيا وربما كان مخلوطا وربما قاءت وعاف الطعام وشبه زرع الكبد او الدم البرقان والكرب ويكون نزاوة بنفسجيا وربما كان مخلوطا وربما قاءت وعاف الطعام وشبه زرع الكبد او الدم البرقان والكرب ويكون نزاوة بنفسجيا

ومن اكله وحد طعام السمك فى فمه وحشاه وعلامة الخلاص منه ان كان لا يشمه ولا يعاوده وكثير من يخلص منه يقع فى السل

علاجه شرب لبن الماعز ولبن الاتان ولبن النساء من الثدى وقيئا بالخلا والخطمى الرطب فسلوقه ومرق الرجلان المبزى والتمندى الشحى الطرى او دمه ودم الاخوين والبول ايضا واصل الكبر مع السبسه مقدار درهمين

او مثل ذلك من القطران بالشراب واذا سكن اخراضه يحتمل لحم من الخراف الاسود والسفن والعاريقون

ويسهل السوس والكثيرا اجزاء سواء منه وزن درهم الى مثقال

لحمه قاتل للسم يخفق ان يطبخ مع الخل ويؤكل فى ايام البرد فيقع فى الشتاء ويموت فيه فيصير ذلك مما يعرض الشاربه والمى وجع

العلاج

مثل علاج الذراريح

الجزد

وسلامندرا

الجزد فاهري ونوع من الفار البري يسمى سالامندرا يعرض من اكله سواد اللون والصداع وظلمة البصر والحكة في جميع البدن

علاجه

القيء والحقنة الحاده وسقي الترياق الكبير والمثرودديطوس ثم يسقى اللبن الحليب والاطريفل الدسمه

علاجه

وهو كانه نوع من سام ابرص يعرض منه وجع المعده وورم البطن كالاستسقاء والكزاز واحتباس البول وقيل ايضا انه يعرض منه ورم اللسان والاسترخاء وزوال العقل ويظهر على بدنه مواضع سود وبيض

علاجه

بعد القيء والحقنة علاج الافاعي وسقي الترياق والمثرودديطوس ونحوهما وقال اوطيوس علاجه الذرايح وهما بحصه سقي الراسخ وعلك البطم كلاهما او احدهما مع المعيد وسقي حندقونا مع العسل وطبيخ كافيطوس وحب الصنوبر وورق السرو وبزر الاجرة مع دهن الزيت

الضفدع

الاحامى

يعرض منه كمودة اللون الى الصفرة وورم البدن على سبيل الترهل وحمرة الخلق والذرع النفس وظلمة البصر والدوار وقلة العرض احيانا اسهال دسنطاريا وقشعريرة وانتفاخ العقل ورعاشة والى الحمرة والى الصفرة

العلاج بقيا بالنبيذ والماء الحار والشراب الكثير وربما يضر ارادة ورب الشجر وامتداد بالرياضة الكثيرة والتعرق في الحمام والابزن والتمرخ بالادهان الحاده وينفع دقاق الكمون ودواء الملك بجميع ما تقدم من الاستسقاء وينفع ايضا اصول القصب ذر ثلاثة دراهم في الشراب وكذلك السعد وقصب الذريره في الشراب

الصفدع

الاصفر الكله

يقطع الشهوه من الضعف ويحمض الحشا ويفسد اللون ويعرض القيء ووجع الفواد وورم البطن والساق

علاجه

علاجه مثل علاج الضفادع الاجاميه والبحريه

عروق طرش عروق اللبن جمود الدم

طرف	عرق	اللبن	جمود الدم
ذنب الايل	الحنيل والدواب	الفاسد الذى يجاوز عن الحوض	فى الاحشاء
يعرض مركب شديد وخفى وهو قاتل علاجه الفى بالسمن والشيرج واكل السبذ والفستق بعد القى نافع والفستق المقلو بسكر فانه كثير وبسبغ فى اليوم اربع شربات	يخضر منه اللون ويتورم الوجه ويسيل من البدن عرق منتن ومن الابطين العلاج سعد ماء فاتر ويعتى الطلاء مع دهن الورد اوزن نصف درهم زراوند ونصف درهم ملح اندرانى فى الزاز الخلو وترياق طين المختوم نافع جدا	يعرض من الدوار والقىء فى المعده ومن بما عرضت منه هيضه علاجه القى بماء العسل ثم شرب الشراب الصرف مع الفلافل وتكميد المعده بدهن الناردين الحار	يعرض جمود الدم فى الصدر تغير اللون وضعف النبض وضعفه وسقوط القوه والاسترخاء فى الاعضاء والغشى واذا جمد فى المعده يعرض اعراض الخناق ويبرد البدن ويضعف النبض ويتادى الى الغشى وكذلك اذا جمد فى الامعاء وفى المثانه لكن الالم يكون فى موضعه العلاج يجب ان يقيا ان امكن بالعسل وعضارة الكرفس وينفع فيه ترياق بطين المختوم وطين لب بزر القرطم اذا ذوب فى ماء الحار نافع وهذا الدواء يوخذ منه مادخشب لين وزن درهمين ومخ الاترج مثقال يحل فى خل خمر وشرب قال الشيخ ابو على اظن ان الصواب ان يجعل بدل مخ الاترج الفجتم واذا جمد فى المثانه يجب ان يداوم بشرب السكنجبين ويسقى الترياق او المثرودطوس والمدرات القويه والحلتيت وعصارة الكرفس وبزر الفجل فان الخل دواء نافع فيه ومثقال من القرطم فى ماء حار او وزن درهمين من حب البلسان ودرهمين من اظفار الطيب والادويه المنقيه

السمك	الشواء	المقالة الثالثة اربعة ابواب
الميت	المغموم	الباب الاول
		في الادوية المفردة الفاذزهريه
المك الميت يراد به اكله بادرا وخصوصا اذا وضع في موضع ندي يعرض من اكله اعراضا اكل القطر وربما لا يظهر مضرته الا بعد يوم او يومين وعلاجه القيء الكثير وعلاج اكل القطر	سان يتزلزل لحم كان مكنوفا ولا يفيق حتى تفس فانه ان عض عارسا ويعرض منه علامات الهيضه من الكرب والظلمة في النفس وربما غشي عليه وربما سقط وقد يقتل ايضا وعلاجه القيء وشرب المسيه والسعوط بالشراب الريحاني مع عصارة السفرجل والتفاح وخصوصا اذا كان ظهر اعراض الهيضه والطين المختوم جيد بعد القيء وكذلك كل ما يعالج به الهيضه فهي علاجه	لبن اللاعبه الذي يعرف بترياق نوشخه هو ترياق لدغ الافاعي والشراب الذي يموت فيه الافعى ترياق سموم جميع الحيوانات وزن مثقالين من بزر الابرج ضد جميع السموم وخاصة سم كلب الكلب اصل الاخيدان فاذزهر جنطيانا وجاوشير مع الزراوند فاذزهر ثمة الدلب فاذزهر الدارصيني نافع كمادريوس وكاشم واذريون وحوف وثوم والغلفل وطبيخ زعرس وطبيخ الجعد مع الشراب نافع وطبيخ الفودنج الجبلي كلها نافع شربا وتضميدا والراس والقيصوم والغاريقون وقردمانا كلها نافع وطبيخ الرطبان النهري والبارد نافع جدا صفة ترياق عام النفع من السموم المشروبه والمذوعه يؤخذ الشونيز وبزر الحمل وا لكمون من كل واحد درهم جنطيانا زراوند مدحرج من كل واحد درهم فلفل ابيض مر من كل واحد نصف درهم يعجن بالعسل الثربه مثل باقلا رومية في الشراب

الباب الثاني
الباب الثالث
الباب الرابع

الباب الثانى

فى الاطلية النافعة من لذع الحيوانات وتنوشها

منها اللفظ الابيض والثوم مطبوخا وتيا مع السمن والحندقوقى مع الزيت عصارة الكرفس الغير المغسول عصارة الغويج الجبلى والنهرى الكبريت المسحوق بول الديك و الدجاج يذبح ويشق صدره سريعا ويوضع على الموضع واذا فتر ذبح اخر وشق وضع كذلك الى ان يسكن الوجع الخل مع الملح مرارة الثور رماد خشب التين والكرم مع الخل الثوم والملح وبعر المعز ينفع من لذع الحيه المسمات الصل والصماء الخرد لباء الصابون ويطلى ويؤخذ الزفت ويغلى ويعجن به الملح ويطلى ينفع من لدع الافاعى وماء البحر وحده ومع كل بطول نافع

الباب الثانى

فى اطلية يطلى على البدن فيضرب الحيوانات المضرة

بدهن الزنبق وهى الغول طلاؤه نافع ومنع البعوض والبق يدهن هذا الادهن يطرد الهوام ان شاء الله تعالى

دماغ الارنب يذاب فى الخل ويدهن الزنبق ويطلى السعة السلحفاة يدهن الزنبق ويطلى ورق الصنوبر يطرد الذفر دهن الزنبق ويطلى حب المرعز ورق التنكنكشت والقيوم واصل الاغمات والدوقو حب السلسان واصل الكرفس كلها اوما يخص منها نافع

الباب الرابع

فى الادوية التى يغرش فى الثوب ويحرق فيذهب الحشرات والهوام منها

اما ما يفرش حول المرقد فقشل الشيح والحلتيت والغار عجيب فى هذا الباب والسيسنبر والحبق والنجنكشت وكذلك اذا جعل حول المجلس سندل من رماد خشب الصنوبر وتذهب منه الحشرات ولا يدخل المندل ومما يتظهر به فى ابعادها ان يوضع المصابيح بعيدا من المرقد فتميل اليه واما البخورات فقشل دخان خشب الرمان فانه يطرد الهوام وكذلك اصل السوسن والفتنه والقردمانا والحوافر والاطلاق والشعر والمغل والسكنبج والحلتيت ورق الغار وحبه والشيح والقطران والجعده والنخنكشت والحرقد ويتخذ دخن من افيون وشونيز وقنه وقرن الابل والكبريت و نظف المعز ويظهر ايضا بامساك الفلفل والطاووس و الابل والقنفذ وابن عرس والبط الابيض فان الهوام يفزع منهما واذا ظهرت قتلها باذن الله تعالى

تدبير طرد الحشرات

الفار	الذكر طارد لنوعه والانثى كذلك لنوعها وبزر النيج والشاه قاتله
النمل	يعرض محل المغناطيس على باب قريتهم فيهرب ويموت ويهرب ايضا من القطران ورماده الثور يصب في قريتهم والحلتيت المحلول في الماء والزفت فيتركوا قريتهم ويهربوا
البعوض	دخان خشب الخوخ يطرد البعوض وكذلك دخان الشونيز ودخان النفط يفعل ذلك وان جمع دخان النفط والكبريت وبخر به البيت هرب البعوض ودخان الآس ينفي البعوض ودخان السابيج يطرد البعوض ودخان الكبريت يقتل البعوض
الارضة	يدهن بدهن الخروع فانها تموت
البراغيث	يطبخ الحنظل في الماء ويرش في البيت فيهرب البراغيث او يموت وكذلك طبيخ الحرنوب وطبيخ القرنبح ويهرب ايضا من رائحة الكبريت ورائحة البطيخ **الخنافس** يهربن بدخان ورق الدلب ما يحفظ الثياب من السوس والافسنتين والشونيز والفوتنج النهري ورائحة ورق قثر الاترج يحفظ الثياب من السوس وكذلك السوس ايضا
العقارب	اذا وضع ورق العقارب على عضو لدغ فيه العقرب ساعة وضع اذا وضع على موضع لدغ العقرب ساعة وضع اذا وضع على موضع لدغ العقرب ساعة وضع
الذباب	الزنجبار اللبن يجمع الذباب اذا طبخ فانه يجمع الذباب ويجمع عليه ويجمع الذباب ما يجمع الزنجبار
الزنبور	يطرد بدخان الكبريت والخل
الحيات	دخان قرن الايل وظلف المعز وحاصل السوس وعاقرقرحا والكبريت يطرد الحيات والجرذان يقتلها واذا وضع في جمرة الحرق اخرى عنه اذا سل النوشادر ورش في البيت يهرب الحيات من ذلك البيت ورق الصايم يقتل الحية وخصوصا امسكه في فمه النوشادر
القمل	

المقالة الرابعة في طبقات الحيات واحوال لدوعها وعلاج كل واحد منها

الطبقات

الحيات انواع ولها طبقات منها ما يسمى بالبونانية يعفيلوس معناه ملك الحيات لعرارها علامة مثل الاكليل سبب ذلك سميت بذلك الاسم يبلغ طولها شبرًا او شبرين الى ثلاثة اشبار وعينها شديدة الحمرة وهي سودا ضاربة الى الصفرة وهي التي تسمى ايضا الصل والصماخ قلما تعلو على النبات ولا يثبت حول جحرها نبات وكل طير وحيوان يقرب ويحاذي جحرها يضعف ويسقط وصورتها مقبل ونوع اخر يسمى الخطاف لان لونها لون الخطاف طولها ذراع اقل واكثر يقتل لدغها بعد ساعتين او اقل ونوع اخر طوله منها يبلغ ذراعين او ثلاثة الى خمسة اذرع خشنا عنبر يضرب الى الصفرة وعينها شديدة الضوء يقتل بعد ساعتين واخر يسمى البزاغ لانها يزق سمها ومح بها يقتل من يقع عليه سمها او يصل اليد رائحتها طولها ذراعين وهو عنبر اضاد يضرب الى الصفرة واخرى يسمى المقرنة على راسها قرنان طولها ذراع الى ذراعين تاوى الرمال ولونها لون الرمل على بطنها فلوس صلبة تعرف صلابتها في حركاتها واخرى تسمى باليونانية ادرنوس تلدغ في الماء وخارج وهي عريضة العنق ومن هذه المقربة نوع يسمى القصير والحيواني ايضا الكبير جسيما وتوجد في نواحي مصر انواع اخرى مثل الحمراء والشقراء وبلون العسل والثعبان اهالكل منها

والطبقة الثانية الافاعي وتختلف قوي سمومها بالذكورة والانوثة وبفصول السنة وباعمارها فان سم الذكر اقوى من سم الانثى وفي الصيف اقوى وكذلك سم ما هي اقل عمرا او شبابا اقوى

والطبقة الثالثة هي السمس والحمات الاخوى التي سمومها اضعف وتمهل اياما ويقتل لدغها العلاج

اللدوغ

اما اللدغات نعرض من لدغها الفواقد يحوب لون والمدة وشوص العين والسات والخفقان والوجع العضو يعرض من لدغ هوام لدغ الخطاف ويعرض من لدغ الزمر القاقب والنوافق مثل الكزاز مع وجع شديد في مقبل الكبد وسقط اللدوغ كلسكوت ولا يمهل اكثر من ثلاث ساعات ويعرض من المقربة نفاخ يجمع بدنه وتهيج العين واللدار والظلمة العين والاختلاط ويعرض من لدغ المسمى ادرنوس ودمع حار شديد ثم تخمر موضع اللدغ تاكل ويعرض مع ذلك لدوار وفي ستة كالصرع وضعف لهوة وظهور اكثر من ثلاث ساعات فان تخلصوع في مرتقبة يمكن الكلام

العلاج

الطبقة الاولى

التي يمكن ذبحها في الحين لئلا يسيل علاجها غير قطع العضو المذوع وقطعه الى اللحم الحي ان كان ربا والا فبالكي بالنار والحديد مع الملح والصبر المدقوق مع الخل فان العلاج المقرر والقصد الفوري بالنار الحمي الموضع بالملح والعقران وعلاج الذي يلسع في المادة وخارجه هو ان يجب الرمد وسقي وزن درهمين في ماء العسل والشراب وزنه درهمين نزلاذ في الشراب والفتل المروح والتضميد بالوزه والزيت والله اعلم بالصواب

الطبقة الثانية منها الافعى والثعبان

شرب الافاعي والثعابين وكورها فاما انانها فاسيل فلدع الانثى يعارض بمعارض اكثر من ماءين وسيل او يتريح من مواضع الانياب دم ثم صديد عنالي وربما ما يا ثم دما ثم زنجاريا قد تحال الى السم ولونه دريم الموضع ثم يذب وجعه ثم يظهر ورم حار احمر وسود كثير ونفاطات كحرق النار ويحتقن الفم ويعرض في الاحشاء التهاب في المعدة حمره مع نافض ثم حر لي بارد وفساد اللون الى الخضرة وتهيج دوار وتواتر النفس وثقل الراس وربما ارعف وربما عرض قواق وقاء خلط مراري ويعرا البول ويديح الله وربما عرض ثقل في الصلب ثم عرق بارد وربما عدة شديدة واكثر ما يهلك في ثلاثة وربما امهل الى السابع **العلاج** يراعي القانون ثم يبادر الى سقي الترياق الكبير واذا باخ فقد يمكن ان يمنع منه كثيرا وقد يمكن ان لا ينفع واما قبل ان يصير له السم فليس يصح لان الطبيعة هي التي تدفع الا الات واما الذي قرب فليس يمكنه ان يستعمل اللهم الا ان شفق هيجان يعني من الدواء والسم قال الشيخ ابو علي وان امكن الاستكثار من الثوم والفراب فربما استغني عن كل علاج وكذلك الكراث والبصل مع الشراب لان يوخذ الثوم وهو ان ياكل الثوم ويشرب الشراب فان حيض فيمضغ الكراث والبصل ويشرب الشراب وقيل ان القضيب الابل مشويا اذا اطعم فيحال النفع ولبن الاتن من الادوية المخلصة منه ومن الترياق الخاصة بها ومن الترياقات الخاصة فيها ان يوخذ الانيسون كسولة الفلفل اربعة دراهم قشر الزراوند المدحرج وحبة بيد ستة من كل واحد درهمان يجن بالطلاء الشريف مثل حبوب ويجب ان يعطى السمن الكثير وخصوصا العتيق منه وكثيرا ما يخلص السمن العتيق وحده ويطبخ في ابزن من اللبن وكلف الانتباه ويمشون ويحتقن في بعض الاوقات حاما معروف ويسقون افعيه الاتن عصبت ذلك في اربع اواق من الخمر المروق بالاعتدال وانفحة الابل اضاجيد وجميع الالبان نافع نافع وجرب مرقيه الضفادع فكانت نافعة مخلصة ولحم بن عرس الرمل والملح نافع وقيل ان لحم الذي يعرف بلحم الحيا اذا علق على المذروع نفع وكانت فيه العافية وقيل ان اصل الرجوع ودور الزراوند واصله والغار يفوت ذلك اذا حضر يسقى منه في شراب حلو وزن درهمين نفع الكمون الجبلي وعصارة الكرنب نافع ولبن اللاغيم واظفه الترياقي الفاروي والبواسني نافع فيه وفي لسع جميع الهوام وكذلك وزن درهمين جلوشير مع لحاء والمقشر بالزنجاج المسقف وبالضفادع المشوية وبلحم الافعى نافع وخصوصا قبل ايام وبعد ايضا بالاهليلج وحب الغار البابونج والعسل ودقيق الكسوسنة كذلك فوائدي مجموعة بالتراب سلم

علاج الطبقة الثانيه

المعطشه

قالوا المعطشه طولها شبر واحد وعلامتها اثار سود كثره وراسها صغير وعنقها غليظ ومنخط الاذنب قيو وكثره في بلاد النوبه والشام ولون ماخيرها الى الاذناب يضرب الى السواد وتسلسل الاذناب وقال قوم انها تكون في السواحل ويعرض من لسوعها حرقه والتهاب في البطن وعطش لا يرويه ماء بل يزال ان يشرب ولا يبول ولا يعرق ويتسع بدنه ويجد الماء ومن عرقه العلاج تدبيرهم بعد العلاج المشترك يشرب له دهن والغذاء قد لخص بما يخرج الاعلا ويحدر الماء الى اسفل وشرب المطبوخ مثل الكرفس والسلق الهندي والطارخشقون والاساروق السيالوس والفطراسا ليون ويضمد من خارج بالملح والنوره والزيت وبالاضمدة التي يذكر في عضة الكلب الكلب الجيات البارقه الدم عن المسام كلها هذه حيات اذا لدغت انفجرت المسام والمنافذ كلها دما حتى من الفروج المندملة مع وجع المفاصل وفي دمه ونعشه وهو ملمسه الابدان عليها نقط سود وبيض واطولها اطوال المقرنه وقال بعضهم انها على الالوان وربما كانت سودا وحمرا وبيضا وعلى راسها جرد بيض مقاطيع ولاسنا لها كشيش لموسه تشور بطنها وهي بقال الحركه المستويه الاسنان يعرض في موضع لدغه ورم واسود وسل منه شيء مائي وليت طلق البطن ويضيق النفس ويعرا البول وينقطع الصوت ويسقط الاسنان ويموت الملدوغ علاج علاج الافاعي من حيث يسقود شرابا كثيرا ويعصون عليه بالاغذيه بمثل الطرخ والسمك المالح والثوم ويكرر عليهم القي ثم يعدون بالعدس والسمك الكبت على الجمر ويضمد مواضع نوف الدم بقيلة الحقاد ودقيق الشعير وورق الكرم المطبوخ او لسان الحمل والعنصل

الغفاده

هي حيات صغار دقاق كانت عالا شجار سمه وتوجد بافسها الى ان تكبر وتنبت وجهها الى ان تكبر وتنبت وجهها الى ان تكبر وتنبت وجه

الطبقة الثالثة

اخبثها وشرها التنين

هذه الحيات تؤدى بالجرح لا بالسم المعدية واصفر اضنا البنا تين خمسة اذرع واما
الكبار فيكون من ثلاثين ذراعا الى ما فوق ذلك ويكون في ناحية النوبه والهند والهند كبارها
وانواعها واسعة جدا وحواجبها يغطى عيونها وعلى عناقها فلوس وفي كل الحيات يميل
الشيخ ابو على قدر اثنيات من هذا القبيل ما على رقبته في خافقها شعر غليظ وقال ورح ان في
غير بلاد الهند يكون تنانين عظيمة جدًا قال الحديث من نهشتها وجع يسير ثم يلتهب
وعلاجها علاج القروح الخبيثه وبالجمله متى نهش حيوان ذو سم ينبغى ان يشد فوق
النهشه شدا محكما ويوضع المحاجم على موضع النهشه ويمص ويشرط حواليها ثم يمص
ويسقى المنهوش الترياق الكبير فان لم يحضر هذا الدواء سداب وقسط وفوديخ وفلفل
وعاقرقرحا وقرد مانا بالسويه حلتيت مثل الجميع العسل بالتربه مقدار بندق
المجوزه دواء آخر الجوز اليابس المقشر من قشره والحرمل المدقوق جريشا
وورق السداب اليابس من كل واحد جزء التين الابيض مايجمع بالتربه مقدار
وترياق الطين المختوم نافع من السموم المسروبه المنهوشه صفته حب الغار
طين مختوم بالسويه بلبث بسمن البقر ويعجن بالعسل ويسقى فان كان هناك
سم يهيج القيء وان لم يكن لم يهيج ولا يزال يسقى مادام يهيج القيء ويضمد
لكريث وزبل الحمام والفوديخ ورماد الكرم يجمع ويضمد وسلم

المقالة الخامسة في عضّ الانسان وذوات الاربع

الانسان | الكلب الاهلي | الكلب الكلب والذئب الكلب وابن اوى الكلب

ربما عرض من عضّ الانسان وخصوصا الصائم حال ردية فيجب ان يمسح العضّ بالزيت ويضمد باصل الرازيانج والعسل او بدقيق الباقلا مع الماء وخل وسيد كل ساعة وبالبصل مع الملح والعسل ونسد يوما وليلة فانه نافع ثم يعالج بالمراهم الاسودا لعمول من الشحم والشمع والزيت والباذزد فهو خير ضماد للعضّ

عضّ الكلب الاهلي غير الكلب وعضّ الذئب وكثيرا ما يعرض علاجها من علاج عضّ الانسان وربما كان ردئ عضّ الكلب اردأ من عضّ الانسان وربما كان اسهل وربما كان اصعب على ما يقع في الموضع من الاعضاء وعلى ما يقع في الزمان من السنة وعلى ما يقع في البلد من البلدان وعلى ما يقع في الانسان من الاسنان وعلى ما يقع في الكلب من الاسنان وعلى ما يقع في الكلب من الاحوال وعلى ما يقع في الانسان من الاحوال

العلاج المقالة السادسة في لذع الحشرات

علاج الكلب الكلب

ينبغي اولا ان يرضع على الجرح مرضع فان لم يمكن فبالمص بالفم ويصب عليه دهن ورد ويلزم ذلك ثلاثة ايام ويسقى بعد ذلك بالسكنجبين والسلق بالخل والسلاب مسقوفا محصبا بالسمن واذا كان الكلب كلبا يسيرا فلا يحتاج الى ذلك بل يكفيه ان يمص ويطلى بالخل والعسل والنطرون والخطمي وحكى ان خمسة من اصحاب الخليل لدغتهم كلبة فمات اربعة منهم وبقي واحد فسئل عن ذلك فقال لانهم لما لدغتهم الكلبة اخذت كل واحد منهم على حدة وامصصت موضع اللدغة فسلمت ولم يمت منهم الا من لم امصه

العقرب والجراده

اما العقرب فعلاج لذعها ان يسقى الملذوع شقفا من الحلبت باوقيه من الشراب واول ما يحتاج ان يستعمل المحجمة والفرط والمص ثم يسقى الحلبت والثوم وان كان والعاقرقرحا ويسقى ايضا ترياقا الاربعة وحجر يماني يجند بيد ستر وسحق ناعما مع الثوم فيزيت عتيق يضمد بقرب يالنار والثوم مع شئ من الجوز انفع منه وحده ويسقى في شراب قليل ثم بعد هنيئة يشرب من الشراب مقدارا كثيرا او بيش بعد ذلك في موضع وفي القرب والتغريق في الحمام نافع وبعد الخروج من الحمام يسقى شيأ باصر فافيل من كان قد اكل الخمر والباذروج لم ينضره بليغ العقرب وقد جربت انا المحين انه سلم منه فكف او قبل ان الحرض الاخضر معجونا بثمن البقر وزن شقالين عظيم النفع

الجراده

لذعتها يحدث الكرب وربما عرض قان وورم اللسان وتقرح موضع اللذعة ويسيل الدم لكن وجعها قليل وربما ادى الى الهلاك

العلاج

يكون الخروج من القفا ويسقى ماء الخس المدر وماء الطرخشقوف وحوض القفا بالماء البارد واذا عرض التهاب شديد سكن بماء الفواكه مبردة وبشراب التفاح وبماء الاترج الحامض واقراص الكافور واذا اشتد الكرب فبماء الفواكه مع دهن الورد مبردا واذا احسست الطبيعة واذا بال الدم فصد وعولج لعلاج بول الدم واذا ورم اللسان فصد العرق الذي تحته وغرغر بماء الهندبا والسكنجبين واذا اكلها اللذعة عولج لداء الحاد ويطلى نواحيها بالطين الارمني والخل طلاء وعولج لعلاج القروح تمت الكتاب بعون الملك الوهاب تاريخ اليوم الخامس والعشرون من شهر شعبان المعظم سنة ٨٨٥ من هجرة من لا نبي بعده وصلى الله على محمد

الزنبور والنمل

علاجها هو ان يطلى بطبيخ معجون بالخل والسوس والسعد فوق بالخل وعصارة الكزبرة الرطبة الخل وسمن البقر والكزبرة ودهن ورد فوق طلاء الطلاء خرشف بخل مبرد او ماء ثلج وسوس بالخل والصندل الاحمر ويسقى اللبن الحليب ومجاجة النحل ولبن الخرفيج والبنفسج والنعناع والكرفس والمعتدل من المعتدل بالغ العلامة هبة الله بن جعفر

والمائة الكثيرة الارجل

حكمها حكم قلة النمل

كتاب

كتاب

كتاب جبل المقوار عند حبار
نشرة ابن [illegible]
عن [illegible]

NEAR
EAST
112